البنك الأهلى المصرى
انطلاقة جديدة
نحو القرن الحادى والعشرين

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يتبنى ويشارك
فى المشروعات الاستثمارية
الكبرى والعملاقة

السبت: ٢٨ من جمادى الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨ - ٨ توت ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٢٩ | 19 Sep. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

موسى وفيدرين يبحثان فى نيويورك الإعداد لعقد المؤتمر الدولى لإنقاذ السلام

وزير الخارجية يلقى بيان مصر أمام الجمعية العامة يوم ٢٥ سبتمبر ويتناول قضايا دعم السلام ونزع السلاح ومكافحة الإرهاب

موسى يجرى مشاورات مع المسئولين الأمريكيين ونظرائه بمجلس الأمن ويشارك فى اجتماع لبحث مبادرة إخلاء العالم من السلاح النووى

قرار الجامعة العربية بشأن لوكيربى يتوافق مع قمة عدم الانحياز

على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية مباحثات مع هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا تتركز حول وضع مبادرة الرئيسين مبارك وشيراك موضع التنفيذ، والإعداد لعقد المؤتمر الدولى لإنقاذ السلام فى الشرق الأوسط.

وسيلقى موسى ـ الذى يغادر القاهرة فجر اليوم إلى نيويورك ـ بيان مصر أمام الدورة الـ ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٥ سبتمبر الحالى، حيث يركز على ثوابت السياسة الخارجية المصرية، ويتناول البيان الجوانب المتعلقة بنزع السلاح، وضرورة التصدى للإرهاب، وتطوير الأمم المتحدة، والسياسات الإسرائيلية المتعنتة إزاء جهود السلام.

وصرح موسى بأنه سيجرى خلال زيارته لنيويورك سلسلة من اللقاءات والمشاورات مع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية الخمس لمجلس الأمن، كما يزور مجلس الشئون الخارجية فى نيويورك، وأضاف أنه سيقوم بزيارة للعاصمة الأمريكية واشنطن لإجراء عدد من اللقاءات مع المسئولين الأمريكيين، وأعضاء من الكونجرس الأمريكى.

وردا على سؤال حول تقويم وزير الخارجية لقرار اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، والمتعلق بقضية لوكيربى، وما إذا كان هذا القرار قد أرضى ليبيا، أكد موسى أن هذا القرار متوازن، ويأتى متوافقا مع ما تم التوصل إليه فى اجتماعات قمة حركة عدم الانحياز، التى عقدت فى ديربان بجنوب إفريقيا.

وعلمت مندوبة «الأهرام» أن وزيرة خارجية السويد وجهت دعوة إلى السيد عمرو موسى للمشاركة فى اجتماع يعقد على هامش دورة الجمعية العامة لتنسيق مواقف الدول المشاركة فى المبادرة الخاصة بإعلان إخلاء العالم من الأسلحة النووية.

كما علمت المندوبة أن مجلس الأمن سيعقد اجتماعا خاصا يوم ٢٤ سبتمبر الجارى بشأن تطورات الأوضاع فى إفريقيا. ويشارك فيه وزير الخارجية عمرو موسى، الذى يشارك أيضا يوم ٢٣ سبتمبر فى غداء عمل بدعوة من وزير خارجية تركيا لتنسيق مواقف الدول المشاركة فى مجموعة الثمانى التى تأجلت القمة الخاصة بها، والتى كان من المقرر عقدها فى بنجلاديش خلال نوفمبر المقبل بسبب الفيضانات التى أصابت بنجلاديش.

وصرح السفير سيد قاسم المصرى عضو الوفد المصرى بأنه سيعقد اجتماع على هامش الدورة لوزراء خارجية عدم الانحياز لتنسيق التحرك داخل الأمم المتحدة فى ضوء القرار القوى الذى اتخذته قمة ديربان، وقمة واجادوجو بشأن إعادة هيكلة الأمم المتحدة، وتوسيع مجلس الأمن.

١٠٠ ألف طالب صرفوا أوراق المرحلة الثانية

صرف استمارات الرغبات للأقسام بالكليات للمرحلة الأولى اليوم

يبدأ غدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، قبول أوراق طلاب المرحلة الثانية بحد أدنى ٦٨٪ للمجموعة العلمية، و٦٢٪ للأدبية، وتستمر حتى الأربعاء المقبل، وشهد المكتب أمس زحاما شديدا من الطلاب على شبابيك الاستمارات، حيث صرفت الأوراق لنحو ١٠٠ ألف طالب وطالبة، وأعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق أنه من المنتظر أن تعلن نتائج طلاب الشهادات المعادلة من الدول العربية والأجنبية فى نهاية الأسبوع الحالى، ويتم فيها تحديد الحد الأدنى لكل قطاع من الكليات، وعدد الطلاب المقبولين.

ومن ناحية أخرى تبدأ الجامعات من اليوم فى صرف استمارات رغبات الطلاب للالتحاق بالأقسام الداخلية بالكليات للطلاب الجدد، وفق الشروط والقواعد المحددة، فى ضوء المجموع الكلى للدرجات ودرجة كل من المستوى الخاص، ومادة التخصص.

وقال وكيل الوزارة إنه يجب على الطلاب الذين تستوعبهم المرحلة وعددهم ١١٩ ألفا و١١٦ طالبا وطالبة ـ الالتزام بتدوين ٤٨ رغبة فى بطاقة الرغبات حتى لا يتعرضوا لاستنفادها، ولا يتم ترشيحهم للكليات، ويتأخرون عن اللحاق بالدراسة الجامعية.

وأوضح أن مكتب التنسيق سيبدأ غدا فى قبول أوراق الحاصلين على ٣٥١,٥ للمجموعة العلمية، وبعد غد ٣٢٨,٥، والثلاثاء ٣٠٢,٥، والأربعاء ٢٧٢ درجة. أما فى المجموعة الأدبية فسيتم القبول غدا بحد أدنى ٢٨٦,٥، وبعد غد ٢٧٤، والثلاثاء ٢٦١، والأربعاء ٢٤٨ درجة، وذلك من الساعة الحادية عشرة إلى الثانية بعد الظهر للطالبات، ومن الساعة الثالثة عصرا إلى السادسة مساء للطلاب.

وقال السيد إبراهيم عليوة مدير عام مكتب التنسيق إنه تم إرسال جميع بطاقات الترشيح إلى طلاب المرحلة الأولى، وإن المكتب يقوم فقط بترشيح الطلاب على الكليات.

وسط حصار إسرائيلى جديد على الضفة وغزة

روس يمد جولته ويلتقى بعرفات ونيتانياهو تمهيدا لاجتماعهما مع أولبرايت فى نيويورك



جنديان إسرائيليان يستخدمان كلبا بوليسيا فى تمشيط وتأمين المنطقة المجاورة لحائط البكى أمام المسجد الأقصى قبيل زيارة نيتانياهو أمس [صورة للأهرام من أ ب]

واشنطن ـ من عاطف الغمرى ـ غزة ـ من طارق حسن: فرضت السلطات الإسرائيلية أمس حصارا شاملا حول الضفة وغزة للمرة الثانية خلال أسبوع واحد بدعوى التحسب لهجمات تشنها «حماس» خلال الأيام القليلة المقبلة فى أثناء الاحتفال بأعياد السنة اليهودية الجديدة.

ووسط أجواء من التوتر قرر المبعوث الأمريكى دنيس روس مد جولته فى الشرق الأوسط لمدة يوم تنتهى اليوم بدلا من أمس، وقد اجتمع مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى غزة، ومع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى فى القدس.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن روس يستهدف التحضير لاجتماعات مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع كل من عرفات ونيتانياهو فى الأسبوع الحالى، والمتوقع أن تجرى فى نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكدت مصادر الحكومة الإسرائيلية استبعاد نجاح الوساطة الأمريكية فى الجمع بين عرفات ونيتانياهو فى اجتماع مع أولبرايت. وقالت إن كلا منهما سيجتمع على انفراد مع وزيرة الخارجية الأمريكية، بينما توقعت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أن يستمر روس فى مهمته الحالية مادام قد استطاع تحقيق قدر من التقدم قبيل الاجتماعات مع أولبرايت.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

اشتعال «حرب الاستقالة».. ومسيرات بالمدن الأمريكية تطالب ببقاء الرئيس

أنباء عن رغبة هيلارى فى الطلاق من كلينتون بعد انتهاء رئاسته

واشنطن ـ عاطف الغمرى ووكالات الأنباء: وسط توقعات متزايدة بأن تؤدى إذاعة شريط الفيديو ـ الذى يحمل أقوال كلينتون حول فضيحة «مونيكا» ـ إلى تغييرات فى موقف الرأى العام، اشتعلت «حرب الاستقالة» بين مؤيدى ومعارضى كلينتون.

وقالت مصادر بالكونجرس إن اللجنة القضائية فى مجلس النواب تتجه إلى الموافقة بين لحظة وأخرى على إذاعة شريط الفيديو، ورد مونيكا، وتفاصيل أخرى، على الرغم من أن البعض وصفها بأنها «مقززة وتثير الرغبة فى القىء لدى الإنسان». وكان أعضاء اللجنة قد عقدوا اجتماعا عاصفا، استمر طوال أمس الأول، دون التوصل إلى قرار حول إذاعة الشريط. ومما يذكر أن الحزب الجمهورى يتمتع بأغلبية ٢١ عضوا، مقابل ١٦ عضوا فى هذه اللجنة. ووصف هنرى هايد رئيس اللجنة (جمهورى)، مناقشات الأعضاء بأنها كانت «حزبية حادة». وتتزامن حالة الترقب لقرار اللجنة، مع هجوم حاد يشنه الجمهوريون على البيت الأبيض بتهمة تدبير مؤامرة تستهدف التنقيب فى ماضى بعض أعضاء الجمهوريين فى الكونجرس، بحثا عن فضائح جنسية.

وفى غضون ذلك، تشهد المدن الأمريكية فى جميع أنحاء الولايات المتحدة تجمعات ومسيرات تحت شعار «الأمريكيون من أجل إنقاذ الرئاسة». ووصفت المسيرات ـ التى استجابت لها مئات من سكان واشنطن العاصمة ـ ما يتعرض له شخص ومركز الرئاسة بأنه «هجوم على المصالح الحيوية للولايات المتحدة». وقد وقع مئات من الأعضاء المنتخبين فى المجالس المحلية، وحوالى ٢٠٠ من أعضاء المجالس التشريعية فى الولايات، و١٦ عضوا سابقا بالكونجرس، على مذكرة لتشكيل لجنة مقاومة لندامات إقالة كلينتون.

وأصدرت الهيئة المنظمة للمسيرات بيانا موجها إلى كلينتون، يؤكد التأييد لسياساته وبقائه فى منصبه. وتلقى أعضاء الكونجرس نسخة أخرى تحملهم مسئولية حماية الرئيس من «الأعداء»، وحماية المصالح الحيوية للبلاد.

وأشار البيان ـ الذى وزع على الصحف الأمريكية وتلقى «الأهرام» نسخة منه ـ إلى أن مستقبل أمريكا والعالم ـ الذى تلعب فيه البلاد دورا قياديا، مرهون بما سيفعله كلينتون فى الأيام المقبلة. وأكد البيان عدم وجود علاقة بين قضية مونيكا لوينسكى بالدستور، مشيرا إلى أن تفاصيلها كانت قد بدأت فى الظهور خارج حدود أمريكا، عندما بادر الصحفى البريطانى أمبروز إيفانز بريتشارد بنشر سلسلة قصص من «الجنس جيت» فى صحف الإثارة البريطانية.

وأضاف البيان أن الموضوع انتقل إلى الصحافة الأمريكية عندما أثيرت قضية بولا جونز التى وجدت محاميا يتقاضى أجره من الملياردير الأمريكى المحافظ ريتشارد ميلون سكاين، الذى يعتبر البنك الخاص للمدعى المستقل كينيث ستار.

وفى المقابل، ارتفع عدد الصحف المطالبة باستقالة كلينتون إلى ١١٥ صحيفة حتى الآن، فى حين يؤيد ٤٣ من بين أعضاء مجلس النواب البالغ ٤٣٥ عضوا الاستقالة. أما فى مجلس الشيوخ فيصر على هذا الإجراء ستة من بين الأعضاء المائة.

وفى لندن، ذكرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية أن هيلارى، قرينة الرئيس الأمريكى، أسرت إلى أصدقائها المقربين بأنها سوف تطلب الطلاق من كلينتون عقب انتهاء فترة رئاسته الحالية.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

أكاذيب نيتانياهو عن الصحافة المصرية

من الواضح أن السيد نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى قد بدأ يفقد أعصابه وقدراته الخداعية أمام العالم والشعب الإسرائيلى، بعد أن تصور أن لديه ما يكفى من الألاعيب لخداع الجميع كل الوقت. فمنذ توليه السلطة فى مايو ١٩٩٦ وهو يمنى نفسه بالقدرة على الحفاظ على أفكاره البالية التى ردها فى كتابه «مكان تحت الشمس»، وعلى مواقفه السابقة فى معارضة كل خطوات السلام، وبالذات اتفاقيات أوسلو، وفى اعتقاده أنه سوف يجد القبول لإسرائيل من جانب الشعوب والنخب الفكرية والثقافية فى العالم العربى.

هذا هو ما يمنى نيتانياهو به نفسه، ويحاول به خداع الشعب الإسرائيلى على أساس أنه وحده الذى يفهم العالم العربى، أما سابقوه فى الحكومات الإسرائيلية السابقة فقد كانوا مجموعة من السذج الذين وقعوا تحت تأثير السحر العربى، ومن ثم تنازلوا عما يجب عدم التنازل عنه من أرض إسرائيل الكبرى. أما هو شخصيا فإن بوسعه استعادة كل شىء، وكل أرض انسحبت منها إسرائيل، وسحق مقاومة الشعب الفلسطينى، وفى الوقت نفسه يحصل على التأييد والتصفيق من الإسرائيليين والقبول من العرب!!

ولم تكن هذه هى أمانى نيتانياهو فقط لكنه يحاول أيضا إيهام أمريكا وأوروبا، والدنيا بأسرها، بأن لديه من المهارة ما يكفى لكى يحقق به ذلك كله دون تهديد للسلام والاستقرار فى الشرق الأوسط. فكما اعتقد دوما أنه يفهم العرب أكثر من غيره من الساسة الإسرائيليين فإن منهجه القائم على القوة والردع هو المنهج الذى يعتقد أن الزعماء العرب سوف يقبلون بفضله ـ فى النهاية بما يفرضه هو عليهم.

ولكن آمال نيتانياهو كلها خابت، فلا الدول العربية تراجعت عن فكرة السلام العادل التى أقرها مؤتمر القمة العربية فى القاهرة فى يونيو ١٩٩٦ كموقف استراتيجى، ولا هى تراجعت فى الوقت نفسه عن المطالب العربية والتفسير العربى للسلام واتفاقيات أوسلو أو نتائج المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية السابقة على وصول نيتانياهو إلى السلطة. واستمر الشعب الفلسطينى فى صموده ومقاومته، وتصاعدت المقاومة اللبنانية، وفشلت المحاولة الإسرائيلية لفصل المسارين السورى واللبنانى، وفوق ذلك كله فإن الموقف العربى قد عاد للتماسك بعد كارثة حرب الخليج الثانية، وأصبح أكثر اتفاقا حول هدف السلام العادل والشامل مع الاستمساك بكل المطالب والحقوق العربية المشروعة، كاملة لا ينقص منها شىء.

البقية ص ٣

مصرع ١٦ شخصا وإصابة ٣٤ فى تصادم بطريق السويس



الأوتوبيس السياحى المنكوب انشطرت مقدمته وتلاشت ملامحه، لتكشف الصورة حجم المأساة التى اندفع إليها السائق بسرعة مجنونة !! [تصوير: خالد الفقى]

لقى ١٦ شخصا مصرعهم صباح أمس، وأصيب ٣٤ آخرون جميعهم من العاملين بأحد فنادق شرم الشيخ ـ فى حادث تصادم مروع بين الأوتوبيس الذى كان يقلهم فى طريق عودتهم إلى القاهرة، وسيارة نقل بمقطورة قطعت الطريق فجأة، عندما كان سائقها يحاول الالتفاف للعودة إلى القاهرة. وأدى الاصطدام الشديد إلى انشطار مقدمة الأوتوبيس ـ الذى كان يسير بسرعة فائقة ـ حيث لقى سائق الأوتوبيس مصرعه. بينما هرب سائق النقل وتمكنت الشرطة من سرعة القبض عليه.

... ومصرع ٨ أشخاص وإصابة ١٠ فى ثلاثة حوادث بالجيزة والبحيرة

لقى ثمانية أشخاص مصرعهم، وأصيب عشرة آخرون فى ثلاثة حوادث بمحافظتى الجيزة والبحيرة، بسبب السرعة التى يندفع بها سائقو سيارات النقل. وقع الحادثان الأول والثانى فى مدينة الحوامدية عندما اصطدمت سيارة نقل بقطار، اصطدام سيارتى نقل نتيجة عجز السائقين عن التحكم فى عجلة القيادة.. [الحوادث ص ٢٨]

اليوم تبدأ أعمال التدريب البحرى المشترك (كليوباترا ٩٨)

تبدأ اليوم فاعليات التدريب البحرى المشترك المصرى ـ الفرنسى ـ الإيطالى ـ المعروف باسم (كليوباترا ٩٨)، والذى يتم فى البحر الأبيض المتوسط. وتشارك فيه عناصر من القوات البحرية المصرية، والبحرية الفرنسية والإيطالية.

كما تشارك عناصر من القوات الجوية المصرية والفرنسية والإيطالية للقيام بأعمال المعاونة والاستطلاع، وتستمر أعمال التدريب على مدار الأسبوع.

بدء تشغيل مشروعات بترولية فى توشكى خلال أكتوبر

يبدأ خلال أكتوبر المقبل تشغيل عدة مشروعات بترولية فى توشكى لتوفير الطاقة لأعمال حفر وإنشاء القناة الجديدة شمال مفيض توشكى، ورصف الطرق، وتغطية احتياجات المجتمعات العمرانية، والزراعية، والصناعية فى الدلتا الجديدة من المنتجات البترولية.

وصرح الدكتور حمدى البنى وزير البترول بأن هذه المشروعات تشمل مستودع توشكى الاستراتيجى للبترول لتخزين المنتجات البترولية، مثل البنزين، والسولار، والكيروسين لخدمة الأعمال الإنشائية القائمة حاليا، وسيتم بدء العمل فى تنفيذ محطات لخدمة وتموين السيارات، وأعمال الميكانيكا والكهرباء.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

الدنيا على مشارف القرن الحادى والعشرين ■ باق ٤٦٩ يوما على سنة ٢٠٠٠ ■

محمول على الأعناق!

حين ظهر التليفون المحمول ظهرت أبحاث تقول إن استعماله يسبب الإجهاد والصداع والإحساس بسخونة فى الأذن والجلد، وإنه مسئول عن ارتفاع ضغط الدم وفقدان الذاكرة المؤقت، ويسبب ارتباكا مفاجئا. ووصل الأمر إلى حد القول إنه يسبب السرطان. ولكن الخبراء قالوا إنه آمن تماما، وإن الإشعاع المغناطيسى الكهربى المنبعث منه لا يصيب الإنسان بأى ضرر. ويبدو أن النتيجة الحاسمة لن تظهر قبل سنوات، والنصيحة الغالية هى استعماله فقط عند الضرورة تجنبا لنذير الشؤم الذى يمثله شاهد هذا القبر لشاب إسرائيلى مات فى حادث سيارة، وقد اختار أهله هذا الشاهد لأنهم كلما كانوا يطلبونه على تليفونه المحمول لا يرد عليهم.

يسقط مع العملة!



محكوم على السياسة فى اليابان منذ سنوات مضت وحتى سنوات طويلة قادمة أن ترتبط بقيمة العملة (الين) فى مواجهة الدولار. فتبقى الحكومة ما بقيت العملة معبرة عن قوة مالية وتسقط إذا انهار مؤشر نيكاى فى بورصة طوكيو. وقد سقطت حكومة رئيس الوزراء السابق ريوتارو هاشيموتو فى يوليو الماضى لأن الأوضاع المالية لليابان ظلت مترنحة على الرغم من أنها خصصت أكثر من مائة مليار دولار للإصلاح المالى. وحين تم انتخاب رئيس الوزراء الحالى كيزو أوبوتشى زعيما للحزب الحاكم يوم ٢٤ يوليو الماضى ليخلف هاشيموتو فى رئاسة الحكومة وقف هذا السمسار يضبط مؤشر التليفزيون ليسمع النبأ، وكان هناك رقم مهم مسجل على شاشة أعلى الجهاز: الدولار يساوى ١٤١,١٠ ين.

انه إنسان: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة تمثيلية (إنه انسان) بطولة عمر الحريري وزهرة العلا وفاروق نجيب وإخراج حامد عبد العزيز.

ذكريات لطيفة الزيات

□ بمناسبة ذكرى رحيل الاديبة والناقدة د.لطيفة الزيات يعيد برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب حلقة مسجلة معها تتحدث فيها عن سبب الكتابة لديها وما الهدف وراء كتاباتها المتعددة كما تتحدث عن الصراع بداخلها بين الابداع الأدبي والناقدة، وروايتها الشهيرة (الباب المفتوح) التي أحدثت ضجة كبيرة في الاوساط الأدبية عندما قدمتها ولماذا صمتت طويلا عن الكتابة. البرنامج تقديم امينة صبري.

مسرحية حكاية كل يوم

□ يقدم برنامج دعوة اذاعية إلى مسرحية ٠٠ ٢ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (حكاية كل يوم) لفرقة نجيب الريحاني المسرحية والتي قدمتها في دار الاوبرا عام ١٩٥٤ بطولة سراج منير وماري منيب وحسن فايق وميمي شكيب واستيفان روستي وزوزو شكيب وجمالات زايد ونجوى سالم ويتابع أحداث المسرحية مع المستمعين الاذاعي صلاح زكي. البرنامج تقديم سناء عاصم.

مناقشة لمسرحية مخدة الكحل

□ يلتقي برنامج (الدعوة عامة) ١١.١٥ الليلة من صوت العرب مع بطلة مسرحية (مخدة الكحل) سميرة عبد العزيز والمخرج انتصار عبد الفتاح وذلك بمناسبة فوز المسرحية بأفضل عرض مسرحي في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ من ٧ ـ ٩ مساء البرنامج تقديم امال معوض.

فترة مفتوحة مع نادية مصطفى

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ١.٣٠ بعد منتصف الليل وعلى مدى ساعة المطربة نادية مصطفى وحوار عن أغنياتها الجديدة ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧ اعداد وتقديم أبو المجد الطوخي.

عصرا: عدالة تكساس

□ تعرض القناة الثانية عصرا الجزء الاول من فيلم (عدالة تكساس) بطولة بيتر ستراوس وهيذر لوكلير وإخراج ديك لاوري. ويدور حول قصة حقيقية

تمر حنة: ق٢

رشدي اباظة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (تمر حنة) بطولة رشدي اباظة ونعيمة عاكف وفايزة أحمد وأحمد رمزي وإخراج حسين فوزي.

صائد الغزلان: ق١

روبرت دي نيرو

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الأمريكي (صائد الغزلان) بطولة روبرت دي نيرو وميريل ستريب وجون كازال وجون سافاج وأخرجه مايكل سيمينو من ٢٠ سنة ويتابع حياة مجموعة من الشباب الامريكيين يعملون في مصنع للحديد والصلب في مدينة صغيرة وتتابع حياتهم قبل واثناء وبعد حرب فيتنام وآثارها النفسية عليهم. الفيلم حاصل على جوائز اوسكار ويعلق عليه محمد عبد المنعم رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير روزاليوسف. البرنامج تقديم د.درية شرف الدين وإخراج فايز شلبي.

القناة الاولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٣ يحكى ان
- ١٠.٢٠ كارتون للأطفال
- ١٠.٣٠ حرف وكلمة
- ١١.٠٠ حواديت
- ١١.٢٠ مغامرات
- ١١.٢٥ هي في الريف
- ١١.٤٥ انت والحياة
- ١٢.٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢.١٥ في نور الاسلام
- ١٢.٤٠ شباب في شباب ولقاءات مع عدد من الشباب الموهوبين في الغناء
- ١.١٠ ارضنا الطيبة
- ١.٣٠ مرفوض وقابل للتعديل
- ٢.٠٠ قضايا طبية
- ٢.١٠ كلام أغاني وحلقة عن أغاني العيد
- ٣.١٠ المسلسل العربي التوام
- ٤.٠٥ مساء الخير
- ٦.٣٠ فيديو كتاب حول كتاب الف حكاية وحكاية
- ٧.٤٥ المسلسل العربي من كل بيت حكاية
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار ونهاية الاسبوع
- ١١.١٠ نادي السينما والفيلم الامريكي (صائد الغزلان)
- ٢.١٥ مجلة الاغاني
- ٢.٢٥ بانوراما الصحافة
- ٣.٠٥ السهرة الخامسة من المسلسل العربي عصر الائمة
- ٤.٥٥ اوتار الليل
- ٥.٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.٣٠ صحي ومفيد
- ١٠.٥٠ دنيا الاطفال
- ١١.٤٥ معلومات مرئية
- ١٢.١٠ نجم ولعبة
- ١٢.٢٠ الفيلم العربي (ماكانش على البال) بطولة راقية إبراهيم وكمال الشناوي وسراج منير اخراج حسن رمزي
- ٢.٢٠ صور مشرقة
- ٢.٥٠ لقاء الايمان
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.٣٠ الفيلم الأجنبي: عدالة تكساس الجزء الاول
- ٥.٠٠ احلام البنات ولقاءات مختلفة مع البنات حول تاخر سن الزواج
- ٦.٠٥ المسلسل العربي (الماضي يعود الآن)
- ٧.٠٥ عالم الادارة
- ٧.٤٥ حكاية اثر
- ٨.٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨.١٥ المؤشر
- ٨.٣٠ عن قرب ولقاء مع مفيد فوزي
- ٨.٥٠ الحياة
- ٩.٢٠ المجلة الاقتصادية
- ٩.٤٠ الاوبرا
- ١١.٠٥ الفيلم العربي تمر حنة
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ من ذاكرة الأدب
- ٢.٢٠ الفيلم الأجنبي
- ٣.٥٠ رباعيات
- ٤.٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٣٠ مسلسل الاطفال ١٠.٥٠ كل يوم لعبة ١١.١٥ دائرة معارف ق٣ ـ ١١.٤٠ التحدي ١٢.١٠ كاريكاتير وفكاهة ١٢.٣٠ مدارس مدارس ١.٠٠ نغم وإيقاع ١.٤٠ حروف وأرقام ٢.١٠ قضية في اغنية ٣.٢٥ اتعلم اتنور ٤.٢٥ صور مضيئة ٥.٠٠ نشرة الاخبار ٥.٢٠ اشارة مرور ٥.٤٠ ريبورتاج ٦.١٥ برلمان ق٣ ـ ٦.٤٥ دوري قصور الثقافة ٧.٠٠ نقل مباراة كرة اليد بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي ياسر لبيب من النادي الاهلي ٩.٤٥ حلوة يابلدي ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٣٠ حدث اليوم ١٢.١٥ اسرار النجوم ١٢.٢٥ بانوراما الرياضة ١.٢٥ ليالي القاهرة ٢.٥٥ عالم الاغاني

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١١.٣٠ المسرح الصغير ١٢.٣٠ قراءات ١.٠٠ فيلم قمر ١٤ بطولة كاميليا ومحمود ذو الفقار واخراج نيازي مصطفى ٣.٣٥ عالم الوان الوان ٤.٠٠ حكاية ملف ٦.٠٠ مهمة صيفية ٦.١٥ برج مصر ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٢٠ من التسجيلات ٨.٠٠ العلم نور ٨.٢٠ دعوة على الهواء ١٠.٠٠ أنباء وخدمات ١٠.٢٠ نافذة على العصر ١١.١٠ صور بلا رتوش ١١.٢٠ على السمسمية ٢.٣٠ تليفون الجولدن ٢.٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ شبيك لبيك ١١.١٥ حدوتة ولكن ١١.٤٥ ياشمس طلي ١٢.٢٠ شباب فالح ١٢.٣٥ شوف على الكشوف ١١.٠٠ المسلسل العربي ٢.٢٠ كوكتيل ٤.٢٠ زمان يااسكندرية ٥.٢٠ المسلسل العربي ٦.١٥ مال وتجارة ٧.٠٥ اسكندرية اليوم ٨.١٠ دنيا السياحة ٩.٠٥ نغم في حياتي ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة اسوان ١٢.٠٠ مختارات رياضية

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ برامج الاطفال ١٢.٣ الناجح يرفع ايده ١.١٥ المسلسل العربي ٢.٠٠ بيت العائلة ٢.٣٠ سمكة في شبكة ٢.٤٥ فنون شعبية ٣.٠٠ لعب العصاري ٣.١٥ فوازير ٣.٣٠ كلام في المليان ٤.٠٠ الفنان الصغير ٤.٣٠ كشف حساب ٥.٠٠ احلى رملة ٥.٣٠ تسالي الكمبيوتر ٦.٠٠ العلم نور ٧.٠٠ بلدي وجميلة ٧.٣٠ واحد + واحد ٨.٠٠ معاني الأسامي ٨.١٥ ايات محكمات ٨.٣٠ حواديت القطاقيط ٨.٤٥ دعوة للاستثمار ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٤٥ قبل العرض ١١.١٥ قطار الفاجيات ١٢.٠٠ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١٢.٠٠ للاطباء فقط ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ هيا بنا نلعب ١.٣٠ الموسيقي الصغير ١.٥٠ اغاني للاطفال ٢.٠٠ اشبال الصعيد ٢.١٥ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ ضحك ولعب وجد ٣.٢٠ شركاء في الحياة ٣.٥٠ طبيبك الخاص ٤.١٥ نحن معك ٤.٣٠ دليلك ٥.٠٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٥.٣٠ شخصيات ٥.٥٠ جنور الايمان ٦.٤٥ انا هويت ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ العزيمة ٨.١٥ الحل ليه ٨.٤٥ الطب في خدمة المجتمع ٩.١٥ شباب الاجازات ١٠.٢٠ نسماية ١٠.٥٠ كلنا في اللعب ١١.١٥ المسلسل العربي ١٢.٤٥ برنامج حروف واغاني ١٢.٤٥ المنتدى الثقافي ١.٣٠ سينما ق٧ ـ ٢.١٥ كل يوم رياضة

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.١٥ بنت الجنوب ٣.٠٠ مسابقة X كتاب ٣.٢٠ الدنيا بخير ٣.٣٠ الخير والبركة ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.٠٠ منوعات غنائية ٥.٣٠ الزراعة والبيئة ٥.٤٥ على رأي المثل ٦.٠٠ دوري الفنون ٦.٣٠ كان ياما كان ٧.١٥ نائب من الصعيد ٧.٤٥ الكاميرا والناس ٨.٤٠ فزورة وجائزة ٩.٣٠ دوري النيل ١٠.٠٠ مصر في عيونهم ١٠.٤٠ الميدالية الفضية ١١.٠٠ حكايات ١١.٣٠ الثامنة على الهواء.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٤
الشروق	٦,٤١
الظهر	١٢,٤٩
العصر	٤,١٧
المغرب	٦,٥٦
العشاء	٨,١٤

إذاعة القرآن الكريم

□ من سير الصحابة ١٠ ٤ عصرا حول الصحابي عبد الرحمن القرشي اخو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

□ امسية دينية ١٢.١٥ بعد منتصف الليل مسجلة من مسجد عمر بن عثان بقرية النخاس ـ زقازيق شرقية.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٤٥ مسلسل الاطفال ١١.١٥ مسلسل راقت الهجان ١٢.٣٠ احلام العصافير ١.٠٠ برنامج اخباري ١.٤٠ زوجة رجل مهم ٢.٠٠ نشرة الاخبار ٢.٣٠ مايطلبه المشاهدون ٣.٢٠ فيلم لخطر رجل في العالم ٥.٢٠ نجم على الهواء ٦.١٠ المسلسل العربي ٧.٠٥ نجم على الهواء ٨.٣٠ جول ٨.٤٥ عجلة المسرح ٩.١٥ الفيلم العربي ١١.١٥ مسرحية حب في التخشيبة ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٣.٤٠ فيلم نداء الحب.

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ النشرة بالانجليزية ٧.٢٥ حول العالم ٧.٤٥ المرأة في دائرة الضوء ٨.٣٠ عرض كتاب ٨.٤٥ وجوه شابة ١٠.٣٠ ذكريات ٣.٠٠ ثقافيات ٥.١٥ المسلسل العربي ٧.٣٠ جولة فنية ٨.٢٠ ذكريات ٨.٣٠ وجوه شابة ٩.٢٠ اماكن وشخصيات ٩.٢٥ عرض كتاب ١١.٠٠ حول العالم ١١.٢٠ سكون.

من الاحد الى الجمعة ص ٣٠ و٣١

صندوق الدنيا

أطفال الشوارع

وصلتني هذه الرسالة من وزارة الشئون الاجتماعية مكتب الوزيرة ..الإدارة العامة للعلاقات العامة

تحية طيبة وبعد .. ردا على مانشر بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٨ في باب صندوق الدنيا عن اطفال الشوارع حيث تعرض الأستاذ أحمد بهجت للتشريعات الخاصة بالأحداث والمشردين ساردا سيادته القوانين التي اهتمت بهذه الظاهرة، حيث افاد انه بالرغم من كونها اجراءات وتدابير تميل لتخفيف وسائل المعاملة الجنائية مع الأطفال المشردين، فإن الاصل فيها هو توقيع تدابير وقائية او علاجية لكنها في النهاية عقاب وإن المادة ١٠٧ تعاقب الطفل المشرد بالإيداع في مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمدة تصل إلى ٣ سنوات ..

وهو مااعتبرته محكمة النقض في أحد احكامها عقوبة جنائية بالمفهوم القانوني الذي يقيد من حرية الجاني، وهو مايعني في النهاية زيادة حجم الانتهاك والاضطهاد الواقع على هؤلاء الاطفال الذين لاتكفيهم ظروف حرماتهم من المأوى والاسرة والتعليم فيأتي القانون في النهاية ليسلبهم ماتبقى لهم من حق حريتهم في الوقت الذي لايقدم لهم القانون أو المجتمع أي شكل من أشكال التدخل الجدي والانساني لإعادة اندماجهم في المجتمع كبشر لهم الحق في الحياة الآمنة ..

ويسعد الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام أن تتوجه بالشكر للاستاذ الكبير الصحفي أحمد بهجت على اهتمامه بأمر الطفولة وأن نطمئن سيادته بان وزارة الشئون الاجتماعية ومؤسساتها الخاصة بالرعاية الاجتماعية تضع أمامها مسئولية الاهتمام المكثف بهذه الفئات المحرومة من كل مقومات الأسرة.. وما يستتبع ذلك من تفكك يستوجب الرعاية والاهتمام من قبل المؤسسات المتخصصة في هذا، وبدراسة الأمر مع الادارة العامة للدفاع الاجتماعي افادتنا بانه سبق صدور القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ عدة إجراءات، ومنذ ان اصدر السيد رئيس الجمهورية وثيقة حماية الطفل المصري لقي موضوع الطفل اهتماما كبيرا منذ تلك التاريخ..

وقد تضمن القانون أحكاما عامة في الباب الأول منها.

١ ـ تكفل الدولة حماية الطفولة والامومة، وترعى الاطفال وتعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم نشأة صحيحة.

«للرسالة بقية غدا».

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

أكاذيب نيتانياهو عن الصحافة المصرية

بقلم: إبراهيم نافع



وهذا الموقف العربى جعل نيتانياهو يفقد اعصابه، فبدأ يتخبط بحثا عن مهرب يتخلص فيه من المسئولية الكاملة عن فشل إسرائيل فى فرض رؤيتها للسلام، التى هى فى الحقيقة رؤية لاستمرار الصراع والحرب وعدم الاستقرار فى المنطقة كلها. وفى تخبطه هذا بدأ بإلقاء اللوم على مصر، واتهامها بانها هى التى تقف عقبة كئودا فى وجه مخططه ورؤاه الاستعمارية والعدوانية والعنصرية فى كثير من الأحيان.

ولقد فشلت هذه المحاولة تماما ولم يقبل بها أحد، وحتى هو ذاته وجدها بالغة السخف فأرسل مبعوثيه إلى القاهرة لإقناعها بما لا يمكنها الاقتناع والقبول به، وهو القيام بالضغط على الفلسطينيين لكى يقبلوا باطروحاته الفاسدة التى لا تقيم سلاما ولا أمنا لأحد من شعوب المنطقة.

ومع فشل المحاولة انتقل إلى الصحافة المصرية لكى يتهمها مرة أخرى بإفشال مخططاته، لأنها تتبنى موقفا قوميا صحيحا فى رفض منطقه المعوج الذى يقوم على لى عنق اتفاقيات أوسلو لكى يجعلها تسمح بالاستيطان والتوسع فى الأراضى الفلسطينية، والسيطرة على السلطة الوطنية من خلال دعاوى أمنية فارغة.

فماذا يقول نيتانياهو؟

إنه وكما اعتاد من وقت إلى آخر لابد أن يظهر جهله بالمنطقة وبالشعوب التى يجاورها، ولذا فإنه يدعى أن الصحافة المصرية موجهة، وتتلقى التعليمات من السلطة، وأنها واقعة تحت تأثير الديماجوجية السياسية، ومعاداة السامية، وتسعى إلى تأليب الشعوب العربية ضد إسرائيل. وإذا كان ذلك يدل على شيء فهو يدل على جهل فاضح من جانبه بالتطور الذى شهدته الصحافة المصرية، يشير فيما يبدو إلى أن رؤيته المتخلفة (المستمرة) تجمدت عند ربع قرن مضى.

كما يشير كذلك إلى أن نيتانياهو لا يقرأ ولا يسمع، وأنه حتى مستشاروه لا يقراون ولا يسمعون، فكلهم فيما يبدو لم يعلموا بالتطور الهائل الذى شهدته الصحافة المصرية، وتغيرها جذريا خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية، منذ حرب أكتوبر المجيدة، حينما حدث التطور الكبير فى الصحافة القومية، التى هى قومية بحق، وتجمع كل التوجهات السياسية المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، كما لم يعلم أيضا ـ فيما يبدو ـ أن فى مصر صحافة حزبية مطلقة الحرية، تعكس كل الاتجاهات والآراء، وجميع ألوان الطيف الأيديولوجية والفكرية، وكذلك الصحافة المملوكة للشركات التى بدورها تتعدد فيها التيارات والرؤى.

وربما كان ما يقلق نيتانياهو فعلا هو أنه على الرغم من تعدد الآراء والرؤى والاتجاهات فى الصحافة المصرية فإن بينها إجماعا قوميا على عدم التفريط فى المطالب العربية، ويستطيع أمثال نيتانياهو أن يأتوا ويذهبوا، ومن الممكن أن يكون المفاوض باسم إسرائيل حزب العمل أو حزب الليكود، أو أى تركيبة ائتلافية إسرائيلية من أى نوع آخر، ولكن المفاوض العربى فى كل الأحوال، والصحافة العربية والمصرية فى كل الظروف لا تستطيع التنازل عن المطالب العربية المشروعة بشأن ضرورة الانسحاب الإسرائيلى من الأراضى العربية التى احتلتها إسرائيل بالعدوان عام ١٩٦٧، وبغزو لبنان عام ١٩٨٢، مع الإيمان بحتمية قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وليس هناك خلاف واحد حول هذه المطالب بين الجميع، سواء فى اليمين أو اليسار، أو بين المعتدلين والمتطرفين، أو بين المنتمين للحكومة والمنتمين للمعارضة، أو الساعين للسلام والمطالبين بالحرب، لأنها المطالب التى تعبر عن المصالح القومية العليا.

وإذا كان نيتانياهو يتوهم انه بالهجوم على الصحافة المصرية يستطيع إلجام لسانها أو أن يخيفها فإنه مرة أخرى يخطيء خطأ فادحا.

اما التهمة التقليدية التى يوجهها نيتانياهو للصحافة المصرية بأنها معادية للسامية، والتى ردت عليها الأهرام أمس الأول، فإنها لا تستحق الرد عليها، فنحن لسنا ممن تنطلى عليهم هذه الابتزازات الرخيصة، ليس فقط لأننا ساميون أيضا، وإنما لأن الساحة الصحفية والإعلامية الإسرائيلية ـ والأمريكية كذلك ـ حافلة بمعاداة الساميين العرب. ويبدو أن نيتانياهو لا يطلع على الصحافة الإسرائيلية التى تصور العرب مجموعة من البلهاء المتخلفين العاجزين بطبيعتهم كعرب ساميين وليس لأى أسباب أخرى، بل الأكثر من ذلك هو أن كتابات نيتانياهو ذاتها حافلة بمعاداة السامية العربية، وخطبه داخل إسرائيل وخارجها فاضحة فى هذا العداء. فالسامية ليست حكرا على اليهود وحدهم، ومحاولة تصويرها كذلك هي نوع من الخداع التاريخى لاينبغى أن ينطلى على أحد. بل إن كتب التعليم الإسرائيلية العلمانية والدينية حافلة بعبارات الاتهامات للعرب بأنهم نوعية من البشر تتصف بالغدر والدناءة والقذارة ومفطورة على العدوان، وإذا كان نيتانياهو لايريد الاطلاع على النصوص فى ذلك فنحن على استعداد لنشرها له. وإذا كان لايقرأ صحيفة هاتسوفيه الناطقة باسم اليمين الإسرائيلى وحكومته، فإننا على استعداد لإعادة إرسالها إلى مكتبه، لكى يقرأ مجموعات من السخافات العنصرية الإسرائيلية المعادية للساميين العرب.

صحيح ان ذلك ليس أول أخطاء نيتانياهو الفادحة فى طرح الأكاذيب والعبث بالحقائق، لكن المثير للسخرية حقا هو أنه مازال يتوهم أن هناك من يصدقه، وأنه يستطيع خداع الآخرين بمثل هذه الترهات، وهو بذلك يبرهن مرة أخرى على فشله السياسى والاستراتيجى فى فهم حقائق الأوضاع فى المنطقة، فما نجح فيه حتى الآن هو تحقيق الانهيار فى عملية السلام، واجتذاب كم هائل من الكراهية لإسرائيل فى المنطقة. وهو فشل ظهر بوضوح كامل للشعب الإسرائيلى بعد جولة روس الأخيرة التى حاول فيها نيتانياهو أن يبيع أنواعا جديدة من البهلوانيات السياسية، يأمل في أن يتخطى بها المبادرة الأمريكية لإعادة الانتشار الثانى، كما أوضحنا فى مقالنا الأسبوع الماضى.

ومع فشله هذا فإنه لم يجد أمامه ما يفعله سوى إلقاء اللوم على الصحافة المصرية، التى لم تفعل أكثر مما يمليه عليها واجبها الوطنى وهو الدفاع عن المصالح القومية. وهى محاولة خائبة ومفضوحة لأن الصحافة المصرية لا تستطيع الصمت على ما يفعله نيتانياهو بالشعب الفلسطينى، ولا الصمت على ما يفعله نيتانياهو بالسلام الذى ناضلت مصر من أجله، ولا أن تعفيه من المسئولية عن ذلك. ولكن نيتانياهو يستطيع أن يكذب على شعبه، ويلقى بالمسئولية هنا وهناك لبعض الوقت، وإذا كان نيتانياهو قد وعد الإسرائيليين بمكان تحت الشمس بمثل هذه السياسات، وبمثل هذا التهرب من المسئولية. فالأرجح أنه لن يجد لإسرائيل مكانا إلا فى ظلمات العنف والكراهية، وهو ما يبدو أنه النجاح الوحيد الذى يمضى نيتانياهو قدما على طريق تحقيقه الآن!

إن كل هذه الحيل والأكاذيب لن تنطلى على أحد. ونحن نعرف جيدا أن نيتانياهو يحاول أن يبيع الوهم لأنصاره وللشعب الإسرائيلى والرأى العام العالمى.. بحجة أن قوة الجيش المصرى تتنامى على الرغم من التزام مصر بالسلام، وأن هذا المبرر الموهوم هو الذى يدفعه للتشدد مع الفلسطينيين، والتركيز على دعاوى الأمن الإسرائيلى الكاذبة. لكننا نقول له فى النهاية: إنه من الطبيعى أن يدعم الجيش المصرى إمكاناته الدفاعية عن أرض الوطن ومقدراته، خاصة فى ظل المخاطر التى تتهدد المنطقة كنتيجة مباشرة لهدم نيتانياهو لعملية السلام، وجهده غير المشكور فى إعادة المنطقة إلى أجواء التوتر والقلق وعدم الاستقرار، لكنه مهما تكن جهود مصر لدعم قوتها العسكرية، ورفع قدراتها إلى مستوى متطلبات الأمن القومى المصرى والعربى، فإنها فى النهاية لايمكن أن تكون مصدر خطر على السلام الذى تؤمن به كهدف استراتيجى، كما أنه ليست مصر ولا قوتها العسكرية هى مصدر الخطر الحقيقى على السلام فى المنطقة، فليست مصر مثلا هى التى تمتلك القوة النووية الوحيدة فى المنطقة، ولا هى كذلك التى تمتلك السلاح الكيميائي والسلاح البيولوجى بالمنطقة، ولا هى التى تمتلك الصواريخ ذات المدى الطويل الذى يهدد بالخطر كل دول المنطقة. وليس بعيدا عن الأذهان ما قامت به إسرائيل فى الأسبوع الماضى من تجربة إطلاق صواريخ بعيدة المدى كأنما تريد بها أن تعلن عن القوة الإسرائيلية فى الوقت نفسه الذى تحاول فيه إلهاءنا عن هذا الخطر بالهجوم على مصر والصحافة المصرية، وتوزيع الاتهامات شمالا ويمينا بمعاداة السامية، وتخريب السلام، ومناقضة روح اتفاق كامب ديفيد!!

فمن الذى يهدد السلام حقا وصدقا فى المنطقة العربية الآن؟

ومن الذى يعرقل جهود التوصل إلى سلام عادل وشامل يحقق الخير والاستقرار لكل شعوب المنطقة؟

ومن الذى يعادى بالفعل والقول السلام والسامية وحقوق الشعوب فى الاستقرار والأمان؟

هل هى مصر وصحافتها الوطنية الحرة؟..

أم هو نيتانياهو وحكومته المتطرفة وزمرته المتعصبة ضد السامية العربية، وضد العدل والحق والسلام؟







اجتماع مهم لأطراف الأزمة الأفغانية بعد غد فى الأمم المتحدة

خرازى: القيادة الإيرانية تتعرض لضغوط شعبية للانتقام العسكرى من الطالبان

طهران ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: بينما تجرى الاستعدادات فى نيويورك على قدم وساق لعقد المؤتمر الدولى بشأن الأزمة الأفغانية، الذى دعت الأمم المتحدة إلى عقده بعد غد الاثنين بمشاركة جيران أفغانستان الستة علاوة على الولايات المتحدة وروسيا، أبلغ كمال خرازى وزير الخارجية الإيرانى نظيره الباكستانى الزائر سارتاج عزيز أن الشعب الإيرانى يتحرق شوقا لاتخاذ إجراء عسكرى انتقاما من مقتل الدبلوماسيين الإيرانيين الستة على أيدى مقاتلى حركة طالبان الأفغانية.

وطالب خرازى نظيره الباكستانى بضرورة أن تتحرك إسلام أباد وحركة طالبان لاتخاذ خطوات عملية لتجنب تصعيد الأزمة، وذلك فى إشارة إلى مطالبة طهران لزعماء حركة طالبان بسرعة تسليمهم قتلة الدبلوماسيين الإيرانيين لمحاكمتهم.

والتقى وزير الخارجية الباكستانى الزائر مع حسن حبيبى نائب الرئيس الإيرانى حيث سلمه رسالة من رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف كشفت مصادر باكستانية النقاب عن أنها تتضمن إعراب شريف عن أمله فى تسوية النزاع الإيرانى الأفغانى بالوسائل السلمية، ونفى إسلام أباد لوجود أى تدخل من جانبها فى الشئون الأفغانية

وكان سارتاج عزيز قد وصل فجأة إلى طهران أمس الأول للتباحث مع المسئولين الإيرانيين بشأن الأزمة الأفغانية، التى أثرت سلبا على علاقات طهران بإسلام أباد، بعدما اتهم الإيرانيون باكستان بتدريب وتسليح حركة طالبان، ومساعدتها فى اجتياح مدينة المزار الشريف فى الشمال الأفغانى فى أوائل الشهر الماضى، حيث قام مقاتلو الحركة بعد اقتحام المدينة بقتل الدبلوماسيين الإيرانيين الذين كانوا فيها ومعهم صحفى إيرانى.

وشيع مئات الآلاف من الإيرانيين أمس جثمان الدبلوماسيين الإيرانيين الستة والصحفى الذين قتلتهم حركة طالبان، وعقب صلاة الجمعة تظاهر الاف الإيرانيين فى جميع أنحاء البلاد ضد حركة طالبان ورفعوا شعارات منددين فيها بالدعم الأمريكى للحركة الأفغانية السنية.

وفى هجوم مضاد على الاتهامات الإيرانية للطالبان بارتكاب جرائم حرب عقب اقتحامها المزار الشريف، اتهمت الحركة الحكومة الإيرانية أمس بقتل ٥٧ لاجئا أفغانيا يقيمون فى إيران.

وجاء الاتهام المضاد من طالبان لإيران فى الوقت الذى أعلن فيه كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بأن إيران لم تحشد سوى ما يتراوح بين ٤٠ ألفا إلى ٦٠ ألف جندى على الحدود الأفغانية لإجراء مناورات عسكرية هناك فى الأسبوع المقبل.

وكانت إيران قد أعلنت منذ عدة أيام أن ٢٠٠ ألف جندى سيشاركون فى تلك المناورات، وأنه جرى بالفعل نشر ٧٠ ألفا من عناصر قوات حرس الثورة على الحدود الإيرانية مما دفع طالبان للتهديد باستخدام صواريخ متوسطة المدى من طراز «سكود» إذا تعرضت لهجوم إيرانى. وفيما يتعلق بالمؤتمر الوزارى الذى ستعقده الأمم المتحدة بعد غد بشأن أفغانستان، ودعت إليه وزراء خارجية باكستان وإيران وطاجيكستان وأوزبكستان والصين وتركمانستان وهى الدول المحيطة بأفغانستان علاوة على وزيرى الخارجية الأمريكى والروسى فقد أوضح فريد إيكهارد المتحدث باسم المنظمة الدولية بأن كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة ليس لديه أية خطة لحل الأزمة الأفغانية، ولكنه يعتبر أنه من المهم أن يناقش اجتماع «٦+٢» ـ بشكل جدى ـ التهديدات التى تشكلها أفغانستان على الأمن. واستبعدت أمس كل من واشنطن وطهران عقد اجتماع منفرد بين وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ونظيرها الإيرانى، بالرغم من مشاركتهما فى اجتماع ٦+٢ واجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن ناحية أخرى يعتزم الرئيس الإيرانى محمد خاتمى عقد اجتماع غدا مع حوالى ٨٠٠ من الإيرانيين المقيمين فى الولايات المتحدة، على هامش مشاركته فى اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، التى يرأس الوفد الإيرانى فى جانب من اجتماعاتها.

STOP CHILD LABOUR

ارحموا طفولتنا!

مئات الاطفال الهنود يتظاهرون بالقرب من البرلمان فى العاصمة نيودلهى ويرفعون شعارات تندد باستخدامهم كعمال بالسخرة. وتقدر الإحصاءات الهندية الرسمية عدد الأحداث العاملين بنحو ١٠ ملايين طفل بينما تؤكد المؤسسات الدولية أن أعدادهم تتروح بين ٤٤ و١٠٠ مليون طفل.

«صورة للأهرام من أ.ف.ب»

عصر البراءة.. وبيت سيىء السمعة!

فى عيد ميلادها العشرين.. لم تطفىء الشموع.. وانما قرأت فى سناها قصائد الشعراء الذين صاغوا بكلماتهم الجميلة والنبيلة مسار حياتها.. وشيدوا لها عالما سحريا يفيض بالبهجة الروحية.. والمثل العليا.. فمنذ طفولتها شبت فى بيت كانت مكتبته هى حديقتها الغناء والوارفة بظلال الحكمة والغبطة.. واناشيد طائر الفردوس الآتى من رحم الفضيلة والرحمة.. ولم يكن مثيرا ولا غريبا أن تعكف الفتاة الأمريكية اديت وارتون على محاولة غزل مشاعرها فى أبيات شعرية تفوح بعطر البراءة.

اديت عندما بلغت الثالثة والعشرين من عمرها تزوجت.. ولم تمن عليها الاقدار بالبنين أو البنات..

وسرعان مافترت مشاعرها الحميمة تجاه زوجها.. فقد كان يحث الخطى فى درب غير دربها.. فلم يكن بالادب والفن والجمال متيما مثلها، وانما كان للمال نهما وشرها.. ولم تجد مخرجا من ورطتها سوى أن تهاجر وحيدة إلى عالمها السحرى القديم.. ومداعبة حروف الكلمات وسطرت قصصا وروايات ولكنها لم تجرؤ على نشرها الا عندما شارفت الاربعين من عمرها..

■ كلينتون

وفاجأت اديت وارتون الدنيا بروايتها الاولى بيت المرح عندما نشرتها عام ١٩٠٥ وكانت بيانها الادبى والاخلاقى رقم واحد تحذر فيه بنى قومها من مخاطر الغزاة الذين يعيثون فى البلاد فسادا بثرواتهم الطائلة.. ويداهمون باسنة حراب انحطاط اخلاقهم المعاقل الأخيرة للفضيلة.

نعم.. كانت اديت غاضبة وحانقة من السلوك الشائن والمخيف للاغنياء الجدد الذين جمعوا ثرواتهم إبان الحرب الأهلية الأمريكية ويجتاحون بسنابك خيولهم شوارع مدينة نيويورك.. ولم تفطن اديت انذاك الى ان تصرخ قائلة: العدو فى الداخل غير انه لم يكن فى وسعها أن تصرخ.. لأن حيثيات هذا التعبير لم تكن قد تبلورت.. فبلادها كانت وقتها مهمومة برحلتها الطامحة الى امتلاك مقومات القوة.

ولم تتخاذل اديت وتكف عن مطاردة الغزاة الجدد وفضح مثالبهم وخطاياهم.. فى روايتها الجميلة عصر البراءة التى صدرت عام ١٩٢٠ وهى رواية حلقت بكاتبتها فى فضاءات الشهرة عندما فازت بجائزة بوليتزر واضحت أول أديبة تضع على صدرها هذا الوسام الأدبى الرفيع.

غير ان اديت، وهى فى أوج فرحتها وشهرتها اضطربت حياتها الشخصية اضطرابا عظيما فقد اختلس زوجها جانبا من أموالها ودبت بينهما الجفوة وصارت حائطا من الكراهية واضحى طلاقهما هو المخرج من الغمة والمحنة.

العدو لايزال فى الداخل يعيث فى البيت والبلاد فسادا غير ان اديت لم يكن ممكنا أن يجنح بها الخيال الى تصور مايحدث فى بلادها هذه الايام ذلك أن روايتها الاولى بيت المرح تبدل عنوانها وتغير الى بيت سيىء السمعة وقال صحفى أمريكى كبير فى مقالة أشبه بالمرثية: الانحطاط هو سر الازمة لو أن اديت قرأت المقالة لاصابتها من جديد ذات الازمة القلبية التى أودت بحياتها عام ١٩٣٧.

الانحطاط جد مثير كلينتون الوسيم خنقت مونيكا مستقبله برباط عنق أهدته اليه وعندما خر مغشيا عليه من فرط نزوته نثرت عليه فستانها الأزرق لكنه قبل ان يلفظ أنفاسه السياسية الأخيرة لجتاحت حمى الفضائح النخبة الحاكمة واستيقظ فيروس الملفات القديمة من سباته وتناثرت أوراقها الصفراء اللعينة والمشينة حول ثلاثة من اعضاء الكونجرس الجمهوريين خلال أيام لاكثر كان آخرهم هنرى هايد تورط منذ نحو ثلاثين عاما خلت فى قصة عاطفية آثمة ومطلوب الآن وأده وابتزازه لأنه رئيس اللجنة القضائية المكلفة ببحث احتمالات عزل كلينتون.

العدو فى الداخل ولم يعد خفيا يبدو ممكنا رأب الصدع ونيرون يحرق روما الجديدة بنيران الفضائح ولهيب الانحطاط الاخلاقى قبل ان يلقى حتفه السياسى.

محمد عيسى الشرقاوى

انقسام فى حزب المحافظين البريطانى حول الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة

لندن ـ مكتب الأهرام: قرر زعماء حزب المحافظين البريطانى شن هجوم واسع النطاق على كينيث كلارك وزير الخزانة السابق وعضو حزب المحافظين بسبب موقفه الواضح والصريح والمعادى للفكرة التى طرحها وليم هيج زعيم حزب المحافظين بإجراء استفتاء بين أعضاء الحزب لاتخاذ قرار بشأن انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة التى يبدأ التعامل بها العام القادم.

كان كلارك قد أعلن صراحة أن الجدل يجب أن ينتهى وان مسألة انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة مسألة محسومة ومن الضرورى أن تنضم بريطانيا بأسرع مايمكن. إلا أن هيج ومعظم الجناح اليمينى فى الحزب يعارضون الامر بشدة ويؤكدون أن بريطانيا يجب الا تنضم للعملة الموحدة على الاقل فى الثمانى سنوات القادمة.

شارك فى قرار مهاجمة كلارك نورمان فولر رئيس الحزب السابق ولورد باركنسون رئيس الحزب السابق أيضا وبيتر ليلى نائب رئيس الحزب واللورد لامونت وزير الخزانة السابق فى حكومة حزب المحافظين.

توقعات بتحركات جديدة للوساطة الإفريقية لحل النزاع الإثيوبى ـ الإريترى

أديس أبابا ـ أ.ش.أ: تتوقع مصادر دبلوماسية إفريقية فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أن تشهد الأيام القادمة تحرك الوساطة الإفريقية لحل النزاع الإثيوبى ـ الإريترى.

وقد ظهرت عدة اقتراحات لتحريك العملية السلمية بين البلدين ومنها أن تنسحب القوات الإريترية والإثيوبية من المناطق المتنازع عليها وتكلف قوة ثالثة سواء من منظمة الوحدة الإفريقية أو الأمم المتحدة لإدارة هذه المناطق بعد انسحاب الطرفين وبدء مفاوضات مباشرة بينهما لحل المشكلة الحدودية بالأساليب المتعارف عليها دوليا.

وترى المصادر الدبلوماسية أنه فى حالة رفض الطرفين لمقترحات لجنة الوساطة الإفريقية سيدعو رئيس بوركينا فاسو رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الإفريقية إلى عقد قمة لرؤساء الدول الأعضاء فى لجنة فض المنازعات (١٥ دولة) لبحث الموقف ووضع المقترحات التى تعمل على حل النزاع سلميا بين البلدين.

بدء سريان الهدنة بين الانفصاليين والحكومة بإسبانيا

مدريد ـ وكالات الأنباء: دخلت الهدنة التى أعلنتها منظمة إيتا الإسبانية المسلحة التى تسعى إلى فصل إقليم الباسك فى إسبانيا حيز التنفيذ أمس.

ونقلت شبكة «سى.إن.إن» الأمريكية ـ فى تقرير لها من مدريد عن مسئولين فى الحكومة الاسبانية ـ قولهم أن الهدنة خطوة أولى فى عملية طويلة، وأوضحت إن أمريكا وبريطانيا وفرنسا رحبت ترحيبا حذرا بالهدنة التى من المنتظر أن تسفر عن اتفاق ينهى ثلاثين عاما من الحرب الدامية بين إيتا والحكومة الاسبانية.

وكانت وزارة الداخلية الاسبانية قد حذرت من أن إعلان الهدنة من جانب منظمة إيتا ربما يكون حيلة لمساعدة حزب «إيرى باتاسونا» الجناح السياسى لها لكسب أصوات الناخبين فى الانتخابات المقبلة لبرلمان إقليم الباسك.

الصين تعتزم إرسال قوات إلى جزر ماكاو بعد استعادتها من البرتغال فى العام المقبل

هونج كونج ـ بكين ـ وكالات الأنباء: أعلنت الصين أمس أنها سترسل قواتها إلى جزر ماكاو بعد أن تسترد السيادة عليها من البرتغال فى أواخر العام المقبل.

وقال نائب رئيس الوزراء الصينى شيان تشيتشين إنه سيتم إرسال قوات من جيش التحرير الشعبى إلى ماكاو بعد تسلمها فى العشرين من ديسمبر عام ١٩٩٩ كرمز لاستئناف السيادة الصينية على هذه الجزر.

وأدلى تشيتشين بهذه التصريحات فى بكين أمس فى افتتاح الجلسة التمهيدية الثالثة للجنة التحضيرية لمنطقة ماكاو الإدارية الخاصة التى يرأسها.

أطفال الهند يتظاهرون لتحرير ١٠ ملايين طفل من خدمة المنازل

نيودلهى ـ وكالات الأنباء: نظم حوالى ٣٠٠ طفل مسيرة احتجاج فى العاصمة الهندية للمطالبة «بتحرير» مايقرب من ١٠ ملايين طفل يعملون فى خدمة المنازل فى ظروف أشبه بالسخرة.

ورفع الأطفال مذكرة إلى الرئيس كى. أر نارايانان يطلبون فيها تجريم تشغيل الأطفال.

ويقول كايلاش ساتيارثى وهو من كبار دعاة حماية الأطفال فى الهند إن الأطفال العاملين كخدم فى المنازل يتعرضون لسوء المعاملة ويتضمن ذلك الاعتداء البدنى والجنسى بالنسبة للفتيات.

فى قرار أدى لانخفاض جديد للروبل

البنك المركزى الروسى يضخ مزيدا من الأموال بالقطاع المصرفى المتعثر

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: أعلن البنك المركزى الروسى أمس أنه سيضخ مزيدا من الاموال فى القطاع المصرفى المتعثر وذلك عملا على استقراره، مما أدى إلى انخفاض فورى فى قيمة الروبل.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن الحكومة الروسية الجديدة ترغب فى ضمان عدم انهيار البنوك الحكومية ودفع رواتب العمال المتأخرة، غير أن الاقتصاديين حذروا من أن ضخ كمية كبيرة من الأموال فى الاقتصاد الروسى للوفاء بهذين الهدفين قد يرفع بشدة من معدلات التضخم. يذكر أن أسعار السلع الرئيسية ارتفعت بنسبة ٤٣٪ خلال الاسبوعين الأولين من سبتمبر الجارى.

وقد أدى قرار البنك المركزى إلى انخفاض الروبل مجددا أو اقترابه من مستوى ٢٠ روبلا لكل دولار وهو الأدنى منذ بداية تراجعه فى أغسطس الماضى.

وفى الوقت نفسه واصل رئيس الوزراء الروسى الجديد يفجينى بريماكوف تشكيل حكومته وأعلن أمس تعيين فاديم جوستوف حاكم سان بطرسبرج نائبا أول لرئيس الوزراء.

وذكرت وكالة أنباء إيتار تاس أن جوستوف قبل شغل منصبه الجديد الذى سيتولى من خلاله تدعيم قوى الدولة وتعزيز السياسة الداخلية والإقليمية والاهتمام بالشباب وحل مشكلات المناطق الشمالية من روسيا.

يذكر أن تعيين واحد أو أكثر من حكام الأقاليم الروسية كان شرطا وضعه مجلس الشيوخ بالبرلمان الروسى لتأييد الحكومة الجديدة.

وفى المقابل رفض فلاديمير ريجكوف نائب رئيس مجلس النواب بالبرلمان التعليق على أنباء تفيد بأنه يرفض تولى منصبه الجديد كنائب لرئيس الوزراء.

وكانت وكالات الأنباء الروسية قد نقلت عن جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما قوله إن ريجكوف سيرفض المنصب الجديد لأنه لم تتم استشارته قبل تعيينه فيه. وذكرت وكالة أنباء إنترفاكس أن ريجكوف اجتمع برئيس الوزراء أمس لكنها لم تذع تفاصيل الاجتماع.

من ناحية أخرى اختتم أمس مسئولون روس ويابانيون محادثات وصفته بأنها دافئة وودية على نحو استثنائى فى موسكو أمس الأول تمهيدا لزيارة رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى لروسيا فى نوفمبر المقبل.

وذكرت وكالات الأنباء الروسية ان موضوع جزر الكوريل وهو سبب الخلاف الرئيسى بين طوكيو وموسكو لم يثر فى المحادثات. وقد التزم الجانبان باحترام اتفاق التعاون الذى توصل إليه يلتسين ورئيس الوزراء اليابانى السابق ريوتارو هاشيموتو والعمل على توسيعه.

باكستان تغلق حدودها مع أفغانستان لتطويق تسلل العناصر الإسلامية المتشددة

إسلام أباد ـ أ.ف.ب: أغلقت باكستان أمس حدودها مع أفغانستان المجاورة لها فى محاولة لوقف تسلل العناصر الإسلامية المتشددة داخل البلاد.

وأعلن مسئول باكستانى أن بوابات العبور بباكستان عبر الحدود إلى أفغانستان أغلقت ولن يسمح بالمرور إلا لمن يحملون وثائق سفر صالحة أو رجال القبائل بالمنطقة.

وكانت تلك البوابات مفتوحة لعبور الحدود حتى أمس. وذكرت وكالة أوشيتدبرس: يبدو أن الاجراء اتخذ لتطويق التوترات الطائفية بين المسلمين السنة والشيعة بباكستان عقب تسلل عناصر من السنة يعتقد أنهم على صلات بحركة الطالبان الأفغانية الإسلامية المتشددة ونظموا احتجاجات فى باكستان.

وتقول السلطات الباكستانية إنهم أحرقوا مساجد تابعة للشيعة، وهاجموا الشرطة وهددوا باقتحام السجون حيث يعتقل العديد من العناصر المتشددة من رفقائهم.

وتخشى الحكومة الباكستانية أن تثير العناصر السنية المتشددة التى تم تدريبها فى معسكرات بأفغانستان فوضى واضطرابات بالبلاد.

مجلس الأمن ينادى بوقف النار بالكونجو الديمقراطية ويطالب بانسحاب القوات الأجنبية

نيويورك ـ كينشاسا ـ وكالات الأنباء: طالب مجلس الأمن الدولى مجددا بوقف إطلاق النار وانسحاب القوات الأجنبية من جمهورية الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا)

وصرح هانس دالجرين رئيس المجلس عقب اجتماع مغلق أمس الأول بأن الدول الـ ١٥ الاعضاء بالمجلس الدولى دعوا إلى حل سلمى للنزاع المسلح الدائر بالكونجو ووقف فورى لاطلاق النار وسحب كل القوات الأجنبية والبدء فى عملية سلمية وحوار سياسى بين الأطراف المتحاربة. ولم يذكر مجلس الأمن صراحة الدول التى يعنيها بالانسحاب من الكونجو. يذكر أن أنجولا وزيمبابوى وناميبيا قد تدخلت لمساندة القوات الحكومية الموالية للرئيس الكونجولى لوران كابيلا التى تقاتل المتمردين العسكريين من التوتسى والمدعومين من أوغندا ورواندا

ولم تلق النداءات السابقة لمجلس الأمن لوقف اطلاق النار استجابة من أطراف النزاع بالكونجو حتى الآن.

وفى الكونجو وجه عدد من سكان بلدة كاليمى الواقعة على بحيرة تنجانيقا التى تعرضت لغارات جوية منذ نحو ١٠ أيام من القوات الموالية لكابيلا اتهامات لتلك القوات بقصف منازلهم وأدانوا الرئيس الكونجولى لإقدامه على قصف أبناء وطنه

وكانت القوات الحكومية قد شنت غارات جوية على تلك البلدة أسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا واصابة ٤٠ أخرين.

وقد أعلنت وسائل الاعلام التابعة للدولة فى كينشاسا أن بلدة كاليمى ومدينة جوما معقل المتمردين فى شرق البلاد والتى تبعد نحو ٥٠٠ كيلو متر من الشمال أصبحت محاصرة من جانب القوات الحكومية.

إلا أن المتمردين نفوا ذلك وادخلوا عددا من الصحفيين إلى كاليمى لاثبات انها لاتزال تحت سيطرتهم.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن نحو ٤٠ من المؤيدين للمتمردين فى كاليمى ساروا فى أهم شوارعها الرئيسية حاملين لافتة تنيز قصف كابيلا للبلدة على الرغم من أن الاحاديث الجانبية السرية للمواطنين تشير إلى فرار الشباب من الانضمام للمتمردين. الذين وردت تقارير عن قيامهم باعمال نهب بالبلدة. وتشير التقارير إلى أن أكثر من نصف سكان البلدة البالغ عددهم نحو مائة الف نسمة قد فروا منها هربا من القتال منذ وصول قوات المتمردين فى ٢٦ أغسطس الماضى.

وأن الاوضاع بها أصبحت متردية حيث يعانى الكثيرون من نقص الغذاء ومواد التموين فضلا عن الارتفاع الجنونى للاسعار.

وزير العدل الإندونيسى: التحقيق فى أموال سوهارتو سيشمل حبيبى

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: أكد وزير العدل الإندونيسى مولادى أن التحقيق فى ثروة الرئيس السابق سوهارتو سيشمل كل وزرائه السابقين وبينهم الرئيس الحالى بحر الدين يوسف حبيبى.

وأضاف أن أخطاء حكم سوهارتو يجب الا تلقى ببساطة عليه وحده

وكانت الصحف الاندونيسية قد ذكرت أمس الأول أن الحكومة تواجه ضغوطا شعبية لتوسيع نطاق التحقيق ليشمل جميع وزراء سوهارتو والا يقتصر التحقيق عليه وحده.

وأعرب وزير العدل الاندونيسى فى تصريحات صحفية أمس عن ثقته فى الارادة السياسية للحكومة بتقصى ثروة سوهارتو، مشيرا إلى أن الحكومة ستبذل قصارى جهدها فى هذا الصدد والا فإنها تكون قد كذبت على الشعب.

وكانت الحكومة الاندونيسية قد أعلنت يوم الاربعاء الماضى عن تشكيل فريق ثلاثى برئاسة النائب العام للتحقيق فى ثروة الرئيس السابق، ويضم الفريق قائد الشرطة الاندونيسية ورئيس جهاز المحاسبات

من ناحية أخرى أعلن مولادى عن انتهاء فريق جديد للتحقيق فى ثروة سوهارتو فى الخارج ويرأس الفريق الوزير المنسق للتنمية والاصلاح الادارى هارتارتو والنائب العام اندى غالب. وينتظر أن يلتقى الفريق مع سوهارتو الاسبوع القادم بعد ترتيب موعد معه.

وأشار الى أن الرئيس حبيبى قد حث المواطنين على الالتزام بالقاعدة التى تقول ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته

ودافع مولادى عن تشكيل فريق التحقيق الحكومى وقال ان التحقيق سيمضى فى اطار من الشفافية وانه لم يكن هناك طائل من ضم النقاد أو المنظمات غير الحكومية حتى لايغلب على التحقيقات طابع انفعالى.

وفى الوقت نفسه ذكرت وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية للانباء أن سوهارتو أدى صلاة الجمعة أمس، وكان يبدو مبتسما غير متأثر بما يثار عن التحقيق فى ثروته، وحضر إلى المسجد فى صحبة ابنه بامبانج المتهم فى فضيحة مصرفية منفصلة.

قبيل اجتماع البرلمان لرفع الحصانة عن بريشا

تيرانا على وشك الانفجار.. والرئيس الألباني يدعو الجميع إلى ضبط النفس

روسيا ترفض مشروع قرار بريطاني ـ فرنسي لاستخدام القوة في كوسوفا

ازدادت حدة التوتر في العاصمة الألبانية تيرانا امس قبيل اجتماع مهم سيعقده البرلمان الذي يسيطر عليه الحزب الاشتراكي الحاكم وحلفاؤه، للبحث في توصية إحدى اللجان البرلمانية برفع الحصانة عن زعيم المعارضة صالح بريشا، بعد أن اتهمه رئيس الوزراء فاتوس نانو بقيادة محاولة انقلابية عقب استيلاء أنصار الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه على العديد من المباني الحكومية المهمة في العاصمة، يوم الأحد الماضي قبل أن تتمكن قوات الأمن من طردهم منها.

وانتشرت قوات الأمن المدججة بالسلاح في شوارع تيرانا منذ الصباح الباكر، تحسبا لتدفق أنصار الحزب الديمقراطي المعارض عليها، تنفيذا للدعوة التي وجهها بريشا لأنصاره ليلة أمس الأول بالإضراب العام وتحدي حكومة نانو لإجبارها على الاستقالة.

وحاول الرئيس الألباني «رجب ميداني» نزع فتيل الأزمة، حيث دعا أمس الجميع لالتزام الهدوء، خوفا من انفلات الأوضاع وتجدد الحرب الأهلية التي عصفت بألبانيا في بداية العام الماضي، عقب انهيار صناديق استثمار الأموال، وهي الأزمة التي انتهت آنذاك بتدخل عسكري أجنبي، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة انهزم فيها الحزب الديمقراطي، مما اضطر بريشا للاستقالة، حيث كان يرأس البلاد آنذاك.

وقد انضم «دان إيفرتس» ممثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في تيرانا للرئيس رجب ميداني في مناشدة الشعب الألباني التزام الهدوء، وعدم المشاركة في احتجاجات جماهيرية، كما وجه نداء مماثلا للزعماء السياسيين في البلاد.

وتحدت إحدى الصحف الموالية لبريشا أمس رئيس الوزراء الحالي أن يرفع الحصانة البرلمانية عن زعيم الحزب الديمقراطي، وناشدت في الوقت نفسه الشعب الألباني التزام ضبط النفس وعدم الانسياق وراء ما أسمته سيناريو نانو لإحراق ألبانيا.

وفي الوقت نفسه، ذكرت وزارة الداخلية الألبانية، أنه جرى اعتقال ١٥ شخصا لحيازة الأسلحة بشكل غير قانوني والسرقة ليرتفع بذلك عدد الأشخاص الذين جرى اعتقالهم منذ تفجر الاضطرابات الأخيرة يوم السبت الماضي إلى ٥٠ شخصا، كما أعلنت الوزارة أنه سيتم إنهاء خدمة ٣٠ من كبار ضباط الشرطة أو تقليص درجاتهم لتأييدهم أحداث العنف المعادية للحكومة، التي تفجرت عقب مقتل حازم حيدري أحد زعماء الحزب الديمقراطي المعارض يوم الجمعة الماضي على أيدي أنصار الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه فاتوس نانو.

وفيما يتعلق بالوضع في إقليم كوسوفا الذي تقطنه أغلبية ألبانية ويخضع لسيادة صربيا، أفادت مصادر دبلوماسية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك أن روسيا اعترضت بقوة على مشروع قرار بريطاني ـ فرنسي، يسمح لحلف الأطلنطي (الناتو) باستخدام القوة لتسوية النزاع في الإقليم.

وأوضحت هذه المصادر أن بريطانيا وفرنسا قدمتا مشروع القرار إلى شركائهما الأربعة الآخرين في مجموعة الاتصال الدولية بشأن يوجوسلافيا السابقة وهي روسيا، والولايات المتحدة، وألمانيا، وإيطاليا، تمهيدا لعرضه على مجلس الأمن الدولي، ولكن الجانب الروسي بادر برفض المشروع لأنه يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يتيح استخدام القوة لفض المنازعات، وشدد المندوب الروسي على أن الوضع في كوسوفا لا يشكل خطرا على السلام والأمن الإقليميين، وبالتالي لا يستلزم استناد مشروع القرار للفصل السابع.

وعقب الرفض الروسي لمشروع القرار كشف مسئولون بريطانيون النقاب عن أن لندن وباريس، تحاولان تعديل صيغة مشروع القرار بشكل يتجنب اعتراضات موسكو عليه، وأن الصيغة الجديدة المقترحة تدعو إلى فرض حظر على رحلات الخطوط الجوية اليوجوسلافية، وسحب قوات الشرطة اليوجوسلافية الخاصة من كوسوفا، ولا يتضمن تهديدا مباشرا باستخدام القوة.

وتشير الأنباء الواردة من نيويورك إلى أن الناتو انتهى بالفعل من وضع خطط التدخل العسكري في كوسوفا.

وفي الوقت نفسه، صرح كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بأن الجهود الدبلوماسية لم تفلح حتى الآن في إقناع الرئيس اليوجوسلافي «سلوبودان ميلوسيفيتش» بوقف سياسة القمع التي يتبعها في كوسوفا، وبالتالي أصبح اللجوء إلى القوة لتسوية النزاع ضروريا.

وحذر بيكون من أن كوسوفا على وشك التعرض لأزمة إنسانية، مشيرا إلى أن استخدام القوة العسكرية، سيجعل في الإمكان تقديم مساعدات إنسانية لسكان الإقليم.

وكشف المتحدث باسم البنتاجون النقاب عن أن قرابة ٢٥٠ ألف شخص فروا من منازلهم، بسبب المعارك في كوسوفا، مما يجعل الإقليم على وشك كارثة إنسانية محققة، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.

وذكر راديو «صوت أمريكا» أن مسئولين من البنتاجون يدرسون بالفعل القيام برحلات جوية فوق كوسوفا لإسقاط مواد غذائية وإنسانية للاجئين في الإقليم، والمضارين من المعارك بين قوات الجيش الصربي والمقاتلين الداعين لاستقلال الإقليم.

وفي البوسنة، وهي إحدى الجمهوريات اليوجوسلافية السابقة، أوضح دبلوماسيون غربيون أنه يبدو أن القوميين المتشددين من صرب البوسنة يتقدمون على منافسيهم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت في الكيان الصربي في البوسنة يومي السبت والأحد الماضيين، وتزامنت مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية في جميع أنحاء البوسنة.

والرغم من أن الدبلوماسيين الغربيين أكدوا أن النتائج النهائية للانتخابات لن تظهر قبل منتصف الأسبوع الحالي، فإن أنصار الحزب الراديكالي الصربي المتشدد ادعوا أن مرشحهم لرئاسة كيان صرب البوسنة فاز على الرئيسة المعتدلة الحالية «بيليانا بلافسيتش».

وقد اشتكى المرشحون المعتدلون في الكيان الصربي من أن الحزب الراديكالي انتهك اتفاق التعتيم الإعلامي الذي فرض قبل الانتخابات، ويقوم حاليا مسئولون من منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي أشرفت على الانتخابات في جميع أنحاء البوسنة والهرسك، ببحث هذه الشكاوى.



كلينتون يصافح مؤيديه في مدينة سينسيناتي بولاية أوهايو خلال زيارته التي حضر فيها حفلا لجمع التبرعات للحزب الديمقراطي. [للأهرام من أ ب]

المباحث الفيدرالية تدرس طلب التحقق من تورط البيت الأبيض في «إرهاب» الجمهوريين

كلينتون يصعد حملته لتعزيز موقف الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونجرس

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «إف.بي.آي» أنه يدرس طلبا بإجراء تحقيقات بشأن اتهامات الحزب الجمهوري للبيت الأبيض بتسريب تقارير لوسائل الاعلام عن فضائح جنسية لأعضاء جمهوريين في الكونجرس بهدف تخويفهم وحملهم على رفض اذاعة شريط الفيديو الخاص بشهادة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمام هيئة المحلفين الكبرى في قضية «مونيكا جيت».

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» أن إعلان مكتب التحقيقات يأتي ردا على الطلب الذي تقدم به زعماء الجمهوريين لرئيس المكتب «لويس فريه» مؤكدين أن البيت الأبيض يحاول تلطيخ سمعة النواب خاصة أعضاء اللجنة القضائية المكلفة بالنظر في تقرير المحقق المستقل كينيث ستار لتحديد امكانية محاكمة كلينتون.

وأكد النواب أن البيت الأبيض ومساعدي كلينتون نظموا حملة لتشويه سمعة الجمهوريين عن طريق تسريب تقارير جنسية كان أخرها مانشرته مجلة «صالون» التي تصدر على شبكة الانترنت عن علاقة غير شرعية اقامها رئيس لجنة الشئون القضائية «هنري هايد» مع سيدة متزوجة منذ ٣٠ عاما.

وقد نفى «نورم سومر» الذي كشف عن فضيحة هايد تورط البيت الأبيض في تسريبها مؤكدا انه حاول الاتصال بمساعدي كلينتون ليعرض مساعداته إلا انهم رفضوا الاتصال به وقال انه عرض تفاصيل الفضيحة على ٥٧ شخصا لهم علاقةبوسائل الاعلام ولم يستجب منهم سوى مجلة «صالون».

وأوضح انه لجأ إلى «صالون» حتى يكشف ما سماه بقمة نفاق «هايد» ذي المنصب الحساس= وأضاف انه يؤيد عزل كلينتون.

وفي الوقت ذاته، ابتعد كلينتون عن مركز الفضيحة في واشنطن حيث يقوم حاليا بجولة لجمع تبرعات لانتخابات التجديد النصفي للكونجرس في منتصف نوفمبر القادم.

وكان الرئيس الامريكي قد نجح في جمع مليون دولار خلال حفل في مدينة سينسيناتي بولاية اوهايو واكد أن موقفه قوي في قضية مونيكا مشددا على انه سيواصل عمله في خدمة الشعب. وحث كلينتون لعضاء الحزب الديمقراطي على التركيز على القضايا ذات الأهمية للشعب الأمريكي وقال ان الانتخابات ليس الهدف منها اختيار الساسة وانما تحسين معيشة الشعب.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس النواب على تمديد عمل الهيئات الفيدرالية حتى ٩ أكتوبر المقبل لمنح الرئيس والكونجرس وقتا كافيا لوضع مشروع ميزانية العام الجديد.

جامعة ستانفورد تشهد لقاء تشيلس كلينتون وكارولاين ستار!

واشنطن ـ أ.ف.ب: تبدأ كارولاين ستار، ابنة المحقق المستقل كينيث ستار، دراستها الجامعية بجامعة ستانفورد التي تدرس بها تشيلس، ابنة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وذلك في الوقت الذي يشتبك فيه الوالدان في معركة مصيرية قد تكلف كلينتون رئاسته. وردا على سؤال حول إمكان التقاء الطالبتين في الحرم الجامعي، قالت إحدى موظفات مكتب القبول إنهما تتحليان بقدر كاف من الذكاء لقدرة انهما لا تعيشان في العالم نفسه الذي يجمع والديهما. وكانت عائلة ستار قد شاركت أمس في حفل تنظمه الجامعة لطلبة السنة الأولى وذويهم. وقد رفض ستار الرد على أسئلة الصحفيين حول فضيحة «مونيكا جيت» مكتفيا بالقول إنه يفخر بانضمام ابنته إلى جامعة ستانفورد.

٨٧٪ من الفرنسيين يؤيدون بقاء كلينتون في منصبه!

باريس ـ من عمرو رشيد: أظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة إبيوس بالتعاون مع مجلة «لوبوان» الفرنسية أن ٨٧٪ من الفرنسيين يؤيدون بقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في منصبه رغم فضيحة «مونيكا جيت».

وكشف الاستطلاع أن ٨٥٪ منهم يعتقدون أن رجل السياسة يجب عدم محاكمته إذا كذب في شأن يعد من صميم حياته الخاصة. وأوضح أن ٨٢٪ ممن شملهم الاستطلاع يرون أن القضاء الأمريكي كان غير موفق في تعامله مع القضية بينما أكد ٨٨٪ منهم أن وسائل الإعلام بالغت في تغطية الحدث

لجنة أمريكية تؤكد عدم جدوى العقوبات على نيودلهي وإسلام أباد

واشنطن إسلام اباد ـ نيودلهي ـ وكالات الأنباء: أكدت لجنة امريكية مستقلة أن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن ودول أخرى على كل من الهند وباكستان بسبب تجاربهما النووية غير مثمرة. وحث تقرير وضعه باحثون أمريكيون برعاية معهد بروتن للدراسات الاستراتيجية ومجلس العلاقات الخارجية الحكومة الأمريكية على استخدام السبل الدبلوماسية لإقناع الدولتين بالحد من قدراتهما النووية، وأوصى التقرير بوضع قانون يجعل العقوبات المفروضة على كل من نيودلهي وإسلام أباد أكثر مرونة.

مستودعات غاز تحت المحيطات تكفي استهلاك الأرض ٢٠٠ عام

لندن ـ أ.ش.أ: كشفت دراسة بريطانية حديثة عن وجود مليارات الأطنان من الغاز تحت سطح المحيطات تكفي استهلاك الكرة الارضية بكاملها من الوقود لمدة ٢٠٠ عام قادمة.

وقال أحد العلماء بجامعة ليدز البريطانية ان هذه الكميات الضخمة من الغاز يمكن ان تسهم في حل ازمة الوقود، وقال ان هناك تجارب اولية على تطوير نظام لضخ الغاز إلى سطح الأض

باكستان تسلم السعودية اثنين من المشتبه فيهما

إسلام أباد ـ أ ش. أ ـ ذكرت صحيفة «فرانتير بوست» الباكستانية أمس أن إسلام أباد سلمت إلى السعودية مواطنين عربيين اعتقلا منذ شهر على الحدود الأفغانية الباكستانية ويشتبه في أن لهما علاقه بعناصر إرهابية خططت لتفجيري السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام الشهر الماضي.

وأضافت الصحيفة أن المواطنين وهما عبد الله المدني «سعودي» وحافظ ميرغني إلياس أبو جعفر «يحمل جواز سفر أوغندي» سلما إلى المخابرات السعودية بعد أيام من اعتقالهما في الخامس عشر من أغسطس الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن المدني وأبو جعفر مطلوبان في السعودية.

مليونا دولار مكافأة للقبض على متهم ثالث في انفجار نيروبي

المتهم خبير في الكمبيوتر من جزر القمر يدعى هاروفن فاضل ويواجه عقوبة الاعدام

نيويورك ـ وكالات الأنباء: أعلنت السلطات الاتحادية الأمريكية الليلة قبل الماضية أنها خصصت مكافأة تبلغ مليوني دولار للعثور على متهم ثالث في الهجوم على السفارة الأمريكية في نيروبي. وقالت المدعية العامة الاتحادية في مانهاتن ماري جووايت أن المشتبه فيه الجديد يدعى هاروف فاضل من جزر القمر «اضطلع بدور كبير جداء في الهجوم الذي وقع في ٧ أغسطس الماضي واسفر عن مقتل ٢٥٣ شخصا بينهم ١٢ أمريكيا واصابة نحو ٥ الاف شخص أخرين.

وأوضحت وايت أن ١٤ اتهاما وجهت إلى فاضل بينهما قتل ١٢ أمريكيا والتآمر لارتكاب جريمة واستخدام اسلحة دمار شامل، ويواجه فاضل عقوبة الاعدام في حالة ثبوت ارتكابه لهذه التهم. وأضافت المدعية الأمريكية أن وايت الذي يتخذ عدة أسماء مستعارة على مايبدو عضو نشط في منظمة القاعدة الإرهابية الدولية التي يديرها الإسلامي المتشدد أسامة بن لادن وتتهم السلطات الأمريكية بن لادن بتمويل عمليتي نيروبي ودار السلام التي وقعت في وقت متزامن واسفرت عن مقتل ١١ شخصا واصابة عشرات أخرين.

واشارت وايت إلى أن فاضل الذي يتراوح عمره من ٢٤ إلى ٢٧ عاما استئجر فيلا قرب نيروبي يعتقد انها كانت مكان تصنيع القنبلة التي استخدمت في الانفجار كما قاد شاحنة «بيك أب» بيضاء، مهدت الطريق للشاحنة التي كانت تحمل المتفجرات.

ويعد فاضل ثالث شخص يوجه له الاتهام في انفجار نيروبي بعد توجيه الاتهام لمحمد صديق عودة ومحمد راشد داوود العوهلي. وتقول تقارير منشورة أن الرجال الثلاثة اتهموا في نيويورك بموجب قرار اتهام مختوم في حق بن لادن أصدرته هيئة محلفين عليا في مانهاتن.

وذكرت وايت أن فاضل مسئول عن اعداد تقارير لخلية منظمة القاعدة في كينيا نقلت إلى بن لادن وكبار معاونيه. وأوضحت السلطات الأمريكية انه متزوج وله طفلان صغيران ويتحدث بطلاقة الفرنسية والسواحيلية والعربية والانجليزية وانه ذو خبرة كبيرة في أجهزة الكمبيوتر وأنه «مسلم ملتزم» ـ على حد قول وكالة «رويتر» ـ يبغض النمط الغربي للحياة لاسيما فيما يتعلق بالملابس والموسيقى.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الصادرة أمس الأول إلى أن فاضل نجح في الافلات من ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالي الذين كانوا يلاحقونه وتمكن من الهروب من جزر القمر. وأضافت أنه غادر جزر القمر فيما يبدو في ٢٢ أغسطس الماضي أي بعد يومين من طلب مكتب التحقيقات الفيدرالي من حكومة جزر القمر تعقب رقم تليفون لاكتشف أثناء عمليات تفتيش جرت في أحد فنادق نيروبي عاصمة كينيا.

ونقلت الصحيفة عن حسان هاروفي وزير داخلية جزر القمر ان فاضل استقل طائرة إلى دبي بالامارات العربية المتحدة ثم اختفى بعد ذلك

وأمس الأول ايضا وجهت السلطات الأمريكية تهما إلى وديع الحاج من تكساس الذي قيل انه سكرتير شخصي لابن لادن. والحاج اعتقل مساء الاربعاء الماضي واتهم بالكذب على السلطات إذ أنكر معرفته بأحد القادة العسكريين التابعين لابن لادن. ويقال ايضا انه كذب بانكاره معرفة أحد المشتبه فيهم في تفجير نيروبي غير أنه لم يتهم بالمشاركة في التفجير

والحاج متهم بثلاث تهم بالإدلاء بتصريحات كاذبة أثناء وجوده في ارلنجتون ودالاس وإذا أدين فقد يحكم عليه بالسجن خمسة أعوام عن كل تهمة. وتظهر وثائق محكمة مانهاتن انه موظف في متجر لاطارات السيارات في فورت وورث بولاية تكساس وأنه متزوج وله ثمانية أولاد.

اتفاق مهم بين الحكومة والمعارضة في اليابان حول إصلاح القطاع المالي

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ـ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: توصل رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي لاتفاق مهم مع زعيم المعارضة ناوتوكان للعمل معا من أجل تعديل المشروع الحكومي الرامي إلى اصلاح القطاع المصرفي.

وينظر لهذا الاتفاق بأنه حاسم لمستقبل ملف قطاع البنوك الياباني الذي يرى شركاء اليابان أن تسويته من الاولويات وقال المحللون ان أوبوتشي خضع لمطالب الحكومة ليحقق انجازا يعزز موقفه في اجتماعه الأسبوع المقبل مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في نيويورك.

وبعد أن قدمت الحكومة اليابانية تنازلات كبيرة في الأيام الأخيرة فإن مصير البنك الكبير «لونج تيرم كريديت بنك أوف جابان» الذي يواجه صعوبات مازال معلقا، كما أن الدور الذي ستلعبه وزارة المالية في هذه العملية الهادفة إلى اصلاح القطاع المصرفي الياباني لم يتحدد بعد.

وذكرت وكالة جيجي برس اليابانية أن الطرفين اتفقا على وضع المصرف المذكور تحت مراقبة خاصة من الدولة. كما سيطرح الاقتراح الخاص بإصلاح وزارة المالية ورفع وصايتها عن البنوك على البرلمان اثناء دورته العادية المقبلة في مطلع عام ١٩٩٩

وقد انخفضت اسهم لونج تيرم كريديت بنك بواقع ٣ ينات لتصل إلى معدل قياسي مقداره ١٨ ينا في تعاملات بعد ظهر أمس قبيل اعلان الاتفاق.

غير أن الاسهم اليابانية عموما حققت ارتفاعا مقداره ٠,٩٪ لتنتعش بعد الانخفاض القياسي أمس الاول الذي كان الاكبر منذ ١٢ عاما

وكانت الولايات المتحدة قد حثت اليابان على ضخ المزيد من الأموال في القطاع المصرفي المتعثر لإعادة الاستقرار اليه وقالت ان ذلك ضروري للغاية.

وقد سجلت الأسواق الأسيوية انخفاضا عاما تأثرا بالتراجع الكبير في أسعار الأسهم الاوروبية واللاتينية أمس الاول نتيجة الغموض الذي يحيط بمصير الرئيس الامريكي بيل كلينتون واحتمال الإفراج عن شريط الفيديو الذي يتضمن شهادته في قضية مونيكا لوينسكي.

وفي باريس أكد وزير المالية الفرنسي دومينيك شتراوس أن تراجع اسعار الاسهم الاوروبية أمس الاول ليس مقدمة لانهيار شامل يطول كل شيء وقال ان الاسواق حساسة وان هناك الكثير من الغموض لكننا لن نواجه انهيارا شاملا.

وفي نيويورك حذر علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي من أنه لاتوجد دولة بمنأى عن الاضطرابات الاقتصادية وقال في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان التحليل الاخير للأزمة الأسيوية يؤكد انه لاتوجد دولة في العالم تأمن مخاطر العولمة والاضطرابات الاقتصادية العالمية.

وفي كوالالمبور دعا وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي إلى اصلاح النظام المالي الدولي ليأخذ في اعتباره مصالح الدول النامية.

حرب دولية على تهريب المواد النووية

ديجون ، فرنسا ـ أ. ف.ب: تعتزم الوكالة الدولية للطاقة الذرية شن حرب على تهريب المواد النووية والمشعة بتنظيم مؤتمر دولي بعد غد الاثنين بمنطقة ديجون بشرق فرنسا لمكافحة الجرائم النووية.

وقد أكدت الوكالة إن التجارة غير المشروعة للمواد المشعة التي بلغت ذروتها في عام ١٩٩٤ تشهد بعض التراجع في العالم حاليا. لكن مكافحة هذا النوع من الجرائم مازالت تشكل خطورة دولية. وتعد هذه المرة الأولى التي يخصص فيها مؤتمر دولي برعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمكافحة الجرائم النووية. ومن المقرر ان يشارك في ذلك المؤتمر خبراء من ٨٣ دولة ومن البوليس الدولي «الإنتربول» والهيئة العالمية للجمارك. ويتطلب كشف عمليات تهريب المواد المشعة والنووية تعاونا دوليا وثيقا بين الشرطة ورجال الجمارك بالاضافة إلى تأهيل مكثف لعناصر هذه الأجهزة، وبرامج لتوعيتهم. وقد وقع بالفعل في يوليو ١٩٩٧ في هذا الإطار اتفاق تعاون بين مفو ضية الطاقة الذرية، والجمارك الفرنسية. وتثير هذه التجارة قلق الغرب من يؤدي أن تفكك الاتحاد السوفيتي السابق إلى مضاعفة عمليات تهريب المواد المشعة.

ظهور ٢٠٠ حالة إصابة بمرض الجمرة الخبيثة في طاجيكستان

دوشنبي ـ وكالات الأنباء: أعلن المسئولون الصحيون في طاجيكستان عن اكتشاف عدد من حالات الاصابة بمرض الجمرة الخبيثة في مناطق متفرقة من البلاد.

وقالت وكالة ايتارتاس الروسية نقلا عن المسئولين ان عدد الحالات المسجلة وصل إلى ٢٠٠ حالة، وهناك مخاوف من تفشي المرض على نطاق واسع.

وأضاف الخبراء الصحيون أن المرض ينتقل في الماشية المصابة إلى الانسان وفي أغلب الأحوال يؤدي إلى الوفاة.

في محاولة لكسب التأييد الشعبي.. كلينتون يصافح المارة في مدينة أمريكية

سينسيناتي (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: في محاولة اخرى لكسب تأييد رجل الشارع الأمريكي، صافح الرئيس بيل كلينتون المارة وأصحاب المحلات بأحد أحياء مدينة سينسيناتي بولاية «أوهايو» خلال زيارته للمدينة أمس وذلك للمرة الأولى منذ نشر تقرير كينيث ستار المحقق المستقل في فضيحة «مونيكا جيت». وقد فوجئ المارة بكلينتون ينزل من سيارته ليصافحهم إلا انهم عبروا عن فرحتهم الغامرة بذلك. ولم يكتف الرئيس الأمريكي بذلك بل جلس في مقهى بالمدينة لاحتساء القهوة. وكان كلينتون متوجها إلى المطار ليغادر المدينة بعد لقاء بمساهمي الحزب الديمقراطي في حفل لجمع الأموال للحزب.

مستقبل العلاقات المصرية ـ السودانية

تتميز العلاقات المصرية السودانية بوجود مجموعة من المصالح المتشابكة وكل مقومات التقارب والاستقرار، وعلاقات البلدين حيوية لهما ومفتاحية لأمنهما القومي وهي مؤهلة «لتكامل» يقدم للأمة العربية نموذجا فريدا وواقعيا في العمل الوحدوي، ومع ذلك فإن هذه العلاقات في «اضطراب مزمن» يشكل هما اساسيا للأغلبية العظمى من الشعبين التي تعمل جاهدة على ايجاد علاج لهذه الحالة لكي تقوم العلاقات على اساس يعبر عن خصوصيتها ويحقق استدامتها.

بقلم
أحمد نافع

ووصولا إلى هذا الأمل، عقدت ندوة «مستقبل العلاقات المصرية السودانية» بالمشاركة بين مركز «الأهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية و«أسرة وادي النيل» لدراسة احسن السبل لاعادة بناء العلاقات بين شطري الوادي على اسس ترعى سوابق الماضي وتعقيدات الوضع الراهن، وتستجيب لتغيرات الحياة مثلما تتعامل مع الظروف الموضوعية تعاملا اكثر رشدا وموضوعية، والندوة هي الاولى في سلسلة حلقات مماثلة، فلايمكن ان تستوفي في لقاء واحد الصياغة الكاملة لعلاقات سليمة على نحو ما ذكره الكثيرون من ان الاهمية بمكان تصحيح صورة الاخر، مشيرين الي ان هناك ازمة هوية في السودان في الوقت الذي يوجد فيه انسجام في الهوية في مصر، وقد تقدم المشاركون باقتراحات كثيرة تستهدف كلها تعميق علاقات شطرى الوادي علي أسس شعبية، ووصلت الدعوة إلى التقارب الي حد ان البعض اقترح اقامة علاقات اتحادية بين مصر والسودان على غرار «الاتحاد السويسري» على ان اكثر ما استرعي الانتباه هو دعوة البعض لدراسة مستقبل العلاقات من زاوية ان الحكومات هي الكفيلة بقيادة المسيرة الرامية إلى التقارب والاستقرار، فالشعبان ارادتهما واضحة جلية في ان تستقر بين دولتي الشمال والجنوب مصالح موضوعية وتكافؤ حقيقي لقدرات وامكانات العطاء بينهما، ومسئولية تحقيق هذه الطموحات تقع علي عاتق السلطة التنفيذية.

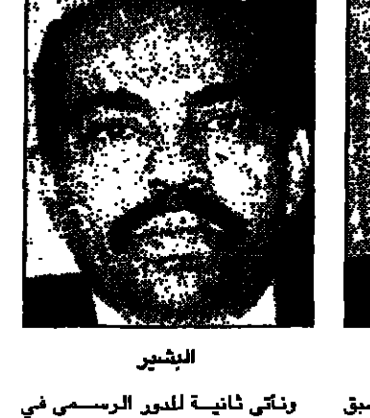
وللحق نقول ان مصر اوفت علي الدوام بكل ما تتطلبه العلاقات الخاصة مع السودان، بغض النظر عن «الاخلال» بهذه المتطلبات من جانب النظام الحاكم في الخرطوم، والشواهد على ذلك كثيرة، فقد تسامت القاهرة على كل ما ارتكبه نظام الرئيس عمرالبشير من أخطاء، كان منها تورطه في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس ابابا عام ١٩٩٥، وواصلت سياستها القائمة على مساعدة السودان في المحن والازمات والتخفيف من معاناة شعبه في الملمات وأكثر ما يلفت النظر ان مصر عملت علي تخفيف العقوبات الدولية الاضافية التي كان مجلس الأمن ينوي اتخاذها بعد محاولة الاغتيال الفاشلة، كما ان مصر لم توجه «إدانة» الي الانقلاب العسكري لانه استولى على السلطة بأسلوب غير ديمقراطي واطاح بحكومة منتخبة، وانما تعاملت مع النظام القائم ـ أسوة بسياستها بعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول ـ مع ان هذا النظام جعل الاطاحة بالحكم في مصر جزءا من خطته الرسمية.

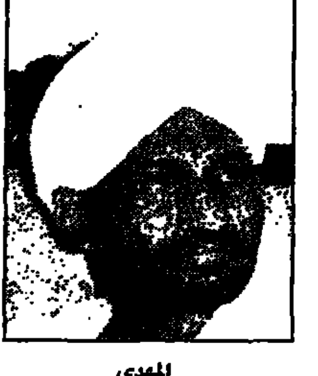
ولايعني ذلك ان المسئولية الشعبية في اعادة البناء تقل اهمية عن الدور الحكومي، فغياب التنظيمات الشعبية في إطار حزبي أو غير ذلك من اطارات يعرقل التقدم صوب التكامل المنشود ويفقده السند اللازم لحماية مبادئه واهدافه، ولكن انى يكون للشعب دور، والحكم في السودان حل الاحزاب السياسية التي كان لمعظمها فضل بلورة نظم تكاملية كان يمكن لها ان تستقر لولا «خطأ الظروف» على نحو ما شاهدنا في التجربة المصرية السودانية في عهد الرئيس الراحل انورالسادات.

فقد قامت تجربة «التكامل» بين البلدين، متميزة السمات على غيرها من التجارب التي شهدها العمل العربي ولم يكتب لها النجاح، وترجع نهاية هذه التجربة الي ان الحكم في السودان تحت قيادة الرئيس الاسبق جعفر نميري فقد شعبيته بسبب منهجه الدكتاتوري في الوقت الذي كانت فيه مصر تمر «بمرحلة انتقال» الي المنابر الديمقراطية وسياسة الانفتاح الاقتصادي وتعقيدات التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط الامر الذي افقد التكامل شعبيته في البلدين ليحل محله ميثاق «الاخوة» الذي لايعني شيئا من الناحية العملية.

على ان اهم سبب لتراجع المساندة لتجربة التكامل، هو ذلك الذي ذكره السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة ورئيس الوزارة التي الغت ميثاق التكامل، من ان نميري حاول توظيف العلاقة المصرية السودانية لدعم شرعيته المفقودة فاحتمى في عهده الأول اليساري بمصر في عهد الرئيس جمال عبدالناصر، واحتمى في عهده الأخير اليميني بمصر في عهد الرئيس انورالسادات. هذا التوظيف للعلاقة بمصر اوجد صدودا شعبيا عبرت عنه جماهير الانتفاضة الشعبية في ابريل ١٩٨٥ وسممت هذه الخلفية مناخ العلاقة المصرية في عهد الديمقراطية الثالثة في السودان . وقال الصادق المهدي ان العلاقات المصرية السودانية في عهد نميري قامت على ركيزتي التكامل وميثاق الدفاع المشترك، اما التكامل فقد اشتمل على كثير من التدابير الصحيحة ولكن انجازاته الفعلية كانت متواضعة بينما كانت دعاواه السياسية والاعلامية ضخمة «جعجعة كثيرة» وطحنا قليلا، وبدا للقوى السياسية المعارضة ان النظام لم يقصد منها الا تغطية سياسية لشرعيته الغائبة.


مبارك


البشير


المهدى

ونأتي ثانية للدور الرسمي في إعادة بناء العلاقات بما يتفق مع تطلعات الشعبين في مصر والسودان، لنرى ان المهمة صعبة للغاية وتتطلب دأبا مستمرا لازالة العقبات التي تعترضها وهي كثيرة وخطيرة، فالسودان على نحو ما ذكر مركز«الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية في دراسة له عن الصراع الداخلي ـ يواجه لحظة حاسمة سوف تتحدد وجهتها في ضوء ما سوف تنتهي اليه المواجهة المتصاعدة بين نظام الحكم، من جهة، وبين قوى المعارضة المنتظمة في التجمع الوطني الديمقراطي من جهة أخرى.

وكما يقول الدكتور حسن ابوطالب في هذه الدراسة ان هذه المواجهة تعني ان السودان لم يحسم اختياره السياسي محل الاجماع الوطني او على الاقل محل التوافق العام بعد، وتظهر المواجهة الراهنة ان كلا من الحكم وقوى المعارضة يمتلك تصورين مختلفين لواقع السودان ومستقبله، ونقطة الخلاف تكمن في أن الحكومة تملك تحويل هذا التصور إلى سياسات وواقع ملموس بحكم سيطرتها على السلطة، اما المعارضة فهى تملك تصورا تسعى إلى تحويله إلى واقع حال تمكنها من اسقاط النظام الحاكم، وتمكنها من بناء نظام سياسي جديد للحكم وتوزيع الثروة.

وتخلص الدراسة إلى ان الحل السلمي ـ بعد ان اضطرت المعارضة للعمل العسكري ـ دونه عقبات نفسية ومادية وان جهدا اكبر من دول الجوار، ربما يساعد علي تخطي مثل هذه العقبات أو الجزء الاكبر منها، غير ان الشرط الواجب لنجاح اى مبادرة سلمية هو في شمولها لكل الاطراف السودانية، وفي وضوح الياتها، وفي تقديم ضمانات لانجاح الحوار، ورفض التدخلات التي توجهها مصالح ضيقة لهذا الطرف او ذاك، ولعل مايفرض على دول الجوار البحث الجدي في حل سياسي، هو ان اي تغيير في خريطة السودان لن يقف بتأثيراته على السودانيين انفسهم، بل سيطول كل الجيران دون استثناء، والمؤسف انها ستكون تأثيرات سلبية في معظمها.

وقد ادركت مصر خطورة بقاء الوضع على ماهو عليه، وخاصة علي وحدة السودان المهدد بالتقسيم، فقبلت ان تقوم بدورها المطلوب بوقف الاقتتال في السودان والعمل على جمع مختلف القوى السياسية في السودان في مؤتمر يعمل على حل المشكلة السودانية، بما يضمن للقطر الشقيق وحدته وسلامة اراضيه وكانت الخطوة الرئيسية في ذلك هي للموافقة علي اجتماع القيادات السياسية التاريخية في القاهرة (خلال الشهر الماضي) كمقدمة لمؤتمر سوداني عام يبحث وسائل تحقيق السلام العادل للجميع والديمقراطية التعددية وحسن الجوار بين السودان وجيرانه والاتفاق على الية انتقالية يقبلها الشارع السياسي السوداني، وكان هذا اللقاء هو الثاني في تاريخ علاقات شطري وادي النيل، أما الاول فقد عقد في عام ١٩٥٢ عندما اجتمعت الاحزاب السودانية بدعوة من مصر لوضع الخطط التي أدت الى استقلال السودان.

وكان من ثمرة اجتماع القاهرة الاخير الاتفاق علي ان تقود مصر كل الجهود الرامية إلى حل المشكلة السودانية، بما في ذلك جهود دول «الايجاد» الافريقية، وكان قبول مصر لهذا الدور مطلبا سودانيا وعربيا، وقد قال الصادق المهدي في الدعوة له ان لمصر دورا خاصا في مراعاة سلامة السودان فان لم تقم به رميت بالتقصير، وان لها دورا قياديا عربيا افريقيا اسلاميا لاسيما في عصر صار فيه للكيانات الحضارية دور اكبر، وصار من واجب الدول القيادية في كل كيان حضاري أن تسعى لحماية قيم حضارتها ورفاهية شعوبها وان تسعى لحوار بين الحضارات يمكنها من الاتفاق على قيم مشتركة معنوية تؤسس نظاما عالميا حقيقيا ولا يكون مجرد غطاء لهيمنة عالمية تفرضها الحضارة الاقوى ونسميها عولمة.

وفي انتظار الخطوة التالية لاجتماع القيادات التاريخية في القاهرة، يتزايد الامل في ان تستجيب الحكومة السودانية للرغبة في الحوار وحل المشكلة سلميا لتفادي الأخطار الناتجة عن بقاء الوضع الراهن علي ما هو عليه، وكلها أخطار بادية للعيان وليست في حاجة الى تبيان.

وستكون الاستجابة للدور المصري، هي البداية لزوال التوتر القائم بين القاهرة والخرطوم، وايضا بداية اعادة بناء العلاقات المصرية ـ السودانية بما يفي بالمصالح والاحتياجات القومية الموضوعية للجانبين.

المهمة المستحيلة



اثارت الازمة المالية التي انطلقت من قارة اسيا ثم امتدت اثارها الى روسيا وأمريكا اللاتينية ، الذعر فى الأسواق العالمية وسارع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالدعوة لعقد مؤتمر دولي في محاولة لمواجهة تلك الازمة. وهنا يصور رسام الكاريكاتير روسيا وتايلاند وقد احاطت النيران باسواقهما المالية من كل جانب وبدأت تقضي عليهما في الوقت الذي يبذل فيه صندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة الامريكية (كرجال اطفاء) جهودهم لاطفاء نار الازمة باستخدام دلو صغير كمصدر وحيد للمياه .

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

من أوراق القرن العشرين

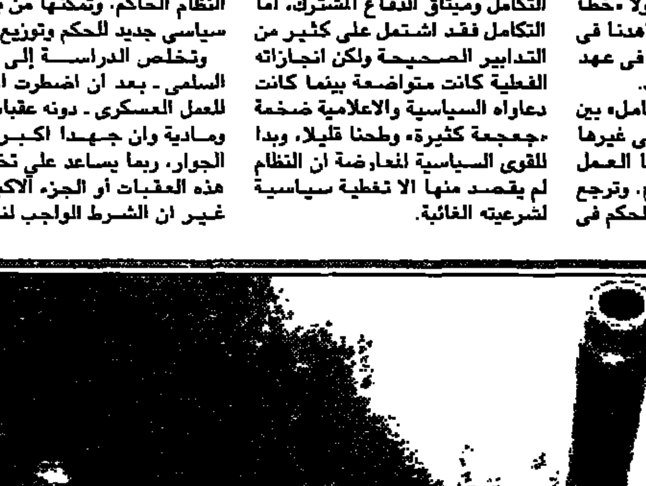
تشكيل أول حكومة جزائرية

(١٩ سبتمبر ١٩٥٨)

إعداد
طارق الشيخ

جاء تاسيس اول حكومة جزائرية في ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ كنتاج لخطوات عديدة سبقت قيامها وكان ابرزها اشتعال الثورة الجزائرية في صباح يوم ١نوفمبر ١٩٥٤ بينماتمثلت الخطوة الرئيسية التالية في عقد اجتماع تاريخى (١٤ـ ٢٠ اغسطس ١٩٥٦) في احدى القرى الجبلية داخل الجزائر شارك فيه جانب كبير من القيادات الثورية الجزائرية التي فجرت الثورة وفيه تحددت المسئوليات وظهرت سلطة مركزية واحدة تشرف على الاجهزة المختلفة التي شكلها الثوار لتحقيق اهداف الثورة وتمت دراسة العلاقة بين الجيش وجبهة التحرير والعلاقة بين الداخل والخارج ونظام العمل في الجبهةاما اهم ماتوصل اليه الحاضرون فكان احالة قضية الحكومة المؤقتة الى لجنة التنسيق والتنفيذ لدراستها مع القيادات والمندوبين الموجودين خارج البلاد.

عندما تطورت الاحداث وبدت الحاجة ملحة الى وجود جهة ذات صفة رسمية تمثل الشعب الجزائري امام الحكومة الفرنسية والمجتمع الدولي بدأ التفكير في اعلان قيام حكومة جزائرية مؤقتة يتخذ طابعا جديا وبعد مداولات ومفاوضات داخلية بين زعماء الثورة وخارجية بين زعماء الثورة والسلطات المصرية تم اعلان تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة من داخل الجزائر يوم ١٩سبتمبر١٩٥٨ وكانت مصر ـ مصدر الدعم الاول للثورة ـ هي اول دولة تعترف بهذه الحكومة بالاضافة لاستضافتها مقر الحكومة المؤقتة وتلتها عدة دول مثل باكستان وليبيا .


فرحات عباس

تألفت الحكومة الجديدة من فرحات عباس كرئيس و٦ نواب للرئيس بالاضافة الى ١٢ وزيرا (ضمت الحكومة اسماء الزعماء الخمسة الذين اختطفتهم فرنسا عام ١٩٥٦ وهم بوضياف بن بيلا ايت احمد بيطاط محمد خضير) وقدتولى رئاسة الحكومةفي المرحلة السابقة على الاستقلال فرحات عباس مرتين ويوسف بن خدة مرة واحدة.

على الرغم من الصراعات والانقسامات الداخلية التي شهدتها الحكومة منذ قيامها بالاضافة لمحاولات الوقيعة بين الحكومة وجبهة التحرير اثناء مفاوضات الاستقلال الا انها قادت دفة القيادة بنجاح الى ان حصلت الجزائر على استقلالها يوم ٥ يوليو ١٩٦٢ .

ولان النصر له الف اب بينما تكون الهزيمة وحيدةدائما فقد انقسم اعضاء جبهة التحرير ـ التي تحولت الى حزب في وقت لاحق ـ الى مجموعات تسعى كل منها للسلطة وبرزت في هذا المضمار ٣ اطراف :الحكومة المؤقتة التي تأسست عام ١٩٥٨،القادة العسكريين قادة الولايات حيث اتخذ الصراع بين الاطراف الـ ٣ ابعادا ايديولوجية (اشتراكيين ليبراليين ..)او ابعاد ذات علاقة بالولاءات الاثنية (البربر)،الا ان نتائج اجتماع طرابلس في مايو ١٩٦٢ الذى اتخذ قرار بان يتولى احمد بن بيلا امر جبهة التحرير الوطنية وحصول هواري بومدين على موقع بارز في حكومة مابعد الاستقلال قضت الى حد بعيد على نشوب حرب اهلية .

في ١٩٦٢ اجريت الانتخابات التي اسفرت عن تولي فرحات عباس رئاسة المجلس الوطني التاسيسي بينما تولى بن بيلا رئاسة الحكومة وتم اعلان قيام الجمهورية الجزائرية. وبحلول عام ١٩٦٣ كان بن بيلا قد تولى رئاسة جبهة التحرير الوطنية وشهد العام نفسه الموافقة على الدستور من خلال الاستفتاء (٩٨٪) واصبح بن بيلا اول رئيس للبلاد لمدة ٥سنوات تالية .

كانت اهم سمات الدستور الجديد هو دعمه لفكرة الحزب الواحد (جبهة التحرير) وعلى غير المتوقع لم يلق الدستور الجديد قبولا لدى العديد من كبار قادة الثورة مثل محمد خضير (يفضل اشتراكية اسلامية) بوضياف(الارتباط بالثورة العربية ولجأ للعمل السرى)،فرحات عباس (اتجاه ليبرالي راسمالي تضارب مع الاتجاه الاشتراكي الذى انتهجه بن بيلا).

نتيجة لتلك الانقسامات استقال فرحات عباس ونشبت ثورات البربر في ١٩٦٣ـ١٩٦٤ وتوجت القلاقل بالانقلاب السلمي الذى دبره بومدين واطاح فيه ببن بيلا في يونيو ١٩٦٥.

اتبع بومدين نهجا اشتراكيا توجته علاقات وطيدة بالاتحاد السوفيتي وفي عام ١٩٧٦بدأ قادة الثورة (يوسف بن خدة وفرحات عباس) في تاليب الجماهير ضد بومدين وكان مصيرهم ان وضعوا رهن الاقامة الجبرية وبدات الجزائر تتجه رسميا نحو الاشتراكية .

عقب وفاة بومدين (ديسمبر١٩٧٨) انتخب المجلس التاسيسي الشاذلي بن جديد رئيسا للبلاد وتميز حكمه بالمهادنة حيث افرج عن كافة معارضي بومدين وتمت تسوية المشكلات الحدودية مع النيجر وتونس كما اجرى لقاء مع الحسن الثاني ملك المغرب في بادرة للتقارب بعد سنوات من العداء الشديد والاشتباكات المسلحة بين البلدين في عهد بن جديد عادت عدة مشاكل للظهور بقوة مثل قضية التحول من اللغة الفرنسية الى العربية كلغة رسمية للبلاد ومشكلة اقتصادية نتيجةانخفاض اسعار البترول،حدث هذا في الوقت الذي اتجهت فيه البلاد نحو اقتصاد السوق كما وضعت اسس التحول الى التعددية الحزبية وهو ماتمثل في ظهور الدستور الجديد عام ١٩٨٩ دون اشارة للاشتراكية لم تكن التعددية الحزبية مطلقة فقد تم تقنينها بشروط كان ابرزها عدم اقامة احزاب على اسس دينية او لغوية،وهو مالم يلق تاييد من جانب انصار التيار الاسلامي او البربري.

وفي عام ١٩٩١ ادى تفوق جبهة الانقاذ (توجه اسلامي)في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية والتاكد من حصولها على اغلبية تمكنها من اجراء تعديلات دستورية الى الغاء نتائج الانتخابات وتدخل الجيش وفرض الاحكام العرفية عام ١٩٩٢.

عقب استقالة بن جديد وجد الشعب نفسه امام توجهين :دولة بوليسية او دولة اصولية ،ولم يترك الخيار للشعب فسرعان مااندلعت الصدامات المسلحة بين الجيش وانصار جبهة التحرير من جانب وانصار جبهة الانقاذ التي تم حظر نشاطها من جانب اخر وكان الشعب هو الضحية الاولى للصراع الدموي بين الجانبين،وفي تلك الفترة تعاقب على الجزائر عدد من الرؤساء والحكومات انصب اهتمامها جميعا على محاولة اعادة وحدة الصف والقضاء على الحركات العسكرية المعارضة التي ظهرت في البلاد ومواجهة عودة المشكلات المزمنة في ثوب جديد مثل ازمة اللغة الرسمية (هل هي عربية ام فرنسية؟) وازمة البربر ونمو روح الاستقلال لديهم في ظل الضعف الذي بدا على الدولة ،وجاء اغتيال محمد بوضياف احد رموز الثورة الجزائرية ورئيس الجمهورية في ذلك الوقت كدليل على مدى الانقسام الذي تعاني منه البلاد. كان الامين زروال هو اخر رئيس تم انتخابه (١٩٩٥) لمدة ٥سنوات قادمة وفي عهده شهدت الجزائر وجود ٥٠ حزبا ولكن استمرت اعمال العنف نتيجة لاستمرار وجود اسباب الخلاف بين الطرفين الرئيسيين للصراع في الجزائر وهما الحكومة من جانب وجبهة الانقاذ من جانب اخر .

القصف بالمدرعات



أنصار الرئيس الألباني السابق وزعيم المعارضة الحالي صالح بريشا وهم يهللون فوق إحدى الدبابات في أثناء الاضطرابات التي تشهدها العاصمة تيرانا هذه الأيام والتي قام فيها انصار زعيم المعارضة بريشا بقصف مكتب رئيس الوزراء الاشتراكي فاتوس نانو باستخدام المدرعات التي استولوا عليها من القوات الحكومية ولكنه لم يصب بسوء حسب تصريحات المتحدث الرسمي باسمه والذي قال إن رئيس الوزراء لم يكن بمكتبه والكل يعلم لماذا، في إشارة منه للاضطرابات التي تمر بها البلاد.

[عن صحيفة «الانديبندنت» البريطانية]

روسيا.. والخروج من المأزق (٢)

بريماكوف فى مواجهة سيرك الدوما والمشرعين

بجهود شاقة واتصالات متعددة وبصبر ملحوظ استطاعت المعارضة البرلمانية فى مجلس الدوما وهو مجلس النواب الروسى ان تنتزع من الرئيس يلتسين تنازله عن ترشيح فيكتور تشيرنوميردين، رئيس الحكومة السابقة الفاشلة لثالث مرة والإذعان لترشيح يفجينى بريماكوف، بوصفه عالما ودبلوماسيا محنكا وسياسيا مخضرما وشخصية توفيقية مقبولة من يلتسين ومن نواب السلطة التشريعية البرلمانية..

لاقى بريماكوف قبولا من يلتسين بسبب ما فعله من تحضيرات عديدة لتلميع صورة الرئيس فى الإعلام الغربى وتقديمه كسياسى يدعو للتأمل فى تقديراته كما انه أرجع إلى يلتسين مهمة التقدم بعدة مبادرات دولية مثل منع الحرب فى العراق فى ربيع العام الحالى كما سهل قدوم سلوبودان، رئيس الصرب ويوغوسلافيا لموسكو وعرض صيغة متوازنة إلى حد ما حول حل معضلة كوسوفا..


الشيوعيون يتظاهرون امام مبنى الدوما فى موسكو

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

أما قبول قادة المعارضة الأساسية فى الدوما لبريماكوف فيرجع إلى اعتبارات كثيرة ـ أعرب هو عنها.. لعل منها بل واهمها انه لا يطمع فى ترشيح نفسه لمنصب رئيس روسيا فى سنة ٢٠٠٠ كما انه على معرفة وثيقة بعمل البرلمان سابقا وربما لاحقا إذ اختاره جورباتشوف لمنصب رئيس مجلس الاتحاد، احد فرعى مجلس السوفييت الأعلى (البرلمان والسلطة التشريعية فى العهد السوفيتى) كما انه على معرفة شخصية بمعظم العاملين فى إدارة البرلمان وبخاصة علاقته الخاصة مع سيليزنيوف، عندما كان الاثنان يعملان فى جريدة البرافدا، التى كانت فى وقت ما الجهاز الناطق باسم قيادة الحزب الشيوعى السوفيتى..

يضاف إلى ذلك عامل مهم أشار إليه جينادى زيوجانوف، زعيم الحزب الشيوعى الروسى الحالى ومفاده حرص بريماكوف على مصالح روسيا..

وقد تجلى ذلك فى دراسة استراتيجية اعدها بريماكوف عن العالم المتعدد الاقطاب تطرق فيها لترتيب أولويات الدبلوماسية الروسية، وتوجهها نحو جيرانها وهى الدول الحالية التى كانت سابقا جمهوريات فى داخل كيان دولة الاتحاد السوفيتى ثم امتداد الأولويات إلى الصين الشعبية واليابان والعالم العربى والشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

ولا يقتصر تقارب بريماكوف من المعارضة اليسارية التى عرف شخوصها لأكثر من ثلاثة عقود عندما كان فى صفوف وقيادة الحزب الشيوعى السوفيتى بل وأدى به الانفتاح العلمى الأكاديمى للتواصل مع الاقتصادى البارز جريجورى يافلينسكى الذى وضع برنامجا للإصلاح السوفيتى مدته ٥٠٠ يوم.. ويعتبر يافلينسكى المعارض الإصلاحى اليمينى..

ولهذا فلم يكن بريماكوف مرشحا من تشيرنوميردين الذى تنازل له بقدر ما كان مرشحا من كتل اليسار واليمين والوسط.. ولهذا فقد كانت الأصوات التى حصل عليها من أعضاء مجلس الدوما أعلى أصوات اتيحت لرئيس حكومة فى روسيا فى عهدها بقيادة يلتسين والمسمى بالعهد الديمقراطى..

ولعل هذا هو أحد أسباب تمكن بريماكوف، ربما بدون أمر منه باختطاف الأضواء الإعلامية والدعائية من يلتسين لأول مرة منذ سنوات، كان فيها يلتسين هو المحتكر الأساسى للدعاية والإعلام الرسميين. ورغم أنه لاتزال ليلتسين بقايا من البريق لدى كثيرين حتى الآن فإن اسهمه تتدنى فى استطلاعات الرأى العام بمختلف انحاء روسيا، ويرجع ذلك إلى تحميل الجماهير الغفيرة من الروس له مسئولية تدهور أوضاعها المعيشية وتقلص الخدمات الخاصة بالتعليم والصحة والثقافة وشيوع الآلاف من العاطلين حتى مع تحسن رونق وبريق الشوارع الرئيسية فى العاصمة موسكو..

وانطلاقا من أن أول إرهاصات عن الديمقراطية التى ظهرت فى مناقشات البرلمانيين فإنه من الضرورى الإشارة إلى دور البرلمانيين الروس وتعليقاتهم عقب خطاب بريماكوف الذى سبق الإشارة إليه بما يعطى القارئ العربى لمحة عن بانوراما الأضواء عن المواقف الحزبية وتقديرات الكتل والتجمعات التى تضم المشرعين الروس، وذلك قبل أن يصوتوا بأغلبية غير مسبوقة لصالح اختيار بريماكوف رئيسا للوزارة الروسية الجديدة التى ينتظر أن يتكامل قوام تشكيلها.

البرلمان والديمقراطية

ولعلنا نقصد من الإشارات القادمة لمداخلات النواب إعطاء لمحة عن بزوغ البرلمان كقوة فى مقدرات روسيا الراهنة اليوم واضطرار يلتسين للاعتراف بها وبمكانتها ولقرار بريماكوف بضرورة التعامل الراقى بين الحكومة والمعارضة لأنه بدون برلمان وديمقراطية لا يمكن استقامة الأمور فى إدارة الحكم بالاتحاد الروسى وتعزيز وحدته وتدعيم مكانته وثالثا انتشاله من كارثة كبوته الداهمة ـ اقتصاديا وماليا وسياسيا واجتماعية ومعنويا واخلاقيا وفنيا وروحيا.

وكان من الطبيعى أن يبدأ جينادى زيوجانوف الحديث، ليس بحسبانه زعيما للحزب الشيوعى الروسى والاتحاد الوطنى الشعبى ولكن بوصفه صاحب اكبر تكتل فى مجلس الدوما..

مداخلة زيوجانوف

فماذا كانت مداخلة زيوجانوف؟

قال زيوجانوف ـ بريماكوف شخصية صالحة ومقبولة لرئاسة الوزارة غير أنه سيقود الحكومة فى دولة مفلسة.. إذ أن الرئيس (يلتسين) عاجز وروسيا بلا وزارة وبلا سكرتير لمجلس الأمن (إذ طرد يلتسين كوكوشين، سكرتير مجلس الأمن القومى قبل ساعات من انعقاد مجلس الدوما) وينضب احتياطى البلاد والشتاء قادم على الأبواب ويضيف زيوجانوف: إضافة إلى ذلك أن المركز (قيادة الدولة والحكومة بموسكو) لا يعتنى بالأقاليم.. ولهذا فالحلول الوسطى ضرورية.. إننا ندعم بريماكوف وماسليوكوف (رئيس لجنة الاقتصاد بمجلس الدوما) وجراشنكو ـ الخبير المالى بشئون المصارف والرئيس السابق للبنك المركزى الروسى الذى تعرض لانتقادات وتهديدات يلتسين أكثر من مرة قبل أن يبعده يلتسين عن منصبه منذ سنوات..

وينتقل زيوجانوف ليعرض ما يطالب به حزبه فيقول:

١ـ إيقاف «الحريق» المالى بنظام مصرفى نزيه ـ لعله يقصد تدهور سعر صرف الروبل الروسى امام الدولار الأمريكى إذ تحول سعر صرف الدولار من ٧ روبلات إلى أن أصبح سعر بيع الدولار الواحد فى أكشاك الصرافة أكثر من ٢٤ روبلا مما أدى إلى فراغ المحلات والدكاكين وإغلاق أبوابها اتقاء للنهب على شراء ما يمكن ولتفادى المزيد من الغضب من رفع أسعار السلع بما يتناسب مع زيادة سعر الدولار.

٢ ـ حماية مدخرات الشعب إذ وصل بأن أصبح الناس على حد تعبير زيوجانوف يبيعون دماءهم وعلبة الدم بلغ ثمنها ١٥ روبلا مع انتشار الدرن الرئوى والناس بلا مرتبات أو رواتب وشحة الدواء وغلاء العلاج واحتضار الريف وجوع علماء الأبحاث النووية.

٣ـ عودة المدارس للعمل لأنها عاطلة بسبب قلة أجور المدرسين وتفشى البطالة بين المعلمات.

٤ـ يجب توظيف العمل لتحديث الإنتاج أن هناك ٦٠٠ مؤسسة ومجمع تكنولوجى عسكرى تحتوى على أعظم الابتكارات التى لا نظير لها فى العالم لا تعمل بل هى حاليا عاطلة.

٥ـ ضرورة توفير الشرعية التى احتقرتها الحكومات السابقة ولم تمتنع عن انتهاك احترام القانون والأصول والأعراف المتحضرة ومكافحة الاحتيال والنصب والتصدى للإجرام وفى هذا الصدد أقول إن اناتولى تشوبايس (يقصد اناتولى تشوبايس ممثل يلتسين فى التعامل مع البنوك الأجنبية للحصول على قروض لروسيا من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والحكومة اليابانية كما أنه مخطط ومنفذ عمليات خصخصة بيع مؤسسات القطاع العام الحكومى الروسى) قد نقل أمواله إلى الخارج وضرورة وجوب الإعلان عن ذلك ونشره علنا..

وأناتولى تشوبايس هو القطب اليهودى الأقوى بين الجميع لأنه كان مشرفا على جمع المال من المصرفيين للإنفاق منه على حملة إنجاح يلتسين فى الانتخابات الرئاسية فى صيف سنة ١٩٩٦ كما تمكن بمهارة غير عادية من إخفاء مرض يلتسين ومتاعب قلبه حتى فاز يلتسين برئاسة روسيا المرة الثانية. وقد كافأه يلتسين بتعيينه فى إدارته ثم فى منصب النائب الأول لرئيس الحكومة والمشرف على قطاع الخصخصة حيث بيعت مجمعات القطاع العام الحكومى برخص التراب.

وبعد الفوز كشف علنيا وعالميا عن أمراض عدة فى قلب يلتسين مما عرضه لعدة عمليات جراحية فى شهر نوفمبر سنة ٩٦..

وقد أصدر يلتسين أخيرا مرسوما رئاسيا بإعفاء تشوبايس من منصبه كمبعوث إلى المؤسسات والبنوك الأجنبية بعد أن تلقت روسيا فى أواخر عهد حكومة كيرينكو قروضا من: صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والحكومة اليابانية تزيد على ٢٢ مليار دولار أمريكى..

لكن بعد الانهيار المالى الأخير الذى أدى بيلتسين لعزل كيرينكو واستدعاء تشيرنوميردين لترأس حكومة روسية مؤقتة بعد تنازل الأخير عن ترشيح نفسه لبريماكوف اثر اناتولى تشوبايس إظهار مواهبه الفذة، غير المعتادة والمألوفة ـ فى تقديره الذاتى ـ فكشف فى حديث صحفى عن خداعه واحتياله على البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية المشار إلى بعضها للحصول على القروض ولو بالكذب أمامها عن حالة روسيا الاقتصادية والإنتاجية والمالية .

وربما يهدف تشوبايس من كشفه عن تفوقه على الخبراء الماليين الأجانب الذين يدققون فى كل معلومة عن روسيا..

إن تدهور روسيا ماليا واقتصاديا أعمق مما يتصور الغربيون ومن ثم دق إسفينا فى أى محاولة يبذلها رئيس الحكومة الروسية الجديد فى الحصول على استمرار تنفيذ الوعود بالقروض التى تمت بتحايله ناهيك عن سد طريق أو استحالة الحصول على قروض جديدة بشروط ميسرة كما يأمل بريماكوف..

أى أنه ببساطة قدم نفسه كمن يطو على الحكومة الروسية السابقة واهميته الحالية واللاحقة وهو «لغم» إزاء أى تحرك أو مناورة مالية ـ بعيدا عن نفوذ ووساطة ـ الحكومة الجديدة وخبيرها الاقتصادى المعروف «يورى ماسليوكوف» الذى عينه بريماكوف وبموافقة يلتسين فى منصب نائب رئيس الحكومة لشئون الاقتصاد وتنمية المجمع الصناعى العسكرى..

والمثير أن زيوجانوف اعترف بأنه لم يرشح ماسليوكوف وإنما الذى أتى بماسليوكوف لقمة الحكومة الروسية ليس سوى بريماكوف نفسه المعجب ذاتيا بقدرات ماسليوكوف، رغم عضوية ماسليوكوف فى الحزب الشيوعى الروسى الحالى..

٦ ـ توفير الحريات الديمقراطية والإعلام للجميع..

ويقترح زيوجانوف تشكيل مجالس شعبية للرقابة على الإعلام من الآن لأن يلتسين يحتكر الإعلام. وأن يكون الإعلام.. فيما يرى زيوجانوف ـ تحت رعاية فروع السلطة التى هى فى تقديره: البرلمان والحكومة والرئاسة..

ويوضح زيوجانوف رفضه لقول شاع مفاده أن روسيا فى حاجة إلى «ديكتاتورية اقتصادية» كما يقترحها تشيرنوميردين ولعله يرفض ما يروج عن حاجة روسيا لديكتاتور أو مستبد عادل على أساس تكرار وجود زعيم جديد يشبه الجنرال بينوشيت الذى أطاح بحكم الرئيس الشيلى «الليندى» وتولى حكم البلاد بالقبض على معارضيه من الشيوعيين والاشتراكيين والقوميين فى شيلى واحكم النظام المصرفى والإدارى الإنتاجى فزادت معدلات الإنتاج وانخفض حجم التضخم والعجز بشيلى باعتراف الخبراء..

وفى المقابل يدعو زيوجانوف إلى تأسيس حكومة وطنية مشيرا إلى أن شعب روسيا قد حطم الفاشية أى هزم الجيش النازى الألمانى المحتل للاتحاد السوفيتى السابق كما أسهم فى هزيمة العسكرية اليابانية فى نهاية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ مع حلفاء الديمقراطية..

وفيما يستعيد زيوجانوف هذه الذكريات الأثيرة بالتضحيات ومآثر إنكار الذات لتحقيق النصر للوطن يعز عليه الإشارة إلى الأوضاع الراهنة التى يعيشها الروس الذين يهانون يوما معتبرا هذا من الأمور الفظيعة وغير المقبولة. ولهذا فهو يرى فى بريماكوف وحكومته خيوطا لخروج روسيا من عتمة نفق الكارثة المحلقة..

الأطلس العالمى لعمليات غسيل الأموال

عمليات غسيل «الأموال» «من منازلهم» هى الأكثر رواجا وانتشارا!!

إعداد
د. سعيد اللاوندى

عمليات غسيل الأموال أو تبييض الأموال ـ بحسب التعبير الشائع فى أوروبا ـ هى واحدة من القضايا المعقدة التى تطرح نفسها بإلحاح على الساحتين الأوروبية والدولية اليوم لاسيما أن أوروبا تستعد لدخول مرحلة اليورو (العملة الأوروبية الموحدة) وبهذه المناسبة يطالب عدد كبير من القضاة الدوليين بانتهاز فرصة «العبور» الوشيك إلى «اليورو» فى أول يناير ١٩٩٩ من أجل اتخاذ خطوات عملية وفاعلة لمكافحة شبكات غسيل الأموال، واصلاح النظام المالى العالمى برمته .

وكانت مجموعة من رجال القانون قد وقعت نداء شهيرا يعرف باسم «نداء جنيف» فى عام ١٩٩٦ حثت فيه الحكومات العالمية على السير فى اتجاه اصلاح النظام المالى بسرعة وتجنيب العالم شرور تفشى شبكات الأموال بعدما كشفت الاحصاءات عن أن ٣٢٠ مليار دولار يتم غسيلها سنويا بواسطة الدوائر البنكية الدولية.

وقد وضع هذا البيان عدة حلول للمشكلة منها التشديد على «الشفافية» البنكية والدولية ثم زيادة التعاون القضائى من «أجل» «فرملة» وعمل هذه الشبكات وفرض عقوبات رادعة ضد الدول التى «تعاند» أو ترفض التعاون وأخيرا استبعاد هذا النوع من المبادلات المشبوهة من حركة التجارة الدولية بأكملها. والمعروف أن الساحة القانونية قد شهدت فى الفترة الأخيرة بروز تيار يدعو بحماس إلى تنقية الاقتصاد العالمى من جميع عمليات الغش والتدليس، والتجارة غير المشروعة، وقد تزعم هذا التيار خمسة من رجال القضاء الأوروبيين (الأول ايطالى ويدعى انطونيو جيالانيلا والثانى بلجيكى هو بينوا ديجيميت، والثالث سويسرى هو برنار برتوسا، والرابع والخامس فرنسيان وهما: ليفلجولى، ولورانى فيكتفيسكى) ومبادئهم تنطلق من الزام حركة تنقل الأموال بالقيم الأخلاقية والانسانية.

ولقد وضع هؤلاء الخمسة كل خبراتهم وتجاربهم فى التعامل مع شبكات غسيل الأموال فى كتاب، كلفوا صديقا لهم سابسا هو جان دى ميار بتحريره فأنجزه بالفعل. لكنه لم ينشر بعد، واختار له عنوانا لافتا للنظر هو «الأطلس العالمى لشبكات غسيل الأموال» وقد جاء هذا الأطلس فى اطار سلسلة «عالم بلا قانون» التى تطمح أن تتوالى اصداراتها لكشف «العمليات الفاسدة» و«المشبوهة» فى حركة سير السياسة والاقتصاد فى العالم.

ولقد اشتمل الأطلس العالمى لشبكات غسيل الأموال على ملحق ضخم يضم إلى جانب بعض الوثائق المهمة بيانا يعرف باسم بيان «تفكيك الجنات المالية فى أوروبا» الذى أطلقته جمعية تطلق على نفسها اسم: جمعية المساواة أمام القانون والبيان ـ كما يبدو من اسمه ـ يحصر المناطق التى تنشط فيها عمليات غسيل الأموال بل جميع العمليات الخارجة على القانون فى النشاط الاقتصادى والتجارى.

والمثير فى الأمر أن «نداء جنيف» و«بيان تفكيك الجنات المالية فى أوروبا» يمثلان معا ثورة على جميع الأوضاع الاقتصادية الراهنة التى أصابها الترهل ونخر «السوس» عظامها بانتشار عمليات غسيل الأموال والجريمة المنظمة فى جميع الصفقات التجارية والبنكية.

ويعبر «النداء» و«البيان» فى ذات الوقت أيضا عن يأس رجال القانون والقضاة من اى محاولة اصلاح يمكن أن يقوم بها الساسة ورجال الحكم ولذلك اتجهوا إلى عامة الشعب لاطلاعهم على حقيقة الأمر من خلال المعلومات والأسرار التى نشروها فى صفحات «النداء» و«البيان» ومنها أن الجنات البنكية والمالية التى تعتبر بؤرة لعمليات غسيل الأموال قد شهدت تطورا كبيرا منذ بداية السبعينيات وحتى الآن بسبب السهولة فى التبادل والتعاملات التقنية التى تقدمها الأسواق الأوروبية من ناحية، وبسبب امكان توظيف البترودولار فى المشاريع المختلفة «المعلن منها والخفى» وسهولة تغيير دفة الحركة فى تحويل هذه الأموال من هنا وهناك من ناحية أخرى وثالثا بسبب الحماية التى توفرها «الأموال القذرة» بحسب التعبير الفرنسى ـ لجميع عمليات الاتجار فى المخدرات.

ويشمل الأطلس العالمى لعمليات غسيل الأموال أيضا معلومات مثيرة يكشفها لأول مرة من بينها أن الشبكات المالية المشبوهة تستوطن الدول الصناعية الكبرى فى أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا وأن نصف هذه الشبكات يعمل تحت مسميات بريطانية. ونفس الشىء يتكرر فى دول أوروبا حيث تمارس عمليات غسيل الأموال على أراضيها.

ولقد اعترف أحد القضاة بأن قاموس العصر لم يعد يعرف ـ بصدد هذه العمليات التجارية المشبوهة ـ سوى ثلاث كلمات هى الأسواق، النقد، الجنات المالية واوضح أن مأساة العالم الاقتصادية تلخصها جملة تقول: أن كل شىء أصبح مسموحا به داخل الأسواق المالية وأن شيئا ما لم يعد ممنوعا أو محظورا!!

أما الخطورة الأخرى التى تمثلها عمليات غسيل الأموال فهى تنبع من ارتباطها بالجرائم المنظمة فى العالم لأن الصلة وثيقة بينهما إلى حد لايمكن فصل إحداهما، عن الأخرى .. أو بتعبير آخر أكده أحد خبراء الاقتصاد فى محاضرة القاها فى امارة موناكو إن غسيل الأموال والجريمة المنظمة وجهان لعملة واحدة فالدوافع واحدة والاهداف مشتركة.

وتذكر الأرقام أن ٨٠٠ مليار دولار من اجمالى ٣٢٠٠ مليار دولار هى كل نصيب عمليات الجرائم المنظمة سنويا.

□ أما كيف تتم عمليات غسيل الأموال فيجيب «الأطلس العالمى» بأن هناك عدة طرق فاذا افترضنا أن هناك مبلغا قيمته ٢٥٠ مليون دولار فى احدى جزر المحيط الهادى فيمكن اعطاء الأمر إلى ثلاثة بنوك فى نيويورك، وهونج كونج، ولندن، لتحويل جزء من هذا المبلغ إلى لندن ولوكسمبورج.

ومن ثم تقوم البنوك بإدخال هذه الأموال فى رأسمال اوروبى آخر لاستثمارها فى ثلاثة أسواق مالية مختلفة وبعد ذلك يمكن سحب هذه الأموال بهدوء، تام على أحد البنوك فى زيورخ. ويذكر «الأطلس» أيضا أن مصادر رؤوس الأموال الاولى تضيع بين الأسرار البنكية، وتعدد المناطق الجغرافية القائمة منها.

ويضرب مثالا آخر يتعلق بالمافيا الروسية التى تبيع البترول فى السوق الحرة بمبلغ ٤٠ مليون دولار وتضع هذا المبلغ فى حساب لأحد البنوك فى لندن وعبر البنوك التى تتحكم فيها توصى بعملات ورقية جديدة فى بنك خاص بنيويورك فتقوم لندن بعمل ذلك على الفور.

ثم يقوم بنك نيويورك بشراء أوراق جديدة بمبلغ ٤٠ مليون دولار من بنك آخر وليكن البنك الفيدرالى الذى يسمح بهذه الأوراق أن تصل إلى البنوك التى تتحكم فيها المافيا الروسية فى موسكو وهذه الأوراق النقدية يمكن استخدامها فى وقت آخر فى عمليات مشبوهة أخرى وهكذا تجرى عمليات غسيل الأموال عبر التنقل من بنك إلى آخر

والمعروف أن المافيا الروسية قد فاقت فى عمليات غسيل الأموال كل التوقعات والخيالات فها هو تقرير مجموعة العمل المالية الخاصة بقضايا غسيل الأموال التى أسستها الدول الصناعية السبع يؤكد أنه فى الـ ١٨ شهرا الأخيرة ينتقل يوميا نحو ١٠٠ مليون دولار نقدا من الولايات المتحدة إلى روسيا ويتولى المهمة بنكان امريكيان ويستخدم جزء من هذه الأموال فى الجريمة المنظمة.

وثمة طريقة أخرى يذكرها الأطلس العالمى لغسيل الأموال ويطلق عليها طريقة «غسيل الأموال من المنازل» بمعنى أن صاحب رأس المال ليس فى حاجة إلى الخروج أو الدخول فى مضاربات أو ادماج أمواله ضمن رؤوس أموال وتجارات أخرى وحسبه أن يتصل هاتفيا بأحد البنوك يطلب تبييض أو غسيل ١٠٠ مليون دولار نقدا.

الشرط المطلوب هنا هو أن يؤسس صاحب رأس المال شركة ما ثم يفتح حسابا جاريا باسمها، يبقى البنك واحدا من عملائه الذين يعملون فى هذا المجال ليلتقى بالعميل الأول الذى يتسلم منه حقيبة الأموال وبها الـ ١٠٠ مليون دولار على أن يقوم هذا الأخير بالاتصال هاتفيا بالبنك مؤكدا أنه حصل على المبلغ بالفعل ومطالبا بأن يضع البنك فى حساب الشركة التى كان قد أسسها العميل الأول مبلغ ٩٠٠ ألف دولار وذلك من حسابه الشخصى وبذلك يكون هذا العميل الثانى ربح الفرق.

ويعدد أن الأطلس العالمى لعمليات غسيل الأموال أنواعا عديدة لهذه التعاملات التجارية المشبوهة وقف مطولا أمام «إمارة موناكو» التى يقوم اقتصادها بحسب الأطلس ذاته على أرباح ثلاثة قطاعات هى : المبانى والمنشآت أو العقارات، ثم الألعاب والنوادى الليلية وأخيرا غسيل الأموال مشيرا إلى أن موناكو هى حجر الزاوية فى جميع عمليات غسيل الأموال فى العالم وتوضع فى بنوكها الأموال دونما أدنى اهتمام بمعرفة مصادر هذه الأموال، وهل جاءت من المافيا الإيطالية أو الروسية أو من رجال أعمال حقيقيين.

وقد حمى وطيس المعركة أكثر من مرة فى الدوائر المالية والقضائية فى موناكو بسبب تفشى ظاهرة غسيل الأموال والجريمة المنظمة باعتبار الارتباط الوثيق بين الاثنين وتدخل عدد من رجال الاقتصاد والسياسة هناك حتى وقر فى نفوس القضاة أخيرا، أن أى محاولة لمكافحة «الأموال القذرة» هى نوع من العبث أو الخداع!!

ويروى فى هذا الشأن أن أحد رجال السياسة رفع شعار الحرب ضد عمليات غسيل الأموال وعقد اجتماعات مطولة مع مديرى البنوك والهيئات المالية الدولية مطالبا إياهم بعدم التساهل مع أية أموال يشكون فى مصدرها.

وبعد أقل من أسبوعين من هذا الاجتماع اتصل به أحد مديرى البنوك فى موناكو وأخبره أن مواطنا إسرائيليا اسمه موشيه بنيامين وعمره نحو ٥٢ عاما ـ جاءه يطلب إليه أن يفتح حسابا لنفسه بمبلغ ٢ مليون دولار وأعرب مدير البنك عن شكوكه فى مصدر هذه الأموال وسأل: ماذا ينبغى عليه أن يفعل؟! فأشار الرجل السياسى ويدعى بول ديمو عليه أن يرجىء فتح الحساب عدة أيام أخرى ريثما يتمكن من توفير الظروف التى تسمح بامكانية القبض على هذا المواطن الإسرائيلى. وفى اليوم المحدد جاء موشيه بنيامين ومعه مبلغ ٥ مليون دولار نقدا وليس ٢ مليون كما كان يقول وضعها جميعا داخل كرتونتين و٤ حقائب يد كبرى، وعندما سئل من أين جاء بهذه الأموال أجاب بأنه سحب رصيده من تجارة القهوة والشاى فى الأرجنتين.

وتبين أن موشيه بنيامين يعيش فى لاهاى، ويعمل لحساب الموساد الإسرائيلى.

محافظ البحيرة يوقع عقدا مع شركة نبع الحمرا للتنمية السياحية والعقارية لإقامة مشروع باستثمارات ٤٥٠ مليون جنيه


د. فاروق التلاوى

بمقر ديوان عام محافظة البحيرة قام الدكتور/ فاروق التلاوى محافظ البحيرة ومجموعة من المستثمرين العقاريين يمثلون شركة نبع الحمرا للتنمية السياحية والعقارية بتوقيع عقد تمليك ٤٦٠ فدانا بمنطقة نبع الحمرا بوادى النطرون لإقامة اكبر وأول مشروع حضارى متكامل سياحى ترفيهى زراعى ـ علاجى يقام باستثمارات تصل الى ٤٥٠ مليون جنيه مصرى ويستهدف سياحة السفارى والسياحة الدينية والعلاجية التى تستفيد بالبحيرة الطبيعية وحرمها على مساحة ٧٠٠ فدان ومن المنتظر البدء فيه خلال عام ١٩٩٩. وقد حضر مراسم توقيع العقد القيادات السياسية والشعبية والأمنية وبعض أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة ورئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة نبع الحمرا للتنمية السياحية والعقارية الدكتور/ كمال مصطفى والمهندس/ فتح الله فوزى محمد واللواء/ هانى الكمونى والأستاذ/ رفعت اللمسى والأستاذ سراج مصطفى والمهندس هاشم حسين وبهذه المناسبة ألقى الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة كلمة ركز فيها على أهمية مشاركة القطاع الخاص بجانب الدولة فى إحداث التنمية ودعم الاقتصاد المصرى من خلال هذه المشروعات العملاقة وطالب وسائل الإعلام بمساندة هذه المشروعات لتشجيع وجذب استثمارات مشابهة لهذه المناطق الواعدة لابراز ودعم هذه التجربة من ناحية أخرى قام الدكتور/ كمال مصطفى رئيس مجلس إدارة الشركة بإلقاء الضوء على المشروع وتقديم نبذة مختصرة عنه لقيادات المحافظة ورجال الاعمال الذين حضروا مراسم توقيع العقد. كما قام المهندس/ فتح الله فوزى محمد بتناول مدة التنفيذ وخطة الشركة للقيام بهذا المشروع وفرص العمل المتوقعة والتى تصل الى ألفى فرصة عمل تقريباً.



هكذا من الأصل

□ بعد مفاجأة زروال

من يكسب معركة الرئاسة المبكرة فى الجزائر ؟

الأمر المؤكد الآن على الساحة الجزائرية بعد قرار زروال المفاجيء بعدم استكمال فترته الرئاسية وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة هو أن جميع الاحزاب السياسية تعيش مرحلة من انعدام الوزن والاضطراب من جراء مفاجأة الرئيس غير المتوقعة خاصة ان الساحة السياسية والحزبية لم تستعد لمعركة انتخابات رئاسية مبكرة علما بأن موعدها لا يتعدى اسابيع من الآن.

ورغم هذا الاضطراب الذى يعد من ابرز ملامحه سلسلة البيانات والتصريحات الحزبية التى لا تعبر عن مواقف واضحة من قرار الرئيس إلا أن هذه الاحزاب تحاول جمع شتات نفسها والتفكير سريعا فى الموعد الانتخابى القادم ورهاناته ومحاولة حجز مقعد لها فى عملية ترشيح وانتخاب الرئيس الجديد.

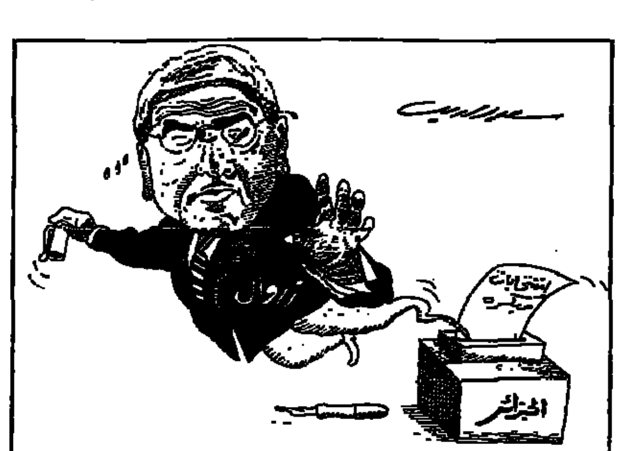
ورغم أن أى حزب لم يفصح حتى الآن عن مرشحه فى «الرئاسيات المبكرة» إلا أن التكهنات اصبحت رائجة هذه الايام عن عدد من الاسماء مع تفاوت فى حظوظ كل منهم فى كسب المعركة الانتخابية المقبلة ولعل فى مقدمة هذه الاسماء الجنرال محمد بتشين مستشار زروال وساعده الأيمن والذى يحتل موقعا قياديا بارزا فى حزب التجمع الوطنى الديمقراطى ويتبنى برنامج زروال.

كما أن من بين الاسماء المرشحة بقوة الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم والذى حل فى المرتبة الثانية بعد زروال فى الانتخابات الرئاسية التى جرت فى نوفمبر ١٩٩٥ بحصوله على ٣ ملايين صوت بنسبة ٢٥٪ من الاصوات ويليه فى الترشيح سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ذو التوجهات العلمانية الفرانكوفونية والذى احتل المركز الثالث فى انتخابات الرئاسة الماضية بحصوله على مليون صوت ونسبة ٩٠٪ من أصوات الناخبين.

وتبدو فرصة نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد ليست كبيرة فى خوض معركة الانتخابات بعد أن تأهل للمرشحين لها عام ١٩٩٥ بحصوله على ٣٪ فقط من الاصوات وعقب معركة الانتخابات التشريعية التى جرت فى يونية الماضى ولم يتمكن فيها من الفوز بأى مقعد فى البرلمان بفرقتيه.

وتظهر اسماء اخرى من تيارات سياسية وفكرية مختلفة كمرشحين محتملين فى معركة الرئاسة ومنهم مقداد سيفى رئيس الحكومة السابق وأحد زعماء التجمع الوطنى الديمقراطى ورضا مالك زعيم التحالف الوطنى الجمهورى الذى يعادى بشدة الأصولية ويطالب باستئصال الارهابيين وعدم إجراء اى حوار مع رموز العنف بما فى ذلك جبهة الانقاذ المحظورة، وعبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر فى عهد الرئيس الراحل هوارى بومدين والذى كان مرشحا لتولى رئاسة الدولة عام ١٩٩٤ إلا انه اعتذر عنها كما لم يستبعد بعض المراقبين احتمال حدوث مفاجآت غير متوقعة بنزول بعض الاسماء والشخصيات التاريخية الساحة الانتخابية مجددا مثل أحمد بن بيلا أول رئيس للجزائر المستقلة وحسين أيت احمد احد الآباء الخمسة للثورة الجزائرية وزعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارض. واللذين يعيشان فى منفى اختيارى بالخارج

الجزائر: هشام فهيم



خطوة لتعميق الديمقراطية

اكد الدكتور مصطفى الشريف سفير الجزائر فى مصر ان قرار الرئيس زروال بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة يأتى طبقا للدستور الجزائرى لاسيما المادة السابعة منه والتى تخول لرئيس الجمهورية اللجوء الى إرادة الشعب مباشرة. وقال: إنه فى ضوء الإنجازات والتطورات الإيجابية خلال فترة حكم الرئيس زروال حان الوقت للجزائر ان تخطو خطوة جديدة نحو تعميق المسار الديمقراطى ويأتى قرار تنظيم هذه الإنتخابات تماشيا مع هذا التوجه ويكسب الديمقراطية فى الجزائر مصداقية اكبر من خلال الممارسة الحرة للتداول خاصة وانه قد سبق للرئيس زروال بصفته رئيسا للدولة أن قلص من المدة التى أعطيت له بهدف إتمام المرحلة الانتقالية والتى كانت اصلا ثلاث سنوات.

وأوضح الشريف أن إنتخابات الرئاسة المبكرة التى ستجرى فى نهاية فبراير القادم ستكون تحت اشراف الرئيس زروال وهو يحرص كل الحرص على إتمام المسار الانتخابى الذى قرره حتى تنصيب رئيس الجمهورية الجديد وسيقوم بتوجيه دعوة للأحزاب السياسية قريبا من أجل التشاور حول كيفية وشروط اجراء هذه الإنتخابات وشروط الترشيح فيها يحددها دستور وقوانين الجزائر وكل مواطن تتوافر فيه هذه الشروط يحق له ان يرشح نفسه. واشار الشريف الى أن الرئيس زروال إحترم كل ما إلتزم به امام الشعب وتمثل ذلك فى فتح حوار لتحقيق المصالحة الوطنية وسد الفراغ المؤسسى بالعودة الى المسار الانتخابى وإستعادة الاستقرار السياسى وتنفيذ اصلاحات إقتصادية جذرية اعادت للاقتصاد الوطنى توازناته ووضع البلاد فى مأمن من آفة الارهاب الذى كان يهدد مباشرة الدولة والشعب الجزائرى.

فشل أمريكى جديد فى إنقاذ عملية السلام

يبدو أن الولايات المتحدة تعلمت الدرس جيداً بدليل تقليلها من أهمية جولة روس الأخيرة قبيل قدومه للمنطقة فى مهمة يائسة وصفت بأنها مجرد ذر الرماد فى العيون. فالادارة الامريكية عمدت على غير عادتها، الى عدم اثارة مشاعر التفاؤل من نتائج الجولة. فقد كانت واشنطن بأجهزتها الاعلامية الضخمة تسبق دائماً اى جولة لمبعوثها بحملة دعائية ضخمة يظن البعض انه يأتى حاملاً معه مفاتيح القدس. أما الآن فالنغمة تبدلت وربما يكون الطابع فى البيت الأبيض قد عرف قدره تماماً فى قلب بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى. واذا رصدنا عن قرب نتائج جولة روس التى بدأت قبل عشرة أيام ولم تنته بعد، لن نجد أسوأ من كلمة فاشلة كوصف لها. فالمبعوث الامريكى كعادته قام بجولات مكوكية بين القدس وغزة والتقى بنيتانياهو وعرفات لكثر من مرة دون النجاح فى اذابة الجليد بين الطرفين أو تقريب الخلافات بينهما حتى ما تردد قبل الجولة بأن من بين اولوياتها الترتيب لاجتماع ثلاثى يضم كلينتون ونيتانياهو وعرفات على هامش اجتماعات الجمعية العامة فى نيويورك، يبدو انه فشل فيه ايضاً نظراً لرفض القيادة الفلسطينية هذا اللقاء قبل موافقة الحكومة الاسرائيلية على الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية طبقاً لنصوص المبادرة الأمريكية. وزاد من صعوبة الموقف الامريكى بالاضافة الى الجولة ان تزامنت معها الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اعلان المبادئ فى واشنطن وتزايد الشعور بالاحباط تجاه ما حققته للفلسطينيين ولمنطقة الشرق الأوسط عموماً ويقول الدكتور حيدر عبد الشافى كبير المفاوضين الفلسطينيين السابق ان عملية السلام ولدت ميتة منذ زمن بعيد لأن اتفاق «اوسلو» اتاح لاسرائيل المضى فى لوى الحقائق المادية على الأرض التى تتناقض مع متطلبات السلام الى هنا يصف عبد الشافى المعارض لعملية السلام برمتها الدور الامريكى بانه متحيز لجانب اسرائيل وان واشنطن فقدت مصداقيتها فى المنطقة ويطالب السلطة الفلسطينية فى تصريحات لـ «الأهرام» بتعليق المفاوضات مع تأكيده أن هذا لا يعنى انهاء التزامها بمبدأ السلام كما يطالب السلطة الوطنية بالبدء فوراً بالاستجابة لحاجات الانسان الفلسطينى كى تحقق ثباتاً اكثر على الأرض، ومن وجهة نظر للمفاوض الفلسطينى السابق الذى عايش اخفاقات المفاوضات فى مراحلها الاولى عقب مؤتمر مدريد خلال جولات واشنطن، فإن استمرار الجانب الفلسطينى فى عملية تفاوض وهمية تعطى للعالم انطباعاً بأن الأمور مازالت تقود الى «سلام».

وعربياً، يطالب الدكتور عبد الشافى بمناسبة الذكرى الخامسة لاوسلو بوقف «التطبيع» فوراً مع اسرائيل وهذا من منطلق لاعتقاده بقومية التحدى العربى للصهيونية. ورغم فشل الجولة امريكياً، فإن الفلسطينيين احرزوا نقطة لصالحهم بعد سيل التنازلات، وهى اصرارهم على التمسك بما سبق وأن وافقوا عليه وعدم قبولهم للاقتراح الاسرائيلى بتجزئة الانسحاب الى ١٠٪ و ٣٪ لمنطقة محمية طبيعية وكان نيتانياهو قد اشترط تقسيم نسبة الـ ١٣٪ الامريكية الى ١٠٪ ينتقل تصنيفها من منطقة «ج» وهى الخاضعة امنياً واداريا للاحتلال الاسرائيلى الى تصنيف «ب» وهى المناطق الخاضعة اداريا للسلطة الفلسطينية وامنياً لسلطات الاحتلال و ٣٪ تكون محمية امنية تنطبق عليها ما ينطبق على مناطق «ب» باستثناء مسئولية اصدار تصاريح البناء التى سيحتفظ بها الاسرائيليون.

اجمالاً، فإن نيتانياهو الذى يواصل سياساته الرافضة للسلام مازال يصر على أن الاسرائيليين هم الذين جاءوا به الى سدة الحكم ولكن يتناسى أن ذلك كان بأغلبية ضئيلة جداً وهو هنا كمن يدفن رأسه فى الرمال حتى لا يرى اللافتات والشعارات التى رفعها (٤٠) الف متظاهر قبل اسبوع فى تل ابيب تطالبه بالاستقالة (تصفه بالعاجز عن تحمل تبعات السلام ولعله يتبع نصيحة يوسى بيلين مهندس «اوسلو» الذى قال فى تصريح لوكالة رويتر: نيتانياهو رجل يدرك تماماً انه يكره اتفاق اوسلو ولكنه لا يعرف تحديداً ما هو افضل منها. ويبدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلى مازال يدرس البدائل وما علينا سوى الانتظار غير ان الواضح ان نيتانياهو لن يقبل نصائح الاخرين حتى لو كانوا اسرائيليين أيضاً

أين السلام وجندى إسرائيلى يمنع أصحاب الأرض الفلسطينيين من عبور بيت لحم ؟!

محمد أمين المصرى

من هامش السياسة
مخاطر الأحلاف

بقدر المخاوف التى كانت تحيط باجتماع مجلس الجامعة العربية من أن تزيد القضايا المطروحة هوة الخلاف العربى - العربى الا أن الدورة مرت بسلام وهدوء .. بل تمت بمناقشة ديمقراطية هادفة لابرز واهم القضايا الخلافية وذلك خلال جلسة للمشاورات التى عقدت بين الوزراء على هامش الاجتماع وتم خلالها حسم أهم قضيتين .. أولاهما كانت حول التحالف التركى - الإسرائيلى المتنامى ومخاطره التى بدأت بالتعاون المشترك عسكريا واحتمالات انضمام دول لهذا التحالف.. ومابين المتشددين الذين يطالبون بضرورة مواجهة هذا الحلف القائم ولمهاجمته بقيادة سوريا.. والجناح الآخر الذى يرى فى تركيا دولة اسلامية جارة تربطنا بها علاقات جيدة وليس من المصلحة تصعيد الموقف معها (الاردن) وعدد من دول الخليج - كان التحذير المصرى من السيد عمرو موسى من خطورة هذا الحلف القائم على الأمن القومى للمنطقة وتهديده للأمن والسلم الدوليين. وكان بيان مجلس الجامعة الذى حذر تركيا من المخاطر التى قد تنشأ فى حال إقدامها على اقامة حلف مع اسرائيل فى وقت اختفت فيه من العالم سياسة الاحلاف.

وقرر مجلس الجامعة وضع قضية الحلف الاسرائيلى التركى كبند دائم على جدول اعماله.

والقضية الاخرى المهمة بعد قضية العرب الأولى فلسطين والسلام - كانت أزمة لوكيربى والمطلب الليبى بأن يحذو الاخوة العرب حذو الاشقاء الافارقة فى قرارهم الصادر قبل قرار مجلس الامن الاخير بكسر الحصار الجوى الافريقى على ليبيا .. ومع غياب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى عن الاجتماعات والذى تعددت حوله التفسيرات داخل وخارج اروقة الجامعة الا ان اشادة السيد جمعة الفزانى بخادم الحرمين الشريفين لإرساله مبعوثا للرئيس كلينتون تحية لقبول الضمانات الليبية المطلوبة وارسال العقيد القذافى نجله للامير عبدالله للشكر .. ساعد هذا الموقف على وضوح الرؤية مع شكر الوزير الليبى للرئيس مبارك ومصر قيادة وحكومة وشعبا على وقوفها الدائم إلى جانب الجماهيرية .. ومع شكر باقى الاخوة العرب الا ان المطلب الليبى كان واضحا ومحددا برفع الحظر الظالم المفروض عليه. واستمرت المناقشات وكان قرار المجلس - الذى سيتابعه الدكتور عصمت عبدالمجيد مع كوفى عنان بنيويورك - هو تأييد مجلس الجامعة للموقف الليبى وحقه فى الحصول على ضمانات لمحاكمة عادلة فى هولندا للمشتبه فيهما ورفع الحظر بمجرد تسليمهما. ليتطابق موقف الدول العربية مع موقف دول عدم الانحياز.

ويواصل مجلس الجامعة بهدوء مناقشة بنود جدول اعماله الـ ٤٠ باصدار البيانات والقرارات والتوصيات التى نأمل ان تنفذ خاصة انه لم يتبق على دخولنا القرن القادم الا دورتان حتى لاتحمل مشاكلنا العربية ونرحلها من قرن الى قرن.

عربى

سيناريو الوفاق الوطنى السودانى

هل تربى فى بيتك فيلا؟!! كان هذا هو أكثر التساؤلات طرافة حول مشكلة ادراك «الآخر» السودانى فى العلاقات المصرية - السودانية والذى قيل فى الندوة التى نظمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بالتعاون مع جمعية وادى النيل قبل عدة ايام قليلة ينذهب هذا الرأى الى ان هناك نوعا من الاساطير سائدة فى النظر الى الطرف السودانى وان هناك حاجة لتعميق العلاقات المصرية - السودانية ولكن هذه المرة على اسس شعبية وليست على مستوى الحكومات فحسب. موضوع الندوة كان السيناريوهات المختلفة للخطة الراهنة والمستقبلية فى العلاقات المصرية - السودانية. قضايا كثيرة طرحت منها ان حل مشاكل مصر هو ان تتجه جنوبا وحل مشاكل السودان هو ان يكون على علاقة وثيقة بمصر. ومنها ايضا ان الخطاب السائد تجاه السودان هو خطاب عاطفى وان المطلوب هو تأسيس خطاب المصالح بين البلدين فمصالح الطرفين مشروعة لدى الآخر. ومنها ايضا أن هناك توازن ضعف بين الحكومة السودانية والمعارضة ومن ثم لم يستطع طرف ان ينفى الآخر. وان الضربة الامريكية للسودان اجهضت السيناريو المصرى للوفاق الوطنى فى السودان ومنها ان هناك ضرورة لاحياء التكامل المصرى - السودانية، ولكن هذه المرة على اسس شعبية وليست فوقية كما كان فى الماضى

قيل ايضا على لسان الدكتور ابراهيم نصر الدين استاذ العلوم السياسية بمعهد الدراسات الافريقية ان عمق العلاقات بين الجانبين المصرى والسودانى هى من الثوابت فى السياسة الداخلية السودانية وانه من الملاحظ ان التوجه الاسلامى يشكل راية من رايات السياسة الداخلية السودانية. وانه كلما علت الراية الاسلامية زادت الحرب فى الجنوب اشتعالا وساءت العلاقات مع مصر ومع دول الجوار الافريقى. وانه كلما تحسنت العلاقات بين البلدين توجست بعض شرائح المجتمع السودانى تحت دعاوى الهيمنة المصرية. والسؤال فيما يتعلق بمستقبل العلاقات المصرية - السودانية هو مستقبل مع من وعلاقات مع من ؟

من الجانب السودانى رأى البعض ومن بينهم احمد فاروت ان لامستقبل للسودان بدون مصر. وأن النظام القائم فى الخرطوم مهيأ للاختفاء من الخريطة السياسية وان المستقبل فى السودان غامض. فالجبهة الاسلامية فى تقديره فى ورطة فهى تتكون من سودانيين جسدا ولكن بدون ارادة سودانية. وبالتالى فما هو مسيطر عليه هو عبارة عن الاراضى المحررة للجماعات الاسلامية المتطرفة على مستوى العالم. أما ابو الحسن فرج فيرى ان هناك ثلاث قضايا رئيسية هى النيل والاقتصاد والأمن القومى. وان استراتيجية المعارضة مرتبطة بازالة النظام إلا انه لتنقد غياب السودان من اجندة اى حزب سياسى.

والآن كيف نعرف ان فى البيت السودانى حريقا وليس «فيلا»!!

د. ايناس طه

أزمة العراق مع الأمم المتحدة
المراجعة الشاملة هى الحل

أثارت الأزمة الراهنة بين العراق والمفتشين الدوليين العديد من التساؤلات حول كيفية تجنب تلك الأزمات التى تندلع بين الجانبين من وقت لآخر، وحول التزامات كل من العراق والأمم المتحدة تجاه الآخر؟

ليس هناك لاختلاف حول ضرورة أن تلتزم السلطات العراقية بالقرارات الدولية، ولكن فى الوقت نفسه ليس من العدل او المصداقية ان تتجاهل المنظمة الدولية مطالب العراق فى الوقت الذى يتبنى فيه مجلس الأمن أية مشاريع من الولايات المتحدة وبريطانيا ضده. وبالنظر إلى الأزمات التى اندلعت بين الجانبين نجد أن هذه الأزمات ترجع إلى سببين رئيسيين أولهما عدم الثقة بين المسئولين العراقيين والمفتشين الدوليين، وثانيهما رغبة العراق فى الحصول على ضمانات حول امكانية رفع العقوبات فى المستقبل.

ومن المؤكد ان ازمة الثقة هذه لم تنشأ من عدم وإنما كانت لها مبررات قوية اقنعت الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان أن يرسل ممثلا شخصيا عنه فى العراق منذ ازمة تفتيش القصور الرئاسية العراقية فى فبراير الماضى.

والتقارير الواردة من بغداد تفيد بأن براكاش شاه مبعوث عنان يجرى حاليا مباحثات مع المسئولين العراقيين لم تعلن نتائجها بعد بشأن التغلب على الأزمة الحالية. اما بالنسبة للسبب الثانى وهو مطالب العراق بضمانات خاصة برفع العقوبات الدولية، فلا احد يستطيع ان ينكر عدالة ومنطقية هذه المطالب وذلك لاعتبارات عديدة من بينها:

● ان اعمال التفتيش تجرى منذ سنوات جاب خلالها المفتشون ارجاء البلاد ودخلوا جميع المواقع التى رغبوا فى تفتيشها ولكن دون أية تطمينات من الأمم المتحدة للعراق إزاء احتمال رفع العقوبات فى المستقبل.

● انه ليس من المنطقى أن تستمر هذه الأعمال إلى أجل غير مسمى لتستمر معها معاناة شعب كامل فى ظل مايعتبره انتهاكا لسيادة أراضيه وفى ظل الازدواجية الصارخة فى المعايير التى تتعامل بها المنظمة الدولية مع قضايا الشرق الأوسط.

● أن الولايات المتحدة وبريطانيا كثيرا ماتتخذان الدقة من الأمم المتحدة فى تسيير قضية العراق لتحقيق مصالحهما خاصة بهما، سواء على الصعيد الداخلى او على صعيد مصالحها وعلاقاتهما فى الخليج العربى.

وبذلك يتأكد ان انهاء الأزمة الراهنة وتجنب تكرارها فى المستقبل القريب لن يتحقق سوى ببحث مسألة انعدام الثقة بين الجانبين والنظر فى المطالب العراقية سواء فيما يتعلق بلجان التفتيش او مستقبل العقوبات الدولية.

ونشير إلى ان كوفى عنان كان قد دعا إلى اجراء مراجعة شاملة لسياسة الأمم المتحدة تجاه المسألة العراقية، وهو مالم يتحقق حتى الآن. اما بالنسبة للجانب العراقى، فإنه مطالب الآن بعدم التصعيد والعمل على انجاح مباحثات براكاش شاه وذلك لتفويت الفرصة على الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى يبحث حاليا عن ازمة تحول الانظار عن فضيحته مع مونيكا.

عبد السلام عمران

مواجهة مؤجلة بين «الطراونة» ومجلس النواب الأردنى

عندما شرع رئيس الوزراء الأردنى الدكتور فايز الطراونة فى تشكيل حكومته الجديدة فى الحادى والعشرين من أغسطس الماضى، نهج نهجاً جديداً لم يجرؤ احد من رؤساء الوزارات الأردنية على اقترافه منذ عودة الحياة البرلمانية فى البلاد عام ١٩٨٩، إذ لم يستثن النواب من المشاركة فى الحكومة - فحسب - بل لم يقم باستشارتهم.. أو إجراء أى حوار مع كتلهم المختلفة، فى الوقت نفسه الذى زج بأربعة أعضاء من مجلس الأعيان (مجلس الملك الخاص) فى حكومته، مما أثار حنق النواب غضبهم على الرئيس الجديد، ووجد نفسه امام اول إشكالية قد تسبب له المتاعب مع المجلس عندما يتقدم إليه ببيانه الوزارى طالباً الثقة على اساسه.. وهذا ما همس به رئيس مجلس النواب الأردنى سعد السرور فى «أذن الرئيس الطراونة» معاتباً!

● وبحركة التفافية سريعة وذكية، أعلن رئيس الوزراء الأردنى انه سيعمل بمبدأ الفصل بين السلطات، وطلب بناء على ذلك من وزرائه الأعضاء فى مجلس الأعيان الاستقالة ليحتفظوا فقط بحقائبهم الوزارية، وذلك بعد أن استأذن العاهل الأردنى الملك حسين خلال زيارته الأخيرة له فى الخامس والعشرين من أغسطس الماضى.. لكن المفاجأة الكبرى للدكتور الطراونة كانت عندما بدأ مشاوراته ومباحثاته مع جميع كتل مجلس النواب والمستقلين والمعارضة.. الذين رفضوا بشدة استقالة زملائهم «الأعيان الأربعة» الأعضاء فى الحكومة... وتتضح أبعاد رفضهم لذلك إذا ما علمنا أن تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث: التنفيذية، والتشريعية، والقضائية، سيؤدى بالتالى إلى حرمان أعضاء مجلس النواب من المشاركة بأية حكومة أردنية قادمة!!

وعلى الرغم من الضغوط النيابية الكبيرة على رئيس الحكومة الأردنية.. فقد «سبق السيف العزل» كما يقولون، لاسيما أنه أخذ موافقة الملك حسين على قراره.. فاستقال «الأعيان الأربعة» من عضوية (مجلس الأعيان) مجلس الملك الخاص، وسبقهم فى ذلك استقالة زميلهم/ (الدكتور جواد العنانى رئيس الديوان الملكى) من عضوية المجلس.

واستحقاقاً لتلك الاستقالات.. كان لابد من تعيينات جديدة.. وهنا كانت المفاجأة الثانية.. ليس لحكومة الدكتور الطراونة.. إنما للشعب الأردنى، وجميع المراقبين والسياسيين.. حيث كان لتلك التعيينات بعدان الأول تمثيلى.. فقد عُيّن طاهر المصرى (خلفا لطاهر كنعان وكلاهما من نابلس/ الضفة الغربية - وعين احمد عبيدات خلفاً لنايف القاضى (وكلاهما من شمال الأردن) محافظة إربد - وخليل الفناطسة خلفا لتوفيق كريشان (وكلاهما من محافظة معان، وإبراهيم الغبابشة خلفا لجويت السبول - وكلاهما من محافظة الطفيلة، ومروان دودين خلفا لحواد العنانى، وكلاهما من مدينة الخليل/ الضفة الغربية.

أما البعد الثانى فتمثل فى تعيين كل من: أولا: أحمد عبيدات/ رئيس الوزراء الأردنى الأسبق الذى تعرضت حكومته للإقالة فى الأسبوع الأول من شهر ابريل ١٩٨٥، وكان قبلها وزيرا للداخلية، ومديراً للمخابرات العامة، كما تعرض للاقالة من عضوية مجلس الأعيان الأردنى عام ١٩٨٦، والمرة الثانية عام ١٩٩٥ بسبب مناهضته لاتفاقية وادى عربة، واصبح احد أبرز رموز المعارضة الأردنية.../ وثانياً: طاهر المصرى رئيس الوزراء الأردنى السابق، والذى يعتبر ايضا من الرموز «الهادئة» فى المعارضة الأردنية، والرافض لاتفاقية وادى عربة/ أيضا.

أما بقية الأعضاء الجدد فى مجلس الأعيان الأردنى مجلس الملك الخاص، فهى عادية، فخليل الفناطسة لواء متقاعد من القوات المسلحة الأردنية، وكان أخر موقع تولاه مديراً للشرطة العسكرية «الانضباط» فى القوات المسلحة الأردنية، وإبراهيم الغبابشة وزيراً سابقاً، ونائبا سابقاً - ايضا - ومروان دودين/ وزيرا سابقاً، وأخر موقع تولاه: رئيساً لسلطة إقليم العقبة.

وتبقى مسألة ثقة النواب فى حكومة الدكتور فايز الطراونة.. وإسقاط أى حكومة أردنية يستدعى أن يحجب الثقة (٤١) عضواً من (٨٠) عضوا.. أما الامتناع عن التصويت فلا يعتبر حجبا للثقة عنها.. وبصورة أخرى على سبيل المثال، لو حجب الثقة (٣٩) نائباً، ومنح الثقة «نائبان فقط»، وامتنع عن التصويت (٣٩) نائبا.. تعتبر الحكومة الأردنية قد حازت على الثقة المطلوبة!!

عمان - سليم المعانى

ليبيا تعيد ترتيب أوراقها

تبدو ليبيا مع اطلالة العام الثلاثين لثورة الفاتح من سبتمبر وكأنها على أعتاب مرحلة جديدة من التأهب لمواجهة مجموعة من التحديات التى تحتاج إلى اعادة ترتيب الأوراق واعادة صياغة الأولويات. والتخطيط التكتيكى والاستراتيجى للمواجهة بما يجعل فى النهاية حجم الايجابيات والانجازات على المستوى اللائق بثورة اكتمل نضجها واستفادت من تجاربها على مدى السنوات الماضية..

وقد رأت ليبيا فى مستهل المرحلة الجديدة التى تقف على أعتاب القرن الحادى والعشرين أن تبدأ بنفسها ومن الداخل من خلال إعادة بناء المؤتمرات واللجان الشعبية المنوط بها اتخاذ القرار والعمل على تنفيذه وفق آليات جديدة حددتها ايديولوجية الجماهير. ورغم ظروف الحصار والعقوبات المفروضة ظلما على ليبيا إلا انها تجاوزتها من خلال الالتزام الكامل بتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين بتوفير المواد الغذائية والمواصلات والطرق والصحة والتعليم مما خفف كثيرا من المعاناة التى كان يمكن أن يكابدها شعب يتعرض للحصار.

وعلى الصعيد الخارجى بدأت ليبيا فى توسيع دائرة تحركها السياسى والدبلوماسى من خلال مجموعة من الدوائر تأتى على رأسها الدائرة الافريقية التى تعد عمقا استراتيجيا لليبيا وخاصة مع دول الجوار التى كونت فيما بينها تجمع دول الساحل والصحراء والذى يضم تشاد والنيجر ومالى والسودان وبوركينا فاسو بالاضافة إلى ليبيا.

وخلال الأيام القليلة الماضية طلبت كل من افريقيا الوسطى واريتريا الانضمام إلى التجمع الذى تأكدت فعاليته السياسية من خلال العديد من المواقف التى وضح فيها عدم تأثر التجمع بالنفوذ الأوروبى والأمريكى فى القارة السمراء، ولايبدو التأثير الليبى فى افريقيا. من خلال هذا التجمع فقط بل يتجاوزه إلى دول بعيدة عن الجوار الجغرافى مثل جنوب افريقيا، والكونجو الديمقراطية ونيجيريا ودول القرن الافريقى وغرب أفريقيا، الأمر الذى جعل القمة الافريقية فى واجا دوجو عاصمة بوركينا فاسو تتخذ أجرأ قرارات للمنظمات الاقليمية فيما يتعلق بعدم الالتزام بالعقوبات المفروضة على ليبيا بحلول شهر سبتمبر الحالى، وقد تجلى هذا الموقف فى واقع ملموس شهدته احتفالات ليبيا هذا العام باطلالة العيد الثلاثين لثورتها عندما قام زعماء ٧ دول أفريقية باختراق الحظر الجوى والهبوط فى مطار طرابلس الدولى قادمين بطائراتهم مباشرة من بلادهم ضاربين عرض الحائط بقرارات مجلس الأمن.

وتعتبر ليبيا الدائرة الأوروبية هامة للغاية، وبخاصة الدول المطلة على البحر المتوسط التى تسعى طرابلس منذ أوائل التسعينات إلى تحسين علاقاتها معها، وقد ظهر ذلك جليا على صعيد العلاقات الليبية الايطالية التى بدأت تأخذ بعدا آخر عقب اعتذار ايطاليا رسميا عن فترة استعمارها لليبيا ولتعويضها عن الاضرار التى لحقت بها. كما شهدت علاقات ليبيا بكل من المانيا واليونان وفرنسا واسبانيا تطورا كبيرا، حيث عقدت هذه الدول العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والسياحية مع ليبيا، وظهرت مؤشرات تحسن العلاقات الليبية الأوروبية عندما أصرت الدول المتوسطية على توجيه الدعوة إلى ليبيا لحضور مؤتمرات وملتقيات البحر المتوسط ومن البديهى أن يخدم هذا التحسن المطرد فى العلاقات مع المجموعة الأوروبية إشكالية ليبيا مع الغرب والمتمثلة فى قضية «لوكيربى» بعد أن حظيت ليبيا بالتأييد الأفريقى ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية.

تبقى بعد ذلك أهم وأكبر الدوائر بالنسبة لليبيا، ونعنى بها الدائرة العربية التى لايختلف اثنان على التوجه القومى الليبى ازاءها، فليبيا مازالت تدعو إلى الوحدة العربية بكل الصور وبأية صورة، وكان اخرها مشروع الاتحاد العربى الذى تقدمت به الجامعة العربية.. ليبيا ابدت أيضا قيام سوق عربية مشتركة باعتبارها الحد الأدنى لفكرة الوحدة، وقد عانت ليبيا نتيجة هذا التوجه من الكثير من التحديات والمجابهات.

هكذا تدخل ليبيا آفاق القرن الحادى والعشرين رؤى محددة، وتوجهات تعرف طريقها من خلال مرحلة جديدة تأخذ ابعاد علاقاتها بالعالم من حولها فى الحسبان.. وخلفها انجازات وإخفاقات تستحق الدرس والتفحص بعناية

طرابلس: حسين فتح الله

هواجس من عمليات تفجير كبرى واختطاف جنود الاحتلال

إسرائيل تفرض الحصار الشامل على الضفة وغزة وتتهم عرفات بالتقصير فى مكافحة الإرهاب

السلطة الفلسطينية تطالب حكومة نيتانياهو بتسليم المستوطن قاتل تلاميذ المدارس قرب رام الله

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اتخذت قوات الاحتلال الإسرائيلي اجراءات امن مشددة وفرضت مجددا الحصار الشامل (الاغلاق التام) على الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من الساعة الخامسة مساء امس (بتوقيت القاهرة) وحتى انتهاء اعياد السنة العبرية الجديدة الاربعاء المقبل، وهي المرة الثانية التي تعلن فيها إسرائيل هذا الاجراء في غضون اسبوع واحد.

وعادت اسرائيل الى سياسة العقاب الجماعي والشامل للشعب الفلسطيني بعد تصريحات لبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء اتهم فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجددا بالتقصير في العمل على مكافحة ما وصفه بالارهاب ونقل راديو إسرائيل صباح أمس عن نيتانياهو قوله ان هناك «سرطانا مسموما ينمو في المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية وهو أمر يحمل تهديدا خطيرا للجميع..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان دوريات عسكرية شوهدت اعتبارا من صباح امس وهي تقوم بتحركات مكثفة حول اماكن تجمع الجنود الاسرائيليين على الطرق السريعة وذلك بعد الاعلان عن تقارير أمنية تحذر من قيام حركة «حماس» الفلسطينية بهجمات لاختطاف جنود إسرائيليين لمقايضتهم بالمعتقلين الفلسطينيين وبجثتي عماد وعادل عوض الله مسئولي الحركة، وحيث ترفض السلطات الإسرائيلية تسليم جثتي الاخوين عوض الله وقامت بدفنهما في مقابر «الأعداء» وتحت أرقام لضمان السرية.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن ايفيجدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي انه تلقى تحذيرات محددة حول اعتزام حماس اختطاف جنود اسرائيليين اما الصحف الإسرائيلية فقد خرجت أمس بعناوين رئيسية تفيد بأن «حماس» تسعى لتنفيذ انفجارات كبرى بسيارات مخصصة على غرار الانفجار الذى استهدف السفارة الامريكية في كينيا في شهر اغسطس الماضي وقد جرى اتخاذ قرار الحصار الشامل للضفة وغزة عقب اجتماع طارئ في وزارة الدفاع الإسرائيلية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وفق وكالة الانباء الفرنسية والتى اشارت إلى ان الاجتماع ناقش معلومات محددة حول هجمات «حماس» خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد فرضت الحصار الشامل يوم الجمعة الماضي بعد اعلانها اغتيال الاخوين عوض الله وعادت خلال الايام القليلة الماضية واعلنت عن اتخاذ اجراءات لتخفيف قيوده على الفلسطينين العاملين في إسرائيل والقدس المحتلة. وكانت اجواء من التوتر قد خيمت الليلة قبل الماضية على العديد من المناطق في الضفة وذلك عقب قيام مستوطن يهودى باطلاق النار على مجموعة من التلاميذ الفلسطينيين لدى خروجهم من مدرستهم في قرية «بيتونيا» قرب رام الله الأمر الذى اسفر عن استشهاد تلميذ واصابة اربعة اخرين بجراح وبينما طالبت السلطة الفلسطينية إسرائيل بتسليمها المستوطن نظرا لوقوع الجريمة فوق اراضي فلسطينية وحملت حكومة نيتانياهو المسئولية عن تصاعد ارهاب المستوطنين وقام عشرات المستوطنين المتطرفين بالتظاهر الليلة قبل الماضية في القدس الشرقية المحتلة مطالبين السلطة الإسرائيلية باطلاق سراح المستوطن زاعمين ان القاتل كان في حالة دفاع عن النفس في مواجهة حجارة القاها التلاميذ الفلسطينيون.

كما شهدت مدينة «بيرزيت» بالضفة مصادمات بين مواطنين فلسطينيين وجنود الاحتلال واستخدام الجنود الرصاص المطاطى لتفريق مظاهرة فلسطينية جرت الليلة قبل الماضية.

وفي حادث اخر، قال راديو إسرائيل امس ان اعيرة نارية أستهدفت سيارة للجيش الإسرائيلي في الضفة لكنه لم تقع اصابات.

ومن جانب اخر صدرت صحيفة «الايام» الفلسطينية امس وهي تحمل تحذير من احمد عبدالرحمن امين عام مجلس السلطة الفلسطينية من خطورة قرار اسرائيل الاخير بتوسيع مستوطنة «ازهار» قرب نابلس بالضفة واستنكر عبدالرحمن تصريحات داني نافية سكرتير الحكوم ـ الإسرائيلية والتى ادلى بها امس الاول وادعى خلالها حق المستوطنين في التوسع والبناء على جميع الاراضي الفلسطينية بصفتها ارض اسرائيلية ووصف المسئول الفلسطيني تصريحات نافية «بالوقاحة» وبالسعى لتفجير جهود السلام.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خلال اجتماعه مع المنسق الأمريكي دينس روس في غزة امس وفي الصورة الأخرى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي مصطحبا طفله الاكبر «يائير» امس إلى حائط المبكي في القدس المحتلة.
[صورتان للأهرام من ا. ب]

كل سبت

لا أحــد يعتـــذر

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

اعتذر الرئيس الامريكي عن خطيئته للشعب الأمريكي ولوزرائه وبخاصة اولئك الذين تصدوا للدفاع عنه، ولاعضاء الكونجرس ولزوجته وابنته قال في تضرع والدموع تترقرق في عينيه: «انني أود الاعلان انني ارتكبت خطيئة، ومن المهم ان اقدم اعتذاري واسفي إلى كل الذين الحقت الضرر بهم. وانني اعتذر من اعماق قلبي اولا لعائلتي واصدقائي وفريق إدارتي واعضاء حكومتي ولمونيكا لوينسكي وعائلتها وللشعب الامريكي، وانني اسالهم الصفح والغفران» ثم عبر عن ذلك مستعطفا في حملة لجمع التبرعات لحزبه قائلا: «لقد قمت بافضل واحسن ما اقدر عليه لاكون صديقا لكم، لكنني خذلتكم وخذلت عائلتي وخذلت هذه البلاد. وساحاول تصحيح الأمور واتعهد لكم بالا يتكرر ذلك ابدا»

قد يخيل اليك وانت تسمع هذه الاعتذارات المتكررة والدموع المحبوسة والصوت المتهدج والرأس المنخفض ذلا وانكسارا، ان ثمة امرا خطيرا قد حدث وان داهية قد حاقت بالشعب الامريكي من جراء جرم مهول ارتكبه الرئيس، وقد يذهب بك خيالك إلى انه قد ارتكب بعضا يسيرا جدا مما يرتكبه كل يوم اولئك الذين يصفونه باستعلاء «بالرئيس الزاني» أو انه قد خان أمانة الحكم وانتهك حقوق المواطنين وجلب إلى بلده الدمار والخراب.

وماحدث شئ من ذلك او قريب منه فالرئيس الامريكي مع كل هذا التذلل والاعتذار الباكي من اكفأ الرؤساء الامريكيين حتى بشهادة خصومه فقد حقق في عهده رخاء وسط عالم يتدحرج نحو الافلاس وخلا حكمه من كل شبهة فساد واستغلال للنفوذ، حتي عد من انظف وانزه العهود وقد تحققت في عهده انجازات دبلوماسية مشهودة لعل ابرزها ما أشار اليه رئيس الوزراء البريطاني حين قال انه ما من رئيس امريكي بذل الجهد الذى بذله كلينتون من لجل تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية وقد تميز حكمه بالتزام جانب الطبقات الفقيرة فقدم عدة مشروعات لتعميم الرعاية الصحية والاجتماعية ومحاربة تجارة المخدرات واحتكار الشركات العالمية الكبرى ولعل ذلك ـ مع ضعف عرف به هو ما أدى به الى الوقوع في الشرك الذى نصب له بعناية شيطانية متقنة. باختصار ـ وحتى لايحسب لنا الاسترسال في خانة مدح عدو تجاهل قضيتنا مكرها ـ نقول انه لم يقد البلاد الى حرب مدمرة، او مغامرة فاشلة او افلاس او اعتداء علي دولة جارة.

ببساطة ارتكب جرما ليس في قاموسنا السياسي ولا مدلول له في حياتنا العامة، انه في لحظة فزع كذب علي شعبه ـ لم تكن الكذبة صريحة، كانت بين بين، تحمل بعض ملامح التنصل، ولم تكن تتعلق بامن الدولة او نزاهة الحكم بل بزلة شخصية ـ قد لا تغتفر لرجل في مركزه ـ تعتبر من الهنات المركبة في طبيعة البشر. ولكنها في بلاد تتمتع فيها الشعوب بالاحترام تظل ذنبا عظيما يستوجب هذا القدر من الاعتذار، والاعتذار لايسقط الجريمة ولا يمحوها ولكنه دليل احترام وضمان بعدم تكرار الخطأ ولهذا اصبح الاعتذار ممارسة حضارية تحتل مكانا مهما في النشاط السياسي الدولي المتحضر ويمتد الى احداث اصبحت في ذمة التاريخ.

ومن ابرز امثلته اعتذار الرئيس الامريكي للشعب الافريقي عن تجارة الرقيق واعتذار امريكا لمواطنيها من السود بسبب ما لحقهم من مهانة كما اعتذرت لسكان البلاد الاصليين بسبب مالحقهم علي ايدى البيض المستوطنين وكذلك فعلت كندا ونيوزيلندا واستراليا، واعتذار المانيا عن جرائم النازية، واعتذار كندا عن اعتقال مواطنيها اليابانيين بسبب اعتقالهم التعسفي ومصادرة ممتلكاتهم في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد جعلت حكومة نيلسون مانديلا الاعتراف بالخطأ مرتكزا لانشاء دولة تقوم على التسامح.

والاحداث الجسيمة التى تعرضت لها الامة العربية واحدثت في كيانها شرخا وزعزت الثقة في تضامنها، والتى تجسمت في الحرب العراقية ـ الايرانية وغزو الكويت ومساندة بعض الدول للاعتداء، ومؤامرة الاغتيال الغادرة في اثيوبيا ورعاية الإرهاب وغيرها ستظل خطرا ماثلا ما ظل المسئولون عنها يرفضون تحمل مسئوليتها والاعتذار عنها تلك هى عبرة هذا الحدث لا التفاصيل المقززة التى لاتهم غير المراهقين.

□ كاتب سودانى

نيتانياهو: الدولة الفلسطينية «علبة سوداء» .. سأمنع قيامها بكل الوسائل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي في حديث شامل تنشره صحيفة «يديعوت أحرونوت» اليوم (السبت) انه سيمنع بكل الوسائل قيام الدولة الفلسطينية التى أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتزامه اعلانها في مايو المقبل، وهو موعد انتهاء فترة الحكم الذاتي بمقتضى اتفاقات «أوسلو».

وقال نيتانياهو أن الدولة الفلسطينية بمثابة «علبة سوداء» يمكن وضع اى شيء فيها مثل بطاريات الصواريخ، كما يمكن للفلسطينيين أن يبرموا كدولة اتفاقات مع ايران أو العراق.

ووجه نيتانياهو مرارا تحذيرات إلى الرئيس عرفات بأن إسرائيل ستتخذ اجراءات من جانب واحد ضد الفلسطينيين قائلا: لن نسمح بقيام كيان متطرف وخطير في قلب إسرائيل».

محاكمة الليبيين المشتبه فيهما بقاعدة «سويستيبر» الهولندية

ليبيا تعرب عن استيائها من قرار الجامعة العربية بشأن لوكيربى

لاهاى ـ وكالات الانباء ـ أعلن رئيس بلدية زيست القريبة من قاعدة سويستبير العسكرية الجوية الموجودة في وسط هولندا ان محاكمة الليبيين المشتبه فيهما بقضية سقوط الطائرة الامريكية فوق لوكربي باسكتلندا ستجرى في هذه القاعدة.

وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان جوزياس فان ... وزير خارجية هولندا سيوقع اتفاقا بهذا الشأن مع سفير بريطانيا في لاهاى خلال ساعات.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد وافقتا في ٢٤ اغسطس الماضي على ان تجرى محاكمة المشتبه فيهما الليبيين في هولندا بشرط أن تتم امام محكمة اسكتلندية وبمقتضى القانون الاسكتلندى كما وافق مجلس الأمن في ٢٧ أغسطس الماضي على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ست سنوات بشرط ان تسلم ليبيا المتهمين الى هولندا غير ان ليبيا تطالب قبل تسليم الليبيين بضمانات تتعلق بمصيرهما وعدم تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

ومن ناحية اخرى ادانت لجنة العقوبات في الأمم المتحدة امس الاول انتهاك السودان والكونغو للحظر الجوى المفروض على ليبيا، وفتحت تحقيقا حول انتهاكات اخرى محتملة من جانب دول افريقية اخرى.

ووافقت اللجنة علي توجيه رسائل ادانة الى السودان والكونغو تحتج فيها على الرحلات التى قامت بها شركة الخطوط الجوية الليبية الي هذين البلدين. كما قررت اللجنة نفسها توجيه رسائل الى كل من السودان وتشاد دجامبيا ومالى وتونس والنيجر ونيجيريا لتطلب منها معلومات اضافية عن انتهاكات مفترضة للحظر كما تتهمها بذلك واشنطن.

طرابلس ـ مراسل الأهرام : اجتمع عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولى الليبى امس برؤساء البعثات السياسية للدول العربية المعتمدين لدى الجماهيرية الليبية حيث ابلغهم استياء ليبيا من القرار «الهزيل» الذى صدر عن اجتماعات الجامعة العربية أول امس بخصوص «لوكربى» معربا عن استغرابه للمستوى الذى وصلت اليه الارادة العربية.

وطلب عمرالمنتصر من رؤساء البعثات نقل ذلك الى حكوماتهم واصفا القرار بانه جاء متناقضا خاصة بين الدول العربية الاعضا. في منظمة الوحدة الافريقية التي صدقت بالإجماع علي قرار المنظمة في واجادوجو في الصيف المقبل والذى دعا الدول الى عدم الالتزام بالحظر الجوى التى فرضه مجلس الامن على ليبيا.

عريقات يطالب بدعم عربى للمبادرة المصرية ـ الفرنسية

دعا صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلى فى مجلس السلطة الفلسطينية إلى توفير دعم عربي شامل والاعداد الجيد لانجاح المبادرة المصرية الفرنسية للترتيب لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام في الشرق الأوسط مؤكدا ان هذه المبادرة باتت المكن الوحيد في ظل الاوضاع الراهنة.

وقال عريقات في تصريحات لاذاعة «صوت العرب» ان الادارة الامريكية لم تحصل إلى حينه على موافقة بنيامين نيتانياهو رئيس للوزراء الإسرائيلي على أى عنصر من عناصر مبادرتها لاعادة الانتشار الإسرائيلي فى الضفة الغربية (المرحلة الثانية)، واضاف ان اى تقدم في مهمة المبعوث الأمريكي روس يعنى الحصول على رد ايجابى من جانب الحكومة الإسرائيلية.

بوساطة أمريكية : حزبا الاتحاد الوطنى والديمقراطى يعلنان اتفاقا لانهاء الصراع بشمال العراق

تشكيل حكومة إقليمية مؤقتة وتأسيس مجلس استشارى والإعداد لإجراء انتخابات فى الصيف المقبل

واشنطن من : هدى توفيق ووكالات الانباء :

توصل حزبا الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيان العراقيان الى اتفاق مساء الاول بوساطة امريكية ، لانهاء الصراع الدائر بينهما منذ سنوات في شمال العراق الذى لايخضع لسيطرة بغداد بسبب الحظر الدولى المفروض على العراق منذ ثماني سنوات .

وقع الاتفاق مسعود بزراني زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى ومنافسه جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في احتفال اقيم بالخارجية الامريكية مساء امس الأول بحضور وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ، وذلك في أول لقاء بين بزراني وطالباني عام ١٩٩٤ .

ويقضى الاتفاق بتشكيل حكومية اقليمية مؤقتة – بشمال العراق – خلال ثلاثة اشهر وتأسيس مجلس انتقالي استشارى والاعداد لاجراء انتخابات في الصيف القادم .

وصرح مسئول بالخارجية الامريكية بأن الاتفاق يتضمن كذلك تفاهما حول منع حزب العمال الكردى التركى المعارض من إقامة قواعد داخل «كردستان» ، والعمل على حماية حدود وامن ومصالح تركيا .

وأعلن جلال طالباني ان الشعب الكردى يتطلع إلى اقامة دولة فيدرالية عراقية متحدة ، مشيرا الى ان الولايات المتحدة بذلت جهودا ايجابية للتوصل الى هذا الاتفاق .

واكد مسعود برازاني ضرورة التنفيذ الحرفى الدقيق وتوافر حسن النية .

ومن جانبها اعلنت مادلين اولبرايت عقب التوصل الى الاتفاق ان الادارة الامريكية ملتزمة بأمن الشعب الكردى وسلامته واوضاعة الداخلية، وذلك فيما وصف بانه تهديد غير مباشر للنظام العراقى من مخاطر اية هجمات ضد الاكراد بشمال العراق .

واكدت اولبرايت ان الاتفاق الذى تم التوصل إليه بعد ستة اشهر من المفاوضات يمثل فصلا جديدا مفعما بالامل في جهود الحزبين للعمل معا من اجل شعبهما .

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستواصل العمل مع زعيمى الحزبين للمساعدة على تنفيذ الجدول الزمنى للاتفاق . واشارت الى ان واشنطن وجهات نظر مجلس الامن الى ان القرار رقم ٦٨٨ الخاص بفرض عقوبات دولية على العراق ، لايقتصر على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية فقط ، ولكن يتسمل توفير الامن والحماية للشعب العراقى فى الشمال والجنوب .

اتصالات مكثفة بين دمشق وبيروت قبل بدء المهلة الدستورية لانتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت ـ من حسين ثابت ـ أكدت مصادر في بيروت ان قمة لبنانية سورية من المتوقع ان تعقد في دمشق تقريبا وعلى الارجح اليوم او قبل يوم الاربعاء القادم موعد بدء المهلة الدستورية لاختيار رئيس جديد خلفا للرئيس الياس الهراوى الذى تنتهى ولايته في ٢٣ نوفمبر القادم.

واوضحت هذه المصادر ان ملف التمديد للرئيس الهراوى قد اغلق بصفة نهائية وهذا ما يؤكده الهراوى نفسه حيث أبدى رغبته في الراحة بعد عناء ٩ سنوات ولكن مصادر مقربة منه تؤكد انه اذا دعي لتولى للمسئولية فلن يتهرب منها وسيقول كلمته في دمشق خلال المحادثات التي سيجريها مع الرئيس السورى حافظ الاسد وقد زادت الاتصالات والمشاورات المكثفة على مختلف المستويات خاصة بين بيروت ودمشق التى زارها كل من رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى ورئيس مجلس النواب نبيه برى على التوالي.. وقد التزم برى الصمت عقب زيارته التى اجتمع خلالها مع الرئيس الأسد.

وفي الوقت نفسه واصل العماد اميل لحود قائد الجيش تقدمه للأسماء المطروحة على الساحة وأكد وزير الداخلية ميشال المر ان ٩٥٪ من الشعب اللبناني يميلون الى قائد الجيش لتولى المسئولية وهذا ما يستوجب تعديل المادة ٤٩ من الدستور وهو ما اشار اليه الحريرى وقال اذا حدث توافق على اسم لحود فان تعديل المادة يمكن ان يتم خلال ايام .

من جهة اخرى وصل الى بيروت امس بطريق البر قادما من دمشق وزير الثقافة والاعلام والسياحة الايراني عطاالله مهاجراني في زيارة تستغرق عدة ايام يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين اللبنانيين حول دعم العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك. وعلى صعيد التطورات الامنية أصيب مساء أول امس احد افراد ميلشيا لحد العميلة لإسرائيل بجنوب لبنان في هجوم شنه حزب الله.. وذكرت مصادر امنية في المنطقة المحتلة ان هجمات اخرى شنتها المقاومة الاسلامية وحركة امل على عدة مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة.. وقد قصفت المدفعية الاسرائيلية طوال أول امس وصباح أمس بعض القرى والمناطق بجنوب لبنان وردت للمقاومة اللبنانية بقصف صاروخي وبمدافع الهاون على مواقع كوكب دبرعشيت وسجد بالشريط الحدودى المحتل.

ورقة عربية موحدة حول الارهاب والتعاون الاقتصادى فى الاجتماعات الاوروبية ـ المتوسطية

كتبت ـ ايناس نور ومجدى الحسيني:

اكدت الدول العربية الاعضاء في عملية برشلونة للتعاون الأوروبى ـ المتوسطى ان دورها في هذا التجمع هو الشريك الكامل وليس المتلقي. وصرح بذلك فارس بويز وزير خارجية لبنان ـ الذى ترأس بلاده حاليا المجموعة العربية في التعاون الاوروبي المتوسطي ـ وقال في تصريحات صحفية ان الدول العربية قد اتفقت في الاجتماع التنسيقي على انه لدى توصل ليبيا لتفاهم حول قضية المحاكمة الخاصة بلوكيربي مع بريطانيا وهولندا فان العقوبات على ليبيا تكون قد سقطت وسنطالب للمجموعة الاوروبية بان تحضر ليبيا وموريتانيا والجامعة العربية الاجتماعات القادمة الاورومتوسطية .. بل وقد نربط مشاركتنا بمشاركتهم.

واوضح بويز ان هناك اوراقا اوروبية مطروحة بشان ثلاثة جوانب هي: الامن والاستقرار، والارهاب وتمويل للشاريع وفى هذا الصدد ستقوم الدول العربية بتزويد الامانة العامة للجامعة العربية بالاراء والافكار لصياغة ورقة عربية موحدة تطرح على اجتماعات فالنسيا فى الاجتماع الاقتصادى الذى سيعقد بها في يناير القادم. وفيمايتعلق بالارهاب اوضح بويز انه سيتم طرح ورقة عمل عربية في اجتماع بروكسل لكبار للمسئولين والذى يعقد في نوفمبر القادم وتعبر الورقة عن رأى الدول العربية حيال الوضع العام وستؤكد الفصل بين الارهاب بمفهومه العام وبين حق الشعوب المشروع لمقاومة الاحتلال الواقع على اراضيها.

زروال يؤكد: قرار إجراء انتخابات رئاسية مبكرة تم دون ضغوط

الجزائر ـ من هشام فهيجت نفى الرئيس الجزائرى اليمين زروال ان يكون قد تعرض لأية ضغوط بشأن قراره الخاص بتقليص مدة رئاسته وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في فبراير المقبل.

واوضح زروال في اجتماع برئاسته لمجلس الوزراء انه اقتناعا منه بان بلاده قد قطعت اشواطا حاسمة علي درب الديمقراطية فقد ارتأى وفقا لما املاه عليه ضميره وبعيدا عن اى شكل من اشكال الضغوط ان الوقت قد حان لاعطاء مبدأ التداول على السلطة تجسيده الفعلي، ودعا الحكومة إلى اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لاعادة تنشيط اللجنة الوطنية للتحضير للانتخابات وان تعكف على توفير جميع الشروط التنظيمية والمالية اللازمة لانجاحها.

من ناحية اخرى دعت عدة احزاب والحركة الوطنية للمجتمع المدنى الرئيس زروال الى العدول عن قراره الذى فاجأ الساحة السياسية الجزائرية وذلك ضمانا لاستقرار الدولة ومؤسساتها وخدمة لمصالح الأمة ولتجسيد برنامجه الذى يمتد حتى عام ٢٠٠٠. كما طالبت الحركة جميع الجمعيات الوطنية والمحلية بتنظيم مسيرات تأييد ومساندة للرئيس زروال.

في الوقت نفسه استبعد المراقبون في الجزائر عدول الرئيس زروال عن قراره.

وفد طبى أسبانى يجرى عمليات جراحة بالعراق

بغداد ـ أ.ش.أ ـ يقوم وفد طبى اسبانى حاليا بزيارة العراق لاجراء عمليات جراحية للمرضى في عدد من المستشفيات العراقية تخفيفا من معاناة العراقيين الذين يعيشون تحت الحصار المفروض منذ أكثر من ثماني سنوات .

وقالت رئيسة الوفد ماريا كدمين ان الزيارة ستستمر اسبوعين يقوم خلالها الوفد باجراء عدة عمليات صعبة ، وبالقاء المحاضرات من قبل المختصين في الفريق الطبي الاسباني على الاطباء العراقيين لاطلاعهم على التطور الحادث في الطب

شركات مصرية وتونسية لتنفيذ مشروعات النهر العظيم بليبيا

طرابلس ـ وكالات الأنباء: اعلنت مصادر اللجنة الشعبية العامة للزراعة بليبيا واللجنة الشعبية لجهاز ادارة وتنفيذ مشروع النهر الصناعى العظيم انه تقرر أن يتم تنفيذ مشروعات استثمار مياه النهر الصناعى العظيم من قبل شركات مصرية وتونسية.

واضافت المصادر انه يجرى حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة للتفاوض مع الشركات المذكورة للقيام بهذه المهمة.

المغرب جاد فى مساعيه لفتح الحدود مع الجزائر

الرباط ـ من تهانى عبدالرحيم: اكد خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان استقرار العلاقات بين دول المغرب العربي يشكل قضية استراتيجية بالسبة للمغرب، مشيرا إلى ضرورة تجاوز العراقيل الناشئة عن حالة التوتر والتى من شأنها الاضرار بمصالح المغرب والجزائر ودول المغرب العربى ككل. واضاف ـ في مؤتمر صحفى عقده عقب اجتماع مجلس الحكومة المغربية ـ ان اقتراح السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس الحكومة باعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر اقتراح يتسم بالجدية وان المغرب يسعى في هذا الاتجاه. وأعرب عن تفاؤله تجاه النوايا الجزائرية الخاصة بسرعة تطبيع العلاقات بين البلدين.

من قريب

سلامة أحمد سلامة

يعتذر عن عدم الكتابة لسفره في إجازة

اتهام رئيس الجمهورية ومحاكمته في النظام الأمريكي

لم يتعرض رئيس دولة في التاريخ الحديث لما تعرض له الرئيس الأمريكي وليام جيفرسون كلينتون خلال الشهور الأخيرة من كشف النقاب عن فضائحه الجنسية وإقدامه في جسارة مدهشة وغير محسوبة على الكذب أمام عدسات التليفزيون وأمام هيئة المحلفين الكبرى وأمام شعبه والدنيا كلها، وقيام شكوك كبيرة حول إقدامه على محاولة تعويق سير العدالة عن طريق حث بعض الشهود على تزوير الحقائق تستراً عليه ودفاعاً عنه.

د. أحمد كمال أبو المجد
أستاذ القانون الدستوري
كلية الحقوق جامعة القاهرة

ومن المفارقات الغريبة أن هذه الضجة الهائلة التي يتعرض لها الرئيس الأمريكي كلينتون تأتي في وقت يتفق فيه المحللون السياسيون على أنه حقق لشعبه إنجازات غير مسبوقة على الصعيد الداخلي، فلم يكن الاقتصاد الأمريكي في أي مرحلة مضت منذ قيام الاتحاد عام ١٧٨٩ أقوى مما هو عليه الآن. ولم يكن الفرد الأمريكي يشعر باستقرار سياسي وأمن اجتماعي في ظل انتمائه إلى أقوى وأغنى دولة كما يشعر الفرد الأمريكي المعاصر.

ومنذ قدم المحقق الخاص كينيث ستار تقريره المفصل عن فضائح الرئيس ومظاهر إخلاله بواجبات وظيفته ـ وهو التقرير الفاضح الذي يقع في أكثر من أربعمائة صفحة والذي قدم إلى الكونجرس في الأسبوع الماضي ـ وقع زلزال في الحياة العامة والخاصة للأمريكيين، وأوشك الحديث عنه والانشغال به أن يطغى على أخبار الأزمات السياسية والاقتصادية في روسيا، وتداعيات إطلاق كوريا الشمالية لصاروخها بعيد المدى الذي أحدث هزة سياسية كبيرة في اليابان ـ فضلاً عن الأزمات الحادة أو المزمنة في الشرق الأوسط وأفريقيا والجزائر وأفغانستان.

وبغض النظر عن التحليل السياسي لمأساة الرئيس الأمريكي وعن تقييم سلوكه أخلاقيا واجتماعيا، وبعيدا كذلك عن تقييم تقرير المحقق الخاص الذي اطلعنا على أجزاء منه من خلال الصحافة وشبكات البث التليفزيوني الأمريكية وتعليقات المحللين السياسيين عليه. فإن الجزاء الذي يمكن أن يتعرض له الرئيس الأمريكي ـ حسب النظام المقرر في دستور الولايات المتحدة ـ هو توجيه الاتهام إليه Impeachment داخل مجلس النواب. وهو اتهام يضع مصير الرئيس بعد ذلك بين يدي مجلس الشيوخ على التفصيل الذي سنبينه فيما يلي..

ويعبر الكتاب الدستوريون في الولايات المتحدة عن هذا الجزاء بأنه الحل النهائي أو الأخير The ultimate solution الذي نظمه الدستور لمحاسبة رئيس الجمهورية عن إخلاله بواجباته.

ولكن ماهو نظام الاتهام وما إجراءاته؟

نصت على هذا النظام المادة الثانية من الدستور الأمريكي في الفقرة الرابعة والأخيرة منها مقررة أن «الرئيس ونائب الرئيس وسائر الموظفين المدنيين في الولايات المتحدة (أي الحكومة الاتحادية) يعزلون من وظائفهم بعد اتهامهم وإدانتهم بالخيانة أو الرشوة أو أي جناية أو جريمة كبيرة "Other high crimes and misdemeanour" .. ونلاحظ على هذا النص حسبما استقر عليه العمل والرأي القانوني أمور ثلاثة:

أولا: أنه ليس خاصاً بالرئيس وحده، وإنما هو نظام يطبق على الرئيس ونائبه والموظفين المدنيين للحكومة الاتحادية دون العسكريين ـ ولذا يطبق ـ فيمن يطبق عليهم ـ على القضاة الاتحاديين.

ثانيا: أن هذا النظام لم يطبق خلال التاريخ الأمريكي كله إلا مرة واحدة عام ١٨٦٧ حين حوكم الرئيس أندرو جونسون ولكن الأغلبية اللازمة لعزله في مجلس الشيوخ لم تتحقق (وذلك بفارق صوت واحد).

أما المرة الأخرى التي أوشك النظام أن يطبق فيها فقد كانت عام ١٩٧٤ حين قدم الرئيس نيكسون (الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة) استقالته من منصبه بعد أن قررت لجنة الشئون القضائية بمجلس النواب توجيه اتهامات ثلاثة إليه (هي تعويق سير العدالة وإساءة استخدام سلطة الرئاسة وعدم الامتثال لأوامر الاستدعاء Subpoenas التي وجهها إليه الكونجرس)، وعلل نيكسون استقالته بما تبين لديه من تصدع قاعدته السياسية داخل الكونجرس Erosion of his political base ، وأنه بهذه الاستقالة يحقق الغرض النهائي الذي هدف إليه وراء نظام الاتهام impeachment.

ثالثا: ١ ـ أن إجراءات محاكمة رئيس الجمهورية تبدأ بتوجيه الاتهام الذي يتولاه مجلس النواب وحده بعد تحقيق الأمور المنسوبة للرئيس (الفقرة الخامسة من القسم الثاني من المادة الأولى من الدستور الأمريكي ونصها:

The House of Representatives...shall have the sole power of Impeachment

ويؤدي مجلس النواب مهمته هذه من خلال لجنة تتولى إدارة إجراءات الاتهام وتسمى Managing Committee أو Committee of manager

٢ ـ فإذا انتهى مجلس النواب بالأغلبية العادية (المطلقة) إلى توجيه الاتهام للرئيس، رفع إلى مجلس الشيوخ قائمة بالتهم الموجهة إليه ـ وبدأت إجراءات المحاكمة التي يتولاها مجلس الشيوخ بنص الفقرة السادسة من القسم الثالث من المادة الأولى من الدستور، وتنص تلك الفقرة على أنه إذا كان رئيس الجمهورية هو الذي يحاكم فإن رئيس المحكمة العليا هو الذي يتولى رئاسة مجلس الشيوخ خلال إجراءات المحاكمة وذلك تجنبا لاستمرار نائب الرئيس في رئاسة المجلس، مع احتمال وجود طموحات سياسية لديه تحمله على توجيه الأمور في اتجاه إدانة الرئيس سعيا للحلول محله فيما بقي من مدة الرئاسة. ويشترط لإدانة الرئيس أن يصدر قرار مجلس الشيوخ بأغلبية ثلثي الأعضاء الحاضرين.

٣ ـ فإذا صدر قرار المجلس بإدانة الرئيس تم عزله من منصبه، وهذا هو الجزاء السياسي الوحيد.. وإن كانت تترتب عليه عقوبة سياسية تكميلية هي الحرمان من أي وظيفة شرفية أو تقوم على الثقة والائتمان، أو تنطوي على تحقيق الربح.

ومع ذلك تضيف الفقرة الأخيرة من هذا النص أن من تتم إدانته يظل معرضا للمحاكمة والإدانة قضائيا، ويتحمل العقوبة المقررة في القانون. وواضح أن هذا الجزء الأخير خاص بارتكاب من يطبق عليه نظام الاتهام البرلماني لجريمة من جرائم القانون العام ذات الطابع الجنائي كالخيانة العظمى والرشوة المذكورتين في نص الدستور..

٤ ـ ومن أدق المشاكل التي يثيرها النص الدستوري الذي يقرر نظام الاتهام تحديد الأفعال أو المخالفات التي يجوز اتخاذها أساساً لاتهام رئيس الجمهورية وما إذا كانت عبارة «الجرائم والمخالفات الكبيرة» "High crimes and mideneanour" تقتصر على الجرائم الجنائية أم أن نظام الاتهام يتجه إلى إصدار حكم سياسي بحيث يشمل على سبيل المثال ـ التقصير في الإشراف على أعمال السلطة التنفيذية وموظفيها، كما يشمل الأخطاء الجسيمة Serious Wrongdoing التي لاتصل إلى درجة الجرائم الجنائية.

تفجر هذا الخلاف الدستوري بمناسبة الشروع في إتهام الرئيس نيكسون ومحاكمته وظهرت في تفسير النص الدستوري نظريتان متقابلتان. تبنى أولاهما المقدم من لجنة الشئون القضائية في مجلس النواب، وتبنى الثانية التقرير المقدم للمجلس من مجموعة المحامين المدافعين عن الرئيس نيكسون.

ويرى أصحاب النظرية الأولى أو التفسير الواسع لنظام الإتهام The Broad View of Impeachment.. أن محاكمة رئيس الجمهورية تختلف في أهدافها وطبيعتها عن المحاكمات الجنائية فليس الهدف منها معاقبة شخص الرئيس، وإنما الهدف الأكبر من ورائها هو المحافظة على سلامة النظام الدستوري ـ وهي محافظة لايمكن أن تتحقق إذا اقتصر نظام الإتهام على المخالفات الجنائية وحدها.. ويعتمد أصحاب هذه النظرية فوق ذلك على حجتين أساسيتين:

الأولى: أن عبارة «الجرائم والمخالفات الكبيرة» مأخوذة مباشرة من النظام الإنجليزي الذي طبقها طيلة قرون عديدة قبل وضع الدستور الأمريكي ـ وأن معناها في ذلك النظام ـ منذ القرن الرابع عشر ـ قد اتسع ليشمل مخالفات عديدة غير جنائية تنطوي على الخروج على مؤسسات النظام الحكومي الإنجليزي ومبادئه الأساسية.

الثانية: أن كبار الشراح الأمريكيين الذين ساهموا في وضع الدستور قد فسروا النص الدستوري هذا التفسير الواسع. ويستندون بصفة خاصة الى كتابات ألكسندر هاملتون وجيمس ماديسون وقد شاركا في مؤتمر فيلادلفيا الذي وضع الدستور، كما شاركا في تقديم أول شرح مفصل له في مجموعة المقالات المسماة «الفدرالست» أو الإتحادي والتي وقعاها مع شريكهما جون جاي ونشراها جميعا في الصحف بإسم مستعار، ترويجا للدستور وشرحاً له قبل أن يعرض على الولايات لإقراره.

ويضيفون أن هذا التفسير الواسع يشهد له أن النص الدستوري نفسه قد مايز بين المسئولية السياسية والمسئولية الجنائية حين قرر أن الإتهام الذي قد ينتهي بالعزل ليس بعيدا عن المحاكمة الجنائية، مما يشهد بذلك أن التقاضي نظام خاص المميز وأن بعض الانحرافات والإساءات الجسيمة للنظام الدستوري قد لاتنطوي على مخالفات جنائية: "Some of the most grievous offenses aginst our substantial form of government may not entail violations of the criminal law" ومع ذلك يسلم أصحاب هذه النظرية بأن المخالفات التي تصلح أساسا لتوجيه الاتهام، حتى ولو لم تكن من طبيعة جنائية ينبغي أن تكون على درجة كبيرة من الجسامة Substantiality. أما أصحاب نظرية التفسير الضيق للنص الدستوري The Narrow view of Impeachment فيرون أن واضعي الدستور لم يريدوا مطلقا متابعة التفسير الإنجليزي القديم لعبارة الجرائم والمخالفات الكبيرة High crimes and misdemeanour، إذ أن ما جرى به العمل في انجلترا كان مرتبطا بحرص البرلمان الإنجليزي على تأكيد سيادته المطلقة وهي سيادة وصلت به إلى التدخل السافر في أعمال السلطتين التنفيذية والقضائية تخلصا من الخصوم السياسيين لأعضاء مجلس العموم.

وهذا كله وضع تاريخي لا علاقة له بالنظام الدستوري الأمريكي الذي لايقوم على مبدأ سيادة البرلمان وإنما يقوم على مبدأ التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية توازنا يحقق الفصل بينهما. بل إن واضعي الدستور قد حرصوا على تجنب تكرار التجربة التاريخية الإنجليزية. ويستدل أصحاب هذه النظرية بدورهم ببعض عبارات للأعضاء البارزين في مؤتمر فيلادلفيا الذي وضع الدستور عام ١٧٨٩ من أهمها عبارة منسوبة إلى Morris مندوب نيويورك في المؤتمر والذي قرر أن الانتخاب الذي يتكرر كل أربع سنوات ضمان كاف ضد سوء الإدارة من جانب الرئيس ومعاونيه.

ومعنى هذا أن سوء الإدارة وما يتصل به مما لايبلغ حد الجرائم الجنائية لايعالج إلا بالطريق الديمقراطي المقرر ـ أما الاتهام الذي يؤدي إلى العزل فلابد أن يقوم على مخالفات جنائية تثبت في حق رئيس الجمهورية. ويستند أصحاب هذه النظرية كذلك إلى أن مؤتمر فيلادلفيا رفض اقتراحات عديدة كانت تستعمل عبارات مثل التقصير في أداء الواجب Neglect of duty أو سوء التصرف Mal practice أو سوء السلوك Misconduct وينتهي أصحاب هذا الرأي إلى أن التوسع في تفسير عبارة الجرائم والمخالفات الكبرى على النحو الذي تقول به النظرية الأولى ينطوي على خروج أكيد عن قصد واضعي النص الدستوري. ويضيفون في النهاية حجة لها وجاهتها مؤداها أن التفسير الواسع يمكن بل يحسن الأخذ به عند توجيه الاتهام إلى القضاة الاتحاديين وذلك أنهم غير قابلين للعزل بنص الدستور. وبذلك لاتوجد أية وسيلة للتخلص ممن يسيء التصرف أو يسيء السلوك منهم إلا وسيلة الاتهام والعزل المنصوص عليهما في الدستور ـ أما رئيس الولايات المتحدة فإن القيود تحيط به من كل جانب فهو معرض دائما لفقد ثقة الناخبين إذا أعاد ترشيح نفسه، وهو ممنوع بحكم التعديل الدستوري الثاني والعشرين من ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة. ويقرر الدستور أحكاما مفصلة لحلول نائب الرئيس محله إذا ساءت حالته الصحية أو الذهنية. ومن ثم لا يوجد مبرر لتحويل نظام الاتهام Impeachment إلى سلاح سياسي إضافي لاتظهر الحاجة إليه مطلقا.

وأخيرا يذكر أصحاب هذه النظرية أن محاولة تفسير النص الدستوري تفسيرا واسعا هي التي أدت إلى عجز مجلس الشيوخ عام ١٨٦٧ عن إدانة الرئيس أندرو جونسون لغموض عناصر الاتهام الموجه إليه في ظل ذلك التفسير الواسع، وإن كان الواقع في ـ تقديرنا ـ أن سابقة اتهام الرئيس أندرو جونسون تكشف عن اختلاف جذري بينها وبين حالتي الرئيسين نيكسون وكلينتون. إذ كان توجيه الاتهام للرئيس جونسون حلقة أخيرة في سلسلة صراع سياسي ودستوري بينه وبين الكونجرس نتيجة استخفافه بالكونجرس وإصراره على الانفراد المطلق بإدارة الشئون الخارجية، واتخاذه إزاء الولايات الجنوبية في أعقاب الحرب الأهلية سياسة تساهل مناقضة تماما لتوجهات الكونجرس. وبلغ الصراع ذروته حين قام الرئيس جونسون بفصل وزير الدفاع من منصبه دون مراعاة ما اتفق عليه من اشتراط موافقة مجلس الشيوخ على عزل الموظفين الذين سبق أن عينهم الرئيس لنكولن (الذي خلفه جونسون في منصب الرئاسة). وإذا كانت استقالة نيكسون عام ١٩٧٤ قد حالت دون الفصل الحاسم في هذا النزاع. فإن قرار الاتهام الذي أعدته لجنة الشئون القضائية بمجلس النواب كان يتبنى بوضوح التفسير الواسع للنص الدستوري. إذ كان بين العناصر الثلاثة التي تضمنتها قائمة الاتهام أنه ـ متجاهلا واجبه الدستوري في السهر على التأكد من تنفيذ القوانين ـ قد سعى للحصول من مصلحة الضرائب الأمريكية المسماة INTERNAL REVENUE SERVICE على معلومات سرية وإدلة في إقرارات الضرائب لإستخدامها في أغراض غير مأذون بها ـ كما تضمنت أنه «عوق، ومنع، وحال دون سير إجراءات العدالة» سعيا لحماية عدد من أعوانه الذين اشتركوا معه في فضيحة ووترجيت.

وهكذا كشفت الأبحاث التي أحاطت باستقالة نيكسون عن أن إثبات ارتكاب جريمة جنائية ليس ضروريا وليس مع ذلك كافيا لتقرير وجود أفعال توجب الاتهام والإدانة والعزل.

ويبقى أن أحدا لا يعلم ما إذا كان مصير الرئيس كلينتون سوف يتخذ نفس المسار الذي اتخذه الرئيس نيكسون بمبادرته إلى الاستقالة تجنبا لقرار يصدر بالإدانة (قدم نيكسون استقالته في ٩ أغسطس ١٩٧٤ بعد أن قام بتنفيذ حكم المحكمة الاتحادية العليا في قضية الولايات المتحدة ضد نيكسون تنفيذا كشف عن معلومات من شأنها أن ترجح صدور قرار مجلس الشيوخ بإدانته وعزله)، فذلك قرار سياسي ينفرد به الرئيس كلينتون ومعاونوه في الحكومة وفي دوائر الحزب، وكذلك في إطار تقلبات الرأي العام التي يصعب توقعها أو التكهن بها ـ وتبقى في نهاية هذا البحث الدستوري ملاحظتان مهمتان:

الأولى: أن مصير الرئيس كلينتون معلق باختيار الرأي العام بين اعتبارات الثقة والمثل الطيب الذي ينبغي أن يعبر عنه رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم تدعي لنفسها مايشبه الوصاية على سائر الأمم والشعوب، واعتبارات تأمين مسيرة نمو اقتصادي قد لايمكن الاحتفاظ به بنفس القوة والتواصل في ظل رئيس جديد «مجهول الحال».. وهو معلق كذلك بمواقف الأحزاب في المفاضلة ـ سياسيا ـ بين استمراره أو إنهاء ولايته. وهي مواقف تحددها حسابات سياسية بالغة التعقيد، وتنطوي على مفارقات عديدة لعل من أكثرها غرابة أن الحزب الجمهوري يفضل استمرار الرئيس كلينتون حتى يبقى ضعيفا موصوما حتى نهاية فترة رئاسته، وحتى لايخلفه ـ قبل الأوان ـ مرشح ديمقراطي (هو نائبه آل جور)، لا تشوبه ولاتقيده الشوائب والقيود التي تضعف سياسيا وأدبيا من مكانة الرئيس كلينتون والتي تقيد ـ تبعا لذلك ـ حريته وقدرته على اتخاذ المواقف الواضحة والقوية في الشئون الداخلية والخارجية على السواء.

ولاشك في أن تعقيد هذه الحسابات وارتباطها باعتبارات سياسية حزبية خالصة يؤكد المخاوف التي عبر عنها منذ مائتي عام ألكسندر هاملتون (في المقال رقم ٦٥ من كتاب الفدرالست) حين قال إنه يخشى من تحول نظام الاتهام إلى نظام سياسي تغلب فيه الحسابات السياسية على اعتبارات البحث الموضوعي عن براءة الرئيس أو إدانته.

الثانية: أنه على قدر ماكشفت عنه مأساة الرئيس كلينتون من تدن أخلاقي واهتراء سلوكي وجسارة على الكذب والتضليل.. فقد كشفت تلك المأساة عن عنصر عافية وقوة في النظام الدستوري المؤسسي جدير بأن نتوقف عنده ونتأمل فيه.. إذ يمارس المجتمع ـ في ثقة واطمئنان ـ جراحة مؤلمة لإصلاح النظام من داخله ومن خلال قنوات مشروعة تحسب بها واضعو الدستور لاحتمال خروج الرئيس الأعلى للدولة عن مقتضيات وظيفته ومتطلبات الثقة التي أولاها له الناخبون.. وبهذه الجراحة المؤلمة يستطيع الجسد السياسي والدستوري أن يسترد عافيته وأن يواصل مسيرته. وتظل الحومة ـ في نهاية المطاف ـ حكومة قانون لاحكومة رجال.

ذلك درس بالغ ينبغي ألا تشغلنا عن استيعابه والتأمل فيه التفاصيل المثيرة لمأساة رجل من الناس لم يستطع كرسي الحكم وتبعات الرئاسة أن يحمياه من ضعفه البشري.



حكاية كلينتون ومونيكا من منظور سياسي

د. نوال السعداوي

ربما تكون حكاية بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي من أهم حكايات القرن العشرين، التي لم تفضح كلينتون وحده، بل السياسة كلها في عالمنا المعاصر، وهي سياسة طبقية أبوية تقوم على الانفصام الكامل بين الأخلاق والسياسة، أو مايسمى الازدواجية أو الكيل بمكيالين في جميع الأمور الخاصة أو العامة، في العلاقات الزوجية الشخصية وفي العلاقات الدولية على حد سواء.

هذا الانفصام أو هذا التناقض هو أحد الأسباب وراء فساد الأخلاق والسياسة معا، وهو قائم ومتأصل في صلب الدساتير في معظم بلاد العالم على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. إن الدستور الأمريكي لايعاقب رئيس الدولة على الخيانة الزوجية، لكنه يعاقب فقط على خيانة الوطن! ولا أدري كيف يكذب الرجل على شريكة حياته التي يقاسمها الفراش كل ليلة ثم يصدق في العمل أو الحزب أو الوطن؟!

ليس معنى ذلك أنني أتفق مع المجموعة النسائية الأمريكية التي تطالب بإقالة بيل كلينتون، ويقودها فرع واشنطن الذي انشق عن المنظمة الأم المعروفة باسم المنظمة القومية النسائية «ناو» (NOW)، والتي تساند الآن هيلاري كلينتون في موقفها.

لقد كسبت هيلاري كلينتون احترام الكثيرين من النساء والرجال داخل الولايات المتحدة لأنها ارتفعت فوق الجرح الخاص بها وغفرت الخطأ، إن العفو عند المقدرة صفة إنسانية حميدة قد يكون دوافعها الحب والحنان والتسامح، وقد يكون الطمع في السلطة والرغبة في البقاء داخل البيت الأبيض. إلا أن هيلاري كلينتون أفضل من غيرها، قادت منذ تولي بيل كلينتون الحكم معركة ضد اليمين الأمريكي الذي أجهض الكثير من المشروعات التي تقدمت بها إدارة كلينتون، مثل مشروع التوسع في التأمين الصحي، وإصلاح التعليم الابتدائي، وزيادة منح التفوق للطلبة والطالبات وإعادة تدريب العمالة لتحسين حالها، ورفع الحد الأدنى للأجر للتخفيف قليلا من الأعباء التي يعاني الفقراء منها.

تدرك النساء الأمريكيات الواعيات سياسيا أن خليفة كلينتون سيكون أسوأ خلقا وسياسة، وأن الوقوف ضد كلينتون يعني بالضرورة الوقوف مع التيارات الرجعية، أو ماتسمى اليوم «مافيا المال والسلاح والإعلام» وهم يريدون التخلص من كلينتون ليس لنشاطه الجنسي ولكن لنشاطه السياسي.

برغم التقارب بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري في الولايات المتحدة إلا أن إدارة كلينتون (مهما تكن) أفضل من إدارة الحزب الجمهوري، الذي يتعاون حاليا مع التحالف المسيحي الرجعي، ومع أكثر الشخصيات تخلفا، كما أنه يشن حملة كبيرة على كل المكتسبات الاجتماعية والاقتصادية للرجال والنساء في الولايات المتحدة، والذي سيكون أكثر عدوانية في السياسة الدولية إذا قفز إلى الحكم.

إلا أن النساء الواعيات سياسيا يمارسن الازدواجية أو التناقض نفسه الذي يمارسه الرجال، أغلب هؤلاء النساء من الشابات اللائي يفصلن بين الجنس والسياسة، اللائي لم يدفعن ثمن الحرية الواسعة التي جاءت إليهن بعد نضال طويل خاضته أمهاتهن وجداتهن. ولقد التقيت كثيرا بفئات مختلفة من هؤلاء الشابات في الاجتماعات داخل الولايات المتحدة، وفي الجامعات الأمريكية التي قمت بالتدريس فيها خلال الأعوام الستة الماضية، هؤلاء الشابات يعانين «الردة» التي وصفتها الكاتبة الأمريكية سوزان فالودي، في كتابها (Back Lach)، أصبحت الواحدة منهن مثل «الدمية» تحركها وسائل الإعلام والسوق الاستهلاكية، تصبغ شفتيها باللون الأحمر الفاقع، ترتدي في أذنيها حلقا ضخما، تتأرجح على كعب عال، تمارس الجنس مثل الرجال الفاسدين بدون حب أو مشاعر، لمجرد اصطياد الرجل أو الزوج.

لاشك أن مونيكا لوينسكي هي المثل الأعلى لهؤلاء الشابات، تسعى للوصول إلى السلطة والشهرة عن طريق الجنس وليس عن طريق الجهد أو العرق أو العمل أو الإبداع. لم تكن مونيكا ضحية (كما تحاول بعض المدافعات عنها تصويرها) بل هي مشاركة في الجريمة الأخلاقية. إن العلاقة من ناحيتها لم تكن الحب بل نشر الشباك لإيقاع الصيد، وقد باعت مونيكا القصة كلها (لمافيا المال والإعلام) بما في ذلك الرداء الأزرق الذي لم تغسله من السائل المنوي ليصبح الدليل المادي على الإدانة.

ربما وقع بيل كلينتون في مصيدة مونيكا لأكثر مما وقعت هي في مصيبته، وكم تتفوق المرأة أحيانا في الفساد والقسوة والعنف على الرجال. لهذا أنا لا أوافق على تلك الفكرة التي يروج لها بعض المفكرين، ومنهم فرانسيس فوكاياما الياباني ـ الأمريكي، الذي يقول إن الحروب أو العنف سيقلان في المستقبل بسبب تولي المرأة السلطة، ويسمي تلك «تأنيث المستقبل» أي أن سيادة النساء على مقاليد السلطة في الدول سوف تحمي العالم من الحروب.

هذه الفكرة ليست جديدة بل قديمة منذ نشوء النظام الطبقي الأبوي، الذي صور الحروب بأنها هي نتاج الطبيعة البيولوجية للذكور أو زيادة نسبة هرمون الذكورة التستسرون، والهدف معروف هو إخفاء الأسباب الحقيقية للحروب وهي الصراعات على الأرض والأموال وزينة الحياة الدنيا. وعندنا أمثلة كثيرة لنساء صعدن إلى السلطة فلم يتقدم النظام السياسي الطبقي الأبوي خطوة واحدة، بل ربما عاد إلى الوراء عدة خطوات، وهل ننسى ماذا فعلت مارجريت تاتشر، لقد كانت أكثر عنفا من أعتى الرجال، وفي عهدها فقدت النساء الكثير من حقوقهن واشتدت المعاناة الاقتصادية على الشرائح الفقيرة في المجتمع الإنجليزي، وهل كانت مادلين أولبرايت ذات رقة وسلاسة؟! وهل كانت جولدا مائير أقل عنفا من غيرها من الرجال؟!

في بلادنا يقول بعض الرجال (منهم نزار قباني) إن السياسة تفسد جمال المرأة وتحولها إلى حيوان سياسي مثل الرجل يشتهي السلطة والمال والعنف، إلا أنهم يعيبون على المرأة العربية تقاعسها عن الانخراط في الحياة العامة السياسية، فإذا سمعت المرأة كلامهم، وانخرطت في رئاسة أصبحت في نظرهم بلا جمال وبلا أنوثة. أليس هذا هو أحد تناقضات المجتمع الطبقي الأبوي؟!

إن الحياة العامة الفاسدة أو السياسة الفاسدة هي التي تجرد المرأة أو الرجل من الجمال أو الرقة أو الإنسانية، وتحولهما إلى حيوانات سياسية لاتؤمن إلا بالمصالح والمطامع، ويتسم سلوكهما الخاص والعام بالازدواجية والتناقض.

المسألة إذن ليست طبيعة المرأة أو طبيعة الرجل، كما أن الطبيعة تتغير على الدوام مع تغيير وظائف الإنسان في الحياة، كذلك يتغير مفهوم جمال المرأة حسب الطبقة، فالمرأة الفلاحة التي تشتغل بالفأس تحت قرص الشمس ليست مثل المرأة ذات الأنامل الناعمة والعنق الرخامي الأبيض يحوطه عقد من الألماس أو اللؤلؤ ثمنه آلاف الجنيهات.

لقد تصاعدت في العالم تيارات سياسية وفكرية حديثة (ومابعد حديثة) تحاول إخفاء الحقائق الاقتصادية والسياسية تحت أسماء براقة تداعب بها الخيال الطبقي الأبوي، ومنها طبيعة المرأة وجمالها ورقتها وميلها إلى الحنان والسلام والعطاء الأمومي، وتحت هذه الكلمات ذاتها يحاولون العودة بها إلى البيت بعيدا عن السياسة ودوائر صنع القرار.

ومن المعروف أنني من أشد المدافعين عن حقوق المرأة في بلادنا، إلا أنني لا أميل إلى تمجيد المرأة لأسباب بيولوجية كما لا أميل إلى تحقيرها لأسباب بيولوجية أيضا، إن المرأة ليست ملاكا طاهرا وليست شيطانا ماكرا أو لغزا غامضا، المرأة إنسان كامل الأهلية مثل الرجل ويحق لها أن تكون مسئولة عن حريتها بمثل مايكون الرجل مسئولا عن حريته سواء في حياته الزوجية الخاصة أو في حياته السياسية والعلاقات الدولية. ولابد أن ينص الدستور في أي دولة على هذه المسئولية الأخلاقية والسياسية في آن واحد.

اجتهادات

ما الذي يحدث في أمريكا، اليوم؟

الجواب: يحدث ما لاسابقة له في تاريخ النظم الديمقراطية والاستبدادية، المتقدمة والمتخلفة على السواء، بل وتاريخ أمريكا نفسها التي استقلت عن بريطانيا، قبل ما ينوف على مائتي عام وحسب، وصارت بلدا مهولا فتيا غنيا، يفخر بديمقراطيته التي تتمحور حول ضمان أقصى حد للحرية الفردية، والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين ابتداء من الرئيس وعضو الكونجرس حتى أبسط عامل نظافة بالشارع. ومنذ أن اعتلت الولايات المتحدة منفردة عرش النظام الدولي، وربما قبل ذلك، وهي تبشر، على مستوى الكوكب البشري، بما تسميه بالقيم الأمريكية من طهارة وحرية وعدالة وسلام الخ.

حسن. ما الذي يحدث إذن في هذا البلد الأعجوبة في قوته وثرائه، وتلك «الأثينا الديمقراطية المتورمة» التي تعترف يوما على نغمة أن الطريق مفتوح أمام ابن الفقير كما ابن الغني كي يصبح رئيسا لكل الأمريكيين، والذي حدث فعلا عام ١٩٩٢، أنه صعد إلى البيت الأبيض من وسط الفقراء بالمقاييس الأمريكية، شاب متوسط الحال، يحمل آلام وأفكار وإرادة الطبقة الوسطى والفقراء والقوى المهمشة.

منذ تلك اللحظة جاهرت بعض القوى التي تعشعش داخل بعض السلطات، خاصة الكونجرس بمجلسيه والاحتكارات الاقتصادية العملاقة، بالإعلان عن شكوكها في الطهارة المالية والسياسية والأخلاقية للرئيس بيل كلينتون الذي انتخبه الشعب مرتين متتاليتين ضد مرشحيها جورج بوش، وبول دول. وأنه عار على أمريكا وقيمها أن يظل هذا الرئيس في موقعه بآرائه ومواقفه ومشروعاته التي تتراوح ـ بالمقاييس الأمريكية ـ بين الليبرالية وبين اليسارية، وذلك إلى درجة أن أحد زعماء هذه القوى، طولره الذي ينتمي إلى ما يسمى بالحضارة اليهودية ـ المسيحية طالب منذ السنوات الأولى، بمحاكمته وعزله. ومول العديد من الحملات ضده، التي تنوعت بين التشهير الصحفي والتليفزيوني وبين طبع وتوزيع كاسيتات مشينة عن حياته وحياة أمه وأبيه وزوجته وتغطية نفقات ما سمي قضايا التحرش الجنسي ضد هذا «الرئيس، الولد الذي لا أصل له»، وآخرها ما عرف باسم قضية بولا جونز التي جرت في النهاية رجل مونيكا لوينسكي، سحقلية، الرئيس الأخيرة والخطيرة، والتي ظلت تحتفظ بفستان عليه آثار الرئيس الذكورية مدة طويلة دون غسله لتقدمه بعد ذلك سلاحا في يد كينث ستار.

ستار هو أحد أبناء القوى المعادية للرئيس، الولد الذي لا أصل له والذي عين بدعم من الجمهوريين محققا خاصا فيما سمي بفضيحة وايت ووتر، وهي شركة عقارية بولاية أركنسو الفقيرة عندما كان كلينتون حاكما لها، وشارك هو وزوجته هيلاري في أعمالها. وبعد تحقيقات ضافية استهلكت ما يزيد على أربعة أعوام وأربعين مليون دولار، لم يستطع ستار أن يجد شيئا يشين كلينتون أو زوجته. وإذا به يتحول فجأة بالتحقيق إلى نقطة ضعف الرئيس، الجنس، وتمكن من اصطياده بفضل تسجيلات ظهرت على حين غرة لمحادثات تليفونية خاصة بين لوينسكي وصديقة لها حصلت على موافقة سرية بإجرائها من هيئة التحقيقات الفيدرالية، وهي جهاز حكومي أمني خاضع لسلطة الرئيس نفسه!

المسألة كلها ملعبكة ومعقدة وذات روائح قذرة. ومع ذلك، وهذه هي المفارقة، تسمح بها وتزهو ديمقراطية الصراع على السلطة وقيم الحياة الأمريكية، التي لم تتورع عن إظهار الرئيس عاريا على شاشة الانترنت أمام العالم كله وقدمه قائمة مفصلة لطرقه الفنية في ممارسة الجنس الشفوي والجنس التليفوني والجنس بالسيجار الخ.

ماذا تعني هذه السابقة العجيبة وما هي احتمالاتها المتوقعة؟

لطفي الخولي

علامات استفهام حول المدارس الخاصة!

د. عبدالعظيم رمضان

في مقالي السابق كنت قد تحدثت عن أزمة اللغة العربية، وضربت المثل بمستوى الطلبة الجامعيين اللغوي المتدهور، سواء من ناحية الخط الذي يقترب من خط الفراخ، أو من ناحية الإملاء والنحو والتعبير، وطلبت من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن يضرب بيد من حديد على أيدي مدرسي اللغة العربية الفاشلين الذين يوجهون جهودهم إلى نشر فكر الإسلام السياسي بين الطالبات والطلبة، بدلا من أداء رسالتهم العلمية وتعليم أبنائنا مبادئ لغتنا الجميلة اللغة العربية.

وقد اتصل بي السيد الوزير، وأبدى اهتمامه بالموضوع، وقال إنه مهتم بالفعل بهذا الموضوع منذ توليه وزارة التعليم ولكن بعد أن تخرج بالفعل جيل فقد الإحساس بجمال اللغة العربية والخط العربي، وسوف تظهر النتائج في الجيل التالي، كما أن حصص التعبير موجودة ووعد بزيادة الاهتمام باللغة العربية ومدرسيها. ولكن ذلك يوضح كم جرت نتائج التجريب الفاشل في حقل التعليم على شعبنا المصري من كوارث ومصائب!

فلم تكن الطريقة القديمة في التعليم طريقة فاشلة، وإنما كانت هي الطريقة التي خرجت لنا جيل العمالقة من الأدباء والمفكرين والشعراء والسياسيين من أمثال أحمد شوقي والمنفلوطي ومصطفى كامل وسعد زغلول ومحمد عبده وأحمد أمين وسلامة موسى وغيرهم الذين مازالوا حتى اليوم يرفعون اسم مصر في العالم العربي، والذين حفظوا العربية وآدابها وشعرها وذكرها.

ثم جاء يوم أسود عندما قررت ثورة يوليو فجأة تغيير الطريقة القديمة بدون أي سبب وبدون إعلان وبدون أي دراسة تثبت فشل الطريقة القديمة وحاجة البلاد إلى الطريقة الجديدة الكلية لتشق طريقها بين الأمم المتقدمة!

ويومها ثار التربويون في مصر، وثار أولياء الأمور، وأحسوا بالجريمة التي ترتكب في حق أبنائهم وحق اللغة العربية، وهم يرون أولادهم يقرأون كتاب الأرنب شرشر والقط فلفل دون أن يتمكنوا من كتابة أية كلمة تملى عليهم! ودون أن يتمكنوا من قراءة أي كلمة أخرى غير ما ورد في كتاب المدرسة!

ومنذ ذلك الحين انقطعت الصلة بين تلامذة المدارس وكتب الثقافة الخارجية، وهي الصلة التي كانت قائمة بين الذين تعلموا بالطريقة القديمة ـ طريقة ألف باء ـ والكتب غير المدرسية، التي كانت الطريقة القديمة تمكنهم من قراءتها بسهولة، وانحصرت ثقافة جيل ثورة يوليو في الكتب المدرسية، اللهم إلا فيما عدا من أتيحت لهم ظروف تربيتهم المنزلية الفرصة للتعليم الصحيح. وهؤلاء قلة بطبيعة الحال، والمهم هو ضياع اللغة العربية من أجيال ثورة يوليو حتى وصلنا إلى الحالة المؤسفة الحالية، التي لا يستطيع فيها الطالب الجامعي التعبير عما حصله من علم إلا بلغة ركيكة، وخط رديء لايستطيع القارئ فيه تمييز القاف من العين من الحاء في وسط الكلمة، أو تمييز الخط النسخ من الرقعة من الثلث من الفارسي إلى آخره!

على كل حال فقد كان الظن أن ظهور المدارس الخاصة، بما تفرضه على أولياء الأمور من مصاريف باهظة تقدر بألوف الجنيهات، وما تدعيه من ارتفاع مستوى التعليم فيها، سوف يستتبعه ارتفاع مستوى التلاميذ العلمي، وارتفاع تحصيلهم للعلوم بما يساوي ما يدفعه أولياء أمورهم من مصاريف. ولكن ما نلمسه في حياتنا الاجتماعية والعلمية من نتائج يبرهن على أن غالبية هذه المدارس قد اهتمت بالتجارة بالتعليم، أكثر مما اهتمت بالتعليم ذاته! وأن ما تدرسه في فصولها من علوم بعضه مغلوط، كما أنها لاتشعر بمسئولية تربوية تجاه أبناء الوطن، بعد أن أصبح كل همها استنزاف جيوب أولياء الأمور بكل الطرق.

وقد ضربت المثل منذ بضعة أشهر في هذا المكان بكتاب «موسوعة المعلومات العامة» لمدارس الأورمان، الجزء الثاني لسنة ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، الذي يدرس لأطفال الحضانة ابتداء من سن أربع سنوات، والذي كان يزخر بكم من المعلومات في التربية الدينية، والعلوم والجغرافيا، والتاريخ، والتربية الرياضية يعجز عنها عقل طفل في العاشرة من عمره! وكيف احتوى هذا الكتاب في دروس الدين على خرافات عجيبة، عندما روى كيف دعا النبي صالح عليه السلام ربه أن تلد صخرة في الجبل ناقة عشراء تدر اللبن، وإذا بالصخرة ـ على حد ما ورد في الكتاب المدرسي ـ تضطرب وتتمخض كما تتمخض المرأة الحامل عند ولادتها! ثم تحركت حول نفسها، وانشقت فولدت جملا مثلها في الضخامة!

وقد تحرك الدكتور حسين كامل بهاء الدين بعضدها على الفور، فوضع المدرسة تحت إشراف الوزارة! وفي هذه الأيام تأتي لنا أخبار الحوادث بقصص عن مدارس خاصة تحتوي على استراحات بها خمور، وأسلحة غير مرخصة، وذخيرة، كما كشفته الحادثة المؤسفة التي وقعت في إحدى المدارس الخاصة في طريق الإسماعيلية، والتي تناولتها الصحف وراحت ضحيتها مدرسة اللغة الفرنسية نورهان محسن طه عندما تلقت رصاصة في رأسها من يد زوجها بطريق «الهزار» في استراحة المدرسة فسقطت قتيلة في الحال.

وطبقا لما أوردته تحريات المباحث ـ المنشورة في الصحف، فإن المدرسة الشابة توجهت مع زوجها وصديقة لها مع زوجها، إلى المدرسة المملوكة لوالد الزوج لتناول طعام الغداء باستراحة المدرسة، وإذا بالزوج يتوجه إلى غرفة النوم لإحضار مشروبات كحولية! وعندما تبعته زوجته وصديقتها وزوجها، شاهدوه يحمل مسدسا (تبين أنه غير مرخص ولوالده)، وسأله صديقه دهشا: «الطلقات دي حقيقية؟» قال: دي خرطوش! وسألته زوجة صديقه: والمسدس ده حقيقي ولا صيد؟ قال: صيد! ثم أخذ يطلق المسدس في الأرض والهواء وهو خال من الذخيرة. وبعد أن أعاد الطلقات إلى المسدس صوبه ناحيتهما وكانتا تقفان عند باب الحجرة! فقال له صاحبه: «الحاجات دي مابتلعبش بها!» ولكن هذا التحذير جاء متأخرا. لأن طلقة انطلقت في ذلك الحين، استقرت في رأس الزوجة لتلقى حتفها في الحال! كل ذلك في مدرسة يتلقى فيها أبناؤنا وبناتنا العلم والتربية والتقويم، ويتعاطى أصحابها المشرفون عليها الخمر، ويحرزون السلاح غير المرخص، والذخيرة، ويتصرفون تصرفات الرعناء، ويظهرون الاستهتار بالحياة إلى الحد الذي ينتهي بتلك المأساة الحزينة!

ويصدر الحكم الذي تعلنه الصحف يوم ١١ أغسطس بمعاقبة الزوج القاتل بالسجن سنة مع الشغل والنفاذ لارتكابه جريمة القتل الخطأ لزوجته ومعاقبته أيضا بالحبس سنة أخرى مع إيقاف التنفيذ وثلاث سنوات لارتكابه جريمة إحراز سلاح بدون ترخيص، وحبس والد الزوج ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ وثلاث سنوات لإحراز سلاح بدون ترخيص.

على هذا النحو تنتهي القصة تلك النهاية التراجيدية: بقتل الزوجة وبأحكام السجن للزوج القاتل ولوالده! ولكن القصة لاتنتهي بالنسبة للمدرسة التي شهدت تلك الأحداث الرهيبة. إذ لم تتحرك وزارة التربية والتعليم نحوها بأي إجراء رغم ما جرى من صدور الأحكام التي تبين أصحابها بتهمة القتل ولإحراز سلاح بدون ترخيص، ورغم ما تبين من أن أصحابها كانوا يتعاطون الخمور في استراحة المدرسة.

فقد كان شعبنا يتوقع أن تبادر الوزارة بإغلاق هذه المدرسة، أو وضعها تحت إشراف الوزارة بعد ما ثبت من عدم أهلية أصحابها لإدارتها من واقع الأحكام الصادرة عليهم والآنف ذكرها!

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث، الأمر الذي يدعوني إلى مطالبة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم باتخاذ الإجراءات الضرورية في هذا الشأن بما يقضي على الانحراف الذي حدث في هذه المدرسة. وحتى يطمئن أولياء الأمور في هذه المدرسة إلى أن كارثة أخرى لن تحدث لأحد أطفالهم. على كل حال فمن المحقق أن أحد الأسباب الرئيسية في تفاقم مشكلة المدارس الخاصة، هو أصحاب هذه المدارس أنفسهم! فعلى طول التاريخ المصري الحديث وعرضه كان إنشاء المدارس الخاصة ـ فيما عدا القليل منها ـ يتم لأغراض قومية وتعليمية ولم يكن يتم لأغراض استغلالية على يد كل من هب ودب من البشر، ممن يريدون استثمار أموالهم في مشروعات استثمارية تدر الربح، كما يحدث حاليا وهو الأمر الذي أدى في حقل التعليم بخليط هائل من المستثمرين الذين هم بعيدون عن العملية التعليمية بعد السماء عن الأرض، وبعضهم لا يستطيع أن يفرق بين تأسيس مدرسة تعليمية وتأسيس كازينو للرقص والغناء، مادام المشروع يدر الربح!

ومن الطبيعي أن تكون العملية التعليمية هي آخر مايهم أمثال هؤلاء المستثمرين، وأن تكون العملية الاستثمارية هي هدفهم الأكبر. وهذا يفسر كيف أن الكتب التي تدرس في هذه المدارس لا تخضع لأي نوع من أنواع الإشراف العلمي من ناحية صحة المعلومة، ومناسبتها لسن التلميذ، والتقييم الواعي للعملية التعليمية. وربما كان الأنموذج الذي أوردناه عن المدرسة التي تدرس لتلاميذها الصغار في سن الرابعة من العمر معلومات ينوء بحملها وفهمها أطفال العاشرة. أقول ربما كان هذا المثل هو خير ما يوضح نوع الإشراف العلمي في مثل هذه المدارس.

فما يهم أصحاب مثل هذه المدرسة ليس تربية النشء وإنما تنمية الثروة! والمدرسة بالنسبة لهم لا تعدو أن تكون مصدرا لزيادة الثراء مثلها في ذلك مثل فتح مجزر أو مرقص! وكذلك الحال بالنسبة للمدرسة على طريق الإسماعيلية التي شهدت مصرع المدرسة الشابة بيد زوجها وهو يمزح معها، والتي احتوت استراحتها على الخمور وعلى أسلحة غير مرخصة وذخائر، فإن صاحبها ـ كما أوردت الصحف ـ لا صلة له بالعملية التعليمية ولا بالعلم ولا بالتربية، وإنما كانت المدرسة بالنسبة له مجرد مشروع استثماري الهدف منه الربح. ولست أدري كيف يمكن الاطمئنان إلى مدارس من هذا النوع؟ إن التعليم ـ كما عرفه الرئيس مبارك بحق ـ هو المحور وهو الأساس لأمننا القومي بمعناه الشامل ـ في الاقتصاد وفي السياسة، وفي دورنا الحضاري وفي استقرارنا الداخلي، ونمونا ورخائنا. فكيف نطمئن إلى تلك النوعية من المدارس وبالنماذج التي أوردتها في القيام بهذا الدور، وإفساد ما تقوم به الدولة بجهود جبارة ومتلاحقة هائلة.

إننا لا نستطيع أن نزعم أن جميع المدارس الخاصة من هذا النوع، ولكن وجود مثل هذا النوع له تأثير ضار على العملية التعليمية وعلى رسالة التعليم الحضارية ويجب إخضاعه لإشراف وزارة التعليم حرصا على مستقبل أولادنا. وفي الوقت نفسه على وزارة التعليم تشجيع المدارس الخاصة التي تثبت إخلاصها للعملية التعليمية، وعدم استغلالها للأهالي، وتمتعها بالسمعة الحسنة، حتى تكون نموذجا يحتذى لغيرها من المدارس ولا بأس في تلك من عمل المسابقات بينها لاختيار الأفضل وفقا للمعايير القومية لأن الأفضل ـ كما هو ثابت اليوم ـ هو الأكثر دعاية والأغلى مصاريف!

لقد كان التعليم على رأس الأهداف القومية للمصريين منذ القرن الماضي، وكانت المدارس الخاصة إحدى أدوات تحقيق هذا الهدف. ففي كلمة لقاسم أمين ألقاها في المنوفية قال إنه لا توجد حكومة في العالم تستطيع أن تتولى بنفسها أمر التعليم بجميع فروعه وأنه من هنا وجب على الهيئات الحرة ألا تعتمد على الحكومة وأن تتولى بنفسها نشر التعليم!

بل لقد طلبت الحكومة نفسها من الأهالي مساعدتها في العملية التعليمية! فقد جاء في خطاب رياض باشا رئيس مجلس النظار قوله: من الواجب علي أن أعلن لكم بدون أدنى تردد، أنه مهما صرفت الحكومة على توسيع نطاق التربية والتعليم حسب احتياجات الأهالي وحسب مقتضيات العصر الحاضر، لا يتأتى لها كلية الوصول إلى الدرجة المطلوبة من ترقي البلاد معنويا وماديا ما لم تمد لها يد المساعدة من الأهالي عموما، والأغنياء خصوصا، سواء كان بالمال أو الأعمال. ومن هنا دعا عبد الله النديم الأغنياء إلى تأليف جمعيات خيرية تقوم بإقامة المدارس الأهلية «على مبادئ نابعة من حاجات البلاد» ويقتصر دور الدولة على حماية مشروعهم من الفشل وتوسيع نطاق الجمعيات بإعداد محافل الخطابة العلنية العملية ونشر المطبوعات الأهلية، ومكافأة النابغين ومساعدتهم على جني ثمرة جهدهم.

وقد أدان عبد الله النديم الأغنياء ذوي الأملاك العظيمة لتقصيرهم في إنشاء المدارس الوطنية لتربية أبنائهم وأبناء الفقراء على نفقتهم ودينهم وعاداتهم ومألوفاتهم». وتساءل: ألا يرون جمعيات البروتستنت والجزويت والفرير، وكيف انتشرت في الممالك الأجنبية ثم تخطتها حتى دخلت بلادنا، واجتازت إلى السودان والحبشة والصين الأقصى، وليس فيها درهم لدولة وإنما هي أموال الأغنياء تنفق في سبيل إحياء دينهم؟»

وقد عقد مصطفى كامل مقارنة بين حب المصريين للتعليم في زمانه ونفورهم منه في عهد محمد علي. فذكر بما كانت تستعمله الدولة في عهد محمد علي من الوسائل القهرية لإدخال الأطفال والشباب في المدارس، وكيف كان الأهالي يبكون وينتحبون ويقيمون المآتم عندما تأخذ الدولة أبناءهم لتعليمهم وتهذيبهم جهلا منهم بما سيكون، وقال: «أما اليوم فقد تغير اتجاه الناس وأصبح التعليم من الأمور المحببة المرغوب فيها». ومنذ ذلك الحين جرى التسابق على إقامة الجمعيات الخيرية لإقامة المدارس فسعى عبد الله النديم لتأليف «الجمعية الخيرية الإسلامية» التي أنشأت مدرستها لتعليم الأيتام وأبناء الفقراء مجانا، وجعلها تحت رعاية الخديو توفيق، واستدعى إليها فضلاء المدرسين العرب والأجانب وتولى النديم إدارتها، ودأب على أن يعود تلاميذها على إلقاء الخطب وكتابة المقالات ذات التأثير على الجماهير!

وتوالى بعد ذلك ظهور الجمعيات الخيرية لنشر التعليم مثل «جمعية التعليم المصرية» لتعليم المصريين مجانا الرياضة والطبيعيات والقانون، واتخذت قبة الغوري مقرا لها سنة ١٨٨٥. كما تألفت «جمعية العروة الوثقى» التي أنشأت عدة مدارس كما قام الحزب الوطني بإنشاء عدة مدارس وهكذا.

وما يهمنا إبرازه هو أن الأصل في قيام المدارس الخاصة كان خدمة الوطن وترقية أبنائه وليس خدمة المصالح الخاصة وسرقة أبنائه ـ كما يحدث حاليا!

ومن هنا، فإنني أناشد الأستاذ الدكتور كامل بهاء الدين وزير التعليم أن يقوم بتكوين لجنة خاصة تكون مهمتها فحص سجلات هذه المدارس الخاصة وأسلوب إدارتها، وتمويلها، وأرباحها، وكفاءات مدرسيها ومؤهلاتهم، وإمكاناتها التجهيزية وما إذا كانت المصروفات التي يدفعها أولياء الأمور تتفق مع الخدمة التعليمية التي تقدمها، أم يشوبها الاستغلال، ويكون التقرير الذي تنتهي إليه اللجنة مرشدا للوزارة لمساعدة ما يستحق المساعدة من هذه المدارس، أو إغلاق ما يستحق الإغلاق! ذلك أن ترك الأمور سبهللا كما يحدث حاليا، معناه ترك التعليم ـ الذي وصفه الرئيس محمد حسني مبارك بأنه «أساس أمننا القومي» ـ في يد غير أمينة على مستقبل أولادنا وعلى مستقبل مصر!

دنيا وآخرة

تحمل عواقب الصدق

سفير
د. فتحي مرعي

الناس ـ أكثريتهم ـ تميل للكذب.. ولو لم تكن هناك ضرورة لذلك وضرورات نادرة، أو ينبغي أن تكون.. وما أعنيه هو حين يكذب الإنسان لغرض نبيل.. كأن يخفي أهل المريض عنه أن أيامه أصبحت معدودة، حين يستنفد الطب أسبابه ويخلص إلى هذه النتيجة.. فربما كانت الرحمة بالمريض أن تكذب عليه بالقول بأن هناك أملا في الشفاء.. ومن يدري فلعل الله أن يخفف عنه وأن يطيل في عمره بأكثر مما قدر الأطباء.. أو حين نصلح بين متخاصمين فقد يقتضي الأمر أن ننفي علمنا بأن أحدهما قال على الآخر كذا وكذا أو اتهمه بكيت وكيت.. وربما ألجأنا الظرف إلى أن نختلق قولا ننسبه إلى أحد الطرفين أنه قال كلمات طيبة عن الآخر ونعته بأوصاف حميدة.. هذه هي نوعية الكذب التي يمكن أن يسمح بها.. أما التوسع في الكذب ليتجاوز مثل هذه الحدود الضيقة فهو شيء مرذول لايحبه الله ورسوله بل يبغضه الله ورسوله.

والكذب ينزع المصداقية عن صاحبه، ويقلل من احترام الناس له وثقتهم فيه، وإذا كان الناس تلجأ للكذب إما لتغطية موقف معين أو لطرح المسئولية بعيدا عن أنفسهم أو لإلحاق الأذى بالغير، أو للحصول على مغنم أو منفعة.. وهي كلها محظورات.. فإن أبغضهم إلى الله تعالى هو من يقسم به كذبا، فيقول عز من قائل: «ويحلفون على الكذب وهم يعلمون» (المجادلة ١٤).

والذي يكثر من الحلف يوصف بأنه «حلاف» ويصمه ربه بالمهانة، كما يسميه الله «بالعتل»، والعتل هو الشخص الفظ الغليظ الطبع، وذلك ضمن صفات أخرى كلها بغيضة، واقرأوا قول ذي الجلال: «ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم» (القلم: ١٠ ـ ١٣). والهماز هو من يذكر الناس في غيبتهم بما يعيبهم، والمشاء بنميم هو الذي يمشي بالوقيعة بين الناس ويوغر صدورهم على بعضهم البعض، وهو غير فاعل للخير، بل العكس، يمنعه عن الناس.. وهو عدواني الطبع، ثم إنه فظ غليظ القلب والزنيم هو المتطفل على الناس.. هل يحب أحد أن يوصف بهذه الأوصاف؟! إنها لكل حلاف كذوب.. والعياذ بالله..

والكذب يجلب لصاحبه الخزي، لأن حبل الكذب قصير.. كما يقولون ولا يلبث أن ينكشف.. فيكون الكاذب في موقف لايحسد عليه وهو موقف لايزينه بل يشينه.. وإذا ضبط شخص ما متلبسا بالكذب فسوف تهتز ثقة الناس في كل مايقوله مستقبلا.. فإن يصدق المرء ويتحمل عواقب الصدق، خير له من اللجوء إلى الكذب الذي يوقعه في شر أعماله. ولذ قيل «الصدق منج» وهو بالفعل كذلك لأن الإنسان إذا صدق وتحمل مايجلبه الصدق في واقعة معينة من مساءلة أو لوم أو عتاب فإن الصدق في حد ذاته يجعل الطرف الآخر يؤثر الصفح أو العفو أو التسامح.. أي أن الصدق هو خير مايتسلح به الإنسان في أي موقفه مهما بدا للناس غير ذلك.. ويمكن للشخص أن يقدم اعتذاره أو يشرح موقفه للطرف الآخر في شجاعة بدلا من مهانة الكذب والذي ينتهي حتما بظهور الحقيقة.. فيكون الشخص قد زاد الطين بلة.. وللصدق ميزة أخرى.. إذا اتصف به إنسان.. وهي أنه سوف يمتنع ويحجم عن إتيان أفعال مشينة، لأنه يعلم أنه سيقر بها إذا ما دعا الأمر فيكون في موقف لا يرتضيه لنفسه.. فالصدق وقاية قبل أن يكون علاجا..

والله يحب الصدق، ويصف الصادقين ضمن عباده المتقين «للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار» (آل عمران ١٥ ـ ١٧). وفي سورة الأحزاب يذكر الله الصادقين ضمن عباده الذين أعد لهم مغفرة وأجرا عظيما: «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما» (الأحزاب ٣٥).

وليت قرائي الأعزاء يقرأون هذه الآيات الكريمة بعناية، ويتعرفوا منها على صفات المسلمين والمؤمنين الذين أشار إليهم رب العزة ووعدهم بالمغفرة والأجر العظيم. ولذا استطاع الواحد منكم أن يتخلق بهذه الصفات جميعا فهو خير له عند ربه، ويؤتيه من لدنه أجرا عظيما.

أعزائي القراء.. عزيزاتي القارئات:

إن من خير مايفعله الإنسان أن يضع نفسه موضع الطرف الآخر ويحتكم إلى نفسه.. هل تراكم تثقون في شخص عرف عنه الكذب؟! هل تأخذون روايته في أي واقعة على أنها الحقيقة؟! هل تأمنون أن تسروا له بشيء بعهدكم بأنه لن يفضي به لمخلوق؟! هل تودعون لديه أمانة؟! وأرجو أن تكون إجاباتكم عن هذه التساؤلات مرجعا لكم لتتصرفوا على ضوئها..

أنا أعلم أن الصدق محرج في بعض المواقف.. فأن يكون إنسان ثقيل الظل (مثلا) فليس مطلوبا مني أن أصارحه بأن دمه ثقيلا. يمكن أن احتفظ بهذا لنفسي.. وإن سئلت عن هذا سؤالا مباشرا من واحد من الناس، فلا ينبغي أن أقول رأيي فيه بصراحة، لأن الذي سألني يمكن أن ينقل رأيي هذا إلى الشخص المعني فتكون مشكلة.. وقد أضطر إلى أنني قلت هذا، فأكون عندئذ كاذبا.. وإن اعترفت بأنني قلت كذا وكذا فقد خسرت هذا الشخص وربما قال لي قولا موجعا لكي يثأر لنفسه مني.. وما الحل؟! أقول أن الحياة بوجه عام تتطلب الكياسة واللباقة وحسن التصرف وسرعة البديهة.. في مثل هذا الموقف.

وهناك مواقف كثيرة أكثر حرجا منه.. فإن الذي يسعف في هذه الحالات وأشباهها هو سرعة الخاطر وحسن التصرف.. كأن أقول بأنني أحتفظ برأيي لنفسي أو: دعنا لانتكلم عن الناس في غيبتهم.. إلخ.

وهناك مواقف تعلم أولادنا فيها الكذب الصريح، حينما يطلبنا أحد الأشخاص على التليفون في وقت سخيف.. فنقول للابن (أو الابنة): قل له إنني غير موجود أو أنني نائم.. فينطبع في ذهن الأبناء أن الكذب مشروع أو أنه من ضرورات الحياة.. وهو ليس كذلك بالضرورة! وفي موقف كهذا يمكن تلقين الابن: بأنني غير جاهز الآن للرد أو أنني مطالبة في وقت لاحق.. والشخص الآخر يفهم أن مكالمته جاءت في وقت غير مناسب.. المهم أن نحاول تفادي الكذب بكل ما في وسعنا، وأن نلجأ لحسن التصرف في المواقف الحرجة حتى لانقع بين فكي الكماشة: إما الصدق الجارح أو الكذب الصريح.. والاختيار أحدهما ليس هو الحل الأمثل، وربما يكون الحل الأمثل هو التهرب من الإجابة بلباقة ودون إشعار الطرف الآخر بذلك.

ولكن إذا اضطررنا اضطرارا إلى أن نكذب مراعاة لمشاعر إنسان أو لغرض إنساني آخر، فليكن على سبيل الاستثناء، وعلى ألا نستمرئ الكذب حتى يتحول إلى عادة.. بل ينبغي أن يكون استثناء من القاعدة (وهي الصدق) وأن نتفادى هذا الكذب الأبيض.. كما يسميه الناس.. ماوسعنا ذلك.. والذي لايتحرى الكذب لايكتب عند الله كذابا، وتمعنوا في قول الرسول صلوات الله عليه وسلامه: «لايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا، فالذي يكتب عند الله كذابا هو الذي يداب على الكذب حتى يتعود عليه ويصبح كذابا بالتعود..

الكذب متاهة.. إذا دخلها إنسان لم يكد يعرف كيف يخرج منها، فعلينا بالصدق حتى نحظى برضوان الله علينا ونكون عند الله من الصديقين.. ونكون كلمتنا عند الناس موثوقة كالذهب المدموغ وليس كالذهب المغشوش..

رأى الأهرام

موقف عربى موحد فى القضايا المصيرية

تؤكد التحركات العربية الجارية الآن فى المنطقة أن هناك إدراكا وفهما مشتركا للتحديات التى تواجه المصالح العربية سواء على طريق السلام مع إسرائيل او الأمن القومى العربى أو المشكلات الخطيرة التى تواجه بعض البلدان العربية على وجه الخصوص، ثم تؤكد ان هناك تنسيقا سياسيا يصل إلى مستوى هذه التحديات، ولا شك فى أن هذا الفهم والتنسيق المشترك يعزز الثقة فى الصمود العربى ويمنع المزيد من تدهور الموقف من ناحية، ويوفر أرضية صلبة لاى تحركات عربية مشتركة قادمة بالنسبة لهذه القضايا المصيرية.

ويأتى فى مقدمة ذلك الموقف العربى الموحد بالنسبة للتعامل مع الحكومة الإسرائيلية الحالية وقضية السلام بوجه عام وكذلك مع الإدارة الأمريكية وسياساتها فى المنطقة.

فقد اكدت اجتماعات مجلس الجامعة العربية الدعم العربى الكامل للموقف الفلسطينى ونددت بموقف حكومة نيتانياهو وطالبت الإدارة الامريكية بالضغط عليها لتنفيذ ماتم توقيعه من اتفاقيات. ولا شك أن هذا الدعم العربى سيكون رصيدا إيجابيا للمفاوض الفلسطينى عندما تبدأ الإدارة الامريكية تحركا جديدا خلال ايام لتذليل العقبات على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى.

ومن جهة أخرى حذرت هذه الاجتماعات من التحالف التركى الإسرائيلى لتأثيراته الخطيرة على مصالح الامتين العربية والإسلامية، وهذا الموقف يشير ليس فقط إلى وحدة التصور العربى من التحركات المشتركة بين تركيا واسرائيل وانما إلى التضامن مع سوريا بوجه خاص، وهذا بدوره يحد من التمادى فى هذا التحالف من ناحية ويجعل تركيا تضع فى حساباتها جيدا خطر التضحية بمصالحها وعلاقاتها التاريخية بالمنطقة العربية. ومن جهة ثالثة جاء أصرار الدول العربية على تقديم الضمانات الكافية لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما فى قضية لوكيربى، وتجميد العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد بدء المحاكمة، بمثابة رسالة واضحة إلى امريكا وبريطانيا بأن الدول العربية لم تعد تتحمل استمرار هذه الأزمة بكل تأثيراتها السيئة على ليبيا وانها ستبادر بشكل جماعى لإسقاط الحصار المفروض على ليبيا بمجرد وصول المتهمين الليبيين المشتبه فيهما أمام المحكمة. وهذا الموقف العربى الجديد يعد خطوة متقدمة للغاية عما كان سائدا منذ عام ٩٢ وما كان سيتحقق لولا نجاح الدول العربية فى تحقيق درجة عالية من التنسيق بالنسبة لهذه القضية. وعندما يلتقى وزراء الخارجية العرب فى نيويورك مع نظرائهم من الدول الأخرى خلال اجتماعات دورة الجمعية العامة فإن المتوقع هو ظهور الدول العربية فى موقف موحد وقوى تجاه قضايا السلام والأمن بما يتيح فرصا اكبر على المستوى الدولى وحصول العرب على حقوقهم المشروعة.

كما أن هذه اللقاءات ستكون مناسبة لممارسة ضغط عربى لرفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقى.

الدول النامية والاعتماد على الذات

تتصاعد التحذيرات فى الوقت الراهن من احتمالات حدوث ازمة اقتصادية عالمية بعد الاضطراب الذى أصاب أسواق المال العالمية منذ انفجار الأزمة المالية الروسية التى لم تنته حتى الآن والتى جاءت هى الأخرى فى أعقاب عام من الاضطرابات المالية الهائلة فى أسواق العملات والأسهم فى شرق وجنوب شرق آسيا. وتتركز المخاوف فى الوقت الراهن فى حدوث انهيار لأسواق المال فى بلدان أمريكا اللاتينية. ورغم التوقعات المتشائمة التى صدرت من عدد من المؤسسات الدولية وحتى من بعض من ساهموا فى اشعال الأزمات المالية فى مختلف أنحاء العالم مثل المضارب الأمريكى جورج سوروس، بشأن اداء الاقتصاد العالمى فى العام الحالى، إلا أن المؤسسات المالية الدولية الرئيسية لم تتخذ إجراءات جادة لقطع الطريق على هذه الأزمة، كما انه لا يمكن التعويل كثيرا على ما أشار إليه مدير صندوق النقد الدولى من أن الدول الصناعية السبع الكبرى ستعلن خطة عمل مشتركة لتحقيق الاستقرار فى أسواق المال العالمية، لأننا تعودنا على خروج اجتماع السبع الكبار ببيان أشبه بإعلان النوايا وتعودنا على اهتمامهم بالمشاكل التى تمسهم فقط رغم أن تزايد مستويات الاندماج الاقتصادى العالمى يجعل الأزمات واسعة النطاق فى أى مكان قابلة للانتقال إلى باقى العالم عبر التجارة وحركة الاستثمارات والعمالة والسياحة. وبناء على كل ذلك فإنه على الدول النامية وبالذات تلك التى تتخوف من التعرض لأزمات مالية أن تعتمد على ذاتها بالأساس فى انهاء اختلالاتها الاقتصادية والسيطرة على العوامل التى يمكن أن تؤدى إلى حدوث أزمات فيها دون انتظار لحلول من الدول الصناعية السبع الكبرى أو من صندوق النقد والبنك الدوليين. خاصة أن دولة مثل ماليزيا اعتمدت على نفسها فى مواجهة أزمتها المالية والاقتصادية وحققت نتائج أفضل كثيرا فى تلك المواجهة عن النتائج التى حققتها الدول التى طبقت برنامج صندوق النقد الدولى.

وجهة نظر

متحف وطنى جديد

باسم ٣٠٠ شهر من العزة والكرامة، باسم ما يقرب من أحد عشر ألف يوم من النصر والكبرياء، باسم تحطم اسطورة إسرائيل التى لا تقهر. باسم البطل الشهيد محمد أنور السادات، أناشد رئيس وزراء مصر د. كمال الجنزورى بأن يوضع فى السادس من اكتوبر حجر الأساس لمتحف السادات يكون تخليدا له ولذكراه. ويكون مزارا لكل زائر لمصر ولسياح مصر.

فالسادات يعيش فى وجدان البشرية فى الشرق والغرب كبطل للحرب والسلام. السادات الذى خطط لحرب جسور ذكية واختار رجاله من ابطال مصر بعناية وعلى رأسهم صاحب الضربة الأولى الرئيس مبارك فكان النصر الذى رفع رؤوس العرب جميعا. فهل كثير على أن يكون لبطل العبور (متحف) باسمه يضم أوسمته ونياشينه وأسلحته وكتبه وصوره.. هل كثير على السادات أن يكون له متحف يخلده وتزوره الأجيال القادمة من أبناء مصر؟ وهل يمكن أن يكون للسادات كرسى فى جامعات الولايات المتحدة ولا يكون له موقع فى أرضه التى رواها بدمه.. وأخيرا أقول شيئا مهما جدا أن متحفا للسادات هو أمنية لزوجته السيدة جيهان وأولاده.. أبدت هذه الرغبة بل هذا الحلم فى أكثر من حديث معى.. وأكدت أنها تحتفظ بكل ما سيعرض فى هذا المتحف بما فيه البدلة المتوجة بالدماء يوم استشهاده.

ومن الممكن أن يتناول المتحف تاريخ قيام الثورة، بدءا من الرئيس محمد نجيب مرورا بإنجازات الرئيس جمال عبد الناصر وانتهاء بما حققه السادات حتى نبرهن للعالم أن تاريخنا الوطنى حلقات متصلة لا انفصال بينها.

تهانى البرتقالى

لم يعط ظهره للعرب .. ولكنها أزمة ثقة..!!

الحقيقة الموجعة التى يبتلعها الانسان - رغما عنه - وهو يتحرى الحقائق عما جرى فى الأيام الأخيرة لحركة العمل العربى المشترك - أنه قد لا تطاوعه أحاسيسه القومية أن ينهب بعيدا عن تعرية ما قد أصاب هذا العمل العربى من انتكاسات، ومن ثم لا يسعه إلا أن يتساءل فى مرارة:

اى مستقبل ينتظر مصير هذا العمل العربى المشترك، والحال على ماهو عليه من بلبلة وخمود واسترخاء؟؟

كنت اقلب فى ملف جدول اعمال الدورة الجديدة لمجلس جامعة الدول العربية الذى انهى اعماله امس الأول .. ومعروف انه تخلف عن الاشتراك فيه عشرة من وزراء الخارجية - ماعلينا - صحيح ان ممثلين للوزراء الغائبين كانوا من الشباب الناهضين، لكن الذى لفت نظرى انهم كانوا يقلبون فى امعان شديد ملف جدول أعمال المجلس الذى يضم ٣٣ موضوعا شغلت اكثر من ٢٥٠ صفحة، ولا أدرى ماذا كتبوا من ملاحظات خاصة ان معظم هذه الموضوعات تنتقل على الجدول من عام إلى عام قرابة عشرة أعوام، وليس فيه من جديد سوى المناحة «الحولية» من عملية السلام التى ربما تكون فى نزعها الأخير!!

لكن الذى لفت نظرى اكثر أن «مشروع الوحدة العربية» الذى اعلنه من قبل الأخ العقيد «معمر القذافى» قائد الثورة الليبية، لاتوجد عنه أى اشارة فى الجدول يحمل عنوان «ميثاق جامعة الوحدة العربية»، إلى جانب ذلك سرت شائعات بين بعض الوفود العربية أن العقيد «غاضب» بعد أن اشارت صحيفة عربية إلى انه غاضب من العرب، ويولى وجهه الآن نحو الدول الإفريقية التى ايدته بشجاعة ضد قرار «المقاطعة لليبيا» واخترق عدد من رؤسائها الاجواء فى طريقهم إلى ليبيا فى ذكرى عيدها الوطنى، وانه نتيجة لذلك اعطى «الأخ العقيد» تعليمات بالغاء وزارة الوحدة العربية من بين الوزارات الليبية وفى الوقت نفسه طلب عرض ذلك على المؤتمر العام القادم فى الجماهيرية الليبية!

ومن هنا ليسمح لى الأخ العقيد بقدر من المناقشة العقلانية عن بعض الظروف التى تلابس عملية أى وحدة عربية .. مع الأخذ فى اعتبارنا أن الأخ العقيد زعيم قومى، لا يتطلع إلا لتحقيق حركة النهوض من خلال «الدول العربية الكبرى للوحدة»، وهو فى ذلك يعتبر صاحب نظريات معروفة حول مفهوم القومية العربية والمجد العربى والوحدة العربية!!

الوحدة قدر أمة

هذه حقيقة لا جدل فيها لأن منشأ الامة العربية فى بداية قيامها كانت أمة موحدة وانصهر تحت علمها باقى الشعوب العربية، الا ان هذه الدولة تمزقت وانفرط عقدها واخترقتها الصراعات المذهبية وانقسمت الى عدة دويلات ومنها من حاول أن يلتهم جاره بكل وحشية كما حدث فى جريمة غزو العراق للكويت.

غير ان الوحدة المطلوبة الآن - لابد أن يعود إليها أولا وعيها القومى - والأخ العقيد يعرف تماما ان عودة هذا الوعى هى نتاج تفاعل اجيال فى بوتقة التقاء القومى بدون ايديولوجيات أو مذهبيات سوى التقاء العربى وحتى لا تكون غائبة ولا مغيبة ولا شك أنك معى ياسيادة العقيد اننا اخذنا الدرس من تجربة «الوحدة المصرية - السورية» التى انبثقت عنها أول دولة للوحدة هى «الجمهورية العربية المتحدة» وانت معى ايضا فى أن قيادة هذه الوحدة كانت قيادة تاريخية تجسدت فى شخص الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .. وكان الخطأ الأكبر لهذه القيادة التاريخية أن نقاءها الوطنى اوقعها فى خدعة الهويات الحزبية المتطاحنة بشعاراتها الوحدوية المضللة، التى لقنوها للجماهير وضللوا ببريقها نقاءها الوطنى!!

والحق - أنه لو كان هناك زعيم من الملائكة جرفته نداءات الجماهير الهادرة فى كل من سوريا ومصر، ودول شقيقة أخرى وقت قيام الوحدة، لما استطاعت عصمتها الملائكية أن تحول بينها وبين الوقوع فى شرك المتاجرين بالشعارات الحزبية الحارقة، ومن هنا كان الشرك الذى وقع فيه عبدالناصر كداعية وحدة على مائدة التقاء القومى، إلى جانب انه ككل البشر لايملك العصمة من الخطأ!!

واختلاف الأنظمة

والوحدة العربية ياسيادة العقيد لن تقوم لها دولة، إلا إذا توحدت الأنظمة السياسية فى دول الوطن العربى، وذلك امر بعيد المنال، اذ كشفت التجربة فى محك التعامل مع الجماهير عن أن الأنظمة «الأسرية» هى صمام أمن لاستقرار حياة شعوبها، وأنت ياسيادة العقد خير من يعرف سطوة الأنظمة القمعية ومطامعها التوسعية وطموحاتها فى فرض زعامتها على من حولها وأتصور أنك لا تنسى كارثة الغزو العراقى للكويت، وكيف قهرت تطلعات شعوبنا إلى الوحدة، وكيف فتحت علينا أبواب الهيمنة الأمريكية، وجعلت بعضنا مضطرا لأن يكون أحوج مايكون إليها فى حماية أمنه وسلامة شعبه بعدما كانت هذه الهيمنة هى طليعة الانقاذ فى تحرير بلد وشعب شقيق من بغى ذوى القربى، وأنت خير من يعرف التركيب الغريزى لعدوانية الجبابرة، ولا أتصور أنك كزعيم قومى ورائد وحدة أن تقبل أن تضع يدك فى يدهم تحت علم أى شكل من أشكال الوحدة العربية.

وحقوق الإنسان العربى ياسيادة العقيد!

نعم أى وحدة لأى مجموعة من الشعوب المتجانسة والمختلفة الأنظمة لايمكن أن تنجح لها تجربة إلا إذا اطمأنت الجماهير إلى سلامة أهدافها وصدق شعاراتها، ولا يكون ذلك إلا إذا توافرت مختلف الروافد الإنسانية التى تصب فى مجرى «حقوق الانسان».

حقه فى المشاركة فى صنع القرارات بمعنى أن يمثل الرأى الآخر، وأن تتوافر له ضمانات حرية الرأى وحرية المعارضة وحرية النقد وحرية العمل والسفر والتجارة وحرية المقاضاة، وحرية اصدار الصحف والمجلات، وبما لايخرج عن القواعد العامة للقيم الاخلاقية، وتقديس حقوق الآخرين!!

هل هذا يكون متاحا الآن فى أى دولة ياسيادة العقيد؟؟

لا أتصور ذلك إلا إذا كانت هناك دولة وحدة من الملائكة صنعتها عناية الله!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

عودة إلى مجلس الجامعة:

كانت كلمة رئيس الدورة - فاروق الشرع - كلمة ميثاقية ارتكزت على مبادىء كاملة الشرعية وقرارات دولية حاكمة ضد الاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية المحتلة، وضد استخدام القوة فى السيطرة والإملاء .. ونبد السيد الشرع بالوضع العربى قائلا: إنه ما كان ليصل إلى هذه الدرجة من التردى لو أن أولوياتنا فى القضايا الأساسية متفق عليها مشيرا إلى أن سوريا نادت منذ فجر الحركة التصحيحية بالتضامن العربى وتفعيله باعتباره السلاح الأنجع فى مواجهة التحديات ووضع حد للتعديات على الحقوق العربية، ومن هنا اكد حرص سوريا على وحدة وسلامة الأراضى العراقية، ورفع المعاناة عن شعبها وانهاء الحصار عليه.

إلا أن فاروق الشرع طالب فى الوقت نفسه العراق بتنفيذ مابقى من قرارات مجلس الأمن، وبما يكفل حلا عادلا لقضية الأسرى الكويتيين.. ثم مؤيدا أيضا مطالب الجماهيرية الليبية فى اقامة محاكمة عادلة فى قضية «لوكيربى» تتوافر فيها الضمانات المطلوبة، وعلى نفس هذا الدرب كانت كلمات وزير خارجية مصر «عمرو موسى» داخل الاجتماع الذى كان مغلقا على رؤساء الوفود.

عصمت عبدالمجيد ينادى بالمصالحة واستلهام روح أكتوبر المجيدة

صحيح أن الطابع العام للخطاب السياسى للأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد، قد يكون بمثابة طرح لمختلف القضايا الدولية والإقليمية ذات الصلة الوثيقة بالمصالح العربية وقضاياها المختلفة، لكن الذى استوقفنى هو تذكيره الدول العربية بقضية لها أهميتها وهى قضية «المصالحة القومية العربية» خاصة أن أمتنا أصبحت مستهدفة لمخططات كبيرة تسعى لبث الفرقة بيننا واستنزاف مواردنا وتفجير الأزمات والفتن الطائفية داخل مجتمعاتنا، وابقائها فى حالة تخلف وعجز وقلق ومنعها من الانطلاق والتقدم.

وذكر الدكتور عصمت عبدالمجيد وفود الدول العربية بانتصار حرب أكتوبر المجيدة، ونحن نستعد لاستقبال ذكراها الخامسة والعشرين وأن أمتنا العربية التى قهرت المستحيل بانتصار أكتوبر العظيم عام ١٩٧٣ قادرة بعون الله وتوفيقه على تخطى المؤامرات ومواجهتها، متسلحة بقوة تضامنها وحرصها على أن تكون أمة سلام!

عرفات . والمستقبل . والخلافة!!

لا أدرى..

وكان يلقى خطابه من فوق منصة الجامعة العربية، لماذا كنت مهتما جدا بمحاولة قراءة ما توحيه قسمات وجهه وهو يحذر من جريمة همجية عنصرية ضد المسجد الأقصى من جانب المتطرفين من الإرهابيين اليهود بدعوى اقامة هيكل سليمان مكانه .. ولماذا رددت على الفور بينى وبين نفسى قول الشاعر:

السيف أصدق أنباء من الكتب
فى حده الحد بين الجد واللعب؟!

ثم ساءلت نفسى: أما آن الأوان لأن يبرم عرفات أمره لتأمين مستقبل الدولة الفلسطينية المرتقبة فى مايو المقبل ويعلن من يكون «خليفة» من بعده؟

إنه بذلك يقطع الطريق على أى فتن ضد الدولة الوليدة .. وحتى لايترك الأمر فوضى بين قوى متسلقة أو محاور مشبوهة أو عشاق انتهازيات، وعليه أن يعيد قراءة حكمة كتبها حاكم عربى راحل على باب قصره تقول: «لو دامت لغيرك ما انتقلت إليك»

من هنا وهناك

● بعد اشارة من بعيد فى حفل العيد الوطنى للثورة الفاتح من سبتمبر الليبية التقيت جانبيا مع الدكتور أحمد عبدالحليم سفير السودان، وكان عائدا منذ يومين من الخرطوم للتشاور ولتوضيح الموقف الاجتماعى الرائع للدول العربية بإدانة الغارة الأمريكية على صيدلية الشفاء بالخرطوم، قال ووجهه يكاد يغمره الابتهاج والسعادة: ابشر التقارب بين الشقيقتين السودان ومصر يقترب من نهايته، وتجرى استعدادات هناك بالخرطوم لعقد اجتماعات ثنائية بين وفدين من البلدين الشقيقين لتسوية جميع القضايا المعلقة وعودة المياه إلى مجاريها الطبيعية بين البلدين وستكون فاتحة خير عميم للأمة العربية إن شاء الله.

● فيما أعلم جرت مساع أخوية لتطويق «ازمة طارئة» بين الشقيقين مصر والمغرب وتربطهما علاقات وثيقة ومتقدمة، فضلا عن انهما يعتبران أول بلدين شقيقين يعلنان قيام منطقة تجارة مشتركة بينهما، والذى حدث أن مصر حصلت من دول السوق الأوروبية على مزايا بملفها الزراعى، وعلمت المغرب بذلك فطلبت أن تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل، وكان ذلك الطلب سببا فى تعديل موقف الاتحاد الأوروبى وتراجعه، الخطأ الذى وقعت فيه الشقيقة المغرب أنها لم تنتظر حتى يوقع الاتفاق الأوروبى - المصرى، ولم تستطع تفسير ذلك ويبدو أن هناك طرفا آخر لا يريحه أن يحصل العرب على مزايا أوروبية مثله هو الذى قام بعملية الدس الرخيص، وكان غضب الجانب المصرى شديدا!!

● أخشى ما نخشاه الا يكون الأشقاء الفلسطينيون قد أعدوا عدتهم من الآن - لإقامة نقاط مراقبة يقظة ليلا ونهارا لرصد أى محاولة تسلل من جانب الإرهابيين الإسرائيليين إلى المسجد الأقصى المبارك أثناء الليل أو بعد صلاة الفجر للقيام «بزحف خاطف» بالبلدوزرات لتقويض وهدم قواعد المسجد الأقصى واستخدام عشرات الجرافات فى نقل انقاضه على عجل تهيئة لوضع أسس بناء «هيكل سليمان» المزعوم تحت أسنة رماح المهاجرين المرتزقة وميليشيات المستوطنات المسلحة وحماية جيش الدفاع المهزوم! ترى ماذا يأتى به المستقبل المجهول بعد أن أشار الزعيم الفلسطينى عرفات إلى ذلك؟

نصيحة: إذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى.

مجرد رأى

حق المواطن فى الرصيف

السيد الأستاذ

أرجو أن يكون عمودكم المنبر الذى يعالج مشاكل الجماهير هو وسيلتى للوصول الى قلب الدكتور كمال الجنزورى الذى نجح فى تحقيق الكثير من تكليفات الرئيس مبارك له من انجازات لصالح شعبنا الطيب.

ان الرصيف هو المكان الأمن الذى من المفروض أن يسير عليه المشاة ولاشك أن الاعتداء عليه هو اعتداء على حقوق المواطن. لذلك اقترح ان تصدر تعليمات مجلس الوزراء بمنع الاعتداء على الرصيف بأى صورة من الصور.. على أن تسهم جميع الوزارات خاصة الحكم المحلى والاعلام والداخلية والتعليم والثقافة فى التركيز على احترام حق المواطن فى السير مطمئنا على الرصيف..

وادعو الى اجراء مسابقة بين احياء المحافظات ومكافأة الحى الذى يحقق نجاحا فى هذه المهمة.. إن الخطوات الجادة لتحقيق سيولة مرور السيارات لن تنجح إلا اذا تمت عودة الرصيف الذى يمنع سير المشاة فى نهر الشارع، وبذلك يتحقق الأمن والأمان للسائقين والمشاة.. كما ادعو كل صاحب فكرة ان يدلى برأيه فى سبيل تحقيق هذا الهدف.

.....

هذا الخطاب الذى تلقيته من اللواء بالمعاش حسن أحمد الكاتب المتحدث العسكرى الرسمى الأسبق يثير فى تقديرى قضيتين مهمتين:

الأولى خاصة بالرصيف الذى وجد أصلا لسير المشاة واستخدامهم، ولكن الحادث أن هذا الرصيف تم الاعتداء عليه من اصحاب السيارات ومحلات السوبر وباعة السندوتشات وغيرهم من أصحاب المحلات الذين صنعوا لمحلاتهم «كروشا» تخرج عن حدود محلاتهم وتحتل الرصيف حتى وصل الأمر الى استسلام المشاة بعدم احقيتهم فى الرصيف، واصبح كثير من المشاة يختصرون الطريق ويجدون انفسهم بصورة تلقائية يسيرون فى وسط الشارع أو على حافة الرصيف من الخارج، على اساس أن الرصيف لم يعد حقا لهم، وانهم سيصبحون معتدين على حقوق الآخرين إذا استخدموه!

القضية الثانية المهمة التى يثيرها خطاب اللواء حسن الكاتب هى احساس المواطن بأن أى مشكلة فى بلده.. حتى لو كانت مشكلة رصيف.. لابد أن يأتى حلها من فوق جدا.. وأحيانا من فوق جدا جدا، وهذا فى حد ذاته أمر خطير.. اننى انتظر تحركا من المحافظين المسئولين.. من المستشار عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة، ومن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة.. نريد قبل ان نذهب الى السيد رئيس مجلس الوزراء ان نتأكد أولا من امكانياتهما فى تحقيق حق المواطنين المشاة فى رصيف آمن يسيرون فوقه.. هل هذا ممكن؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٩/١٩ ■

إنذار... مبكر!

قبل شهرين من الآن ضرب زلزال عقارى سوق المعمار فى مصر، فاهتزت اسعارها، واصابتها حالة من الركود. واصبح المعروض من الاسكان الفاخر حاليا قدر المطلوب منه بثلاث مرات بينما الطلب مازال يتكالب على الاسكان الاقتصادى والمتوسط. ولأن تلك العقارات تمولها مدخرات المواطنين وايداعاتهم بالبنوك، فإن توابع الزلزال أيضا استطت الشكوك فى نفوسهم ليسأل كل منهم.. ماذا لو لم يلتزم اصحاب العقارات بسداد قروضهم؟".. ومن الناحية الاقتصادية من المسئول عن توجيه نحو ١٣٠ مليار جنيه للاستثمار العقارى فى وقت لاتجد فيه شقة متوسطة او اقتصادية تسهم فى حل أزمة الاسكان؟ وهل صحيح أن رجال الصناعة هربوا باستثماراتهم الى سوق المعمار باعتبارها الأربح والأضمن؟. هذه التساؤلات وغيرها تبحث بإلحاح عن اجابات ولقد عرضها التحقيق البارع الذى اورده الاهرام فى تحقيق شامل للأستاذ عبد العظيم الباسل... ونحن بدورنا نضيف لماذا لم ترصد هذه الشركات العقارية العملاقة التى اقترضت من البنوك جزءا من قروضها البنكية هذه لبناء مساكن متوسطة واقتصادية بهامش ربح معقول وميسر وغير مغالى فيه وتتوازى وتتضاءل للمساحة الواسعة والمشينة فى السلم الاجتماعى والانسانى والتى تشمل شريحة كبيرة من شباب مصر وشاباتها ويتمكنون من الحصول على شقة اقتصادية معقولة التكاليف ويصبح فى امكانهم ان يبدأوا حياتهم بها بدون اعباء مادية مجهدة.. وحتى تتوازن الصورة ولايصبح الهم الأكبر لهذه الشركات الربح والربح فقط ويمسح المنظور الانسانى؟ اعتبار كبير وايضا حتى لاتثار احقاد هذه الطبقات ولاتستفز مشاعرهم بمثل هذا الكم الهائل من الفيلات ذات حمامات السباحة والخضرة اليانعة

دكتور - صدقى قرنى عبد الباقى

هل يتدخل مرة أخرى؟

يبلغ عددنا ٢٨٠ عاملا وموظفا بالشركة المصرية للصناعات المعدنية والهندسية (احدى شركات ومصانع الشريف سابقا والتى آلت ملكيتها الى شركة الشروق) ونحن نعانى منذ فترة من تأخير صرف رواتبنا وتقسيطها على فترات متباعدة وحتى كتابة هذه السطور (يوم ١٠ سبتمبر الحالى) لم نصرف مرتب اغسطس الماضى او جزءا منه. ولم نعد ندرى ماذا نفعل؟

لقد سبق ان شكونا السيد رئيس الوزراء فى فبراير ١٩٩٨ وتدخل فحلت مشكلتنا فى نفس اليوم فهل يتدخل سيادته للمرة الثانية؟

العاملون بالشركة

شىء من «الدلع»؟!

مرفق اعلان وجدته فى صندوق البريد الخاص بى فى القاهرة عند حضورى لقضاء الاجازة الصيفية فى الوطن العزيز، وهو اعلان عن مركز لطب وجراحة الحيوان وعيادات بيطرية متخصصة فى أحد الأحياء الراقية بمنطقة القاهرة الكبرى . ويذكر الاعلان انه يوجد بالمركز جهاز أشعة فوق صوتية (سونار) لتشخيص الحمل والأورام الداخلية والكشف على حالة الرحم والمبيض، وكذلك جهاز أشعة متنقل «ومينى ماركت» لأدوات الحيوانات يضم أكثر من اربعمائة صنف تحت سقف واحد به أحدث الادوات العالمية للحيوانات المنزلية التى ليس لهامثيل فى مصر والشرق الأوسط !

كما يوجد بالمركز موتيل (فندق صغير) للحيوانات به أحدث الغرف والتجهيزات الصحية للحيوانات المنزلية على مساحة ٦٠٠ متر لاقامة الحيوانات، ويقدم هذا المركز الخدمة ٢٤ ساعة يوميا طوال أيام الاسبوع..!

وليس عندى اعتراض طبعا على الرفق بالحيوان ورعاية الحيوانات، فقد دعت الاديان السماوية الى ذلك، كما أنه مظهر حضارى، إلا أننى أتساءل... هل بلغ الترف ببعض الناس فى بلادى هذا الحد لدرجة أنهم يوفرون لحيواناتهم المنزلية الاقامة فى الفنادق ويشترون اللوازم والادوات الخاصة بها من «مينى ماركت» خاص"

لاشك أن بعض البشر يحسدون هذه الحيوانات المترفة على هذا «الدلع»!

دكتور شعبان عبد العزيز عفيفى
كلية الدراسات التجارية - الكويت

قانون السماء!

أيقظنى من غفوة قصيرة فى ركن النادى الهادئ، حديث عفلانى لشباب على مائدة مجاورة لكنه يحمل سياطا من نار.

قال أحدهم وهو يكظم غيظه أنه لا يتصور أن تتنازل والد طالب الهندسة شهيد اللهو فى مارينا عن حقوقه للمدنية يسقط الشق الجنائى فى أى جريمة لأنه حق المجتمع، وجريمة مارينا، جريمة اعتداء على النفس، وليست فى هذه الواقعة فعلا واحدا، اذ أنها قتل خطأ والامتناع عن مساعدة من وقعت عليه الجريمة ومحاولة اخفائها وتضليل العدالة ببيانات غير صحيحة وجميعها تقررت بشأنها عقوبات.

قال آخر، بعيدا عن احكام القانون الوضعى فإن قانون السماء الذى لايغفل ولاينام قرر فى شأن القتل الخطأ كلا الحقين، اذ أنه فرض دية مسلمة لأهل القتيل ما لم يصدقوا وفرض معها على الجانى أن يعتق رقبة مؤمنة أو يصوم شهرين متتابعين توبة من الله.

قال أعقلهم فى يقينى أن الأمور ستتخذ مجراها الصحيح فليس فى مجتمعنا بالنسبة للقانون «ناس فوق وناس تحت»

كمال متولى

مرثية انسان بسيط

مات حمدى، صاحب المكتبة التى تغذينى بالصحف والمجلات كل صباح. مات فجأة فترك فى البحيرة كلها فجوة كبرى تملؤها الحسرة

ولو كان حمدى صاحب جاه ومال، لانهمر سيل من البرقيات لا يتوقف. ولظهرت صورته بأحجام مختلفة فى صفحة الوفيات ولكن حمدى كان مجرد مواطن شريف يكسب لقمته بعرق جبينه، تساعده أسرة متكاتفة متحابة تعمل جاهدة على أن ترفع من مستواها بالتعليم وبالسهر على راحة العملاء. كان حمدى وأسرته مثالا للمصريين الطيبين الذين احبوا بلادهم وسعوا سعيا متصلا لابراز وجه مصر فى احسن صورة.

لهذا رأيت أن أرثيه على صفحات الاهرام تعويضا له عن التقدير الذى لم يلقه، وابرازا لحقيقة مهمة وهى أن جوهر المصريين لايزال سليما. رحم الله حمدى وأجزل له العطاء.

على الراعى

☐ محرر بريد الاهرام: كاتب هذه الرسالة القصيرة هو الدكتور على الراعى الكاتب والناقد الأدبى الكبير.. وقد وجدت مرثيته هذه فى بريدى دون أية اشارة منه لشخصه وبغير أن يضع قبل اسمه أى ألقاب.. لذا رأيت تعريف قراء البريد به.

قميص الأزهر!

● أبين لزوجتى بهذه الملاحظة الشاقبة. فلقد لفتت نظرى الى تكرار اعلان صحافتنا الغراء، عن نوع جديد من السجائر يحمل اسم «توشكى»، ولأننى من غير المدخنين، ومن الذين تنقبض أساريرهم عند قراءة مثل هذه «الاعلانات».. فلقد هيئت نفسى وأساريرى «للانقباض» ولكنى اضفت الى هذا الشعور بالانقباض شعورا بالأسى والألم لماذا؟

لأنه حتى المشاريع الكبرى، والتى قد نختلف معها فى التفاصيل، لم تسلم من محاولة البعض استثمارها تجاريا لمصلحته.. والأمثلة كثيرة وآخرها سجائر «توشكى»، وغدا مشروب «السد العالى» وحذاء «الهرم» و«تى شرت «الأزهر» الخ.. هل هناك دعاية أسوأ من هذا لهذه الرموز والمشاريع؟!

● ألا يوجد أحد يحول دون هذا العبث بالأسماء والمعانى والرموز؟

وكيف نطلب من شبابنا ان يحترم مشاريعنا الكبرى.. وهو يرى «توشكى» وقد اختزلت فى منفسين».. أقصد فى سيجارة؟!!

د. رفعت سيد احمد

مشوار الحياة

استطعت أن أعلم ابنى حتى تخرج فى كلية الفنون الجميلة وصار مهندس ديكور رغم أنه معاق ومصاب بشلل فى الساقين. وعندما كان طالبا صرفت له الكلية موتوسيكلا مساعدة على الحركة، وهو الآن يعمل مهندس ديكور بمصلحة الضرائب على المبيعات وأصيب منذ فترة بنزيف حاد لانفجار القولون ووجود ورم حميد ونصحه الطبيب المعالج بعدم بذل مجهود بدنى شاق طوال ثلاث سنوات وألا يقود الموتوسيكل مرة أخرى.. فهل يساعدنا المسئولون فى حل مشكلته بتوفير سيارة مجهزة للمعاقين يواصل بها مشوار حياته؟

ابراهيم الدسوقى عبد الرحمن
١٩ حارة الغزلات - السيدة زينب

شاهدت كذلك!

للمرة الثانية اكتب من هايدلبرج بألمانيا بعض مشاهداتى وامنياتى.. فقد شاهدت الحملات الانتخابية للمرشحين المتنافسين على منصب المستشار الالمانى، أهم مايميزها انهم يلصقون صورهم ودعايتهم على لوحات كرتون يعلقونها على اعمدة بالشوارع ليسهل نزعها بعد ظهور نتيجة الانتخابات مباشرة.. وأمنيتى ان يتعلم مرشحونا فى الانتخابات البرلمانية والمحلية والنقابية وغيرها كيف يلصقون صورهم والا يشوهوا شوارعنا بها!

وشاهدت أيضا دورات المياه تنتشر بالشوارع والمحطات والاماكن العامة وهى على أعلى مستوى من النظافة مما يشجع المواطنين على الحفاظ عليها.. وارجو الا تكون حجتنا فى عدم تقليد الالمان فى ذلك هى الخوف على الصنابير من التلف اوفقدانها

وشاهدت كذلك الجميع يركبون الدراجات يوم الاجازة ويتبعون قواعد وتعاليم المرور والمخالف يدفع الغرامة.. واتمنى ان نقلدهم ولو فى المدن الجديدة.. فقيادة الدراجات رياضة محببة وتمنع تلوث الهواء وتحافظ على الطرق وارواح المشاة وقادة الدراجات! وأرجو الا يخرج علينا من يقول: كيف نوفر مكانا لقيادة الدراجات ونحن لانستطيع انشاء رصيف للمشاة؟!

د. حامد عبد الرحيم عيد
أستاذ بعلوم القاهرة

توفير المرافق الرئيسية بالهضبة الوسطى والمعراج بمدينة المقطم

فى اطار الجهود المكثفة لشركة النصر للإسكان والتعمير وصيانة المبانى تم توقيع عقد اتفاق بين الشركة ومرفق مياه القاهرة فى ١٩٩٨/٩/١٥ لرفع المياه من المحطة الرئيسية التابعة لمرفق المياه لمشروع شبكات المياه الرئيسية بالهضبة الوسطى والمعراج والذى قامت الشركة بتنفيذه بتكلفة حوالى ٣٥ مليون جنيه وبذلك يتحقق توفير المياه لكافة هذه المناطق المرفقة داخليا وبمسطح من الاراضى حوالى ٢ مليون متر مسطح خلال الفترة القليلة القادمة .

كما انه جارى حاليا الانتهاء من الاتفاقات النهائية بين الشركة وهيئة تعاونيات البناء والاسكان والجهاز التنفيذى للصرف الصحى - والهيئة العامة للصرف الصحى للقاهرة الكبرى لوضع مشروع الصرف الصحى الرئيسى لكافة هذه الاراضى موضع التنفيذ والبدء الفورى فيه والذى تقدر تكلفته بحوالى ٢٠ مليون جنيه وبحيث يتم اسناد تنفيذه على الفور حيث انتهت الشركة من كافة الرسومات التنفيذية الخاصة به وسيراعى أن تكون مدة التنفيذ اقصر مدة زمنية ممكنة متزامنة مع تشغيل مشروع المياه .

هذا بالاضافة إلى ماتقوم به الشركة من سداد لمقايسات الكهرباء لتنفيذ كابلات الربط جميعها بالموزعات المنتشرة بهذه الاراضى توفيرا للطاقة الكهربائية لها جميعا .



١٧ مليون طالب بالمدارس والجامعات يبدأون الدراسة بجميع المراحل اليوم

رفع الأداء الدراسي والاستفادة من المشاركات غير الرسمية والقنوات التعليمية أول نوفمبر

كتب - محمد يونس ومحمد حبيب:

تبدأ اليوم الدراسة بالمدارس والجامعات حيث ينتظم ١٦ مليون تلميذ وتلميذة بجميع مراحل التعليم في الدراسة. وتستقبل الجامعات اكثر من مليون طالب وطالبة لبدء الفصل الدراسي الاول الذي يستمر حتى منتصف يناير المقبل. كما تبدأ الدراسة اليوم في ٦٠ كلية من كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والمحافظات وتقرر إلغاء امتحانات الدور الثاني بالكليات النظرية والعلمية.

يتفقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اليوم عددا من المدارس في القاهرة والجيزة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد الذي اتخذت له الوزارة هذا العام شعار - المشاركة نظرا للتوقعات المرجوة للتعاون بين مجالس الاباء واولياء الأمور من جهة وبين المدرسة والمنطقة المحيطة بها من جهة اخرى بهدف رفع الاداء المدرسي وللاستفادة من المشاركات غير الرسمية في تطوير وتحديث المدرسة.

واشار الوزير الى ان بدء بث القنوات الفضائية التعليمية المصرية في اول نوفمبر القادم من اهم معالم العام الدراسي الجديد مشيرا الى قرار الرئيس مبارك بتقديم هذه الخدمة مجانية.

وتبدأ الكليات في المحاضرات للطلاب القدامى فقط اما الطلاب الجدد ومرشحو مكتب التنسيق فستبدأ الدراسة لهم من الاسبوع القادم بعد الانتهاء من إجراءات القيد والكشف الطبي وسداد المصروفات. وانتهت الكليات من اعلان جداول المحاضرات والفصول الدراسية ومواعيدها وتجهيز المعامل.

وسيبدأ جهاز تسعير الكتب الجامعية الجديد اعماله لشراء الكتب من اعضاء هيئة التدريس وبيعها للطلاب خلال الشهر الاول من الدراسة بأسعار مخفضة بعد دعمها من صندوق التكافل الاجتماعي.

وجه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة الى الطلاب واعضاء هيئة التدريس اكد فيها ضرورة انتظام العام الدراسي والمحاضرات من البداية وذلك لدفع مسيرة الجامعة للأمام والقيام بدورها الثقافي في مجتمعنا حيث انها لم تعد جهودها محصورة في العملية التعليمية وإجراء البحوث العلمية وانما امتدت ايضا لتشمل تقديم خدماتها الى المجتمع في مختلف قطاعاته والمساهمة الفعالة في دفع عملية التنمية والتواصل المستمر مع مواقع العمل الانتاجي ولتكون عضوا فعالا يعيش مشاكل المجتمع.

وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بأنه سيسمح للطالب او الطالبة الراسبة في مادة او مادتين بالانتقال الى الفرقة التالية بحيث يؤدي امتحان المادتين مع امتحانات الفرقة المنقول اليها وتقرر استمرار تدريس وتحفيظ القرآن الكريم وتدريس اللغة الاجنبية حتى مرحلة الدراسات العليا كما تقرر ان يقوم اساتذة كلية الدعوة بالقاء خطبة الجمعة ودروس يومية بمسجد الكلية لتدريب الطلاب على اعمال الدعوة وسوف يتم خلال الايام القليلة القادمة توزيع أجهزة تعويضية وأجهزة تسجيل للطلاب والطالبات المعاقين والمكفوفين.

د. مفيد شهاب — د. حسين بهاء الدين — د. احمد عمر هاشم

مجلة أندونيسية تشيد بدور مصر التاريخي والثقافي والتعليمي

اشادت مجلة (الامة) الاندونيسية بدور مصر التاريخي والثقافي والتعليمي الذي يرتكز على طبيعة المجتمع المصري السمح والذي يحترم الاختلاف في الرأي.

ودعت المجلة في عددها الاخير الى توجيه المزيد من الامكانات لسلاسل الكتب التنويرية التي تصدر عن دور النشر المصرية لمواجهة الفكر المتطرف الغريب على المجتمع المصري.

وفد برلماني روماني يبدأ زيارته للقاهرة غدا

يصل إلى القاهرة غدا وفد برلماني روماني برئاسة جورجي برونيا كارو رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الروماني في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع المسئولين البرلمانيين بمصر.

ويلتقي الوفد خلال الزيارة بالدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب واعضاء ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى.

بدء المرحلة السادسة لمشروع تطوير كورنيش النيل

كتب - عبد الهادي تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تقرر البدء في اعمال المرحلة السادسة لمشروع تطوير واجهة كورنيش ومسطاح النيل في منطقة حلوان.

وتتضمن هذه المرحلة المخطط التفصيلي وتشمل واجهة الكتلة العمرانية وتشكيل لجنة هندسية من التخطيط العمراني لمراجعة الأعمال التي تمت بمناطق الساحل وروض الفرج وحي غرب ومصر القديمة وحي المعادي وحي حلوان

وطلب المحافظ سرعة الإنتهاء من تحديث الخرائط والرفع المساحي والمسح العمراني واثبات البيانات الخاصة بالارتفاعات والمشاكل التي تعوق اعمال التطوير مع توضيح شبكات الطرق ومدى إمكانية تطوير الهيكل العمراني

جاء ذلك خلال إجتماع لجنة التخطيط برئاسة المحافظ وحضور نائبه إبراهيم عطوة وقدري أبو حسين حيث استعرض المحافظ مشروع التطوير لواجهة ومسطاح النيل بحلوان وتتضمن منطقة سكنية مميزة لايصرح باضافة انشاءات جديدة ومبان بها عدا أعمال التشجير والتجميل. وفي المنطقة الثانية ومعظمها تحت الإنشاء وهي تقسيمات مخالفة تقرر وقف صرف التراخيص بها تمهيدا الإعادة تخطيطها واستغلال الاراضي الفضاء بهذه المنطقة للخدمات والطرق، واقامة الحدائق العامة والمساحات الخضراء، وإعادة تحديث شبكات الكهرباء بهذه المناطق وفقا للمعايير التي تناسب التخطيط الجديد.

وشدد المحافظ على ضرورة إزالة اية ابنية تقام مخالفة لهذا التخطيط فورا من خلال الشركات المخصصة على أن يتم ذلك على حساب المخالف

وطلب المحافظ من مدير شرطة المرافق الاستجابة الفورية لمطالب رؤساء الاحياء بتزويد فروع شرطة المرافق باعداد كافية من الضباط للمواجهة الفورية لهذه المخالفات وردع الخارجين عن الشرعية والقانون.

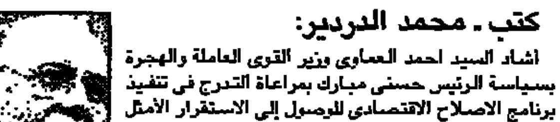
الاتحاد التعاوني للثروة المائية يقرر
اجراءات وضوابط لصيد الأسماك وزيادة انتاجها

كتب - عبد الوهاب حامد:

قرر مجلس ادارة الاتحاد التعاوني للثروة المائية البدء في تنفيذ عدد من الاجراءات والضوابط المتعلقة بصيد الاسماك لضمان تنميتها وزيادة إنتاجها وصولا الى المعدلات العالمية للاستهلاك الفردي وبما يتناسب مع امكانات مصر من البحيرات وحتى يمكن تكثيف انتاج الاسماك بأسلوب اقتصادي سليم يحقق مصلحة الصيادين وبما يساهم في توفيره للمستهلكين بأسعار معقولة تناسب محدودي الدخل صرح بذلك المحاسب محمد الفقي رئيس الاتحاد.

وكان المجلس قد قام بزيارة ميدانية لمناطق الصيد بالعريش هدفها التعرف على مشاكل الصيادين على الطبيعة واقتراح الحلول الملائمة وإعداد رؤية متكاملة للاتحاد التعاوني للثروة المائية في هذا المجال، واعلن محمد الفقي ان الاسعار المرتفعة للاسماك مبالغ فيها ولا ترجع للصيادين وانما سببها الوسطاء والتركيبة المتعددة والمتنافرة للتسويق وان الصيادين لا دخل لهم في ذلك وقال: إن ذلك يتطلب وضع حد لهذا الاحتكار عن طريق انشاء منافذ توزيع تعاونية تحقق مصلحة الطرفين المنتج والمستهلك وقال: ان الأوان لرفع الوصاية عن الصيادين ضمانا لاستمرار المهنة. واكد ان الزيادة في اسعار الاسماك لا تذهب الى جيوب الصيادين ولكن الى وسطاء مطلوب الحد من نفوذهم.

وصرح المحاسب عوض مرزوق السكرتير العام للاتحاد بأن برنامج الزيارة قد شمل بحيرة البردويل واللقاء مع المسئولين في عدد من جمعيات الثروة السمكية بالعريش وقال ان الاتحاد قد سبق له دراسة ظروف الصيد في هذه المنطقة حيث وضع عددا من المقترحات لتطوير الصيد بها وزيادة الانتاج وفي مقدمتها منع الصيد على مسافة ٣ كيلو مترات من الساحل وفي حرم البواغيز والقضاء على الغلق الذي يتعارض مع المواصفات القانونية للشباك وحظر استيراده حفاظا على الذريعة.



العماوي: التنسيق مع الحكومة لحل جميع مشكلات العمال

كتب - محمد الدردير:

اشاد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بسياسة الرئيس حسني مبارك بمراعاة التدرج في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي للوصول إلى الاستقرار الأمثل للاقتصاد، ومصالح جميع الاطراف وعدم الاضرار بالعمال، وتمثل ذلك في توجيهاته بتشكيل لجنة عليا للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وتضم كل الوزراء المعنيين لادارة عملية بيع شركات قطاع الأعمال العام وتنفيذها في اطار مجموعة من المبادئ في مقدمتها الحفاظ الكامل على حقوق العمال.





احمد العماوي

وقال الوزير ان هناك تنسيقا كاملا بين الحكومة والوزارة والتنظيمات النقابية حول جميع قضايا العمال وان الوزارة تتابع عن كثب مع النقابات العامة اعداد رؤية لتطوير تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية، وان الحكومة حريصة على توفير العمالة الماهرة والمدربة في سوق العمل لاعطاء الفرصة للقطاع الخاص لتوظيف هذه العمالة بدلا من الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

واضاف ان الوزارة تتولى حماية عقود العمل الجماعية ومتابعة الالتزام بتشريعات ونظم العمل وبرامج السلامة والصحة المهنية وتوفير الاستقرار للعلاقات الحرة بين اصحاب الاعمال والعمال.

وعاء ادخاري من بنك التعمير لإنشاء شقق للشباب

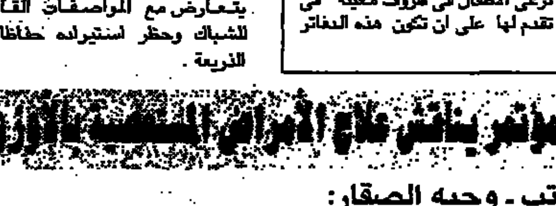
كتبت - مايسة السلكاوي:



محمد ابراهيم سليمان

تقرر لصدار وعاء ادخاري جديد من خلال بنك التعمير والاسكان التابع لوزارة الاسكان والمرافق يتم عن طريقه تخصيص شقة سكنية او وحدة ادارية لصالح الاطفال والشباب لأول مرة في هذا المجال، وصرح المهندس طلعت ابو سعدة رئيس البنك بانه سيتم تخصيص الوحدة السكنية اعتبارا من سن ٢١ سنة ووفقا لرغبة الشباب في هذه السن ما لم يطلب ارجاء الاستلام وتكون له الاولوية وذلك من احد المشروعات التي ينفذها البنك في المدن الجديدة او في القاهرة او المحافظات الاخرى.

وقال ان ذلك يتم في اطار مساعدة الشباب في الحصول على وحدة سكنية مناسبة مستقبلا حيث تقرر استحداث دفتر توفير اسكاني خاص بهم لأول مرة يصدر باسم الطفل او الشاب الذي لم يبلغ عمره ٢١ عاما بولاية الولي أو الوصي عليه ويمنح رصيد الدفتر عائدا استثماريا سنويا يقل عن العائد المقرر لدفاتر التوفير الاسكانية بمقدار ١٪ في مقابل الجوائز والمصروفات المتعلقة بها. واضاف انه تم الاتفاق مع الشئون الاجتماعية على امكان اشراك المؤسسات التي ترعى الاطفال في ظروف معينة في هذا المشروع من خلال التبرعات والهبات التي تقدم لها على ان تكون هذه الدفاتر باسم الاطفال.



مؤتمر يناقش علاج الأمراض المستعصية بالأوزون

كتب - وجيه الصقار:

يناقش المؤتمر الأول للعلاج بالأوزون الذي سوف يعقد في أول أكتوبر المقبل بالاسماعيلية وسائل استخدامه في علاج الأمراض المستعصية بدون إستخدام أدوية كيماوية خاصة لدى من يعانون أكثر من مرض في وقت واحد، وبرجة المناعة وارتفاعها بالجسم نتجة استخدام الأوزون

وصرح الدكتور عادل اسكندر استشاري الطب الوقائي والعلاج بالأوزون بأن المؤتمر سيناقش نحو ١٠ أبحاث جديدة في مجال العلاج بالأوزون ويشارك فيه نحو مائه أستاذ وطبيب من مختلف التخصصات حيث سيتم عرض وسائل العلاج من خلال أجهزة معملية، وأفلام توضيحية وعرض بعض الحالات التي تم علاجها في فترات سابقة.

مؤتمر الطاقة في الإسماعيلية يطلب:

إنشاء مشروعات صغيرة للشباب في مجالي الطاقة المتجددة وحماية البيئة

كتب - عادل اللقاني:

طالب المؤتمر الثاني للطاقة المتجددة وحماية البيئة في ختام اعماله بالاسماعيلية الجهات الحكومية الخاصة بتشجيع الشباب على إنشاء مجمعات صناعية صغيرة لصناعة وتركيب وصيانة معدات الطاقة النظيفة. ودعا المؤتمر الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال حماية البيئة إلى تنفيذ مشروعات بالمحافظات تكون بمثابة مراكز إشعاع وحضانات تكنولوجية لانتاج واستخدام معدات وطنية ذات تقنيات عالية في مجال الطاقة والبيئة.

كما طالب المؤتمر وزارة الكهرباء ومجلس الشعب باصدار التشريعات الخاصة بتشجيع استخدام وتصنيع معدات توليد الطاقة النظيفة والسماح لحائزي هذه المعدات بربطها على الشبكة الكهربية ومحاسبتهم فقط على الفرق بين الاستهلاك الكلي وما أنتجته هذه المعدات من طاقة، واعطاء حوافز لكل كيلو وات ساعة يتم توليده من هذه الطاقة النظيفة مع اعفاء مصنعي هذه المعدات في مصر من الضرائب لمدة عشر سنوات لتشجيع الصناعة المحلية وكذلك تخفيض الجمارك على استيراد أجهزة تصنيع هذه المعدات.

وناشد المؤتمر البنوك المصرية إعطاء تسهيلات مصرفية ميسرة لآجال طويلة مع فترة سماح مناسبة لكل الجهات والافراد الذين يستخدمون معدات الطاقة المتجددة في مشروعاتهم.

وأكد اللواء عفت السادات مستشار المحافظ ومقرر المؤتمر أهمية اشتراك الجهات المعنية في تنفيذ هذه التوصيات خاصة انها تساهم بقوة في تحقيق الخطط التنموية الطموحة والمشروعات القومية العملاقة في سيناء، وتوشكى وبناء مناطق سكنية جديدة وايجاد فرص عمل للشباب.

مؤتمر بالإسكندرية لحشد الجهود لإزالة الألغام بالصحراء الغربية

الاسكندرية من - سهيلة نظمي:

يعقد نادي روتاري سان استفانو بالاسكندرية مؤتمرا دوليا من أجل حشد الجهود الدولية والمحلية لإزالة الغام الصحراء الغربية المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية من أجل تنمية المجتمع وخدمة البيئة وصرح الدكتور حمدي علواني رئيس النادي بأن المؤتمر سيعقد جلسة حوار تكون مقدمة لاثارة الوعي وتنمية قوى الضغط المحلية والدولية لإزالة هذه الألغام.

يتحدث في المؤتمر أساتذة القانون والسياسة والاقتصاد والهندسة والخبراء من اعضاء نوادي الروتاري.

ويهدف المؤتمر إلى عولمة هذه القضية واعتبارها مشكلة انسانية دولية تستدعي تجميع كافة الجهود والامكانيات داخليا وخارجيا لازالة الألغام ثم تنمية هذه الأراضي.

يتحدث في المؤتمر الدكتور عمر الحديدي قنصل مصر بفنلندة ونائب رئيس رابطة القانون الدولي. كما يتحدث منير الطوخي رئيس احدى شركات البترول عن تجربته في إزالة مجموعة كبيرة من الألغام في منطقة الأبيض بمطروح لأهميتها البترولية.

إنشاء ٦ آلاف مسكن بقرية «مارينا» بالساحل الشمالي

الساحل الشمالي - من فكري عبدالسلام:

قرر الدكتور ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الإنتهاء من إنشاء ٤ الاف وحدة سكنية بامتداد ٦ كيلو مترات من قرية مارينا العلمين السياحية بالساحل الشمالي الغربي لتسليمها للحاجزين قبل بداية الصيف القادم، وإنشاء ٢٠٠٠ وحدة اخرى بالمنطقة نفسها والمقرر الانتهاء منها خلال عامين.

وصرح المهندس ابراهيم صبري رئيس جهاز القرى السياحية، بأن مساحات الوحدات الجديدة تبدأ من ١٢٠ حتى ٥٠٠ متر باسعار تتراوح مابين ٢٠٠ إلى ٩٠٠ ألف جنيه بحيث يدفع المستفيد ربع قيمة الوحدة في بداية التنفيذ والباقي خلال ٣ سنوات وأشار إلى انه يجري إنشاء ١٠٠٠ وحدة بمنطقة فينيسيا مارينا المتميزة بالجزر الصناعية في نهاية البحيرة الكبيرة ويكون الدخول إليها بانشاء عدد من الكباري أو قوارب بهدف الارتقاء بالسياحة المصرية بهذه المناطق.

صادرات مصر من البطاطس تبحثها وحدة المشاركة مع أوروبا

كتبت - عائشة عبدالغفار:

تعقد وزارة الخارجية اليوم اجتماعات دعت إليها وحدة المشاركة المصرية - الأوروبية برئاسة السفير جمال بيوم مساعد الوزير لبحث افضل السبل حول ضمان موسم جيد للصادرات المصرية من البطاطس.

وتم توجيه الدعوة إلى مستوردي البطاطس المصرية لأوروبا ومصدري التقاوي إلى مصر وسفراء المجموعة الأوروبية وممثليها الزراعيين والتجاريين، حيث أكد ٨٥ ضيفا أوروبيا حتى الآن مشاركتهم في الاجتماع.

غلق كافتيريتين وملهى بالجيزة لممارستها أنشطة غير مرخصة

كتب - عادل الديب:

أصدر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة قرارا بغلق كافتيريا كريزي مورس في شارع سالم سالم بالعجوزة لتقديم صاحب المنشأة الخمور لرواد المنشأة دون ترخيص من الجهات المعنية وكذلك غلق كافتيريا السندباد بالمهندسين لممارسة نشاط ملهى ليلي دون الحصول على ترخيص أو تصريح من وزارة السياحة وكذلك غلق منشأة ملهى ظهر القمر بطريق ترعة المريوطية لضبط المدير المسئول عن الملهى اثناء تقديم خمور لأحد الصبيان ممايعد مخالفا للقانون.

من جهة أخرى قرر المحافظ غلق ١٩ محلا تجاريا وصناعيا تدار بدون ترخيص بشارع سينا بالهرم وأزالة جميع الاشغالات أمام محال (اطارات سيارات) وبطاريات الحريق بتقاطع شارعي ترسا وسينا واحالة المسئولين بحي الهرم للتحقيق من اهمالهم في الرقابة وعدم تحرير محاضر لتلك المخالفات.

تشكيل لجان للتوعية بالبيئة بمدارس القاهرة ومستشفياتها

كتبت - سامية عبد السلام:

وافقت الدكتورة هنية الاتربي رئيسة اللجنة النسائية بالمجلس الاقليمي للسكان على طلب أعضاء اللجنة في اجتماعهم الذي عقد بمكتب القاهرة الاقليمي للسكان على تشكيل لجان لتوعية البيئة بالمدارس والمستشفيات واعداد نشرات اعلامية لهذا الغرض بمحافظة القاهرة. وقالت ان التوعية البيئية بحاجة الى جهود القيادات الشعبية والاجهزة المحلية. واكدت دور الشباب في هذا المجال وطالبت اللجنة باعطاء دور اكبر للشباب في مجال التوعية البيئية من خلال مشروع تشغيل الشباب ودمج مشروعات محو الامية وتعليم الكبار ضمن انشطة السكان. والاهتمام بتلبية الاحتياجات الاساسية للمناطق الشعبية.

حالة الجو

يستمر الطقس صيفيا معتدلا على شمال البلاد وحتى مصر الوسطى، حارا في الجنوب نهارا، لطيفا ليلا. ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد، والمتوسطة والعالية على جنوب الصعيد.

القاهرة	٣٢	٢٢	السويس	٣٤	٢٣	رفح	٣٠	٢٥	أسيوط	٣٤	٢٢
الاسكندرية	٢٩	٢٣	العريش	٢٩	٢٤	كاترين	٣٣	٢١	سوهاج	٣٦	٢٣
مطروح	٢٨	٢٢	الطور	٣٣	٢٦	سيوة	٣٤	٢١	الأقصر	٣٨	٢٤
بورسعيد	٢٩	٢٤	الغردقة	٣٤	٢٧	المنيا	٣٤	٢٢	أسوان	٣٩	٢٧
الاسماعيلية	٣٣	٢٢	شرم الشيخ	٣٦	٢٨	الفيوم	٣٣	٢٣	الوادي الجديد	٣٧	٢٥

كتاب أبيض عن طابا ومؤتمر حول حرب أكتوبر

كتبت - ماجدة حسنين:

تصدر وزارة العدل «الكتاب الأبيض» بمناسبة الذكرى العاشرة لاسترداد ارض طابا حول الابعاد الاستراتيجية والقانونية والاحكام التي على اساسها تم استرداد الأرض.

واجتمع امس ممثلون عن وزارات العدل والخارجية والتعليم والدفاع للاعداد لمؤتمر قانوني يعقد الشهر المقبل بمناسبة الذكرى «٢٥» لنصر أكتوبر العظيم.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن المؤتمر يستعرض الابعاد القانونية والاستراتيجية للحكم الذي صدر لصالح مصر في استرداد أرضها، والقاء الضوء على اساتذة القانون الذين شاركوا في القضية.

مؤتمر للمعلومات لخدمة التنمية والاستثمار بالإسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده:

يفتتح عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية يوم الخميس القادم المؤتمر الأول للمعلومات في خدمة التنمية والاستثمار.

وقال ان المؤتمر يعقد بقاعة للمؤتمرات بالتعاون مع جامعة الاسكندرية ومركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء لبحث تفعيل دور المعلومات في خدمة المستثمرين والاستثمار ومناقشة مشكلة عام ٢٠٠٠.

ويهدف المؤتمر إلى تعريف القيادات الشعبية والاجهزة الحكومية وغيرها بحجم وكفاءة المعلومات المتوافرة حاليا على محاور التنمية والاستثمار في الاسكندرية والنظرة المستقبلية لتطوير المعلومات ونشرها على المجتمع، وبناء الخبرات حول اساليب واليات وتوظيف تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب الآلي وتطوير شبكات تبادل المعلومات لخدمة المواطن والمجتمع، والتعرف على احتياجات القطاع الاهلي وجمعيات المستثمرين، واطار التنسيق والتعاون معها للتحول نحو مجتمع المعلومات بالمحافظة.

دور مهم للهلال الأحمر في حرب أكتوبر والتنمية

أكد الدكتور ممدوح جبر الامين العام لجمعية الهلال الاحمر ان الجمعية كان لها دور مهم في حرب اكتوبر المجيدة وان سيداتها شاركن في رعاية الجنود والمصابين في ارض المعركة والمستشفيات.

واشار الى ان قسم المراسلات بالجمعية مازال يقدم خدماته على مستوى العالم بتوفير المعلومات مجانا عن المفقودين في الحرب.

وقال ان الجمعية تمارس دورا اجتماعيا مهما من خلال مشروع للتنمية الاجتماعية في ١٠ محافظات للعلاج ومحو الامية ورعاية المعاقين والمسنين والتدريب المهني بدعم ٢٠ قدره مليون جنيه مقدم من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

الحكم على الضباط المقصرين بحادث الأقصر الارهابي غدا

يصدر مجلس تأديب الشرطة برئاسة اللواء نبيل صيام مساعد وزير الداخلية غدا قراره الخاص بمحاكمة أربعة ضباط برتب مختلفة بسبب إهمالهم وتقصيرهم في أداء واجبهم في حادث الاقصر الارهابي الذي وقع في نوفمبر الماضي.

وكان مجلس تأديب ضباط الشرطة قد قرر في جلسته في ٢٢ يونيو الماضي برئاسة اللواء نبيل صيام تأجيل الحكم على الضباط الاربعه الى جلسة ١٩ يوليو الماضي الا انه تقرر ايضا التاجيل الى جلسة ٢٣ اغسطس وتم ايضا خلال هذه الجلسه التأجيل الى جلسة العشرين من سبتمبر الجاري.

والضباط هم العقيد عمرو أحمد عجور الضابط بالادارة العامة لشرطة الاقصر والمقدم شريف جمال ثابت رئيس قسم الآثار بالقرنه والملازم اول شريف عقيفي ومحمد ابراهيم السعدي بالادارة العامة بشرطة الاقصر.

٢٠٠ عامل بفوسفات البحر الأحمر إعادتهم إلى عملهم الدائم

تم الاتفاق بين الشركة القابضة للتعدين والحراريات والنقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر على عودة ٢٠٠ عامل بشركة فوسفات البحر الاحمر الى عملهم الدائم بدلا من نظام العمل بالمقطوعية وذلك لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء العاملين وتشجيعهم على زيادة وتحسين الانتاج.

صرح بذلك أمس فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر.

اجلال حافظ وكيلا لتجارة عين شمس

قرر الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس تعيين الدكتورة اجلال عبد المنعم حافظ وكيلا لكلية التجارة للدراسات العليا والبحوث

تليفونات الاهرام

٥٧٨٦١٠٠

٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠

د. حسين كامل بهاء الدين:

فى مصر ٣٢ مليون وزير تعليم!


لا تهاون مع المقصرين

المكاشفة انجح أسلوب لعلاج الأخطاء (تصوير: عبدالوهاب السهيتى)

ومن أين يبدأ الحوار مع وزير مسئول عن نصف هموم الشعب المصرى ويحمل فوق كتفه كل أزمات ١٦ مليون تلميذ وتلميذة ويسير فوق أشواك شكاوى الآباء والأمهات إذا مابكى لهم ابن أو ابنة بسبب قسوة مدرس أو صعوبة منهج أو طول امتحان أو سوء نتيجة شهادة أو قرار! من أين يبدأ الحوار مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، الذى يصنف بحكم منصبه فى الغرب بكبير أولياء الأمور، أما فى مصر فيلقبه البعض بالغريم!! «لو كل واحد عرف إن هناك محاسبة وجزاء وثوابا، ولو أن أسلوب الشفافية ساد وانتهت محاولات التعتيم والتكتيم على الأخطاء لانصلح الحال...

هكذا كانت بداية الحوار.. وعلى لسانه. عندما سألته عن آخر قراراته مع بداية العام الدراسى الجديد

فقال: تعليمات مشددة بعلاج اى أخطاء وعدم إخفائها والكشف عنها حتى يمكن معرفتها والقضاء عليها، ثم مال قليلا إلى الامام وهو يوجه كلامه إلى: «تعرف إحنا ليه أكثر وزارة تتعرض للانتقادات، لأننا لا نخفى شيئا ونعلن فورا عن اية مخالفة دون خوف».

الديمقراطية والدستور!

□ فقلت: بمناسبة كثرة الانتقادات انتم من اكثر الوزارات «جرجرة» للمحاكم؟

■ فرد قائلا: لأن فى مصر ديمقراطية ودستورا يصونان حقوق كل مواطن ويكفلان له حق التقاضى بالإضافة إلى أن كل ولى أمر له رأى يعتقد انه فى مصلحة ابنه أو ابنته وعليه يصدر القرارات وكأنه وزير التعليم، وإذا لم يستجب له يرفع قضية.

□ ملحوظة: لو حسبنا أن فى مصر ١٦ مليون تلميذ وتلميذة ولكل منهما اب وأم، إذن فنحن لدينا ٣٢ مليون وزير تعليم. ويستطرد الوزير ضاحكا: «وشوف بقى دول ممكن يرفعوا كام قضية»!! وعلى كل حال - كما يقول - القضايا قلت جدا فى الفترة الأخيرة.

□ والسبب.. هكذا سألته:

■ فقال: لأن معظم القضايا كانت من طلاب الثانوية العامة والآن الأمور استقرت وقضايا هذا العام كانت من طلاب الصف الثانى الثانوى ومعظمها بسبب اختلافات فى تفسير القانون الجديد!

مرشدون بالمدارس!

□ إذن القانون الجديد لم يكن واضحا؟

■ فقال: مادام القانون جديدا فلابد الا يستقر على فهمه إلا بعد فترة، لذلك فقد قررنا تعيين مرشدين تعليميين فى كل المدارس الثانوية لشرح بنوده واستجلاء أى غموض يتعرض له الطلاب ومساعدتهم فى

أجرى الحوار:
أيمن المهدى

تحديد المواد المؤهلة للجامعات واختيار ما يناسب قدراتهم.

□ فقلت: بمناسبة الثانوية العامة تعرضت الوزارة اخيرا لانتقادات حادة حول ارتفاع اعداد الحاصلين على مجاميع مرتفعة جدا بزيادة كبيرة على العام الماضى وهو ما فسره البعض على انه تعمد لإحراج المسئولين عن التعليم العالى لعجز الكليات. خاصة ما تعرف. بالقمة عن استيعاب جميع المتفوقين؟

■ فرد الوزير فى حسم: هذه قصة ممجوجة وغير منطقية لعدة أسباب الأول أن الامتحانات عملية مقدسة سواء اثناء وضعها او تصحيحها، وثانيا لأنها تتم باساليب علمية يستحيل اختراقها، وثالثا لا يمكن تدخل اى شخص حتى ولو كان وزير التعليم فى وضع درجاتها!

الماراثون!

□ فقلت: ولماذا هذه القفزة الكبيرة؟

■ فقال: لأن الثانوية العامة مسابقة مثل الماراثون او اية لعبة رياضية أخرى، فهناك تحطيم مستمر للارقام القياسية بفعل المنافسة وزيادة أعداد الطلاب ولو أجرينا بحثا عن الحدود الدنيا لكليات مثل الطب كل ١٠ سنوات منذ إنشائها لاكتشفنا أن هناك من دخل فى الأربعينيات والخمسينيات بـ٦٠٪ ثم ٧٠٪ فى الستينيات، وهكذا.. وبصراحة الأزمة سببها ليس ارتفاع المجاميع لكن قلة الأماكن المتاحة بالجامعات.

ويضيف الوزير: السؤال الآن وهو الأهم: لماذا يكثر الكلام عن ارتفاع مجاميع الحاصلين على الثانوية العامة فقط دون الشهادات الاخرى مثل الإنجليزية وشهادات العائدين من الخارج، وكلها بمجاميع ضخمة.. فهل شهادة الثانوية شهادة أولاد الجارية او الغلابة أم ماذا؟!

وزير التربية والتعليم:

يعترف نعم هناك ارتفاع فى عدد القضايا المرفوعة على الوزارة!

ينفى لم نرفع مجاميع طلاب الثانوية العامة هذا العام ولم نحرج أحدا!

يرفض الثانوية العامة ليست شهادة أولاد الجارية أو الغلابة!

يقرر لا تغيير فى قيادات وزارة التربية والتعليم إلا إذا!

يصرح عودة الطلاب المفصولين لا اعتراض عليه ولو عادوا عدنا!

الأزمات الثلاث!

□ وسألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين: ماذا عن مشكلات كل عام دراسى الثلاث نقل المدرسين، عجز رياض الأطفال بالمدارس التجريبية عن استيعاب الراغبين فى الالتحاق بها، والعنف فى المدارس وخارجها؟

■ فقال: بالنسبة للمدرسين اصدرت قرارا بعدم نقل المدرس حتى لو تمت ترقيته ويظل بها حتى مدير عام.

□ فقاطعته: لكن هناك شكاوى من عدم تنفيذ هذا القرار فيلجأ كثير من المدرسين إلى المحاكم؟!

■ فرد بقوله: معظم هؤلاء الشاكين لا يتم نقلهم بسبب الترقيات وهى اكثر الأسباب الطبيعية للنقل، لكن بسبب المخالفات الفادحة مثل التطرف، وعلى فكرة - كما يقول - هذه القضايا تمولها جهات تقف وراء هؤلاء المتطرفين.

□ ومشكلة رياض الأطفال؟

■ فقال: المدارس التجريبية ليست إلزامية، فهى تجربة اثبتت نجاحا كبيرا، لذلك زاد الطلب عليها وسنتوسع فيها، لكن عندما تتوافر الكوادر المدربة للتدريس باللغة الإنجليزية، كما أن الأزمة أيضا سببها تطبيق قانون الطفل الجديد والقاضى بتحديد أعداد المقبولين والكثافات فى الفصول بـ٣٦ طفلا وطفلة، وبالتالى قلت فرص الالتحاق بهذه المدارس.

ويستطرد قائلا: أما مشكلة العنف فى المدارس وخارجها.. فانا لا أتهاون مع أى مقصر سواء من الطلاب أو المعلمين، وقد قمت اكثر مرة بعقاب المخالفين وآخرهم فصل طلاب الشغب بمدينة نصر!

مشاكل على الهواء!

عندما عرضت على الدكتور حسين كامل بهاء الدين شكوى البعض من وجود مشكلات بين جبهتى الوزارة والتليفزيون حول أسلوب عرض وتجهيز المواد العلمية لتصبح جاهزة للعرض على شاشات القنوات السبع التعليمية التليفزيونية الجديدة قال: هناك تنسيق كامل بين الوزارتين وهناك لجنة عليا برئاسة وزيرى الإعلام والتربية والتعليم تتابع كل شىء وحدوث اى اختلافات فى وجهات النظر لا يعنى أن هناك خلافات، ومع ذلك فانا بابى مفتوح وصدرى رحب مادمنا نستهدف جميعا المصلحة العامة.

حوار لا تنقصه الصراحة!

«مش عاوز اسمع إيجابيات انا عاوز أعرف مشاكلكم وانتقاداتكم».

هذه الكلمات تتردد اكثر من مرة فى كل اجتماع يتم شهريا عندما يجلس وزير التربية والتعليم فى مركز الفيديو كونفرانس داخل ديوان الوزارة بالقاهرة ليتحدث إلى وكلاء الوزارة للتعليم بمحافظات مصر الـ٢٦.

فى هذه الاجتماعات لا يكتفى الوزير بالتحدث مع المديرين والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب فقط لكن مع المحافظين أيضا، وخلال هذا الاجتماع يبوح كل بما لديه خاصة إذا كانت شكوى أو ملامة، وكثيرا ما تصدر قرارات من الوزير فورية سواء بالثواب أو العقاب.

لكن أهم ما يستهدفه الوزير من الحوار عبر الألياف الضوئية ومراكز التكنولوجيا التى تنقل الصوت والصورة فى اللحظة نفسها إلى جميع أنحاء الجمهورية هو تعويد القيادات التعليمية وأبناء المؤسسة التعليمية على حوار الديمقراطية وخلع براقع الخوف وكشف الأخطاء وعمل مواجهة مستمرة بين جميع هذه العناصر من أجل المصلحة العامة وتقدم المؤسسة التعليمية.

□ فقلت: ولكنهم عادوا بحكم المحكمة؟

■ فقال: لا تعقيب ولا اعتراض على حكم المحكمة، لكن إذا حدثت مخالفات جديدة منهم أو من غيرهم فسيكون لى القرار نفسه.

□ وماذا عن الطلاب المفصولين بتحقيق من الوزارة فى الواقعة نفسها؟

■ قال: باب التظلم مفتوح ومن له حق سيأخذه.

ممنوع إجازة السبت!

□ البعض يعتقد أن وزير التعليم يتمسك برأيه مهما كان؟

■ فرد بقوله: اعطنى مثالا؟

□ فقلت: إصرارك على عدم عودة إجازة السبت للمدارس التجريبية؟

■ فقال: الإصرار على هذا القرار بالذات لأنه أعاد الأمور إلى نصابها الطبيعى، خاصة أن المدارس التجريبية هى مدارس رسمية ولابد أن تطبق عليها نفس النظم التى تسير عليها المدارس الحكومية الأخرى وإلا اختل مبدأ تكافؤ الفرص.

□ يتردد أن هناك تغيرات قادمة بين قيادات الوزارة؟

■ فقال: لا تغييرات إلا إذا استدعت الضرورة ذلك، مثلما حدث أخيرا عندما تمت تنحية أحد القيادات لأسباب أخلاقية وتمت إعادة توزيع اختصاصاته على قيادات أخرى تتسم بالكفاءة.

□ المشروع الجديد لمجالس الآباء استهان به البعض وقالوا إنه لن ينجح؟

■ فتعجب الوزير قائلا: لو يعلمون أن نجاح هذا المشروع يمكن أن ينقل المدرسة المصرية إلى آفاق جديدة تماما، لساعدونا بدلا من مهاجمتنا خاصة أن إعطاء صلاحيات وسلطات لمجالس الآباء منها تحديد اوجه الصرف من ميزانيات المدارس، وسيجعل منها وهى منبع ومصدر تفريخ للأجيال القادمة مكانا لتعميق دور المشاركة المجتمعية والجهود الذاتية لتنمية المدرسة وتطويرها، بالإضافة إلى غرس روح الانتماء للمؤسسة التعليمية.

على كتابين!

□ وسألت الوزير: وماذا عن مشكلة المناهج وصعوبتها وثقل الكتب؟

■ فقال: هناك لجنة من ٣٠ خبيرا تبحث منذ ٦ شهور تطوير جميع المناهج التعليمية من الابتدائى والاعدادى والثانوى ومن التعليم الفنى وهى تعمل باستمرار وسيتم بدءا من العام الحالى تخفيف المناهج بالإضافة إلى تقسيم كل كتاب من الكتب القديمة إلى كتابين بعد تقسيم المنهج على فصلين دراسيين، مما سيخفف عن الأبناء حمل هذه الكتب ومناهجها.

□ بالمناسبة هل تم تسليم الكتب لجميع المدارس؟

■ فقال: ٩٩٪ من الكتب تم تسليمها بالكامل وحتى الـ١٪ الباقية ليست نتيجة تأخير، لكن نتيجة طلبات إضافية من المديريات التعليمية وسيتم تسليمها خلال ساعات.

□ يقال إن التهاون فى تنفيذ قرارك الإنسانى بعدم طرد أى طالب لعدم تسديده المصروفات المدرسية بسبب الأجهزة المالية الرقابية والتى تعاقب مديرى المدارس إذا لم يقوموا بالتحصيل؟

■ فقال فى حسم: نحن ننفذ سياسات الرئيس مبارك الذى أمر بعدم طرد أى طالب من مدرسته مهما كان السبب، وأقولها إننى لن أتهاون مع أى مسئول لا ينفذ هذا القرار.

● ملحوظة: ٦٠٠ مليون جنيه قيمة المصروفات المدرسية لطلاب مصر و٧٠٪ نسبة الطلاب الذين يسددون المصروفات و٣٠٪ فئات مستثناة مثل الأيتام يدفع عنهم رجال الأعمال والمحافظات ما يخصهم مجرد إحصائية.

□ وأسأل الوزير: ماهو أحدث قرار خاص بالعام الدراسى الجديد؟

■ فقال: لن تجرى أى امتحانات قبل أول شهر يونيو المقبل لجميع مراحل التعليم. «وانتهى الحوار».

لا جديد فى اختياراتهم:

كل أوائل الثانوية العامة.. اختاروا الطب والهندسة والصحافة!

والدة مروة السباعى الأولى علمى وتهنئة خاصة بالتفوق




إسراء يوسف محمد بدران تتلقى التهانى من الأب والأم


أمانى إبراهيم مصطفى أولى علمى مكرر

أيمان محمود عبد اللطيف سابع مكرر مع والدها

سأل طالب الثانوية العامة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى اثناء زيارته لمكتب التنسيق: حصلت على ٩٨٪ فهل هناك احتمال الا التحق بكلية الطب؟.. فرد الوزير قائلا: ربما.. فقال الطالب: هذا ظلم!!

هكذا بدت الأزمة الحقيقية للقبول بالجامعات كما يقول الوزير.. فكان قرار المجلس الأعلى للجامعات بضرورة البحث عن حل لخفض الحد الأدنى لكليات الطب الى ٩٧٪ بدلا من أن يصبح ١٠٢٪ بسبب المجاميع المرتفعة لعدد كبير من الطلاب خاصة الحاصلين على أكثر من ١٠٠٪ وعددهم ٤٨٣٨ طالبا وطالبة.

وبعد إعلان نتيجة المرحلة الأولى أكد الوزير لمحمد حبيب «مندوب الاهرام» أن هناك ارتياحا شديدا بين الطلاب بعد خفض الحد الأدنى.. ولكن يبقى السؤال الذى يردده أولياء الأمور: ماذا نقول لأولادنا الذين حصلوا على ٩٦٪ أو اكثر من ٩٠٪.. هل هم فاشلون لأنهم لم يستطيعوا الالتحاق بكليات الطب المختلفة؟

ويبقى السؤال المهم وهو: الى أين ذهب الطلاب الأوائل الذين حصلوا على اكثر من ١٠٠٪ «أوائل الثانوية العامة»، ويجيب عن هذا السؤال الدكتور مفيد شهاب فيقول: العشرة الأوائل فى المجموعة العلمية اختاروا جميعا كليات الطب وهم ٦ طالبات و٤ طلاب.. اما اوائل المجموعة الهندسية فقد التحقوا جميعا بالهندسة وهم ٦ طلاب و٤ طالبات.. اما الطلاب العشرة فى المجموعة الأدبية وجميعهم طالبات فقد التحقن بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام والألسن والتربية.. واختارت ٤ طالبات دراسة الصحافة بكلية الإعلام..

اما اوائل المجموعة الشاملة فقد رشحوا للقبول بكليات الطب والصيدلة والتحق ٩ منهم بالطب بينما اختار أحدهم دراسة الصيدلة.

ويتضح من ذلك أن توجهات الطلاب هذا العام لم تتغير فكليات الطب والصيدلة والصحافة والهندسة مازالت اولى الرغبات بالنسبة للأوائل.. فهل يستطيع هؤلاء المتفوقون الحفاظ على تفوقهم فى الجامعات أم سيتخلى عنهم التوفيق كما حدث لبعض من الاوائل فى السنوات السابقة؟!



هكذا من الأهل

ماذا يحدث فى روسيا.. أزمة اقتصادية أم فوضى سياسية؟

الخبراء يؤكدون: سرعة «التفكيك» الاقتصادى مع تباطؤ عملية إعادة البناء والإصلاح أدت إلى انهيار القاعدة الإنتاجية

تحقيق: عبدالناصر عارف

يراقب العالم في قلق وحذر ما تمر به الساحة الروسية من متغيرات جذرية اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.. وبات السؤال المطروح بإلحاح: إلى أين تتجه روسيا وماهي مقدرة الدب الروسي على التخلص من خطايا الاشتراكية القديمة واخطاء الراسمالية الوليدة وهل ستنجح حكومة بريماكوف الجديدة في تحقيق الاستقرار اللازم لاحداث تغيير موضوعي في البنية الاقتصادية لانقاذ روسيا من الفوضى السياسية والانهيار الاقتصادي أو ربما يمكن طرح السؤال نفسه بصيغة اخرى : هل يمكن أن تنجح حكومة بريماكوف في إحداث التغيير الموضوعي اللازم لتحقيق الاستقرار لانقاذ روسيا من الفوضى السياسية والانهيار الاقتصادى ؟!

. ان ذلك مرهون بمدى قدرة الحكومة الجديدة في روسيا على استعادة هيبة السلطة (الدولة) وتوفير مناخ «شرعي» لإعمال اليات السوق المفتوحة واحياء وبعث قوى الانتاج وبث الثقة والطمانينة فى مؤسسات وهيئات المجتمع المدني للحصول على قبولها وتاييدها لعملية التغيير، وتلك مهمة صعبة تتطلب التوصل الى معادلة متوازنة (توليفة) تعيد صياغة العلاقات التبادلية بين سلطة الدولة واليات السوق المفتوحة والمنظومة القيمية للمجتمع.

ولكن قبل هذا كله لابد ان نعرف ماذا حدث في روسيا ولماذا حدث؟ وما هي علاقته بما حدث في جنوب شرق اسيا؟ وكيف سيؤثر في الاقتصاد العالمي؟ هل كان السقوط المدوى للروبل عرضا ام سببا للانهيار الاقتصادي والفوضى السياسية؟.

الاجابة على هذه التساؤلات تؤكد حتمية التاثير المتبادل للسياسة والاقتصاد.. هذا ما يؤكده الدكتور رضا العدل استاذ الاقتصاد ورئيس مركز بحوث البحر المتوسط بجامعة عين شمس.

وفي تشخيصه للحالة الروسية يقول : منذ التسعينيات بدأت عملية تفكيك اقتصاد روسيا لإعادة تركيبه من جديد.. ولكن استمرت عملية التفكيك دون إعادة تشكيل جديد.. وهذا أوجد طبقة جديدة في المجتمع الروسي استفادت من عملية التفكيك وحققت الثراء الفاحش دون انغماسها في عملية الانتاج وانما من خلال ممارسات الاقتصاد الاسود.. بينما تدهورت أحوال الغالبية العظمى من المواطنين.. الطبقة الجديدة الرأسمالية في روسيا ليس لديها رؤية مستقبلية او تصور لاعادة هيكلة الاقتصاد ودفعت الرغبة في تحول سريع من قمة الاشتراكية الى الرأسمالية الى «تخريب» للقاعدة الانتاجية في روسيا خاصة في قطاع الصناعة بل تحول رجال السلطة الى رجال اعمال يسعون لاقتناص فرص الثراء الناتجة عن عمليات التحول الاقتصادي من خلال نهب مقدرات البلاد وتخريبها.. هذا بالاضافة الى ظهور طبقة السماسرة والمستغلين الذين يظهرون في مراحل الانتقال والتغيير دائما اذن على حد تعبير الدكتور رضا العدل جرت عملية نهب وتخريب منظم على مدى السنوات العشر الماضية للقواعد الانتاجية في روسيا (لدرجة أن بعض مصانع الهاي تك تم بيعها خردة!!) فحدث ارتفاع في اسعار السلع ونقص المعروض، وكان لهذه التراكمات ان حدث الانهيار الاقتصادي الذى ادى الى الفوضى السياسية وعبر عن هذا الشهر الماضي السقوط المدوى للروبل فهو اذن عرض لخلل هيكلي في الاقتصاد عموما فازمة الروبل جاءت نتيجة تدهور اقتصادي شامل على عكس ما حدث في جنوب شرق اسيا : (ازمة مالية نقدية اثرت سلبا على قوى الانتاج).. فما حدث في روسيا ان جل اهتمام السلطة في روسيا هو الاسراع في عملية التفكيك الاقتصادي واطلاق اليات السوق في غياب القوانين وهيبة الدولة، وأدى كل هذا الى تذمر الشيوعيين القدامى ومعاناة الطبقات العاملة (خاصة عمال المناجم) وتذمر المؤسسة العسكرية.. وهنا يشير الدكتور رضا العدل اشارة حذرة قائلا : من الممكن ان يكون هذا متعمدا من الغرب للقضاء على الآلة العسكرية الروسية في اثناء عملية التحول وليس بخاف على احد ان الغرب كان يهدف من خلال عدة ادوات منذ بداية عملية التغيير في روسيا الى ايجاد طبقة من الرأسمالية الجديدة للتعامل معها من خلال توجيه تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية (حتى من صندوق النقد) لخدمة اغراض هذه الطبقة الجديدة على حساب غالبية المواطنين، وكانت المحصلة ان رجعت روسيا إلى ما قبل عام ١٩٣٠ بمقياس التنمية البشرية والاقتصادية : فمعدل الناتج القومي الروسي - طبقا للعدد الاخير من الايكونوميست - ظل سالبا منذ بداية عملية التفكيك في بداية التسعينيات واخر معدل يوليو ٩٨ كان (- ٤) مقارنة بيوليو٩٧ بينما تناقص نمو الانتاج الصناعي - يوليو ٩٨ بمعدل ٤٫٩ مقارنة بيوليو ٩٧ بينما تراجع الاحتياطي النقدي الى ١١٫٢ مليار دولار فقط هبوطا من ٢٠ مليارا في عام ٩٧ - (الاحتياطي النقدي في الصين ١٤١ مليار دولار)



د.أحمد الغندور

د. رضا العدل



د.عبدالمنعم راضي

حمدى عبدالعظيم

رؤية تاريخية

وفي تشخيصه للحالة الروسية فإن الدكتور جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ينظر اليها بمنظور تاريخي قائلا : إن أي ازمة اقتصادية في اي بلد لا يمكن الفصل فيها بين السياسة والاقتصاد. وفى الحالة الروسية على وجه التحديد تداخل وتشابك كبير بين السياسة والاقتصاد. فبعد سقوط الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٩ ورثه نظام جمهوري رئاسي له ذراعان : الأولى تنفيذية (الرئيس) والثانية (الدوما) وظلت العلاقة منذ البداية قلقة غير متوازنة بين الذراعين.. ولهذا استمرت عملية الصراع وصولا او بحثا عن التوازن وفى اثناء هذا الصراع ظهرت طبقة للمستثمرين الراسماليين (تعبير بديل في القرن العشرين عن طبقة المغامرين والمضاربين) وكانت هذه الاموال الهائمة تتطلع الى اتجاه رياح التغيير لتكيف نفسها معها وتحقق مصالحها، الخارج أيضا اراد اختزال الزمن لتحويل روسيا الى اقتصاد السوق دون الأخذ في الاعتبار تشكيل الدعائم الاساسية لاستقرار النظام السياسي، وكان نتيجة ذلك أن مفهوم الملكية الخاصة لم يتاكد بعد في روسيا، وظلت العلاقة مهتزئة بين طرفي السوق (العرض والطلب).. فالملكية الخاصة لم تتطور بالدرجة الكافية والعقد القانوني الذى يحكم علاقات الأطراف لم يترسخ لأن هذا كله يحتاج الى تطور اجتماعي واقتصادي وقانوني ولا يمكن صنعه بمجرد قرار.

ويضيف الدكتور جودة: كان من نتيجة هذا أن من يكسب في روسيا ليس شرطا أن يعمل ويجتهد وليس ضروريا أن يدفع التزامات الدولة من الضرائب والرسوم فعجزت الدولة عن الاتفاق على رعاياها وتعطلت قوى الانتاج من العمل وتزامن مع هذا عدم وضوح الشرعية من يحكم روسيا؟. الرئيس أم الدوما .. هذا ماحدث في الداخل .. ولكنه ارتبط بتغيرات خارجية.. ازمة دول النمور وماترتب عنها من تباطؤ في الطلب العالمي وانهيار أسعار الخامات-خاصة البترول- ادى إلى انخفاض الدخل القومي في روسيا بمقدار الثلث أما على صعيد الأسواق المالية. بدات السوق الروسية كسوق ناشئة جذبت طبقة من المغامرين والمضاربين ثم انسحبت فجاة مما ادى إلى تصدع في الأسواق المالية العالمية تزامن مع انهيار الروبل.

الأعاصير المالية

وينبه الدكتور جودة إلى حقيقة مهمة يقول إننا يجب أن ندركها جيداً ونأخذها في الاعتبار حينما نقوم الحالة الاقتصادية وهي أن مناخ الاقتصاد العالمي دخل مرحلة الاعاصير المالية والتي يمكن أن يكون ضحاياها دولا باكملها نتيجة لتضخم الأموال الهائمة الباحثة عن الربح السريع والتي يمكن أن تتنقل وتهاجر من مكان الى مكان في لمح البصر بحثا عن الربح السريع وقد وصل حجم هذه الأموال ٨ أضعاف حجم التجارة الحقيقية للعالم!!

ولكن الدكتور أحمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الأسبق يرى أن الأزمة الروسية ترجع الى اسباب وعوامل داخلية بحتة مستبعدا التأثيرات الخارجية ويقول ماحدث هو انهيار في القاعدة الانتاجية في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي نتج عنه انهيار ايرادات الدولة وتدني مستوى المعيشة وتزامن هذا مع نشوء طبقة رأسمالية غير رشيدة وفساد سياسي واخلاقي عجل بإهدار مقدرات البلاد فعجزت الدولة عن دفع مرتبات الموظفين وعن سداد ديونها وجاء انهيار الروبل ليجسد قمة المأساة في ظل فوضى سياسية ادت إلى إحجام رؤوس الأموال الخارجية عن الدخول إلى السوق وهروب الموجود منها فعلا الى الخارج (تدفق عكسي) ولهذا فإن تدهور الروبل مسألة طبيعية وليست فجائية في مثل هذه الظروف وكان يمكن أن يكون انخفاض الروبل عاملا ايجابيا لانقاذ روسيا من كبوتها الاقتصادية وبزيادة الصادرات ولكن للأسف روسيا الآن لايوجد فيها مايصدر إلا الخامات .

أزمة سياسية

الانهيار السياسي هو الذى ادى الى الأزمة الاقتصادية هذا مايراه الدكتور عبد المنعم راضي استاذ الاقتصاد ويقول إن الاستقرار السياسي ضرورة لإحداث التغيير الاقتصادي وماحدث في روسيا أن محاولات الاصلاح الاقتصادي تاهت وتبددت في ظل الفوضى السياسية التى خلقت أزمة ثقة داخليا وخارجيا فالاقتصاد الروسي بعد عملية التفكيك يحتاج الى تدفقات رأسمالية كبيرة لإعادة البناء لكن المستثمرين الاجانب خائفون ومترددون .. فنضبت السيولة اللازمة لاعادة البناء وعجزت القواعد الانتاجية عن مواصلة عملية الانتاج وزادت تكلفة الانتاج وارتفعت الأسعار .. مع هذا يؤكد الدكتور عبد المنعم راضي أن ماحدث في روسيا هو فوضى سياسية ادت الى أزمة اقتصادية

ولكن إذا كانت الأزمة الروسية ظلت تتفاعل على مدى زمني طويل نسبيا تحت السطح حتى أعلنت عن نفسها في شكل انهيار مفاجئ فأين اذن كان صندوق النقد الدولي ولماذا لم يتدخل في الوقت الحاسم للانقاذ؟!

أحد اساتذة الاقتصاد قال ان الصندوق مجرد لعبة سياسية لتحقيق اغراض معينة وربما كان مقصودا الا يتدخل حتى يحدث الانهيار ولكن الدكتور حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات ورئيس مركز البحوث الاقتصادية بها يقول إن عملية التحول الروسي تختلف عن كل التحولات فهو تحول حاد من سيطرة كاملة للاقتصاد الموجه الى تحرير كامل للاقتصاد ولابد في أثناء هذه العملية أن يحدث الانهيار الذي ينعكس على مؤشرات البورصة وأسعار الصرف ومعدل النمو وهذا بدوره يدفع الى القلق من المستقبل ويزيد من مخاطر الاستثمار فتتراكم الأزمة وتسوء الأحوال، ويتفق معه في الرأي الدكتور منير هندي استاذ التمويل بتجارة طنطا ويقول الأزمة الحالية في روسيا ترجع إلى النقلة السريعة من انغلاق كامل الى انفتاح اقتصادي واسع مع عدم وجود الكوادر المؤهلة لادارة عملية التحول فحدث الانفلات الاقتصادي.

إذن فالحالة الاقتصادية الروسية تشابكت وتفاعلت عدة عناصر داخلية وخارجية حتى وصلت الى مرحلة الأزمة او الانهيار فهل تتفاعل هذه العناصر مرة آخرى لإنقاذ روسيا من الدخول في دوامة الانهيار..أم أن المفروض أن تسقط روسيا السقوط الكبير قبل بداية القرن الحادي والعشرين؟وماهي تداعيات وتأثيرات ذلك على الاقتصاد العالمي؟

وهل نظل نحن بعيدا - كما يدعي البعض - عن هذه التأثيرات؟

اختفاء ٤٥٠٠ مليون دولار من قروض روسيا ومظاهرات المدخرين قرب البنك المركزى

موسكو - من عبدالملك خليل:

في معرض حديث عن القروض الأجنبية لروسيا بصدد زيارتي وفدي: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أعلن سيليزنيوف، رئيس مجلس الدوما (النواب المشرعين) أن حكومة تشيرنوميردين، رئيس الوزراء السابق لم تسمح للبرلمان بالرقابة على تصرفات الحكومة في القروض الأجنبية المقدمة لروسيا. وكانت النتيجة كما يقول رئيس مجلس الدوما اختفاء ٤٥٠٠ مليون دولار أمريكي من القروض ولايعرف أحد أين وكيف وفيما وعلى أي أمر أنفقت.

واشار سيليزنيوف إلى أن رقابة البرلمان على القروض الأجنبية أمر في غاية الأهمية ومن جهة أخرى رفض توقع قيام أو تأسيس ديكتاتورية في روسيا لأن الشعب الروسي وبرلمانه يرفضان ذلك.

وفى تطور اخر هاجم الأكاديمي البروفيسير دكتور نيكولاي بترياكوف السياسات المالية للحكومات: جيدار وتشيرنوميردين وكيرينكو وقال إنها حكومات أغرقت روسيا بالديون الخارجية وهي ديون مهينة بينما كان باستطاعتهم تنشيط الإنتاج والحصول من ذلك على مليارات الدولارات.

وأوضح بروفيسير بترياكوف أن القروض سوف لا تنقذ روسيا فضلا عن أن القروض قد أهدرت ونهبت ولم يستطع الحكام في عهد يلتسين من بناء مصنع واحد بها ولهذا فمن حق الناس أن يسألوا: أين ذهبت تلك القروض بالمليارات؟

وفى تطور ثالث اعتقل رجال الأمن كلا من مكسيم تكاتشوف والكسندر بيزروكوف وديمتري بارانوف، والثلاثة هم مديرو فرع المجمع الصناعي العسكري الذى يتولى الإشراف على إنتاج الطائرات من طراز «ميج - ٢٩»..

والتهمة الموجهة للثلاثة هي سرقة ٢٧٠ مليون دولار أمريكي وتهريبها للخارج بعد صفقات بيع هذا النوع من الطائرات الى الهند وبلدان أخرى.

وفى تطور رابع تتواصل المظاهرات قرب البنك المركزي الروسي، ويطالب المتظاهرون والمتظاهرات بمدخراتهم المجمدة في البنوك التجارية وتدخل البنك المركزي في الضغط على هذه البنوك لدفع مدخرات المواطنين.

ويرفض المتظاهرون الصفقة بين البنوك التجارية والبنك المركزي بسعر ٩٫٥ روبل للدولار الواحد ويطالبون بمدخراتهم المودعة والمقيدة بالدولارات.

منطقة تجارة حرة مع أمريكا وبحث انضمام مصر لاتفاق تكنولوجيا المعلومات

كتب - حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين انه بحث مع وفد وزارة التجارة الأمريكية برياسة السيدة ركاتي نوفيللي نائب الممثل التجارى الأمريكي الاتفاقية الخاصة بدعم التجارة والاستثمار بين البلدين وذلك تمهيدا لزيارة وزير التجارة الأمريكي لمصر فى اكتوبر المقبل.

وتتضمن الاتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة لتشجيع انسياب التجارة والاستثمارات المصرية إلى امريكا كما تشمل الاتفاقية أسس وقواعد الإعفاءات الجمركية على السلع المختلفة وسبل جذب الاستثمارات الأمريكية إلى مصر وقال إن الجانبين اتفقا على تشكيل مجموعتى عمل لوضع القواعد الخاصة باتفاقية التجارة الالكترونية والاطار الزمنى لتنفيذها وتشكيل لجنة مصرية لمناقشة التطبيق المبكر لاتفاق حماية حقوق الملكية الفكرية فى قطاع الأدوية ودراسة العرض الأمريكي لتقديم الاستثمارات فى هذا المجال بما يحفظ الحقوق المصرية على أن يتم بحث نتائج أعمال اللجنة مع الجانب الامريكى فى اجتماع قادم.

وأوضح أن الجانبين بحثا إنضمام مصر لاتفاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأشار الوزير إلى أن الجانب الأمريكي عرض ما يسمى للمبادرة الافريقية والتى تتضمن الجهود الأمريكية لمساعدة دول القارة اقتصاديا ومنها مصر باقامة مشروعات يمولها الجانب الأمريكي.

وقال إن شركات المنسوجات الأمريكية طلبت من المسئولين الأمريكيين السماح بدخول المزيد من المنسوجات المصرية إلى السوق الأمريكية خاصة الـ تي شيرت.

وأكد الوزير أن الجانبين اتفقا على إرسال وفد لممثلى الوزارات المعنية إلى أمريكا الشهر المقبل للمشاركة في دراسة الأساليب التكنولوجية المتبعة في الذبح والتنظيف والتعبئة لأجزاء الدجاج ومدى ملاءمتها للأسواق المصرية.

جويلى: نتابع باهتمام تطورات قضية الإغراق ضد المنسوجات المصرية

كتب - رأفت أمين:

أكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الحكومة تتابع باهتمام بالغ تطورات قضية رسوم الإغراق ضد المنسوجات القطنية المصرية لدول الاتحاد الأوروبي للحفاظ على التأييد الذى حظى به الموقف المصرى فى خلال المرحلة الأولى من التصويت حيث رفضت ٨ دول أوروبية فرض رسوم الإغراق ضد المنسوجات القطنية المصرية مقابل ٦ دول وامتناع دولة واحدة عن التصويت مشيرا إلى أن مصر ستتقدم بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية إذا ما استمر التعنت الأوروبى ضد المنسوجات المصرية.

وأيد الموقف المصرى كل من: انجلترا والمانيا وايرلندا وهولندا ولكسمبورج والدانمرك والسويد وفنلندا. بينما صوتت ضد مصر كل من فرنسا والبرتغال وأسبانيا وإيطاليا واليونان والنمسا. وامتنعت بلجيكا عن التصويت.

مستودع استراتيجى للمنتجات البترولية فى توشكى

مشروعات ومنتجات البترول تتدفق إلى توشكى

مستودع استراتيجى للمنتجات البترولية لتوفير الطاقة لاستصلاح وزراعة نصف مليون فدان

د. حمدى البنبى

عادل إبراهيم

بدأ قطاع البترول تنفيذ خطة متكاملة لتوفير احتياجات تنمية جنوب الوادى وإنشاء القناة الجديدة شمال مفيض توشكى ورصف الطرق وتغطية احتياجات المجتمعات العمرانية والزراعية والصناعية بالدلتا الجديدة سواء من المنتجات البترولية او ابار المياه والخرائط أوتنفيذ توسعات بمعمل تكرير اسيوط وبدءدراسة مشروعات لنقل الغاز الطبيعي الى الصعيد على عدة مراحل الى أسيوط تدريجيا.في إطار خطة عمل شركة وادى النيل للغاز والتى تم توقيع إتفاق تاسيسها بإستثمارات بريطانية إيطالية مع القطاع الخاص المصرى وذلك بحضور الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا خلال زيارته الأخيرة للقاهرة هذا العام ، كما يجرى حاليا إنشاء خط لنقل البوتاجاز من شقير بخليج السويس الى أسيوط وإنشاء ٣ مصانع إقليمية لتعبئة البوتاجاز فى قنا وسوهاج وأسوان وحول الموقف التنفيذى للمشروعات البترولية لتنمية جنوب الوادى يؤكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه تم الإنتهاء من مشروع انشاء مستودع توشكى الإستراتيجى للبترول لتخزين المنتجات البترولية والتى تشمل البنزين والكيروسين والسولار، وبدأ العمل فى تنفيذ محطات لخدمة وتموين وصيانة السيارات فى توشكى وشرق العوينات

ويضيف وزير البترول أنه بدأ أيضا تنفيذ التجهيزات اللازمة بمواقع معامل التكرير بالسويس والاسكندرية لسد احتياجات المشروع من الاسفلت الخاص برصف الطرق، والأسفلت المنفوخ اللازم لعمليات تبطين القناة الرئيسية وفروعها.

وفى إطار خطة قطاع البترول بمنطقة توشكى كان وزير البترول قد اصدر تعليمات بتكليف شركة مصر للبترول بإنشاء المستودع الإستراتيجي للبترول بالمنطقة يتم تغذيته بالمنتجات البترولية عن طريق اللوارى والصنادل النهرية التى تقوم بنقل المنتجات من اسوان الى توشكى عبر بحيرة ناصر. والعمل فى تنفيذ محطات لخدمة وتموين السيارات وأعمال الميكانيكا والكهرباء والصيانة للسيارات. و تم تصميم المستودع الاستراتيجى للبترول على اساس معدلات الاستهلاك الحالية من المنتجات البترولية للمنطقة والرؤية المستقبلية لهذه الاستهلاكات طبقاً لمعدلات التنمية الوادى والتى تستهدف توفير الاحتياجات اللازمة للمشروعات التى سيتم تنفيذها وتشمل أعمال حفر وانشاء ترعة الشيخ زايد ومحطة الرفع العملاق بتوشكى و استصلاح وزراعة ١٠٠ألف فدان ملك الاوقاف، بالإضافة الى ٤٠٠ الف فدان للمستثمرين في الزراعة و ١٠ الاف فدان فى شرق العوينات للقوات المسلحة، ٣٠ الف فدان في شرق العوينات للاوقاف ومحطة كهرباء شرق العوينات.

ويوضح المهندس أحمد قبعى رئيس شركة مصر للبترول ان تنفيذ هذا المستودع الإستراتيجي تضمن أيضا عدة إعتبارات منها إختيار الموقع الملائم على أن يكون بجوار بحيرة السد العالى في توشكى. وتحديد السعات التخزينية التي تغطي إستهلاكات المنطقة حالياً ومستقبلاً. و دراسة منافذ البيع والمخازن لتلبية إحتياجات المستهلكين وضع الدراسات البيئية اللازمة لضمان الحفاظ على البيئة وانظمة الإطفاء طبقا للكود العالمى وأحدث النظم الآلية وبعد ذلك تم تكليف شركة

المشروعات البترولية بتروجت بتنفيذ اعمال هذا المشروع.كما يقول المهندس كمال مصطفى رئيس الشركة أن السعات التخزينية بالمستودع بناء على الاحتياجات المحلية والمستقبلية تستوعب سعات ١٠٠٠طن للبنزين بنوعيه وسعات ٥٠٠٠ طن للكيروسين. وسعات ٥٠٠٠ طن للسولار. وسعات ١٠٠ طن زيوت معبأة.

ويؤكد المهندس كمال مصطفى أن هناك مشروعات اخرى لازمة لتغذية المستودع بالمنتجات البترولية يجرى حاليا تنفيذها وتشمل زيادة سعات التخزين في مستودع شرق السد العالى وذلك بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة والموارد المائية للبدء في التنفيذ. . وتوفير٤ وحدات نهرية سعة كل منها ٤٠٠ طن في بحيرة السد العالى و إنشاء مرسى للوحدات النهرية بتوشكى.

وتجرى الآن دراسة وإنشاء مجموعة من محطات التموين لتغطية احتياجات الاستهلاك بالمنطقة الفرعية بجنوب الوادى وتوفير خدمة وتموين السيارات والمركبات وتضم ٣ محطات على تقاطع طريق اسوان- ابو سمبل و بشرق العوينات لخدمة المستثمرين و على طريق الأربعين/ واحة باريس.

البلتاجى فى جمعية رجال الأعمال المصريين:

تطورات إيجابية فى الأسواق العالمية المصدرة للسياحة إلى مصر

كتبت - رشا أبوالمجد:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن الأسواق العالمية الكبرى المصدرة للسياحة إلى مصر تشهد تطورات إيجابية لصالح السياحة المصرية وأهمها ما يحدث في السوق السويسرية حيث قررت اكبر ٣ شركات سياحية سويسرية وهي «كوني» و«هوتيل بلان» و«ام هول» استئناف رحلاتها إلى مصر ابتداء من ٢٦ سبتمبر الحالي.

وأضاف أن أولى هذه الرحلات هي رحلة «شارتر» عليها ١٢٠ سائحا ستصل مباشرة إلى منطقة البحر الأحمر في برنامج منتظم على مدى ستة أشهر قادمة، وقد أوضحت الشركات السويسرية ان جميع رحلاتها على هذا البرنامج محجوزة بالكامل ممايؤكد الرغبة القوية لدى الشعب السويسرى فى العودة لزيارة مصر.

جاء ذلك في حوار للدكتور البلتاجي مع اعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين أمس الأول.

وأضاف الدكتور البلتاجي أن وزارة السياحة قررت استثمار هذا التطور في السوق السويسرية والبدء في تنفيذ حملة تسويقية جديدة في وسائل الإعلام من خلال الحملات المتفق عليها مع شركات عالمية متخصصة.

وقال إن اللجنة العليا للتنشيط السياحي قررت فى آخر اجتماع لها أن تشارك مصر في معرض «مونترو» السياحي في سويسرا في شهر اكتوبر القادم وستكون المشاركة المصرية على مستوى وفد رسمي عالي المستوى.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور البلتاجي ان الموقف في السوق اليابانية يشهد تحسنا من جانب القطاع الخاص الذى يسعى حاليا لدى الحكومة اليابانية لرفع الحظر عن زيارة مصر حيث إن اليابان وسويسرا هما الدولتان الوحيدتان حاليا اللتان لم تلغيا الحظر على زيارة مصر.

المصادقة على انضمام مصر للكوميسا فى أوائل أكتوبر المقبل

كتب - مجدى الحسينى:

تقرر الإسراع بإنهاء الاجراءات القانونية الخاصة بالمصادقة على وثيقة انضمام مصر لتجمع دول الشرق والجنوب الافريقى «كوميسا» لتصبح سارية المفعول خلال الأسبوع الأول من شهر اكتوبر المقبل.

وصرح السفير خالد عثمان نائب مساعد وزير الخارجية لشئون «الكوميسا» بانه من المتوقع ان تتم المصادقة من قبل مجلس الشعب على الوثيقة مع بداية أعمال الدورة البرلمانية المقبلة باعتبارها من اهم الموضوعات التى سيتم البت فيها خلال تلك الدورة وذلك حتى يمكن للمصدرين ورجال الأعمال المصريين الاستفادة من التخفيض المقرر على التعريفات الجمركية مع ١٩٠ دولة افريقية اعضاء فى الكوميسا والتى تصل الى اكثر من ٨٠٪ الامر الذى سيجعل المنتجات المصرية أكثر منافسة لمثيلاتها من المنتجات الأجنبية فى اسواق تلك الدول.

اجتماعيات

رئيس مجلس الإدارة إبراهيم نافع ■ رئيس التحرير سناء البيسى

في صراع الغرف التجارية:
سطوة الماضي على المستقبل واغتيال الطموح المشروع للتغيير!

في كل عصر وفي كل زمان ومكان هناك قوى ومصالح ونفوذ تستفيد دائما من بقاء الحال على ماهو عليه مهما كانت بشاعة التخلف في الأوضاع القائمة ومهما كانت فداحة مخاطره على الصالح العام. وهذه القوى تستميت في رفض التغيير وتتفنن في تعويقه وإجهاضه وتستخدم في سبيل ذلك كل الأساليب مهما كانت سخافتها واندفاعها وحدتها.. وتتسلح دائما قوى التخلف في مواجهة التغيير بغمغمات السحر الأسود وترنيمات كوبية الزار حتى تجرد الساعين الى التغيير من كل قيمة إيجابية وتحول موقفهم الى مجرد تصرف صبياني طائش لا يملك إلا قدرة «التمرد المؤقت» التي سرعان ماتزول كأي سحابة صيف طائرة ومؤقتة.

ومايحدث من صراع في الغرف التجارية سعيا الى التغيير والتطوير والتحديث يستوجب مساندة مجتمعية على أوسع نطاق وعلى أكبر مدى حتى لا تتحول دعوة التغيير الى مجرد طيش شباب والى مجرد لحظة عابرة تختفي بعدها والى الأبد سحابة الصيف الوافدة.. ويرجع ذلك الى الخطر الداهم على مستقبل الاقتصاد والتنمية من بقاء الحال على ماهو عليه في نطاق مجتمع التجار والتجارة في ظل ارهاصات عالم جديد يغزو الدول والأسواق تحت ستار العولمة وتحتاج مواجهته والتعامل معه إلى درجة عالية للغاية من اليقظة والتنبه والاستعداد.. ومع العولمة لا تجدي أحاديث المصاطب ولا تفيد تمتمات الدراويش ولا تنفع صرخات الاستجداء للولاء والعصبية والمصالح العمياء الضيقة بحكم أن الطوفان العالمي الجارف لابد وأن يقتحم الجميع ولا يتيح فرصة الحصانة لأصحاب الزوايا والتكايا ويقتلع مع جريانه الصاخب كل قصور الوهم واضغاث الاحلام.

وماكشفت عنه نيران صراع الغرف التجارية من حقائق وتجاوزات في نطاق مجتمع التجارة والتجار يحتم ضرورة الاصلاح الشامل والكامل الذي لا يقتصر فقط على مجرد تغيير رئيس غرفة بالقاهرة أو في غيرها من المحافظات أو تغيير الواجهات القيادية التي تصر على التعامل مع المناصب باعتبارها مواريث لا يمكن التنازل عنها أو الاقتراب منها.. ولكنه يتطلب مراجعة عميقة وشاملة وجذرية لتغيير القوانين العتيقة واللوائح الجامدة التي عفى عليها الزمن حتى تفيق الغرف التجارية من رقدتها وسباتها العميق وتتحمل مسئوليتها في تطوير وتحديث مجتمع التجارة والتجار وتساندهم للحاق بركب العصر ومواجهة تحدياته وتحولهم الى عناصر فاعلة وقادرة على البقاء والاستمرار بعيدا عن معضلة الافلاس التي تهددهم ليل نهار في ظل غياب المنافسة الشريفة وقواعدها الصحيحة والسليمة.

والدعوة الى مساندة التغيير والتحديث والتطوير في الغرف التجارية لا تعبر فقط عن دعوة لاصلاح احوال ثلاثة ملايين مصري يمثلون مجموع مجتمع التجارة والتجار على الرغم من أهميتها البالغة في مساندة قطاع عريض من أبناء الشعب المصري.. ولكنها تعبر أيضا عن ضرورة حتمية من ضرورات التقدم لكل الاقتصاد القومي بعد أن اصبح «التسويق» الداخلي والخارجي عقبة رئيسية تهدد بقاء المشروعات القائمة وتحد من قرارات الاستثمار في التوسعات الاضافية وللمشروعات الجديدة.. ويتعارض مع ذلك تماما أوضاع الغياب الواضحة لأي دور نشيط وفعال للغرف التجارية وخلو الساحة تماما من أية مبادرات إيجابية للمشاركة في الاصلاح والعلاج والسهو العمد عن تنظيم أية ترتيبات للأخذ بيد مجموع التجار والتجارة على طريق التحديث والتطوير المنتظم وعلاج مشاكلهم المتفاقمة والحادة والمتعددة.

ولابد من علاج حاسم وفعال لغربة مجتمع التجارة والتجار عن الغرف التجارية وانفصالهم الشديد عنها والتعامل معها من منطلق انها «شر لابد منه» بحكم القوانين التي تلزمهم بالتسجيل في «السجل التجاري» بالغرف التجارية.. وليس أدل على ذلك من الغياب شبه الكامل عن المشاركة في انتخابات الغرف وكأنها شأن لا يعني التجار ولا يعنيهم.. وابلغ مثال على ذلك عدد المشاركين في آخر انتخابات للغرفة التجارية بالقاهرة والمشاركة الرمزية التي لا تتعدى ١٢٠٠ عضو من مجمل الأعضاء البالغ عددهم نحو ٤٣٠ الف عضو.. وهو مايعكس ليس فقط الافتقار الكامل للشعور بالانتماء بين الاعضاء والغرف ولكنه يعكس أيضا عدم شعبية المرشحين وافتقارهم للقدرة على جذب الناخبين وغياب البرامج الانتخابية التي تحفز الأعضاء على الحضور للمفاضلة بين الأحسن والأسوأ وهي في النهاية شهادة بأن «أحمد زي الحاج أحمد» وشهادة بنجاح الغرف في سد نفس الأعضاء ودفعهم الى قيعان اليأس من الاصلاح والتغيير.

وفي كل الدول المتقدمة والمتحضرة فإن غرف التجارة والصناعة بها تعد من الواجهات المشرقة البالغة في الايجابية نظرا لدورها الحيوي والفعال في رعاية مجتمع التجارة والتجار وفي مساندة مجتمع الصناعة والصناع.. ولا يتم ذلك بالقطع عن طرق «الزفة الكدابة» واصطناع البطولات الزائفة ولكن من خلال الجهد المدروس والمنتظم والمتابعة الدقيقة والمستمرة للمشكلات والتوصل الى الحلول اللازمة بالاضافة الى تحمل هذه الغرف مسئولية مهمة في الارتقاء بمهنة التجارة والحفاظ على حقوق المستهلك ومساندة الانتعاش الصناعي ومساندة السوق والمنتج والمستهلك والتاجر المحلي في مواجهة كافة التحديات القادمة من الخارج وعبر الحدود ومن خلال اوضاع الاقتصاد والتجارة العالمية المتغيرة والمتطورة.. يضاف الى ذلك الجهود المكثفة لتنظيم التعامل مع العالم الخارجي بصورة ثنائية من خلال التكتلات الجماعية والمتعددة الأطراف وجهود نقل الخبرة والمعارف الفنية والتدفق الواسع النطاق للمعلومات والبيانات والدراسات حتى لا ينعزل الاقتصاد القومي عن مجريات الأحداث الدولية وتطوراتها وضغوطها ويستطيع الاستفادة من منافعها وفوائدها.

وفي مواجهة الأحاديث المكثفة عن تخلف أوضاع التجارة واتساع نطاق الاحتكار وبروز الممارسات الضارة بالاقتصاد القومي والمقيدة للمنافسة في مجتمع التجار وشيوع تجارة التهريب والتربيطات لافتعال الأزمات في السلع ورفع الأسعار.. وغيرها وغيرها من الممارسات الخارجة عن أبسط قواعد التجارة والمؤدية الى معاناة المستهلك ومعاناة المنتج المحلي ومعاناة التاجر الشريف والمنضبط.. في مواجهة كل ذلك لابد وأن تكون هناك جهود مكثفة وفعالة من القطاعات والفئات المتنورة من التجار ورجال الأعمال لمساندة عودة الانضباط الى السوق والمعاملات وحماية التجار والتجارة من سطوة الاحتكارات.. وقد حانت لحظة المواجهة الجادة لتغيير كافة الأوضاع التي تحمي التسيب وتحمي الانحراف وتساند الاثراء غير المشروع والكسب الحرام من خلال تغييب الدور الفاعل والإيجابي للغرف التجارية وقصر نشاط مجالس ادارتها على مناقشة بدلات الانتقال وإجازات الوضع والرضاعة.

ومع انتشار فيروس التمرد على الأوضاع المتخلفة والجامدة في العديد من الغرف التجارية وبداية يقين بأن الغرف التجارية تعيش فوق صفيح ساخن يرفض الاستمرار في تسلط عقلية الوصاية والتكريش على كافة المسئوليات.. حتى لا تنجز ولا تمارس.. فإن الوقت الملائم والضروري قد حان لتعديل وتغيير القوانين العتيقة التي أعدها لاظ اوغلي في عهد افندينا الخديو في زمن وعصر كان فيه المصريون غرباء في وطنهم وكانت التجارة حكرا على اليهود والأجانب.. لا بديل عن التغيير الجذري والبات والحاسم في عقلية وتكوين وممارسة ونشاط الغرف التجارية حتى لا يقتحم الماضي.. مرة أخرى.. سوق التجارة ويفرض على التجار المصريين أن يعملوا «فواعلية» لصالح الغير والأغيار!؟

حق شركات قطاع الأعمال العام في استثناء العمالة الفنية من المعاش المبكر

أكد فؤاد عبد الوهاب رئيس المكتب الفني لقطاع الأعمال العام أن نظام المعاش المبكر بشركات قطاع الأعمال العام يتضمن حق الشركات في رفض خروج العمال المهرة والعاملين الذين تحتاج إليهم هذه الشركات للمعاش المبكر.. وقال وأن المعاش المبكر يتيح الفرصة للشركات بالدرجة الأولى للتخلص من العمالة الزائدة على حاجة العمل والاحتفاظ بالعمالة التي تتطلبها الاحتياجات الفعلية، وأن المعاش المبكر يتم تنفيذه بغير إلزام أو إجبار للعاملين.

وأوضح أن برنامج الخصخصة يتم تنفيذه باعتباره احد عوامل الاصلاح والاستقرار الاقتصادي والمساهمة في تنشيط البورصة وأن البرنامج لايستهدف فقط نقل الملكية ولكنه يفتح مجالات جديدة لاستثمار اموال القطاع الخاص.

واشار إلى أن تجربة الخصخصة في مصر تلتزم بقواعد تضمن الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وضمان التنفيذ الهادئ والمتدرج لأن الإسراع في الخصخصة يؤدي إلى نتائج سلبية وأن البرنامج يراعي الظروف المصرية واحتياجات التنمية والإصلاح بما يحقق الفائدة المطلوبة ويدعم الاتجاه نحو اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية. كما أنه يعطي الفرصة للاستفادة من جميع الطاقات الإنتاجية والأموال والاستثمارات المتوافرة بصورة اكثر كفاءة.

الترويج للاستثمار الخاص:
هل يوفر التمويل لطموحات التنمية العربية

حول قضايا تمويل الاستثمار باعتبارها محورا رئيسيا الترويج للتنمية في العالم العربي والدول النامية تعقد الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية مؤتمرها السنوي الثامن بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ نوفمبر القادم، وتم اختيار القاهرة مقرا للمؤتمر في ضوء الازدهار الملحوظ للاستثمارات الخاصة ونجاح برنامج الخصخصة على نطاق واسع وما حققته مصر من انفتاح على الأسواق المالية العربية والدولية في ظل مناخ الاستقرار والعناصر الايجابية التي افرزها برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري.

وتقرر أن يخصص المؤتمر جلسة خاصة عن مصر لمناقشة مظاهر واسباب نجاح برنامج الاصلاح المصري، والدروس المستفادة من التجربة، ويتحدث في الجلسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد.

ويلقي الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة في افتتاح المؤتمر الذي يشارك فيه وزراء المال والاقتصاد ومحافظو البنوك بالدول العربية، وخبراء من البنك الدولي للانشاء والتعمير وصناديق التنمية العربية والمسئولون عن الاستثمار والمصارف بالدول العربية بالاضافة إلى الخبراء والمختصين في المصارف والشركات والمؤسسات المالية الامريكية والأوروبية والدول الآسيوية في مقدمتها اليابان.

د. عصمت عبدالمجيد — د. مصطفى هديب

وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، ومقرها الرئيسي بالأردن ـ بأن المؤتمر يناقش ثلاثة محاور، أولها القضايا الاستراتيجية والاطار العام للاستثمارات الخاصة وتدفقاتها. والثاني يرتبط بدور المصارف والصناديق وشركات الاستثمار لتمويل الاستثمارات الخاصة. ويركز المحور الثالث على دور الأسواق والمؤسسات المالية في الترويج للاستثمار على امتداد خريطة العالم ومصير الاسواق الصاعدة والناشئة وموقع الدول العربية في اطار المنافسة العالمية وحركة الاستثمارات الدولية.

ويناقش المؤتمر بصورة تفصيلية القضايا الرئيسية المرتبطة بتمويل الاستثمار، كمحور رئيسي لتمويل التنمية في ظل التوجه نحو اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية من خلال قضايا رئيسية ترتبط ببرامج الخصخصة، والتحرير الاقتصادي للسياسات المالية والنقدية والتجارة الخارجية وآثارها على تدفق الاستثمارات الخاصة، بالاضافة إلى اساليب جذب الاستثمارات العربية الضخمة والموجودة في اسواق المال العالمية المشاركة في تمويل الاستثمار بالعالم العربي. كما يناقش المؤتمر المخاطر المرتبطة بتدفق الاستثمارات الخارجية ودور المؤسسات المالية العالمية والأدوات المالية الحديثة ودورها في تعبئة الأموال لتمويل الاستثمارات الخاصة وامكانات الاستفادة من هذه الأوضاع لزيادة فعالية الاستثمار العربي الخاص في دعم عمليات التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي والمالي والمصرفي العربي.

وحول أهمية توسيع نطاق الترويج الاستثماري يشير الدكتور مصطفى هديب إلى أن الدولة الصناعية المتقدمة قد ابتدعت كل الوسائل والآليات والمؤسسات والمشجعات بهدف تعبئة المدخرات الوطنية ولاجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية والدولية (ومنها العربية) وتوجيهها نحو الاستثمار لضمان استمرار وتأثير التنمية فيها، وحاليا فإن الاقطار النامية والأسواق الناشئة هي الأحوج منها لمصادر الأموال المتنوعة بهدف استغلال الفرص الاستثمارية وعدم تفويتها، لأن عجلة الزمن لا تدور إلى الوراء.

وقال إن ترويج الاستثمار لابد أن يبدأ من خلال استراتيجية واضحة المعالم تضطلع بتكوينها وتنفيذها ومتابعتها الدولة، تنطلق من أسس قويمة تتمثل في إيجاد الإطار العام لتنمية الاستثمار الخاص، وتعبئة التمويل اللازم له وإتاحة المجالات أمامه للاستقرار داخل الاقتصاد الوطني، باحثا عن العوائد.. ومن بين أهم مكونات هذا الإطار العام صياغة السياسات الاقتصادية والتجارية والمالية والنقدية المتحررة والهادفة إلى تشجيع الاستثمار. وينصب التأكيد هنا على تهيئة البنى التحتية (الارتكازية) في تنمية الموارد البشرية وبخاصة المعارف والخبرات والمهارات المتوافقة مع الاحتياجات الحالية والمرتقبة لها، واعداد القيادات الادارية وأرباب العمل لتحمل المخاطر الناشئة عن عمليات منشآت الأعمال، وكذلك إتاحة الفرص لتسويق منتجات القطاع الخاص محليات واقليميا ودوليا، إلى جانب منح كل الحوافز لإعادة توطين الفوائض المالية المغتربة في الخارج بهدف توظيفها في اقطار الوطن العربي.

وأكد رئيس الأكاديمية العربية الدور الكبير الذي تقوم به المصارف والصناديق المحلية والدولية وشركات الاستثمار في تمويل مبادرات القطاع الخاص، مع تأكيد الأساليب والتوجهات الجيدة على جانبي العملية: تعبئة المدخرات وتهيئة مصادر أموال المؤسسات، واستخداماتها. من بين ذلك استعمال إدارة الأصول/ الخصوم. والمصارف الشاملة، واجتذاب الودائع. ثم استراتيجيات الاستثمار المصرفي وعمليات الصناديق الدولية وتطوير الأدوار التي تلعبها شركات الاستثمار. وشركات التأمين (الجانب الاستثماري لأنشطتها)، ومؤسسات ضمان الاستثمار وتقنين المخاطر سواء في مجال الائتمان قصير الأجل كرؤوس أموال معدلة، أو تمويل المشروعات بالاضافة إلى استخدام الأدوات المالية التقليدية بأشكال جديدة وابتكار أدوات جديدة تستجيب لطلبات اصحاب رؤوس الاموال وما يعنيه من الحاجة إلى أشكال متطورة من المؤسسات المالية في العالم العربي.

قبل الطبع
رفع القدرة التنافسية التحدي الاقتصادي للقرن القادم








د. عاطف عبيد — د. ابراهيم فوزي — د. حسين الجمال — د. احمد شيحه

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام صباح غد الاحد المؤتمر السنوي الأول للجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق والذي يناقش استراتيجيات التنافسية باعتبارها التحدي الاكبر في القرن القادم للاقتصاديات الوطنية على مستوى السوق المحلية في ظل تحرير التجارة والعولمة والاندماج الاقتصادي وايضا على مستوى التعامل مع العالم الخارجي والتصدير للأسواق الخارجية ويرجع ذلك الى اتساع نطاق المنافسة العالمية وسقوط الكثير من الحواجز الجمركية والكمية والتي كانت تمثل صورة من صور الحماية للانتاج الوطني وتمنع تدفق صادرات الدول الأخرى للأسواق المحلية على نطاق واسع.

ويرأس الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار الجلسة الأولى للمؤتمر وعنوانها استراتيجيات التطوير والتسعير للسلع والخدمات في ظل واقع المنافسة العالمي الجديد وضرورات رفع كفاءة الادارة والانتاج والتنظيم والتسويق لرفع القدرة التنافسية للانتاج الوطني في ظل الاوضاع العالمية الجديدة.. ويرأس الجلسة الثانية الدكتور على لطفي رئيس الوزراء السابق وعنوانها التكتلات الاقتصادية كسمة من سمات العصر الحديث وتناقش قضايا العولمة واستراتيجيات التكامل الدولي الاقليمي والقاري والمتعدد الاطراف بالاضافة الى الاتفاقيات الدولية المنظمة لهيكل التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية.

ويشير الدكتور احمد شيحه رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق الى ان المؤتمر يخصص جلسة خاصة لمناقشة العوامل السياسية المؤثرة على استراتيجيات التسويق في ضوء اهميتها المتزايدة على المستوى العالمي خلال الفترة الماضية من خلال العديد من المحاور في مقدمتها تأثير العلاقات السياسية بين الدول على النفاذ للاسواق والبورصات كإحدى الادوات السياسية في العلاقات والمعاملات الدولية وكذلك حدود استخدام التراخيص والعلامات التجارية كأداة سياسية في ظل اتفاقيات الجات الاخيرة وماتضمنته من اتفاقيات خاصة بالملكية الفكرية وبراءات الاختراع واعباء وتكاليف ذلك على الدول النامية والدول الاقل تقدما.

ويخصص المؤتمر جلسة لمناقشة استراتيجيات مواجهة العوامل السياسية والاقتصادية المتغيرة في عالم القرن القادم ويرأسها الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية وتناقش استراتيجية تمويل الصادرات ودورها في مساندة طموحات فتح الاسواق الجديدة وتوسيع نطاق الوجود في الاسواق القائمة ودور البحث العلمي في تنظيم نقل التكنولوجيا ودعم التنمية والنمو بالاضافة الى تعظيم دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناخ افضل للانطلاق الاقتصادي وتنمية الموارد والقدرات الذاتية.

انخفاض طفيف لفائدة اذون الخزانة القصيرة

حقق متوسط فائدة اذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما انخفاضا طفيفا خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ المتوسط ٨,٨١١٪ مقابل ٨,٨١٢٪ في الاسبوع السابق بانخفاض قدره ٠,٠٠١٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزي على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا مما يعزز استقرار سعر الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران
يكتبها: كمال نجيب

بحث انشاء شركة لاستغلال القاعدة الهندسية لمصر للطيران

على هامش معرض الطيران الدولي بفارنبورو، جرت في الاسبوع الماضي محادثات مهمة حول إمكان انشاء شركة بين مصر للطيران وواحدة أو اكثر من الشركات العالمية، لاستغلال القاعدة الهندسية الجديدة التي تنشئها المؤسسة المصرية في مطار القاهرة، أفضل استغلال وتسويق خدماتها عالميا.

وقد أجرى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران محادثات مع رئيس شركة «لوكهيد» الامريكية، واستطلع إمكانات التعاون مع شركة «لوفتهانزا تكنيك» الألمانية، وشركة «إيرفرانس». كما أجرى في الوقت نفسه مع كبار المسئولين في شركات المحركات «برات أند ويتني» الامريكية، و«رولز رويس» البريطانية، و«إنترناشونال ايرو إنجينز» العالمية، حول استغلال طاقات القاعدة الهندسية الكبيرة التي يوشك العمل في إنشاء حظيرتها الضخمة على الانتهاء في آخر العام الحالي واستكمال تجهيزاتها الفنية في منتصف العام القادم.

وزير النقل يعتمد ضوابط إنشاء شركات الطيران

اعتمد وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي القرارات التي اصدرتها [illegible] الخاصة بزيادة رأس المال وفقا لنشاط الشركة الجديدة، [illegible] بنسبة معينة من رأس المال. وفصل الادارة عن الملكية مع [illegible] الطائرات. وصرح الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران [illegible] الجديدة التي اعدها القطاع روعي فيها كفالة جدية [illegible] التزاماتها. وقد عقد الدكتور عرفه اجتماعا يوم الخميس [illegible] الشركات عرض فيه للإجراءات الخاصة بالضوابط الجديدة.

تجديد شهادات كفاءة التشغيل لشركات الطيران المصرية كلها

[illegible] المدني اجراءات التفتيش السنوي على شركات الطيران المصرية [illegible] شهادات كفاءة التشغيل التي صدرت لها في أول نوفمبر الماضي، [illegible] وفقا التشريعات الحديثة الخاصة بالسلامة الجوية التي تتطلب [illegible] الشركات ثلاث مرات في السنة على الأقل، والتقويم الكامل للقطاع [illegible] فنيا. وقد اعتمد الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس الهيئة القواعد [illegible] والإجراءات التقويم الواجب اتباعها قبل تجديد شهادة كفاءة [illegible] مراد شوقي رئيس قطاع السلامة الجوية، أن مفتشي الهيئة [illegible] من استيفاء متطلبات شهادة الكفاءة، ابتداء من أول سبتمبر [illegible] الرئيسية لكل شركة وفي المحطات التي تستخدمها خارج القاهرة.

خطوات جادة لإنشاء أول مطار مصري خاص في مرسى علم

[illegible] المدني مشروع التخطيط العام لمطار مرسى علم الذي وضعته [illegible] بتكليف من شركة «إيماك مرسى علم» لتبدأ العمل في إنشاء [illegible] القطاع الخاص في شهر ابريل القادم، ويتم خلال ثلاث سنوات. [illegible] رئيس قطاع المطارات، إن دراسات البيئة وطبيعة الأرض [illegible] المنطقة التي سيقام بها المطار على ساحل البحر الأحمر، قد [illegible] تقدم إلى هيئة الطيران المدني خلال شهرين التصميم النهائي [illegible] في ضوء شروط العقد.

أخبار الطيران

● اصدر وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي قرارا وزاريا بتنظيم عملية التخلص من المخلفات والمهملات في المطارات المصرية كلها. على أن يتحمل مالك الطائرة أو مستغلها المصروفات في حالة حدوث مخالفة من جانبه.

● في مناسبة بدء الدورة الجديدة للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي بمونتريال أقام مندوب مصر الدائم لدى مجلس المنظمة السيد أبو السعود الكريمي مأدبة عشاء في الاسبوع الماضي دعا اليها الدكتور أسعد قطيط رئيس المجلس واعضاءه الثلاثة والثلاثين ومديري الادارات بالمنظمة.

● بعد خدمة طويلة عمل خلالها في الرقابة الجوية رئيسا للإدارة المركزية لمطار الاقصر وقبله سانت كاترين واسوان، يتقاعد الثلاثاء القادم السيد حلمي أيوب لبلوغه سن المعاش.

● اصدر الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني قرارا بندب السيد عبد الرحمن يوسف رئيسا للإدارة المركزية لمطار الاقصر.

تبدأ في مونتريال هذا الأسبوع اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي التي تعقد كل ثلاث سنوات ولكنها في هذه المرة تكتسب اهمية خاصة للإعداد لدخول القرن الحادي والعشرين ومتطلباته وسيمثل مصر في الاجتماع وفد على مستوى عال برئاسة الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني، وتجرى في الجمعية الانتخابات لمجلس المنظمة ومصر مرشحة له في ظل منافسة حادة.

● وافق وزير الخارجية السيد عمرو موسى على تفويض الطيار ممدوح الباجوري رئيس قطاع المراقبة الجوية في التوقيع على النص الصيني لاتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي.

● يشارك قطاع الطيران المدني في احتفال محافظة الوادي الجديد بعيدها القومي يوم ٣ اكتوبر بعروض جوية واسقاط مظليين، تلبية لطلب المحافظ السيد عثمان شاهين بالتنسيق مع الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدني.

● اتفقت مصر للطيران مع شركة طيران الامارات على طرح ١٢٢٢ مقعدا في الاسبوع في حدود ست رحلات لكل من الجانبين خلال الشتاء القادم. وقالت السيدة نائلة العجمي المديرة العامة للشئون الدولية بمصر للطيران، إن سلسلة من المباحثات ستعقد خلال الأيام القليلة القادمة تبدأ بعد غد مع شركة إير افريك وتعقبها طيران الخليج والخطوط التركية ثم أوليمبيك اليونانية والخطوط السورية.

● ستتولى شركة «بكتل العالمية» مهام الاستشاري لمشروع إنشاء مطار رأس سدر، بعد أن تعاقدت معها شركة «دلتا ـ الخليج» على ذلك وقد تسلمت الأرض المخصصة للمطار بعد ان قدمت خطاب الضمان غير المشروط بمبلغ مليوني جنيه وفقا لشروط العقد مع هيئة الطيران المدني.

عقد الاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعا في عمان لفريق عمل التأمين وحدود المسئولية في الاسبوع الماضي لاستكمال بحث موضوع حدود مسئولية الشركات في ضوء التشريعات الأوروبية الجديدة، واوضح ممثلا مصر للطيران السيد احمد ريحان رئيس قسم المنظمات الدولية والسيد مصطفى صالح رئيس قسم التأمين أن المؤسسة قد أيدت الاتحاد الدولي في تحركه لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد حكومة المملكة المتحدة لفرضها سياسة الأمر الواقع وتعارضها مع المعاهدات الدولية، وكانت مصر للطيران قد أوضحت لفريق العمل منذ اكثر من عام انها بصدد اتخاذ الاجراءات لإزالة سقف حدود للمسئولية ووضع نظام جديد لها يتمشى مع التشريعات الأوروبية الجديدة.

■ ٤٠ ألف اسرائيلي يتهمون نيتانياهو بقتل عملية السلام ●

ـ أنا بارفع من شأنه ـ

اجتماعيات

كلية الزراعة بمشتهر
هيئة التدريس والعاملون يهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد السعيد زكي
لتعيينه عميدا للكلية
ويشكرون الاستاذ الدكتور
أحمد فؤاد الشيخ
رئيس جامعة الزقازيق
للثقة الغالية والموافقة
ويشكرون الاستاذ الدكتور
فؤاد محمود عاشور
العميد السابق على مجهوداته المحمودة
قسم البساتين
قسم المحاصيل
قسم النبات الزراعي
قسم الاراضي والكيمياء
قسم الانتاج الحيواني
قسم علوم الاغذية
قسم وقاية النبات
قسم الاقتصاد الزراعي

قسم التخدير – كلية الطب
جامعة القاهرة
يتشرف بدعوة سيادتكم لحضور الندوة العلمية عن استخدام
Fiberoptic Laryngoscopy in Difficult Intubation
وذلك بمدرج قسم التخدير يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٩/٢٠ الساعة السادسة مساء
ويقوم بالقاء المحاضرة الاستاذ الدكتور
طلعت عبدالحليم
مع تحيات شركة
ميديكيب للتجارة والمقاولات

المهندس احمد لبيب والعائلة
يهنئون رجل الاعمال
الاستاذ عبدالحميد حلمي
على خطبة كريمته
الانسة نادين
على المهندس
حاتم احمد شوقي
نجل رجل الاعمال
الاستاذ احمد شوقي
وقد اقيم الحفل في فندق ميريديان يوم الخميس الماضي

جامعة المنوفية
كلية الطب
مؤتمر تطوير ادارة المستشفيات الجامعية
٢٢ - ٢٣ سبتمبر ٩٨ قاعة المؤتمرات بمقر الكلية بشبين الكوم تحت رعاية
أ. د مفيد شهاب
وزير التعليم العالي
المستشار عدلي حسين
محافظ المنوفية
رئيس المؤتمر
أ. د محمد محمد ابراهيم
رئيس جامعة المنوفية
المقرران
أ. د مغاوري شحاتة
نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا
أ. د محمد الشرنوبي
عميد الكلية

بقية الاجتماعيات ص ١٤

مستشفى مصر الدولي
الدقي
PROF.DR. P.A. VOUTE
رئيس قسم طب اورام الاطفال
ورائد العلاج بالنظائر المشعة
M.I.B.G
جامعة امستردام – هولندا
يقوم بمناظرة المرضى
والقاء محاضرة عن
NEUROBLASTOMA
MOLECULAR BIOLOGY
PROGNOSIS & CLINICAL IMPLICATIONS
وذلك يوم الاحد الموافق
١٩٩٨/٩/٢٠
الساعة الثانية عشرة ظهرا بقاعة الاجتماعات بالمستشفى
مع تحيات شركة
بريستول مايرز سكويب

مركز المغربي للعيون
احد مراكزومستشفيات المغربي للعيون
يعلن عن عودة الدكتور
فتحي الصياد
استشاري طب وجراحة العيون
زميل جامعة كورنل للمياه الزرقاء بالولايات المتحدة الامريكية وزميل الكلية الملكية لطب وجراحة العيون ببريطانيا وذلك ايام ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٨ للحجز والاستعلام ١١٢ ش محيي الدين ابوالعز المهندسين ت ٣٦١٠٨٧٨ - ٣٦١٠٣٧٨

فاروق النجار والعائلة
يهنئون اللواء
احمد محمد غبارة
بالترقية وثقة السيد وزير الداخلية

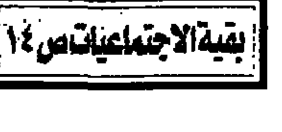
المستشار الدكتور
وحيد محمود ابراهيم
رئيس محكمة استئناف القاهرة
وعضو مجلس القضاء الاعلى
باحفيد الفراعنة العظام وابن عدل الاسلام ورجل هذا الزمان نهنئكم والقضاء ومصر كلها بتولي خيرة رجالها هذا المنصب العظيم الذي شرف وسما والذي بكم مع تمنياتنا لكم بالتوفيق
عبدالفتاح عارف
رئيس المحكمة باسيوط

نقابة صيادلة القاهرة
يسر النقابة أن تعلن عن بدء حجز عمرة
(العشر الأواخر من رمضان بالنقد والتقسيط)

نوع الرحلة	الإقامة	السعر
مستوى فاخر أول «طيران»	المدينة: فندق جوهرة الإيمان على أسرة / مكة: فندق قصر مبارك على أسرة	٣٢٢٥ جنيه
مستوى فاخر ثان «طيران»	المدينة: فندق قصر الإيمان على أسرة / مكة: ابن محفوظ على أسرة	٢٥٠٠ جنيه
مستوى سياحي أول «طيران»	المدينة: السرور على أسرة / مكة: ابن محفوظ على أسرة	٢٤٠٠ جنيه
مستوى سياحي ثان «طيران»	المدينة: السرور على أسرة / مكة: ابن محفوظ على طراحات	٢٢٢٥ جنيه
بري نويبع ثم بحر	المدينة: السرور على أسرة / مكة: ابن محفوظ على طراحات	١٤٢٥ جنيه

- الأماكن محدودة والحجز بأولوية الدفع لجميع صيادلة مصر وأسرهم
- للاستعلام نقابة صيادلة القاهرة ٣٥٤٩٣٥٤ / ٣٥٤٦٥٥٨
١٥ ش مديرية التحرير / جاردن سيتي

الأمين العام: د/ عبدالغفار صالحين — مقرر لجنة الحج والعمرة: د/ محسن عبدالعليم — النقيب: د/ محمد شوقي ابو قورة

تتقدم أسرة
مركز البحوث والدراسات التجارية
بالشكر والتقدير
للسيد الأستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
لتعيين السيد الاستاذ الدكتور
حسن أبوزيد
عميدا لكلية التجارة جامعة القاهرة
وأ.د كامل علي عمران
وكيلا لشئون الدراسات العليا والبحوث
وأ.د. دلال صادق بطرس
رئيسا لقسم المحاسبة
وأ.د السيد عبده ناجي
رئيسا لقسم إدارة الأعمال
وأ.د حسين عطا غنيم
مديرا لبرنامج MBA المشترك
والأستاذ الدكتور/ علي أحمد شاكر
مديرا لمركز البحوث والدراسات التجارية

متمنين لسيادتهم
كل التوفيق والتقدم

نماذج مضيئة من التعاون والمحبة بين الأشقاء

تعتبر العلاقات المصرية السورية أحد النماذج المضيئة في علاقات الأشقاء وما يجب أن تكون عليه هذه العلاقة من تواصل وتنسيق دائم خاصة وأن كلا من مصر وسوريا تعتبر من نقاط التوازن الهامة في عالمنا العربي يحسب لهما الحساب كلما ازدادتا اقترابا سواء على الساحة الدولية أو الاقليمية كما أن التناغم الدائم في مواقف البلدين وتبادل الادوار نحو قضايا المنطقة يضيف بعدا جديدا لهذه العلاقة اضافة الى حركة الدبلوماسية المصرية وتكاملها مع نظيرتها السورية بما يحقق الدعم للموقف العربي أمام ما يواجهه من تحديات.

ولا يخفى على أى مراقب أن يستشعر مدى ما يكنه الشعب المصرى من تأييد وتعاطف مع سوريا. قيادة وشعبا لما تمثله كنموذج للصمود والتمسك بالحقوق العربية.

كما أن الاطراف الأخرى بالمنطقة وفى المقابل تجد في العلاقات القوية بين الزعيمين مبارك والأسد ومواقفهما من أى قرار لا بد أن يوضع في الحسبان ولا شك أن رعاية الزعيمين لهذه العلاقات يجعلها في أحسن حال دائما. كما أن تطلعهما الى هدف واحد وهو تحقيق وحدة الصف العربي واقصى قدر من التضامن يلقى بأعباء مضاعفة لإخراج هذا الهدف الى حيز التنفيذ الفعلي والاسراع بخطوات التنسيق الاقتصادى العربي كخطوة اولى يتبعها خطوات لتحقيق الامل العربي المنشود.





المستشار محمود السيد حميدة رئيس المكتب الاعلامي بسفارة ج. م. ع بدمشق

وفي عصر الفضائيات المفتوحة والمعلوماتية يأتى دور الاعلام ليمهد الطريق امام صانعي القرار لازالة. تلك الشبهة والحواجز المصطنعة التى عاشها العرب طويلا ليحل محلها التقارب ومد جسور المحبة. والتفاهم لبناء وعى عربي مشترك.

وكان للريادة المصرية في دخول عصر الاقمار الصناعية واطلاق اول قمر عربي وافريقي متخصص بالكامل لبث القنوات التليفزيونية والمعلومات والوسائط المتعددة للافلام يعني اننا قد وضعنا ايدينا على مفاتيح العصر ومواجهة العالم ليس كمستقبلين فقط لما يبثه الآخرون بل كمراسلين ومعبرين عن حضارة عربية وتراث انساني يمتد لآلاف السنين يجب أن يعرفه العالم.

لكن في النهاية يأتى الانسان صانع الحضارة ليمثل بلده خير تمثيل مستخدما أساليب التواصل المختلفة وخاصة اذا ما كان الشعبان شريان من نهر محبة واحد وهما الشعبان المصرى والسورى مما يجعل الأعلام المصرى في دمشق مقصد المتطلعين الى مزيد من البحث والمعرفة لمصرنا الحبيبة.

المنتجات الغذائية المصرية تحوز تقدير المسئولين والجماهير فى سوريا

الصورة اكثر من مشرفة. تلك التى ظهرت في اطارها المنتجات الغذائية المصرية في معرض دمشق الدولى في دورته الـ ٤٥.

فأمام الجناح المخصص لعرض نماذج من منتجاتنا الغذائية احتشدت الجماهير السورية مؤكدة مرة أخرى اعجابها وتقديرها لهذه المنتجات التى تتفوق على مثيلها من المنتجات الاجنبية.

وأمام هذا النجاح المشرف الذى تحققه القطاعات الغذائية فى اسواقنا وكثير من اسواق العالم كان لابد من وقفة مع المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية. نلقى من خلالها مزيدا من الضوء على اهمية هذا القطاع الذى نجح في تغطية احتياجاتنا وايضا التصدير وبصفة خاصة للدول العربية الشقيقة.

م. عادل الشهاوى

يقول المهندس عادل الشهاوي: نحن نتحرك في إطار خطة عمل مدروسة ومستهدفة اهم ملامحها التطوير والتحديث والاضافة ومواكبة أحدث مافى العصر من تكنولوجيا تصنيع المواد الغذائية.. ويكفى القول أن منتجاتنا الغذائية تلقى كل التقدير والاحترام فى الاسواق العربية.

ونجاح المنتجات الغذائية المصرية فى الاسواق العربية يستند على جودتها التى تفوق كثير من المنتجات الاجنبية المماثلة وايضا على اسعارها المناسبة.

ويؤكد المهندس عادل الشهاوى إن القطاع الغذائي فى مصر يواصل انطلاقته بقوة دفع اكبر مستندا على خبرة ودراية ابنائها الذين يقدرون اهمية المسئولية الملقاة على عاتقهم نحو مصر واقتصادها.

والحديث عن الاسواق العربية - لايزال الكلام على لسان المهندس عادل الشهاوى - يقودنا بالضرورة للحديث عن اهمية منتجاتنا بالنسبة للاشقاء فى العراق فقد كان للشركة القابضة السبق فى التعامل مع العراق..

وصدرنا لهم حتى يونيو ١٥٠ الف طن سكر، و ٤٠ الف طن مسلى صناعى، و ٢٣ الف طن صابون تواليت، و ١٧ الف طن من مساحيق التنظيف «المنظفات الصناعية»، وهذه كلها كميات كبيرة للغاية وخلال مدة تصل الى ١٤ شهرا، اول شحن فى مايو ٩٧. فبكل المقاييس هذا رقم كبير جدا، وهو رقم تجاوز ١١٠ مليون دولار، لتنمية التصدير فى سوق العراق خلال فترة قصيرة.

ووفقنا فى التعاقد على ٣٥ الف طن مسلى صناعى بحوالى ٣١ مليون دولار ٢٠٠٠ طن جبن مطبوخ قيمتها ٦ مليون دولار باجمالى ٣٧ مليون دولار تعادل ١٢٦ مليون جنيه. ودخلنا فى مناقصات للسكر والصابون والتواليت والمنظفات ونأمل التوفيق فيها، ونتعرض لمنافسة شديدة فى مجال السكر، لأن كل الدول المدعمة لصادراتها للسكر لدرجة ان العروض المقدمة للسكر للتوريد عن طريق ميناء طرطوس السورى وصلت الى ٣٤١ دولار من فرنسا، والمزارع فى فرنسا يأخذ حوالى ٥٥٠ دولار للبنجر المستخدم فى انتاج طن السكر، ونحن نقول ان هناك دعم واغراق فى صناعة السكر، واتوقع أن مصر ستدخل فى المناقصة الثانية من خلال ميناء أم القصر وهو أحد الموانىء العراقية على الخليج العربي، واتوقع أن الاسعار فى هذه المناقصة ستكون اقل من المناقصات الاخرى، ولو تحقق ذلك فإنه فى هذه الحالة سيكون الدعم أكثر من الدول الاخرى، وقد يمنعنا ذلك أو غيرنا من المنافسة. ولابد على الحكومة المصرية أن تعيد النظر فى قضية دعم الأسواق اذا كنا نريد المحافظة على هذه الاسواق وأن نساهم بجزء من الدعم للتصدير الى هذه الاسواق حتى نستمر فيها، الى أن ترفع الدول الاخرى الدعم عن انتاجها وفق اتفاقية الجات، وفى هذه الحالة ستكون الاسعار حرة، لأن الخروج من السوق سيكون صعبا علينا جدا الدخول اليه مرة أخرى.

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
النجاح يتواصل بقوة دفع أكبر من أجل مزيد من الإنجازات

تيار العمل الجاد يتدفق بقوة دفع أكبر من أجل تحقيق مزيد من الانجازات الهامة التى تستند عليها كبرى المشروعات على طول أرض مصر وعرضها.

فالنجاح لايهدأ ولايتوقف، يقوده رجال مؤمنون بان كل نقطة عرق مخلصة لها دورها فى الاسهام فى دعم اقتصادنا وإيجاد الحلول الجذرية لكثير من مشاكلنا هذا المفهوم الوطنى قفز إلى ذهنى مرة واحدة وانا استمع إلى المهندس سامى عبدالوهاب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها.

يقول: ان خطتنا لها ابعاد كثيرة أهمها التطوير المستمر والتحديث وفقا لأحدث مافى العصر من تكنولوجيا .. وخطتنا مرسومة وهادفة من أجل الوفاء بكافة متطلبات قطاعات العمل على أرض مصر وايضا فى كثير من العربية والأجنبية.. وانتاجنا يتلخص فى الآتى:

د. سامى عبدالوهاب

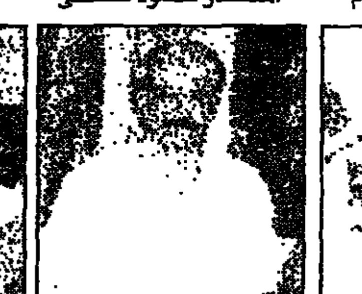
- المنتجات. مواسير صلب ملحومة طوليا (سوداء مجلفنة من ٥. إلى ٤ بوصة خفيفة. متوسطة. ثقيلة)
- المواسير الصلب الملحومة طوليا (٢ - ٨ بوصة).
- القطاعات للأغراض الانشائية
- م مواسير صلب ملحومة حلزونيا
- لوازم المواسير
- قطع الغيار (مسبوكات)
- مساكات المواسير.
- ماسورة ٦٠ بوصة لأول مرة فى تاريخ الشركة وتغطى انتاج الشركة متطلبات قطاعات المياه والبترول والغاز والقطاعات الانشائية بمختلف الاقطار وطبقا للمواصفات العالمية.

كاميرا الأهرام

حضارة مصر وتحضرها تراها وتلمسها هناك فى دمشق.. ممثلة فى كوكبة متميزة من ابنائها.. وجوه مشرفة فى حركتها، فى سلوكياتها، فى تعاملها فى علمها وثقافتها.. وجوه تعرفها وتميزها وسط آلاف الوجوه، وفى كل المناسبات تدور كاميرا الاهرام لتلقى بأضوائها على بعض هذه النماذج ليتكشف تحتها الاصل والمعدن والقدرة على العطاء.. وفى معرض دمشق الدولى التقطت الكاميرا هذه الصور.



المستشار محسن الفحام — المستشار محمود مصطفى — نبيل يونس



عاطف صقر — محمد التونسى — محمد شمس






مجدى عبدالحميد — سوزان فؤاد — م. مصطفى احمد — سعيد محمد احمد

إشراف:
عصام عبد المنعم





■ الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير يتسلم درع الاتحاد المصري للملاكمة من الدكتور إسماعيل حامد عثمان رئيس الاتحاد [تصوير: حسام دياب]



الجوينى والبطران يتحدثان عن التحكيم والحكام «ص٢٣»



■ في استراليا يوجد الآن وزير اسمه الوزير الأوليمبي ووزارة كاملة من أجل دورة سيدني ٢٠٠٠ ويبدو الوزير الأوليمبي مايكل نايت في الصورة أثناء الاحتفال الذي أقيم يوم الثلاثاء الماضي يقطع التورتة في الاحتفال بمناسبة إقامة الدورة بعد عامين من الآن وبجواره تعويذات الدورة الثلاث وهي من اليمين سيد ثم ميلي ثم أولي وليس الغريب فقط هو أن للدورة ثلاث تعويذات بدلا من واحدة ولكن لأن التورتة نفسها يبلغ طولها ١٦ مترا !



■ يدافع إيفاندر «الرهيب» هوليفيلد بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل عن لقبه مساء اليوم في مواجهة متحديه الأمريكي فون بين.. تقام المباراة بصالة جورجيا دوم بمدينة أطلانطا وهو أول لقاء للبطل العالمي دفاعا عن اللقب بعد مباراته الشهيرة مع مايك تايسون التي قضم فيها أذنه !





ختام ناجح لبطولة الأهرام الدولية للكيك بوكس

إبراهيم نافع يسلم حزام البطولة لمحمد فرح وسط حماس جماهيرى كبير



■ ..ويسلم درع المركز الأول لبطولة الأهرام إلى البطل المصرى العالمى محمد فرح



■ الأستاذ إبراهيم نافع يتسلم درع نادى الزمالك من الدكتور كمال درويش رئيس النادى

اختتمت بنجاح بطولة الأهرام الدولية للكيك بوكس مساء أمس الأول «الخميس» والتى اقيمت بالصالة المغلقة بنادى الزمالك وشهدها الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولات الأهرام.

وعقب فوز اللاعب المصرى محمد فرح بلقب بطولة العالم للكيك بوكس فى وزن ٨٣كجم بعد انسحاب خصمه الأمريكى ديلبروى سكارليت فى الجولة العاشرة وقام الاستاذ إبراهيم نافع بتسليم حزام البطولة إلى البطل المصرى محمد فرح وسط هتافات الجماهير التى ملأت الصالة عن آخرها وشجعت محمد فرح طوال وبعد المباراة وكانت للجماهير دور كبير فى حسم المباراة لصالح البطل المصرى امام الامريكى الذى حسم بعض الجولات لصالحه حتى جاءت الجولة العشرة وأرسل عدة لكمات مؤثرة باليد والقدم افقدت البطل الامريكى ديلبردى سكارليت وعيه فقام حكم المباراة النمساوى سلاف برانكو باعلان فوز محمد فرح ليتوج بطلا للعالم لأول مرة فى تاريخه.

وصرح محمد فرح انه سعيد جدا باستقبال الجماهير له مما صعب من مهمته فى المباراة وزاد من حماسه وأصراره على تحقيق الفوز ليرسم الفرحة على وجوه الجماهير بصالة نادى الزمالك الذى نجح فى تنظيم البطولة التى جاءت رائعة من قبل جميع المسئولين بالنادى وعلى راسهم الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك.

كما اقيمت ٥ مباريات قبل المباراة الرسمية بين فرح والبطل الأمريكى لتحسين المراكز فى قائمة التصنيف للاتحاد الدولى للمحترفين اسفرت عن فوز التركى فاتى ديكتشى على التشيكى جان ماتوسيك بالضربة القاضية فى الجولة الثامنة. كما فاز السورى فادى ميرزا على السلوفاكى ماريان تومكانى بالنقاط وحقق التشيكى دان برلنج فوزا سهلا على البوسنى اليمات ماندارا بالضربة القاضية فى الجولة الثالثة وفاز الالمانى كلاوس تيمو شاير بالضربة القاضية فى الجولة الاولى.

وعقب انتهاء البطولة قام الاستاذ إبراهيم نافع والدكتور إسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصرى للملاكمة والكيك بوكس والدكتور كمال درويش بتوزيع الدروع التذكارية على جميع اللاعبين الذين شاركوا فى بطولة الأهرام الدولية للكيك بوكس.

بطولة أندية أوروبا أبطال الدورى

ريال مدريد يستهل حملة الدفاع عن اللقب بالفوز على انتر ميلان



■ رونالدو نجم إنتر ميلان يحاول مراوغة مواطنه البرازيلى روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد

استهل ريال مدريد الأسبانى مشوار الدفاع عن لقبه بطلا لأوروبا بتغلبه على انتر ميلان الايطالى ٢/ صفر فى لقاء قمة اقيم فى أشبيلية ضمن الجولة الأولى من دورى ابطال أوروبا لكرة القدم.

وشهدت الجولة الأولى مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها بروندبى الدنماركى المغمور الذى تمكن من هزيمة بايرن ميونيخ الألمانى العريق ١/٢، فى حين انتزع جلطة سراى التركى تعادلا ثمينا من يوفنتوس الايطالى فى عقر دار الأخير ٢/٢، وجاءت مباراة مانشستر يونايتد الانجليزى وبرشلونة الأسبانى مثيرة ولانتهت بالتعادل ٣/٣.

وعموما، فإن فريقين فقط تمكنا من الفوز بفارق أكثر من هدف واحد وهما سبارتاك موسكو الروسى وريال مدريد.

فى أشبيلية وأمام ٤٠ ألف متفرج، استضاف ريال مدريد حامل اللقب سبع مرات (رقم قياسى) انتر ميلان الايطالى وتغلب عليه بهدفين نظيفين سجلهما فى الدقائق العشر الأخيرة بواسطة فرناندو هييرو (٨٠ من ضربة جزاء) والهولندى كلارنس سيدورف (٩٠) ضمن المجموعة الثالثة.

وخاض ريال مدريد المباراة فى أشبيلية تنفيذا لعقوبة فرضها عليه الاتحاد الأوروبى بعد انهيار جدار أحد المدرجات تحت ضغط الجمهور ادى إلى سقوط أحد المرمين وتأخرت المباراة مع دورتموند اكثر من ساعة.

وسيطر ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد الهولندى جوس هيدينك على مجريات اللعب سيطرة مطلقة خصوصا بعد أن طرد الحكم مدافع انتر ميلان سلفاتورى فرينسى فى أواخر الشوط الأول لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية فى المباراة لاعاقته البرازيلى سافيو.

وظهر نجم انتر ميلان البرازيلى رونالدو فى مستوى سئ وقد اضطر مدربه جيجى سيمونى إلى لخراجه فى الدقيقة ٧٤.

مثل ريال مدريد: ايلجنر - بانوتشيى وروبرتو كارلوس وسانشيس وهييرو - سيدورف وريدوندو وسافيو (كاريمبو) وراوول - مياتوفيتش وموريانتيس (يارنى).

مثل انتر ميلان: باليوكا - برجومى وجالانتى وفريزى وزانيتى وكوبه (سيلفستر) - فينتر (فنتولا) وسيميونى وميلانيزى - رونالدو (بيبلو) وزامورانو.

وفى المجموعة ذاتها، حقق سبارتاك موسكو الروسى فوزا ثمينا خارج أرضه على شتورم جراتس النمساوى بهدفين سجلهما تيتوف وتسميبالار فى الشوط الثانى أمام ١٢٥٠٠ متفرج.

مباراة مثيرة بين مانشستر يونايتد وبرشلونة

وفى مانشستر استمتع ٥٧ الف متفرج بلقاء ممتع بين مانشستر يونايتد وبرشلونة شهد تسجيل ٦ اهداف مناصفة ضمن المجموعة الرابعة التى أطلق عليها لقب مجموعة الموت.

وتقدم مانشستر يونايتد الذى يسعى لاحراز لقبه الثانى والاول منذ ١٩٦٨ بهدفين عن طريق الويلزى راين جيجز الذى تابع برأسه كرة عرضية مررها له ديفيد بيكهام (١٧)، ثم أضاف بول سكولز الثانى عندما سدد الترينيدادى دوايت يورك كرة بطريقة استعراضية فشل الحارس الهولندى رود هيسب فى السيطرة عليها فتابعها سكولز داخل المرمى.

وانتفض برشلونة فى الشوط الثانى وتمكن البرازيلى سونى اندرسون من استغلال خطأ فى دفاع مانشستر ليقلص الفارق (٤٧). ثم ادرك الفريق الكاتالونى التعادل عندما عرقل مدافع مانشستر الهولندى ياب ستام البرازيلى ريفالدو داخل المنطقة فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها البرازيلى الآخر جيوفانى بنجاح.

واعطى بيكهام التقدم لمانشستر يونايتد عندما سجل هدفا رائعا من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ مترا (٦٤) بيد أن برشلونة انتزع تعادلا ثمينا من ضربة جزاء ثانية انبرى لها لويس انريكة (٧١) عندما لمس نيك بات الكرة قبل أن تجتاز خط المرمى.

طرده الحكم الايطالى جرانشى على هذه المخالفة فاكمل فريقه الدقائق الـ ١٩ الأخيرة بعشرة لاعبين دون أن تتغير النتيجة.

يذكر أن برشلونة فشل فى الفوز على أحد الفرق الانجليزية فى عقر دارها فى المسابقات الأوروبية منذ ١٩٦٠ علما بانه خاض ١٨ مباراة ضدها.

مثل مانشستر: شمايكل - جارى نيفيل وبيرج وستام وايروين (فيليب نيفيل) - بيكهام وكين وسكولز وجيجز - يورك وسلسكيار (بات).

مثل برشلونة: هيسب - سيرجى وابيلاردو ورايتسيجر ولويس انريكه - ريفالدو وكوكو وفيجو وجيوفانى (خافى) - اندرسون وزندن.

وفى بروندى أمام ٣٠٢٧٨ متفرجا وضمن المجموعة ذاتها برهن بروندبى انه لن يكون لقمة سائغة أمام فرق مجموعته فهزم بايرن ميونيخ حامل لقب المسابقة ثلاث مرات أعوام ٧٤ و٧٥ و٧٦، ١/٢ علما بان الفائز كان مهزوما حتى الدقيقة ٨٧ صفر /١ سجله ماركوس بابل اثر تمريرة رائعة من ستيفان ايفنبرج (٧٧)، قبل أن يسجل مدافع بايرن ميونيخ توماس هيلمر هدفا خطأ فى مرمى فريقه ثم أضاف الدن راقن هدف الفوز فى الثوانى الأخيرة.

واعتبر النقاد أن بروندبى سيكون جسرا تعبر عليه فرق بايرن ميونيخ وبرشلونة ومانشستر يونايتد عندما سحبت القرعة لكن للفريق الدنماركى الذى يضم فى صفوفه لاعبين نصفهم محترفون قلب التوقعات ظهرا على عقب.

وفى تورينو امام ٣٧١٩٠ متفرجا، سقط يوفنتوس فى فخ التعادل ٢/٢ مع جلطة سراى ضمن المجموعة الثانية.

وخاض يوفنتوس المباراة دون صانع العابه الفرنسى زين الدين زيدان المصاب لكنه شارك فى منتصف الشوط الثانى.

وافتتح فيليبو اينزاجى التسجيل عندما طار لكرة بطريقة نصف مقصية اثر تمريرة من اليساندرو دل بييرو وسدد فى مرمى الحارس البرازيلى كلاوديو تافاريل.

وخرج حارس يوفنتوس انجلو بيروتزى خارج مرماه وتصدى لكرة بيده فطرده الحكم فى الدقيقة ٣١.

واستغل غلطة سراى النقص العددى فى صفوف الفريق المنافس ليدرك التعادل عن طريق عملاقة هكان سوكور (٤٤).

وفى الشوط الثانى فاجأ حميد يوفنتوس بهدف التقدم بتسديدة زاحفة فاجأت الحارس البديل رامبولا، بيد أن يوفنتوس سجل هدف التعادل عن طريق مدافعه اليساندرو بيرينديللى بتسديدة رأسية اثر تمريرة من دل بييرو أيضا (٦٨).

وحاول فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس احراز هدف الفوز لكن دفاع جلطة سراى سد جميع المنافذ الى مرمى تافاريل.

وفى المجموعة ذاتها، تعادل اتلتيك بلباو الأسبانى مع روزنبورغ النرويجى ١/١ تقدم بلباو عن طريق مهاجمة الدولى خوسيا لتشيسيريا (٥)، وتعادل روزنبورغ (٦٤).

وفى بورتو وأمام ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى افلت من بورتو البرتغالى فوز كان فى متناوله عندما تقدم على أولمبياكوس اليونانى حتى الدقيقة ٨١ بهدفين نظيفين سجلهما البوسنى زاهوفيتش (٦٤) والبرازيلى ماريو جارديل (٨١)، بيد أن الفريق اليونانى سجل هدفين فى الدقائق الأربع الأخيرة عن طريق جاناكوبولوس (٨٩) واليوغوسلافى الأصل القبرصى الجنسية سينيسا جوجيتش (٩٠).

وفى المجموعة ذاتها، تعادل كرواتيا زغرب الكرواتى وايكس امستردام الهولندى صفر - صفر فى زغرب امام ٣٧٥٠٠ متفرج.

وفى لنس وأمام ٣٦ الف متفرج، انتظر لنس الذى يشارك فى هذه المسابقة للمرة الأولى فى تاريخه الثوانى الأخيرة من مباراته ضد ارسنال الانجليزى لينتزع هدف التعادل ١/١ ضمن المجموعة الخامسة.

وتقدم ارسنال عن طريق جناحه الهولندى السريع مارك أوفرمارس (٥١)، ثم أضاع له الفرنسى نيكولا انيلكا فرصتين ثمينتين ليزيد غلته من الأهداف قبل أن ينتزع فايرل هدف لنس فى الثوانى القاتلة.

وفى المجموعة ذاتها، تغلب أولمبياكوس اليونانى على دينامو كييف الأوكرانى ١/٢ وتقدم ديناموكييف الذى بلغ الدور ربع النهائى الموسم الماضى فى هذه المسابقة عن طريق سيرجى ريبروف (٣٠)، قبل أن يسجل باناثينايكوس هدفين فى الشوط الثانى عن طريق النرويجى ميكلاند (٥١) وليبيروبولوس (٧٠).

وفى المجموعة السادسة، حقق ايندهوفن الهولندى فوزا صعبا على هلسنكى الفنلندى ١/٢، وتقدم هلسنكى عن طريق كوتيلا (٣٢)، ثم سجل أوجر (٥٩) ورغيتك (٩٠) هدفى ايندهوفن.

وفى المجموعة ذاتها، فاز كايزر سلوترن الألمانى على بنفيكا البرتغالى ١/ صفر سجله مارتن فاجنر (٤١).



كأس الكؤوس الأوروبية

تشلسى الانجليزى يهزم هيلسينجبورج السويدى ١/ صفر بصعوبة



■ هجمة لفريق تشيلسى يقودها اندرى فلو على مرمى هلسينج بورج السويدى

حقق تشلسى الانجليزى حامل اللقب فوزا صعبا على هيلسينج بورج السويدى ١/صفر فى ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية فى كرة القدم التى شهدت تحقيق الفرق الكبيرة نتائج عادية.

على ملعب ستامفورد بريدج، فى لندن عانى تشلسى الذى احرز كأس السوبر الاوروبية بفوزه على ريال مدريد الشهر الماضى صعوبة كبيرة ليتخطى عقبة هيلسينج بورج للضور بهدف سجله مدافعه الفرنسى الدولى فرانك لوبوف من ضربة حرة مباشرة فى الدقيقة ٤٣.

وكاد الايطالى روبرتو دى ماتيو يعزز تقدم فريقه لكن الحارس السويدى اندرسون انقذ محاولته ببراعة فى الدقيقة ٤٢.

وعلى الملعب الاوليمبى فى روما، حقق لاتسيو احد الفرق المرشحة للفوز نتيجة مخيبة للآمال بتعادله مع لوزان السويسرى ١/١.

وبعد دقيقتين على بداية المباراة لمس مهاجم لاتسيو الجديد اليوجوسلافى ديان ستانكوفيتش الكرة بيده داخل المنطقة فطرده الحكم واحتسب ضربة جزاء سددها سيلستينى وصدها الحارس لوكا ماركيجياني ببراعة. وافتتح لاتسيو التسجيل عكس مجريات اللعب عندما رفع التشيلى مارتشيلو سالاس كرة متقنة داخل المنطقة فتطاول لها التشيكى باقل ندفيد على يسار الحارس فى الدقيقة ٣٤ بيد أن لوزان ادرك التعادل عن طريق دوجلاس فى الدقيقة ٤٥ مستغلا النقص العددى فى صفوف منافسه.

وفى باريس امام ٣٠ الف متفرج سقط باريس سان جيرمان حامل اللقب عام ١٩٩٦ فى فخ التعادل ١/١ مع ماكابى حيفا الإسرائيلى.

ولعب الفريق الفرنسى بثلاثة لاعبين فى خط الهجوم هم نيكولا لويبك والبرازيلى ايلتون والايطالى ماركو سيمونى. وسيطر سان جرمان على مجريات اللعب وسنحت له فرص عدة للتسجيل لكن لويبك سقط داخل المنطقة ثم اهدر ايلتون ادى انفرادى بالحارس واخفق النيجيرى جاى جاى اوكوتشا فى اصابة المرمى.

واستمر ضغط سان جيرمان فى الشوط الثانى إلى أن تمكن من الحصول على ضربة جزاء انبرى لها سيمونى بنجاح. بيد أن ابن عيون ادرك التعادل الثمين قبل النهاية بثلاث دقائق.

وفى دويسبورج تعادل دويسبورج الالمانى مع جنك البلجيكى ١/١.

وفى نيوكاسل فاز نيوكاسل الانجليزى على بارتيزان بلجراد ١/٢ سجل شيرر ودوبيراس هدفى نيوكاسل وراسوفيتش من ركلة جزاء هدف بارتيزان، وفى ادنبره خسر هارتس الاسكتلندى امام مايوركا الاسبانى بهدف سجله مارسيلينو.

وفى بوخارست «رومانيا» تعادل رابيد بوخارست الرومانى مع فاليرنجا النرويجى ٢/٢ سجل الأول سوموبيكا وبوبنيا والثانى كارلو «هدفان» فى الدقيقة ٥٢ و٧٩.

وفى اثينا فاز بانيونيوس اليونانى على هاكا الفنلندى ٢/صفر.

وفى كييف خسر سسكا الاوكرانى امام لوكوموتيف موسكو الروسى صفر/٢.

وفى ليتش «النمسا» فاز ريد النمساوى على ام تى كى المجرى ٢/صفر وفى صوفيا خسر ليفسكى صوفيا البلغارى امام كوبنهاجن الدنماركى صفر/٢.

المنتجات المصرية تؤكد تفوقها مرة أخرى فى الدورة ٤٥ لمعرض دمشق الدولى ١

ويتواصل دور مصر الحضارى فى حرصها واصرارها على مشاركة الاخوة والاشقاء فى كل المناسبات. وهذا المفهوم القومى يتاكد هذا العام مرة أخرى فى حرص مصر على الاشتراك فى معرض دمشق الدولى فى دورته الـ «٤٥» حيث مثلها اكثر من ٤٠ شركة عكست معروضاتها جوانب وابعاد من الانطلاقة الصناعية الكبرى التى تشهدها مصر الآن.

وقد اقيم الجناح المصرى على مساحة ٥٠٠م٢ مغطاة عدا المساحات المكشوفة ضمت نماذج متطورة من الصناعات المعدنية والكيماوية والغذائية واجهزة التكييف والاجهزة المنزلية والمواد اللاصقة والصناعات الورقية والنسيج ومستلزمات الملابس والبوتاجازات والسيارات وغيرها من الصناعات.

وكعادته دائما استأثر الجناح المصرى بالقدر الاكبر من عدد زوار معرض دمشق الدولى حيث بلغ عدد زواره حوالى مليون زائر كانت لهم وقفات اعجاب وتقدير امام المعروضات المصرية

وكلمة حق لابدان تقال وهى أن السيد محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض المصرية كان لتواجده المستمر داخل المعرض اكبر الاثر فى نفوس العارضين المصريين حيث قام بدعوة الكثير من كبار رجال الاعمال السوريين لزيارة الجناح المصرى والاجتماع بنظائرهم المصريين للتفاوض وتنسيق جهود التبادل التجارى بين البلدين.

وقد حظى ايضا الجناح المصرى بزيارة العديد من رؤساء الاجنحة العربية ورجال الاعمال العرب والمهتمين والمتخصصين الذين اشادوا بالمستوى العالى للصناعات المصرية.

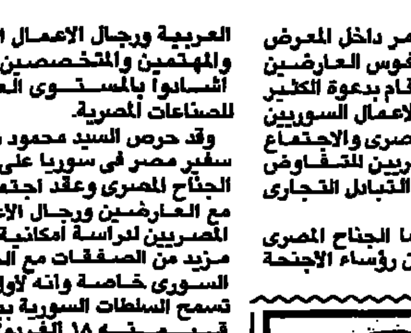
وقد حرص السيد محمود شكرى سفير مصر فى سوريا على زيارة الجناح المصرى وعقد اجتماعات مع العارضين ورجال الاعمال المصريين لدراسة أمكانية عقد مزيد من الصفقات مع الجانب السورى خاصة وانه لاول مرة تسمح السلطات السورية ببيع ما قيمته ١٨ الف دولار من المعروضات وذلك فى ختام المعرض.

وقد اكد الدكتور عبد الغنى عبد العزيز الوزير المفوض التجارى انه قد تم بالفعل عقد العديد من الصفقات خلال الساعات الأولى من افتتاح المعرض.

والجديد فى الجناح المصرى هذا العام هو تخصص مساحة لنقطة التجارة الدولية المصرية وذلك لتزويد العارضين المصريين بكافة البيانات المطلوبة والمتعلقة بنشاطهم وانتاجهم كالرسوم الجمركية وغيرها من خلال العديد من اجهزة الكمبيوتر التى يعمل عليها خبراء متخصصون. وقد كان للسفارة المصرية دور ملموس فى انجاح الجناح المصرى تمثل فى حرص المسئولين بها فى التواجد مع العارضين، وفى مقدمتهم المستشار محمود مصطفى والمستشار محسن الفحام والمستشار محمود صميدة رئيس المكتب الاعلامى.

وقد تميز الجناح المصرى بواجهته الالومنيوم التى حملت اسم مصر وعلمها وايضا بممراته الواسعة وديكوراته الرائعة، وقد تم لاول مرة تزويد الجناح المصرى بمكيفات صناعية.

ونجاح الجناح المصرى ياتى اولا وقبل كل شيء من اهتمام وسائل الاعلام السورية والعربية بالقاء الضوء عليه واجراء احاديث مع مديره السيد محمد عطية على، وايضا مع مهندسه الشاب مروان البيلى.



السفير محمود شكرى

محمد السعيد صالح

د. عبدالغنى عبدالعزيز

م. مروان البيلى

محمد عطية على

شركة بدوى لصناعة الروافع الهيدروليكية (بيكو) رائدة تصنيع الأوناش فى مصر والشرق الأوسط

للعمل الوطنى الناجح صور ونماذج كثيرة.. ولكن هناك صورة تدعو إلى الفخر والاعزاز بامكانات وقدرات ابناء مصر المخلصين.. تحددت ابعاد هذه الصورة فى معرض دمشق الدولى وبالتحديد داخل الجناح المصرى حيث كانت هناك شركة بدوى لصناعة الروافع الهيدروليكية (بيكو) التى تعتبر بحق رائدة تصنيع الاوناش ليس فقط فى مصر ولكن ايضا فى الشرق الاوسط كله

ونجاح شركة بيكو فى معرض دمشق يتاكد من شهادة الخبراء والمتخصصين فى هذه الصناعة الهامة حيث اشادوا بالمستوى العالى لمنتجات بيكو التى تنافس مثيلها من المنتجات الاجنبية.

عن شركة بيكو لصناعة الروافع الهيدروليكية يتحدث رئيس مجلس ادارتها

عزت بدوى حافظ

م. محمد شحاته

السيد عزت بدوى حافظ احد رواد الصناعة فى مصر فيقول ان خبرتنا فى هذا المجال تصل الى حوالى ٥٠ عاماً حيث تأسست الشركة عام ١٩٥٠ وانتقلت للعاشر من رمضان عام ١٩٨٨ وتقوم بانتاج الروافع الهيدروليكية لزوم العمل داخل المخازن ومصانع النسيج وورش السيارات والمطارات

ويضيف المهندس اسامة عزت بدوى مدير عام الشركة فيقول نحن نستخدم اجود الخامات المحلية والمستوردة وذلك لتصنيع انتاجنا وفقاً لاعلى المستويات العالية وباحدث تكنولوجيا العصر.. واهم ما يميزنا هو حرصنا الكبير على الدقة وجودة الانتاج الذى يخضع لمراحل اختبارات كثيرة.

ويقول المهندس محمد شحاتة مدير المبيعات بالشركة فيؤكد ان اهم اهداف الشركة هو التطوير مع ملاءمة المنتجات لطبيعة السوق المحلى والاجواء الحارة والاترية ويوجد مركز خدمة منتجات بيكو للصيانة وتوفير جميع قطع الغيار.

محافظ حلب ضيف شرف مؤتمر البيئة التاسع بالإسكندرية

حلب - خاص للأهرام - وجه مركز التعاون الاوروبى العربى الدعوة للدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب لحضور مؤتمر البيئة التاسع بالاسكندرية فى مايو القادم، بعد اختيار المركز له ضمن عشر شخصيات عربية يتم تكريمها سنوياً لجهودها المتميزة فى مجال البيئة.

ويحضر الدكتور ميرو المؤتمر كضيف شرف، بعد أن حققت محافظة حلب انجازات عظيمة فى مجال البيئة وحمايتها.

وينعقد مؤتمر الإسكندرية تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى الفترة من ٤ - ٦ مايو ١٩٩٩

■ المهاجم الأوحد حسام حسن تاه وسط دفاع كوت ديفوار



■ الجوهري يتابع في حيرة واضحة تطبيق الفريق للطريقة الهرمية

استبعاد لاعبين من المنتخب الوطني بعد التعادل مع كوت ديفوار

ثلاثة محترفين فقط أمام استونيا .. والثمانية أمام مقدونيا

كتب محمد الخولي :

استأنف المنتخب الوطني الاول لكرة القدم معسكره من جديد اعتبارا من أمس الجمعة لاستكمال المرحلة الاولى من برنامج اعدادة لبطولة العالم لأبطال القارات التي تشمل المباراتين الوديتين مع كل من استونيا يوم ٢٣ سبتمبر ومقدونيا يوم ٢٩ سبتمبر، حيث حصل اللاعبون على راحة لمدة٢٤ ساعة عقب مباراة كوت ديفوار التي انتهت بالتعادل السلبي يوم الاربعاء الماضي في اولى تجارب الفريق لهذه المرحلة.

يضم المعسكر ١٨ لاعبا فقط بدون اللاعبين المحترفين الخمسة وهم عبد الستار صبرى وحازم امام وياسر رضوان واحمد حسن ومدحت عبد الهادى والذين بدأوا في مغادرة القاهرة اعتبارا من أمس وعلى مراحل، نظرا لارتباطهم مع انديتهم في اوروبا حيث فضل الجوهرى المدير الفني للفريق عودتهم لانديتهم وعدم سفرهم مع الفريق من القاهرة الى استونيا ومقدونيا، رغم ان الفارق الزمني لا يتعدى ثلاثة ايام ...

اما بقية اللاعبين الذين تجمعوا أمس فهم عصام الحضرى وناصر فاروق وعبد الظاهر السقا ومحمد عمارة وطارق مصطفى واسامة نبيه وعمرو فهيم ومحمد يوسف وحسام حسن وياسر ريان وبشير التابعي ومحمد عمر الأكو وحسام عبد المنعم وياسر الشنواني ومحمد صبرى وعلاء ابراهيم وخالد بيبو.

وقد عقد الجوهرى اجتماعا مع الجهاز الفني المعاون له فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح تم فيه استعراض تفاصيل مباراة كوت ديفوار والاحداث التي شهدتها والاخطاء والسلبيات التي وقعت من اللاعبين. كما تم اجراء استعراض وتقويم للجزء الاول من معسكر الفريق الذى بدأ يوم ١٠ سبتمبر وحتى انتهاء مباراة كوت ديفوار تمت فيه مناقشة التقويم الشامل لكل لاعب فيما يتعلق بمستواه الفني والبدنى على ضوء التدريبات المكثفة في المعسكر والمباراة الودية امام كوت ديفوار .

كما استعرض الجهاز الفني التدريبات الخاصة باستكمال بقية المعسكر من حيث التدريبات التي ستقام في القاهرة او في كل من استونيا ومقدونيا وكيفية الاستعداد لهاتين المباراتين عى ضوء الخطة الكاملة التي وضعها الجهاز لبطولة القارات التي سيبدأتطبيقها تدرجيا من خلال معسكرات الفريق الثلاثة، طبقا لبرنامج الاعداد لهذه البطولة المهمة والتي بدأت بالمعسكر الاول الحالي، ثم يستكمل البرنامج بالمعسكر الثاني في شهر اكتوبر ثم المعسكر الثالث في شهر ديسمبر .

كما ناقش الجهاز الفني الخطة التي سيلعب بها الفريق مباراتي استونيا ومقدونيا وكيفية التدريب عليها خلال الفترة الحالية للمعسكر..

بخلاف ذلك فقد اجتمع الجهاز الفني مع اللاعبين، وكانت جلسة شائكة تم فيها استعراض احداث مباراة كوت ديفوار المستوى الذي ظهر به اللاعبون والذى كان غير متوقع كما ناقش الجوهرى مع اللاعبين الاخطاء الكثيرة التي وقعوا فيها، ومن المقرر أن يؤدى الفريق تدريبه الاخير بالقاهرة اليوم في اطار الاستعدادات النهائية لاولى المباريات امام استونيا، بالاضافة الى استقرار برنامج رفع اللياقة البدنية والفنية للاعبين خاصة الجدد حيث سيكون هذا التدريب بمثابة الفرصة الاخيرة لجميع اللاعبين لاختيار الفريق المسافر لاستونيا، حيث وضح انه سيكون هناك استبعاد لبعض اللاعبين. نظرا لتحديد عدد المسافرين بـ ١٨ لاعبا فقط

اما بالنسبة لموقف المحترفين الذين غادروا القاهرة فقد استقر الجهاز الفني على اختيار ثلاثة لاعبين منهم فقط للاشتراك في مباراة استونيا وهم حازم امام واحمد حسن ومدحت عبد الهادى الذين سيلحقون بالفريق في استونيا .. بذلك يبقي ١٥ لاعبا فقط سيتم اختيارهم على ضوء التدريب الاخير .

اما فيما يتعلق بمباراة مقدونيا فقد قرر الجهاز الفني الاستعانة بالمحترفين الثمانية للاشترك فيها ومنهم نادر السيد وهاني رمزى وسمير كمونة الذين لم يشاركوا في معسكر القاهرة، وكذلك يشاركوا في مباراة استونيا على ان يلحقوا بالفريق في مقدونيا لارتباطهم بمباريات مع انديتهم ومعهم كل من عبد الستار صبرى وحازم امام وياسر رضوان واحمد حسن ومدحت عبد الهادى .

حول اللقاء الإيفوارى

اما اذا انتقلنا لمباراة كوت ديفوار فرغم انها تعتبر اول مباراة ودية يلعبها الفريق المصرى بعد فوزه بكاس الامم الافريقية واولى خطوات الاعداد لكاس العالم للقاءات، الا انها دقت ناقوس الخطر للمنتخب المصرى وجهازه الفني، حيث خرجت دون المتوقع، واثارت استياء الجماهير التي كانت تنتظر عرضا ونتيجة افضل من ذلك .. واذا كانت المباراة اعدادية والنتيجة غير مهمة فإن ما اثار الاستياء هو المستوى الذى ظهر به الفريق المصرى خاصة اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في مسابقات دورى اوروبا القوى، وليس في الدورى المصرى المتهم بسوء المستوى واثره السلبى على اللاعبين .

من ناحية اخرى يمكن القول ان المنتخب الايفوارى حقق هدفه من هذه المباراة ، سواء الاعداد او النتيجة التي اعتبرها مديره الفني جيدة، وقال ان التعادل مع بطل افريقيا على ارضه ووسط جماهيره يعتبر فوزا لفريقه.

وجهة نظر فنية في مباراة كوت ديفوار!

طريقة لعب المنتخب الجديدة

هل هي حقا هجومية؟!

«الشكل الهرمي» يقول إنها «دفاعية بمهاجم واحد»!

أيهما أفضل اللعب بليبرو خلف الدفاع

أم بلاعب مدافع أمام خط الظهر؟!

لم يقدم المنتخب الاول العرض الذي يليق به كبطل لافريقيا امام كوت ديفوار، وهي المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي وكانت بمثابة الخطوة الاولى في طريق اعداد الفريق الطويل لكاس القارات.

والنتيجة لا تعنينا كنقاد، فلو فاز المنتخب على كوت ديفوار بهدف مخطوف وبنفس شريط ومستوى الاداء لوجب علينا ان نتوقف ونقيم التجربة فنيا، وعلى اسس موضوعية . ولعله لا يختلف اثنان ان الفريق الذي كان اقرب الى الفوز هو كوت ديفوار وليس منتخب مصر!

وليس مقنعا تبرير هذا العرض الذي قدمه المنتخب بانه يرجع الى كونه في مرحلة بداية الاعداد، والتجمع الأول، مما انعكس على انسجام اللاعبين ، ففي الواقع لم تكن القضية «عدم انسجام» بالدرجة الاولى!

ماذا كانت إذن؟!

لعب المنتخب بطريقة جديدة وهي (١/٢/٣/٤)، وتتحول الى (١/٣/٢/٤) . والهدف منها كما صرح الكابتن الجوهرى المدير الفني للمنتخب عقب المباراة ، هو زيادة القوة الهجومية ، ولكن هل زادت القدرة الهجومية فعلا؟!.. بل وهل هي طريقة لعب هجومية ؟!

●● حسام حسن لعب كراس حربة متقدم ، ولم يصنع فرصة واحدة حقيقية . بجانب انه كثيرا ما كان يتراجع الى الخلف لأداء مهام «غير ايجابية» فهو «يسند» كرة أو يمرر كرة للخلف ، بينما صندوق كوت ديفوار خال من مهاجمي مصر!

●● كان عبد الستار صبرى ومحمد صبرى نشيطين نسبيا ، في اداء المهام الهجومية ، لكنها اقتصرت على منتصف الملعب ازاء الدفاع المحكم لكوت ديفوار امام حازم إمام فهو بعيد عن حالته ومستواه . وبصفة عامة لم يقدم خط الوسط طوال المباراة دعما هجوميا ، وبذلك انعدمت الفرص الحقيقية للمنتخب، وسوف نناقش هل هي طريقة هجومية ام لا بعد قليل!

●● لكن في المقابل نجح هجوم كوت ديفوار في اختراق دفاع المنتخب ثلاث او اربع مرات . لأن رباعي الظهر يلعب تقريبا على خط واحد (ودون ليبرو)، بينما لم يوفق عبد الظاهر السقا في الحد من خطورة لاعبي الوسط في كوت ديفوار ومقابلتهم، وهنا يطرح السؤال المهم نفسه: أيهما افضل اللعب بليبرو وخلف خط الظهر أم بلاعب مدافع امام هذا الخط سواء كانت الطريقة (٢/٣/٥)، او (٢/٤/٤)؟!

لا شك انه من السابق لاوانه الحكم على اللعب بهذه الطريقة الجديدة، فلعل التجارب القادمة ، تساعد اللاعبين على هضم الطريقة ، لكن لا شك ايضا ان اللاعب المصرى بطبيعته اقل سرعة من نظيره الافريقي، وبالتالي الاوروبي ، وان وجود الليبرو (خلف خط الظهر) يساعد على التغطية الدفاعية!

ولكن .. هل الطريقة الجديدة هجومية فعلا؟!

اذا كان المنتخب لعب بتكوين (١/٢/٣/٤) او (١/٣/٢/٤) فإن الشكل الهرمي يعني قلة عدد المهاجمين ، وزيادة عدد المدافعين . واللعب بطريقة (٣/٥/٢)، قد يكون هجومي، لكن اللعب بـ (٣/٣/٤)، لا شك انه هجوميا مائة في المائة وهناك فرق عالمية تلعب الآن بطريقة (٤/٤/٣) ، وماذا نقول عن هذه الطريقة الاخيرة، التي تهدف الى زيادة عدد المهاجمين الى اربعة؟!

دعونا ننظر للأمر بصورة ابسط. وهو الشكل الهندسي الهرمي ، فكلما كانت القاعدة في الخلف كان ذلك دفاعا ، واذا قلبنا الامر ، وهو صعب طبعا في مجال الكرة . لكنه مجرد افتراض، فإن المسالة هندسيا ، تفيد بزيادة عدد المهاجمين!

ونصل الى نقطة مهمة ، وهي ان هادى خشبة صاحب خبرة وعنده ثقافة تكتيكية، افضل من تلك التي يملكها عبد الظاهر السقا، في هذا المركز تحديدا ، ورغم ذلك يرى المدير الفني للمنتخب ان هادى خشبة غير جاهز، ولا يلعب في ناديه في نفس المركز، ولذلك لم يضمه لصفوف الفريق. وفي الوقت نفسه استعان بـ طارق مصطفى ، الذي لا يلعب اصلا مع ناديه ، ويفتقد حساسية المباريات. وفنيا يبدو ذلك لوغاريتما ولعل حله يكون عند المدير الفني للفريق!

ومادمنا نتعرض لموضوع الاختيارات ، ربما يمنح الجوهرى راس الحربة الصاعد علاء ابراهيم فرصة الاختيار ، والاحتكاك واكتساب الخبرة الدولية في المباريات القادمة خصوصا ان علاء ابراهيم كخامة ، يملك السرعة والحيوية والحساسية ويضع المدافع الخصم في ظهره عندما يستحوز على الكرة وتلك مهارة اساسية وضرورية لمن يشغل مركز رأس الحربة.

ونضيف الى ذلك ان علاء ابراهيم يمتلك مهارة لخرى مهمة، وهي القدرة على المراوغة والمرور من المدافع الخصم عند مواجهته . وربما تنقصه مهارة التحرك وخبرة لختيار المكان والتصرف، وهي خبرة يمكن اكتسابها ، مادام اللاعب يملك الاساس!

استعدادا لمواجهة المنتخب المصرى:

المنتخب السورى يلعب مباراة ودية مع منتخب البحرين

دمشق/من عاطف صقر:

غادر المنتخب الكروى السورى دمشق ظهر امس إلى البحرين، ليلعب آخر مباراة تجريبية له اليوم، قبل مباراته مع للمنتخب المصرى يوم الثلاثاء القادم، في تهائيات كأس العرب بالدوحة. ونقل عن رادوليسكو مدرب المنتخب السورى انه يعرف إمكانيات الفريق المصرى، وأن فريقه ليس الأفضل في كأس العرب. ووسط حذر سورى تجاه نتيجة المباراة القادمة مع المنتخب المصرى، يعطى السوريون اهتماماً خاصاً لمباراتهم مع منتخب البحرين، لمعالجة الأخطاء الخاصة بالمباراة الودية الثانية مع منتخب عمان، قبيل سفره من دمشق. فقد كان الهجوم السورى في تلك للمباراة خاضعاً للمراقبة مما منعه من تسجيل الأهداف. كما يعول السوريون على تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة الودية مع البحرين، المشابهة في المناخ لقطر، لأن ذلك سيرفع روحهم المعنوية في اللقاء مع مصر. وضمت البعثة السورية ٢٩ شخصاً برئاسة عبد الفتاح الأمير رئيس الاتحاد الكروى و٢٠ لاعبا هم: عبد الفتاح، عبد القادر وسالم بيطار وعمر عكيل وعبد القادر الرفاعى وأحمد عزام وحسام السيد وطارق جبان وجهاد قصاب وخالد العريان وحسان عباس وفادى عقش ونهاد البوشى وفواز مندو وخالد الظاهر وجمال كاظم وعماد ريحاوى وسليم جبلاوى وعارف الاغا ومحمود محملجى وسيد بيازيد.

و..لنا ملاحظة

●● لا يا كابتن جوهرى، اعتراضي كان واضحا ومحددا فلا يجوز ان يكتب المدير الفني للمنتخب في برنامجه الرسمي جملة: «ما يسمى بالدورى العام المصرى» ولا يجوز منه السخرية والتهكم. وقد تتفق معك في ضعف المسابقة، ولكن لا يعني ذلك ان نلغيها او نمحيها ، لأن الدورى وانتظامه هدف في حد ذاته ، ومن حق الاندية ، كما انه من حق جماهير كرة القدم في مصر!

واعود واكرر ان الاعتراض كان على الجملة ذاتها ، وليس لوصفك دائما للدورى بأنه ضعيف، وهو على اى حال «سيدى الدورى» في اية دولة في العالم، بل ان المسابقات المحلية هي قدس الاقداس الآن، في عالم تحولت فيه كرة القدم الى صناعة ومكاسب، وأموال ، ونفقات ، والتزامات!

ثم ، وهذا هو الاهم : ما الحل ؟

هل من الصواب، ان يتوقف الدورى اكثر مما يستمر من اجل المنتخب؟! وهل من الصواب أن تطرح القضية بطريقة إما الدورى أو المنتخب؟!

●● نعم يا كابتن شوقي ، (الزميل والصديق شوقي حامد)، ان مباراة الأهلي مع المصرى كانت أول مباراة يلعبها الفريق بجد، وفي مبارياته السابقة لم يكن هو الأهلي، لغياب «روح الفانلة الحمراء» أو الحماس والحمية، ولا تقنعني حكاية كثرة المصابين، لأن - مثلا - علاء ابراهيم عوض غياب على ماهر ، اما وليد صلاح الدين ، فهو الغائب الحاضر منذ سنوات ، ولا جديد في ذلك هذا الموسم ، واضيف انني اقرأ كل يوم تصريحات لمسئولين في الاهلي بأن الفريق سيلحق بالزمالك في الدور الثاني كالعادة ، فماذا تسمي ذلك؟!

●● وبمناسبة حكاية الميول والانتماء التي يتحدث عنها الزميل شوقي حامد ، عندي سؤال : هل من المفترض إذا كان الناقد زملكاويا أو أهلاويا.. أن يمتنع عن النقد ولا يرى الخطأ، أو يراه ولكنه لا يراه ، بسبب الانتماء ؟!

●● و .. انتهى بلا .. يا كابتن مدحت (الكابتن مدحت شلبي) اسمه «جويل تيهى» وليس تيا جويل ! وهو اشهر لاعب ايفوارى في افريقيا ومصر ايضا.

حسن المستكاوى

فوزى البنزرتي:

الفريق المصرى لعب أمام كوت ديفوار

بطريقة «يمين.. شمال»!

الشارقة- خاص لأهرام:

عقب مباراة مصر مع كوت ديفوار التي انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين..اختلفت اراء الجالية المصرية هنا بالشارقه كما اختلفت أراء المتخصصين في كرة القدم خاصة المدربين وكان لنا مقابلة سريعة مع المدير الفني السابق للمنتخب التونسي والمدير الفني الحالي لنادى الشعب الكابتن فوزى البنزرتي الذى قال انه يحفظ طريقة لعب الكرة المصرية عن ظهر قلب وإنه شاهد جزءا كبير من مباراة مصر وكوت ديفوار وكان يتوقع ان يرى اسلوبا مغايرا لطريقة اللعب المصرية لكنه فوجئ بأن المنتخب المصرى يلعب بطريقة اللعب التي يلعبها منذ سنين وهي طريقة اللعب «يمين .. شمال» ان الكرة تنتقل من اقدام اللاعبين يمينا مرة ويسارا مرة واحيانا تعود للخلف وللاسف المنتخب المصرى به مواهب فذة وعنده لاعبون مهرة لكن طريقة اللعب تحد من امكانيات اللاعبين لانهم جميعا يلعبون وسط ملعبهم فقط ويفتقدون للانتشار الجيد واللعب على الاطراف .. ونسوا ايضا التسديد المتتابع على المرمى.واكد أن آفة الكرة المصرية عدم الاهتمام بتنمية عنصر السرعة مع ان السرعة عنصر قوى جدا ويعتبر من اهم عناصر اللياقة البدنية ان لم يكن اهمها ومن بعده القوة ثم التحمل..الخ.

وراء الأخبار

المنتخب الأوليمبي قد لا يشارك في كأس العرب.. وتعديل جدول الدورى استجابة للجوهرى!

«سباق» في المصرى على التصريحات الصحفية.. وغموض لتجاهل خشبة في صفوف المنتخب

■ على الرغم من انه لم يتبق سوى ثلاثة أيام فقط على بدء بطولة كاس العرب لكرة القدم، إلا أن مشاركة مصر في البطولة التي تحمل لقبها لا تزال محفوفة بالغموض، وربما لن تشارك فيها، واعادة المنتخب الأوليمبي الذى وصل إلي الدوحة (مقر اقامة البطولة) مبكرا للاشتراك في مهرجان اعتزال احد لاعبي نادى السد القطرى (الذى اقيم أمس الجمعة) حيث فوجيء المسئولون بالاتحاد المصرى بخطاب من نظيره العربي قبل يومين يؤكد فيه عدم السماح بمشاركة المنتخبات العربية إلا على المستوى الأول (المنتخب الاول) وهو المطلب الذى اثار خلافات بين الاتحادين خلال الفترة السابقة.. اتحاد الكرة ربما يرفع الأمر الى الجهات العليا، إن لم تكن قد اصدرت بالفعل توجيهاتها بخصوص هذا الموضوع

■ الجدول المعلن لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم تم اجراء تعديل عليه بحيث يستوعب اقامة مباراة مصر وفرنسا استجابة للضغوط التي مارسها الكابتن الجوهرى على مجلس ادارة الاتحاد ولجنة المسابقات.. التعديل الذى انتهت اليه اللجنة بالفعل غير معلن حتى الآن، في انتظار اعلان الاتحاد الافريقى عن نتيجة قرعة تصفيات القارة لنهائيات الدورة الأوليمبية القادمة باجراء تعديل اوسع على ضوء برنامج مباريات المنتخب الأوليمبي واعداده لها، بموجب الملحوظة التي ذيلتها اللجنة لجدول الدورى المعلن باحتفاظها بحق التعديل بعد إعلان جدول مباريات المنتخب الاوليمبي في التصفيات (الذى لم يعلن حتى الآن) وهو ما وضعته اللجنة تحت بند الضرورة القصوى التي تنص عليه اللائحة.. مجلس ادارة الاتحاد اطمأن من جهته أن أيا من الأندية المشاركة في المسابقة لن يحتاج على التعديل المزمع.

■ مجلس ادارة النادى المصرى «الجديد» انفق وقتا طويلا من جلسته التي خصصها لمناقشة خسارة فريقه الأول امام الأهلي صفر/٤ في بحث موضوع من له حق الادلاء بالتصريحات الصحفية، ولان وكيل النادى كان وراء إثارة «الأزمة» فقد انتهى المجلس الى تعيين عبد الوهاب قوطة رئيس النادى متحدثا رسميا باسم النادى، والوكيل في حالة غياب النادى.. ويبدو أن بعض أعضاء المجلس حديثو العهد بالتعامل مع الصحافة، بحيث لا يفرقون بين التحدث رسميا باسم النادى وبين الادلاء بالتصريحات وهي حق مكفول للجميع، فضلا عن أن الصحافة حرة، والرأى العام من حقه الاطلاع على رأى الجميع، خاصة للرأى الآخر الذى غالبا ما يتجاهله المتحدث الرسمي الذى لا يقول كل شيء.. كعدم الاعلان عن الاتصال بمدرب ألماني اسمه راينرهارت رشحه تسوبيل مدرب الأهلي لخلافة كروجر، إلا أن الشرط الجزائي اجبر مجلس المصرى على الابقاء عليه والتضحية بمعاونيه.



■ هادى خشبة

■ انضمام علاء ابراهيم (مهاجم المنيا السابق) وبشير التابعي (مدافع دمياط السابق) وحسام عبد المنعم (مدافع الشرقية السابق) ومن قبلهم عبد الحميد بسيوني (مهاجم كفر الشيخ السابق) الى صفوف المنتخب القومي لكرة القدم بعد انضمامهم الى الأهلي والزمالك.. يؤكد أن دورى الدرجة الأولى يحتاج الى اهتمام أكثر من مدربي المنتخبات القومية، وعدم الانتظار الى انتقالهم لاندية كبيرة لاسيما أن اندية الاقاليم بصفة عامة تذخر بمواهب حقيقية صاعدة تحتاج فقط لمن يراها، وهو المفهوم الذى ثبت نجاحه في قطاع المنتخبات القومية للناشئين عندما عرفنا من خلال المنتخبين الأوليمبي والشباب نجوما جدد من دمنهور وديرب نجم وكفر الشيخ والفيوم وإن عرفوا جميعا الآن طريقهم الى الأضواء في اندية القاهرة الكبيرة

■ إذا كان الكابتن الجوهرى قد اضطر لاشراك عبد الظاهر السقا (الظهير الثالث) في لقاء كوت ديفوار الودى كلاعب ارتكاز في خط الوسط. فلماذا لم يختر في صفوف الفريق هادى خشبة، لاسيما أن تقارير مساعديه التي غطت مباريات الأسابيع الستة من مسابقة الدورى قد اشادت باللاعب.. في الوقت الذى يدفع فيه بلاعب هو (طارق مصطفى) لم يشارك مع ناديه في اى من مباريات الدورى حتى الآن، إلا إذا كان الأمر صيحة احتجاج على مستوى الدورى، رغم أن المجيدين في المباراة «الكئيبة» كانوا من نجوم الدورى الذين ظهروا بمستوى أفضل من نظرائهم المحترفين في أوروبا الذين لا يلعبون مع انديتهم بصورة منتظمة!

أسامة اسماعيل

محمد عبده يكشف الحقائق:

سوء الإدارة والمصالح الشخصية وراء استقالتي!

لم تكن استقالة محمد عبده أمين صندوق النادى الأهلى بسبب أزمته مع مدير النشاط الرياضي محمد إسماعيل فقط، إنما كان وراء الاستقالة أسباب أخرى لعل أهمها إصابة عمل المجلس بخلل إدارى يعطل المسيرة داخل النادى العريق ووجود أكثر من فريق داخل المجلس الذى يفترض أن يكون فريقا واحدا!

استقالة محمد عبده باختصار تعكس أزمة حقيقية يعانيها مجلس إدارة الأهلى على غير ما شهدت مجالس الإدارة السابقة من اتفاق واستقرار الاستقالة. باختصار مرة أخرى تعكس عدم قدرة الرجل على العمل في هذا المناخ!

في أحد فنادق مصر الجديدة التقينا بأمين الصندوق المستقيل ووجدته وهو يرسم الابتسامة على وجهه، كأنه تخلص من عبء ثقيل، وهو الرجل الذى اعتاد على تحمل الأعباء!



■ حسن حمدى مازال لديه الكثير لكى يقدمه للأهلى

● أنا الذى رشحت محمد إسماعيل لادارة النشاط الرياضي

● تصريح القيعي سبب البلبلة حول استقالتي

● ضاع الالتزام وحفظ الأسرار فكثرت المشاكل داخل المجلس

● حسن حمدى يعمل في صمت.. والبدراوى أخطأ في الإعلان عن نفسه

● الخبرة وتأييد صالح سليم يحسمان منصب الرئاسة بين الطرفين

أجرى الحوار
محمود صبرى

وفيما يلى نص الحوار:

●● ما هي الأسباب الحقيقية وراء الاستقالة والإصرار عليها في هذا الوقت بالذات؟

■ بصراحة الجو أصبح غير مناسب لأداء أى عمل تطوعى، ذلك بالإضافة إلى حالة السوء التى وصلت إليها العملية الإدارية داخل النادى من إهمال وتضارب الاختصاصات وترك للمجلس للموظفين للتصرف بحرية وطلاقة دون وجود رقيب يحاسب، بالإضافة إلى وجود قيادات داخل المجلس وبقاء مدير النشاط الرياضي في منصبه.

●● لكن كل الأمور تؤكد أن السبب الرئيسي للاستقالة هو التجديد للواء محمد إسماعيل مدير النشاط الرياضي؟

■ كلام غير منطقى بالمرة، لأن الذى لا يعلمه أحد أننى كنت وراء ترشيح اللواء محمد إسماعيل لتولى مهمة النشاط الرياضي ضمن ٤ أسماء تقدمت بهم وكان هو الرابع، وقد وقع عليه الاختيار بعد فشل الثلاثة السابقين في إثبات جدارتهم، لكن الذى لا أفهمه هو سر تغير موقفه منى بعد ذلك.

●● بعض الأقاويل تقول إن هناك سيدة وراء إصرارك على رحيل مدير النشاط؟

■ أرفض هذا الاتهام، لأن السيدة التى يتحدثون عنها من ضمن أولياء الأمور وأعضاء النادى، الذين لابد أن نحافظ على حقوقهم، وهو كلام يحاول به البعض الإساءة إلى شخصيا، لكن حقيقة إصرارى على إقالة محمد إسماعيل راجعة أساسا لعدم مقدرته على قيادة النشاط الرياضي وسوء العلاقة بينه وبين المدربين، بالإضافة إلى تضامنه مع مدرب الجمباز بعد ثبوت قضية التزوير من الفتاة التى شاركت في إحدى المسابقات، وهى قضية رأى عام، والعجيب أيضا أن هذه الفتاة لا تملك كارنيه النادى لكن تدخل بصحبة والدتها، والمفروض أنه عند الاشتراك عليها أن تقدم شهادة ميلادها التى من المفروض أن تقدم عن طريق النادى، لكن عدم وجود ملف للفتاة تمت الاستعانة بشهادة خارجية تم تزويرها، وهو ما أثبتته المصلحة المدنية، ولا أعرف سبب إصرار مدير النشاط على الدفاع عن موقف مدرب الجمباز.

●● هل تعتقد أن هناك من يحاول تصوير خلافك مع مدير النشاط على أنه سبب رئيسي للاستقالة؟

■ بصراحة نعم.. لأن السبب الرئيسي وراء تعقيد الأزمة وفرض اسم محمد إسماعيل كسبب هو ما صرح به عدلى القيعى المدير السابق للنادى في إحدى الصحف موضحا السبب الرئيسى للاستقالة بمشكلة محمد إسماعيل، وقد قلت لعدلى إنى لم أصرح بذلك ولم أعطه الحق في الرد على لسانى دون حق.

●● ومتى كنت ستفكر في الرجوع عن الاستقالة في هذا الوقت؟

■ حدث بالفعل عندما طلب منى المجلس الانتظار مؤقتا وكنت أعيش على أمل انصلاح الأحوال وتغيير الأوضاع بعودة أعضاء المجلس إلى الاهتمام بناديهم، لكن ما كنت أتمنى تحقيقه تبخر مع الأيام وازدادت الأمور سوءا، وهو ما دفعنى إلى عدم التفكير إطلاقا في العودة إلا بشروط.

●● هل يعنى ذلك أنك لن تفكر في خوض الانتخابات مرة أخرى مستقبلا؟

■ بالعكس الحديث عن ذلك شيء مبكر، لكن عندما يأتى الوقت سوف أقيس الأمور جيدا وأرى مدى إمكان خوضى للانتخابات مرة أخرى.

●● هل فقد مجلس إدارة الأهلى الاستقرار في الوقت الحالي؟

■ في الحقيقة نعم، فالكل لا ينظر إلا لمصلحته وقليلون جدا هم من يفكرون في المصلحة العامة.

●● وتعتقد من الذى تقع عليه مسئولية ذلك؟

■ في الواقع أعضاء المجلس بالإضافة إلى كشف أسرار النادى من خلال بعض أعضاء يعرفون أنفسهم لأنه ليس من المعقول العمل في هذا الجو، فالواحد يخرج من اجتماع المجلس أو المكتب التنفيذى ويقرأ ما حدث بالكلمة والحرف الواحد.

●● من هم ؟

■ لا داعى لذكر أسماء بعينها لأن كل واحد عارف نفسه.

●● وأين صالح سليم من ذلك؟

■ ماذا يفعل رئيس النادى وهو يرى هذه الانقسامات والأحزاب، ولا أخفى أنه حاول كثيرا لكن النفوس غير سوية.

●● وما تعليقك على ما يحدث داخل المجلس الحالي؟

■ في الواقع شيء جديد على إدارة الأهلى لكن أقول بصراحة دخول بعض الأعضاء الجدد داخل المجلس كل همهم الظهور بصورة الأبطال وأنهم المدافعون عن الفضيلة وإظهار الآخرين بشكل سيء.

●● وما رأيك في الصراع الذى بدأ مبكرا بين حسام بدراوى وحسن حمدى حول الرئاسة؟

■ بصراحة.. حسام بدراوى أخطأ في إعلان موقفه بترشيح نفسه لمنصب الرئاسة في غير وقته، وهو ما قاله صالح سليم له أن الخوض في ذلك مازال مبكرا، في حين مازال حسن حمدى يلتزم الصمت.

●● وما تعليقك على صمت حسن حمدى؟

■ لا أعرف له سببا ، لكن المعروف عن حسن حمدى أنه رجل قليل الكلام ويعمل دائما في صمت، والجميع يشهد له بأنه يقدم الكثير للنادى دون أن يعلن عنه، وقد تكون له وجهة نظره أو رؤية معينة.

●● ومن وجهة نظرك من أقرب للفوز بمنصب الرئاسة؟

■ الترشيح صعب في الوقت الحالي، لكن من يملك الخبرة وتأييد صالح سليم في ذلك الوقت سوف تكون له الغلبة.

«السبت الرياضي» ينفرد بنشر مذكرة محمد عبده:

اعضاء المجلس انشغلوا باعمالهم الخاصة على حساب النادى!



■ محمد عبده

● كيف يتجاهل المجلس محاسبة عضو خطؤه كاد يكلف النادي ١٢ مليون جنيه

● تضارب الأقوال حول ضياع ١٥٠ ألف جنيه بسبب خطأ هندسي

● بعض أعضاء المجلس تعدى حدوده وطالب بأكثر من اختصاصاته

٢٨ يونيو الماضي كان بداية الأزمة الحقيقية داخل صفوف مجلس إدارة النادي الأهلي عندما فاجأ أمين الصندوق الجميع بقرار استقالته ورفضه الاستمرار في العمل، وتقول بعض سطور الاستقالة السادة أعضاء المجلس الموقر...

تعلمون أننى تقدمت باستقالتى مسبقا من أمانة الصندوق بالأهلى وتعلمون أننى نزولا على ضرورات العمل العاجلة في فترة حرجة وعلى رغبة المجلس فقد أرجأت تنفيذها معطيا الفرصة في الوقت نفسه لإصلاح الأسباب التى دعتنى إليها ولم أسجلها كتابة في خطاب الاستقالة عملا بتقاليد نادينا العريق.

إذ حاولت ماوسعتنى الطاقة لأداء الأمانة في عنقى وأعاقتنى الأسباب التى تعلمونها فإننى وللاستمرار ما دعانى أجدنى مضطرا إلى التمسك بها راجيا لكم ولنا كل التقدم راجيا عدم الانتقال بأشجاننا إلى صفحات الصحف مثلما فعل ويفعل آخرون رغم تكرار اتفاقنا بالتمسك بهذا التقليد الذى يتميز به الأهلى عن غيره.

راجيا في الوقت نفسه التنويه بأننى لا أختلف شخصيا مع أحد ولامع مدير النشاط الرياضي أو سواه ولا أتهم أشخاصا معينين ولكن الاختلاف قد يكون حول المبادئ والأفكار وهوما أختلف فيه حتى النخاع مع السلوك البعيد لأنى محب للقانون والأصول والتقاليد الموجودة في نادينا العريق مع قبول اعتذارى عن عدم الاستمرار...

هذا هو نص الاستقالة التى تقدم بها أمين الصندوق عبر التقرير المكون من ٤٠ ورقة التى قدمها محمد عبده لصالح سليم رئيس مجلس الإدارة وتضمنت بعض المآخذ والنقاط التى تقولها المذكرة على مايحدث داخل النادى وأهمها :

●● أولاً: انشغال أعضاء مجلس إدارة النادى بأمورهم الخاصة على حساب مصلحة النادى وهو مادفع إلى أن يلعب مسئول سابق دوراً أكبر من حجمه وأصبح يتحدث في كل شئ وكأنه رئيس النادى الفعلى وهو مادفعنى إلى المطالبة بنقله للعمل كمستشار رياضى لجهاز الكرة، بعد انشغاله بالجانب الكروى على حساب الأمور الإدارية الخاصة بالنادى وهو ما شكا منه صالح سليم مسبقا وكان غير راض عن توليه من البداية وطلب البحث عن بديل بالإضافة إلى كبر الدور الذى لعبه بصوره أقلقت الجميع ليس غيرة ولكن خوفا على النواحى الادارية في النادى.

●● ثانياً: تجاهل مجلس إدارة النادى لمحاسبة أحد الأعضاء الذين كلف تصرفهم بدون الرجوع لمجلس إدارة النادى توقيع غرامة مالية على النادى حوالى ١٢ مليون جنيه من قبل محافظة القاهرة للبناء في أرض مدينه نصر بدون ترخيص، وهو مادفع النادى إلى مقاضاة وذلك راجع إلى بطء الادارة في إنهاء عملية التراخيص وكان الأحرى بالمجلس أن يناقش هذا الموضوع ولكن تم تجاهله ولامساءلة وهذه من الأمور التى تسبب الجميع بالقلق والخوف.

●● ثالثاً: عدم مساءلة المجلس للجنة الهندسية حول صالتى الجمباز والكاراتية بالجزيرة ومدينة نصر اللتين تكلفتا ١٥٠ الف جنيه بعد ظهور عيوب خطيرة في صالة الجزيرة عن طريق أحد أولياء الأمور الذى يملك مكتبا هندسيا والذى قدم تقريراً بعدم صلاحية

صالة الجزيرة وهو مادفع لاتخاذ قرار حول عدم اللعب بهما ونظراً لما سببه هذا الموضوع من قلق فقد قام أحد أعضاء المجلس مسئول سابق بالتعاقد مع أحد المكاتب الاستشارية لإعداد تقرير حول الموضوع ثم فوجئنا بهذا المكتب يطلب إرسال شيك بـ١٥ الف جنيه نظير تقديم التقرير !!

فاذا كانت الصالة قد تكلفت ٥٥ الف جنيه فلماذا يحصل المكتب الاستشارى على ثلث المبلغ في أى عرف ذلك وهو مارفضته داخل المجلس والمكتب التنفيذى وقدمت مذكرة تفصيلية بذلك لإثبات موقفي بالرغم من موافقة المكتب التنفيذى على تقديم شيك تحت الحساب للمكتب بـ٩ آلاف جنيه .

●● رابعاً: عدم قدرة المكتب التنفيذى على اتخاذ قرار صريح بعزل محمد اسماعيل مدير النشاط الرياضى بالرغم من عدم رضا أغلب الأعضاء عن بقائه وهو ما أعلنه البعض ورفضه البعض الآخر وليس من المعقول أن يقوم مجلس إدارة ناد بإجراء تصويت لاختيار موظف في النادى بالقطع هذا الكلام غير منطقى بالإضافة إلى إساءة مدير النشاط لمهام منصبه من خلال كتابة تقارير في بعض المدربين تضمنت بعض الألفاظ التى رفضها المكتب التنفيذى وعلق عليها الجميع وعلى سبيل المثال ماقاله عن محرم الراغب «إنه لايسمع الكلام» والظاهر أنه مازال يعيش في دور عضو مجلس إدارة النادى حتى الآن».

●● خامساً: تدخل بعض أعضاء مجلس الإدارة في أمور لاتعنيهم كثيراً مثل ماطالبه أحد الأعضاء من تقديم تقارير مالية عن بعض الشخصيات في النادى وماتحصل عليه من مبالغ مالية وذلك مخالف للوائح المنظمة للهيئات الرياضية.

●● سادساً: طلب أحد أعضاء المجلس بالتوسط لإحدى شركات الملابس الرياضية لتوريد أطقم للفريق الأول في حين أن النادى متعاقد مع شركة أخرى تقدم خامات أفضل حتى ولو كان العرض المقدم من العضو أفضل مالياً ولكن اللوائح تمنع تدخل أعضاء المجلس في ذلك وهو ماشرحته لذلك العضو وقلته لصالح سليم.

●● سابعاً: تدخلات أحد الأعضاء كانت تكلف النادى خسارة صفقة قيمتها ٧ ملايين جنيه تعاقد على أثرها النادى مع أحد البنوك لإنشاء فرع داخل المقر لخدمة الأعضاء على أن يرفع المبلغ بالتقسيط سنويا وقيمته ٨٠٠ ألف جنيه وبدلاً من الاستفادة منه في فبراير الماضي تأجل ماقبل سبتمبر الجارى بعد مداولات عديدة.

●● ثامناً: يقوم أحد الأعضاء في كل جلسة بالحديث عن عضو مجلس إدارة سابق بصورة سيئة وكأنه انتخب لتشويه صورة ذلك الرجل دون داع وبدلاً من أن يحاول إضافة جديد بالنادى لايكف عن مهاجمة هذا العضو بصورة تدعو للاستياء.

●● تاسعاً: إن مافعله أحد الأعضاء بوجوده في دولة خليجية بمهمة عمل ثم الانتقال منها إلى دولة أخرى عربية لوجود فريق الناشئين هناك للمشاركة في دورة ودية ومطالبته ببدل الاقامة عند العودة إلى القاهرة بالرغم من عدم أحقيته في ذلك ومع إصراره رفضت الموافقة إلا بعد الحصول على توقيع أعضاء لجنة الكرة أمام استياء صالح سليم.

عاشراً: الأسلوب الذى يتعامل به الجميع أو البعض داخل المجلس لايليق بسمعة النادى الأهلى صاحب التاريخ العريق والسمعة الطيبة، ومايحدث حاليا يحتاج إلى وقفة جادة مع النفوس لإصلاحها وتنقيتها من الأغراض الشخصية ولإزالة الآثار السيئة التى ترسبت فيها من بعض الانتخابات الأخيرة.

●● حادى عشر : تفضيل بعض أعضاء المجلس لاختيار رئاسة البعثات الرياضية المسافرة للدول العربية والأوروبية فقط والاعتذار عند عدم السفر لافريقيا مهما تكن المهمة تاركاً ذلك لأمين الصندوق فقط وهو مايعد من الأمور المثيرة للعديد من علامات الاستفهام .

استعدادا لمباراة الأهلي:

صرف جميع مستحقات لاعبى المنصورة

طبع ٢٠ ألف تذكرة وإلغاء الدعوات المجانية

المنصورة - مكتب الأهرام:

قرر مجلس إدارة نادى المنصورة الرياضى برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد طبع ٢٠ الف تذكرة فئات ٥ جنيهات للدرجة الثالثة و٧ جنيهات للثانية و٢٠ جنيها للأولى و٥٠ جنيها للمقصورة، وقرر المجلس أيضا الغاء جميع الدعوات المجانية في هذه المباراة المهمة، وذلك حتى يتمكن النادى من الحصول على اكبر ايراد وسوف تعرض التذاكر للبيع في نادى المنصورة فقط- اليوم السبت.. كما قرر النادى خجز مدرج يتسع لـ ٣ آلاف متفرج من جمهور الأهلى.

وصرح سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى بقه قد تم صرف جميع المستحقات المالية للاعبين بالفريق حتى آخر مباراة وهى غزل المحلة واضاف أن الروح المعنوية لجميع اللاعبين مرتفعة ولا يغيب عن التدريبات سوى ياسر الكتانى المصاب والذى يحتاج لراحة عشرة أيام ومن المقرر اشتراكه في مباراة الاهلى المرتقبة . ومن ناحية أخرى فاز فريق المنصورة على فريق المظلات ٣/صفر في أولى مبارياته التجريبية والتى أقيمت بالمنصورة أمس الاول وأحرزت الأهداف جميعها بالشوط الثانى بدأها تامر عبد الحميد وعبد الله الديب والناشىء محمد مصطفى . وقد أشرك حسن مجاهد المدير الفنى مجموعة كبيرة من الناشئين تمهيدا للزج بهم في مباريات الدورى القادمة. ويلعب فريق المنصورة مباراته الودية الثانية مع فريق القناة يوم الاثنين القادم بالمنصورة.

وفاة الحكم الدولى عبدالرازق سالم

توفى إلى رحمة الله تعالى الحكم الدولى لكرة القدم عبدالرازق سالم اثر مرض عضال ألم به منذ بداية هذا العام. وقد شيعت الجنازة أمس بعد صلاة الجمعة من مسجد جمال عبدالناصر بكوبرى القبة، وسوف تتقبل أسرته العزاء مساء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة خلف حديقة الميريلاند.

استعدادا لبطولة الأمم الإفريقية:

منتخب آنسات الكرة يواجه غانا وديا بنادى بورفؤاد اليوم

تقام اليوم المباراة الودية الدولية بين منتخبى مصر وغانا في الكرة النسائية، وذلك بملعب نادى بورفؤاد في إطار استعدادات المنتخب المصرى لنهائيات كأس الأمم الإفريقية بنيجيريا في الفترة من ١٧ - ٣١ أكتوبر القادم.وقد وصل فريق منتخب غانا إلى القاهرة ثم توجه أمس الجمعة إلى بورسعيد استعدادا لمباراة غد. وصرحت رئيسة لجنة الكرة النسائية بالاتحاد المصرى لكرة القدم بأن أفضل إعداد للمنتخب المصرى هو اداء مباريات تجريبية قوية مع فرق قوية مثل نيجيريا وغانا وجنوب إفريقيا لانهم أفضل فرق القارة.. وقد نجحنا في أداء مباراتين مع فريق نيجيريا بمصر منذ أسبوعين والآن نتقابل مع غانا.. وجنوب إفريقيا في الطريق حيث أرسلت فاكسا للاتحاد تطلب إقامة مباراة في الأسبوع الأخير من سبتمبر. وأضافت أن الهدف من مقابلة هذه الفرق ليس لمجرد الفوز عليها، ولكن الاحتكاك القوى مع فرق تمارس اللعبة وتتنافس فيما بينها منذ سنوات طويلة.

جماهير كرة اليد تودع ياسر لبيب بعد تاريخ حافل

الأهلي يواجه منتخب الإمارات.. ومهرجان فني كبير

الليلة بصالة الأهلي بالجزيرة

■ ياسر لبيب

بعد رحلة في الملاعب استمرت ربع قرن.. وبعد ٢٢ بطولة أهلاوية.. وبراعة وموهبة نادرة جعلته محط أنظار مدربى المنتخبات الوطنية.. يقام في السابعة من مساء اليوم بالصالة المغطاة بالنادى الأهلى مهرجان اعتزال لاعب كرة اليد المبدع بمساهمته في حصد البطولات. والألقاب ياسر لبيب أو «بيبو» كما تناديه الجماهير العاشقة لفنه.

ويبدأ كرنفال تكريم ياسر لبيب بمباراة في كرة اليد بين الأهلى ومنتخب الامارات الذى حرص خصيصا على المشاركة في هذا العرس الكبير.. وتتواصل بعد ذلك الفقرات بما فيها الحفل الفنى الذى يحييه الفنان الأهلاوى محمد فؤاد ومعه عامر منيب.

مشوار بيبو

والحديث عن مشوار «بيبو» في الملاعب يبدأ عندما نجح في تحقيق أول أحلامه بارتداء الفانلة الحمراء، وكان ذلك في عام النصر ١٩٧٣ عندما انضم إلى مدرسة الناشئين بالأهلى وهو في التاسعة من عمره. وقد بدأت رحلته مع الناشئين تحت قيادة الكابتن حمدى رفاعى أول من تولى تدريبه وتعلم على يديه أساسيات اللعبة.. ثم دربه بعد ذلك في مراحل الناشئين مسعد عباس وعبد العزيز توفيق وعادل خوجة وفوزى فضالى وجمال شمس وخليل زكى.. ويدين لهم بالفضل.

مشواره المحلى

على مدى ٢٢ بطولة حقق ياسر لبيب مع الأهلى العديد من البطولات أهمها الفوز ببطولة الدورى ٨ مرات وكأس مصر مرتين و٤ بطولات عربية وإفريقية.

وكان الموسم الماضى قمة التألق لياسر لبيب عندما جمع بين بطولتى الدورى والكأس بعد سلسلة من الانتصارات الرائعة على كل الناشئين وعلى رأسهم الزمالك وبالرغم من أن لبيب في أفضل حالاته فإنه فضل الاعتزال لتفقد اللعبة نجما يعتبره الجميع خسارة كبيرة يصعب تعويضها في الوقت الحالى.

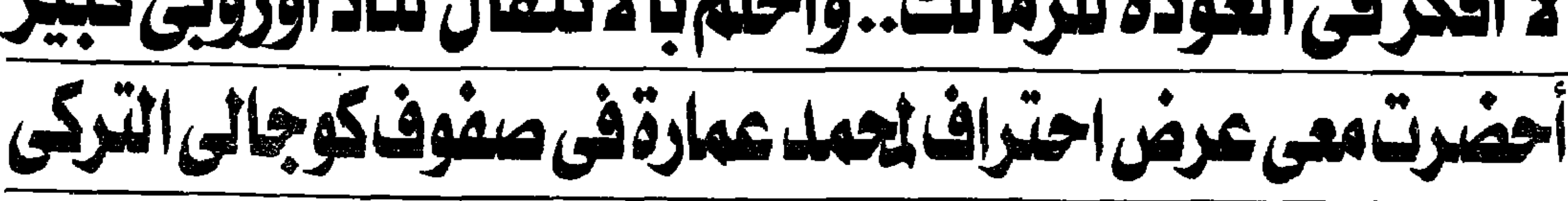
المشوار الدولى

كان لموهبته الكبيرة دور كبير في لفت أنظار مدربى المنتخبات الوطنية وكانت بداية المشوار عندما استدعاه سيد سليمان للانضمام إلى منتخب مصر للناشئين تحت ١٤ سنة عام ١٩٧٦ وهو في الثانية عشرة.. كما انضم لمنتخب الشباب تحت ٢٠ سنة دون أن يجتاز السادسة عشرة تحت قيادة سمير عبد الدايم وحقق ياسر العديد من الألقاب مع المنتخب ومنها الفوز بكأس الأمم الافريقية عام ١٩٩١ مع جمال شمس، والاحتفاظ بنفس اللقب في عام ١٩٩٣ مع عاصم السعدنى ، كما حقق الفوز ببطولتى دورة الألعاب الخامسة والسادسة بالقاهرة ٩١ و٩٥ والفوز بالميدالية الفضية بدورة ألعاب المتوسط باليونان ١٩٩٣. وشارك في دورتين أوليمبياتين برشلونة وأتلانتا وحصل على لقب أحسن صانع ألعاب في كأس العالم بالسويد ١٩٩٣.

الاحتراف

يعد ياسر لبيب أول لاعب مصرى خاض تجربة الاحتراف باللعب في صفوف فريق براندش الألمانى لمدة عام. ورغم ظهوره بمستوى جيد في صفوف الفريق الألمانى إلا أنه عاد إلى الأهلى مرة أخرى بناء على طلب مسئولى ناديه بعد خسارتهم لبطولة الدورى. بالاضافة إلى رفضه العديد من الاغراءات المالية من بعض الفرق العربية للعب في صفوفها.

مدحت عبدالهادى:



لا أفكر فى العودة للزمالك.. وأحلم بالانتقال لناد أوروبى كبير

أحضرت معى عرض احتراف لمحمد عمارة فى صفوف كوجالى التركى

أبدى مدحت عبدالهادى نجم نادى الزمالك السابق والمحترف حاليا فى صفوف فريق كوجالى التركى سعادته بأول تجربة احتراف له بالخارج مما انعكس على أدائه فى الدورى التركى- وفى حوارنا معه كشف العديد من المفاجآت قبل ان يعود أمس (الجمعة) إلى تركيا للانضمام الى ناديه.

■ طلب عودتك للزمالك.. هل يدل أنك فشلت فى أول تجربة احتراف خارج مصر؟

■ هذا الموضوع لا أساس له من الصحة حيث إننى لم اطلب العودة وإثارة هذا الموضوع غرضه الرئيسى الاضرار بى كلاعب بعد أن وصل الكلام الى مسئولى النادى التركى لكننى ابلغتهم الحقيقة كاملة باننى لم أتحدث على الإطلاق لأية صحيفة خاصة أن الجماهير التركية تصدق الآن أى شىء عن اللاعبين المصريين بعد رفض حسام حسن تنفيذ الانتقال إلى صفوف فريق انطاى واستمراره فى الأهلى بعد دفع الغرامة المالية.

■ هل تعتقد أنك نجحت حتى الآن فى الدورى التركى؟

■ الحمد لله الجميع هنا يشيد بى فى جميع المباريات التى شاركت فيها فى الدورى التركى وأيضا بأحمد حسن الذى يلعب لنفس النادى واثبتنا جميعا أن اللاعب المصرى جدير برفع راية مصر خارجيا من خلال التزامنا الكامل بالتعليمات لأنه فى تركيا يطبق الاحتراف بمعناه الصحيح فلا عمل للاعب إلا الكرة فقط ويوجد فى الفريق لاعب ثالث أجنبى وهو حارس المرمى رومانى الجنسية بالإضافة إلى لاعبين من بولندا ويوجوسلافيا أخذا الجنسية التركية ويلعبان الآن فى صفوف فريق كوجالى.

■ ماذا تعلمت من تجربة الاحتراف القصيرة حتى الآن؟

■ بالفعل تعلمت الكثير والكثير وشعرت بأننى لاعب كرة، فالنادى يقع فى مدينة كوجالى ازميت والتى تبعد حوالى ٤٠ دقيقة بالسيارة عن اسطنبول، ويومى يبدأ من الساعة العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء داخل النادى وخلال هذه الفترة نتلقى محاضرات وتدريبات ومتابعة يومية بجميع اللاعبين لأوزانهم وصحتهم، بعكس ما يحدث فى مصر، فالاحتراف فى أى ناد مصرى على الورق فقط والمستفيد الوحيد هو اللاعب الذى يفرض شروطه على النادى بعكس تركيا فهناك لوائح صارمة تطبق على الجميع من خلال الـ ١٨ فريقا المشاركين فى الدورى الممتاز للكرة.

■ هل ترى أن مستوى كرة القدم التركية.. افضل منه فى مصر؟

■ قبل سفرى إلى تركيا كنت أعتقد أننا الافضل ولكن بعد مرور الوقت ومشاركتى فى الدورى التركى انعكست الآية تماما بالنسبة لى فكرة القدم التركية على جميع المستويات سواء للمنتخب أو الاندية متفوقة بالفعل على الكرة المصرية كما أن وجود لاعبين محترفين أجانب فى جميع الاندية أعطى للكرة التركية مذاقا خاصا، حيث تمتلئ مدرجات الملاعب بالجماهير رغم إذاعة أغلب المباريات عن طريق التليفزيون.

■ «هوجة» احتراف اللاعبين المصريين فى تركيا ما سببها؟

■ كان لفوز المنتخب المصرى بكأس الامم الافريقية الأخيرة التى أقيمت فى بوركينافاسو دور كبير فى ذلك وهو الامر الذى جعل أغلب الاندية التركية تتعاقد مع اللاعبين المصريين، وبعد احترافى وانتقالى إلى هناك رشحت كلا من معتمد جمال وسامى الشيشينى ولكنهما رفضا الانتقال الى الخارج لأسباب خاصة وتحدثت مع يحيى نبيل ووافق وجاء الى تركيا ووفق فى الاختبارات التى أجريت له ووقع عقد احتراف مع الفريق التركى ليكون اللاعب رقم ٣ بعدى وبعد أحمد حسن.

■ وهل احضرت عروض احتراف أخرى بعد وصولك للقاهرة للمشاركة امام كوت ديفوار امس؟

■ طلب منى المسئولون فى نادى كوجالى أن اتفاوض مع محمد عمارة نجم دفاع الأهلى والمنتخب وبالفعل تحدثت معه فى هذا الشأن وأبدى رغبته الشديدة للانتقال إلى تركيا، وعقب عودتى إلى تركيا سانقل وجهة نظر عمارة إلى المسئولين فى تركيا خاصة أنهم يرغبون فى انتقال اللاعب هذا الموسم (٩٨ ـ ٩٩) وسوف يصل مندوب من كوجالى إلى الاهلى للتفاوض مع النادى بشأن انتقال عمارة.

■ هل تعتقد أن فترة احترافك بتركيا رفعت مستواك فنيا؟

■ هذا هو ما اشعر به الآن والذى انعكس على أدائى داخل الملعب، خاصة أن الهدف الاساسى لأى لاعب محترف بالخارج هو رفع مستواه الفنى والبدنى لكى يستطيع الاستمرار أو الانتقال إلى ناد كبير داخل تركيا أو فى أية دولة أوروبية أخرى وهو الهدف الذى أسعى إليه حاليا. كما تعلمت أشياء كثيرة فى الدورى التركى الذى يضم مجموعة كبيرة جدا من اللاعبين الأجانب.

■ هل تفكر فى العودة الى صفوف الزمالك عقب انتهاء عقدك مع تركيا؟

■ لا ولن أنسى أننى واحد من أبناء نادى الزمالك الذى له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فى شهرتى وانضمامى إلى صفوف المنتخب الوطنى ولكن الحقيقة أيضا اننى لا أفكر على الاطلاق فى العودة إلى مصر. خاصة أن هناك اكثر من ناد كبير فى تركيا بدأ يتفاوض معى من الآن بعد انتهاء عقدى مع كوجالى ولكننى اتمنى أن انتقل لأى من الأندية الكبيرة فى أوروبا.

■ معنى هذا انك تشعر بالغيرة من انتقال سمير كمونة الى فريق كايزر سلاوترن الألمانى؟

■ ليس الغيرة بالمعنى المفهوم لأن انتقالى لناد كبير فى أوروبا سيكون لمصلحة المنتخب الوطنى خاصة أن المنتخب مقبل على بطولات كبيرة يشارك فيها على المستوى الرسمى وأولاها بطولة القارات فى المكسيك التى يشارك فيها أفضل المنتخبات على مستوى العالم.

■ ما رأيك فى أداء الزمالك هذا الموسم؟

■ أنا معجب جدا بأداء الزمالك حاليا وأتابعه دائما على القناة الفضائية المصرية وعقب كل فوز أقوم بالاتصال بزملائى لتهنئتهم ورغم أن الدورى مازال فى أسابيعه الأولى إلا أن المتابع يشعر بأن هناك تصميما كبيرا من الجهاز الفنى واللاعبين للفوز ببطولة الدورى الغائبة عن الزمالك لمدة خمس سنوات على التوالى.

■ هل ترى أن بشير التابعى عوض الزمالك عن غيابك؟

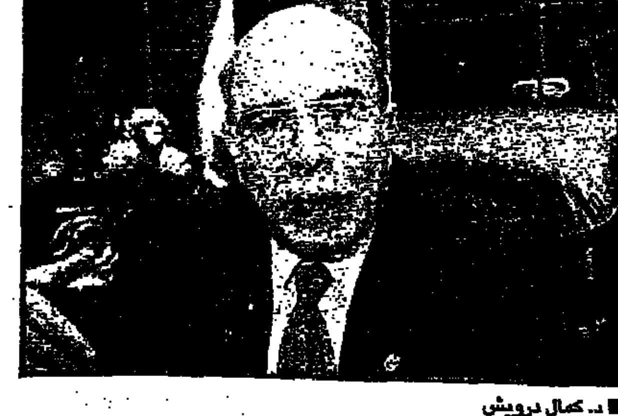
■ بالفعل فالتابعى يعتبر مكسبا كبيرا للفريق ونجح فى تثبيت اقدامه مع الزمالك من الموسم الماضى وكللت جهوده بانضمامه إلى المنتخب الوطنى، كما أن هناك اكثر من لاعب جيد فى دفاع الزمالك، وأبرزهم حسام عبدالمنعم الذى يعتبر أيضا أحد مكاسب الزمالك هذا الموسم.

■ الزمالك خسر كثيرا برحيل مدحت عبدالهادى



■ هل ينجح بشير التابعى فى تعويض غياب عبدالهادى ؟

حوار
خالد عز الدين



■ د. كمال درويش

الأغلبية داخل مجلس إدارة الزمالك تتضامن مع ياسر ادريس

ساعه واحدة فقط هى الزمن الذى حدده الأغلبية داخل مجلس إدارة الزمالك وقالوا إنه يكفى لاتخاذ القرارات المناسبة والموافقة على توصيات المكتب التنفيذى التى سبق دراستها جيداً وتحديد الزمن لاستغراق الاجتماع القادم جاء بعد انضمام ياسر ادريس العضو الشاب إلى الأغلبية داخل المجلس بقيادة الدكتور/ كمال درويش حيث أعطى انضمامه للأغلبيه القوة لاتخاذ القرارات المناسة دون متاعب مع المعارضة التى تضاءلت بين صفوف مجلس الإدارة وكذلك فى المكتب التنفذى.

وصرح أحد أعضاء المجلس بأن اعمال مجلس إدارة النادى كانت تضيع وقتا طويلا فى الجدل والنقاش لممارسة المعارضة من أجل المعارضة، وفى بعض الاحيان تتعرض مصالح النادى للخطر بسبب تأجيل مناقشة أحد الموضوعات خوفا من عرقلة بعض المعارضين لقرار فيتم تأجيل الموضوع برمته إلى وقت آخر حتى تستطيع الأغلبية إقناعهم وبعد انضمام ياسر إدريس إلى صفوف الأغلبية مكسبا كبيراً وتوحيداً للصفوف مما أدى لتعرضه لهجوم عنيف من جانب المعارضة واتهموه بالعديد من الصفات علما بأن الرجل اتخذ قراره بعد أن وجد نفسه يعمل ضد مصلحة النادى الذى كرس حياته لخدمته وردا على هذه الاتهامات التى وجهت إلى ياسر ادريس عقد الدكتور كمال درويش والدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى وهانى زاده وعزمى مجاهد ومحمد عبد الرحمن فوزى أعضاء مجلس الإدارة اجتماعاً تقرر فيه مساندة ياسر ادريس ضد المعارضة وأصدروا بيانا سيتم نشره بين أعضاء النادى لتوضيح الحقائق كاملة أمام الجميع.

كما ناشد أعضاء مجلس الادارة الجميع بضرورة نسيان الخلافات الشخصية والعمل معا من اجل المصلحة العامة للنادى خاصة الفريق الأول لكرة القدم الذى يمر الآن بظروف صحية تجعله مهيئا للحصول على بطولة الدورى العام لأن الخلافات الموجودة بين بعض الأعضاء ستنعكس بشكل مباشر على فريق كرة القدم كما كان يحدث من قبل وهو الأمر الذى سترفضه تماماً.

ومن ناحية أخرى وجه مجلس إدارة النادى الدعوة للمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع لافتتاح نادى طرح النهر المقر الجديد للنادى على نهر النيل أمام مسرح البالون مساء اليوم والذى تكلف ٧٥٠ ألف جنيه كما سيحضر حفل الافتتاح محافظ الجيزه المستشار ماهر الجندى وبعض القيادات الصحفية والإعلامية ورجال السياسة والرياضة.

ومن جهة أخرى يواصل الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك استعداداته الجادة لاستئناف مسابقة الدورى العام حيث سيدخل الفريق بعد غد الأثنين المعسكر المغلق الثانى له خلال توقف الدورى ويستمر حتى يوم الخميس المقبل يتخلل المعسكر إقامة مباراة ودية مع فريق دمنهور بمدينة دمنهور يوم الاربعاء القادم ويشترك فى هذا اللقاء سامى الشيشنى الذى تعاقد معه مجلس إدارة النادى مؤخراً لمدة عام بمبلغ ٥٢ الف و٥٠٠ جنيه كما سيشارك فى هذا اللقاء أيضاً عبد الحميد بسيونى الذى تماثل للشفاء تماماً ويسعى كرول لتجهيزه لمباراة الاسماعيلى بعد أن تقرر سفر كوليبالى إلى مالى للاشتراك فى لقاء منتخب مالى وكوت ديفوار فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية كما يخشى رود كرول من عودة لاعب المنتخب الأوليمبى فى حالة نفسية سيئة بسبب النتائج غير المتوقعة مع منتخب لبنان والبحرين وهذه الإصابات النفسية تستغرق وقتا كبيرا حتى يخرج اللاعبين منها، ولذلك تقرر أن يلعب الفريق عدة مباريات ودية لتجهيز اللاعبين الموجودين معه حالياً حتى يستطيع تحديد اللاعبين المشتركين فى مباراة الاسماعيلى بصفة أساسية مع استئناف الدورى يوم ٥ اكتوبر المقبل وسيلعب الفريق مباراة غداً مع منتخب الشباب بملعب استاد المركز الأوليمبى بالمعادى استجابة لطلب هانى أبو ريدة أمين صندوق الاتحاد المصرى لكرة القدم، بإقامة هذا اللقاء ضمن استعدادات منتخب الشباب للدور الأخير لتصفيات كأس الأمم الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم التى ستقام فى غانا العام القادم..

وصرح محمود بدر الدين أمين صندوق النادى بأنه لم ولن يتأخر عن سرعة تنفيذ قرارات مجلس إدارة النادى والخاصة بصرف المكافآت للفريق الأول وأنه قام بصرف الشيك الخاص بمكافأة فوز الفريق على الشرقية للاعبين والجهاز الفنى والمعاون لرود كرول.. كما تمت الموافقة على صرف مكافآت اللاعبين المتأخرة والخاصة بالفوز ببطولة السوبر التى حصل عليها الزمالك منذ سنتين.

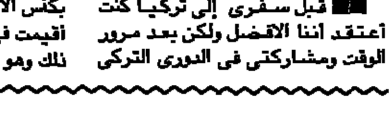
كرول يخشى على لاعبيه من الآثار النفسيه السلبية بعد العودة من رحلة المنتخب الأوليمبى

متابعة:
خالد فؤاد



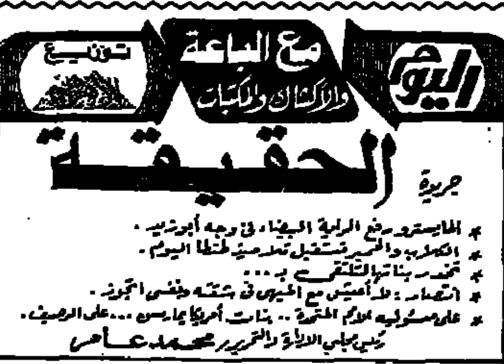
استغلالا لتوقف الدورى: أسوان يعالج أخطاءه فى معسكر بالإسماعيلية

عبر الكابتن محمد عامر المدير الفنى لأسوان عن سعادته بتوقف الدورى، وقال: إن فترة الاعداد قبل الدورى لم تكن كافية لتحقيق التجانس الكامل بين لاعبين نصفهم جدد وانتهز فرصة التوقف لاعداد الفريق بصورة جيدة ونعالج خلالها الأخطاء وتحقق التفاهم واللعب الجماعى. ففريق أسوان اكثر ماكان يميزه اللعب الجماعى وعدم المظهرية وسوف نحقق تلك. اعتبارا من اليوم السبت يبدأ فريق أسوان معسكرا للاعداد بمدينة الاسماعيلية وخلال الايام العشرة القادمة يؤدى ٣ مباريات ودية مع أندية القناة وغزل المحلة ويختتمها بمباراة مع النادى الأهلى يوم ٢٧ سبتمبر. وأعرب المستشار مصطفى حمد رئيس النادى عن شكره للوقفة الكريمة والمساندة الصريحة من المحافظ صلاح مصباح الذى لايبخل على النادى بكل مايطلب، وكذلك احمد عبد العال وكيل وزارة الشباب والرياضة باسوان الذى يجند امكانيات الشباب فى تقديم كل عون ومساعدة للنادى. ومازلنا ننتظر استجابة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لدعم مسيرة نادى اسوان للممثل الوحيد لأندية الصعيد فى المسابقة والذى تكلفه المشاركة فى الدورى الكثير بسبب بعد المسافة والانتقالات والسفر بالطائرة. كما يبحث النادى حاليا عن رأس حربة هداف وهى مشكلة المشاكل لكل فرق الدورى خاصة فريق أسوان الذى هجره عماد شاكر وعبد الناصر عباس هدافا الفريق ورفضا الاستمرار مع نادى اسوان رغم أنه عرض عليهما نفس المبالغ التى عرضها النادى المصرى؟!















اختلفت الآراء حول التحكيم وتراوحت درجات التقويم سلبا وايجابا بأداء الحكام خلال الاسابيع الستة التى مضت من عمر مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم فى موسمها الجديد ما بين اتهامات بضعف أداء الحكام الى مدح وتقريظ بارتفاع المستوى يدور بنا هذا التحقيق لإلقاء الضوء علي تقويم حقيقي وموضوعي لأداء الحكام مع البحث عن حقيقة الشائعات التى تتحدث عن خلافات داخلية فى لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة وايضا عن مزاعم بوجود مشاكل بين جمال الغندور الحكم الدولى المصرى الكبير واعضاء اللجنة..

الجوينى والبطران يتحدثان عن التحكيم والحكام:

شائعات اختلافنا مغرضة.. ونعتز بالغندور سفير التحكيم المصرى

٢٣ حكما لإدارة الدورى الممتاز.. ليس من بينهم حكام «ملاكى»

■ التحكيم المصرى يحتاج لكثير من الاهتمام لكى يستعيد ثقته بنفسه

وقد حملنا هذه الاراء والاتهامات والشائعات وذهبنا نتجادل مع اهم اعضاء لجنة الحكام الرئيسية وهما رئيسها العميد ابراهيم الجوينى ونائب الرئيس الكابتن مصطفى البطران.

فى البداية يقول الجوينى : ليس هناك اى خلافات بينى وبين البطران أو أى حكم اخر سابق أو حالى فى مصر وشائعات الخلافات يطلقها بعض الشخصيات التى تحقد على البطران وتحاول النيل منه.. أما علاقتى بالبطران أو باقى اعضاء اللجنة فيحكمها الود والإخوة ويحكمنا فى العمل نظام ديمقراطى كامل.. وكل قراراتنا بالاغلبية.

اما البطران فيقسم انه لم يحدث بينه خلاف او خصومة وبين الجوينى مطلقا ويؤكد أنه يشعر بالفخر بالعمل معه نائبا للرئيس بعد ان كان رئيسا للجنة الحكام ٤ مرات من قبل ويقول: انه اكبر منى سنا ويسبقنى فى التحكيم وكان يوما رئيسا لاتحاد الكرة ثم انه يعطينى صلاحيات كبيرة ويعتمد على وفوق هذا وذاك فالود والحب بيننا عمره اكثر من ٣٣ سنة.

٢٣ حكما للممتاز

وعن اسس العمل باللجنة وتقويم الاداء يقول الجوينى: قمت دراسة لما يحدث فى ٤٩ اتحادا اوروبيا حيث يتم اختيار عدد معين من الحكام لادارة الدورى الممتاز.. وبالفعل قمنا باختيار ٥٠ حكما لادارة الدورى الممتاز ودورى الدرجة الاولى ومنهم ٢٣ حكما للدورى الممتاز منهم ٨ دوليين و٧ مرشحين للقائمة الدولية و ٨ حكام تجاوزا العام الاربعين واصبحوا اكثر حكامنا خبرة وروعيت المساواة بين الجميع حيث لعب كل حكم مباراتين وبعد انتهاء الدور الاول سيعاد تقويم مستوى الجميع وسيهبط الاقل كفاءة لادارة دورى الدرجة الاولى وسيصعد بدلا منهم افضل حكام الدرجة الاولى.

وعن اخطاء الحكام التى اثارت بعض الجدل يقول الجوينى .. ليس هناك حتى الآن الحكم الالكترونى فى كرة القدم وحتى يتم التوصل إلى مثل هذا الاختراع ستبقى الاخطاء موجودة فى اداء الحكام وعلينا ان نقبل ذلك لانه يحدث فى كل الدول وحتى فى بطولة كأس العالم ونحن نفرق بين الخطأ المقصود والخطأ غير المقصود وفى الحالتين هناك عقوبات توقع على المخطئين وتكون عقوبات مخففة للأخطاء غير المقصودة بينما تكون عقوبات مشددة للاخطاء المقصودة ويمكن ان تصل للايقاف فترات طويلة وحتى الشطب .

ويلقى البطران بالكرة فى ملعب المدربين والاداريين الذين يضخمون بعض اخطاء الحكام فيقول: الاجور العالية للمدربين والاجهزة الفنية تجعل مواقفهم حساسة عند خسارة أى مباراة أو التعادل وهم يبحثون دائما عن التحكيم كشماعة لاخطائهم ويعترضون على الحكام ويفقدون لعصابهم ويلجأون للتصريحات النارية فى الصحف ولابد لاتحاد الكرة من التصدى لهؤلاء والالتزام بقرارات الحكام حتى لو كان فيها بعض الاخطاء الصغيرة.

ويضيف البطران أنه سعيد باختفاء أى مشاكل تحكيمية وبارتفاع المستوى من اسبوع لاسبوع حتى ان الاسبوع السادس لم يظهر خلاله اى اعتراض من أى ناد.

عقوبات للمخطئين

ويعترف الجوينى بان اللجنة عاقبت هذا الموسم بعض الحكام ويقول: حدثت بعض الأخطاء الصغيرة من بعض الحكام ونالوا عقوبة الايقاف مباراة او مباراتين ولكننا لا نعلن ذلك طبقا لتعليمات الفوز لان عقوبات الحكام سرية.

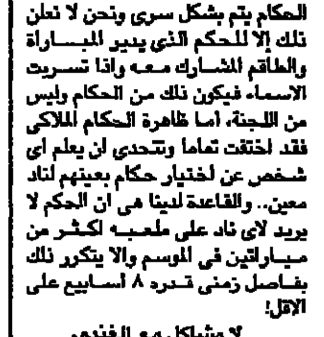
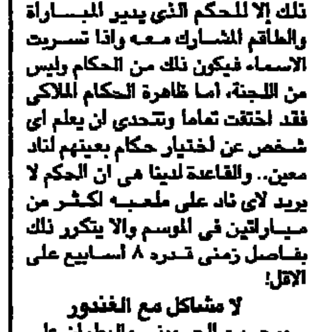
ويدافع الجوينى عن الاتهامات الموجهة للجنة بمعرفة بعض الاندية لاسماء الحكام الذين سيديرون مبارياتهم رغم ان اختيار الحكام يتم بشكل سرى . وكذلك يدافع عن الاتهام بتخصيص حكام معينين لادارة مباريات بعض الاندية وكأنهم حكام «ملاكى».. وعن ذلك يقول: تعيين الحكام يتم بشكل سرى ونحن لا نعلن تلك إلا للحكم الذى يدير المباراة والطاقم المشارك معه واذا تسربت الاسماء فيكون ذلك من الحكام وليس من اللجنة، اما ظاهرة الحكام الملاكى فقد اختفت تماما ونتحدى لن يعلم اى شخص عن اختيار حكام بعينهم لناد معين.. والقاعدة لدينا هى ان الحكم لا يريد لاى ناد على ملعبه اكثر من مباراتين فى الموسم والا يتكرر ذلك بفاصل زمنى قدره ٨ اسابيع على الاقل!

لا مشاكل مع الغندور

ويجمع الجوينى والبطران على الاعتزاز بالحكم الدولى القدير جمال الغندور وعدم وجود اى مشاكل معه، ويجمعان ايضا على ان اللجنة ساعدت فى اعداد الغندور للمشاركة فى كأس العالم منذ ترشيحه سواء الاعداد البدنى المركز بعيدا عن المباريات قبل سفره لباريس لخوض اختبار كوبر الذى نجح خلاله فى ان يكون افضل حكم فى العالم فى هذا الاختبار، ثم ساندته اللجنة قبل المونديال فى تركيز المباريات عليه لاعداده فنيا للمونديال لدرجة ادارته ١٢ مباراة فى شهر واحد مما كان له افضل الاثر على أدائه فى المونديال الذى تفخر به الكرة المصرية.

وعن تكريم الغندور يقول الجوينى والبطران: نحن نفخر بالغندور وطلبنا تكريمه من اتحاد الكرة وحصل على مبلغ ١٠ الاف جنيه وهو الحكم المصرى الوحيد الذى شارك فى كأس العالم وحصل على تكريم من الاتحاد المصرى، كما طلبنا من اتحاد الكرة فى طلب المجلس الاعلى بترشيحه لنيل وسام الرياضة ، وافضل تكريم للغندور ان اللجنة تمنحه ادارة المباريات الكبيرة التى تتكافأ مع مستواه ولخرها مباراة مصر وكوت ديفوار التى قمنا بتعيينه لادارتها رغم انه كان فى تركيا يدير مباراة منتخب العالم مع منتخب تركيا.

اما عن جهود لجنة الحكام لاعداد حكام على مستوى الغندور فيؤكد الجوينى والبطران جدية العمل على تحقيق ذلك بتشجيع الكفاءات الموجودة واعطائها كل الفرص خاصة لاعضاء القائمة الدولية وكذلك الدفع بالحكام المميزين الجدد مثل ناصر عباس ومحمد رشيد واحمد عودة واحمد بلال ومصطفى نبوى ، ويؤكدان ضرورة التزام الجماهير بتقبل قرارات الحكام وتشجيعهم حتى يمكن لنا اعداد اكثر من سفير دولى فى التحكيم على مستوى الغندور.

مهرجان رياضى فنى كبير بمدينة بدر تنظمه أكابى للأدوية

فوز فيفا ببطولة أكابى الرياضية للكبار وسيروبار ببطولة الناشئين

اختتم اول أمس مهرجان اكابى الرياضى الذى اقيم على ملاعب مصنع اكابى للأدوية بمدينة بدر وقد شهد حفل الختام السيد اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية والسيد الاستاذ عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة والسيد الدكتور ثروت باسيلى رئيس مجلس ادارة شركة آمون للأدوية وعضو مجلس الشورى والسيد المهندس فؤاد مديولى رئيس جهاز تنمية مدينة بدر ولفيف من الشخصيات المرموقة والمهتمين بصناعة الدواء. وكوكبة من نجوم المجتمع حيث كان فى استقبالهم السيد الدكتور جورج باسيلى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة اكابى للأدوية .

د. جورج باسيلى

وقد بدأ الاحتفال منذ الصباح بالعروض الفنية ثم تلا ذلك عرض للموسيقات العسكرية .

وقد اقيمت ختام البطولة الرياضية للناشئين والكبار حيث فاز فريق سيرو بار ببطولة الناشئين بعد تغلبه على فريق فيفا ٣/٢ وجاءت المباراة قوية وممتعه وأيضا حقق فريق فيفا الفوز على جهاز تنمية مدينة بدر ١/٤ واحتفظ بالبطولة للعام الثانى على التوالى وشهد اللقاء حماسا من الفريقين واستطاع اللاعب أيمن سعداوى أحسن لاعب بالبطولة تسجيل هدفين وسجل كل من مبدأ وإسامه لـ فيفا بينما سجل اللاعب علاء هدف مدينة بدر واختتم المهرجان الرياضى بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة كما تم تكريم فريق جهاز مدينة بدر لحصوله على المركز الثالث فى بطولة المجتمعات العمرانية . كما تضمن الاحتفال عروضا لكمال الاجسام . وعرضا للكنغفو لفرق اكابى الرياضية واختتم الحفل مساء بلقاء الطرب الرفيع الفنان هانى شنودة الذى احيا الحفل حتى الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بمصاحبة فرقة المصريين .

الليلة: المقاولون العرب والشعب الإماراتى فى نهائى دورة الصداقة بالشارقة

الدوخى «دوخ» الوصل وأوصل فريقه للنهائى وأوتاكا أحرز للمقاولون هدف التأهل

فى الثامنة مساء اليوم بتوقيت الإمارات - السابعة بتوقيت القاهرة - تختتم دورة الصداقة العربية لكرة القدم، التى ينظمها نادى الشعب بالشارقة، حيث يتقابل فى المباراة النهائية للبطولة الشعب والمقاولون العرب.. بينما يلعب الوصل الإماراتى مع الاتحاد السكندرى الذى يحاول جهازه الفنى ان يعتذر لعدم وجود ١١ لاعبا جاهزا يخوض بهم المباراة التى تحدد صاحب المركز الثالث.. وقد صرح الدكتور حسن ابو عبده مدرب الاتحاد السكندرى - خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد مساء يوم الخميس الماضى - بان فريق الاتحاد يعانى إصابات عديدة متمثلة فى احمد الشاذلى وحازم عبدالمولى وكاريكا وبوبو إلى جانب محمد إبراهيم وعصام ربيع الذى لعب المباراة الأخيرة أمام المقاولون وهو يعانى شدا عضليا بساقه اليسرى.. وطالب ابو عبده إسماعيل عبدالله رئيس اللجنة الفنية بان يتفهم ظروف الفريق ويتقبل اعتذار الاتحاد السكندرى عن عدم اداء المباراة، ووعد إسماعيل عبدالله بان يدرس تلك مع زملائه باللجنة الفنية.. وان يأخذ رأى اللجنة المنظمة ثم يكون القرار النهائى إما بقبول عذر الاتحاد السكندرى.. او رفضه.

ونعود للمباراة الأولى التى ستقام الليلة بين الشعب والمقاولون فنقول عنها إنها مباراة بين الأسماء الرنانة المتمثلة فى فريق الشعب مثل الطليانى والدوخى وكوما وعبدالرحمن إبراهيم ورشيدى المغربى وكلهم يعتمدون على المهارات الفردية.. وبين فريق يلعب كرة جماعية لا تعتمد على الاداء الفردى المهارى.. بل


■ لاعبو المقاولون ادوا مباريات قوية فى البطولة

رسالة الشارقة من:
عبدالقادر إبراهيم

تعتمد على التحركات والنقلات الجماعية.. وقد اكد هذا الكلام جوزيف برجر مدرب المقاولون خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد قبل المباراة، وقال إنه يعتبر مباراة المقاولون مع الشعب مباراة عادية.. وهذا الكلام نفسه قاله فوزى البنزرتى المدير الفنى للشعب الذى أكد أن فريقه يتحسن فى الأداء الجماعى من مباراة لأخرى وأن كل ما يهمه هو الاستعداد للدورى المحلى وإن كان الفوز بكأس البطولة سيكون له طعم مميز وسيكون له تاثيره الإيجابى على اللاعبين بالدورى

هذا وقد صرح عمران عبدالله الأمين العام المساعد لنادى الشعب بأن هناك محاولات تبذل لكى تسند إدارة هذه المباراة المهمة إلى الحكم الدولى رقم (١) على بوجسيم لكى تضمن لجنة الحكام خروج المباراة بالشكل اللائق وايضا لكى تكون حسن ختام لهذا التجمع العربى الكبير.. وكان عبدالعزيز الملا الحكم الدولى الإماراتى رقم (٢) قد نجح بامتياز فى إدارة مباراة الاتحاد السكندرى والمقاولون العرب التى انتهت بفوز المقاولون ٢/صفر بجدارة وأحرز هدفى المباراة أوتاكا (ق ٢٢) ثم تبعه زميله ممدوح عبدالحى (ق ٤٢) وحاول سارى نجم الاتحاد أن يفعل شيئا بمفرده لكن كل محاولاته باءت بالفشل لأن كل من يلعب بجواره او خلفه إما مصاب أو سيىء المستوى.. وعلى أى حال ففوز المقاولون كان متوقعا لأن الاتحاد السكندرى لعب المباراة فى ظل ظروف صعبة أهمها عدم توافر البدلاء، ثم الإصابات التى أدت إلى عدم تدريب الفريق كمجموعة واحدة إلا قليلا وداخل حديقة الفندق الذى يقيم به الفريق!!

الدوخى دوخ الوصل

أما المباراة الأولى التى جمعت فريقى الوصل والشعب فى الدور نصف النهائى فقد انتهت بفوز الشعب ١/صفر أحرزه المحترف بلادى كوما بمهارة فردية بينما كانت مهمة عمار الدوخى لاعب الشعب الذى فاز بجائزة أفضل لاعب بالمباراة هى مهمة صعبة حيث دوخ الدوخى فريق الوصل وراءه وكان مفتاح فوز فريق الشعب ويرجع إليه الفضل فى وصول فريقه للمباراة النهائية اليوم أمام المقاولون العرب.

البيضا فى كل مكان!!

أما جائزة افضل لاعب فى مباراة المقاولون العرب والاتحاد السكندرى فقد كانت من نصيب البيضا أو محمد عبدالعال لاعب المقاولون العرب الذى استحق الجائزة عن جدارة وقدرها ١٣٠٠ درهم إماراتى لانه تحرك بكثرة وكان مثل القاعدة التى تنطلق منها التمريرات الذكية إلى بقية أفراد فريقه.

كما تحرك البيضا فى كل مكان وكان مصدر إزعاج لفريق الاتحاد الذى كان لا حول ولا قوة له فماذا يفعل مع فريق المقاولون المتكامل رغم أنه لعب بعشرة لاعبين منذ بداية الشوط الثانى لأن الحكم طرد نادى سلامة لاعب المقاولون بسبب ضربه للاعب الاتحاد فؤاد رمضان مما أحدث للأخير شجا بأعلى حاجبه الأيمن وخرج للعلاج وحل محله ناشئ هو محمد مصطفى كما لعب الناشئ محمد لطفى بدلا من كرم مرسى الذى حاول أن يفعل شيئا لكنه لم يستطع.

احصاءات قياسية

لم تشهد اى بطولة عربية ودية أخرى هذا الكم الهائل من البطاقات الملونة مثلما حدث فى هذه الدورة - دورة الصداقة العربية - بالشارقة.

فقد بلغ عدد الإنذارات ٤٦ إنذارا و١٤ حالة طرد وهذا الرقم الأخير يفسر كل ما فى بطن الشاعر.. أما عن رصيد الأهداف التى أحرزها اللاعبون فقد بلغ ٤٥ هدفا حتى اليوم.. علما بأن قائمة الهدافين تضم لاعبين اثنين فقط هما كاسوم من الوصل وأحرز ٤ أهداف وزميله أحمد سارى بالرصيد نفسه من الأهداف قد تم إحرازها فى مباراة واحدة هى ٧ أهداف أحرزها الشعب بمرمى نادى الإمارات ومن بعدها مباراة الشعب والتعاون برصيد ٥ أهداف بينما انتهت مباراة المقاولون العرب مع بهمن الإيرانى ٣/٣ اى أحرز بها ٦ أهداف ثم مباراة الاتحاد السكندرى مع الشعب ٤/صفر للاتحاد وفوز المقاولون العرب على الاتحاد السورى ٣/١.

هذه عن الأرقام التى حدثت خلال المباريات.. أما عن الجماهير، فقد ضربت هذه البطولة الرقم القياسى لقلة عدد الحضور والسبب الرئيسى هو درجة حرارة الجو التى تعدت ٤٥ درجة مئوية خلاف الرطوبة العالية جدا.. فقد شاهدنا أحيانا مباريات كان عدد المتفرجين فيها لا يزيد على ٥٠ متفرجا.. وقد فضل الجمهور أن يتابع المباريات من خلال شاشات التليفزيون حتى يبتعد عن الرطوبة وحرارة الجو.

آفاق رياضية

ليس بالاحتراف وحده!

الاحتراف وحده لايصنع نجم كرة القدم.. وكم ضاع كثير من الموهوبين وسط الزحام فى عالم الاحتراف لانهم لم يدركوا ان الإرادة الصلبة والطموح والالتزام هى اهم الاسلحة التى يجب ان يتحلى بها اللاعب الموهوب حتى يتمكن من الوصول إلى عالم النجومية بصرف النظر عن احترافه فى اوروبا او داخل بلاده.. اقول هذا بمناسبة مشاركة مجموعة كبيرة من نجومنا المحترفين فى العديد من الدول الاوروبية فى اول مباراة تجمعهم معا داخل مصر بعد انطلاق مسيرة كل منهم فى ناديه الاوروبى.. ورغم ان أسس النجومية والتألق موجودة فى نظام الاحتراف الذى يخضع له لاعبونا المهاجرون باوروبا، فان هذا وحده لن يصنع نجوميتهم، بل يصنعها قبل تلك الجد والاجتهاد والارادة والطموح ويبقى على جماهيرنا الكروية الصبر والمثابرة فى تشجيع هؤلاء النجوم الجدد فمازال امامهم الوقت لاكتساب الخبرة والتخلص من رهبة الاحتراف الاوروبى.. ولقد كانت الجماهير المصرية فى لقاء المنتخب يوم الاربعاء الماضى مع كوت ديفوار تتأهب لاداء اوروبى مليء بالفنيات والقوة والسرعة الاوروبية ولكنها لم تجد شيئا من ذلك ومعذرة ياجماهيرنا فهذه المجموعة تتجمع لاول مرة بعد غياب طويل وتحتاج لبعض الانسجام والتفاهم فى ظل التشكيل الجديد للمنتخب وقبل هذا وذاك فعلينا ان ندعو الله ان يقى نجومنا الجدد شر الغرور والثقة الزائدة بالنفس بسبب اللعب فى اوروبا.. ولنجومنا المحليين فى الاهلى والزمالك وغيرهما من الاندية اقول: لستم اقل شأنا، بل إنها فرص وحظوظ واجتهاد وكم من نجم محلى له اهمية اكثر من غيره الاوروبى.

فى المليان

●● دورة الشركات مازالت تزخر بالكثير من النجوم المعروفين فى مختلف اللعبات الذين التقطتهم الشركات بعد ان صاروا نجوما.. ويظهر ذلك فى كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد واللعبات الفردية.. ورغم اهتمام بعض الشركات بالانشطة الرياضية فمازال هذا الاهتمام ضئيلا فى معظم الشركات ونتساءل ماهى نسبة ممارسة الرياضة من عمال وموظفى الشركات فى بلادنا!

●● المخالفات الكثيرة التى ادت إلى حل مجلس ادارة نادى الشمس ستكون موضوعا لبلاغ عاجل امام النيابة هذا الاسبوع قبل نظر المحكمة فى القضية التى رفعها المجلس المنحل للطعن فى قانونية قرار الحل!

عزالدين الكلاوى

هكذا من الأهرام

■■ تلقي الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «الاهرام» خطابا من المستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ جاء فيه: ايماء لما نشر بجريدة الاهرام بعددها الصادر بتاريخ ٧ سبتمبر، تحت عنوا ن«اخت البطل» بشأن تعيين شقيقة اللاعب ابراهيم دحروج، الذي يستعد لتمثيل مصر في بطولة العالم لكمال الاجسام. اتشرف بالاحاطة انه فور إطلاعنا على ما نشر اصدرت تعليماتي باستدعاء شقيقة اللاعب وتدبير فرصة عمل لها، وقد تم بحث حالتها وتسلمت العمل بالفعل في ادارة منافذ توزيع الخبز بدسوق، وذلك مراعاة لظروفها وتحقيقا لامل اللاعب حتى يستطيع تمثيل مصرنا العزيزة في هذه البطولة بكفاءة ورفع علمها خفاقا في هذا الحفل الرياضي المهم.
شكرا للسيد المحافظ.

منتخب شباب الطائرة يصل إلى تونس للمشاركة في بطولة الأمم الإفريقية

نور عطية: الروح المعنوية مرتفعة وكل عناصر الفريق في حالة فنية طيبة

رسالة تونس: علي بركه

تجرى صباح اليوم بأحد الفنادق الكبرى بتونس العاصمة قرعة بطولة الأمم الافريقية لشباب الكرة الطائرة التي تستضيفها تونس اعتبارا من الليلة وتقام مبارياتها بنظام الدوري من دور واحد، وقد أوكلت مهمة الاشراف على القرعة للواء سيد عيسى المدير الاداري للمنتخبات الوطنية المصرية والذي كان قد سبق بعثة مصر بيوم واحد للاعداد للبطولة بوصفه عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقي للعبة.

وكان اللواء ممدوح البكري عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى ورئيس بعثة مصر المشاركة في البطولة، قد عقد اجتماعا مع اللاعبين بالمركز الاوليمبى بالمعادى - الذى يعسكرون فيه - قبل التوجه مباشرة الى المطار ليستقلوا الطائرة المصرية التى ستغادر بهم الى تونس حيث طالبهم بأن يكونوا على مستوى المسئولية سواء كانوا داخل او خارج الملعب، مشيرا الى انه كرئيس بعثة لن يتهاون مع اى تجاوز حتى وإن كان بسيطا.

وطالب ممدوح البكرى اللاعبين بضرورة التحلى بالصبر والهدوء حتى في أشد المواقف توترا، حفاظا على العلاقات الاخوية الطيبة التى تربط بين الشعبين الشقيقين المصرى والتونسى.

وقال رئيس البعثة للاعبين أن فوزهم بالبطولة سيفتح أمامهم المجال ليحصلوا على فرصتهم الكاملة مع المنتخب الاول. معربا عن ثقته الكاملة في قدراتهم التى تؤهلهم ليكونوا في طليعة اللاعبين المصريين الذين يرجى منهم الخير في المرحلة المقبلة. وأضاف البكرى أن الفريق قد حصل على العناية الفائقة من مجلس ادارة الاتحاد المصرى، وأن اعداده جاء مثاليا، ولم يعد ناقصا الا الفوز بالبطولة وانتزاع الكأس من خلال المنافسة المتوقعة مع تونس التى تحمل اللقب خلال الدورات الاربع الماضية.

وحتى اعداد هذه الرسالة لم يكن قد اكتمل وصول جميع الفرق المشاركة، وإن كان الاشقاء هنا في تونس قد اكدوا أن وصول مصر في حد ذاته يشعر الجماهير التونسية بان البطولة قد اكتملت بصرف النظر عن اى فريق آخر.

وطالب نور عطية المدير الفني للمنتخب المصري باعداد صالة للتدريب للفريق موضحا انه لا وقت للراحة، وأنه جاء الى تونس من أجل الفوز بالبطولة، وليس لديه وقت ليضيعه فيما لاينفع ولايفيد.

■ نور عطية

وقد ارتفعت الروح المعنوية للاعبين المصريين بعدما رأوا الأضواء الاعلامية المسلطة عليهم في الفترة الاخيرة، خاصة أن اذاعة الشباب والرياضة سوف تنقل جميع مبارياتهم على الهواء مباشرة، اضافة الى قيام القناة الفضائية التونسية بالبث الحي المباشر لأحداث البطولة التي توليها الجماهير التونسية اهمية خاصة للدرجة التى تجعلها حديث الشارع الرياضي في تونس.

وفي تصريح «للأهرام» أعرب المدير الفنى عن سعادته لتدريب هؤلاء اللاعبين المتازين فنيا وخلقا وعلما، مشيرا الى ان الفريق قد اكتملت جميع عناصره اذ وصل المعد عمرو طه لفورمة عالية جدا، وكذلك ثلاثي الضاربين محمد الحسينى وصالح طلبة ومحمد شكرى وأيمن فؤاد عبد السلام. وأشار المدير الفنى الى وجود ٧ لاعبين بالفريق تزيد اطوالهم على ١٩٤سم، وهو مايبرهن على تفاؤله في تحقيق نتيجة طيبة لمصر في البطولة

هنا دمياط

● وافق اللواء صلاح الشهيدى مدير أمن دمياط على إقامة مباراة فريق دمياط في دورى القسم الثانى بملعب الساحة الشعبية بدمياط بدلا من مركز شباب فارسكور، وذلك بعد أن أقرت اللجنة التى تم تشكيلها برئاسة اللواء حسن السخرى نائب مدير أمن دمياط صلاحية الملعب وتحديد سعته بألف متفرج، وسوف تقام أول مباراة بعد غد الأثنين بين دمياط وشربين.

● تم إجراء بعض التعديلات على تشكيل مجلس إدارة نادى غزل دمياط بتعيين المحاسب احمد ابوطوق رئيس الشركة رئيسا للنادى بدلا من الرئيس الحالى الذى تم تعيينه سكرتيرا عاما للنادى بعد إحالة السكرتير العام الحالى للتقاعد.

● قرر سمير موسى رئيس نادى الزرقاء الرياضى تعيين محمود وزة لاعب دمياط السابق مديرا فنيا للفريق الأول لكرة القدم بالنادى، وأيمن افكار مدربا ومحمد شوقى مدربا لحراس المرمى ومدحت الطهرانى مديرا للكرة. على ان يشرف رئيس النادى على الفريق.

من اسبوع لأسبوع

●● غدا يسافر منتخبنا القومي لكرة القدم في طريقه الى استونيا في أولي رحلاته التدريبية الخارجية ليلعب ثاني مباراة تجريبية ضمن الـ ١١ مباراة التي يلعبها استعدادا للمشاركة في بطولة كاس العالم للقارات التي تقام في المكسيك في شهر يناير .. وبعيدا عن احداث مباراة مصر وساحل العاج التي انتهت باستاد القاهرة بالتعادل .. وأن الجماهير لم تستمتع بها كما كانت تتوقع .. فيجب الاعتراف بان هذه الجماهير التي حضرت المباراة .. لم تشهدها في ملاعبنا منذ فترة طويلة اى منذ المشاركة في نهائيات كاس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠. وان هذه الجماهير قد جاءت فعلا لتشارك نجوم المنتخب فرحتهم في الحصول على بطولة كاس الامم الافريقية في بوركينا فاسو .. جاءت وهي تحمل اعلام مصر.. وهذا هو الانتماء القومي.. وهذه هي الروح التى نحرص على تنميتها في شباب مصر.

لقد شارك في المباراة خمسة من نجومنا المحترفين وهم: حازم امام وعبد الستار صبري ومدحت عبد الهادي وياسر رضوان واحمد حسن.. أما الذين تخلفوا وهم نادر السيد وسمير كمونة وهاني رمزي لظروف اشتراكهم في تصفيات كاس الانديه الاوروبية .. فقد اتصلوا بالمهندس سمير عدلي المدير الادارى للمنتخب - قبل بدء مباراة ساحل العاج - ليقولوا انهم مع منتخبنا القومي قلبا وقالبا.. وانهم يتمنون الفوز له في هذه المباراة..

وهؤلاء المحترفون سواء الذين حضروا او الذين تخلفوا .. هم المكسب الحقيقي بعد الفوز بكاس الامم الافريقية .. وهم املنا في استعادة امجاد الكرة المصرية..

●● اليوم تقام مباراة مصر والامارات في كرة اليد بصالة النادى الأهلى وذلك بمناسبة تكريم نجم الاهلى والمنتخب القومي ياسر لبيب.. والذى اعتبره في مقدمة لاعبي مصر في رياضة كرة اليد وانا هنا لا اريد ما قدمه ياسر لبيب لناديه والمنتخب القومي طيلة ١٥ عاما.. ولذا فإننى اطمع في ان تمتلئ صالة النادى الاهلى عن اخرها وفاء لهذا النجم الذى قدم الكثير.

■ سمير عدلى

●● لا شك ان الوعكة الصحية التى تعرض لها المهندس سمير عدلي ونقل على اثرها الى المستشفى في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل هي نتيجة ارهاق وتعب طوال الايام الماضية من اجل الانتهاء من ترتيبات السفر الى استونيا ومقدونيا والتى تبدأ غدا بالاضافة الى ترتيبات السفر بالنسبة للاعبين المحترفين سواء في الحضور أو العودة .. وهذا العمل بلا شك فوق طاقته .. ولكنى اقول هذا هو سمير عدلى منذ أن عمل اداريا في النادى الاهلى ثم انتقل الى المنتخب القومي.. وليس غريبا ان يتم انتخابه كأحسن ادارى سواء في مصر او الدول هي العربية.

اسماعيل البقرى

انجاز كبير للاعبين المصريين في بطولة قبرص الدولية للتنس



اضاف اللاعب محمد عبدالمنعم نصر إنجازا جديدا للتنس المصرى بفوزه ببطولة قبرص الدولية للتنس التي جاء النهائى فيها مصريا خالصا لأول مرة بين اللاعبين المصريين محمد عبدالمنعم ورامى صالح، شهد المباراة جمهور كبير وفاز بها محمد عبدالمنعم ١/٢ على رامى الذى خرج من المباراة بعد اصابته. بدأ محمد عبدالمنعم سلسلة البطولات الدولية ضمن خطة وضعتها اللجنة الفنية بالاتحاد لاعداده، بدأت ببطولة دمشق الدولية التي وصل فيها إلى الدور النهائي وحصل على ٢٠ نقطة تضاف إلى الـ ٣٠ نقطة التي حصل عليها بعد فوزه ببطولة قبرص.

■ محمد مامون

أما اللاعب رامى صالح فيعد وصوله إلى نهائى الزوجي مع محمد عبدالمنعم إنجازا دوليا كبيرا يضيفه إلى رصيده، كما فاز كل من صالح ومحمد عبدالمنعم ببطولة الزوجي لنفس البطولة.

واصبحت اللاعبة داليا قطرى بإحرازها النقاط الدولية الاخيرة ضمن الـ ٢٠٠ الاوائل في قائمة الترتيب الدولى، وهى الآن عمرها ١٥ عاما ومازالت امامها ٣ سنوات أخرى تستطيع ان تحرز خلالها تقدما كبيرا، وكانت داليا قطرى قد اشتركت في عدة بطولات دولية ضمن خطة الاتحاد لتوفير الاحتكاك الدولى للاعبين المميزين، واستطاعت أن تجمع ١٠٠ نقطة عالمية وكان أبرز نتائجها الوصول إلى النهائى في بطولة تونس، وقبل النهائى في كل من موفنبيك وسوريا ولبنان وتلحق بها زميلتاها يمنى فريد ودينا خليل.

صرح اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس بأن الاحتكاك الدولى المكثف خلال هذا الصيف قد أثمر عن ظهور ٢٣ لاعبا ولاعبة مصريين في القائمة الدولية لأول مرة في تاريخ الترتيب المصرى وهم مروان زيوار وشريف زاهر ومحمد مأمون ومحمد عبدالمنعم ومحمد عبدالرحمن وطارق الرافعى ومحمود سامى رزق محمد عبد الفتاح موسى ومحمد هدايت ومعتز مهران ومعتز الاتربى وعلى خالد عبدالعزيز وحسام الجزار وخالد الدرى ومى قبانى ودينا خليل وداليا قطرى ويمنى فريد وسارة أباظة وياسمين الكاشف وسلمى السيد ونيرمين اباظة وسارة عادل وسارة صبرى، ومن المتوقع أن تقوم اللجنة الفنية تقويم نتائج اللاعبين في هذه البطولات لوضع خطة اشتراكهم في البطولات الدولية المقبلة حسب المستوى الفنى.

وأضاف أن الفريق القومى للشباب تحت ١٦ سنه قد توجه للاشتراك في بطولة العالم للناشئين ممثلا للقارة الافريقية بعد اجتيازه التصفيات التى أقيمت بالسنغال في مارس الماضى، ويمثل مصر فيها محمود سامى رزق ومحمد عبدالرحمن وطارق الرافعى والمدرب هانى ناصر.

ومن ناحية أخرى، سوف تعقد الجمعية العمومية للاتحاد المصرى يوم الجمعة المقبل بمقر الاتحاد.



وظائف خالية

* شركة كبرى تطلب مهندس مكتب فنى لدراسة العطاءات ٣٤١٥٠٤١/٣٤١٧٦٧٩
* فوراً سكرتيرة مؤهل عالى حسنة المظهر بمرتب مغرى ٣٦٥٣٢٤٤/ ٣٦٥٣١٠٦
* فرصة لخريجى اللغات ايطالى/ فرنساوى للعمل بمنشأة سياحية ت/ ٠٩٧/٣٠٨٩١٤
* مندوبى مبيعات فترة مسائية بالسيارة ويدون للقاهرة بحرى وقبلى ٣٦٢٠٥٨٥
* فنين تكييف وتبريد والكترونيات ومساعدين ومندوبين لمركز صيانة بروكسى ت:٢٥٨٣٦٢٣
■ مطلوب فنيين الوميتال ■ بمرتبات وحوافز مجزية ت:٤٥٥٦٩٢٧/٤٠٨١٦٣٦
* مطلوب شباب حديثى التخرج للعمل بالتسويق وفرصة اقامة للمغتربين ت:٤٥٣٩٤٨٤
* لشركة توكيلات أجنبية مندوبين ومندوبات مبيعات المظهر الانجليزية الخبرة ت:٢٩٠٩٠٢٥
* مهندسين تنفيذ عمارة/مدنى دفعة ٩٣-٩٨ لحلوان ت:٠١٢٢١٦٩٥٤٨/٢٠٢٥٦٩٦
* مطلوب مساعد صيدلى لصيدلية بالهرم تليفون ٣٨٦٩٠٩٢-٣٨٢١٥٨٩
* شباب من الجنسين للعمل فترة واحدة وفترتين كمسئولين تسويق ومشرفين من القاهرة وجميع المحافظات ت٣٣٧٥٢٥٧

وظائف خالية

* لشركة أجهزة مكتبية مندوبين مبيعات بمرتبات ثابتة وعمولة ت:٣٦١١٣٦٥و٣٣٧٥٣٠٣
* مطلوب سانويتشيرى وويتر وكافيتيرى ت:٩٤٠٩٥٤ بعد الثالثة ظهراً
* مطلوب صيدلى بمرتب مغرى وسكن بساقلته سوهاج ت:٥٠١٥٥٤



جامعة حلوان

إعلان رقم (٣) لسنة ١٩٩٨
تعلن جامعة حلوان عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة بها من درجة مديرى العموم وهى:
١ - وظيفة مدير عام الادارة العامة للمدن الجامعية.
٢ - وظيفة مدير عام الادارة العامة للشئون الادارية.
وذلك طبقا لأحكام القانون رقم ٥ لسنة ٩١ ولائحته التنفيذية.
فعلى السادة راغبى شغل إحدى هذه الوظائف الإطلاع على البيانات والمستندات المطلوبة وتقديم الطلب على النموذج المعد لذلك بمقر الامانة الفنية للجنة إختيار القيادات مكتب السيد/أمين عام الجامعة بمقر الجامعة بعين حلوان.

وظائف خالية

جامعة القاهرة
كلية طب قصر العينى
فرع الفيوم

تعلن الكلية عن حاجتها لشغل وظائف مدرسين مساعدين بالاقسام الآتية:
عدد ١ جراحة عظام
عدد ١ تخدير.
عدد ١ باطنة عامة.
عدد ١ طب الإطفال.
عدد ١ امراض القلب والاوعية الدموية
عدد ١ جراحة الانف والاذن والحنجرة.
عدد ١ سمعيات
عدد ١ امراض عصبية.
عدد ١ امراض جلدية.
عدد ١ مسالك بولية.
عدد ١ التوليد وامراض النساء.
عدد ١ عناية مركزة.
عدد ١ جراحة المخ والأعصاب.
عدد ١ الباثولوجيا الإكلينيكية.
ويشترط فيمن يتقدم لشغلها ان يكون مستوفى للشروط المنصوص عليها بالقانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له ولائحته التنفيذية وقرارات المجلس الاعلى للجامعات وقرارات مجلس الجامعة
- ان يكون من خريجي كلية الطب جامعة القاهرة وحاصل على الماجستير منها.
- ان يكون قد امضى فترة تدريب ٣٦ شهرا بمستشفيات جامعة القاهرة.
الا يزيد السن عن ٣٥ عاما.
- تقدم الطلبات شخصيا بعد الإطلاع على الشروط الواردة بلوحة الإعلانات باسم السيد

وظائف خالية

الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية بمقر الكلية بشارع بطل السلام بمدينة الفيوم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

شركة كبرى
تعمل في تصنيع المواد الغذائية تطلب للعمل لديها مندوبين مبيعات للعمل بفرعي عين شمس والدقي بشترط الخبرة- وان يحمل رخصة قيادة مهنية- مؤهل عال او متوسط السن لايزيد عن٢٥سنة المقابلة خلال اسبوع من نشر الاعلان في ٩٣ش السودان-بالمهندسين

عطاءات ومناقصات

شركة الطرق والكبارى
٧ شارع الشركات/ ارض الفوالة/ عابدين/ القاهرة
ت٣٩٠٥٥٠٢/ ٣٩٠٥٥٠٣
«مناقصة عامة رقم (٨) لسنة ١٩٩٩/٩٨م
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (٨) لسنة ١٩٩٩/٩٨م عن أعمال تحجير وتغذية كسارة الشركة بكسر الصخور البازلتية بمحجر البهنسا - المنيا
وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود بالعنوان عاليه بعد سداد مبلغ ٥٥٠ج (خمسمائة وخمسون جنيها) ثمن النسخه الواحدة
وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/١٠ موعدا لفض المظاريف
ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو

عطاءات ومناقصات

The Holding Co.
For Metallurgical Industries
AL NASR CO FOR COKE & CHEMICALS
16 Sherif St. Cairo A.R.E/
P.O.B 1492 Fax No 002 02 5011384
The purchasing Committee announces the Public International Adjudication Between the Specialized Companies for the following tender
Subject of Tender
Tender No. 11/98/99 for the design supply, supervision of demolishing reconstruction, start up and taking over tests of Coke Oven Battery No.2
Due Date
Monday 23 rd November 1998
Tender Document Price
L.E 1700 or USD 500
Tender Documents are available at the a/m address.
Tenders Should be delivered either by an Egyptian commercial agent (Form No. 14C must be attached) or by the Foreign bidder directly.
Tender documents can be sent to the tenderer by EMS upon receiving a Fax and Transferring the tender document price plus US Dollar 15 to Account No. 8378 Export development Bank of Egypt.

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* سكرتيرات ومندوبى مبيعات ومهندسين وفنى صيانة لشركة كمبيوتر بجليم ٥٨٦٨٢٨٧
* مطلوب فوراً ومن الجنسين شباب للعمل بالتسويق بمرتب +عمولة ت:٥٧٢١٥٣٦
* مطلوب متخصصين تصنيع ملابس حريمى تشغيل لحساب الغير وعاملات سنجر وتشطيب ماهرات ت:٥٤٩٥٧٩٧
* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لبقة ملمه بالإنجليزية ت:٤٢٥٧٧٢٦
* مطلوب بائعات وبائعين مع إجادة الأعمال الكتابية ت:٤٨٣٢٧٦٩/٤٨١٧٨٤٦
* تعلن مدرسة سموحة الخاصة للغات عن احتياجها لمدرسين جميع التخصصات شارع الجواهر سموحة ت٤٢١٢٧١١
* شركة مصر بلن ترانسبورت بالابراهيمية تعلن عن حاجتها لسكرتيرة تنفيذية اجادة الانجليزية والكمبيوتر شرط اساسى ٥٩٠١٧٨٥/ ٥٩٦٣٥١٨ من ٩ - ٤م

ماركوديان للأنشاء والتعمير «ش.م.م)
١٧٣ش احمد شوقى-رشدى تطلب للتعين:-
-مهندسين جميع التخصصات.
-فنين موقع وفنين مساحة
-سكرتيرات ذو خبرة
-عمال بوفية وسعاه.
تقدم الطلبات بمقر الشركة لمدة ثلاثة ايام من١١-٢ ظهراً

وظائف خالية

■ مطلوب لشركة مساهمة ■
١- محاسب خبره ١٠ سنوات في مجال المقاولات
٢- سكرتيرة حسنة المظهر
٣- ساعى
١٨شارع ابو العرب ميامى

شركة أيتاب للأستثمارات العقارية والسياحية(ش.م.م)
مطلوب للعمل بالمكتب الفنى مهندس عمارة او مدنى خبرة سنتين في أعمال الحصر الهندسى مع اجادة تامة لاستخدام برنامج اوتوكاد بشترط اداء الخدمة العسكرية او الإعفاء منها
المقابلة شخصية خلال ٥ايام بمقر الشركة٢٠١٤شارع عبد السلام عارف لوران الاسكندرية

ابادة حشرات

* يونيكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

للبيع

* فيلا دورين وعقار دورين بالبيطاش تليفون٩٥٣٩٧٦٥يومياً
* عقار بفلمنج به فيلتان وشقة ومحل خالين ٥٤٣٠٦٥٩

فرصة عظيمة بالكينج
ارض مسجلة بموقع متميز ١٠٨٨٧م كاملة المرافق
٤٢٣٣٦٦٧/ ٤٢٣٠١٤٨

للتمليك

* شقة بموقع متميز بزيزينيا تصلح لجميع الأغراض تليفون ٥٨٦٠٨٠٥/٤٣٥٧١٠٦
* شقة بسموحة تشطيب سوبر لوكس١٢٠متر المخابرة محمول٠١٢٣١٢٥٢٧٣
* شقة١٠٥م٢ ابراج الأطباء بالساعة لوكس تقسيط أربع سنوات٥٩٥١٤٤٢

* تسليم فورى شقة ٢٠٠م بالتشطيب الفاخر وبتسهيلات في السداد زيزينيا طريق الحرية تليفون٥٧٢٣٤٤٣

عطاءات ومناقصات

شركة مصر العامرية للغزل والنسيج
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم (٧٥٨) بين للموردين الخارجيين والوكلاء التجاريين لتوريد ماكينة طباعه عريضة طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر الشركة بالعامرية (الكيلو ٢٣ طريق اسكندرية/ القاهرة الصحراوى) أو من مكتبها بالقاهرة ٢١ شارع طلعت حرب نظير مبلغ ٥٠٠جنيه مصرى للنسخه (خمسمائة جنيه مصرى)
على أن يتم تقديم العطاءات في مظاريف مغلقة في ميعاد اقصاه الساعه ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٨/١٠/٢١ بمقر الشركة بالعامرية.
وسوف لا يلتفت الى اى عطاءات ترد بعد هذا الميعاد او غير مصحوبة بالتأمين الابتدائى المطلوب

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية «نيازا»
ش قنال المحمودية-النزهه-البر القبلى-اسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه الآتية:-
١- مناقصة عامه رقم ٩٨/١٨ جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٣ الساعه ١٠ص لتوريد كرتونات صوبيوم خفيفة ثمن النسخة - ٢٥ج للنسخة الواحده.
٢- مناقصة عامة رقم ٩٨/١٩ جلسة يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/١٠/٤ الساعه ١٠ص لتوريد دولوميت وفلسبار ورمال ثمن النسخه ٢٥ج للنسخه الواحدة
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل المبالغ الموضحه قرين كل مناقصه على حده تقدم الطلبات داخل مظاريف مغلقه باسم السيد الأستاذ / مدير عام الإدارة العامه للمشتريات في موعد غايته الساعه ١٠ص موعد فض المظاريف
ولن يلتفت للعطاء الوارد بعد الميعاد أو الذى يرد بدون تامين ابتدائى

مزايدات

مزاد علنى هام
بشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن اسكو الساعة ١١صباحا بشونه الاقطان المركزية ببهتيم-القليوبية
يوم٩/٢١العوادم والأسطيات
يوم٩/٢٢ لنوال وماكينات نسيج اصباغ وكيماويات-زهروحديد رصاص ومخلفات أخرى عديدة
الخبير المثمن
حسن الشاذلى هريدى
ت:٥٩٧٥٣١٦-اسكندرية



دليـــل الطـــالب للقبـــول بالمـــدارس والمعاهـــد والجامعـــات ١٠

اليوم بدء عام دراسى جديد.. كل عام وأبناؤنا الطلاب وأولياء الأمور بخير

دعم المعلم تربويا أساس نجاح وتطور العملية التعليمية

اليوم تفتح المدارس ابوابها بعد استعدادات ضخمة لاستقبال الطلاب دامت قرابة اربعة اشهر وتتمنى ان تكون تلك الاستعدادات قد فاقت مشاكل الطلاب.

وتتمنى ايضا ان ترتكز مهام المدارس والمعاهد والجامعات على الطالب بالدرجة الاولى ومدى تحصيله العلمي ومساعدته الايجابية في التطبيق العملى واتاحة الفرص لاستغلال مهاراته سواء كانت علمية أو فنية أو حرفية ومساعدة المدرسين للطلاب بكافة جهودهم لاستثمار العملية التعليمية والحرص على تطورها ولا يتحقق ذلك من قبل المعلم إلا اذا كان معلما تربويا على دراية كافية بالتعليم التربوى الذى هو اساس سير العملية التعليمية وينبغى ايضا الاشارة ونحن فى أول أيام الدراسة ، والا انه لابد من تجاهل السلبيات الكامنة فى طرق توصيل المعلومة للتلميذ وتكمن فى ضرب التلميذ وإهانته او الاعتداء عليه بأى وسيلة من وسائل الضرب لانه بالامكان معاملة الطالب بلباقة تمكنه من استخراج طاقاته العلمية والدراسية وتشجعه على تنمية مواهبه وتجنب دفنها ومساعدته على النبوغ والتفوق فليكن شغل المعلم الشاغل هو الاهتمام بابنه التلميذ مهما كانت درجة تحصيله او فهمه لانه المرجع الاساسى والقدوة التى يقتديها التلميذ فى بقية حياته العلمية والعملية ولتكن الأسرة مساندة لدور للعلم ومدعمة له دافعة له من خلال المنزل حتى تتم المعادلة الصعبة ويخرج التلميذ من دائرة الفشل ولاسيما وأن الوزارة قد قدمت كافة الاحتياجات والمطالب التى يرغبها الطلاب والمعلمون فى أن واحد ووقفت على اهم واحدث اساليب تطوير المناهج لكى تتوافق والحياة العلمية والعملية ووفرت مجالات عديدة وانشأت كليات وجامعات خاصة تؤهل كل التلاميذ للحاق بها وذلك تنمية لمواهبهم ورغبة فى تخصص ما لطالب ما وكانت الوزارة ايضا حريصة على تدعيم المدارس والمعاهد والجامعات بكل سبل التقنية الحديثة ووفرت اجهزة الكمبيوتر والمعامل واجهزة التدريب الحديثة بالاضافة لانها اتجهت لتحليل المناهج وتبسيطها لكى تتلاءم مع روح العصر الذى نعيش فيه وبالتالى فنحن نقدم الشكر للاستاذ الدكتور وزير التعليم على جهوده المستمرة والمسئولة من اجل ابنائه الطلاب وحرصا منه على تفوقهم الدراسى الذى يزيد عاما بعد عام فى ظل سياسته الحكيمة.

د. حسين كامل بهاء الدين

غادة العيسوى

المركز التعليمى للحاسبات والبصريات
أحدث تقدم تكنولوجي فى عالم البصريات والكمبيوتر

نظرا للتقدم التكنولوجى فى مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا البصريات فكان لابد من ان نقوم بإنشاء مؤسسة تعليمية متخصصة فى مجال الحاسبات البصريات وربط الدراسة النظرية بالدراسة العملية طبقا لاحتياج سوق العمل. ويقوم المركز بقبول الحاصلين من الدبلومات الفنية بكافة التخصصات للحصول على دراسة لمدة عامين دراسيين فى استخدام الكمبيوتر فى تصميم وتصنيع الاجهزة البصرية = (التليسكوبات - المناظير - اجهزة السينما - اجهزة القياس) وكافة انواع العدسات

ويقول السيد/ مختار محمد عبدالفتاح مدير عام المركز بأن المصانع المتخصصة فى مجال الحاسبات والبصريات قد انتشرت فى جمهورية مصر العربية وبناء على ذلك يكون قد تم ايجاد فرص عمل للخريجين.

وبعد التخرج يقوم المركز بمساعدة الخريجين فى اعداد دراسات الجدوى للحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى لعمل مشروع صناعى او انتاجى ويوجد لدى المركز مصنع لانتاج الاجهزة البصرية يقوم الطالب بالتدريب فيه والتدريب بالمركز وفروعه.

مختار عبدالفتاح

I.B.I للكمبيوتر ..نجم جديد يسطع فى سماء الإسكندرية

يعيش العالم الآن عصر ثورة المعلومات... عصر التطور التكنولوجى. عصر الكمبيوتر. لذا اصبح لزاما علينا ان نساير هذا العصر الحديث. وحيث ان هذا الهدف اصبح واجبا على كل فرد فى هذا المجتمع العصرى. فقد جندنا انفسنا لخدمة هذا الهدف النبيل الذى يساهم مع جهود الدولة فى رفع المستوى الثقافى والتعليمى لابناء وطننا الحبيب الامر الذى يؤدى بدوره لزيادة الانتاج ونمو الاقتصاد القومى.

ويعتبر المعهد البريطانى الدولى IBI بالاسكندرية من اكبر المعاهد المتخصصة فى مجال تدريس علوم الحاسب الآلى بشعبتيه (Software- Hardware) ويتميز المعهد بادارة جادة وهيئة تدريس متخصصة. كما انه يوفر احدث اجهزة الكمبيوتر للدارسين.

ويوفر ايضا الشهادة المصدقة من وزارتى التعليم والخارجية. والعديد من المزايا الاخرى بالاضافة الى الرسوم الرمزية التى يتم تقسيطها لرفع المعاناة عن أولياء الامور. وبالمعهد عدة اقسام منها:

١- قسم دراسى خاص لمدة عامين للحاصلين على الثانوية العامة والدبلومات (التجارة - الزراعة - الصناعة).

٢- قسم دراسى خاص لمدة عامين لراسبى الثانوية وراسبى الدبلومات (التجارة - الزراعة - الصناعة)

٣- قسم دراسى خاص ومتميز لمدة عام واحد لحاملى الشهادات الجامعية.

٤- قسم للدراسات الحرة لجميع دورات الكمبيوتر واللغات (مكثفة وعادية)

مع خالص تحيات مجلس ادارة IBI بالاسكندرية

الهيئة الامريكية تختار معهد جسر السويس لتجربة تعليمية رائدة



لحظة توقيع العقد بين الجانب الأمريكي ومعهد جسر السويس

تم توقيع اتفاق بين الهيئة الامريكية للبرامج التدريبية المتكاملة باللغة الانجليزية USAID'S INTEGRATED ENGLISH LANGUAGE PROGRAM -II وبين معهد جسر السويس GSC وذلك لتطبيق احدث التدريبات التعليمية التى تناسب السوق المحلى والعالمى.

وقام بالتوقيع من الجانب الامريكى السيدة/ لارين ديناكبو مدير هيئة تنفيذ وتطوير البرامج والسيدة/ كاثلين لانس اخصائية تطوير المواد التعليمية.

وقام بالتوقيع من جانب المعهد دكتور/ سامى الشاذلى الممثل القانونى للمعهد والدكتور/ محمد شمس عميد المعهد والسيد/ جمال عمران المدير الادارى والسيد/ يوسف المدير المالى

وسيقوم الجانب الامريكى فى أول تجربة رائدة فى مصر بالمساعدة فى إعداد خطط التدريس وتطوير المناهج واعداد برامج لتشغيل الخريجين وتطوير اساليب التدريس لتتلاءم مع روح القرن الحادى والعشرين

المعهد العالى للإدارة والحاسب الآلى والمعهد العالى للسياحة والفنادق بكينج مريوط. إسكندرية خطوة على طريق التقدم

صرح السيد الأستاذ/ يوسف درويش رئيس مجلس ادارة المعاهد بأن المعاهد العليا للادارة والحاسب الآلى والسياحة والفنادق بالكينج مريوط تقبل حملة الثانوية العامة والدبلومات ومنحهم درجة البكالوريوس المعتمدة من الأستاذ الدكتور / وزير التعليم العالى ومدة الدراسة بالمعاهد ٤ سنوات وقد وضع فى الاعتبار اولا الاهتمام باختيار اعضاء هيئة التدريس حيث تضم نخبة من كبار أعضاء هيئة التدريس على مستوى جامعات مصر ومن ناحية التجهيزات فيقوم المعهد على أعلى مستوى من التجهيزات المعملية الحديثة والمتطورة على أحدث مستوى من التقنية الحديثة لتخريج كوادر قادرة على التعامل فى المجالات المختلفة وتمتاز المعاهد العليا بالكينج مريوط بالملاعب المختلفة التى تتسع لكافة الانشطة الرياضية بالاضافة إلى الاهتمام بالانشطة الثقافية والاجتماعية والمعاهد تابعة لوزارة التعليم العالى طوابع التنسيق بالجامعات بدليل الطالب رقم ٨/٦٥٤ - ٦/٦٥٥

كمبيوأسترو. أول مصنع فى الشرق الأوسط لانتاج التلسكوبات الفلكية بكافة أنواعها طبقا للمواصفات العالمية

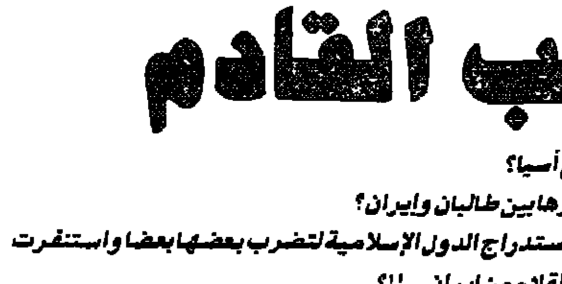
ان كمبيو استرو أول مؤسسة انتاجية لتصنيع التلسكوبات المستخدمة للتعرف على عالم الفضاء والفلك لتنمية القدرات الذهنية والتلسكوب المنتج يستخدم احدث نظام عدسات شيئية Objective Lenses والمرايات Concave Mirror طبقا للمواصفات القياسية ذات امكانيات عالية فى الرؤية والمشاهدة وهى ذات امكانية وفعالية ممتازة لاستفادة الطلاب والدارسين والهواة والعلماء فى مجال الفضاء والفلك والمصنع لديه كافة الامكانيات لانتاج انواع مختلفة من التلسكوبات والمناظير بالاضافة لوجود كافة قطع الغيار الخاصة بتكوين التلسكوبات والخرائط الخاصة بدراسة علم الفضاء والفلك.

كمبيوأسترو هدفها الاساسى هو نشر الثقافة الفضائية والفلكية لطلبة المدارس والجامعات ابتداء من المراحل الابتدائية الى المراحل الجامعية. صرح بذلك السيد/ مختار عبدالفتاح مدير عام المصنع وعضو الجمعية الامريكية لصناعة التلسكوبات









الرعب القادم

ماذا يجرى بالضبط بين مسلمى آسيا؟

وماهذه الحرب التى تبدو بوادرها بين طالبان وإيران؟

وكيف عادت أمريكا الى لعبة استدراج الدول الإسلامية لتضرب بعضها بعضا واستنفرت طالبان لتدرأ عن حدودها الخطر القادم من إيران ....!!؟

وحشدت إيران دباباتها وصواريخها وطائراتها.. وجيشت طالبان عسكرها ومن خلف الاثنين يتلمظ الذئب الأمريكى ويسيل لعابه على المجزرة القادمة التى سوف تريحه من الخصم الإيرانى العنيد

والمسلمون فى أسوأ حال... بأسهم بينهم شديد... تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى... وقد ضاع صوابهم وانفرط عقدهم وتشتت عزمهم وخاب فألهم

بقلم: د. مصطفى محمود

وباكستان تتطوع كالعادة بدور الوسيط المشبوه بين طالبان والمخابرات الأمريكية وسماسرة صفقات السلاح وتجار المخدرات الافغان وروسيا تتخبط فى فقرها وتهوى الى حضيض الإفلاس وأطماع امريكا تتجه إلى فريسة جديدة.. هى بترول بحر قزوين وآبار النفط فى كازاخستان وبقايا أشلاء امبراطورية عظيمة اسمها روسيا

وصورة الاسلاميين المشوهة والإسلام اليتيم حكاية كل يوم عالم جديد يتشكل على هوى الشيطان الأمريكى الأكبر

وإسرائيل المدللة تلهو سعيدة فى الحجر الأمريكى وتلتهم كل ما يتساقط من هذه الوليمة الدموية.

وما أكثر ما سوف يحدث من مفاجآت وأهوال فيما تبقى من شهور النكبة فى هذه السنوات الباقية من القرن العشرين ونوشك على الدخول فى سنة ألفين حينما تقوم القيامة الصغرى ويشتبك العالم فى حروب مفنية مدمرة.

أين ستكون إسرائيل على الخريطة فى هذه الألفية الثانية ؟

فزورة مغرية لهواة التنجيم !!؟ يقول بعضهم إنها سوف تختفى من الخريطة وتدخل مقبرة التاريخ

ويقول الإسرائيليون بل سنكون فى السماء إلى يمين الله نحاكم كل الأمم

إنها الكراهية لآخر لحظة فى عمر التاريخ..

هل سيكونون موجودين حقا ؟

ومن سيكون موجودا ليتفرج .. ومن سيكون الفرجة ..؟!!

أيها المسلمون ما بالى أراكم فى الكعبة صفوفا متراصة فى سجود خاشع وراء امام واحد وقد تعلقت قلوبكم وابصاركم بقبلة واحدة... تركعون وتنهضون كأنكم واحد .. فاذا انتهت الصلاة تفرقتم كالإبل الشاردة لا يعرف أحد منكم الآخر ...

وربما تحولتم الى أعداء متباغضين

ماذا دهاكم ..؟!!

هل تاهت عنكم قبلتكم .. أم ضللتم أنتم عنها

يا مسلمو العالم .. تراصوا واتحدوا وتماسكوا فالأرض توشك أن تخسف من تحتكم .. والأمم من حولكم توشك أن تتداعى عليكم تداعى الذئاب على الحملان الضالة .. تذكروا صلاتكم صفا واحدا

تماسكوا وتلاحموا وسدوا الفرج ...

تأهبوا وأعدوا واستعدوا .. وارموا أعداءكم جميعا عن يد واحدة فإنا نوشك أن نصبح أكبر ساحة دموية فى التاريخ .. ونوشك أن نصبح ماكلة للسباع

وأهيب بحكام إيران وعقلائها أن يفطنوا إلى الفخ الذى ينصبه الأمريكان للايقاع بالمسلمين ليقتتلوا الى آخر جندى فى الجيش الأفغانى والجيش الإيرانى..

ولقد فعلوها بين الإخوة ربانى وسياف وحكمتيار ودوستم فى كابول .. وفعلوها بين ميليشيات الصومال المتقاتلة .. ويفعلونها الآن فى حروب جنوب السودان وشماله ..

وهم قد استعملوا أسامه بن لادن لقتال السوفيت والآن يطالبون برأسه لأنه يريد أن يقاتل لحسابه

إنها أرخص أنواع الحروب أن تستعمل غيرك ليقاتل لحسابك

وأرخص من ذلك أن توزع السلاح على أعدائك ليقتل بعضهم بعضا مجانا وأنت تتفرج وتدخن البايب.. والأمريكان يخططون لتصفية الجيوش الإسلامية بهذه الطريقة المجانية ... ولا يجب أن نمكنهم من ذلك.

وعلى إيران أن تحافظ على كل جندى وكل صاروخ وكل رصاصة وكل نقطة دم ليوم المواجهة الكبرى مع الجبهة الأمريكية الصهيونية التى تريد اقتلاع الإسلام من الأرض.

ولا عاصم لنا من الهلاك سوى الوحدة ..الصف العربى الواحد .. والصف الاسلامى الواحد .والعزم الواحد .. والقلب الواحد

وهو أمر لا يكون الا بتوفيق من الله .. وهو القائل لنبيه .. لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم .. ولكن الله ألف بينهم

وما دام ربنا قد قضى لنا بالنصر فى كتابه وبدخول القدس وتدمير كل ما بنت إسرائيل وكل ما عمرت .فانه سوف يعيننا على هذا النصر وسوف يؤلف بين قلوبنا

واذا كان الله لم يحدد ميقات هذا النصر ولا زمان تلك المواجهة الكبرى.. الا أن تداعى الحوادث والتصعيد والعدوان الذى تباشره إسرائيل والجبهة الصهيونية الأمريكية التى تحالفها وتكديس الأسلحة والترسانات وإشعال الفتن



بريشة : سهير الكيلانى

والمصادمات الأمريكية فى مسلسل دموى متصل الحلقات (فى أوروبا قتال مسلمى البوسنة وكوسوفا وفى الهند وباكستان حروب كشمير وفى روسيا قتال الشيشان وفى بورما والفيلبين ونيجيريا والصومال والسودان جنوبه وشماله قتال المسلمين أينما كانوا .. وفى فلسطين والجولان والقدس«رأس الحربة» الإسرائيلية الموجهة إلى المنطقة العربية كلها والى إيران ومصر وسوريا والعراق والى كل بقعة تعلو فيها مئذنة) وهو تصعيد مستمر يشير الى قرب اللحظة الفاصلة

إن الفتن قد سعرت والكراهية أججت .. ولم يبق الا إشعال الفتيل ..

ويوم الفصل ليس منا ببعيد

وما حكاية السلام العربى ـ الاسرائيلى كما تجرى الآن ـ الا واجهة كاذبة لإلهاء العقول وساتر لإخفاء النوايا ووليمة شهية بهية لتسمين العجول قبل ذبحها وما نيتانياهو الا كذاب أشر .. وبيريز عمدة السلام السابق هو سفاح «قانا» الذى أحرق اللاجئين فى مخيم الأمم المتحدة.

إننا نتعامل مع عصابة من الإرهابيين القتلة .. وما أحزاب الليكود والعمل الا إمتداد لعصابات شتيرن وأرجون زفاى ... وهذا هو تاريخهم وليس إتهاما من عندى.. واذا كان هذا التاريخ الدموى على إمتداده لم يكف لإيقاظ العربى من غفوته ... فكم من سنوات الذبح والحلول والقتل والإذلال تكفيه

أفيقوا يا إخوة .. إن السكين أصبحت على الرقبة والقبضة على الحلقوم ... أليس فيكم رجل رشيد

واشكروا الله على انه فتح بالوعة تبتلع فوائض الأموال فى أمريكا وأوروبا...اسمها روسيا .. الوحش السوفيتى الذى خر متهالكا وراح ياكل أى شئ وكل شئ من الجوع .. وأول ما ابتلع كانت المليارات التى قذفتها أمريكا وأوروبا فى جوفه لإنعاشه

وقد ابتلعها الوحش ثم خر على ركبته من جديد يطلب المزيد .. وانهارت البورصات فى أمريكا وأوروبا من الخوف

وبين قدمى الوحش الروسى ترسانات نووية وقنابل وصواريخ ومخزون من البلوتونيوم قابل للبيع .. والحراس على هذه التركة لا يتقاضون مرتباتهم من شهور وأوشكوا أن يبيعوا هدومهم وعيالهم.. وما أسهل أن تمتد أيديهم الى هذه الكنوز العسكرية فتبيعها لعصابات الإرهاب الدولى ولأمثال صدام وبن لادن من المغامرين

وهناك علماء روس أكثر فقرا.. بين أيديهم أسرار تكنولوجية أكثر خطرا .. وهم الآن بضاعة متاحة لمن يدفع

إن أمريكا لم تعد بمأمن من الإرهاب النووى.. ولم تعد الوحيدة التى تملك هذه الأسرار المحظورة..فروسيا الجائعة أصبحت غربالا واسع الخروق .. وأسلحة الدمار الشامل سوف تنزل من مخابئها إلى السوبر ماركت قريبا... والمستقبل مرعب .. وكل شئ محتمل فى هذه الأيام التى انعدم فيها الضمير وأصبحت الذمم قابلة للبيع ..وبورصة الموت أصبحت لها فروع مثل بورصة السندات والأسهم والدولار

ولا أمان الا لمن يسدل عليهم ربنا ستار أمنه... ولن يحمى ربنا المجرمين ولن يدافع عن القتلة.

والغيب أصبح الآن حدا ثابتا من حدود المعادلة الواقعية.. والقدر أصبح حقيقة لا يستطيع إنكارها أهل الموضة الماديون والعلمانيون ... من أرباب الفصاحة والبجاحة.. ولم تعد الزلازل وحدها هى التى تستأثر بصعوبة التنبؤ .. وانما المستقبل كله خرج عن دائرة التنبؤ وأصبح لغزا مرعبا

«وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا»

«وما تدرى نفس بأى أرض تموت»

ولعل هذا الخوف المبهم الذى استجد .يشل أيدى أمريكا الباغية ويمد الضعفاء قليلى الحيلة بأسباب لحماية أنفسهم

وأخبار مطمئنة تأتينا من روسيا بلاد العملقة النووية وأرض الترسانات الكيميائية ..انهم يعطون عساكرهم مرتبات من الكرنب ..يومية الشاويش كرنبة..ويومية الضابط ثلاث كرنبات

ترى بكم يبيع الشاويش المؤتمن على المخازن النووية رطل البلوتونيوم المخصب وبكم يبيع الصاروخ وبكم يبيع القنبلة الذرية الألف ميجا طن

إن القيامة تقترب بأسرع مما نتصور .. وأمريكا تشعر بغرور الإنفراد بمقدرات الكون ..وبأنها تقف على القمة وحدها بلا شريك وبلا منافس .. واذا استطاعت أن تضع أيديها على الترسانة الروسية ..فلن يمنعها شئ عن ارتكاب أى حماقة ولبس عند الجبارين أخلاق وحينما ألقت أمريكا القنابل الذرية على هيروشيما وناجازاكى وقتلت مائتى ألف قتيل فى ثانية .. تناول الرئيس الامريكى إفطاره كالعادة ومسح فمه بفوطة فى هدوء ورضا

وهكذا فعل نيرون حينما أحرق روما

وكل الجبارين من طينة واحدة ....

وقانا الله شرهم أجمعين ..قولوا معى آمين .

بريماكوف فى سيدنا الحسين!

كان الصيف قد قطع شوطا فى الرحيل.. وبدأ الخريف مترددا كعادته. قدم فى الحر.. وقدم فى البرد.. وانعكست الفوانيس الزرقاء والصفراء والبنفسجية فى عيون القاهرة الناعسة التى تصبح فى الليل مرآيا سوداء صافية.

كنا مع يفجينى بريماكوف الذى أصبح الآن رئيس وزراء روسيا.. كنا نتقاسم معه ومع النيل القهوة والعصير والذكريات القديمة.. كان ذلك فى العام الماضى.. وكان بريماكوف وزيرا للخارجية.. وكان فى زيارة خاطفة للقاهرة فى نهاية جولة فى الشرق الأوسط بحثا عن دور بلاده المفقود فى المنطقة.. أو فى بطن الحوت الأمريكى الذى ابتلع كل شىء.. النص والأدوار والديكور وخشبة المسرح والجمهور.. وبحثا عن وسيلة - ولو يائسة - لإنقاذ عملية السلام من مخالب وأظافر ديك شرس.. منفوش بالغطرسة اسمه بنيامين نيتانياهو.

صباح السبت بقلم: عادل حمودة

فى هذه الليلة قابل بريماكوف الأصدقاء القدامى الذين عرفهم قبل حوالى ٣٥ سنة فى القاهرة عندما كان مراسلا لصحيفة «البرافدا» التى كانت معبرة عن الاتحاد السوفيتى قبل سقوطه وتهشمه وتحوله من إمبراطورية عظمى إلى قطع من الزجاج المبيب.. دبر هذه المفاجأة العاطفية د. أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس.. ووجد بريماكوف نفسه وسط أصحاب الستينات.. محمد عودة وأحمد حمروش ومحمود أمين العالم وإسماعيل صبرى عبد الله ورفعت السعيد وعبد الستار الطويلة وكامل زهيرى وجمال الغيطانى.. وغيرهم من يسار الحرس القديم.. ومنهم أيضا عادل حسين رغم إنقلابه الحاد من الشيوعية إلى الأصولية.. ولم يكن من الصعب أن يتذكر بريماكوف أيام السهر والسمر والطعام الشرقى الثقيل والمناقشات الأيديولوجية الساخنة فى بيوت هؤلاء الأصدقاء.. وفى مقاهى القاهرة.. من مقهى «ريش» فى قلب العاصمة إلى مقهى «الفيشاوى» فى سيدنا الحسين.. فلم تكن فنادق القاهرة.. الفاخرة تعرف فى ذلك الوقت إلا السياح.. وقليلا من الأثرياء.

ولأننى كنت على هامش هذه الأيام - التى لم يختلط فيها الزيت بالماء وكان العالم فيها يمشى متوازنا بساقين إحداهما فى واشنطن والأخرى فى موسكو - فقد اكتفيت بمتابعة الأحضان الدافئة والذكريات القديمة والقفشات اللاذعة التى تبادلها بريماكوف وأصحاب زمان.

ثم.. إننى أخذت نصيبى من بريماكوف.. فقد تناولت معه الغداء فى المائدة التى أقامها على شرفه وزير الخارجية عمرو موسى.. وأجريت فى جناحه بالفندق المطل على النيل الحوار الصحفى الوحيد معه.. وقد استمر حوالى نصف ساعة.. وكان عن غياب الدور الروسى فى الشرق الأوسط رغم مسئولية روسيا الرسمية والشرعية إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية حسب ما انتهى إليه مؤتمر مدريد.

وأتذكر أننى وصفت الدور الروسى بدور «المحلل» فى قضايا الطلاق.. وكان بريماكوف الوحيد - فى الوفد الروسى - الذى فهم التشبيه.. فقد عاش فى مصر حوالى عشر سنوات.. ويجيد اللغة العربية على الطريقة العامية.. ويستمتع بالنكتة.. ويعرف أن الطريق إلى قلب المصريين يبدأ بخفة الظل وينتهى بالمجاملة.. وهو أيضا يقدر المشاعر ويتأثر بها.. ويعرف المجاملة ويسعد بها.. لذلك لم تفته - ونحن على غداء عمرو موسى - أن يتحدث عن مجاملة الرئيس حسنى مبارك له عندما حرص أثناء اللقاء معه أن يتحدث إليه ببعض العبارات باللغة الروسية التى تعلمها فى موسكو.. فى بعثات التدريب عندما كان طيارا فى القوات الجوية.

وقد خرج بريماكوف من القاهرة بكتابين عن مصر كتبهما هو ومراسل البرافدا أيضا «أويجوا بيلاليف».. أحدهما عن «مصر فى عهد عبدالناصر» والآخر عن حرب يونيو بعنوان «إطلاق الحمامة» والحمامة هى الاسم الكودى السرى لعملية ١٩٦٧ وقد دعمت واشنطن فى ظل حكم الرئيس الأمريكى ليندون جونسون هذه العملية بعملية سرية أخرى للتخلص من جمال عبدالناصر كان اسمها الحركى «قتل الديك الرومى».

وواضح من كتابات بريماكوف عن مصر أنه فهم سرها.. فقد تصارعت عليها منذ فجر التاريخ كل القوى العظمى.. وتزاحم على قلبها جنرالات وقادة مشهورون من يوليوس قيصر إلى عمرو بن العاص.. ومن نابليون بونابرت إلى موشى ديان.. لكن رغم ذلك ظلت مصر.. مصرية.. ولم يستطع أحد أن يغير شخصيتها أو يغير سمار بشرتها وسواد عينيها.. بل على العكس كانت مصر هى التى تذيب الغزاة والعشاق.. وتروضهم.. وتجعلهم على صورتها.. إن مصر - المجبولة بالشمس والهواء وطمى النيل - تعرف كيف تدافع عن نفسها فى الوقت المناسب.. وتقدر على امتصاص كل العناصر الوافدة وتحولها إلى شجرة مانجو أو سنبلة قمح أو زهرة قطن.. وقد غادر بريماكوف القاهرة إلى موسكو ليترك الصحافة التى عمل بها حوالى ١٥ سنة منذ تخرجه فى عام ١٩٥٥.. ليتفرغ لأبحاثه بعد أن تولى منصب نائب مدير المعهد الدولى للاقتصاد والعلاقات الخارجية الذى أصبح مديره فيما بعد لمدة ١٥ سنة حتى عام ١٩٨٥.. لقد جمع بين خبرة الصحفى الذى يلمس الواقع ورؤية الباحث الذى يحلق فى المستقبل.. فتبلورت شخصيته البرجماتية.. إن الصحافة مستودع خبرة تجعل صاحبها قادرا على القفز بنجاح على أرض الواقع ربما أكثر من الذين جاءوا من الجامعة إلى السلطة مباشرة.

وتولى بريماكوف أيضا عمادة معهد الاستشراق.. وهو المعهد الذى تخرج فيه وهو معهد استراتيجى - مثل معاهد افريقيا وآسيا وأمريكا - يساعد السلطة العليا فى الكرملين على اتخاذ أفضل القرارات فى السياسة الخارجية.. وقد تمنى بريماكوف أن يفهم ابنه السياسة الأمريكية فألحقه بمعهد امريكا فى موسكو.. لكن الابن مات فى حادث سيارة قبل أن يحقق حلم أبيه.. ولحقت به زوجة بريماكوف.. ولم تبق سوى ابنته التى أنجبت حفيدين.. وحتى لا يعيش بمفرده تزوج مرة أخرى.. وتفرغ لعمله دون أن يفقد الشجن والحزن.. إن الموت علمه عدم التكالب على الحياة.. وهو ما قاله لى بريماكوف.. وعلمه الموت أيضا أن كنوز الدنيا لا تعوض فقدان الأحباب.. وهو ما جعل بريماكوف أكثر الشخصيات شفافية فى وقت كانت فيه روسيا مثل بقرة أغمى عليها ينهشها اللصوص والسماسرة ورجال المخابرات وأعضاء الحكومة وقيادات الأحزاب.. وتحول المبدأ الشيوعى الشهير من «كل حسب حاجته» إلى «كل حسب ذمته».. وكانت ذمة البعض أوسع من العاصمة موسكو.

إن الفساد الذى كان مثل سرطان انفجر فى كل خلايا روسيا كان مثل صندوق الشرور الذى انفتح ولم يغلق.. وحتى تتكون طبقة رأسمالية جديدة - فى دولة كانت شيوعية لا تعترف بالملكية - كان لابد من أن يدفع الناس الثمن.. فكل مليونير يولد من العدم كان يعيش أمامه وبسببه مليون إنسان فى الفقر والعهر والقهر.. لقد عرف الروس الدموع.

ومن ثم كانت شفافية بريماكوف وزهده وتواضعه من عوامل اتفاق القوى السياسية المتصارعة والمتنافرة عليه.. إنك عندما تراه تجد ثيابه بسيطة.. ورابطة عنقه معوجة.. وجسده يميل إلى البدانة مثل ملايين الفلاحين البسطاء فى أوكرانيا الذين ولد بينهم فى عاصمتهم «تبليس» فى عام ١٩٢٩.

والمعروف أن الفلاح الروسى لا يميل إلى الانقلابات والمنعطفات الحادة.. ويعترف بفضيلة الصبر.. ويؤمن بكلمة الشرف.. لذلك يصر بريماكوف على التغيير التدريجى.. التغيير بالتقسيط أو بالتنقيط.. وهو ما جعله رجل الإنقاذ والإطفاء المناسب فى الوقت المناسب.. وهو جعله كذلك يستعمل كلمة الوطنية الروسية بدلا من الشيوعية السوفيتية.. وبدلا من الرأسمالية الطفيلية أو الرأسمالية الأمريكية.

إن الأيديولوجية ليست حذاء نخلعه كل سنة أو كل شهر ونستبدله بحذاء جديد.. والوطن أبقى من أى فكرة وأى سلطة.. والثقافة لا تتناقض مع البساطة.. والبساطة لا تعنى السذاجة أو السطحية أو الأمية.. وبريماكوف مثقف ذكى وبسيط ولا يحلم بدور الأمير أو القيصر.. ويقف دائما بين أسنان التنين.. وعنوانه السياسى الدائم الآن هو الخط الفاصل بين الحياة والموت.. بين النجاح ومزيد من النجاح.. بين الشيوعية وفوضى التحول إلى الرأسمالية.. وهو يفسر الأزمة الروسية الحادة بأنه حين تريد أن تؤسس عالما جديدا على أنقاض عالم قديم فإن كل حجر يصرخ فى وجهك وكل الأشجار المقتلعة تقف فى طريقك وكل الخاسرين والمتزمتين والأصوليين يسيرون فى مظاهرة ضدك لأنك قطعت رزقهم وأحرقت وجوههم.

وقد عين بريماكوف - قبل سقوط الامبراطورية السوفيتية - عضوا فى المكتب السياسى للحزب الشيوعى.. أعلى سلطة فى البلاد.. ومع خبرته السياسية أصبح مؤهلا للصعود إلى القمة.. وقد بدأ صعوده فى الشئون الخارجية مستشارا لجورباتشوف الذى أرسله إلى صدام حسين خلال أزمة الخليج لإقناعه بالانسحاب من الكويت.. وحاول بريماكوف إقناع صدام حسين بأن الدنيا تغيرت.. والحرب الباردة انتهت.. وأن العالم جاد فى إضعافه وتجويع شعبه.. لكن الرئيس العراقى كان لا يزال يعيش فى عصر الديناصورات المنقرضة.. فكان ما كان.

فى ذلك الوقت كان يسيطر على الخارجية السوفيتية وزير لا يرى فى الدنيا سوى عيون واشنطن هو كوزرييف الذى وصف - لشدة انحيازه للسياسة الأمريكية - بأنه مساعد وزير الخارجية الأمريكية فى الكرملين.. وهو ما أدى إلى انهيار السياسة الخارجية السوفيتية وانهيار كوزرييف.وزيادة الأعباء على بريماكوف الذى وجد نفسه مسئولا عن المخابرات الخارجية بعد انفصالها عن جهاز المخابرات المعروف بـ K.G.B.. وفى عام ١٩٩٦ أصبح بريماكوف وزيرا للخارجية.

إن بريماكوف خليط من الصحفى والباحث والسياسى والشاعر والمعلم ورجل المخابرات.. ورجل المهام الخاصة والسرية.. ولعل ذلك ما جعله شخصية عملية من طراز فريد.. تضع قدميها على أرض الواقع.. وتجيد لعبة حلول الوسط.. وإرضاء جميع الأطراف.. أو على الأقل إقناعهم بذلك.

هكذا.. جاء إلى الشرق الأوسط - المنطقة التى شهدت خبراته الأولى - فى محاولة لكسر الجمود.. وقد فشلت المحاولة بسبب تطرف نيتانياهو من جهة.. ومتاعب روسيا الداخلية التى شدت بريماكوف للقضايا الداخلية من جهة أخرى.. وفى حوارى معه أتذكر أننى قلت له:

- إن نيتانياهو يصر على أن يتصرف مثل أسماك القرش ويأكل كل تعهدات إسرائيل وكل المعاهدات التى وقعتها ويحول الشرق الأوسط إلى بركة من الدماء.

فقال:

- نحن نصر على أن تنفذ إسرائيل ما وقعت عليه.. خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام.. فهناك معاهدات وقعت عليها جميع الأطراف توصلوا إلى هذا الحل الذى نقضه نيتانياهو بدعوى الأمن.. ولكننا لا نستطيع أن ننظر فى الأمن بدون السلام.. وقد قلت لهم ذلك فى إسرائيل.. وقلت لهم أيضا: إن السلام فقط وحده هو الذى يفرض أمنا حقيقيا..

ولا جدال أن هذا الموقف الواضح لبريماكوف كان السبب فى فتح نيران المدفعية اليهودية الثقيلة عليه.. فقد هاجمه الصحفى اليهودى المعروف روزنيتال فى صحيفة «نيويورك تايمز» متسائلا عن سر إخفاء بريماكوف ليهوديته.. والمعروف أن أم بريماكوف يهودية.. لكن بريماكوف يرى أن الدين لله.. والأيديولوجية للجميع.. وهذا هو سر عدم ترحيب إسرائيل بتولى بريماكوف مسئولية الحكومة فى روسيا لذلك فإنه من المتوقع أن يلعب اليهود معه تحت الحزام.

وهاجم روزنيتال علاقته الحميمة بأصدقائه المصريين وسخر من سهراته معهم على شاطىء النيل.. وقال له: إنهم لن ينفعوك.. موحيا بأن الذين سينفعونه هم اليهود فقط.. وهو ما يفرض علينا مد المزيد من الجسور بيننا وبين بريماكوف وتقوية الصلات القديمة وعدم الاكتفاء بالذكريات.. ولا بالمبدأ الشهير.. أهمال الأصدقاء.. فهم أصدقاء.. والتركيز على الخصوم لعلنا نكسبهم.. فهذا المبدأ الشرقى فى السياسة ينتهى غالبا إلى فقدان الأصدقاء والخ صوم معا.

إن لنا صديقا قديما وفاهما وقويا فى موسكو.. العاصمة الثانية للعالم مهما بدت الآن ضعيفة وهشة ومفككة.. فى الوقت الذى فيه العاصمة الأولى واشنطن فى قبضة اليهود.. وحولت واحدا من أقوى وأفضل رؤسائها هو بيل كلينتون إلى بطة ثقيلة عرجاء عاجزة عن الحركة واتخاذ القرارات.. إن الفضيحة لن تسقط كلينتون.. لأنهم لا يريدون له أن يسقط.. لكنها ستصيبه بالشلل وهو يريدون ذلك.. وقد انضم محتكرو صناعة الدخان - الذين أصابهم كلينتون بخسارة تزيد على ١٠ مليارات بالإضافة إلى إجبارهم على دفع ٤٠٠ مليار دولار تعويضات للمدخنين - إلى اليهود واغتالوا كلينتون معنويا.. كما اغتال محتكرو الصلب جون كيندى جسديا.. والمعروف أن المحقق المستقل كينث ستار كان مستشارا قانونيا لاحتكارات التبغ والسجائر الأمريكية التى أصبح الشرق الأوسط وشرق أوروبا أهم أسواقها الآن.

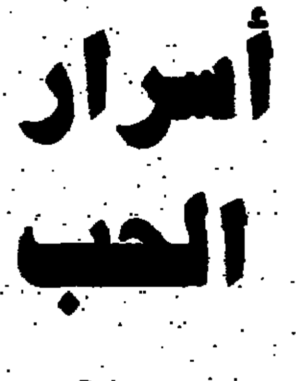
أكثر من ذلك فإن بريماكوف سيكون مشغولا بملفات لها أولوية ليس من بينها حاليا الشرق الأوسط.. مثل مشاكل روسيا الاقتصادية.. ومزيد من الحياد والتفاهم لا الانحياز والتبعية للإدارة الأمريكية.. وملف العلاقات مع بكين التى زارها كاسرا الثأر القديم بسبب الخلافات العقائدية.. بأنهى شهر العسل بينها وبين موسكو فى خطوة جريئة تحسب له.. كذلك فإنه سعى إلى جنوب شرق آسيا ودول طريق الحرير التى يدور حولها الصراع الدولى الآن.. وهذه الملفات لا يمكن أن يضاف إليها ملف الشرق الأوسط الآن إلا بمزيد من مد الجسور بيننا وبين بريماكوف ليس فى السياسة فقط وإنما فى مجال «البيزنس» أيضا.. وقبل ذلك علينا أن نغسل عقولنا من الخرافات التى تملؤها عن روسيا والتى صاغتها وزرعتها وصنعتها أجهزة الدعاية الغربية فى زمن الحرب الباردة.. والتى ضاعفت من تأثيرها أميتنا السياسية وسذاجتنا الفكرية.. وهو ما جعلنا نقدم تنازلات قومية وعاطفية للطرف الآخر الذى تصورنا أنه يمكن أن يطلق إسرائيل.. ويتزوجنا.

إن بريماكوف يعيش الآن ما يسمى باللحظات المصيرية التى يشتعل فيها التاريخ بكل تفاصيله وأجزائه.. وتنفجر المتاعب والمسافات وتتكسر الأزمنة.. وتدوس الأيام على بعضها.. وأمام هذه الظروف الاستثنائية يصبح المنطق عاطلا عن العمل وتصبح الحسابات التقليدية كلها خطأ وتختل المعادلات ويصبح النجاح الاحتمال الصعب ويصبح الأصدقاء القدامى سندا وساعدا ونحن بالنسبة لبريماكوف هؤلاء الأصدقاء القدامى.

قول على قول



د. محمد إسماعيل على



أسرار الحب «٩»

وفى علاقة الحب بالزواج، تنتصر مقولة الأسرة، بأنه لا ضرورة للحب قبل الزواج.. وترضخ البنت راضية أو مكرهة لهذا الرأى، لتدخل عالما مجهولا خاليا من رؤى الحب وأحلام الرومانسية، ويساورها خوف كبير من هذا العالم المجهول.. عالم الزواج من شخص، اقتنعت به الأسرة، وقررت أن البنت سوف تحبه بعد الزواج.

وهانحن نجد أننا أمام فئتين من البنات: فئة ترتبط فعلا بعلاقة حب.. لكن الحبيب ليس هو الزوج الذى رشحته الأسرة، وفئة لم ترتبط أو لا ترتبط بعلاقة حب.. وهؤلاء هناك منهن من لا تقيم وزنا للحب انما تسعى إلى (بيت زوجية) مهما تكن وسيلته، ومنهن من تتمنى الحب، لكنها لا تدركه لأنه ليس بيديها.

□ إن البنت المرتبطة بعلاقة حب، وتتزوج غير من تحبه تتعرض حياتها الزوجية لصعوبات قد تنجو منها وقد لا تنجو وحالات الطلاق هنا سريعة، لأن البنت رغما عنها، تبقى فى حالة مقارنة مستمرة بين حبيبها الذى لم تتزوجه وبين زوجها الذى لم تحبه من قبل. وعلى قدر درجة الحب تكون درجة الصعوبة من الحياة الزوجية، وعلى قدر عمق المشاعر لدى البنت ومقدار رومانسيتها، تكون درجة المتاعب فى حياتها الزوجية إنها تواجه نفسها كل يوم بحقيقة لا تستطيع أن تتفهمها، وهى أن أحلام الزواج بالحبيب قد تحطمت، وأنها قد تحطمت بسبب هذا الزوج.. وأنها لو كانت قد تزوجت ممن تحبه لعاشت فى سعادة هائلة.

ويزيد من النار اشتعالا، أن يكون الحبيب على اتصال بالزوجة، إما بالمشاهدة العابرة، وإما بالأحاديث التليفونية وإما بالرسائل وإما بالمقابلات.. كل هذه الممارسات، تروى الحب باستمرار، ويزيد التشوق من حدة الانفعال بالفراق.. ويزداد الحبيبان قربا، متجاهلين حقيقة الزواج، أو يعتبر أنها وضعا مؤقتا أو حالة طارئة، أو اغتصاب مشروع، ولا تعيش الزوجة هنا بوجدانها مع زوجها إنما تنخلع منها الروح والقلب والوجدان، فى تحليق حول الحبيب بينما الجسد وحده هو متعة الزوج ولعبته. أعرف زوجة من هذا النمط كانت لا تطيق رائحة الوسادة، التى ينام عليها زوجها.. وكانت عندما تسمع دبيب أقدامه على درجات السلم تتسارع نبضات قلبها وتشعر بأن شخصا كريها على وشك الدخول!! وغالبا ما لايحدث أى نوع من الحوار بينهما.. فكل منهما يعيش وحده.. والزوج قد أدرك أن زوجته لا ترحب به.. فبادلها نفس الشعور.. ويصبح الاثنان من (سكان) هذه الشقة، كان كلا منهما قد استأجر فيها جزءا لحسابه.

□ إلا أنه فى بعض هذه الحالات، تتبدد علاقة الحب بين الزوجة وحبيب ماقبل الزواج، ولا تتبدد حالات الحب هنا، إلا فى ملابسات خاصة بالأطراف الثلاثة، ذلك أنه إذا لم تكن البنت رومانسية الطباع، فهى تنظر الى الحب كتجربة جميلة مرت، لم تبق منها إلا ذكريات، وعليها أن تكرس حياتها لزوجها. ولابد أن يرتبط ذلك بسلوك ودى من الزوج، وقدر كبير من الحنان يسكبه فى قلب زوجته، والا تكون هناك اتصالات - على الأقل عقب الزواج - بين الزوجة وحبيبها السابق، هنا تتغير المشاعر وتتبدل الأحاسيس، وتستكين الزوجة الى حياة لاتجد فيها مايضايقها، إذا استطاع الزوج أن يسد عليها كل منافذ الريح الآتية من الماضى، بمعاملاته الرقيقة وحنانه المتواصل.. وحين تأنس الزوجة الى زوجها، يتغرس فى نفسها تدريجيا، شعور بالاعتياد على سلوكه الطيب وشعور بالارتياح اليه، وهذه المشاعر مقدمة طبيعية بدون شمس حب من نوع متميز، وهو (الحب البيتى) وهو مزيج من التعود ومن المشاركة والارتياح والاستئناس والسكن والمودة والتراحم.

واذا لم تكن البنت غير مرتبطة بعلاقة حب قبل الزواج، فانها تقبل من يتقدم اليها ويكون (مناسبا)، والمناسبة هنا قد تدخل فى تفصيلات كثيرة، مالية أو اجتماعية. فاذا لم تكن البنت بطبيعتها - هنا - لا تقيم للحب وزنا، فإن الأيام أو الشهور أو السنين الأولى، تشهد نجاحا زوجيا كبيرا، إذا ظل الزوج على نفس صورة العريس بعد سنين. فاذا تغيرت طباعه، فإن الأمور قد تنقلب رأسا على عقبه لأن (المناسبة) اهتزت قليلا أو كثيرا. لكن اذا كانت البنت قد تزوجت دون حب سابق، لكنها، رومانسية الطبع وكانت تتمنى أن تعيش قصة حب سابقة على الزواج، فإن حياتها تختلف عن البنت السابقة، ان هذه الفتاة، مهيأة بطبيعتها للحب.. وحين تتزوج، تساورها أحاسيس بأنها ربما تحب. ويختلجها شعور بالرجفة امام شخص (زوج) هو المرشح (الشرعى) لأن تهبه له قلبها. هذه البنت تكون لديها درجة قلقة من الحساسية، ويمكن بمنتهى السهولة لأى زوج لديه قدر بسيط جدا من فن التعامل مع المرأة، أن يحولها الى محبة ولهانة تتدله فى حبه!! إن حساسيتها تجعلها تعد عليه كل خطواته وكل تصرفاته وتضعها فى حسابات التقارب أو التباعد.. أى همسة بسيطة لها مدلول عاطفى عندها.. كلمة حب.. لمسة حنان.. سؤال عن الصحة.. سهرة مشتركة فى البيت أو خارج البيت.دعوة لزيارة أمها... سلسلة لا تنتهى من التصرفات البسيطة جدا.. تأسر هذا القلب المتهيئ للحب، وتتحول هذه العلاقة الزوجية، إلى علاقة مشاركة عاطفية زوجية فى مشوار الحياة، لا تهزها الخلافات العابرة.

□ فإن الفتاة الرومانسية الحالمة بالحب والتى تزوجت دون تجربة حب.. قد يكون زوجها من نوع آخر!! نوع يخرج منذ الصباح الباكر ولا يعود إلا فى الهزيع الأخير من الليل.. وتبقى الزوجة طوال هذه الفترة وحيدة دون حوار مفترض مع طرف آخر فى علاقة ثنائية اسمها زواج..

وقد يعود أحيانا فى انتظاره، فتبكته ويلومها ويطلب منها الا تنتظره، وقد (يضبطها) متلبسة بمشاهدة فيلم رومانسى أو قراءة رواية حب فينظر إليها شذرا. ويسخر من تبرمها من (هذا الكلام الفارغ) و(شغل المراهقة) الذى تعيش فيه الزوجة! هى فى حاجة ماسة الى كل هذا من مصدره الطبيعى وهو الزوج.. ولكنها تفتقد هذا المصدر ولا تجده. فتهرب إلى فيلم أو قصة. فيلاحقها بسياط السخرية وعبارات التأنيب!! هذا الزوج، لا يترفق بالقارورة.. ولا يحسن معاملتها.. فتتفتت تلقائيا وتدريجيا، ويتهشم الحلم فى الحب وتضيع رؤى الرومانسية وأحلامها!! إن هذا النمط المتهيئ للحب والذى افتقده قبل الزواج وبعده، مرشح تماما لعلاقة أخرى تسير غوره وتروى ظمأه!! إنها لا تدرك شيئا مما تفعله، بل تجد نفسها منجذبة - مثل دبوس الإبرة - إلى مغناطيس بشرى قريب منها، تجد لديه عناصر الجذب التى تفتقدها المظلومة. إنها أيضا لا تخطط لذلك ولا تقصده ولا تعمل من أجله، بل أنها تقاوم، وأشباح الخيانة تتراءى فى وجهها والبعض يصمد وينتصر على نفسه والبعض الآخر يفقد.. دون وعى منه كل سيطرة على اتجاهاته.

لكن، هل صحيح انه إذا لم يكن هناك حب قبل الزواج، فانه يأتى بعد الزواج كيفه كيف نضمن انه (سوف) يأتى؟! لماذا لا يأتى الكره - ويحل النفور؟ كل شئ جائز.. ومن غير المقطوع به اطلاقا أن الحب سوف يأتى بعد الزواج، والكارثة كلها فى أن يأتى الكره بقضه وقضيضه فيحيل الحياة الى جحيم صحيح أن الحب (قد) يأتى.. لكنه يأتى فى صورة (اعتياد) و(تعود على العشرة) وهو لا يأتى بهذه الصورة إلا لدى البنت التى لا تسعى الا إلى (بيت زوجية) دون أن يكون لها أى تطلع عاطفى أو رومانسى، هنا فقط يمكن أن ينشئ التعود ظروفا تشبه الحب لكنها تخلو من الشوق والسهر والمكابدة ودموع الانتظار، وكثيرا مانسمع كلمة (الملل) تتردد على لسان الزوجة أكثر مما تتردد على لسان الزوج، لأن للزوج بدائل ليست متوافرة للزوجة. والملل فى الحياة الزوجية ظاهرة مرضية تنذر بوفاة الزواج، وسبب الملل هو الزوج وحده.. ففى ظنى ان الزوج هو (الدينامو) الذى يشحن بطارية السيارة كى تسير وتنطلق وتضئ وتحملنا الى دنيا لم تكن بالغيها الا بشق الأنفس. الرجل هو الدينامو والمرأة (الزوجة) هى البطارية، والسيارة هى البيت. ولا يعنى ذلك أن المرأة لا تتحرك إلا بشحنة حنان أو عاطفة من الرجل، كلا.. فانها مشحونة بطبيعتها ومهيأة بسجيتها للعطاء والمنح بلا حدود.. لكن كما ترى.. فان الدينامو لو توقف عن اداء وظيفته فان الشحنة الكهربية تنتهى فتتوقف السيارة.

□ ان المرأة بطبيعتها مثل قطة وديعة، من الممكن ان تتحول إلى نمرة مفترسة يفتك الرجل وحده، ولو أدرك الرجل (قيمته) عند المرأة لبادلها الاعتبار والقيمة. فهو محور حياتها.. وهو منتهى أملها، وهو عندها الرمز للنبل والفروسية.

وحين تتحطم كل هذه الرموز، فإن الرجل لايسقط بقدر ماتهوى المرأة من ذرى الأحلام إلى مستنقع الإحباط واليأس.

إن القيمة الأساسية للزواج ليست فى وجود أولاد، لأنه لاقيمة لوجود أولاد فى مناخ عاصف يتلقون فيه كل دروس الكراهية والانحراف.. القيمة الأساسية فى الزواج، هى الحب، وسواء سبق الحب الزواج أو تبعه، فإن الحب وحده يبقى بؤرة المتعة الحقيقية بين الزوجين. إن الجنس وحده، قد تنتج عنه (سرور) والسرور حالة مؤقتة، لكن الحب ينتج عنه (سعادة).. والسعادة بطبيعتها تتسلل إلى عمق الروح.. وتختلط بومضات هائلة من النشوة الدائمة!! ان السرور شعور (استاتيكى) وقتى بينما نجد أن السعادة شعور (ديناميكى) دائم يتوالد ويتجدد..

إن حياة زوجية بلا حب، تصبح بلا مذاق.. يحاول كل طرف فيها، ان يفر منها بأى طريقة ميسرة وهنا مكمن الخطورة، لأن الزواج يصبح مجرد حبر على ورق سكبه المأذون من قلمه، ومعنى الزواج انه تزاوج أو امتزاج بين طرفين كان كل منهما فردا وأحدا فتزاوجا وامتزجا..

فاذا تحول الزوجان إلى قضيبان السكة الحديد، فلن يلتقيا أبدا..

□ ان الرجل - فى تصورى - يحمل تبعات ومسئوليات إنجاح الزواج، ولا أقول المرأة، لأنها مهيأة بطبعها للزواج.. إنى أحمل التبعة على الرجل لأنه - تاريخيا - العنصر الفاعل، الذى يستطيع ان يفجر ينابيع الحب ويستطيع ان يجعل من المرأة مرآة للسعادة. إن المرأة تريد أن (تثق) بالرجل حتى تمطره بوابل من الحنان والحب وعملية (بناء الثقة) تأتى من سلسلة أعمال وتصرفات تؤكد للمرأة ان هذا الرجل هو (المطلوب)!! حينئذ لا تسل عن الحب!! إنك سوف تراه فى المرأة!! فانت الحب كله.. وأنت الوهج الدافئ والعطر الدافق.. سوف ترى أن المرأة مخلوق غريب.. لديه من طاقات الحنان مالانهاية له.. وعنده من ومضات الحب مالاحصر له.. قد تستغنى عن أصحابك وعن معارفك.. لأن لديك الصاحب والمعرفة والرفيق والحبيب..

ونحن لا نعطى المرأة حقها ولا نعرف قيمتها إلا إذا كانت لنا هى الأم!! هذه الأم، التى تجد الجنة تحت أقدامها.. هى نفسها!! زوجة أبيك!! هى نفسها زوجتك.. وهى نفسها أى امرأة!! مخلوق مهمته تجميل الدنيا، وإضفاء السعادة على البشرية.. وسكب الحنان فى القلوب!! البيت هو زجاجة عطر مغلقة فى السماء تطل على الدنيا بينبوع من قطرات عطر.. ورحيق الحب هو ثوب للأنوثة والجمال...!! هى كذلك...!!

في لائحتي قانوني خصخصة البنوك وشركات التأمين

ضوابط لمنع التحايل حول زيادة نسبة التملك على ١٠٪ للمساهم الواحد

إجراءات لتحول الشركة أو البنك من القطاع العام إلى الخاص بعد بيع أى نسبة من الأسهم وتطبيق أحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

علم مندوب الأهرام ان وزير الاقتصاد والدكتور يوسف بطرس غالي قد اوشك حاليا على الانتهاء من إعداد لائحتي قانوني خصخصة البنوك وشركات التامين، وتضمنت اللائحتان ضوابط لمنع التحايل حول زيادة نسبة التملك على ١٠٪ لمساهم واحد، كما تضمنتا اجراءات لتحول الشركة او البنك من القطاع العام إلى الخاص بعد بيع اى نسبة من الأسهم وتطبيق احكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ على البنك المخصخص أو الشركة المخصخصة، ووفقا لما اكدته مصادر مسئولة رفيعة المستوى فإن الاتجاه لخصخصة البنوك او شركات التامين سيتم من خلال زيادة راس المال وذلك بهدف إحتفاظ الحكومة بما تملكه حاليا من راس المال حول ماتضمنته كل من لائحتي خصخصة البنوك وشركات التامين، ويقول مصدر مسئول رفيع المستوى .لقد نص قانونا خصخصة البنوك وشركات التامين على عدم جواز تملك اى شخص طبيعي او معنوي على ١٠٪ من رأس مال البنك او الشركة وإذا زادت المساهمة على ٥٪ فيجب إخطار كل من البنك المركزي وهيئة الرقابة على التامين لمتابعة الوضع.. ومن ثم فقد جاءت اللائحة لكي تضع الضوابط التي تكفل حظر زيادة نسبة التملك لمساهم واحد على ١٠٪ من خلال التحايل او خلافه فاللائحة تنظم البيانات التي يجب أن تعلمها الحكومة عن المالك وجنسيته ونسبة مشاركته في الشركات التابعة له ونسبة مساهمة هذه الشركات في البنوك وشركات التامين فاللائحة تتضمن ضوابط تسمح بكشف مساهمات الشخص الطبيعي او المعنوى الذى سيتملك ١٠٪ من اسهم البنوك او شركات التامين وبما يسمح بكشف مساهماته في الشركات التابعة له في الداخل او الخارج والتي تتملك اسهما باسمها في البنوك وشركات التامين، بحيث إن الشخص وشركاته التابعة لايمتلك اكثر من ١٠٪ وذلك حتى لايتم احتكار اسهم البنوك وشركات التامين ..

دعوة الجمعية العامة للبنك أو الشركة لنظر النظام الجديد وإعادة تشكيل مجالس الإدارة بما يتفق وأحكام القطاع الخاص

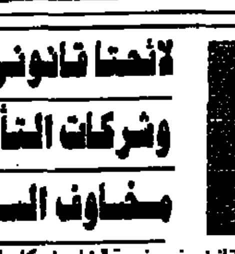
د. يوسف بطرس غالي

وسيلتان للبيع

وفيما يتعلق بالبيع فهناك وسيلتان إما بعد التقويم تطرح الأسهم للبيع على الجمهور عامة اوزيادة رأس مال البنك او شركة التامين بالقيمة التي يسفر عنها تقييم السهم . والاتجاه الراجح في هذا الصدد هو زيادة رأس مال البنك او شركة التامين لاحتفاظ الحكومة بماتملكه من راسمال حاليا ويتم طرح نسبة خصوصا ان طرح اى نسبة للبيع للجمهور يترتب عليه خروج الشركة من مظلة القطاع العام ويشرح مصدر مسئول تلك النقطة قائلا إن طرح اى نسبة من البنوك أو شركات التامين للجمهور يترتب عليه خروج الشركة والبنك من أحكام القطاع العام لاحكام القطاع الخاص وخضوع الشركة او البنك لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١. وذلك عكس الحال في شركات قطاع الأعمال العام التي لاتتحول من قانون القطاع العام إلى الخاص إلا بعد بيع ٥١٪ للقطاع الخاص..

إجراءات التحول

علم مندوب الأهرام أن اللائحة تتضمن إجراءات التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص بالنسبة للبنوك وشركات التامين التى سيتم طرح أسهمها للجمهور، وتشمل الأحكام والإجراءات الخاصة بتوثيق اوضاع البنك او الشركة للتحول لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك بدعوة جمعية عامة غير عادية لنظر النظام الجديد للبنك، طبقا لاحكام قانون الشركات المساهمة ولائحته التنفيذية ومايترتب على ذلك من إعادة تشكيل مجلس الادارة وإعادة تشكيل هيكل البنك بما يتفق وأحكام القطاع الخاص .



لائحتا قانوني خصخصة البنوك وشركات التأمين والقضاء على مخاوف السيطرة والهيمنة

تجيء لائحتا قانوني خصخصة البنوك وشركات التأمين لكي تضعا النقاط فوق الحروف، وتزيل المخاوف العديدة التي سبق ان اثيرت والخاصة بسيطرة القطاع الخاص على مجالين من اهم وادق المجالات الاقتصادية وهما البنوك وشركات التأمين فلقد شهدت الفترة الماضية جدلا واسع النطاق وتخوفا من سيطرة القطاع الخاص والاجنبي على هذين المجالين الحيويين عقب الاعلان عن سياسة خصخصة البنوك وشركات التأمين. إلا ان اللائحة المقترحة وبحق قد ازالت تلك المخاوف حينما نصت على استمرار الدولة في احتفاظها بما تملكه في رأس مال هذه البنوك والشركات وهذا يعني انه على الرغم من دخول القطاع الخاص في تملك رأس المال الا أنه يتوقع ان وضع السياسات والاستراتيجيات واتخاذ القرارات الرئيسية سيكون في يد ممثلي الدولة في مجالس ادارات هذه البنوك والشركات لفترة قد تطول او تقصر الى ان يتغلب نصيب القطاع الخاص على القطاع الحكومي، وهذا امر لا يتوقع أن يحدث في القريب العاجل. إذن ليس هناك تخوف فما دامت القرارات في يد ممثلي الدولة فإن ذلك يمثل خط دفاع ضد التوسع غير الرشيد في مساهمات القطاع الخاص او الأجنبي وبالتالي فذلك يؤدي الى حماية أموال المودعين التي يمثل اضعاف اضعاف رأس مال أي بنك. أما بالنسبة لتحول الشركة او البنك من القطاع العام الى القانون١٥٩ لسنة ١٩٨١ عقب طرح اى نسبة من الاسهم للبيع فهو امر لايسبب أى انزعاج بل على العكس فهذا القانون هو قانون الشركات المساهمة وهو قانون محكم يضع الضوابط المناسبة لاى شركة مساهمة في أي شكل من اشكالها، سواء كانت شركة صناعية أو تجارية او مالية او بنكا وبالتالي فإن اللائحتين تؤكدان أمرين اولا انه ليس هناك تخوف من الانتقال إلى القطاع الخاص ايضا ليس هناك تخوف من تطبيق قانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ على البنوك وشركات التأمين المخصخصة، وتبقى نقطة مهمة يثيرها البعض من ضرورة أن يكون للمساهمين الجدد من أصحاب الخبرة الطويلة في مجالات البنوك والتأمين = know—how ـ من الاجانب الذين يمتلكون الخبرة الفنية ويرد على ذلك بأن الجوانب التكنولوجية وبالذات في جانب البنوك متاحة للجميع ويمكن استيرادها وشراؤها بل وتصميمها محليا، ومن ثم يجب عدم التركيز على ضرورة ان يكون للمساهمين الجدد من الاجانب بل يجب ان تكون المساهمة الرئيسية من المساهمين المحليين وتبقى نقطة اخيرة، وهي أن أهم بنود هذه اللائحة ترتبط بوضع الضوابط الخاصة بالضمانات التي تضع حدا أقصى للملكية داخل البنوك وشركات التأمين والتي يمكن ان تكون حاجزا يمنع سيطرة غير المرغوب فيهم من الاجانب.

وزير التنمية الإدارية للأهرام:

خلال الأيام القادمة قرار لرئيس الوزراء بتطوير ١٥٥ خدمة جديدة

خطة طويلة الأجل لحل مشكلة الرسوب الوظيفي للجهاز الإداري للدولة

أعلن الدكتور زكي ابو عامر وزير التنمية الإدارية انه قد تم خلال الأيام القليلة الماضية البدء في تطوير ١٥٥ خدمة أخرى تقدمها مختلف قطاعات الدولة وذلك بعد ان تم تطوير ٧٠ خدمة بالفعل حيث يتم حاليا إعداد نماذج لتلك الخدمات بعد تحديد المستندات المطلوبة لكل خدمة والرسوم الواجب دفعها للحصول على الخدمة والتوقيتات الزمنية التي تلزم الإدارة بتقديم الخدمة من خلالها وتقنين ذلك كله بقرار من رئيس الوزراء يتضمن إلغاء مايخالف قراره من نصوص وردت في اللوائح او القرارات الوزارية او التعليمات الإدارية وينص على مسئولية الموظف عند مخالفة أحكام هذا القرار في تعامله مع المواطنين.

أكد وزير التنمية الإدارية في تصريحاته الخاصة للاهرام انه يتم حاليا دراسة تحسين اوضاع الموظفين عن طريق محاولة تقريب نسب الحوافز التي يحصل عليها العاملون في الدولة بهدف تحسين أوضاعهم وحصولهم على مكافآت مناسبة نظير الإنجاز الدقيق للعمل. هذا ويتم حاليا وضع خطة طويلة الأجل لحل مشاكل الرسوب الوظيفي في الدولة من خلال فتح باب الترقي أمام الموظفين بحيث لايظل في وظيفة لفترة طويلة لعدم وجود درجات مما يصيبه بالإحباط وسيتم البدء في تنفيذ خطة متدرجة تربط بين حل مشكلة الرسوب الوظيفي وكفاءة الأداء الإداري من جانب الموظفين.

د. زكي أبو عامر

برأس مال ١٠ ملايين جنيه وبعد موافقة الهيئة المصرية للرقابة على التأمين:

إنشاء جمعية تعاونية للتأمين على مشروعات الشباب وتغطية المخاطر التى تواجهها

إصدار وثائق ضد مخاطر الائتمان تغطى ٨٠٪ من قيمة القرض ووثائق أخرى لتغطية الأخطار الطبيعية والأضرار المادية التى تواجه المشروعات

٣٪ تكلفة حصول الشاب على وثيقة التأمين ضد مخاطر الائتمان يتحمل الصندوق الاجتماعى نصفها

تم الإنتهاء حاليا من تأسيس جمعية للتأمين على المشروعات الصغيرة برأس مال ١٠ ملايين جنيه وذلك بهدف مواجهة الضمانات التي تطلبها البنوك من الشباب. من المنتظر ان يحصل الشباب المشارك في الجمعية على وثائق تغطي ٨٠٪ من قيمة القرض، وبتكلفة ٣٪ من قيمة القرض يتحمل الصندوق الاجتماعي نصفها ويتحمل المستفيد النصف الآخر ..كما ستصدر الجمعية وثائق تأمين ضد الحريق والسطو وخيانة الامانة بمعدل ٠٫٠٠٨٪ تدفع مرة واحدة عند التعاقد. هذا ولن يتحمل المستفيد تكلفة بعد ذلك، وسيقوم الصندوق بتقسيط تكلفة الوثيقة على ٣ او ٤ سنوات

● ويظل التساؤل المطروح .. هل ستنهي الجمعية الجديدة متاعب الشباب في الحصول على قروض دون الدخول في مشكلة الضمانات وخلافه

الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي يجيب على التساؤل السابق قائلاً : بالطبع هناك هدف أساسي من المشروع . فتوافر ضمان لسداد الديون له أهمية اقتصادية كبيرة على تشجيع المقترضين وتحفيز الاستثمار وتعزيز الإنتاجية والنمو ويؤدي إلى إنخفاض تكلفة القروض، ويشكل عاملاً مهما بالنسبة لمنظمي المشروعات التي تحتاج إلى قروض لتمويلها خاصة للمشروعات الصغيرة

ونظراً لأن معظم منظمي المشروعات لا يملكون عادة ممتلكات ملموسة يمكن إستخدامها لضمان سداد القروض المطلوبة وحتى بافتراض وجودها فإن رهنها ضمانا لسداد القرض بطئ ومكلف لذلك فإن البديل العملي يتمثل في وجود ضامن يكفل للمقترض استرداد القرض في حالة تعثر المقترض عن السداد.

وعلى ضوء تجربة سوق التأمين المصرية في توفير تغطيات ضمان مخاطر الإئتمان فإن شركات التأمين المصرية لا تحبذ عادة إصدار مثل هذه التغطيات، ويتم إصدارها في اضيق الحدود ولمعاملات معينة .. ويظل دائما خطر إنسحاب هذه الشركات من الإستمرار في توفير هذا النوع من التأمين. وعلى ضوء الصعوبات والمشاكل الكثيرة التي واجهت المستفيدين من القروض التي يمولها الصندوق الإجتماعي للتنمية في الحصول على الضمان المطلوب وكذا العروض والاتصالات التي اجراها الصندوق لتلافي هذه المشاكل فقد تم تحليل ودراسة أنسب الوسائل والاشكال لتوفير هذه الضمانات بحيث تتلائم وطبيعة نشاط الصندوق والمستفيدين من هذا النشاط وتساهم في تحقيق أهدافه حيث اسفرت الدراسة على أن أنسب الأشكال القانونية هي إنشاء جمعية تأمين تعاوني للمشروعات التي يقوم بتمويلها الصندوق

ولكن ما الغرض من الجمعية تحديداً ؟

□ تهدف الجمعية إلى القيام بدور الكفيل الذي يضمن للمقرض استرداد رصيد القرض في حالة عجز المقترض عن السداد لذلك فإن نشاط الجمعية يقوم بصفة رئيسية على مزاولة انواع التامين الآتية لأعضائها ... اولاً اصدار وثائق تأمين ضمان مخاطر الإئتمان للقروض التي يمولها الصندوق الإجتماعي للتنمية وستقوم الجمعية بتغطية ٨٠٪ من قيمة القرض وتتحمل الوكالة المنفذة (البنوك) ٢٠٪ من هذه المخاطر . ثانيا اصدار وثائق تأمين لتغطية الأخطار الطبيعية عن الخسائر والاضرار المادية التي تواجه هذه المشروعات مثل الحريق والسطو وخيانة الامانة وهي تأمينات تكميلية ضرورية لوثائق ضمان الإئتمان وتوفر في نفس الوقت الحماية التأمينية لهذه المشروعات بما يساعد على تنميتها ثالثا اصدار اية تغطيات ممتلكات ومسئوليات اخرى لأعضائها

● ما هي انواع المخاطر التي سوف تغطيها الجمعية ؟

□ نظراً لأن الغرض الأساسي من انشاء الجمعية التعاونية للتأمين على الصناعات الصغيرة هو تغطية المخاطر العارضة التي قد تواجهها المشروعات التي يقوم بتمويلها الصندوق الإجتماعي للتنمية من خلال مجموعة من الوكالات المنفذة والتي قد تؤثر الخسائر الناشئة من تحقق هذه الأخطار على […]

الصندوق الإجتماعي للتنمية بتمويلها وتتمثل المخاطر الرئيسية فيما يلي ١ ـ مخاطر الإئتمان وهي التي تنتج عن عجز المستفيد لأي سبب من الأسباب عن الوفاء بالتزاماته قبل الوكالة المنفذة والناشئة عن عقد القرض الممول من الصندوق الإجتماعي للتنمية

٢ ـ الخسائر المادية الطارئة وهي التي تنتج عن تحقق احد الحوادث العارضة وتؤدي إلى حدوث تلفيات أو خسائر أو أضرار مادية للمشروع مثل أخطار الحريق والسطو والسرقة وخيانة الأمانة.

ونظراً لأن من المتعارف عليه بالنسبة لتغطية ضمان مخاطر الإئتمان ضرورة وجود تأمينات تكميلية أخرى تغطي الخسائر المادية التي تلحق بأصول المشروعات الممنوح لها الإئتمان حيث تؤدي هذه التغطيات إلى تخفيف الاعباء عن وثائق ضمان مخاطر الإئتمان، وفي نفس الوقت تمنح المشروع الحماية التأمينية اللازمة وتعويض أية خسائر تلحق بالمشروع مما يعطيه الفرصة في الاستمرار في مزاولة العمل .

ونظرا لارتباط هذه التغطية في غالب الأحوال بوثيقة الضمان فإنه من الأفضل سواء للعميل أو للجمعية أن تكون في صورة وثيقة جميع الاخطار بحيث تغطي كافة الخسائر أو الأضرار العارضة والطارئة التي تلحق بالمشروع باستثناء اخطار محددة بالوثيقة وبالتالي لاتجد الجمعية نفسها في مواجهة خسائر أو اضرار لم تكن ضمن التغطية في حالة الوثائق المنفردة وفي نفس الوقت تعفي المستفيد من القرض من إبرام العديد من الوثائق بالاضافة إلى توفير اكبر حماية تأمينية له.

وفي حالة الاحتياج في بعض الحالات الخاصة إلى إصدار وثائق متخصصة لتغطية لاخطار معينة سوف يتم الاعتماد في هذه الحالة على الوثائق النمطية السارية في السوق المحلية او الاسواق الخارجية

□ وماهو تقدير حجم النشاط المتوقع للجمعية؟

■ بدراسة العمليات التي من المقرر أن تقوم الجمعية بالتأمين عليها وطبيعة المستفيدين من هذه الخدمات يلاحظ مايلي . اولا ان خطة الجمعية هي التأمين على المشروعات التي يتم تمويلها من الصندوق الاجتماعي للتنمية من خلال الوكالات المنفذة وبالتالي فهي مشروعات لم يسبق التأمين عليها (عمليات جديدة وعلى هذا فإن الجمعية لن تدخل في منافسة على عمليات قائمة مع شركات التأمين على هذه العمليات. ايضا فإن الوعي التأميني وكذا الرغبة والقدرة على التأمين لدى المستفيدين من هذه القروض محدودة في غالبيتها ومن المتوقع في حالة نجاح الجمعية في تأدية رسالتها وإستطاعتها أن تصل لهذه الرسالة إلى الاعضاء من خلال تعويض الحالات التي تكون قد تعرضت لخسائر او اضرار او إعسار من المتوقع في حالة النجاح أن يؤدي ذلك إلى تنمية احساس هؤلاء الاعضاء بأهمية التأمين وجدواه ويشجع على استمرار هؤلاء المستفيدين في التأمين على مشروعاتهم بعد إنتهاء فترة سداد اقساط القرض.. وقد يجذب النموذج التعاوني للتأمين وأسلوب الجمعية في أداء خدماتها ووصولها لهذا النجاح إلى الرأي العام إلى تشجيع الغير للانضمام للجمعية للاستفادة من نشاطها.. وعلى ضوء ماسبق فان الجمعية سوف تشكل عامل اضافة جديد لتوسيع قاعدة النشاط التاميني في مصر وامتداده إلى فئات لم تكن تقبل التأمين مما يشكل نموا وتطورا لسوق التأمين وزيادة فاعليته وتوسيع قاعدته وعلى ضوء ماسبق ذكره من أن خطة الجمعية في المرحلة الأولى سوف تركز بصفة رئيسية على المشروعات التي يمولها الصندوق الاجتماعي للتنمية فانه سوف يتم الاعتماد في تقدير حجم الأقساط في خلال السنوات الخمس الأولى من نشاط الجمعية على حجم القروض المتوقعة خلال تلك الفترة وفقا لتقديرات الصندوق فحجم القروض المتوقعة في السنة الاولى ٥٣٩ مليون جنيه وفي السنة الثانية ٥٢٧ مليون جنيه والسنة الثالثة ٥٧٦ مليون والرابعة ٧١٨ مليون والسنة الخامسة ٨١٠ ملايين.

□ وماذا عن سياسات الاستثمار بالنسبة للجمعية والتي اصبحت تشكل مع سياسات الاكتتاب ووجهي عملة واحدة..؟

■ عندما حددنا السياسة الاستثمارية للجمعية فاننا اخذنا في اعتبارنا العديد من الحقائق حيث تتجمع لدى هيئات التامين أموال تتزايد بتزايد نشاطها حتى تبلغ الأموال المتاحة للاستثمار لدى هذه الهيئات أرقاما تشكل اثرا بالغ الأهمية على هيئة التامين وقدرتها على تقديم الخدمة بأسعار تنافسية حيث يشكل الدخل من إستثمار هذه الأموال مصدرا رئيسيا من مصادر الايراد في هذه الهيئات واحيانا كثيرة مايفوق الأرباح الناتجة من استثمار الدخل الناتج من عمليات الاكتتاب في التأمين ذاتها.. بل قد يحدث الاتحقق العمليات التأمينية أرباحا فيتم تغطيتها او جانبا منها من أرباح الاستثمارات واصبح هذا الوضع ظاهرة في أسواق التأمين العالمية حيث تجد كبرى شركات التأمين في العالم تحقق خسائر في نتائج الاكتتاب الفني تتحول إلى أرباح نتيجة توظيف الأموال المستثمرة (شركة ميونيخ رى في عامي ١٩٩١، ١٩٩٢ ومجموعة شركات زيورخ للتأمين خلال الفترة من عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٩٢).

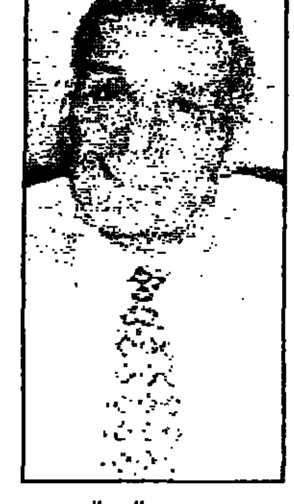
لذا فان الأمر يتطلب من هيئات التامين ان تولي عناية فائقة بسياسات الاستثمار التي أصبحت تشكل مع سياسات الاكتتاب وجهي عملة واحدة.

وفيما يتعلق بقنوات الاستثمار المقترحة خلال السنوات الخمس سنوات الاولى من نشاط الجمعية فقد تم وضع عدد من الاعتبارات لتوجيه أموال الجمعية إلى قنوات الاستثمار المختلفة.

من غير الوارد في خطة عمل الجمعية في المرحلة الأولى من نشاطها تملك عقارات سواء بغرض الاستثمار او للاستخدام الاداري حيث ستعتمد على استئجار مكان لمزاولة نشاطها وإن كان هذا لايمنع اذا اتيحت فرصة جيدة لها في تملك عقار للاستخدام الاداري من توجيه جزء من استثماراتها مستقبلا لهذا المجال بما لايزيد عن ١٠٪ من جملة استثماراتها.

على الرغم من المخاطر المرتبطة بالاستثمار في الأوراق المالية وحاجتها إلى جهاز متخصص وانه من غير المتوقع توافر هذا الجهاز في بداية نشاط الجمعية بالاضافة إلى ان حجم الأموال المتاحة لهذا الغرض محددة سواء على ضوء حجم الاستثمارات ذاتها او الضوابط القانونية والفنية للاستثمارات في الأوراق المالية بما يصبح معه من غير الملائم اقتصاديا انشاء هذا الجهاز إلا انه قد يكون من المفيد توجيه نسبة في حدود ١٠٪ من جملة





د. حسين الجمال

الأمين العام للصندوق الاجتماعي:

الجمعية تستهدف مواجهة مشكلة الضمانات التى تطلبها البنوك من الشباب

مستشار وزير الأعمال العام وحوار حول الدور الرشيد لسوق الأوراق المالية

عدم حدوث تغير ملموس فى أداء بعض الشركات التى خصخصت بسبب عدم الإنفاق على عمليات التحديث أدى إلى انخفاض أسعارها

دعى الدكتور صبري عجلان مستشار وزير قطاع الاعمال إلى ضرورة مراقبة اي تعاملات برأس المال الأجنبي بالبورصة وان يكون هناك بعض الحدود الغير مسموح بتجاوزها واكد في حوار صريح حول الدور الرشيد بالبورصة على أن عدم حدوث تغير ملموس في أداء بعض الشركات التي خصخصت قد أدى إلى انخفاض اسعارها وأكد على ضرورة إعطاء الأوعية المالية الأخرى مثل بنوك الاستثمار وشهادات الادخار وصناديق التوفير نفس الاهتمام المعطى للبورصة.

يقول الدكتور صبري عجلان: انا لست أحد خبراء المال المتخصصين في نظم وقواعد الاستثمار ولكني اركز على هذه الجزئية في ظل اهتمام كبير أعطته الدولة قيادة ومسئولين لمستقبل اداء البورصة المصرية مما ولد عندي انطباعا بأن مستقبل اقتصاد مصر وطموحات شعبها اصبح يرتبط عضويا بأداء البورصة المصرية كما أن ماحدث أخيرا بدول جنوب شرق اسيا وما يحدث اليوم بالاتحاد السوفيتي قد عظم من هذا الشعور بالخطر اذ أن الانهيارات الاقتصادية التي حدثت بهذه البلاد قد بدأت بالبورصة ثم أعقب ذلك انهيار سعر العملات واخيرا اضطراب العمل بالجهاز المصرفي كله وما نتج عن كل ذلك من صعوبة حياة المواطنين وتقليم الشديد على مستقبلهم ومستقبل اوطانهم

وحتى يمكن أن نناقش موضوع البورصة ببعض العمق أود أن اتعرض الى عدة موضوعات متصلة بها ولها بعض البعد التاريخي وهي على وجه الحصر مايمكن ايجازه فيما يلي: .

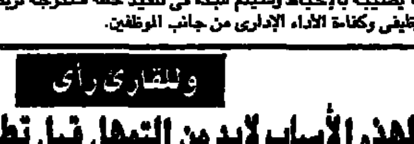
١ ـ ملابسات عودة الروح الى سوق الاوراق المالية.

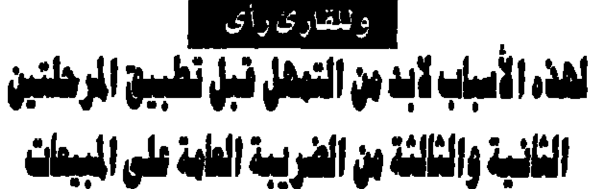
٢ ـ ارتباط البورصة بالاداء الاقتصادى للمجتمع

٣ ـ الممارسات السيئة وكيف تؤثر على حاضر ومستقبل البورصة

٤ ـ الدور الرشيد المقترح لأداء البورصة

د. صبري عجلان





لهذه الأسباب لابد من التمهل قبل تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من الضريبة العامة على المبيعات

خلال هذا الأسبوع تلقت الصفحة تحليلا من أحد خبراء المالية العامة يؤكد فيه ضرورة التمهل قبل تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من الضريبة العامة على المبيعات ومواجهة المشكلات التي نتجت عن تطبيق المرحلة الأولى يقول القارئ:

منذ عدة سنوات ومع قدوم شهر يوليو ـ بداية السنة المالية الجديدة للدولة ـ تثار الشائعات بشأن الانتقال إلى تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة للضريبة العامة على المبيعات وفقا لأحكام القانون ١١ لسنة ١٩٩١، وقد ثارت هذه الشائعات بقوة مع قدوم شهر يوليو ٩٨ لدرجة أن إحدى الصحف اليومية الكبرى نشرت القرار الخاص بذلك . ونطالب حكومة السيد الدكتور كمال الجنزوري والتي وصفها سيادته شخصيا في بداية توليه رئاسة مجلس الوزراء بأنها حكومة المصالحة مع الشعب نطالبها بأن تتمهل في الانتقال إلى تطبيق المرحلة الثانية والثالثة من الضريبة العامة على المبيعات بحيث يجب دراسة مشاكل تطبيق المرحلة الأولى ومعالجتها والعمل على حلها قبل الإقدام على هذه الخطوة حتى لاتتراكم مشاكل تطبيق المراحل التالية والمتوقع حدوثها على مشاكل التطبيق الحالية وبالتالي يكون هناك صعوبة في حلها. ونرى ان المشاكل التي نتجت عن تطبيق المرحلة الاولى تنقسم إلى نوعين مشاكل وعيوب ناتجة من مواد القانون نفسه وعدم وضوحها ومعالجتها تحتاج إلى تعديل في القانون ومشاكل ناتجة من سوء التطبيق ونذكر منها مايلي:

أولا: مشاكل ناتجة من ثغرات في القانون ونحتاج إلى تعديل تشريعي ومنها:

١ـ الضريبة الإضافية بواقع ٠٫٥٪ من قيمة الضريبة غير المدفوعة عن كل أسبوع أو جزء منه يلي الفترة المحددة للسداد، معنى ذلك ان الضريبة الإضافية تصل إلى ٢٦٪ سنويا حيث ان العام به ٥٢ أسبوعا، وهي بالطبع نسبة عالية جدا ومبالغ فيها بالإضافة إلى انها تحتسب عن الفترة من تاريخ تقديم الإقرار الشهري وحتى تاريخ سداد الفروق الضريبية بعد إتمام فحص دفاتر ومستندات المسجل، وقد أعطت المادة ١٧ من القانون للمصلحة مدة ٥ سنوات كحد أقصى لفحص الدفاتر والمستندات، معنى ذلك انه إذا قامت المصلحة بفحص دفاتر مسجل في السنة الخامسة وظهرت أي فروق ضريبية سوف يسدد عنها ضريبة إضافية بنسبة ٢٦٪ سنويا ولمدة الـ٥ سنوات وبالتالي فإن الضريبة الإضافية سوف تفوق الضريبة الأصلية ونرى في ذلك أن يتم تعديل القانون أولا لتغيير مسمى «الضريبة الإضافية» لتصبح «مقابل التأخير» بالإضافة إلى تعديل نسبتها لتصبح ١٪ شهريا كما هو معمول به في الضرائب العامة وفقا لأحكام القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣.

٢ـ التظلم وشروطه: نصت المادة ١٧ من القانون على انه «للمسجل ان يتظلم لرئيس

مصرع ١٦ وإصابة ٣٤ مواطنا من العاملين بشرم الشيخ
فى حادث تصادم مروع على طريق السويس بين أتوبيس وسيارة نقل
سائق الأتوبيس لقى حتفه .. والقبض على سائق السيارة النقل بعد هروبه

شهد طريق مصر - السويس فجر أمس حادثا مأسويا راح ضحيته ١٦ شخصا وأصيب ٣٤ آخرون فى تصادم مروع وقع بين أتوبيس سياحى يقل ٥٢ من العاملين باحدى القرى السياحية بشرم الشيخ كانوا فى طريقهم للقاهرة لقضاء اجازاتهم الشهرية، عندما فوجىء سائق الاتوبيس عند الكيلو ٥٢ بسيارة نقل بمقطورة تقطع الطريق امامه فحاول مفاداتها إلا انه انحرف واصطدم بمؤخرة المقطورة التى كانت محملة بشحنة كبيرة من الزلط مما ادى إلى انشطار الاتوبيس فى نصفه الامامى تماما وتطايره لمسافة كبيرة من الطريق وانفصال المقطورة عن السيارة.

وعند ابلاغ مديرية امن القاهرة على الفور تم توجيه ٨ سيارات اسعاف من القاهرة وثلاث سيارات من السويس، وتم نقل المصابين والمتوفين إلى مستشفيات هليوبوليس ومنشية البكرى والسلام وقصر العينى وأحمد ماهر، وقرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تشكيل فريق طبى برئاسة الدكتور محمود ابوالنصر وكيل الوزارة لمتابعة حالات المصابين.

وقع حادث التصادم فى الساعة الرابعة من فجر أمس عندما كان الاتوبيس السياحى رقم ٦٥٩ سياحة القاهرة قيادة أشرف ابواليزيد (٣١سنة) يقل ٥٢ من العاملين بفندق كورال باى بشرم الشيخ، وفى طريق عودتهم للقاهرة لقضاء اجازاتهم بعد استمرار فترة عملهم لمدة شهرين متصلة، وعند الكيلو ٥٢ فوجىء سائق الاتوبيس الذى كان يسير بسرعة كبيرة بسيارة نقل بمقطورة تقطع عليه الطريق بالعرض فحاول مفاداتها فانحرف يسارا إلا انه اصطدم بمؤخرة المقطورة.

وتبين ان السيارة النقل قيادة محمود عبدالجليل (٢٥سنة) وتحمل لوحات معدنية رقم ٣١٧٧٨ نقل الشرقية كانت تحاول الانحراف يسارا للدوران للخلف للعودة للطريق المتجه للقاهرة.

وقد تحطم الاتوبيس وانشطرت مقدمته نتيجة قوة الاصطدام. ونجح رجال الاسعاف فى استخراج جثث الضحايا والمصابين ونقلهم بسرعة إلى المستشفيات لعلاجهم.

المصابون يؤكدون:
بسبب السرعة الزائدة لم يتمكن السائق من تفادى سيارة النقل التى إعترضت طريق الاتوبيس فجأة
الضحايا كانوا فى طريقهم للقاهرة لقضاء إجازاتهم بعد غياب شهرين عن أسرهم لظروف العمل

متابعة:
سمير حلمي
ناجي الجرجاوي
تصوير: خالد الفقى

المصابون يتحدثون

استقبل مستشفى هليوبوليس ١٧ مصابا وأربعا من ضحايا الحادث المروع، وتركزت الاصابات فى ارتجاج بالمخ وكسور فى عظام الوجه والجمجمة وجروح فى أجزاء متفرقة من الجسم، وقد روى عدد من المصابين الذين نجوا من الحادث ملابساته، وارجع بعضهم سبب وقوعه إلى رعونة سائق الاتوبيس لسيره بسرعة، وكانت هذه روايات المصابين:

● ياسر ماجد محمد - «٢٣سنة» عامل بفندق كورال باى - قال استيقظت على صوت اصطدام شديد حيث انحرف الاتوبيس يمينا ويسارا حتى توقف وارتفعت الاصوات والصراخ والعويل وشاهد بعض زملائه يقومون بالقفز من الشبابيك للهروب وبعضهم قام بتكسير الزجاج للخروج..

● عمرو عباس (٢١سنة) روى ماحدث: كنت استقل الاتوبيس لقضاء الاجازة مع أهلى، وكنت ضمن ثلاثة أشخاص آخرين استقلوا الاتوبيس من غير موظفى الفندق، ولحظة وقوع التصادم كنت نائما على مقعدى فى سط الاتوبيس وفوجئت بصوت الاصطدام الشديد، وامتلأ الاتوبيس بالزلط، وقام زملائى بالقفز من الشبابيك وهم يصرخون وقفزت خلفهم، واصبت وفقدت الوعى، ولم ادر شيئا إلا داخل المستشفى.

السرعة الجنونية

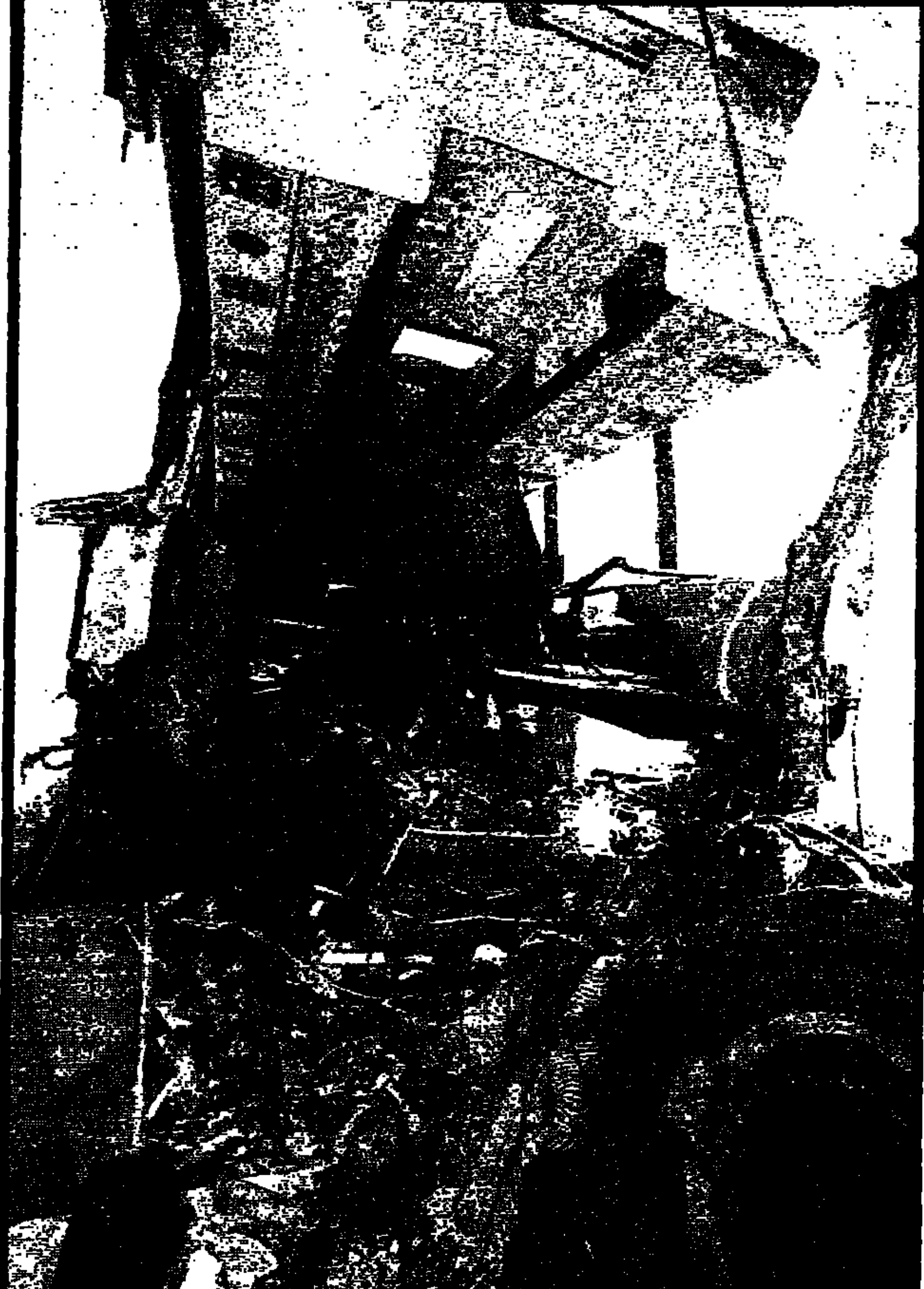
● مصطفى الخولى (١٩سنة) - موظف الاستقبال بالفندق والذى يعانى من كسر مضاعف بالكتف اليمنى وجرح قطعى بالوجه - قال كان الاتوبيس يسير بسرعة عالية جدا، ومن شدة خوفى نمت ولم استيقظ إلا داخل المستشفى.

● تامر محمد أحمد (٢٦سنة) من القسم الرئيسى بالفندق وتحدث بصعوبة شديدة وقال: انه لم يقم باجازة منذ شهرين ولم يشاهد أسرته منذ ذلك التاريخ وقاده حظه العاثر للسفر على هذه الرحلة، وكان من الممكن أن ينزل مع رحلة اخرى سوف تقوم بعد اربعة أيام، وقال ان الاتوبيس كان يسير بسرعة عالية وشاهد من بعيد سيارة نقل لونها أخضر بمقطورة تقطع الطريق بالعرض عليه ولم يستطع السائق مفاداتها فاصطدم بالجزء الخلفى بها مما ادى إلى تحطم وانشطار نصف الاتوبيس الامامى.

● وفى النهاية يقول: رفعت فتحى عبدالغنى موظف الامن بالفندق الذى اصيب بجروح قطعية فى انحاء متفرقة من كتفه وكسر بالساعد الايمن إن الحادث ماهو إلا فيلم رعب لايستطيع وصفه.

وقد انتقل إلى موقع الحادث مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة ورئيس قطاع الشرق ومأمور قسم النزهة ورئيس مباحث مصر الجديدة لمتابعة عمليات نقل الضحايا والمصابين إلى المستشفيات المختلفة ورفع الاتوبيس والسيارة النقل إلى جانبى الطريق لتسيير حركة المرور على الطريق الصحراوى.. وتمكن فريق من مباحث القاهرة من القبض على سائق السيارة النقل والذى كان قد هرب من موقع الحادث.


تناثرت محتويات الضحايا على جانب الطريق


تحول جسم الاتوبيس من الداخل الى كومة زلط

أسماء القتلى
- عماد عيد نقادي ٢١ عاما
- جمعة فهمي محمد ٢٢ عاما
- ياسر جمال الدين ٢٥عاما
- كمال الدين حسن مخمد ٢٢عاما
- ياسين على حسين ٢٩عاما
- عادل السيد مرزوق ٢٨عاما
- عبير عادل عزيز ٢٦عاما
- علاء الدين محمود ٣٠ عاما
- سلامة أحمد السيد ٤٠ عاما
- علاء الدين محمود متولى ٢٤ عاما
- سعد عوض حنا ٢٤ عاما
- خالد الفاتح محمد ٢٤ عاما
- اشرف ابو اليزيد حلمي ٢٨عاما
- محمد فاروق الشربين ٣١ عاما
- طارق على محمد فرج ٣٣ عاما
- بالاضافة إلى شخص آخر مجهول الهوية.

إسماء المصابين داخل المستشفيات

● بمستشفى هليوبوليس:
١ - ابراهيم عبد الرحمن أحمد
٢ - ياسر ماجد محمد
٣ - تامر محمد احمد
٤ - عمرو عباس صلاح
٥ - جمال عبد الفتاح رسلان
٦ - ابراهيم عبد الفتاح عبد الهادى
٧ - بهنسى محمد السيد
٨ - مصطفى محمد متولى
٩ - السيد عبد العظيم السيد
١٠ - احمد سعيد عبد الحميد
١١ - رفعت فتحى عبد الغنى
١٢ - محمد سيد عبد الحميد
١٣ - محمد محمود سويدان
١٤ - محمد شحات فرج
١٥ - احمد فوزى يوسف
١٦ - على محمد احمد
١٧ - مصطفى محمد الدمرداش

● بمستشفى منشية البكرى:
١ - علاء السيد العمرى
٢ - سمير محمد محمد
٣ - محمد كمال السيد
٤ - ايهاب عيد حسن
٥ - علاء نجاح عبد الرحمن
٦ - ماجد عباس محمد
٧ - ناجى محمد احمد
٨ - باسم محمد سعد

● بمستشفى السلام:
١ - عبد النبى فتحى احمد
٢ - غريب جاد الله جاد الرب
٣ - محمد حسن شمس
٤ - كامل رمضان عبد الحميد
٥ - ماجد منصور ابراهيم
٦ - الباشا صالح موسى
٧ - محمد احمد عبد الفتاح
٨ - اميل شكرى رشيد
٩ - عزت ابوجريدة محمود

وفى الجيزة والبحيرة

مصرع ٨ أشخاص وإصابة ١٠ آخرين فى ثلاثة حوادث

كتب - محمد شومان وابراهيم البليسي:

بسبب الشبورة المائية والسرعة الجنونية لسائقى السيارات النقل لقى ٨ أشخاص مصرعهم، من بينهم مديرة التفتيش الصحى بالجيزة واصيب ١٠ آخرون فى ثلاث حوادث تصادم وانقلاب سيارة فى الجيزة والبحيرة. الحادث الاول وقع بالجيزة إثر تصادم بين سيارة نقل وقطار بالحوامدية عندما فقد سائق السيارة احمد على (٣٠ سنة) تركيزه، فلم يلتفت الى اشارات التحذير من حارس مزلقان الحوامدية فاصطدم به القطار رقم ٣٠٤٩ فى خلال رحلته الى اسيوط فلقى سائق النقل مصرعه.

ووقع الحادث الثانى ايضا بالحوامدية - بين سيارتى نقل واجرة - عندما فوجئ السائق احمد عبدالعزيز قائد السيارة الثانية بالسيارة الاولى قادمة فى الاتجاه المضاد، فحاول تفاديها إلا انه اصطدم بجانبها وهوت به السيارة الى الترعة المجاورة للطريق فلقى مصرعه ومعه احد الراكبين ويدعى محمد على ٢٢ سنة واصيب ٤ آخرون.

اما الحادث الثالث فقد وقع فى البحيرة حيث كانت السيارة رقم ١٧٧٧٦ نقل كفرالشيخ قيادة خميس رجب عبد النبى الذى كان فى طريقه للاسكندرية ونتيجة لكثافة الشبورة المائية اختلت عجلة القيادة بين يديه بسبب السرعة امام قرية جنبواى لتنحرف السيارة الى اليسار وتتخطى الجزيرة الوسطى وتصطدم بالسيارة رقم ٦٦٥٢ اجرة البحيرة قيادة سامح اللبودى، واسفر الحادث عن مصرع الدكتورة رجاء سليمان خليل (٤٠ سنة) مديرة التفتيش الصيدلى بمديرية الصحة بالبحيرة، وكمال محمود خضر ٤٠ سنة ومحمد حسن حشيش ٣٨ سنة تاجر خردوات وممدوح عبدالرءوف موظف ٥١ سنة وسامح محمد اللبودى ٣٧ سنة، بينما اصيب ٦ آخرون.

الحادث الثالث خلال أسبوعين

اوضح مصدر أمنى ان حادث الاتوبيس السياحى هو الثالث خلال اسبوعين فقط حيث توفى ٣ اشخاص الاسبوع الماضى وقبله بأربعة أيام ٦ آخرون فى حوادث سيارات متفرقة، وكلها نتيجة قيام السائقين بإطفاء انوار الامامية لسياراتهم مما لا يتيح الرؤية الجيدة للقادمين امامهم، وبذلك يتسببون فى المزيد من الحوادث.

مفاجأة جديدة فى قضية المرأة الحديدية:

ظهور دائنين جدد لهدى عبد المنعم فى «تفليسة» ضدها

كتب - محمد شعير:

بعد صدور حكم محكمة القيم فى يونيو الماضى بإنهاء الحراسة عن أموال هدى عبد المنعم سيدة الأعمال الهاربة وشركائها لسداد مديونيتها البالغة ٥٥ مليون جنيه تفجرت مفاجأة جديدة خلال الفترة الماضية كان من شأنها أن تضيف فصلا جديدا الى فصول القضية قبل إسدال الستار نهائيا عليها، اذ تبين وجود دائنين جدد لسيدة الاعمال فى «تفليسة» ضدها حيث كانت محكمة إستئناف القاهرة «تجارى» قد قضت فى يناير الماضى بتأييد حكم إشهار افلاس سيدة الاعمال بصفتها رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للإنشاءات (ميديكو مصر) لتوقفها عن سداد مبلغ مليون دولار حصلت عليها بموجب سند اذن من بنك التجارة والتنمية (التجاريون).

وقد قام وكيل الدائنين فى التفليسة بإرسال إنذار الى جهاز المدعى العام الاشتراكى بعد صدور حكم إنهاء الحراسة للمطالبة بمديونيات الدائنين فى التفليسة ومصاريفها، قبل إعادة الاموال والممتلكات المتبقية بالمركز المالى الخاص بهدى عبدالمنعم وشركائها اليهم وهى التى كانت قد قدرت بحوالى ١٥ مليون جنيه، وبعد فحص الانذار جاء رد جهاز المدعى العام الاشتراكى بأن الخاضعين لحراسة عرضوا تسليم شيك بالمبالغ المستحقة، وجرت عملية تنسيق بين المسئولين بالجهاز ووكيل الدائنين وتم تسليم الشيك اليه بالفعل، وقررت المحكمة تأجيل نظر التفليسة الى جلسة ٨ اكتوبر القادم لتقديم تقرير بشأن المديونيات فى التفليسة للفصل فيها.

ومن ناحية أخرى علم مندوب (الاهرام) أن جهاز المدعى العام الاشتراكى انتهى من تسليم الاموال النقدية والممتلكات المتبقية بالمركز المالى لسيدة الاعمال وشركائها بعد سداد كل الديون سواء فى الحراسة او التفليسة وذلك بموجب توكيلات حررتها سيدة الاعمال لمحامييها، وجرت عملية التسليم تحت اشراف ومتابعة المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى.

جدير بالذكر انه كان قد صدر حكم من محكمة اول درجة «تجارى» عام ٨٨ بإشهار افلاس هدى عبد المنعم لتوقفها عن سداد قيمة السند الاذنى البالغ مليون دولار، إلا انها تقدمت بالطعن فى الحكم امام محكمة إستئناف القاهرة وطلبت الغاءه واختصمت الدكتور عبد العزيز حجازى بصفته رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية (التجاريون) والمدعى العام الاشتراكى وسمير محمود العتال بصفته وكيل الدائنين، كما طعن المدعى العام الاشتراكى فى الحكم بصفته الحارس على اموال سيدة الاعمال وطالب بوقف تنفيذ الحكم أو الغائه، والحكم بعدم اختصاص محكمة أول درجة بنظر الدعوى، وطلب احتياطيا وقف الدعوى لحين انقضاء الحراسة دون مصادرة لمدة خمس سنوات اعتبارا من شهر يوليو ١٩٨٧. وقال فى اسباب ذلك انه كان يتعين على المحكمة الانقطاع عن السير فى الخصومة بقوة القانون لأن المحكوم عليها فقدت اهليتها بفرض الحراسة على اموالها. وان المختص بنظر الدعوى هو محكمة القيم، وان المحكمة اخذت بصحة السند الاذنى رغم طعن سيدة الاعمال فيه بالتزوير إلا ان المحكمة قضت برفض الاستئنافين وتأييد حكم اشهار الافلاس وقالت فى اسباب ذلك ان الحراسة لا تمنع من نفاذ اثر حكم شهر الافلاس ذلك أن مهمة وكيل الدائنين تحت إشراف مأمور التفليسة هى تصفية اموال المدين (المشهر افلاسه) لإعطاء الدائنين حقوقهم اما مهمة الحراسة فهى مجرد الادارة، ومن ثم فإنه يتعين فى حالة اشهار الافلاس ان تنتظر جهة الحراسة ما تسفر عنه عملية التصفية فى التفليسة لتقوم بعد ذلك بتدبير ما قد يتبقى للمدينين من اموال بعد التصفية.


هدى عبدالمنعم

فى حادث مقتل رجلى حراسة بشارع رمسيس

مجهولان طعنا المجندين بخنجر أثناء تناولهما العشاء

كتب - عماد الفقى:

تحاول أجهزة الأمن كشف غموض حادث مقتل اثنين من مجندى الشرطة منتصف ليلة أمس الاول خلال حراستهما مقر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والتشريع فى شارع رمسيس بوسط القاهرة، وطعنهما بخنجر من شخصين مجهولين يجرى البحث عنهما، وطبقا لبيان وزارة الداخلية فان سلاحى المجندين لم يسرقا وعثر عليهما بموقع الحادث.

واثناء وجود المجندين ياسر رمضان عبدالمجيد ومحمد تونى حسنين فى موقع خدمتهما لتأمين مقر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى بشارع رمسيس طعنهما رجلان بواسطة خنجر وهربا، وتوفى الأول أثناء نقله للمستشفى بينما توفى الثانى بعد ساعات من تعرضه للحادث ولم تعرف بعد دوافع الجريمة وما إذا كانت سياسية أم جنائية، لكن المثير انها حدثت فى واحد من أهم شوارع القاهرة وهروب الجانيين.

وانتقل فريق من المحققين ضم محمود رشدان مدير نيابة قصر النيل وياسر الرفاعى وكيل أول النيابة باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة وتبين ان المجندين ياسر رمضان «٢١ عاما» ومحمد تونى حسنين «٢٢ عاما» تعرضا للهجوم المفاجىء عليهما فى الساعة الحادية عشرة من مساء اول أمس الخميس داخل مبنى الجمعية حيث فوجئا اثناء تناولهما الطعام بشخصين يرتديان الملابس الافرنجية - كما جاء بأقوال شهود العيان - أحدهما أسمر البشرة ذو شعر قصير (اكرت) وله شارب خفيف ويرتديا بنطلونا وقميصا أسود اللون، بينما الآخر أبيض البشرة ومقارب له فى الطول يدخلان من بوابة الجمعية وما ان عرفاهما حتى استل أحدهما خنجرا وباغت الجند الأول بطعنة قاتلة بالصدر ثم استدار وطعن المجند الثانى بثلاث طعنات سريعة بمنطقة البطن والقلب، بالاضافة إلى طعنة أخرى اسفل إبطه، مشيرا إلى انه قد تلقى هذه الطعنة أثناء محاولته مقاومتهما إلا أنهما قد سقطا مضرجين فى دمائهما، كما تبين من المعاينة بمسرح الجريمة وجود الأداة المستخدمة فى تنفيذ الجريمة، وهى خنجر ملوث بالدماء يبلغ طوله حوالى ١٥سم، بالاضافة إلى وجود (شيكارة أسمنت) فارغة وبداخلها خنجر آخر اصفر اللون وقطعة قماش سوداء كبيرة يرجح أنهما كانا يعدأها لتخبئة البندقيتين الآليتين الخاصتين بالمجندين لسهولة الهروب بهما، إلا أن المثير فى حادث مقتل المجندين وجود البندقيتين الآليتين بمكان الحادث من خلال التحقيقات، كما أمرت جهات البحث بتكثيف الجهود لسرعة التوصل للجانيين.

مدير الأمن العام لـ«الأهرام»:

وداعا للبلطجة وفرض السطوة

داخل مبنى صغير لاتزيد مساحته على ٥٠٠ متر في قلب القاهرة، تجرى عمليات تحليل الجرائم والتصدى الحاسم لجميع صور الخروج على الشرعية وفرض هيبة القانون، من خلال أسلوب علمي. ويأتي أمن المواطن واستقراره من المسئوليات التى تبناها السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، ووضع المهام واصدر التوجيهات إلى اللواء محمد شعراوى مدير مصلحة الأمن العام الذى وقع عليه الاختيار لهدوئه واتزانه ورؤيته لقيادة فرق البحث على مستوى الجمهورية.

الواقع الفعلى يكشف ان الأوضاع تسير بخطى ثابتة مع مواكبة التطور والتحديث، وأعادت مصلحة الأمن العام ترتيب الأوراق من جديد لفرض السيطرة وتحقيق الأمن للمواطنين والضيوف، وبعد ٣٥ يوما من تولى المهمة تحققت النتائج واصبحت هناك المواجهات للبلطجية ومصادرة الأسلحة التى يساء استخدامها، والغاء التراخيص، وخرجنا من حوار مدير الأمن العام بهذه النتائج:

إن سياسة وزير الداخلية ترتكز على التصدى الحاسم لجميع صور الخروج على الشرعية وفرض هيبة القانون من خلال اتباع المنهج العلمى القائم على الدراسة والتحليل لحركة الجريمة ومؤشراتها واتجاهاتها ومدلولاتها ووضع الخطط الكفيلة للقضاء عليها مع الاعتماد في التنفيذ على الفرد الواعى المدرب والقادر على استيعاب متغيرات الظروف والأحداث باعتبارهما ركيزتين أساسيتين فى تفعيل دور الأمن الجنائى لمواكبة نتائج الخطوات الايجابية التى تحققت فى الأمن السياسى والذى تلمسه الجماهير ويستشعره المواطنون والأجانب على حد سواء، وفسر اللواء محمد شعراوى ما حدث بقوله: إن الدراسات أوضحت ارتفاع وتحرك حركة الجريمة باستخدام الأسلحة النارية فى المشاجرات والمشاحنات، واستعرض الموقف الجنائى فى كل مديريات الأمن، لرصد العناصر التى اشتهر عنها القيام بأعمال البلطجة وفرض الإتاوات والقائمين على تصنيع الأسلحة النارية والبيضاء والمتاجرين فيها وحوادث السرقات المجهولة والمسجلين والمفرج عنهم من السجون للوقوف على انشطتهم.

□ قاطعته: الحملات التى تستهدف مثل هذه المناطق تكون معروفة مسبقا ولا تحقق الهدف منها..؟

●● قال اللواء شعراوى: ليست هناك مظاهر استعراضية فى الحملات الأمنية، كل اتجاهات أجهزة البحث تهدف إلى الحد من أنشطة الخطرين على الأمن وتحقيق السيطرة وهذا ما حدث، ويكفي مظاهر الشعور بالارتياح التى عبر عنها المواطنون خلال بسط الوجود الأمني.

□ هناك عصابات تفرض سطوتها بالقوة وتهدد المواطنين فى بعض المناطق . اين الوجود الشرطى؟!

●● لن أضع أمام رجل الشارع صورة وردية لكن الواقع الفعلى يؤكد حدوث مواجهات شديدة وحاسمة والضرب بقوة على كل الخارجين مهما كان نفوذهم فى مناطق العشوائيات ومواقف السيارات والملاهى والأسواق والتجمعات، وتوجيهات وزير الداخلية فى هذا الشأن تطبق بكل دقة لحرصه على تحقيق الطمأنينة فى الشارع والتصدى لكل صور الخروج على الشرعية وفرض هيبة القانون ، ومع الفكر الجيد والتنسيق بين أجهزة البحث جاءت النتائج الايجابية وتمثلت فى ضبط ١٥٣٠ قطعة سلاح منها ١٢٧ بندقية آلية و١٠ مدافع رشاش فى جميع المحافظات ، وأصدر السيد حبيب العادلى قراراً باعتقال ١٢ من الأشقياء ومرتكبى أعمال البلطجة وفرض السيطرة فى محافظات القاهرة والجيزة وبورسعيد ، الغربية، المنيا، الجيزة، وبنى سويف. إلى جانب ٢٢١٦ قطعة سلاح أبيض والتى تستخدم فى أعمال البلطجة، و٨ مصانع للأسلحة المحلية فى القليوبية والدقهلية وبنى سويف وأسيوط وتحقق هذه العمليات عنصر التأمين ولها مردود على حركة الجريمة وأسلوب ارتكابها والحد من الظواهر الموجودة، وامتدت لكشف غموض السرقات بالاكراه وقطع الطرق على سائقى السيارات بين محافظات الجيزة وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج، وتمكنت مجموعات البحث من تنفيذ أسلوب جديد بعد رسم صور المتهمين من الاوصاف التى حددها المجنى عليهم، وأمكن ضبطهم فى الاماكن التى إعتادوا إرتكاب جرائمهم فيها.

ضوابط لحمل السلاح

□ كثير من المسموح لهم بالتراخيص لحمل الأسلحة يسيئون استخدامها، ماهى الإجراءات التى تتخذ لمواجهة هؤلاء؟

● اللواء شعراوى: وضعت ضوابط مشددة لمن يحمل السلاح وتقضى بعدم الترخيص إلا لمن اثبتت التحريات حاجته لحمل الأسلحة الآلية والنصف آلية والا يزيد العدد على قطعتين فقط على الأكثر.

■.. وحتى ضباط الشرطة وأعضاء مجلس الشعب؟

●● قال القانون يطبق على الجميع. بل العكس السيد حبيب العادلى طلب تطبيق القانون على رجال الشرطة أولاً ليكونوا قدوة للآخرين، وليس هناك استثناءات على الاطلاق لأحد مهما كان

□ .. والأسلحة الآلية التى كانت بحوزة البعض.. هل سحبت منهم؟

يؤكد مدير الأمن العام: سحبت جميع الأسلحة الآلية وليس هناك سلاح آلي واحد مسموح بترخيصه لأى شخص، ويبلغ عدد القطع الآلية التى ألغيت تراخيصها ٣٩ قطعة فى حين الغى تراخيص ٩١٥٣ رخصة سلاح مختلفة الأنواع لعدم كفاية المبررات أو زوال الصفة والصالح العام ولوجود مانع قانونى ومخالفة لشروط التراخيص وإطلاق الرصاص فى الأفراح، كما رفضت طلبات ١٩٣٢ مواطنا طلبوا الترخيص لهم بحمل السلاح. وكانت أسباب الرفض لعدم وجود مبررات جدية يمكن بموجبها الاستناد إليها للموافقة على حمل السلاح.!

الشركات الخاصة للحراسة

□ وشركات الحراسات الخاصة..!

●● هذه الشركات تؤدى مهامها تحت رقابة جهاز الشرطة، من تأمين المنشآت ونقل الأموال، وتقوم بتلك المسئوليات حتى يتفرغ رجال الشرطة لعملهم الحقيقى، أما تأمين الأشخاص وجمع المعلومات فهى أمور مرفوضة نهائيا، ويعد الآن مشروع القانون الجديد لهذه الشركات ويحوى الضمانات الكافية بنشاطها، ويشترط أن يكون القائمون على تأسيسها من المصريين ويديرها من لهم خبرة وكفاءة ويتم الكشف عن الأفراد وفى حالة السماح للأفراد بالشركة بحمل السلاح، تطبق عليهم الشروط التى ينص عليها القانون فى حمل السلاح.

فحص الشكاوى فوراً

□ يختفى ضباط المباحث من داخل بعض الأقسام. مما يؤدى إلى تعطيل المواطنين الذين يقدمون شكاوى!

●● تعليمات مشددة من الوزير بوجود ضابط مباحث داخل القسم أو المركز أثناء العمل الرسمى لتلقى بلاغات المواطنين وفحصها وإجراء التحريات، كما تكلف المستويات الاشرافية بالانتقال لمواقع الحوادث المهمة والاشتراك فى المعاينات ومناقشة المتهمين، ولأول مرة تنظم فى مديريات الأمن الفرق التدريبية بدلاً من الانتقال للقاهرة، وسيكون التدريب ميدانيا لرفع الكفاءات وعدم ضياع حقوق المواطنين من الأخطاء التى قد يقع فيها من ليست لديهم خبرة، وتهدف كل هذه المهام التى تطبق لأول مرة إلى خدمة المواطن وهو أحد المحاور المهمة للعمل والجهد الذى تبذله أجهزة البحث. لتحقيق الأمن وتعميق العلاقة مع المواطنين، والارتقاء بمستوى الخدمات التى تقدمها كل أجهزة الشرطة لتسهيل مهمة المواطن، مع البعد التام عن الوساطات والتزام رجال المباحث بالقانون فى حل المشكلات بين الجميع دون استثناء على الاطلاق، وهذا ما يحرص الوزير على تأكيده دوما، رغبة منه واستشعاراً بأن الجميع سواسية أمام القانون والمنوط بتنفيذه جهاز الشرطة.

الكعب الداير..

□ الأشخاص الذين يقبض عليهم فى قضايا ويفرج عنهم يتوقون «الأمرين» فيما يعرف بـ «الكعب الداير» اليست هناك وسيلة جديدة أمامكم؟!

●● يعلن اللواء محمد شعراوى - أن جهاز الشرطة والبحث يشهد تطويراً كبيراً، ويدرس وزير الداخلية خطة تطوير شاملة للحاسب الآلي لحفظ المعلومات الجنائية لتحقيق الانضباط والارتقاء داخل المواقع وربطها مركزيا لالغاء ما يعرف بدولاب المباحث، ولاخلاء سبيل المفرج عنهم من الاقسام ومديريات الأمن مباشرة دون الحاجة لإرسال المفرج عنه إلى مديريات الأمن لبيان ما إذا كانت عليه اتهامات أو كان مطلوبا لجهة ما، كل الاهتمام ينصب لراحة المواطنين دون تحميلهم المزيد من العناء، ونسعى لتغيير أسلوب حفظ المعلومات والتى وصلت إلى نحو مليون معلومة جنائية.

سرقات السيارات

□ فى الآونة الأخيرة زادت سرقات السيارات فى القاهرة والجيزة، مما جعل رجل الشارع يتهم الشرطة بعدم الوجود وترك الساحة أمام اللصوص..!

●● هذا إتهام غير صحيح، ورغم ارتفاع نسبة سرقات السيارات فأيضا ترتفع نسب ضبط اللصوص والتشكيلات التى تمارس هذا النوع من الجرائم. ويسهم المجنى عليهم بقدر كبير فى تعرضهم للسرقة، بترك السيارات غير آمنة وفى أماكن غير مخصصة لمبيت السيارات، وهذا يدفعنا إلى المطالبة باستخدام وسائل التأمين تصعب من مهمة الجانى فى إرتكاب الجريمة، والوضع الآن مختلف تماما فتوجد أكمنة أمنية على المحاور والطرق الرئيسية والدوريات الراكبة تحقق دورها أيضا، ويكفى أن الفترة الماضية ضبطت عدة تشكيلات عصابية تخصصت فى سرقة السيارات وتفكيكها، وسيلمس المواطنون قريبا الكثير من الوجود الأمني والدوريات والنجدة وأطواق المرور فى المناطق التجارية والشوارع، والجهود التى تبذل لتطوير الأداء وتنفيذ الخطة الأمنية من خلال استراتيجية أرسى دعائمها السيد حبيب العادلى، وتعتمد على التنسيق التام بين جميع الأجهزة الامنية الجغرافية والنوعية من خلال منظور شامل للموقف الأمني سياسيا وجنائيا، لتحقيق فاعليات الأمن للمواطنين.



(تصوير: أيمن إبراهيم)

■ حوار أجراه: أحمد موسى

فوضى في المدينة!

ظن الناس وهم يشاهدون الواقعة الغريبة أنهم يشاهدون أحد أفلام الرعب، فقد فوجئ المارة على كورنيش الاسكندرية بموكب يتكون من ثلاث سيارات تحمل بعض الرسميين الأجانب برفقة بعض الرسميين المصريين وكان يتقدم هذا الموكب موتوسيكلان لإفساح الطريق الذى لم يكن مزدحما ..

وفجأة وعلى طريقة أفلام الرعب الأجنبية انحرف الركب إلى الطريق المعاكس وتبعته السيارات الخاصة به فى سرعة شديدة، وقبل أن يصل الركب إلى نصب الجندى المجهول صدمت إحدى سيارات الركب صيادا بريئا صدمة قوية فأطاحت به بعيدا ليسقط على الأرض بلا حراك وسط دهشة المارة ولم يخطر على بال الصياد الشاب الذى يعول ٤ أطفال صغار ولم يتجاوز الثلاثين عاما أن هذا الركب الرسمي!! سوف يغتال حلمه ويقتنص برزقه القليل من صيد البحر والذى استيقظ من أجله مع الخيوط الأولى للفجر ويصدمه من الخلف من الطريق المعاكس بهذه السرعة.. ويتوقف الركب وتقتح سيارات الضيوف بسرعة [الأجانب] ويقفز منها مسئول أجنبى شاب منزعجا بخطى سريعة وانحنى على الضحية الساكتة محاولا إسعافه وهو فى حالة من الذهول الشديد وسط ذهول المارة بالكورنيش الذين أخذوا يريدون من يدفع فاتورة هذا الصياد الساكن على الأرض بلا حراك وماذا يفعل أولاده أمام هذا الركب وهذه السلطة وهذه الحصانة؟!! والغريب فى الأمر والذى يثير الدهشة والحزن فى نفس الوقت أن المسئولين المصريين المصاحبين للموكب ترجلوا الميدان بخطى وئيدة نحو المواطن المسكين الذى تنزف الدماء منه على أسفلت كورنيش الاسكندرية الذى أبى امتصاص دماء الصياد ليكون شاهدا على اهدار قانون المرور من أهله!!

وتم نقل الصياد المصاب بأمر من قائد القوات البحرية إلى مستشفى رأس التين العسكرى فى لمسة انسانية عظيمة رغم أن المصاب [مدنى] واجريت له عملية جراحية أثر تعرضه لكسر بعنق عظمة الفخذ اليمنى واشتباه مابعد الارتجاج وكدمات شديدة متفرقة فى أنحاء جسده..

ومنذ أيام أصدرت المحكمة حكما رادعا ضد سائق الملحق البريطانى المتهم الذى لم يتم القبض عليه حتى الآن حتى يتسنى المطالبة بالتعويض المدنى لمصلحة الصياد الشاب الذى يحمله الآن العكاز وأسرته بلا قارب ولا مجداف فى بحر الحياة، بعد أن عجز عائلها والسؤال الذى يردده الصياد الشاب محمد محروس سالم [٣٠ سنة] الذى حضر إلينا بعكاز وأوراقه تهتز بيده المرتعشة وأسرته المسكينة التى وقفت عاجزا عن الحديث معهم فعيونهم تطلق أحزانا لايستطيع بشر احتمالها فهم يعيشون مأساة الظلم دون عقاب الجانى ؟!!

الغريب أن السفارة البريطانية رفضت تحمل نفقات العملية الجراحية عندما طالبهم الملحق المصرى بدفعها ولم يرسلوا مندوبا للسؤال عن الصياد المصاب وأسرته ولم يتحملوا مصاريف العلاج والانفاق على أولاده كما وعد الملحق البريطانى العسكرى فى أول الامر ولكنه أرسل مندوبا من السفارة للمحكمة لتصوير القضية فقط!! يبدو أن هذا هو منطق التعامل مع الناس البسطاء ماذا يفعل هذا الصياد المسكين وقد تسببت الحادثة المؤلمة فى عجز له لايستطيع الحركة إلا بالعكاز، وكيف يستطيع كسب رزقه وهو لايجيد إلا الصيد ومامصير زوجته وأولاده الاربعة.

■ الاسكندرية: حسن إمام

حرب البلاغات!

داخل اقسام الشرطة والنيابات حرب دائرة حامية الوطيس اطلق عليها خبراء الحروب حرب البلاغات الكيدية بين المواطنين . فمن السهل ان تذهب إلى قسم الشرطة لتدون فى محضر رسمى أن فلانا ألقى عليك السلام بطريقة غير لائقة، وهذا اضر بك ضررا بالغا، وتطالب بالتحقيق معه وأخذ التعهد اللازم عليه فلا يعاود هذه الطريقة فى إلقاء السلام عليك، وكم من البلاغات والمحاضر التى تقابلها محاضر أخرى مضادة من المبلغ ضدهم لحماية انفسهم . اقسام الشرطة والنيابات تمتلىء بمثل هذه البلاغات ولا نهاية لهذه الحربه من واقع الملفات والمحاضر سقنا بعض النماذج فى محاولة للدخول إلى المجال الجوى للمعركة نصف الكم ووقائعها والرأى القانونى لإيقافها والتحليل النفسى لاطرافها.

□□ موظف بمدينة نصر اعتاد تحرير بلاغات ضد جاره الاستاذ الجامعى كذبا لقيامه بمعاتبته ومحاولة منعه من فعل شيء خاطيء انتقاما منه فاتهمه مرة بقذفه وسبه وأخرى بالاعتداء عليه بالضرب ثم قطع المياه عنه، وبعدها التصنت عليه تليفونيا وهكذا.

□□ ربة منزل هوت التشاجر مع جارتها بمصر القديمة وترددت على المستشفيات لإثبات الاعتداء عليها بالضرب واصابتها وتحرير محاضر ضدها.

□□ ثالث اراد طرد مستأجر لديه من عقاره عن طريق مضايقته واصطحابه يوميا إلى قسم الشرطة لاتهامه ظلما بكم هائل من البلاغات بأنواعها المختلفة سواء بمكان سكنه أوجهة عمله بالمعادى وبولاق.

□□ رابع يحقد على شخص ما أو لا يعجبه مظهره فيسرع بتحرير محاضر كيدية ضده بدون علمه ليفاجأ هذا الشخص بصدور احكام غيابية ضده لم يعلم عنها شيئا ...

كل هذه النماذج حقيقية حدثت وتحدث يوميا فهم يتخذون من تحرير المحاضر الكيدية هواية لهم وأصبحت شغلهم الشاغل، إما لاثبات وجودهم وإما للانتقام من شخص ما وإما الغيرة منه وإما للحقد والكراهية المطلقة.. وأمام هذا السيل الضخم من البلاغات تتراكم المحاضر وتتزايد القضايا وتتعطل المصالح وتتوه العدالة وسط مستندات حقيقية وشبه حقيقية ورسمية وغير رسمية ، فلم يجد المجنى عليه المبلغ ضده سوى ان يحرر بلاغات أخرى مضادة لاثبات حقه وبراءته لتبدأ حرب البلاغات داخل اقسام الشرطة وسراى النيابة والمحاكم الجزئية والاستئناف ليدخل الخصمان سواء الظالم أو المظلوم فى دوامة البلاغات الكيدية التى لا نهاية لها لتبدأ حرب البلاغات. ذهبنا إلى أحد المسئولين بالنيابة العامة سألناه متى تنتهى حرب البلاغات؟ قال : إنها أزمة ومشكلة كبرى تواجه رجال القضاء قبل أن تواجه المجنى عليهم ولقد قام المسئولون بدراسة حل لهذه المشكلة وتم اقتراح وجود وكيل نيابة داخل أقسام الشرطة لتقويم المحاضر التى تحرر ومدى جديتها وصحتها والفصل الفورى فيها داخل قسم الشرطة تلك البلاغات البسيطة التى عادة تحدث بين الجيران خاصة فى المناطق الشعبية والتى إمتدت للمناطق الراقية وأصبحت هواية لأولاد الاصول فى تحرير البلاغات ضد بعضهم لإثبات وجودهم ولكن هذا الاقتراح رغم أنه مفيد وسيوفر الجهد والوقت لباقى اعضاء النيابات والقضاة إلا أنه لم ينفذ بعد.

ياسر أحمد نصر أحد القضاة بمحكمة الجيزة له رأى آخر فى هذه القضية فيقول : إن حق الالتجاء الى القضاء هو حق من الحقوق العامة التى تثبت لجميع الناس. إلا أنه لا يسوغ لمن يباشر هذا الحق الانحراف به عما وضع له واستعماله استعمالا كيديا بغية أن يضر غيره فإن ثبت أن ذلك المبلغ لم يقصد سوى الاضرار بخصمه سواء كان جاره أو قريبه والنكاية به فإنه لا يكون قد باشر حقا مقررا بالقانون بل يكون قد أخطأ وانحرف عن جادة الصواب ويستحق العقاب لجريمة البلاغ الكاذب بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين وبغرامة لاتقل عن ٢٠ جنيها ولا تزيد على مائتى جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين طالما ثبت كذب الوقائع المبلغ عنها حال كونه عالما بكذبها وهو فى سبيل ذلك قاصد السوء والاضرار بالمبلغ ضده وأن يكون الأمر المبلغ به مما يستوجب عقوبة فاعلة ولايتوقف ذلك على اتخاذ أى إجراء قضائى بشأن الأمر المبلغ عنه وأن البلاغ الكاذب يعاقب عليه سواء انصب على واقعة عقوبة جنائية أم مجرد عقوبة تأديبية ويكون من وقع عليه إعتداء بأن أبلغ ضده كذبا تحريك دعوى البلاغ الكاذب. كما يكون له الحق فى رفع دعوى التعويض المدنى أمام المحاكم المدنية عما أصابه من أضرار مادية وأدبية ونفسية من جراء ذلك التبليغ الكيدى أو الكاذب.

فإن ذلك السيل من البلاغات الكاذبة يرهق رجال الضبط القضائى وأعضاء النيابة العامة والقضاة حيث إنها تأخذ كثيرا من الجهد والوقت ويكون ذلك على حساب القضايا الهامة التى تحتاج إلى الكثير من البحث ويتعين معالجة ذلك بالتدخل التشريعى الضرورى فتغليظ العقاب على كل من تسول له نفسه الاساءة والكيد الى غيره بالتبليغ الكاذب. كما لابد من التدخل التشريعى فى معاقبه الجهات التى تساند فى تقديم مستندات غيرحقيقية لتأكيد بلاغه الكيدى أو الكاذب مثل الجهات الطبية التى تستخرج شهادات طبية بالاصابات أو الاعتداءات غير الحقيقية وغيرها.

وبسؤال الدكتور فكرى عبد العزيز استشارى الطب النفسى والاعصاب وعضو الاتحاد العالمى للصحة النفسية عن نفسية هؤلاء المبلغين وعن الاسباب النفسية التى تدفعهم لارتكاب مثل هذه البلاغات الكاذبة يقول إن كثرة الشكاوى والبلاغات الكيدية مرتبطة بنمط سلوكي جديد بين شخصية مستحدثه ذات أنانية تفضل الانا والذات على جميع الجوانب الانسانية بغرض تحقيق مأرب أو إزالة غضب كاذب دون تسامح ، وتسلط الذات بأنانيتها على تحقيق ذاتها من خلال هذا الكيد المصاحب لشخصيته المحبة لذاتها تسعد بآلام الاخرين وتتلذذ بمضايقتهم وبمشاكلهم وظروفهم وهذا يدل على التباعد الاجتماعى بين الاسر المصرية والتفكك الأسرى المصاحب بالنظرة المادية التى استحوذت على كيان الانسان دون التسامى والتسامح الذى يولد به البشر ويكتسب الخبرات من خلال الاسرة والمجتمع وحيث إن الاسرة اصبحت فى تفكك وتباعد اجتماعى واضطراب نفسى وأصبحت النظرة المادية والانانية للانسان فى المقدمة لاشباع حاجاته على حساب الاخرين والمحيطين سواء جيران أو اقارب أو زملاء أو أصدقاء فهذه الشخصية سيكوباتيه غير سوية محبة لذاتها وتتلذذ بتعذيب المحيطين وغير صريحة وغير مواجهة وذلك من خلال سلوكها الملتوى فى شكل بلاغات كيدية أو خطابات مجهولة فهى شخصية قليلة الجهد والحيلة ولا تقدر على المواجهة والتبرير الطيب المرتبط بالايمان والثقة فى الذات.

منال الغمرى

هيبة المحكمة!

القانون لم يترك شيئا خارجا عن الآداب العامة إلا وجرمه حتى داخل جلسات المحاكم، ففى داخل الجلسات تحدث بعض التجاوزات البعض منها دون قصد والبعض الاخر يكون مقصودا، ولهذا كان لابد من وضع الضوابط داخل الجلسات حتى تسير العدالة فى هدوء ودون أية تجاوزات، الوقائع التى حدثت اخيرا داخل المحاكم تؤكد ما نقوله:

■ رئيس دائرة جنائية كانت تنظر لإحدى قضايا الفساد الحالى ــ متهم فيها سيدة أعمال ــ فرددت ابنتها نفس اقوال امها دون استئذان فتمالها رئيس المحكمة إلى النيابة، وذلك لأن ما فعلته الابنة جريمة من جرائم الجلسات

■ تلقى أحد المتهمين فى قضية تزوير مكالمة تليفونية على تليفونه المحمول مما أثر على تركيز هيئة المحكمة التى تنظر القضية، فقرر رئيس المحكمة حبسه، وفى نهاية الجلسة اعتذر المتهم فقبلت المحكمة اعتذاره

هذا ماجعلنا نتساءل عماهي جرائم الجلسات؟

وماهى سلطات رئيس المحكمة قبل هذه الجرائم؟

وما هى العقوبات المقررة لها؟ وهل يجوز بعد تقرير عقوبة بمناسبة إحدى جرائم الجلسات العدول عنها؟ وهل تنطبق جرائم الجلسات على الأفعال الصادرة من أى شخص بالجلسة؟

حملنا هذه الأسئلة واسئلة أخرى وذهبنا الى من بيدهم ميزان العدل فى بلدنا ليجيبونا.

يقول المستشار نجاح نصار نائب رئيس محكمة النقض: ان المشرع اعطى لرئيس كل محكمة السلطة فى إدارة جلسته، واتخاذ جميع الوسائل الكفيلة لحسن سير الاجراءات فى الجلسة، وله بحكم القانون تحريك الدعوى الجنائية فى شأن بعض الجرائم التى ترتكب فى الجلسة، وللمحكمة سلطة الحكم فى جرائم معينة.

وقد نصت المادة ٢٤٣ من قانون الاجراءات الجنائية على أن ـ ضبط الجلسة وادارتها منوطان برئيسها، وله فى سبيل ذلك أن يخرج من قاعة الجلسة من يخل بنظامها، فإن لم يمتثل وتمادى كان للمحكمة أن تحكم على الفور بحبسه ٢٤ ساعة أو بتغريمه ١٠ جنيهات.........

ويكون الحكم فى هذه الاحوال نهائيا ولايقبل معارضة أو إستئنافا، ويجوز للمحكمة أن تعدل عن الحكم إلى ما قبل انتهاء الجلسة.

أما إذا وقعت جنحة أو مخالفة فى الجلسة، فقد خولت المادة «٢٤٤» من قانون الاجراءات الجنائية للمحكمة الجنائية أن تقيم الدعوى فى الحال وأن تحكم فيها. أما إذا كانت الجريمة جنائية فيصدر رئيس المحكمة أمرا باحالة المتهم الى النيابة العامة بعد تحرير محضر بالاجراءات. وله أن يأمر بالقبض على المتهم إذا اقتضى الحال.

أما إذا وقعت أثناء الجلسة جنحة تعد على هيئة المحكمة أو على أحد أعضائها أو أحد العاملين بالمحكمة أو شهادة الزور، فقد نصت المادة «١٠٧» من قانون المرافعات على انه للمحكمة (جنائية أو مدنية) أن تحاكم المتهم وتحكم عليه بالعقوبة المقررة، وهذا الحكم قابل للطعن فيه بالطرق المقررة فى القانون، وتعتبر جرائم التعدى- كما قررت محكمة النقض- متسعة لكل فعل يخل على أى صورة بالاحترام، الاحترام الواجب للمحكمة سواء فى صورة إيذاء بدنى ولو كان يسيرا، أو بالقول كالإهانة وكل ما يتطلبه القانون أن تقع الجريمة على هيئة المحكمة أو أحد أعضائها أو العاملين فيها.

ويقول المستشار عبدالسميع شرف الدين الرئيس بمحكمة إستئناف القاهرة ان الهدف الأساسى من تجريم الأفعال المخلة التى تحدث فى القاعة هو الحرص على هيبة المحكمة واحترامها فى نفوس الأفراد وأداء رسالتها بصورة تحقق العدالة . وضمانا لحسن سير العدالة وضع المشرع هذه الاجراءات التى أعطاها لرئيس كل محكمة فى مواجهة كل من يخل بنظام الجلسة.

كذلك فإن من حق الدفاع أن يطعن فى الشهادة وفى تحقيقات النيابة، وفى أقوال خصمه وفى تقرير الطب الشرعى، لكن ليس من حقه أن يخدش الأشخاص بتوجيه ألفاظ جارحة أو مخلة لهم سواء كانوا أعضاء نيابة أو أطباء شرعيين، كذلك فإن للمحكمة أن تستدعى شهودا وإذا لم يحضر الشاهد . فمن حق المحكمة أن تقضى بتغريمه وإذا لم يحضر للمرة الثانية فمن حقها أن تصدر أمرا بضبطه وإحضاره، أما إذا أخل بنظام الجلسة أحد موظفيها مثل كاتب الجلسة أو أحد أفراد الحراسة أو شاهد. فيوقع عليه مالرئيسه من جزاءات تأديبية.

ويضيف المستشار نصر الدين صادق الرئيس بمحكمة إستئناف القاهرة أن إدارة الجلسة يتولاها رئيس المحكمة الجالس على المنصة ويجب عليه توفير السبيل لنظر الدعوى بها وفقا لما تنص عليه قواعد القانون.

فإذا حدث أى إخلال بنظام الجلسة قد يثير الضوضاء . فلرئيس المحكمة اعادة النظام للجلسة لتوفير الثقة فى هيئة المحكمة، وحتى يطمئن المتهم إلى أن دعواه تنظر فى هدوء.

بهاء مباشر

إعلام الموسيقى

□ يقدم برنامج اعلام الموسيقى ظهر الاربعاء على القناة الثانية حلقة حول رائد للنولوج في العالم العربي محمود شكوكو وأول من أنشأ مسرح العرائس ويعرض البرنامج للدويتهات الثنائية مع إسماعيل يس وشادية ومحمد فوزى .. والنكت التى القاها فى حفلاته. ويستضيف البرنامج ابنه المهندس سلطان محمود شكوكو ليتحدث عن الجوانب الانسانية فى حياة والده والمخرج كمال عطية حيث يتناول تأثير شكوكو فى مسيرة السينما المصرية وفن الكوميديا عموما ويعرض لقطات من افلامه (طلاق سعاد هانم - حب وجنون - ليلة العيد - احبك ياحسن) البرنامج تقديم حياة عبدون . إعداد كوثر حجازى، اخراج اشرف حسنى.

فنية وثقافية

استعدادات بداية العام الدراسى

□ يستضيف برنامج (نبض الشارع) ظهر الاثنين على القناة الاولى محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة حيث يتحدث على مدى حلقتين عن استعداد الوزارة لبداية العام الدراسى من تعيين مدرسين جدد وترميم واصلاح بعض المدارس واصلاح للمرافق المدرسية وتسليم الكتب المدرسية وهل هو مرتبط بدفع المصاريف واستخدام الكمبيوتر فى المدارس واسهام القنوات التعليمية المتخصصة فى العملية التعليمية. البرنامج تقديم ايمان مؤنس واخراج علاء صلاح الدين.

توزيع جوائز الفائزين فى مسابقة «مع كتاب الله»

□ تقيم شبكة القرآن الكريم يوم الثلاثاء القادم احتفالا لتسليم جوائز العمرة لتسعة وثلاثين فائزا برحلة عمرة فى مسابقة «مع كتاب الله» التى قدمتها الشبكة فى شهر ابريل الماضى.

وسوف يقوم بتسليم الجوائز حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة ود. هاجر سعد الدين رئيس شبكة القرآن الكريم. وسوف تغادر بعثة الفائزين القاهرة فجر الاربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣ الى ميناء السويس ومنه الى مدينة جدة.

لو بطلنا نحلم

□ تدور حلقة برنامج «لو بطلنا نحلم» ظهرا على القناة الأولى حول الخلافات الزوجية وانتشار الطلاق فى المجتمع المصرى حيث تناقش د. هدى زكريا أستاذ علم الاجتماع السياسى ود. أنور الاترببى أستاذ الامراض النفسية وإقبال بركة واسماعيل النقيب والفنانة جالا فهمى. الاسباب المؤدية للخلافات الزوجية وكيفية منع تفاقم هذه المشاكل مع عرض لنماذج من الشارع المصرى. البرنامج تقديم عاطف كامل، اخراج اسامة البهنسى

حكاوى القهاوى

يتحدث اللواء السابق والفارس جمال حارس عن ذكرياته منذ كان أحد أبطال مصر فى الفروسية وعن نادى الجزيرة والالعاب الارستقراطية التى كان يلعبها الانجليز مثل البولو وعن تقاليد النادى العريقة وكيف كان الفارس المصرى الملتحق بسلاح الفرسان الملكى يدفع ثمانية قروش شهريا رسم اشتراك فى النادى. اما الضابط الانجليزى فكان يدفع عشرين قرشا كل ثلاثة شهور. البرنامج إعداد يحيى تادرس تقديم سامية الاتربى.

اطلالة على عيوب التفكير العربى

□ يستضيف برنامج «إطلالة» مساء الاثنين على القناة الثانية المفكر طارق حجى حيث تم مناقشة كتابه (عيوب التفكير العربى) ويجرى البرنامج وقفة تقويمية لمنهج التفكير حاليا والنتائج المترتبة على هذه المنهجية والاخطار المترتبة فى المستقبل على عدم الالتزام بمنهجية معينة فى التفكير. يستضيف البرنامج مجموعة من المفكرين والكتاب الذين شاركوا بمقالات نقدية حول الكتاب فى أعمدتهم الصحفية البرنامج إعداد وتقديم خديجة خطاب إخراج سليمان خليل.

ذكريات وحكايات

□ يستضيف برنامج ذكريات وحكايات مساء الاحد على القناة الثانية الفارس علوى غازى رئيس نادى الفروسية للحديث عن ذكرياته مع سلاح الفروسية أيام الملك وقبل الثورة ورحلاته المتعددة لاكثر من دولة فى المسابقات الدولية . وإعتزاله لهذه المسابقات بعد تعرضه لعملية كسر وحكاياته على مدى ٤٥ سنة مع الخيول وعلاقاته بالحصان ومميزات الخيول ويستعرض البرنامج صورا للجرائد والمجلات المصرية والاجنبية التى كتبت عنه مع مقاطع من أفلام (غرام الاسياد) وغزل البنات البرنامج تقديم عزة الاتربى إعداد واخراج هناء العشماوى

مسلسل: لمن أترك كل هذا من الثلاثاء على قناة النيل

□ تبدأ قناة النيل الدولية من الثلاثاء القادم عرض حلقات المسلسل العربى (لمن اترك كل هذا) قصة احسان عبد القدوس وسيناريو وحوار مصطفى محرم وبطولة ممدوح عبد العليم وشمية الالفى وعايدة عبد العزيز وانعام سالوسة وندى بسيونى وعبد الحفيظ التطاوى ومحمد السبع وابراهيم يسرى واخراج باسم محفوظ. وتدور أحداثه فى ٢٥ حلقة حول المهندس «مجدى» رجل الاعمال الناجح الذى وقفت زوجته «سعاد» بجانبه، ويحلم بان يواصل أولاده «سناء» و«علاء» إدارة امبراطوريته الناجحة الا انهما يخيبان ظنه. فتتزوج «سناء» من «عبد الكريم» ابن السفرجى رغم معارضة والدها وتصعد معه سلم النجاح حتى يصبح صاحب أكبر شركة للدعاية والاعلان، اما «علاء» فيتخرج فى كلية الطب ويعمل فى عيادة استاذه «اسماعيل» الذى ينجح فى اقناع «مجدى» ببناء مستشفى استثمارى لابنه «علاء».



ابراهيم يسرى وممدوح عبدالعليم فى لقطة من المسلسل

شموع مع خيرى شلبى

□ يستضيف برنامج شموع ظهر الاثنين الكاتب والروائى خيرى شلبى حيث يدور الحوار حول المخرج الراحل صلاح ابوسيف ورحلته مع عالم الاخراج وأهم الافلام التى أثرت فى السينما المصرية وعلاقاته بالفنانين والعلاقة بين السينما والأدب وأهم الاعمال الأدبية التى تحولت الى افلام سينمائية . البرنامج تقديم سهام صبرى

روح أكتوبر

□ يقدم برنامج «دعوة للفكر» مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة بعنوان «روح اكتوبر» يستضيف البرنامج مجموعة من كبار الكتاب والادباء الذين كانت لهم اسهاماتهم فى أدب الحرب وتسجيل الانتصارات العظيمة التى تحققت دفاعا عن التراب الوطنى وذلك للحديث حول كيفية استلهام هذه الانتصارات العظيمة فى التنمية والبناء.

مجلة المنوعات

□ يقدم برنامج مجلة المنوعات مساء الجمعة على القناة الثامنة فقرة عن ذكرى رحيل للموسيقار بليغ حمدى واشهر اعماله وعلاقاته بالمطربين والاغنيات التى انتشر من خلالها وتغطية للفيلم السينمائى (اولى ثانوى) بطولة نور الشريف وميرفت أمين ولقاءات مع أبطال الفيلم نور الشريف وميرفت أمين ومحمد أبوسيف. وفقرة ثانية عن سيد درويش . بداياته وأهم اعماله ويعرض لمقتطفات من افلامه السينمائيه والحانه الموسيقية .البرنامج إعداد عزة فايز، تقديم هند رشاد، اخراج صبرى محمد على.

ضيف ومكتبة

□ يستضيف برنامج ضيف ومكتبة عصرا الاثنين على القناة الثانية اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية للحديث حول الرياضة والاوليمبياد واقامة الدورة الاوليمبية القادمة فى مصر ويعرض لاهم الكتب الموجودة فى مكتبته ومستقبل الرياضة فى مصر وانضمامه الى اللجنة الاوليمبية الدولية ومستقبل الالعاب العربية وللجهود التى تقوم بها اللجنة من أجل استضافة الدورة القادمة في مصر. إعداد وتقديم جيلان حمزة، اخراج نصات رشدى.

الأفلام العربية



سعاد حسنى فى لقطة من فيلم «نادية»

ليلى مراد وأنور وجدى فى لقطة من فيلم «قلبى دليلى»

الاحد

ليلى بنت الشاطىء وسمع هس والزوجة العذراء وزوجة محرمة والحلال يكسب

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «ليلى بنت الشاطىء» بطولة محمد فوزى وليلى مراد وفايزة احمد واخراج حسين فوزى.

□ تعرض القناة الاولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم «سمع هس» بطولة ليلى علوى وممدوح عبد العليم وأحمد بدير وحسن كامى واخراج شريف عرفة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء «فيلم الزوجة العذراء» بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وعماد حمدى واخراج السيد بدير وفيه يتقابل د. فؤاد وصديقه الثرى مجدى مع ارملة وابنتيها بالاسكندرية. الارملة تعانى ازمة مالية لذلك تخطط ليتزوج مجدى من ابنتها منى وبالفعل يتزوجها رغم أنه مريض ويموت إثر جرعات زائدة من الدواء . وتعترف الام لابنتها بقتله بعد ان تعلم أنه ينوى تغيير وصيته.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «زوجة محرمة» بطولة فاروق الفيشاوى وسهير رمزى وصلاح قابيل واخراج احمد السبعاوى.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم «الحلال يكسب» بطولة آثار الحكيم وحسين فهمى ومعالى زايد وصلاح السعدنى واخراج احمد السبعاوى.

الاثنين

كباريه الحياة.. ولكن شيئا مايبقى

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم «كباريه الحياة» بطولة مها صبرى وفريد شوقى ومحمود المليجى وروحية خالد واخراج محمود فريد

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم «ولكن شيئا ما يبقى» بطولة نورا وسعيد صالح ومحمود عبد العزيز ومديحة كامل واخراج محمود عبد العزيز.

الثلاثاء

قلبى دليلى والهانم وانا وملكة الليل

□ وتعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «قلبى دليلى» بطولة ليلى مراد وأنور وجدى وبشارة واكيم وحسن فايق، وفيه تعود ابنة الباشا من السفر ويتابعها البوليس لوجود تشابه بينها وبين فتاة أخرى تعمل مع عصابة للتهريب وتقوم العصابة بخطف ابنة الباشا ويتوصل البوليس لمقر العصابة عن طريق مكالمة تليفونية من الفتاة لوالدها ويتمكنون من انقاذها.

□ تعرض القناة الرابعة ظهرا فيلم «الهانم وانا» بطولة سمير صبرى وسماح انور وليلى فهمى واخراج سعيد عبد الله

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم «ملكة الليل» بطولة هند رستم ويحيى شاهين ومديحة سالم وحسين فهمى وأبو بكر عزت واخراج حسن رمزى. وتدور احداثه حول الدكتور احمد الاستاذ الجامعى الذى يتعرف على الراقصة كريمة التى تشعر بالحب نحوه، ويقرر احمد الزواج من كريمة وتستعطفه ابنته هدى عدم الزواج مراعاة لمستقبلها مع خطيبها محمد.

الاربعاء

القضية ٦٨ ونادية ونداء الحب والباحثة عن الحب والحقيقة اسمها سالم

□ تعرض القناة الاولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم «القضية ٦٨» بطولة ميرفت امين وحسن يوسف وصلاح منصور وعقيلة راتب واخراج صلاح ابو سيف.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «نادية» بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر ونور الشريف واخراج احمد بدرخان . وفيه تصاب نادية بحروق تترك أثرا فى وجهها وتعجب بالدكتورمدحت فى صمت بينما يحبها صلاح اما توءمها منى فهى وعصام يتفقان على الزواج.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «نداء الحب» بطولة زهرة العلا وحسين رياض ويدور حول معيد بكلية الآداب يكتب قصة مسلسلة لحساب إحدى الصحف يتناقش فى مضمونها مع تلميذته وتتوطد صداقة متينة مع فتاة مشلولة وذلك عن طريق التليفون يظن الاديب ان تلميذته هى التى تحدثه تليفونيا ويلتبس عليه الامر ويقع فى غرامها وحين يتقدم لخطبتها.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم «الباحثة عن الحب» بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة واحمد رمزى ومحمد سلطان واخراج احمد ضياء الدين، وتدور احداثه حول فتاة تتزوج رغم ارادتها ولذلك فهى تطلب الطلاق، ويوافق الزوج وترعى طفلها وتتزوج مرة أخرى وتصاب بازمة نفسية بسبب موت ابنها.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم «الحقيقة اسمها سالم» بطولة آثار الحكيم ويحيى الفخرانى واخراج احمد صقر.

الخميس

بين ايديك وأنا وهو وهى ومطلوب حيا أو ميتا ومظاهر كدابة وحارة الطيبين

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم «بين ايديك» بطولة ماجدة وشكرى سرحان وعبدالفتاح القصرى واخراج يوسف شاهين

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم «أنا وهو وهى» بطولة شويكار وفؤاد المهندس وتوفيق الدقن وأحمد خميس واخراج فطين عبد الوهاب وفيه يضطر محام شاب الى السماح لفتاة بالمبيت فى الصالون الملحق بغرفته بإحدى الفنادق لكن يعلم ان رجلا شريرا يحاول الانتقام من زوجته الشابة التى كانت لها نفس الظروف ويخشى على نفسه من الانتقام وتدور عدة مواقف طريفة

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم «مطلوب حيا او ميتا» بطولة وحيد سيف وليلى علوى وسعيد صالح واحمد بدير واخراج على خليل.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم «مظاهرة كدابة» . بطولة فاروق الفيشاوى ودلال عبد العزيز واخراج احمد السبعاوى

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم «حارة الطيبين» بطولة هالة فؤاد ومحمود الجندى واخراج على خليل

الجمعة:

احترس من الخط وثلاثة لصوص والمحتال وأقوى من الحياة

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (احترس من الخط) بطولة عادل امام ولبلبة وسمير صبرى واخراج سمير سيف وفيه يعمل سامى مديرا لشركة تملكها نبيلة ويتفق معها على الزواج، ويكتشف ابن عمها خصوصى اختلاسات ومخالفات فى الشركة ويخطط سامى للتخلص منه فهو ضمن المختلسين.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «ثلاثة لصوص» ويتضمن ثلاث قصص الأولى بعنوان (سارق الذهب) بطولة صلاح ذو الفقار وهند رستم ومحمد رضا واخراج فطين عبدالوهاب والثانية بعنوان (سارق الاتوبيس) بطولة فريد شوقى ونبيلة عبيد وعبدالمنعم ابراهيم وإخراج حسن الامام. والثالثة بعنوان (سارق عمته) بطولة حسن يوسف ونجمة ابراهيم ومديحة سالم وإخراج كمال الشيخ.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (المحتال) بطولة فريد شوقى وهدى سلطان ومارى منيب وميمى شكيب وإخراج حلمى رفلة.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (أقوى من الحياة) بطولة كمال الشناوى ومريم فخر الدين وعماد حمدى. واخراج محمد كامل حسن



محمود ياسين وحسن يوسف فى لقطة من فيلم «القضية ٦٨»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلمين مترجمين للغة الانجليزية كالتالى:

● الاحد: التلميذة

بطولة شادية وحسن يوسف وأمينة رزق واخراج حسن الامام.

● الجمعة: الملاعين

بطولة سهير رمزى وفريد شوقى ومصطفى فهمى وسنا جميل وآثار الحكيم واخراج أحمد ياسين.

الأفلام الأجنبية

الاحد: عدالة تكساس

□ تعرض القناة الثانية عصرا الجزء الثانى من فيلم (عدالة تكساس) بطولة بيتر ستراوس وهيذر لوكلير واخراج ديك لاورى. وتدور احداثه حول قصة حقيقية مأخوذة عن كتاب «الدم سيتكلم» ومحاضر الحكم وبعض المنشورات مع تغيير بعض الاسماء. حيث يرث «كلين» وشقيقه «سام» تركة والده. الا أن الاخير يقلق من تبديد الاموال التى فى حوزته وخصوصا بعد تعرفه على «بريسيلا» المحبة للمال.

الاثنين: مشهد لم ير

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (مشهد لم ير) بطولة سوزان بلاكى وادوارد البرت واخراج جريدون كلارك. وتدور أحداثه حول جرائم قتل متعددة تحدث فى المصاعد، وتتعرض أم وابنتها لتهديد من القاتل، وتنحو الام من القتل، بينما اختفت الابنة ويقال انها ماتت، ولكن تظل الام بايمانها بان ابنتها مازالت حية.

الثلاثاء: صانع الأرامل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (صانع الأرامل) بطولة أنتابيل وألون ارمسترونج واخراج جون مادن. وتدور أحداثه حول «روبرت» الذى يطلق النار عشوائيا على بعض المشاة، وتفاجىء زوجته «كاتى» بالقبض عليها والتحقيق معها وتطاردها الصحافة فى كل مكان حتى تسوء حالتها النفسية.

الاربعاء: سيدة من داكوتا

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (سيدة من داكوتا) بطولة جارى بولوك وأيرين بيدارد واخراج فرانك بيرسون. وتدور أحداثه حول الهنود الامريكيين وكفاحهم للحفاظ على دولتهم. ويوقع الرئيس «يوليوس» معاهدة مع الامريكيين الا انهم أخلوا بالمعاهدة بعد أن اكتشفوا الذهب فى منطقة تلال داكوتا.

الخميس: شعلة فى الشوارع ويرقص مع الذئاب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (شعلة فى الشوارع) بطولة فيليب ميلز وسيليا سيمز واخراج روى بيكر. وتدور حول الفتاة «كاترين» التى تقع فى حب شاب زنجى، وتساعده على العمل فى مصنع والدها بعد أن واجه العديد من المتاعب من النقابة لاختلاف لونه. وتعانى والدتها «كانى» من هذه العلاقة بينما ينشغل والدها «جاكو» بعمله ورعاية الآخرين.

□ يعرض برنامج (أوسكار) فى سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكى «يرقص مع الذئاب» لاخراج كفين كوستنر وبطولته مع مارى ماكدونيل. وتدور أحداثه حول العلاقة الانسانية التى تنشأ بين ضابط فى الجيش الامريكى واحدى قبائل من الهنود الحمر وكيف يتصدى الضابط لقوات من الجيش الامريكى تسعى لابادة الهنود الحمر. نال الفيلم سبع جوائز أوسكار هى: أحسن فيلم واخراج وسيناريو معد عن أصل أدبى وتصوير ومونتاج وصوت وموسيقى. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى

كيفين كوستنر فى لقطة من فيلم (يرقص مع الذئاب)

الجمعة: أيام أفضل وأكبر العوانس فى العالم

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (أيام افضل) بطولة جاريث توماس وجلين هيوستن واخراج الان كلايتون. وتدور أحداثه حول «انجار» الذى يترك ابنته ويرحل مع ابنه «جويليم» حتى يجد شقة مستقلة. ولكن زوجة الابن «اليزابيث» تستاء لوجوده وتعامله بسخرية وترفض مساعدته لها فى المنزل أو مشاركته فى الحديث مع ابنها.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (أكبر العوانس فى العالم) بطولة دونا سيلز وبرايان وينر واخراج جوزيف سكاتلون. وتدور أحداثه حول المحامية الناجحة «بريندا» التى ترفض فكرة الزواج من أى رجل. حتى تقابل «اليكس» الذى يعمل سكرتيرا لديها وذلك رغم انه يصغرها سنا، الا انها تتجنب اليه وخصوصا بعد أن تزوج صديقها طبيب الاسنان. ولكن علاقتهما تظهر أمام الموظفين والعملاء.

1

2

3

4

5

6 القناة الثالثة

□ الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٢ برامج الأطفال ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,١٠ فاصل هواء ١٢,٣٠ صراحة شباب ١,١٢ المسلسل العربى ٢,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٢,٣٠ على باب الفن ٢,٤٢ فنون شعبية ٣,٠٠ لعب العصارى ٣,١٥ فوازير ٣,٣٠ حروف وارقام ٤,٠٠ صالون الاطفال ٤,١٥ رسالة مهرجان القراءة ٤,٣٠ المحكمة الرياضية ٥,٠٠ دقوا الشماشى

7 القناة السابعة

□ الأحد: ١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٠٥ سر جمالك ٤,١٥ جوابك وصل ٥,٣٠ كان وأصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ نور وتصوير ٧,٤٥ مائدة الرأى ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ لقطة وغنوة

8 القناة الثامنة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٤٥ القراءة للجميع ٣,٢٠ مع الشباب ٣,٣٥ مسابقة القراءة ٤,٠٠ الفيلم العربى ٦,١٥ على رأى المثل ٦,٣٠ كان ياماكان ٧,١٥ فكروني

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد : ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: رأفت الهجان ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج لخباوى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: القتلة ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: الاب ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: نشالة هانم ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغانى الافلام ١٢,١٦ مسلسل: التوم ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٤٠ الطيور للهاجرة ٢,١٠ بدون رقابة ٣,٠٠ فيلم: حبيب قلبى ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: رابعة تعود ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ اماني واغاني ٣,١٥ فيلم: كابوريا ٥,٢٥ مطار «٩٨» ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هى ٩,٠٥ فيلم: الازواج والصيف ١١,١٥ العلم والايمان ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٣٠ لوكنت البطل ٢,١٢ تياترو ٣,٠٠ فيلم: أضواء المدينة ٤,٣١ عالم البحار ٦,٢٦ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء ١٢,١٢ مسرح الغد ١٢,٤٠ ليتني اكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: القلب له واحد ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ابوه لا ٨,٣٠ المتنافسون ٩,٠٥ فيلم: موعد غرام ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٣٠ فيلم كليب ٢,٠٠ اعادة برنامج دنيا ودين ٣,٠٠ فيلم: السيد البلطى ٤,٣١ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ اماني واغاني ٣,١٥ فيلم: موعد مع المجهول ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ اول خطوة ٧,٠٠ فضائية كليك ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,٠٥ حوارات ساخنة ١١,١٥ هذا المساء ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٣٠ بطل يسبح فى قلبى ٢,٠٠ حواديت سينما ٣,٠٢ فيلم: بنت اسمها محمود ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٣٦ وجوه شابه.

□ الخميس : ١٢,١٢ مزيكا فى الحى الشرقى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: باسم الحب ٥,٢٥ كتاب الزمن ٧,٠٠ برجك ايه ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ يس انت لطم ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,٠٥ فيلم: مشوار عمر ١١,١٥ سفير فوق العادة ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٤٥ اصوات من السماء ٢,١٥ اغنية طويلة ٣,١٥ فيلم: الشموع السوداء ٤,٣٦ تكنولوجيا ٦,٢٥ الفرض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٢٥ زمان والآن ١١,٥٥ لقاءالشيخ الشعراوى ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١,٤٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من أغاني الأفلام ٣,١٥ فيلم: الثأر ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٧,٠٠ زووم ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٨,٥٠ ديفليه ٩,٠٠ فيلم: شياطين الى الابد ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٣٠ موزاييك ٢,٠٠ امسية ثقافية ٢,٤٥ فيلم: العذراء والشعر الابيض ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت : ٤,٣٠ الو أرت ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ الحياة أمل ٨,٠٠ أجندة أرت ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ بحلم بيوم ١١,٠٠ الليلة ١,٠٠ ابيك عينى ٤,٠٠ شو اسمك ٥,٠٠ بصراحة ٦,٣٠ كتاب حياتى ٧,٠٠ المنبر الحر ٨,٠٠ سهرة من القدس ١٠,٠٠ الحياة أمل ١١,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٣٠ قم وقيم ١٢,٠٠ اعادة المسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الأحد: ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ٧,٣٠ النساء مع التحية ٨,٠٠ رعاية الانباء ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ أمثال شعبية ١١,٠٠ كامل الأوصاف ١٢,٣٠ أسواق المدينة ١,٠٠ امليك عينى ٥,٠٠ مسلسل عربى ٦,٠٠ توب موضة ٧,٠٠ ياهلا ٩,٠٠ عبير وعبر ٩,٣٠ النساء مع التحية ١٠,٠٠ مسلسل عربى ١١,٠٠ رعاية لأبناء ١١,٣٠ أمثال شعبية ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الاثنين ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أرت ٧,٣٠ لقمة هنية ٨,٠٠ يستحقون الوسام ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ كتاب فى حياتى ١٠,٠٠ لالى الخليج ١١,٠٠ سهرة من القدس ١,٠٠ ساعة وبس ٢,٠٠ لقطة تقاطع ٣,٣٠ رشة عطر ٤,٢٠ عبير وعبر ٦,٠٠ فتاة الأحلام ٨,٠٠ بنك المعلومات ٩,٢٠ يستحقون الوسام ١١,٠٠ لالىء الخليج ١٢,٠٠ اعادة المسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الثلاثاء ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو اورت ٧,٣٠ عين على الدنيا ٨,٠٠ مفاهيم ومعتقدات ٩,٣٠ زهيريات ١١,٠٠ ياهلا ١,٠٠ أمهاتنا ٢,٠٠ الزخائر ٣,٠٠ ليالى الشرق ٤,٠٠ بيتى وبتك ٦,٠٠ فتاة الاحلام ٨,٠٠ البيوت السعيدة ٩,٣٠ عين على الدنيا ١١,٠٠ مفاهيم ومعتقدات ١١,٣٠ زهيرات ١٢,٠٠ اعادة المسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان

□ الأربعاء ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أرت ٧,٣٠ حواريتا ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ رحلة فى الزمان والمكان ١١,٠٠ بنك للعلومات ١٢,٣٠ علماء الكون ١,٠٠ ابيك عينى ٤,٠٠ فش خلقة ٦,٠٠ فتاة الأحلام ٨,٠٠ الليلة ١١,٣٠ حواريتا ١٢,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ المسلسل التاريخى

□ الخميس ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أرت ٧,٣٠ الدنيا حظوظ ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٣٠ قيم وقيم ١١,٠٠ البيوت السعيدة ١٢,٣٠ مسلسل ابو سليم ١,٠٠ ابيك عينى ٤,٠٠ شرط اسمك ٦,٠٠ فتاة الأحلام ٨,٠٠ اليوم الذكريات ٩,٣٠ علماء ولكن ١١,٠٠ الدنيا حظوظ ١١,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١٢,٣٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الجمعة ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أرت ٧,٣٠ حدث فى الطبخ ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٨,٣٠ سفراء بلاشعاره ٩,٣٠ حلاق الجمعة ١٠,٣٠ الفوز العظيم ١١,٠٠ فقه الأسواق ١١,٣٠ اليوم الذكريات ١,٠٠ ابيك عينى ٤,٠٠ فتش فلفل ٥,٠٠ جوائم اقتصادية ٦,٠٠ فتاة الأحلام ٨,٠٠ كامل الأوصاف ٩,٣٠ مسرحية عربية ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٢٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ مآذن فى سماء أوروبا ٨,٤٥ من كل بستان زهرة ٩,٣٠ تمارين فى اليوجا ١٠,٠٠ كوميدى: مرايا ٩٧، ١١,٠٥ المسلسل العربى: أسرار خاصة ١٢,٠٥ عالم السباق ١٢,٣٥ كرتون ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: اللؤلؤة السوداء ١٥,٠٠ نشرة الاخبار ١٥,٢٥ المسلسل العربى: الحقد الابيض ١٦,٣٠ استراحة الجمعة ـ اعادة ١٧,٣٠ حديث الاسبوع ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٩,٠٠ الفيلم العربى ٢١,٠٠ نشرة الاخبار ٢١,٣٥ كوميدى ٢٢,٣٠ المسلسل المدبلج: قصة حب ٢٣,٢٥ نشرة الاخبار ٢٣,٥٠ برنامج عن هوليوود ـ اعادة ٥٠,٠٠ المسلسل المدبلج اللؤلؤة السوداء ـ اعادة

□ الاحد: ٩,٣٠ برنامج عن رعاية الاطفال ١٢,٠٥ مغامرات واكتشافات ١٦,٣٠ الواقع والمعقول ١٧,٣٠ نجوم الخدع السينمائية ١٩,٠٠ تويس اند بوس ٢٣,٥٠ الواقع والمعقول ـ اعادة

□ الاثنين: ٩,٣٠ تمارين فى اليوجا ١٢,٠٥ ارشيف زمان ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٧,٣٠ ملفات وقضايا ١٩,٠٠ الفيلم العربى ٢٣,٥٠ مساء الخير يا عرب/اعادة

□ الثلاثاء: ٩,٣٠ برنامج عن رعاية الاطفال ١٢,٠٥ مارايكم بذلك؟ ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٧,٣٠ نجوم الخدع السينمائية ١٩,٠٠ فيلم اجنبى ٢٣,٥٠ مساء الخير ياعرب ـ اعادة

□ الاربعاء: ٩,٣٠ تمارين فى اليوجا ١١,٠٥ المسلسل العربى: أم العروسة ١٢,٠٥ عالم السباق ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٧,٣٠ برنامج عن هوليوود ١٩,٠٠ برنامج عن الشعر ٢٣,٥٠ مساء الخير ياعرب ـ اعادة

□ الخميس: ٩,٣٥ تويس اند بويس ـ اعادة ١٢,٠٥ مدن خالدة ١٢,٣٥ ملفات وقضايا ـ اعادة ١٢,٠٥ برنامج عن هوليوود ١٦,٣٠ برنامج رياضى ١٩,٠٠ حفل غنائى ٢١,٣٥ كوميدي ٢٢,٣٠ المسلسل المدبلج : قصة حب

□ الجمعة: ٧,١٥ كرتون ٩,٠٠ حديث الجمعة ٩,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١٢,٠٥ المسرحية العربية ١٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم ١٥,٢٥ الفيلم الاجنبى ١٧,٣٠ بعيدا عن السياسة ١٩,٠٠ استراحة الجمعة ٢٠,٣٠ كوميدى ٢١,٣٥ الفيلم العربى ٢٣,٢٥ سهرة تليفزيونية

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٤٥ معارض ٨,٢٠ دقات المسرح ٩,١٥ منصة الرياضة ٩,٣٠ العالم فى ٧ أيام ١٠,٤٥ ضبط الآلة ١١,٣٠ هارمونيكا ١١,٤٥ نجم الغلاف ٥,٣٠ مسلسل: حارة المعروف ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ جزيرة الكنز ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٢٠ عرب اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: التلميذة ١٢,١٥ ضبط الآلة ١٢,٣٠ دويتو.

□ الاثنين ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ شخصيات بارزة ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,١٥ منصة الرياضة ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ مصر الرياضة ١١,١٥ الحياة الصحية ١١,٣٠ دقات المسرح ٦,٢٠ سبورتس لاين ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٣٠ انميليا ٧,٤٥ وصف مصر ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ شخصيات بارزة ٩,٤٠ حكاية مكان ١٠,٢٠ على الهواء ١١,١٥ عرب اكسترا ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حلى.

□ الثلاثاء ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ فلاش الرياضة ٨,٢٠ العائلة ٨,٤٠ المجلة العلمية ٩,٣٠ المجلة الافريقية ٩,٤٥ بلوف ١٠,٣٠ ارابيسك ١١,١٥ الحياة الصحية ١١,٣٠ طبق اليوم ١١,٣٠هرمونيكا ١١,٤٥ نجم الغلاف ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ جزيرة الكنز ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٧,٤٥ بلوف ٨,١٥ نايل هيتس ٩,٢٠ المواجهة ٩,٤٠ المجلة العلمية ١٠,٢٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٠ فلاش الرياضة ١١,٣٠ العائلة ١١,٤٥ ارابيسك ١٢,٢٠ سكور بورد ١٢,٤٠ الحان.

□ الاربعاء: ٧,٤٥ المواجهة ٨,١٥ كروس تشانل ٩,١٥ منصة الرياضة ١٠,٣٠ نجم الغلاف ١٠,٤٥ العائلة ١١,٤٥ حدوتة مصرية ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,١٥ فى الصميم ٩,١٥ كروس تشانل ٩,٣٠ حلقة خاصة ١٠,١٥ اماكن وشخصيات ١١,١٥ عرب اكسترا ١٢,١٥ ليالى سعيدة ١٢,٣٠ نجم الغلاف.

□ الخميس: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ جولة ثقافية ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ فنون ١٠,٣٠ ازياء النيل ١١,٣٠ هارمونيكا ١١,٤٥ ليمياليا ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٣٠ هارمونيكا ٧,٤٥ دقات المسرح ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,٢٠ جولة ثقافية ٩,٤٥ اسماء والعاب ١٠,٢٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالى الاوبرا ١١,٤٥ سانى فانى ١٢,٢٠ تسالى.

□ الجمعة: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ الاسبوع العربى ٨,١٥ ضبط الالة ٨,٣٠ اسماء والعاب ٩,٢٠ ازياء النيل ١٠,٣٠ دويتو ١١,٤٥ حواء ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ جزيرة الكنز ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٨,١٥ الاسبوع العربى ٨,٣٠ الحان ٩,١٥ عرب اكسترا ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: الملاعين ١٢,٣٠ الاسبوع فى دقائق.

إلهام شاهين

أرفض المشاركة فى أعمال معادة وأستعد لأمثل مسلسلا لنجيب محفوظ

إلهام شاهين نجمة ذات طابع خاص جدا.. استطاعت ببساطتها وتلقائيتها أن تتربع على مقعد النجومية سينمائيا وتليفزيونيا ومسرحيا، لم يكن وجهها ذو الملامح المصرية الصميمة هو السبب ولكن موهبتها وثقتها بنفسها كانا وراء النجاح الذى تحقق طوال تسعة عشر عاما هو عمرها الفنى..

حول مشوارها وأحدث أعمالها وأحلامها كان معها هذا الحوار.

□ ....؟

□□ أستعد حاليا للبدء فى تصوير أحداث المسلسل التليفزيونى الجديد «السيرة العاشورية» المأخوذة عن رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ «الحرافيش» كتب لها السيناريو والحوار محسن زايد ويشاركنى البطولة نور الشريف أما الإخراج فهو لوائل عبدالله فى ثانى تجاربه مع الإخراج بعد أن قدم للتليفزيون مسلسل «حياة الجوهرى».

□ ....؟

□□ أيضا لدى ارتباط بالعديد من الأعمال السينمائية مثل فيلم «عملية الكافيير» مع المخرج على عبد الخالق وفيلم «فراغ بيوك» مع المخرج عاطف البكرى.. وكنت قد أجلت البدء فى تصوير هذه الأعمال لما بعد الانتهاء من عرض مسرحية «بهلول فى اسطنبول».

□ ....؟

□□ المسرحية تحظى بإقبال جماهيرى ولكن لابد أن نتوقف منتصف الشهر المقبل للارتباط بتعاقدات مع أعمال أخرى.. وسوف نطير بالمسرحية فيما بعد فى جولة عالمية تبدأ بالدول العربية ثم أمريكا ودول أخرى.

□ ....؟

□□ لاشك أن المسرح يستهلك وقتا وجهدا كبيرين لكن النجاح فرض علينا أن يستمر العرض لمدة أربعة أعوام متتالية.. وهذا عطلنى كثيرا عن تقديم أعمال أخرى جديدة.. ولكل شىء مميزاته وعيوبه.

□ ....؟

□□ سوف يعرض لى قريبا ثلاثة أفلام سينمائية على التوالى أولا فيلم «أرض أرض» والذى يشارك فى مهرجان الإسكندرية السينمائى وهو تأليف سامى السيوى وإخراج اسماعيل مراد، يعقبه عرض فيلم «القتل اللذيذ» تأليف أحمد صالح وإخراج أشرف فهمى وأخيرا فيلم «عليه العوض» تأليف إبراهيم مسعود وإخراج على عبد الخالق.

□ ....؟

□□ أنا لا أبخل على جمهورى بتقديم الجديد دائما ولكن كما ترى.. خطة عروض الأفلام السينمائية مثلا تجعلك تشعر بأننى بعيدة عن السينما، رغم أن هناك أعمالا لم تعرض بعد.. وهكذا بالنسبة للتليفزيون لكننى سنحاول تكثيف نشاطى الفترة المقبلة خاصة بعد المسرح.

□ ....؟

□□ قدمت ٦٥ فيلما وحوالى ٣٠ مسلسلا للتليفزيون وشاركت فى ٨ أعمال مسرحية على مدى ١٩ عاما هى عمرى الفنى.. ولكن لايزال بداخلى عطاء كبير وأحلام لم تتحقق بعد.. أتمنى مثلا أن أقدم تاريخ مصر الفرعونى من خلال أعمال سينمائية وتليفزيونية.

□ ....؟

□□ أنا لست ضد إعادة الأعمال القديمة.. فهو إستثمار للنجاح لكنى اخشى دائما من المقارنة لأن تلك الأعمال خالدة وقدمها نجوم من الصعب منافستهم.. فهذه المقارنة ستكون دائما فى صالح العمل الأصلى..

□ ....؟

□□ أنا شخصيا لى تجربة سابقة لم تلق النجاح حيث شاركت فى مسلسل «البركان» للمخرج نور الدمرداش وكان هو نفسه «شىء من الخوف» والذى قدمه حسين كمال من قبل.. وقدمت الشخصية التى سبق أن قدمتها السيدة شادية.. ولم أصادف نفس النجاح الذى تحقق للعمل الأصلى.

□ ....؟

□□ أيضا قدمت مسلسلا بعنوان «نحن لا نزرع الشوك»... من إخراج عبدالله الشيخ.. وكان هو نفسه عملا قدمه المخرج حسين كمال عن رواية الكاتب الكبير مصطفى محمود بعنوان «المستحيل» وقدمت الدور الذى سبق أن قدمته السيدة نادية لطفى وأيضا لم يصادفه النجاح.

□ ....؟

□□ بعد كل هذه التجارب بالتأكيد لو عرض على المشاركة فى أعمال معادة فسأرفض.. ولكنى أحب أن أقول إن إعادة الأعمال القديمة ليست بالشىء السيئ فمثلا مسرحيات ريا وسكينة وسيدتى الجميلة قدمتا أكثر من مرة ولاقتا نجاحا.. المهم التناول يكون بشكل مختلف.

□ ....؟

□□ «كارجو» مشروع فيلم كنت قد أعلنت عن إنتاجه لكنه لم ينفذ حتى الآن بسبب التكاليف الباهظة السيناريو لدى وهو للسيناريست صلاح فؤاد.. لكن المخرج نادر جلال طالب وزارة الدفاع اللبنانية بتوفير أسلحة وعتاد وجنود لأن الفيلم يصور جيشا كاملا فى أثناء فترة اجتياح إسرائيل للبنان.. ولم ترد علينا وزارة الدفاع اللبنانية بالموافقة حتى الآن.

□ ....؟

□□ موضوع الفيلم استوقفنى كثيرا وقررت أن تكون أولى تجاربى مع الإنتاج من خلال عمل ضخم له معنى.. وكنت أضع أمامى السيدة ماجدة الصباحى كمثال.. عندما قدمت فيلما عن «جميلة بوحريد» مع المخرج يوسف شاهين.. فكان عملا عربيا يحمل قيمة كبيرة.

□ ....؟

□□ موضوع الفيلم يعرض لمأساة الحرب اللبنانية مع إسرائيل وتشريد الأطفال والذين هم مستقبل العرب، والحكاية تؤكد أنه بدون وحدة الأديان.. لن يكون لنا مستقبل وأيضا تؤكد أن مصر هى قلب العروبة وبدونها لا تستقيم حياة العرب.

□ ....؟

□□ مازال يراودنى حلمى القديم فى أن أخرج فيلما للسينما، فهذا هو هدفى منذ البداية.. وقد درست الإخراج المسرحى وتنقصنى الخبرة فى المجال السينمائى.

□ ....؟

□□ كنت قد أعلنت عن مشروع زواج لكنى أعلن الآن وبدون خجل أنه لم يتم.

علاء سالم



نشأة و بكرياء

□□ يواصل مذيع الاطفال القديم ماجد عبد الرازق، الذى أصبح مستشارا لبرامجهم بعد احالته للمعاش حديثه:

يقول عن برامج أطفال المرحلة الابتدائية والاعدادية: يجب أن يجرى التخطيط لها علميا وتربويا طبقا للمراحل السنية. وأنها يجب أن تتناول: الدين الاسلامى والمسيحى والسلوكيات والمعالم السياحية والبيئة والفن. بالاضافة الى البرامج المتعلقة بالكمبيوتر والانترنيت والالعاب الرياضية والموسيقى والبرامج التى تهتم بالكتب وأصحاب المواهب والتى تعرف الاطفال بالأحياء والطبيعة والتعاطف الانسانى، مع تشجيع الاطفال على استكشاف الجديد من خلال القراءة والرحلات والحركة الكشفية.

ويقول باباماجد ان هذا الكم الهائل من البرامج يجب أن يخطط له أساتذة متخصصون فى دراسات الطفولة بمراحلها المختلفة ومتخصصون فى الصحة والتربية والتعليم والازهر والسياحة والبيئة والزراعة والشئون الاجتماعية.

ثم يجب أن يكون هناك مخططون للاشكال التى يجرى بها تقديم هذه البرامج.. ومذيعون تم تدريبهم ومخرجون يحسنون التعامل مع برامج الاطفال.

وانتهى الحديث مع بابا ماجد.

ناقد

أحمد السقا:

الذى يذكرنا بشقاوة أحمد رمزى وحسن يوسف

قدمه فى التليفزيون لأول مرة المخرج محمد فاضل بعد أن اختاره من بين ٤٠ وجها جديدا لأداء دور فى مسلسل «النوة» ثم لفت الأنظار فى مسلسل (نصف ربيع الآخر) بتلقائيته وشقاوته وخفة ظله التى تذكر المشاهدين بأحمد رمزى وحسن يوسف.. ثم ابتعد أحمد السقا عن دور الولد الشقى فى مسلسلات حلم الجنوبى وبريق السمان، وترويض الشرسة.

ويقول أحمد السقا: إن ذلك محاولة للبعد عن القولبة وربما أعود إلى دور الولد الشقى فى فترة قادمة ولكن بعد أن يشاهدنى الناس فى نوعية مختلفة من الأداء، وكل ما أحرص عليه أن أكون ممثلا يلعب كل الأدوار ولا يتم ذلك بخطة وورقة وقلم، بل انه توفيق من عند الله.

وعن أدواره فى التليفزيون قال: دورى فى كل من زيزينيا (الولد الجامعى الثورى) ورد قلبى (دور صلاح ذو الفقار الكوميدى) يعتبران إحدى القفزات فى حياتى الفنية.

وعن السينما يقول: دورى المتمرد فى هارمونيكا هو أولى خطواتى فى السينما وهذا الفيلم من المحطات المهمة أيضا فى حياتى.

ورغم الـ ١٦ مسلسلا التى شاركت فيها إلا أننى عشقت كاميرا السينما وأصبحت هناك صداقة بينى وبينها وأشعر بداخلى الكثير لأقدمه فى السينما .. فأنا أحب ركوب الخيل وعمرى ١٤ سنة وعندى ٦ خيول هى: «دهب ونجلاء وقمر وجميل وشمس ومدى».. أنا مجنون بها وتجدنى عندها فى نزلة السمان فى أثناء أوقات فراغى. تعلمت منها الكثير وأعرف لغتها وعلمتنى الصبر.

وعن سينما النجم قال أحمد السقا: اعتقد أن كثيرا من النقاد اتفقوا على أن سينما التوليفة التى تضم عددا من الشباب هى التى ستسود فى الفترة القادمة، بعد أن حقق فيلما إسماعيلية رايح جاى، وصعيدى فى الجامعة الأمريكية أعلى الإيرادات فى تاريخ السينما.. وستتبلور فكرة سينما التوليفة رويدا رويدا حتى يصبح لها شكل يرضى عنه جميع النقاد وتلك بكتاباتهم القيمة والمرشدة.. لأن كل شىء فى بدايته يكون به بعض الجوانب السلبية ثم بتكرار المحاولة.. ثم كتابات النقاد التى أعتبرها الجسر بين العمل الفنى والمشاهدين تتلافى هذه السلبيات حتى تصل إلى الشكل الذى يرضى عنه غالبية الناس.

وبالنسبة لنجوم الكوميديا فى السينما قال: لقد تسلم الراية فؤاد المهندس من الريحانى وعادل إمام من المهندس وسيسلمها عادل لمن بعده.. وأعتقد أنه محمد هنيدى الذى بدأ يأخذ فرصته، ولو أعطيناه الفرصة الكاملة سنجده يقدم سينما يرضى عنها الجميع أو الغالبية والمهم أن نصبر عليه ولا نستعجل الأمور.

وعن الطموح والآمال الفنية قال أحمد السقا: فرصتنا أننا بدأنا أولى خطوات النجاح والطموح أن نقدم أعمالا متميزة.. نحقق فيها ذاتنا.. فنحن نعمل بروح الجماعة، وبروح الفريق فى الأفلام التى نشارك فيها.. ونحاول أن نقدم شيئا جديدا.. ونتمنى أن تنعكس هذه الروح على جميع المجالات، لأن الفن كما نعرف جميعا هو المؤثر الكبير فى حياة الناس.

جمال إسماعيل

بث مباشر

الرقابة وتسيب الإعلانات

□ اذا كانت الافلام السينمائية والبرامج التليفزيونية وكافة الاعمال الدرامية كلها تخضع الى رقابة مشددة قبل العرض على شاشة التليفزيون فان هذا التشدد يكون ضروريا بالنسبة للاعلان التليفزيونى قبل ظهوره على الشاشة. فالاعلان تأثيره خطير وسلاح ذو حدين.

ولا أحد ينكر أن الاعلان مطلوب بهدف الترويج للسلع والمنتجات وهو حق أصيل للمعلن لتحقيق الرواج المنشود لسلعته كما أن الاعلان يحقق عائدا ماديا كبيرا لاتحاد الاذاعة والتليفزيون.. وليس معنى ذلك أن نترك الحبل على الغارب للمؤسسات الاعلانية لتعرض ماتريده على شاشة التليفزيون برغم مايشيب منه الاعلانات من سلبيات خطيرة خاصة مايتعلق بالاطفال والشباب.

لذلك فإن الامر يحتاج الى وقفة حاسمة مع شركات الاعلانات ولايترك لها وحدها حرية التعبير بالكلمة أو بالصورة.

والأمثلة عديدة لتسيب الكثير من الاعلانات منها على سبيل المثال: مشروب صيفى معروف.. فتاة تحمل زجاجة فى يدها وهى تخرج من البحر بشكلها المثير وغير اللائق، والاعلان عن «الفوطه الصحية» بهذه الصورة الصارخة والتفصيل المخل الخادش للحياء «ذى الاجنحة»، وإعلانات ازالة الشعر الزائد بكافة أنواعها، وشاب يرسم قلبا على علبة عصير ليلفت نظر صديقته ويصطحبها الى البحر بمباركة الاب والام وكأنه شىء عادى! واعلانات تنظيم الاسرة ولماذا كل هذا الاسهاب فى عرض وسائل منع الحمل. يكفى التنويه عن مراكز تنظيم الاسرة والتيسيرات التى تقدمها هذه المراكز.

كل ذلك يجرى كل يوم على شاشة التليفزيون.. والقطاع الاقتصادى سعيد بعائد هذه الاعلانات .. ولكن بيوتا كثيرة لاترضى أن يكون ترويج السلع بالرقص والايحاءات المثيرة وأشياء أخرى لا داعى لذكرها .

ويجب أن يحتفظ اتحاد الاذاعة والتليفزيون بحقه فى أن تقوم المؤسسات الاعلانية بعرض أفكار وسيناريوهات الاعلانات قبل تنفيذها بالاضافة الى مراقبتها جيدا قبل اذاعتها واعتقد أن فى ذلك توفير للجهد والمال الذى يهدر أحيانا نتيجة رفض الاعلان بعد انتاجه وفض الاشتباك الدائم مع منتجى الاعلانات.

إن رقابة التليفزيون هى البوابة الرئيسية التى تعبر من خلالها هذه الاعلانات ويجب أن يكون لها دور فاعل لتقويم مضمون الاعلانات.

مزيد من التشدد الرقابى للاعلانات قبل عرضها يمنع كثيرا من التسيب والتسرب للاعلانات غير المرغوب فيها.. فإعلانات الافلام والمسرح و«الفيديو كليب» غالبيتها تحتاج الى تنقية، فالعنف والاثارة هما الطابع الغالب على هذه الاعلانات مع أن تعليمات وزير الاعلام واضحة ومكررة من وقت لآخر لتلافى ذلك.

فالاعلان ضرورى ومهم ولكنه يحتاج كثيرا من المراجعة الدقيقة ليكون رزينا ومريحا للسمع والعين ويحفظ حياء الاسرة وكرامتها.

عبد السلام النادى

سعاد نصر:

نجوميتى تصل إلى قمتها مع محمد صبحى

سعاد نصر فنانة خفيفة الظل تصل ابتسامتها بسهولة إلى قلوب المشاهدين وهى تمتاز بخفة الدم والبساطة والحضور واستطاعت أن تصل إلى قلب المشاهد وتحتل مكانا مميزا بين النجوم.. فنانة صادقة الحس والمشاعر وتحرص على إسعاد المشاهدين وكل ماتتمناه راحة البال وهدوء النفس.. وعن أعمالها الفنية كان لنا معها هذا الحوار:

..................؟

● انتهيت من تصوير الجزء الخامس من يوميات ونيس مع محمد صبحى والجديد فى هذا الجزء أننا من خلال المتغيرات الاجتماعية فى الأجزاء السابقة نتطرق إلى جانب جديد وهو السلطة إذا كانت فى يد أحد الأبناء فماذا يفعل..؟

..................؟

● أعمالى قليلة لأنى لا أحب أن أشتت نفسى فى أكثر من عمل وأفضل التركيز فى عمل واحد وقد جربت من قبل المشاركة فى عملين ووجدت صعوبة.. اننى اعتبر نفسى من الجيل القديم الذى يقدس العمل الفنى ويحب تجويده.

..................؟

● لست مبتعدة عن الكوميديا ولكن الكتاب هم المبتعدون عن فنانات الكوميديا.

..................؟

● نجوميتى تصل إلى قمتها مع محمد صبحى لأن العمل معه ممتع وشاق لأنه يستخرج كل إمكانيات الفنان والفن الذى يقدمه جيد على كل المستويات.

..................؟

● السينما والمسرح يعتمدان على الإقبال الجماهيرى.

..................؟

● عائلة ونيس نجحت لأنها تحكى حياة أسرة مثالية.. انها عمل اجتماعى أعجب الناس.

..................؟

● المسرحية الحالية شبورة أرجو أن تنال إعجاب الجمهور.

..................؟

● أعطيت كل حياتى للمسرح.. وقد أعطانى الشخصية المستقلة لذلك افضل الدور الجيد الهادف وان تكون المجموعة متعاونة.

..................؟

● التليفزيون هو سبب شهرتى وصاحب الفضل فى نجوميتى.

..................؟

● الكوميديا موهبة من عند الله.

..................؟

● أحب السينما ولا أعرف لماذا يتجاهلنى السينمائيون رغم أننى لم أرفض أى عمل سينمائى.

..................؟

● بالرغم من أنى فنانة كوميدية وأحب اللون الكوميدى وأجد نفسى من خلاله فإننى أحب أن أمثل التراجيدى وقد مثلت أدوارا من هذا اللون.

..................؟

● لاشك أن لكل جيل معطياته ونجومه.

..................؟

● نحن بحاجة للفكاهة لان الإنسان اليوم يعانى من كثرة الهموم والضحك هو الذى يغسل الإنسان من الداخل ليواجه المشكلات.

..................؟

● أهم صفات الفنان الكوميدى حضور الذهن وسرعة البديهة ثم القبول بين الفنان والناس وخفة الظل هى جواز مرور الفنان إلى قلوب الجماهير.



الفنان والناس وخفة الظل هى جواز مرور الفنان إلى قلوب الجماهير.

داليا أحمدحسين

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: أخطر رجل فى العالم وموعد مع الحبيب ونداء الحب

□ نشاهد ظهرا فيلم (أخطر رجل فى العالم) بطولة شويكار وفؤاد المهندس واخراج نيازى مصطفى.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم (موعد مع الحبيب) بطولة نجلاء فتحى وفريد شوقى اخراج حلمى رفلة.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم (نداء الحب) بطولة زهرة العلا وحسين رياض اخراج الهامى حسين

الأحد: القتلة ونشالة هانم وحبيب قلبى

□ نشاهد بعد الظهر الفيلم العربى (القتلة) بطولة ناهد شريف وعادل أدهم اخراج أشرف فهمى.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم (نشالة هانم) بطولة سامية جمال وكمال الشناوى لخراج حسن الصيفى.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم (حبيب قلبى) بطولة هدى سلطان ومحسن سرحان اخراج حلمى رفلة.

الاثنين: كابوريا والأزواج والصيف وأضواء المدينة

□ نشاهد بعد الظهر فيلم (كابورى) بطولة رغدة واحمد زكى لخراج خيرى بشارة.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم (الأزواج والصيف) بطولة سميرة أحمد وكمال الشناوى لخراج عيسى كرامة.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم (اضواء المدينة) بطولة شادية واحمد مظهر اخراج فطين عبد الوهاب.

الثلاثاء: القلب له واحد وموعد غرام والسيد البلطى

□ نشاهد بعد الظهر فيلم القلب له واحد بطولة صباح وأنور وجدى لخراج بركات.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم (موعد غرام) بطولة فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ اخراج بركات.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم (السيد البلطى) بطولة سهير المرشدى وعزت العلايلى لخراج توفيق صالح.

الأربعاء : موعد مع المجهول وبنت اسمها محمود

□ نشاهد بعد الظهر فيلم (موعد مع المجهول) بطولة سامية جمال وعمر الشريف اخراج عاطف سالم.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم (بنت اسمها محمود) بطولة سهير رمزى وسمير صبرى لخراج نيازى مصطفى.

الخميس: باسم الحب ومشوار عمر والشموع السوداء

□ نشاهد بعد الظهر فيلم (باسم الحب) بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين اخراج السيد زيادة.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم فيلم (مشوار عمر) بطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوى لخراج محمد خان.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم (الشموع السوداء) بطولة نجاة الصغيرة وصالح سليم.

الجمعة: الثأر وشياطين إلى الأبد والعذراء والشعر الأبيض

□ نشاهد بعد الظهر فيلم (الثأر) بطولة يسرا وحمدى عبد العزيز اخراج محمد خان.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم (شياطين إلى الأبد) بطولة صفاء أبو السعود وعادل إمام ولخراج محمود فريد.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم (العذراء والشعر الأبيض) بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز اخراج حسين كمال.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ مسلسل: المكتوب على الجبين بطولة مجدى وهبه وأبو بكر عزت وصابرين وتحيه كاريوكا ١,١٥ اعادة مسلسل اللعب فى المضمون ٢,٠٠ قصاقيص الضحك ٣,٠٠ اعادة مسلسل الجانب الآخر ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ مسلسل: الليل والبرارى بطولة ليلى طاهر وصلاح منصور واخراج حماده عبد الوهاب ٥,٠٠ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل الامير المجهول: هارون الرشيد بطولة نور الشريف وعبلة كامل واشرف عبد الغفور ومحمود الجندى ٦,١٥ اغانى ٦,٣٠ مسلسل: اللعب فى المضمون بطولة يوسف شعبان وسمية الالفى وهالة صدقى وجمال عبد الناصر واخراج ابراهيم الشقنقيرى ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل: عباسية ١٠، بطولة سميحة ايوب وحسن حسنى ونجاح الموجى وصبرى عبد المنعم ٩,٠٠ ذاكرة الدراما ٩,١٥ مسلسل الجانب الآخر ١٠,٠٠ نادى القصة القصيرة ١١,٠٠ الفيلم التليفزيونى: تحت السطح الهادئ، بطولة فايزة كمال وصابرين واحمد ماهر ومحسن محيى الدين واخراج حسن حافظ ١,٠٠ مسلسل: من كل بيت حكاية بطولة يوسف وشويكار واسامة عباس

□ الاحد: ٤,٠٠ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ كواليس ١٠,٠٠ نجوم شكل تانى ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٤,٠٠ اجيال شابة ٧,٣٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ مسرحية (ليالى الحسنية) تأليف غنام غنام وبطولة فاروق نجيب وسميرة صدقى وحسن حسين وضياء عبد الخالق ولخراج محمد عبد الله ١,٠٠ مسلسل: «هزمتنى إمرأة» بطولة محمود ياسين ورجاء الجداوى ووحيد سيف وعايدة رياض واخراج يوسف أبو سيف.

□ الثلاثاء: ٤,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٣٠ أوراق درامية ١٠,٠٠ امسية مسرحية ١١,٠٠ تمثيلية (يامطرة روخى) بطولة عبد الرحمن أبو زهرة وحنان ترك وعبد الله محمود

□ الاربعاء: ١٢,١٥ مسلسل: الليل والقمر بطولة شريهان وعمر فتحى ورجاء حسين نجاح الموجى ٤,٠٠ كواليس ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠,٠٠ هوايات النجوم ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ الفيلم التليفزيونى: الاسطى المدير بطولة صلاح ذوالفقار وليلى طاهر

□ الخميس: ٤,٠٠ كلام له لازمة ٤,٣٠ مسلسل: الرجل الثالث بطولة سهير رمزى وابراهيم خان ومديحة كامل وسمير صبرى ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ فلاش ١٠,١٥ مسرحية (موسيقى فى الحى الشرقى) بطولة سمير غانم وصفاء أبو السعود

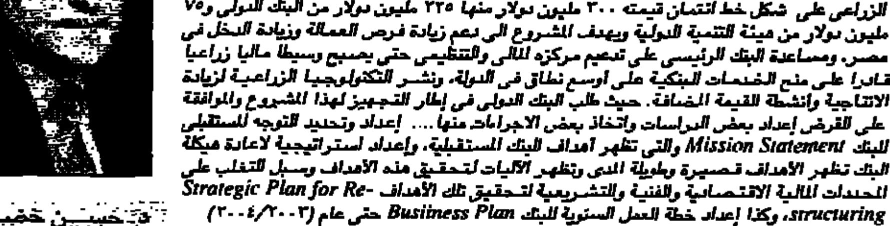
□ الجمعة: ٤,٠٠ اوراق درامية ٧,٣٠ كلمات متقاطعة ١٠,٠٠ اهل القمة ١١,٠٠ تمثيلية (كل هذا الحب) بطولة منى عبد الغنى ومحمد رياض ولخراج هانى اسماعيل.

مهمة إلى واشنطن لبدء تنفيذ مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية بتمويل من البنك الدولي

المشروع على شكل خط ائتمان قيمته ٣٠٠ مليون دولار

ويهدف إلى دعم زيادة فرص العمالة ونشر التكنولوجيا الزراعية


د. يوسف والي



أمام الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي تقرير مهم تقدم به. د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي يسجل نتائج رحلته إلى واشنطن والتي رافقته فيها د. فادية نصير. المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة. واستهدفت المهمة مناقشة مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية. المزمع تنفيذه بتمويل من البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعي على شكل خط ائتمان قيمته ٣٠٠ مليون دولار منها ٢٢٥ مليون دولار من البنك الدولي و٧٥ مليون دولار من هيئة التنمية الدولية ويهدف المشروع الى دعم زيادة فرص العمالة وزيادة الدخل في مصر، ومساعدة البنك الرئيسي على تدعيم مركزه المالي والتنظيمي حتى يصبح وسيطا ماليا زراعيا قادرا على منح الخدمات البنكية على أوسع نطاق في الدولة، ونشر التكنولوجيا الزراعية لزيادة الانتاجية وانشطة القيمة المضافة. حيث طلب البنك الدولي في إطار التجهيز لهذا المشروع والموافقة على القرض إعداد بعض الدراسات واتخاذ بعض الاجراءات منها... إعداد وتحديد التوجه المستقبلي للبنك Mission Statement والتي تظهر أهداف البنك المستقبلية، وإعداد استراتيجية لاعادة هيكلة البنك تظهر الأهداف قصيرة وطويلة المدى وتظهر الآليات لتحقيق هذه الأهداف وسبل التغلب على المحددات المالية الاقتصادية والفنية والتشريعية لتحقيق تلك الأهداف Strategic Plan for Re-structuring، وكذا إعداد خطة العمل السنوية للبنك Business Plan حتى عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤)

د. حسين خضر

نائب رئيس البنك الدولي يشيد بإنجازات قطاع الزراعة في مصر

نهال شكرى

توقعات الأداء للبنك في ضوء استراتيجية إعادة الهيكلة.. كما استهدفت المهمة اعداد دراسة حول الجدوى الاجتماعية للمشروع Social Visibility حيث لن يقتصر منح القروض من هذا المشروع على الاراضي القديمة وانما يمتد لتوفير التمويل للقطاع الخاص في الاراضي الجديدة، وذلك بأخذ عينة من المتعاملين مع البنك وبعض غير المتعاملين معه في ٥ محافظات حجمها ٢٥٠ عميلا للبنك تمثل صور الاستثمار الزراعي وذلك لتقييم الجدوى الاجتماعية. هذا وقد طلب البنك الدولي ايضا دراسة موقف البنك في تحمل مخاطر تقلب سعر الصرف Foreign Exchange Risk في ضوء عدم قيام وزارة المالية بتحمل مخاطر تقلب سعر الصرف نظير نسبة ٢٪ كما اتبع في مشروع التحديث الزراعي والنتائج الأولية لذلك في ضوء الدراسة الجاري إعدادها مع المكتب الاستشاري MCC والمقترح المقدم من City Bank في هذا الخصوص.

ووضع تصور مبدئي لمكون الارشاد الزراعي وحجمه والجهة التي ستتولى تنفيذه ودور القطاع الخاص المكون في ضوء نتيجة الدراسة التي اعدتها بعثة FAO وهذه المتطلبات للبنك الدولي ارسلها في مذكرة التفاهم التي أعدت من خلال فريق البنك الدولي الذي زار مصر خلال الفترة (٢١/٦-٢/٧) ١٩٩٨ والتي تتلخص أهم ملامحها انه يوجد اتفاق متبادل تمثل في ان تحقيق اهداف المشروع المقترح سيؤدي إلى تدعيم إعادة هيكلة البنك الرئيسي لزيادة دوره كوسيط مالي فعال للزراعة وللجموع الزراع في مصر مع تقديم مدى واسع من الخدمات البنكية لكل هذه القطاعات الهامة، ولتنفيذ ذلك قام البنك الرئيسي بإعداده لدوره الاستراتيجي الواضح.. وكذلك خطة هيكلة البنك، وخطة للعمل مرفقا بها التقديرات المالية، واختيار مكتب محاسبة له سمعة عالية كمحاسب ثان للبنك الرئيسي. وتبني البنك الرئيسي لنظام ميكنة لحماية البنك الرئيسي من مخاطر تقلب أسعار الصرف، وأخيرا الالتزام بمراجعة محفظة الأوراق المالية بمواصفات فنية يكون هدفها كفاية مخصصات خسائر البنك الرئيسي.

أما بالنسبة لمذكرة التفاهم الفنية Technical Mission فقد تضمنت وجهة نظر البعثة في استفادة المزارعين من تحسين الوصول إلى الائتمان من خلال تطوير الأسعار المجمعة ومن خلال إنشاء اتحادات التسويق أو الجمعيات التعاونية أو من خلال صياغة واستخدام الدرجات المحلية، ومن تطوير النظم الاضافية لمعلومات سعر السوق التي ستجعل المزارعين يدركو فوائد الفرز والتدريب والتعبئة المحسنة. وقد طلب البنك الدولي ايضا الاستعانة بمكتب مراجعة خارجي External Auditing.

وكما يوضح د. محمد خضر فقد قام الوفد بموافاة البنك الدولي خلال المهمة بالدراسات والمطلوبات التي حددها وشرح وإيضاح لكافة الأمور التي تتعلق بتحديد التوجه المستقبلي للبنك Mission Statement حيث إن دور ونظام البنك الرئيسي هو إنجاز والاسراع في التنمية الاقتصادية بالريف المصري وذلك عن طريق... تقديم خدمات بنكية لعملائه تساعد في إنجاز أنشطتهم الزراعية والصناعات الزراعية او أي نشاط لعملائه. كما ركز البنك على تقديم خدماته البنكية (إقراض - ادخار... الخ) بطريقة تنافسية وبتكلفة معقولة وإعادة هيكلة العاملين به لتنفيذ استراتيجية. بالاضافة إلى أن للبنك الرئيسي يتبع تعليمات ولوائح وإرشادات البنك المركزي المصري. والاجراءات البنكية الأساسية تحت سلطة البنك المركزي المصري.

ويقوم البنك بتطوير أهدافه... بتطوير وتحسين ما يتم تقديمه من خدمات طبقا لرغبة العميل. وخدمة احتياجات العمل طبقا للقانون. وتغطية خدمات بنكية كاملة في جميع انحاء جمهورية مصر. وخدمة القطاع الخاص واليات السوق الزراعية. وتقديم للمساعدة ودعم القطاع الخاص من العمليات غير البنكية. وتطوير خدمة البنك لتوافق حاجة المجتمع المصري طبقا لسياسة البنك. وخدمة وتطوير احتياجات الخريجين الجدد والمستوطنين بالأراضي الجديدة، والمرأة الريفية، وإيجاد طريقة لمساعدة من يحالفهم سوء الحظ ومن هم عرضة للأخطار وبدون الافراط في الخطورة على البنك كما تمليه أسس السوق، ومراعاة عدم الإضرار بالبيئة في كل عمليات وسياسات البنك.

ووضع خطة الدعم المؤسسي Institutional Building (IBM) Plan بهدف التشغيل الفعال وزيادة الربحية والتي تعتمد على وجود هيكل تنظيمي جيد وتوفير العمالة المدربة. ولكي يكون للبنك الرئيسي قادرا على المنافسة في السوق الحرة فإنه يجب أن يتبنى وجود هيكل تنظيمي جيد قادرا على تحقيق أهداف واستراتيجيات البنك طويلة الأجل. ولهذا فإنه يلزم وضع الاطار العام لخطة إعادة هيكلة وتدعيم البنك. وتمشيا مع ما شهده الاقتصاد المصري بصفة عامة وكل من القطاعين المصرفي والزراعي بصفة خاصة للعديد من المتغيرات المتلاحقة خلال الفترة الماضية أهمها .. خروج الدولة من ممارسة بعض الأنشطة الاقتصادية التي احتكرتها لفترة طويلة وفتح أعمال للقطاع الخاص لمزاولة هذه الأنشطة، وتراجع دور الدولة في استخدام أدوات السياسة المالية والاقتصادية لتوجيه الموارد الاقتصادية بحيث اصبح معيار الربح هو الموجه الأساسي لها، وإطلاق أسعار الفائدة والسقوف الائتمانية وتحرير أسعار الصرف بحيث اصبح تحديدها يتم وفق آليات السوق من عرض وطلب . ويتحدث د. خضر بتوسع في نتائج رحلته فيقول :

.. لعل هذه المتغيرات قد استوجبت التفكير الجدي في أوضاع البنوك الحالية لتحديد العلاقة المستقبلية بين البنك الرئيسي وبنوك المحافظات من الناحيتين القانونية والإدارية عن طريق ادماج بنوك المحافظات فيما بينها وقد تم تشكيل لجنة بالبنك حيث استقر الرأي فيها على خفض عددها إلى ٨ بنوك فقط بدلا من ١٧ بنكا وذلك لعدة أسباب أولها أن البنوك الدامجة ستكون ذات كيانات مالية لقوى يتحقق من خلالها زيادة رءوس أموالها وفق تعديلات قانون البنوك والائتمان وتعليمات البنك المركزي المصري للوصول بها إلى الحد المنصوص عليه في القانون حيث يمكن ان يترتب على ذلك، زيادة السيولة النقدية لدى البنوك الدامجة بما يمكنها من اداء رسالتها في تحقيق أغراض التنمية الزراعية الشاملة. الحد من الاقتراض من البنوك التجارية عن طريق السحب على المكشوف ويترتب على ذلك تخفيض حجم الفوائد المدينة بما يؤدي إلى تحسين أوضاع البنوك ماليا واقتصاديا، زيادة حجوم المخصصات في مواجهة حجم الإقراض(مخاطر الائتمان)، بما يتوائم مع تعليمات الجهاز المصرفي.

ثانيهما .. ان هناك من المتغيرات البيئية والتحديات الجديدة المحيطة بعمل البنك ما يدعو إلى إعادة رسم العلاقة القانونية والإدارية بين البنك الرئيسي وبنوك المحافظات ويتمثل ذلك في ..ارتفاع اسعار الفائدة نتيجة لتحرير أسعار ، وإطلاق السقوف الائتمانية، والتشجيع على الادخار وزيادة حجم الودائع بالعملة المحلية لدى البنوك التجارية الأمر الذي دفعها إلى الدخول في منافسة في منح الائتمان للقطاع الزراعي والذي كان متصورا على بنوك التنمية والائتمان الزراعي لسنوات طويلة.

حيث ان إدماج البنوك في بعضها البعض يؤدي إلى المرونة الكافية عند وضع السياسات الخاصة بالائتمان والأعمال المصرفية وتطبيقها على مجتمع أوسع من العملاء - مما يعطي دفعة قوية في تطوير العمل وزيادة أرقام المستهدفات .

ثالثهما .. ان إدماج البنوك الحالية في عدد ٨ فقط يعتبر كمرحلة انتقالية يمكن على اثرها مستقبلا إدماج كافة البنوك في البنك الرئيسي واعتبارها فروعا تابعة له .

رابعا: من الناحية الإدارية والتنظيمية فان الاندماج سيترتب عليه خفض التكلفة الإدارية مستقبلا ..عن طريق ترشيد الهياكل التنظيمية والحد من المستويات الإشرافية المتعددة - ايضا سيؤدي إلى استخدام جيد للعمالة وتطوير نظم ومعدلات الأداء وخفض تكاليف العمالة التي تعتبر من اعلى مصادر التكلفة.

وعن موقف البنك في تحمل مخاطر تقلب سعر الصرف FOREIGN Exchange Risk لمواجهة مخاطر التقلب في أسعار الصرف فيجري الآن إعداد دراسة عن مواجهة مخاطر التقلب في أسعار الصرف وقد تم تقييم ٣ مقترحات وتم مناقشتها مع البنك الدولي واستقر الرأي على تقديم التفاصيل بالنسبة لمقترحين ... المقترح الأول Denposids Reciprocal، والمقترح الثاني : والمقترح الثالث المبادلة Swap. وقد تم الاستعانة بمكتب مراجعةخارجي External Auditing، وقد تم إعداد دراسة الجدوى الاجتماعية للمشروع Social Visbility حيث تم اختيار عينة مكونة من خمس محافظات على مستوى الجمهورية تمثل مجتمعات عمرانية مختلفة الأنشطة والمواقع والظروف الاجتماعية وهذه المحافظات هي ...اسوان ، أسيوط (الوادي الجديد)، الفيوم، الدقهلية، الإسماعيلية (العريش).كما تم اختيار عينة مكونة من المتعاملين مع البنك بكل محافظة من المحافظات المختارة وكذلك عدد من غير المتعاملين مع البنك.

وفي نهاية المهمة...اعد فريق البنك الدولي مذكرة التفاهم التفصيلية والتي عرضها السيد / كمال درويش - نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وأعضاء فريق البنك الدولي عن أهمية هذا المشروع وإعطائه الأولوية من قبل البنك الدولي، وقد اثنى على الإعداد الجيد للمشروع والذي يسمح للمشروع بالاستفادة من تمويل . كما أكد للوفد المصري ان البنك الدولي مستعد لأي مساعدة تمكن من بدء المشروع في موعده وتقديمه إلى مجلس الإدارة قبل للموعد النهائي وهو ٣٠ يونيه ١٩٩٩ . وقد شرح الجانب المصري اثناء المناقشات مع فريق البنك الدولي الخطوات التي تمت حتى الآن لإعداد المشروع منذ زيارة بعثة البنك الدولي الأخيرة في يونية - يوليو ١٩٩٨، وقد شرح السيد الدكتور / حسن خضر أن البنك الرئيسي قد اتبع التوصيات التي وردت في مذكرة التفاهم مع للبعثة في أغلب بنودها .

وقد قدم سيادته للبنك الدولي نسخة من الدراسة التي تم إعدادها عن دور البنك الرئيسي في المرحلة القادمة والذي وافق عليه مجلس إدارة البنك الرئيسي وتصدق عليه من السيد الأستاذ الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وتم تسليم فريق البنك الدولي مجموعة وثائق أعدها البنك الرئيسي وهي الخطة الاستراتيجية للبنك الرئيسي والتي تشمل دور البنك الرئيسي - خطة البناء المؤسسي للبنك الرئيسي - وخطة العمل والتوقعات المالية، وبعض الملاحظات على مخاطر سعر الصرف وشركة المراجعة الخارجية.

كما أوضح الوفد للبنك الدولي أن هناك موافقة رسمية من وزارة المالية سوف تضمن قرض البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية مقابل ١٢٥,٠٪ يدفعها البنك الرئيسي. كما اخطر الوفد البنك الدولي ان وزارة التخطيط أرسلت كتابها والذي تضمن دخول المشروع الجديد في الخطة القومية سجل فريق البنك الدولي تقديره على الجهود المبذولة من الحكومة المصرية - ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضي والبنك الرئيسي للاستجابة السريعة للتوصيات التي ذكرتها البعثة الأخيرة لاحتياجات إعداد المشروع وتشير النتائج إلى أن الأعمال كلها قد تمت طوال الصيف وأن المشروع سيقدم إلى مجلس إدارة البنك الدولي للموافقة عليه في موعده . والباقي من هذه المذكرة سوف يركز على بعض البنود الرئيسية وموضوعات المشروع المعلقة، وكذلك خطة العمل الموافق عليها وجدول المواعيد .

اوضح فريق البنك الدولي أن الاستراتيجية التي أعدها البنك الرئيسي تتمشى مع ما يمكن توقعه من بنك التنمية والائتمان الزراعي الذي يخدم في المناطق الريفية على أساس مالي محكم وبالتعاون مع بعض المؤسسات المالية الاخرى وبدون تدخل حكومي. وقد تمت الموافقة على إيجاز استراتيجية دور البنك الرئيسي كبداية أساسية لعملياته.

وكذا تمت الموافقة على قسم (مفتاح تشغيل السياسات) بالبند الخامس والذي يتم الاستفادة منه بعد إجراء بعض الإيضاحات.

وعن خطة البناء المؤسسي، خطة العمل والتوقعات أفاد فريق البنك الدولي: بأن البنك قد بدأ خطوة هامة في اتجاه الإعداد النهائي للمشروع وأوردوا العناصر التي ستعمل بعد ذلك على التحسين والاتفاق والتي ستعتمد كوثيقة من وثائق المشروع والتي يتقدم الى مجلس إدارة البنك الدولي.

يتبقى بعض الأعمال وهي لدراسة تفاصيل للمستهدفات المحددة وجدول المواعيد والمسئوليات وترتيبات التنفيذ والتكاليف طبقا لنموذج البنك الدولي، وحيث إن عنصر الوقت مهما فإن البنك الدولي تقدم للمساعدة في هذا الجهد وقد تمت الموافقة على ان فريق من الخبراء منتدب للبنك الدولي سوف يقضي ٦ أسابيع تبدأ من نهاية سبتمبر لتجميع المعلومات في نموذج واحد. وسوف يعين البنك الرئيسي مسئول كبير لمساعدة المستشارين بتوفير المعلومات لهم حتى الانتهاء من هذه الوثائق.

اما عن مخاطر سعر الصرف فهذا الموضوع له أهمية كبيرة ويحتاج إلى حل مرضي سواء لقرض البنك الدولي او لائتمان هيئة التنمية الدولية، فالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لايستطيع تحمل مخاطر سعر الصرف مالم توجد صيغة مناسبة لتجنب هذه المخاطرة وذلك حماية للحالة المالية للبنك الرئيسي في حالة أي تطورات معاكسة لسعر الصرف تؤثر على سداد القرض. وقد تمت مناقشة هذا الموضوع مبكرا أثناء إعداد للمشروع وهناك تقدم ملموس من خلال حلول معينة أثناء البحث. واقترح البنك الرئيسي حزمة من المقترحات.

الفلاح الروسي.. هل سيتمكن من مد يد المساعدة لنا.. وهل هو قادر على تعويض انخفاض الاستيراد..

كان هذا هو عنوان المقال الرئيسي لصحيفة «روسيكايا جازيتا» صبيحة افتتاح معرض المنتجات المصرية بموسكو الذي أقامه القطاع الخاص المصري وشاركت فيه ٥٠ شركة مصرية، بتنظيم وتنسيق بين مجموعتي فورت بنك الروسية، وسيد الأهل الدولية، وشركة ليدرز للتسويق .

ويقول المقال معبرا عن عمق مأساة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا.. لقد خلت رفوف محلات البيع من المنتجات في ربع روسيا .. من كالينجراد إلى فلاديفوستك، واصبحت شخصية الفلاح الروسي اكثر أهمية وتطفو على السطح وتطرح الصحيفة السؤال في متن المقال: هل سيتمكن ريف روسيا وفلاحيها من توفير المواد الغذائية للبلاد أم لا، وعلى حد قول كاتب المقال فان الحالة الاكثر تعقيدا حتى الآن تتعلق بالسكر واللحوم ولاسيما في ظل امتناع مناطق عديدة عن نقل المواد الغذائية فيها إلى خارج حدود أراضيها.. اما فيما يتعلق بالحبوب فانه ينبغي على الحكومة ان توفر النقود لشرائها من الخارج في حالة الضرورة، وذلك للحيلولة دون حدوث نقص فيها خاصة مع قدوم فصل الشتاء القاسي.

أيام مصرية في زمن روسيا الصعب!

معرض المنتجات المصرية بموسكو يؤكد:

ضوء أخضر أمام السلع الزراعية المصرية

.. وهذا المقال مجرد عينة من صرخات الاستغاثة التي امتلأت بها أعمدة الصحف وأطلقها الناس الذين كانت قنوات التليفزيون الروسية تحاورهم في للمحلات والاسواق والشوارع في جو من الحرية والمكاشفة والصراحة والنقد المرير للحكومة وللقادة الروس.. قالت سيدة مسنة ان ابنتي حامل ولاتجد الغذاء المناسب وطفلها يذهب إلى المدرسة وهو جائع، وقال موظف ان مرتبات الموظفين والضباط متأخرة لعدة شهور فمن أين ننفق على المعيشة.. كيف نأكل ونلبس ونحيا؟ ومن ينقذ عملتنا الوطنية الروبل الذي تدنى أمام الدولار أن الدولار ارتفع سعر صرفه من ٧ إلى ٢٤ روبل!! ومن ينتشلنا من التضخم الذي ضرب أرقاما قياسية وصلت معدلاتها إلى ٣٠٠٪؟!

.. في ظروف هذه الأزمة الطاحنة.. اقيم معرض المنتجات المصرية الذي حمل على لوحات الاعلانات واعمدة الانارة على الحوائط اسم الأسبوع المصري بموسكو.. وكان واضحا لكل مراقب انها أيام مصرية تأتي في زمن روسيا الصعب!

ولم يكن غريبا جو التشاؤم القاتم الذي خيم على العارضين المصريين ومعظمهم من صغار الصناع والتجار حينما صفعتهم رياح الأزمة الروسية الاقتصادية والاجتماعية.. وكان لديهم الاحساس بأنهم جميعا يسبحون عكس التيار الجارف.. في حديثهم معي تمنوا اتخاذ قرار من المنظمين والمنسقين بتأجيل المعرض وكان ذلك بالطبع قرار يتعذر تنفيذه لأن التفكير والعمل في إقامته بدأ منذ ثلاثة شهور ودارت العجلة بسرعة حتى فوجيء الجميع بسقوط أعمدة الاقتصاد الروسي، انهارت البورصة وانهار الروبل وتم تجميد ودائع المودعين، وتوقف صرف المرتبات لأجل غير مسمى، وأغلقت نصف بنوك روسيا الخاصة وأطل شبح الجوع بوجهه الكئيب، وتزامنت الأزمة الاقتصادية مع ازمة سياسية أشد حينما أصبحت موسكو بلا حكومة في ظل استقالة رئيس الوزراء كيرينكو ورفض مجلس الدوما (البرلمان) اعتماد وترشيح تشيرنوميردين رجل يلتمس المقضل.. والتهديد بحل الدوما .. ولكن تأتي الأحداث لتمحو كل اثر لمخاوف العارضين المصريين، وإذا بدأنا من الآخر - كما يقال - فقد تجاوزت عقود الصفقات المبرمة مع رجال الأعمال الروس رقم العشرة ملايين دولار ومنها صفقة لعصائر الفاكهة بمليون دولار سنويا في أصحابها، هذا فضلا عن الاتفاقات المبدئية التي سوف يستكملها القسم التجاري بالسفارة المصرية بالتنسيق مع مجموعة فورت بك الروسية ومجموعة سيد الأهل الدولية.. المصرية ..

وبدا واضحا كما عبر عن ذلك رجل الأعمال المصري عمر سيد الأهل وكما عبرت فاطمة أبوالعز رئيسة شركة ليدرز المشاركة في تنظيم المعرض أن توقيت إقامة الاسبوع المصري كان مناسبا تماما للسلع المصرية، خاصة الغذائية مثل الأرز السكر والعصائر، بل وللأدوية والملابس والجلود والبولي ايثيلين اللازم لصناعات البلاستيك، وذلك لعدة اسباب منها: انسحاب الشركات الأوروبية والأسيوية، مما أوجد فراغا جاءت الشركات المصرية لتملأه ومنها رخص أسعار السلع المصرية بالقياس بغيرها من السلع المنسحبة أو الموجودة، مع احتفاظها بمعدلات جودة معقولة ومناسبة للمستهلك الروسي الذي يتحرق شوقا لكل سلعة غذائية واستهلاكية، ومنها أن السوق الروسية ليست ببعيدة أو غريبة على السلع المصرية، حيث شهدت حركة التجارة المصرية الروسية فترات ازدهار بلغ أوجه عام ٩٧ حيث سجل رقم ٤٥٠ مليون دولار، وللعلم فان الميزان التجاري يميل دائما لصالح روسيا..

وأكد عمر سيد الأهل ان المعرض بالصورة والوقت الذي أقيم فيه هو محاولة لاعادة إحياء النشاط التجاري الضخم الذي قامت به مصر دائما كشريك للاتحاد السوفيتي السابق ولن


د. فتحي سرور أثناء افتتاحه الأسبوع الاقتصادي المصري بموسكو

رسالة موسكو من :

خميس البكرى

البنك الروسي والشريك المصري يؤكد ان ان هذا الوقت ملائم لملء الفراغ مع خروج الشركات الدولية وأن هذه الخطورة ضرورة سياسية لتأكيد الصداقة وسياسة ضرورية لاقتحام أسواق تحتاج إلينا الآن.. كما بدى جليا منذ لحظة افتتاح المعرض ظهر يوم ٨ سبتمبر أن الاسبوع الاقتصادي للمصري تحول بقدرة قادر إلى أسبوع سياسي مثير ونشط ومتدفق الحيوية، وشاء القدر السعيد أن يتزامن مع انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي الذي حضرته وفود من برلمانات العالم وشاركت فيه مصر بوفد رفيع المستوى على رأسه الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، الذي أخذ المبادرة وقام بنفسه ومعه الدكتور رضا شحاتة سفير مصر بموسكو ولفيف من كبار رجال الدولة الروس من بينهم بعض الوزراء ونائب رئيس مجلس الدوما بافتتاح المعرض المصري، وعبرت كلمات المسئولين الروس عن فرحتهم البالغة بالأسبوع المصري وأشادت بعمق الصداقة المصرية الروسية ويقدرة السوق الروسية في هذه الأونة الصعبة على تقبل واستيعاب السلع المصرية خاصة الغذائية من حبوب وسكر وأرز ومعلبات، وعبرت كلماتهم عن معنى يقول أن الصديق المصري الذي أتى في ظروف الأزمة الروسية القاسية هو صديق وفي لأنه حضر في وقت الشدة لاوقت الرخاء. وقال لي سفير مصر أن كبار القادة في الحكومة عبروا له شخصيا عن امتنانهم الشديد للمشاركة المصرية التي اسهمت، مع انعقاد البرلمان الدولي في تلطيف حدة سخونة الأزمتين السياسية والاقتصادية.

وقال لي السفير إن هذا المعرض يقام الآن بعد عام كامل من زيارة الرئيس مبارك إلى روسيا في سبتمبر ٩٧ والتي وافق سيادته فيها د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ود. جويلي وزير التجارة والتموين وعدد من الوزراء ووفد كبير من رجال الأعمال واضاف السفير قائلا، لقد كانت الرسالة واضحة بعد تحديد الهدف وتحديد الأسلوب والهدف كان فتح الأسواق الروسية والوسيلة حث وتشجيع رجال الأعمال والمصدرين المصريين، والصناعات والصادرات المصرية بوجه عام..

وقال عدالة جابييف رئيس مجموعة فورت بنك الروسية ان السوق الروسية التي تتجاوز حجم مبيعاتها ٧٠ مليار دولار، تستطيع السلع المصرية الاستهلاكية بيسر أن تجد لنفسها مكانة مرموقة بها وأضاف بأن فورت بنك أخذت على نفسها بالتنسيق مع سيد الأهل الدولية تمويل كل عمليات الصادرات المصرية وبذل الجهود مع المستوردين الروس داخل الاتحاد الروسي ورابطة الكومنولث المستقلة لتسويق المنتج المصري وأوضح جابييف ان هناك ضوءا أخضر الآن أمام السلع الزراعية والغذائية المصرية.. كما أوضح أن بنك تنمية الصادرات المصري أقام بموسكو شركتين للتنمية الصناعية والتنمية الزراعية وفي الطريق شركة ثالثة لتأمين مخاطر الصادرات المصرية واضاف بأن البنك الروسي الذي يرأسه يضع كل إمكاناته وخبراته واتصالاته لانجاح عمليات التسويق المصرية.. ويقدم خدمات ائتمانية للمستوردين الروس ليشجعهم على الاستيراد من الشركات المصرية وذلك بهدف تحقيق نتائج ايجابية من إقامة هذا المعرض.

وقال لي محمد عبدالجواد الوزير المفوض التجاري بسفارة مصر بموسكو: رغم أن حجم العلاقات التجارية بين مصر وروسيا قد اقترب من نصف مليار دولار خلال العام الماضي إلا انه لايزال دون المستوى المأمول الذي يرقى إلى طموحات الجانبين في ضرورة العودة بحجم هذه للعاملات الى سابق عهدها عندما كانت تتجاوز المليار دولار في أواخر الثمانينات قبل انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، واضاف بأن للمعرض كان بمثابة تظاهرة عكست وعي المصدر المصري وادراكه لأهمية عدم الابتعاد عن السوق الروسية في ظروفه الصعبة حتى لايفقد تواجده فيه مستقبلا خاصة بعد استقرار الأمور وانتهاء الأزمة وعودة النشاط الاقتصادي إلى ادلته للمعتاد، كما أن مشاركة صغار المنتجين المستفيدين بقروض الصندوق الاجتماعي للتنمية للمرة الثانية في المعارض المصرية العامة بموسكو يعد بمثابة دفعة جديدة لهؤلاء المنتجين وتشجيعهم على زيادة الانتاج وبالتالي التصدير خاصة وأن منتجاتهم المختلفة والمتنوعة مابين غذائية وصناعية اتسمت بالجودة والتميز ولقيت استحسانا وقبولا من المستهلك الروسي.

ويتحدث محمود سامي عبدالمتعال مدير التسويق بالصندوق الاجتماعي فيوضح إن عدد العارضين من خلال الصندوق بالمعرض بلغ ١٧ عارضا تشمل معروضاتهم المنتجات الغذائية والجلدية والمفروشات والقمصان والسجاد وأدوات المطبخ وقد تمت تعاقدات طيبة معهم منها التعاقد على تصدير ٢٠٠٠ طن أرز لروسيا واضاف بأن الصندوق يغطي تكاليف اشتراك العارضين بالمعارض والهدف الاسمي أن يكتسب المنتج الصغير الخبرة بالتصدير وأن يتمرس على الاحتكاك بالسوق الخارجي.

أساسيات المكافحة المستنيرة للآفات

اذا استعرضنا طرق مكافحة الإفات نجد ان اهمها يشكل (١) الطرق الميكانيكية مثل عمليات مقاومة الحشائش بالعزيق او اليد وكذلك جميع الافات والتخلص منها بالحرق كما في لطع دودة ورق القطن وهي طرق مقرونة بمعرفة الانسان بالزراعة. (٢) طرق تشريعية مثل حظر لنتاج واستيراد بعض الاصناف القابلة للاصابة وما يتبع ذلك من اجراءات الحجر الزراعي وحديثا حرق حطب القطن لانه مصدر للاصابة بديدان اللوز في الموسم التالي. (٣) الطرق البيولوجية والمعنى البسيط لها هو استخدام للمفترسات وللتطفلات لمقاومة الآفات. (٤) الطرق الكيماوية ولازالت عمليات المكافحة بواسطة المبيدات من انجح الطرق لمقاومة الافات على المستوى العالمي واذا كان استخدام المبيدات ضرورة من ضروريات الانتاج الزراعي العالمي فالاجدر بنا والمشتغلين ببرامج مكافحة الافات اتباع كل ما من شأنه تقليل تلوث البيئة وهذا لايتأتى الا عن طريق معرفة الحد الحرج للاصابة والذي يستوجب عملية الرش باستخدام اقل قدر من المبيد بما يعطي فاعلية دون اسراف ومن اساسيات المكافحة ايضا اختيار مبيد له مدى واسع في مقاومة العديد من الافات وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على دعم قطاع الزراعة نتناول في هذا المقال احد مركباتها التي لها مدى واسع في مقاومة العديد من الافات وهو (ديازينوكس ٦٠٪) والذي يعتبر البديل الامثل للديميثويت .

استعمالات ديازينوكس ٦٠٪: (١) مقاومة ذبابة الفاكهة على الموالح/ المانجو/ الجوافة. (٢) مقاومة صانعات الانفاق على الموالح. (٣) مقاومة ذبابة ثمار الزيتون وحشرة الزيتون القطنية. (٤) مقاومة الحشرات الثاقبة الماصة مثل الذبابة البيضاء/ المن/ التربس/ البق الدقيقي على محاصيل الفاكهة والموالح ومختلف محاصيل الخضر والمحاصيل الحقلية. (٥) مقاومة حفارات الساق في التفاح/ الكمثرى/ البرقوق/ الموالح. (٦) مقاومة دودة ورق القطن والديدان القارضة على الطماطم/ البطاطس/ والكرنب/ الفلفل. (٧) مقاومة ذبابة البنجر في البنجر وذبابة البصل في البصل والثوم.

ومن الجدير بالذكر ان الاستعمالات السابقة لمبيد ديازينوكس ٦٠٪ (ديازينون ٦٠٪) استعمالات عالمية.

ندوة بزراعة الأزهر عن الارشاد الزراعى

عقدت كلية زراعة الأزهر ندوة عن الارشاد الزراعى حضرها د. فوزى نعيم نائبا عن د. يوسف والى ومدير عام التعليم الزراعى نائبا عن د. حسين كامل بهاء الدين، ود. ماهر والى عميد الكلية نائبا عن رئيس جامعة الأزهر وقد تناولت الندوة مستقبل التعليم الزراعى الفنى على ضوء المتغيرات العالمية والمحلية، وطالب المتحدثون بضرورة تحديث التعليم الزراعى بما يتلاءم مع متطلبات العصر فى مجال العلوم، واللغات، خاصة مع انضمام مصر لاتفاقية الكوميسا مع دول افريقيا وكذلك الدول والعربية، كما أوصت الندوة بالا يكون التعليم الزراعى مجرد تخريج لموظفين للعمل بوزارة الزراعة، لان مهنة المرشد الزراعى أصبحت تحتم أن يكون صديقا للفلاح وليس ممثلا للادارة، وطالبت الندوة أيضا بضرورة تحديث التعليم الزراعى من حيث تحسين الميزانية الخاصة به وكذلك تخصيص مدارس ثانوية زراعية متخصصة للميكنة واخرى للرى الحديث وثالثة للانتاج الحيوانى.

اتفاقية مع زامبيا لتمليك ١٠٠ شاب مصرى ١٥ ألف فدان لزراعتها

صرح د. يوسف والى امام مجلس الوزراء الأربعاء الماضى أن اتفاقا للتعاون الزراعى بين مصر وزامبيا قد دخل حيز التنفيذ انه يتيح الفرصة للشباب المصرى من خريجى الجامعات لزراعة ١٥ الف فدان فى زامبيا، إضافة الى اقامة مزرعة مساحتها ١٥٠٠ فدان بالتعاون مع كتائب الخدمة الوطنية فى هذه الدولة الافريقية الصديقة واضاف د. والى ان الرئيس مبارك أصدر توجيهاته بسفر ١٠٠ خريج إلى هناك تنفيذا للاتفاقية وسوف يقوم الشباب المصرى ببيع منتجاته الزراعية داخل زامبيا وبالتصدير الى مصر والخارج.. وسيحصل كل شاب على ١٥٠ فدانا لزراعتها وكان د. ماهر والى عميد كلية الزراعة بجامعة الأزهر قد وقع نائبا عن دبوسف والى بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى برئاسة د. حسين الجمال هذه الاتفاقية التى تفتح أمام شباب مصر أرحب الفرص للعمل فى القارة الافريقية خصوصا فى ظل انضمام مصر لمنظمة الكوميسا■

أجرولاند تقدم الجديد والمبتكر فى سوق تربية وتحسين أصناف الهجن

على عهدنا دائما تعود شركة اجرولاند للتجارة والمشروعات الزراعية لتلتقى بعملائها مزارعى الصوب على صفحات مصر الخضراء فى بداية عروة الخضر الاساسية ، عروة الايراد الوفير والانتاج المتميز عروة الخيار الشتوية والتى تزرع اعتبارا من اول اكتوبر وحتى منتصف نوفمبر وكما عودتكم اجرولاند فهى دائما تقدم الجديد والمبتكر فى سوق تربية وتحسين اصناف الهجن عالية الانتاج وفائقة الجودة وهى تقدم لكم هذا الموسم من خلال بوابة انزا - زادن صنف الخيار رقم واحد في مصر.

اسنا: ASNA الذى حطم كل الأرقام السابقة للانتاج في العروة الشتوية وحقق رقما قياسيا فى صوب المزارع محمود خضر بقرية بطره مركز طلخا محافظة الدقهلية وكرمته الشركة فى معرض صحارى الحادى عشر الذى انهى احتفاليته الجمعة الماضية ١٩٩٨/٩/١١.

مجدى أبوسمرة

ويمتاز صنف الاسنا بالآتى:

قدرة النمو الخضرى الفائقة ، الافرع الجانبية قوية التفليظ وتستمر فى الخروج حتى نهاية عمر النبات ، التحول الثمرى سريع جدا ومستمر وتدريجى.

يتحمل البرودة الشديدة بكفاءة تامة وينفرد بين كل الاصناف التجارية المعروفة باستمرار معدلات الانتاج المرتفعة عند انخفاض درجات الحرارة.

وبذلك يحقق الاسنا دخلا عاليا للمزارع نتيجة لارتفاع انتاجيته اثناء صعود الاسعار لحدها الاقصى يتحمل صنف الاسنا بكفاءة الاصابات الفيروسية سريعة والتى تنتقل باللمس مثل فيرس التبرقش - فيرس C.G.M.M.V.

كما يتحمل درجات من الاصابة فطريات البياض الدقيقي ويقاوم مرض لفحة الساق الصمغية انسب موعد للزراعة من أول اكتوبر وحتى منتصف نوفمبر.

هذا وسنوالى على صفحات مصر الخضراء الحديث فى كل سبت عن اصناف ENZA AGROLAND كما سنقدم لكم تباعا افضل طرق الخدمة والتسميد والمكافحة لاصنافنا وكل عام وانتم بخير.

الدقهلية تحتفل بعيد الفلاح

تحتفل محافظة الدقهلية بعد غد الاثنين بعيد الفلاح الذى يوافق مرور ٤٦ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعى ويشهد هذا الاحتفال اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والمهندس رضا اسماعيل مدير الهيئة العام للاصلاح الزراعى وقيادات الاصلاح الزراعى ومحمود أبو غريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى وامين الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى وسوف يتم فى هذه المناسبة افتتاح المقر الجديد بمنطقة الإصلاح الزراعى بالجمالية حيث يقام الاحتفال الذى يشهده اكثر من خمسة الاف من فلاحى الإصلاح الزراعى بالدقهلية.

وصرح المهندس/ عمر يوسف مدير عام الاصلاح الزراعى بالمحافظة أنه سوف يتم تكريم المنتجين الأوائل فى كل المحاصيل الزراعية والجمعيات الرائدة وتوزيع عقد الملكية على الأراضى الموضوع اليد عليها عن مساحة ٢٠٠٠ فدان وكذلك تكريم حفظة القرآن الكريم من ابناء فلاحى الاصلاح الزراعى وتكريم العاملين بالاصلاح الزراعى بالدقهلية الذين أدوا أعمالا متميزة .

أول محطة عربية على شبكة وزارة الزراعة الأمريكية

تم ادخال محطة بحوث المصادر الوراثية النباتية والارشاد التابعة لمركز بحوث الصحراء بالشيخ زويد بشمال سيناء ضمن شبكة الانترنت لوزارة الزراعة الامريكية لتكون المحطة المصرية والعربية الوحيدة التى تحظى هذا الاهتمام تقديرا للمستوى التكنولوجى الراقى الذى تتميز به المحطة. يمكن الاطلاع على ذلك بالعنوان التالى:

WWW ars` grin. gov./ npgs

صرح بذلك د. اسماعيل عبد الجليل رئيس محطة بحوث الشيخ زويد عقب عودته من مهمه علمية لوزارة الزراعة الامريكية لربط قاعدة البيانات للمصادر الوراثية النباتية لشبكة العمل فى امريكا بقاعدة البيانات المناظرة بمحطة الشيخ زويد.

أبوالهول والأقصر والأهرام
أصناف قطن أمريكية جديدة يبتكرها خبير مصرى

تم الاتفاق بين د. يوسف والى والخبير الزراعى المصرى فى ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية د. كمال الزمر على زراعة الصنف الجديد من القطن «ابوالهول» فى منطقة العوينات وهو صنف قصير التيلة، استنبطه الخبير المصرى وينتج ما يتراوح بين ١٨ و ٢٠ قنطار للفدان وتم نشر زراعة هذا الصنف على مساحة نصف مليون فدان فى تكساس وسيقوم د. الزمر بالانتهاء من استنباط صنفين جديدين من القطن هما الأقصر والأهرام على أن يتم زراعتهما فى مصر بعد نجاح تجربتها فى تكساس وستقوم وزارة الزراعة بايفاد مجموعة من طلبة الماجستير والدكتوراه العاملين بالوزارة إلى معهد الهندسة الوراثية بامريكا للتعرف على هذه الأصناف الجديدة ودراستها.

عشرة ملايين جنيه لبرامج التنمية البشرية بالإصلاح الزراعى

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى توزيع عشرين الف جنيه على حفظة القرآن الكريم من الصبية والفتيات من إبناء فلاحى الإصلاح الزراعى الذين أتموا حفظ القرآن الكريم بالكامل تجويدا وترتيلا - كما قرر اهداءهم عددا من المصاحف الشريفة.

قام امس بتوزيع هذه الجوائز نيابة عنه المهندس/ محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعى الذى أعلن أن برامج الإصلاح الزراعى تهدف إلى تحقيق التنمية الريفية والبشرية لتنمية قدرات الأفراد من أبناء فلاحى الإصلاح الزراعى حيث تم اعتماد عشرة ملايين جنيه لإنشاء فصول دراسية لمحو أمية الكبار بالتنسيق مع الهيئة العامة لمحو الأمية، وكذلك إنشاء العديد من المكتبات فى كل المواقع ثقافية أو دينية وإنشاء مكتبات لمهرجان القراءة للجميع وكذلك مراكز صحية لخدمة الطفولة والأمومة بالتنسيق مع وزارة الصحة وتنظيم المسابقات من حفظة القرآن الكريم والفلاحين الصغار سواء الفتية أو الفتيات تبدأ أعمارهم من ٧ سنوات حتى ١٥ سنة وصرح الدكتور شوقى الباجورى وكيل الوزارة للتعاون والتنمية أن عدد المشتركين فى هذه المسابقة ٤٢٠ متسابق تم منح العشرة الاوائل منهم مبالغ مالية بواقع الف جنيه للاول فى كل محافظة و ٧٥٠ للثانى و ٥٠٠ للثالث و ٢٠٠ جنيه للعشرة التالية لهذا العدد و ٣٠٠ جنيه لاصغر متسابق.


م. محمد رضا إسماعيل

وكان قد شهد هذا المؤتمر وقام باجراء الاختبارات علماء من الأزهر الشريف لاختيار هؤلاء المتسابقين كما شهده عدد كبير من فلاحى الإصلاح الزراعى من مختلف المحافظات وقيادات الإصلاح الزراعى والقيادات التعاونية. واكد المهندس/ وفيق عبد العظيم مدير عام التنمية الريفية بالإصلاح الزراعى أن برنامج التنمية البشرية بالإصلاح الزراعى يهدف فى المرحلة القبلة الوصول إلى المرأة الريفية بمناطق بالاصلاح الزراعى وإدخال برامج جديدة لديها كتربية كتاكيت التحضين والبط وكذلك تدريب أبناء فلاحى الإصلاح الزراعى خلال العطلات الصيفية على تطليع النخل وتقليم العنب وافتتاح خطوط جديدة لإنتاج ملابس الاطفال فى مختلف المراحل السنية وكذلك لاحتياجات الصغار من الملابس المدرسية وتقوم بإنتاجها الفتيات المدربة من ابناء فلاحى الإصلاح الزراعى.

أول مؤتمر للطب البيطرى بمحافظة الجيزة

تحت رعاية المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وبرئاسة د. كمال الدين عبد العزيز سالم وكيل الوزارة.. مدير مديرية الطب البيطرى بالجيزة. ستقيم مديرية الطب البيطرى بالتعاون مع الجمعية المصرية لامراض الماشية مؤتمرها الاول فى مجال الطب البيطرى فى المحافظة ودورة فى تنمية الثروة الحيوانية والمحافظة على صحة الانسان يوم الاربعاء الموافق ٣٠ من سبتمبر ١٩٩٨م بفندق سوفتيل بالهرم. المناقشة تدور حول الامراض التناسلية فى الحيوان وكيفية رفع كفاءته الانتاجية بعلاج أمراض العقم وتحسين التراكيب الوراثية لزيادة عدد الولادات وكفاءتها الانتاجية والامراض الطفيلية وكيفية التغلب عليها منعا لتدهور الثروة الحيوانية وحماية الانسان من الطفيليات التى تنتقل الى الانسان عن طريق الحيوانات ومنتجاتها الحيوانية. كما سيناقش المؤتمر ايضا الرقابة الصحية على الاغذية من أصل حيوانى « لحوم دواجن- اسماك- البان» وكافة المصنعات الناتجة عنها وكيفية الحفاظ على صحة الانسان من الامراض التى تنتقل الى الانسان عن طريق هذه الاغذية وسيحضر المؤتمر د. محمد سعيد سليمان المشرف العام على الهيئة العامة للخدمات البيطرية ولفيف من اساتذة الكليات البيطرية ومراكز القومية للبحوث ومعهد بحوث تناسليات الهرم ومديرو مديريات الطب البيطرى بالمحافظات والاجهزة الشعبية والتنفيذية والمربين والمهتمين بالثروة الحيوانية ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الجمعيات البيطرية.

أكثر من ٩,٤ مليار جنيه حجم الإقراض من بنوك التنمية والأئتمان الزراعى لسنة ٩٧/ ١٩٩٨

صرح د./ حسن خضر .. بانه نتيجة للجهود المتواصلة لبنوك التنمية والائتمان الزراعى فى توفير التمويل الميسر لمشروعات التنمية الزراعية والريفية فى الريف المصرى. فإن حجم القروض المقدمة من البنك فى مجال الائتمان الزراعى والاستثمارى زادت بما قيمته ١.٢ مليار جنيه هذا العام مقارنة بالعام الماضى محققا نسبة نمو قدرها ١٣٪ لتصل إلى ٩.٤ مليار جنيه ومن المتوقع ان يصل حجم الاقراض العام القادم بما قيمته ١١ مليار جنيه. موضحا ان البنك يقوم بمنح العملاء قروضا فى مجال الائتمان الزراعى بضمان المحصول نفسه أما بالنسبة للقروض الاستثمارية فيتم المنح على أساس الجدارة الائتمانية لقاعدة عريضة من العملاء فى الاستثمارات الريفية والبيئية القائمة.

ويتم منح هذه القروض الزراعية والاستثمارية بفائدة بسيطة وليست مركبة وهى صفة البنوك الزراعية التى تتميز بها عن سائر البنوك الاخرى.

موضحا أنه تاكيدا لدور البنك فى القضاء على شبح البطالة بالريف المصرى بإتاحة المزيد من المشروعات الممولة من البنك فقد تم فتح خطوط ائتمانية جديدة لتمويل مشروعات الشباب والمرأة الريفية وذلك للمساهمة فى تحقيق التنمية الزراعية والريفية الشاملة حيث تم منح أكثر من مليار جنيه قروضا للشباب والمرأة الريفية فى العام المالى الحالى. كما قام البنك باستخدام كامل التمويل الذى اتاحته الدولة للسيطرة على أسعار اللحوم الحمراء وذلك باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروعات تربية البتلو والتى ساهمت على استقرار أسعار اللحوم فى الفترة الحالية مع الحد من استيراد اللحوم بهدف توفير العملات الصعبة .

الى جانب مساهمة البنك من تمويله الذاتى لتدعيم هذا النشاط الحيوى الهام هذا بالإضافة لتمويل كافة مشروعات الثروة الداجنة والحيوانية وكذلك المشروعات المرتبطة بالزراعة والبيئة.

كما تم تقديم قروض لتمويل عمليات شراء الاراضى الزراعية للعملاء المستأجرين والراغبين فى شراء الاراضى بهدف توفيق الاوضاع الزراعية للعملاء المستأجرين والراغبين فى شراء الاراضى بهدف توفيق الاوضاع الناتجة عن تطبيق قانون الايجارات الزراعية بين المالك والمستأجر.. وذلك إسهاما من البنك لأداء دوره الريادى فى التنمية ومراعاة للبعد الاجتماعى للافراد داخل القرية وأكد السيد د./ حسن خضر فى ختام تصريحه بأن البنك قد وضع تصور كامل لإمكانية تقديم الخدمات الائتمانية لجميع صور وأشكال التنمية الزراعية والريفية الشاملة والمتكاملة فى المناطق الجديدة والمستصلحة فى مناطق توشكى وشرق التفريعة وسيناء والاراضى المستصلحة فى كل المناطق.. وقد تم فعلا اتخاذ كافة الإجراءات التنفيذية لتواجد البنك بالمناطق الجديدة بوحدات بنكية مستقلة لحين الانتهاء من إنشاء فروع فى هذه المناطق.

دورات عن استخدام الإنترنت بالمعمل المركزى للنظم الزراعية

يقوم المعمل المركزى للنظم الزراعية الخبيرة بمركز البحوث الزراعية من خلال وحدة بحوث وتطوير النظم الخبيرة بعقد دورات عن استخدام الانترنت وتصميم مواقع على الشبكة Home Page وكذلك دورات عن الاستخدامات الاساسية والمتطورة للحاسب لخدمة البحوث الزراعية ، بالاضافة إلى عمل برامج متكاملة ونظم خبيرة فى المجالات الزراعية المتعددة للجهات المختلفة والقطاع الخاص طبقا لاحتياجاتها الفعلية وتدريب العاملين بهذه الجهات على هذه النظم وصيانتها وتطويرها. كما يتوافر لدى الوحدة امكانية الاتصال بشبكة الانترنت من خلال التليفون واستخدام الاجهزة المتوفرة بالمعمل خلال مواعيد العمل اليومية من ٨:٣٠ صباحا إلى السادسة مساءا ولمزيد من الاستفسارات الاتصال بالمعمل بمقره فى شارع النور امام نادى الصيد، الدقى وذلك تحت اشراف وتوجيه ا. د. احمد رافع المشرف على المعمل.

افتتاح موسم حصاد الأرز

اعتمد د.والى التقارير المعروضة عن يوم الحصاد لمحصول الأرز عام ١٩٩٨ والذى تم بقرية كفر العرب مركز دسوق محافظة كفر الشيخ صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وقال أن يوم الحصاد لمحصول الأرز قد تم بحقل لحد المزارعين من ورثة السيد عبد القادر. وحضر الحفل القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظات كفر الشيخ والبحيرة والشرقية. واضاف أن زراعة الأصناف الجديدة عالية الانتاج والمبكرة تعتبر طفرة بحثية فى تحقيق التنمية الزراعية. فهذه الأصناف تزرع وتحصد خلال ١٢٠ يوما فقط بدلا من ١٦٠ يوما للأصناف القديمة ممايعكس توفيرا كبيرا للجهد والوقت وتوفيرا للمياه التى يمكن استغلالها فى تحسين واستصلاح الأراضى الجديدة. وقد حقق المزارع إنتاجية مميزة تقدر بـ ٥,٥ طن/فدان ويقل د.نصار ان يحذو جميع مزارعى الأرز حذوه فى زراعة الأصناف الجديدة المبكرة عالية الإنتاج وهى جيزة ١٧٧، جيزة ١٧٨، سخا ١٠١ علاوة على الأرز الياسمينى.

الموجات فوق الصوتية فى مجال التناسليات الحيوانية

استمرارا للبرنامج التدريبى للعام الحالى ٩٩/٩٨ والذى يهدف إلى رفع الكفاءة العلمية والتدريبية للاطباء البيطريين فى مجال الرعاية التناسلية للحيوان الزراعى.

تعقد دورة تدريبية فى معهد بحوث التناسليات الحيوانية بعنوان التطبيقات العلمية للموجات فوق الصوتية فى مجال التناسليات الحيوانية لمدة خمسة أيام اعتبارا من ٩/٢٠ حتى ٩٨/٩/٢٥ بقسم الفحوص الحقلية بالمعهد. ويحضرها عدد ١٥ متدربا من الاطباء البيطريين بمعهد بحوث التناسليات والهيئة العامة للخدمات البيطرية. ويحاضر فى هذه الدورة رؤساء البحوث بالمعهد والاساتذة المتخصصين بكليات الطب البيطرى.

وفد يمنى يزور معهد بحوث القطن

قام وفد الجمهورية العربية اليمنية المشارك فى اجتماعات الدورة الاولى للجنة الزراعية المصرية اليمنية المشتركة بزيارة معهد بحوث القطن ضمن زيارتهم للمركز. وتكون الوفد من: د./ محمد محمود الوزنى، م./ عبدالله قاسم النور، د./ اسماعيل محرم.. وقد أبدوا اعجابهم بدور المعهد فى النهوض بمحصول القطن المصرى كما ونوعا. ومن نشاط المعهد: بدء البرنامج التدريبى السنوى (بمعهد بحوث القطن) بدورة عن تداول القطن لعمال المعهد وكذا شركات الغزل والحليج من ٦ الى ٩/١٨ ويلحقها دورة عن صفات الجودة، من ٩/٢٠ الى ١٠/١ بدأت ندوات إرشادية عن «الجنى الحسن للقطن» بالتنسيق بين قطاع الإرشاد الزراعى ومعهد بحوث القطن اعتبارا من السبت ١٩٩٨/٩/١٢.

ألف حكاية وحكاية

كيف تتزحزح الجبال؟

يحكى أهل الصين عن جبل مرتفع، كان يسد الطريق إلى بيت رجل عجوز. كان ذلك الرجل يبذل جهداً كبيراً فى الوصول إلى منزله بعد ان يتسلق جانباً من الجبل، ويدور حول جانب اخر منه. وأراد الرجل ان يخفف عن اولاده واحفاده هذه المشقة فجمع أفراد عائلته ذات يوم وقال لهم: «تعالوا نتعاون لننقل هذا الجبل.. هيا نشق لنا فيه طريقا، نصل به إلى القرية». قال أحد شباب الأسرة: «وسائلنا محدودة وضعيفة. يستحيل علينا إزالة هذا الجبل الكبير!» لكن الشيخ العجوز قال: «بالعزيمة الصادقة تتزحزح الجبال».

وسرعان ما أخذ العجوز وأولاده يحطمون الصخور، ويشقون الأرض، ويزيلون الأتربة. وكان الشيخ يقودهم وينظم عملهم ويضرب لهم أروع الأمثلة فى المثابرة وبذل الجهد.

وشاهدهم بعض الجيران فقالوا لهم: «لو عملتم طوال حياتكم فلن تستطيعوا إزالة جانب ضئيل من هذا الجبل.» قال الرجل العجوز: «الجبل لا ينمو، أما نحن فنتكاثر. وعندما أموت، سيتابع أولادى وأحفادى هذا العمل. ومتى تعاون أصحاب الإرادة والعزم فى سبيل تحقيق هدف واضح، فكل عقبة تزول».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

الأمريكية أليس هوتشيلد تم دفنها جالسة على كرسيها المفضل!

سمكة لفصيل من عجول البحر الغوص إلى عمق ١٨٠٠ قدم والبقاء تحت الماء لمدة ٤٥ دقيقة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم ركز على الاعتماد على النفس.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ فى المساء فتش فى داخلك عن الحب.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فى هذا النهار دافع عن خصوصياتك الثمينة.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ سيناريو اليوم يبرز تنظيم كل ما هو مشوش.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ خذ حذرك فى التجمعات وزحام المسير.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم ستتخلص من حمل ليس لك.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ سيناريو اليوم يبرز أن السفر مفيد.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الحذر من الميل للتهور والعمل ثم التفكير.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مفاوضات متوقفة ستتحرك مجددا.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى هذا النهار توقع تدفقا ماليا.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم يحل الحماس مكان عدم الاكتراث.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ حب جديد فى الأفق سيلهمك.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٠٠ مولد الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية الأسبق.
● ١٩٥٥ الرئيس الأرجنتينى بيرون يتخلى عن السلطة ويفر إلى أسبانيا.
● ١٩٨٠ انفجار فى قاعدة تحت الأرض للصواريخ النووية الأمريكية فى اركنساس.
● ١٩٨٦ وفاة الدكتور الحسينى هاشم وكيل الأزهر الأسبق عن ٦١ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - قصر الرئاسة الروسى.
٢ - ثغرة (معكوسة)/ حذر (معكوسة)/ سئم.
٣ - رئيس وزراء كندا.
٤ - فنان تشكيلى مصرى.
٥ - خذ/ وجهة نظر.
٦ - النفى/ للتعريف/ ولد البقرة.
٧ - امبراطور الإعلام الاسترالى الأصل الأمريكى الجنسية.
٨ - حاجة فيها مسارب/ لاعب (معكوسة).
٩ - عتيق (معكوسة)/ ادعينا معرفة الأشياء بمطالع النجوم.
١٠ - لجعله يسهد/ متشابهة.

الكلمات الرأسية:

١ - اثمه/ عاصمة إيطاليا.
٢ - رجاء (معكوسة)/ اشتداد الحرب.
٣ - منحل (معكوسة)/ ضد اسخنه.
٤ - ما يكتحل به/ قوام.
٥ - طلاء الجرح (معكوسة)/ جاعت.
٦ - أحد شعراء المعلقات المخضرمين/ جمع.
٧ - ضد ينهزم/ عاصمة لاتفيا.
٨ - ضد يقاربهما.
٩ - مخبر.
١٠ - الشجم/ الصديق المختص (معكوسة).

حل مسابقة أمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أول أمس جنازة المرحوم
المهندس مجدى الحازق
نجل المرحوم المستشار محمد رشاد الحازق وزوج السيدة ماجدة محمد حامد ووالد المحاسبة نهى واحمد بهندسة عين شمس ومحمد بالاعدادية
والعزاء بمنزل الأسرة
مصر الجديدة الحى الرابع ١١ شارع ٥
ولا عزاء للسيدات تلغرافيا نفس العنوان

د. مجدى علام
امين شباب القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى **شقيقة**
السيد الوزير كمال الشاذلى
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة ترايكرو ماتيك مصر
للصباغة ومواد التجهيز
مهندس يوسف لحام
دكتور نعيم لحام
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة **شقيقة**
الحاج مبروك شبل
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

مصانع خضر للنسيج
شركة أولاد خضر السيد
ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة
فايزة شبل
شقيقة الحاج مبروك شبل
فللفقيدة الرحمة ولجميع أفراد الاسرة خالص العزاء

شركة نورميداس للمنسوجات
مجدى على المر
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الحاج مبروك شبل
الاحزان لوفاة المغفور لها شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

نادى القضاة بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والد الاستاذ
ناجى الحلوجى وكيل النيابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الطبيب فتحى محمد القسخانى بقسم الكيمياء الحيوية الطبية الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حسن الغريب
رئيس مجلس ادارة شركة المحلة للتجارة والاستثمار
ونائبه
اشرف محمد حسن الغريب
ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون الاحزان
السيد الوزير كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

روكيت للاعلان
مهدى العجمى يشاطر
الاستاذ معتز الشاذلى
لوفاة عمة سيادته

سليمان أبو غنيمة
وأسرة العاملين بشركة ابو غنيمة يشاطرون
الاستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
الاحزان لوفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة إنجى للمنسوجات الراقية
مهندس محمد غنام
رئيس مجلس الادارة
والمديرون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها السيدة
شقيقة السيد الوزير
الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى منجى
نائب أول رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس النقابة العامة لانتاج الحربى
وعضو مجلس الشعب واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية والقيادات الحزبية بحلوان يشاطرون
الاستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
فى وفاة السيدة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بالفيوم
أسرة الكلية تشاطر الزميل الاستاذ
احمد منصور الجيلانى
المدرس المساعد بقسم الرياضيات
الاحزان لوفاة والده

دكتور فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور عثمان وهبى
الاستاذ بكلية قصر العينى
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس إدارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ الدكتور
عثمان وهبى
استاذ التوليد
وامراض النساء
والد الاستاذ الدكتور
محمد عثمان وهبى
استاذ امراض النساء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب القصر العينى
قسم أمراض النساء والتوليد
وحدة الاستاذ الدكتور محمود حسين
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عثمان وهبى
والد الاستاذ الدكتور محمد وهبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى ابن سينا التخصصى
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والاستشاريون والأطباء والعاملون يشاطرون
أ.د محمد عثمان وهبى
استشارى النساء والولادة
الاحزان فى وفاة والده

لواء
محمود يس
مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة
ونائبهونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والأمناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الملازم أول
احمد عادل محمد
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عوض ودكتورة مارى بنعيان
السفيرة
نادية يونس
ويشاطران الدكتور نبيل يونس والاسرة الاحزان

هيئة الطاقة الذرية
شعبة تطبيقات النظائر المشعة وقسم التطبيقات البيولوجية ينعون الزميل العالم الاستاذ الدكتور
محمد يوسف الشريف

مدرسة
سان جورج الثانوية
تنعى اسرة المدرسة والدة
الاستاذ ضياء شوقى
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

نقابة صيادلة مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
نجل السيد الدكتور
حسين ابو الخير
نقيب صيادلة القليوبية
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان
الامين العام
د./محمود عبدالمقصود احمد

نقابة صيادلة القليوبية
تنعى نقابة وصيادلة القليوبية
المرحوم الشاب
احمد حسين عبدالرحمن ابوالخير
نجل الزميل الدكتور حسين عبدالرحمن ابوالخير نقيب صيادلة القليوبية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء مجلس نقابة صيادلة القليوبية عنهم دكتور عبدالحميد عوض

جمعية الشبان المسلمين ببنها
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملين بها يشاطرون السيد الدكتور حسين عبدالرحمن أبوالخير عضو مجلس الادارة الاحزان فى وفاة نجله المرحوم
احمد حسين أبو الخير
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
عنهم الاستاذ الدكتور احمد فهيم رئيس مجلس الادارة

شركة
هليوبوليس للصناعات الكيماوية
مصنع ٨١ الحربى سابقا
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المحاسب
محمد ظريف دندش
وكيل اول الوزارة للشئون الاقتصادية والمالية والتسويق بوزارة الانتاج الحربى
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كهربة الريف بسوهاج
المهندس رئيس القطاع والمهندسون والعاملون ينعون والد المهندس ثروت شكرى

الحزب الوطنى بالبحيرة
لواء
عبدالمنعم الصيرفى
امين الحزب
واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الحزبية يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
والامين العام للحزب الوطنى
فى مصابه الاليم
للفقيد الرحمة وآله الصبر والسلوان

الحزب الوطنى بالشرقية
طارق الجندى - أمين الحزب والأمناء المساعدون وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئة المكتب وامناء المراكز
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
على كامل ميزار
ابن عم السيد
الدكتور يوسف والى
الأمين العام للحزب

سليمان أبو غنيمة
وأسرة العاملين بشركة ابو غنيمة يشاطرون
د. يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة المنيا
امين المحافظة والامناء المساعدون واعضاء مجلس الشعب والشورى وامناء الدوائر والقيادات يشاطرون
الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
سائلين الله تعالى للفقيد العزيز الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الأجتماعية بأسوان
ا.د. جابر عوض
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لوفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

شركة مجموعة الفؤاد
بالمملكة العربية السعودية
وجميع فروعها
الشيخ فايز جميل زقزوق
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس حنفى العسيلى
فى وفاة شقيقه
العميد مهندس سعيد العسيلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بريستول مايرز سكويب مصر
دكتور مصطفى حسن
المدير العام
وجميع المديرين والعاملين يتقدمون
بخالص العزاء والمواساة الى
الدكتور ايهاب عزيز
رئيس جهاز التوزيع بشركة
الشرق الاوسط للكيماويات
لوفاة والده

الدكتور شريف الجبلى
المهندس عبدالسلام الجبلى
يشاطران
المهندس فؤاد هجرس
لوفاة
السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سليمان أبو غنيمة
واسرة العاملين بشركة ابو غنيمة يشاطرون
اللواء احمد عرفة
الاحزان لوفاة
السفير سمير محمد كامل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بدمنهور
تشاطر الدكتور مكرم كامل شاروبيم نائب رئيس الجمعية الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته نياحا لروحها الطاهرة فى احضان القديسين وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الجودة المركزية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندسة
مرفت كامل
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

الاستاذ ريتشارد رياض والسيدة بلانش بالفيوم يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى وفاة شقيقهم المرحوم الدكتور رمسيس رياض اسكندر بالفيوم

الذكرى السنوية الغالية للوالد الحبيب

ميلاد مجلي ميخائيل

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاحد ١٩٩٨/٩/٢٠ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى بسوهاج للغالي

فتحى فكرى بشاى

تقيم الاسرة قداس السنة الاولى لروحه الطاهرة الساعة السابعة باكر الاحد ٩/٢٠ بكنيسة مارجرجس بسوهاج

لن ننساك حتى نلقاك

الذكرى السنوية الرابعة للعزيز الغالي

المحاسب المرحوم

رامز سمير فوزى

ندعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الاحد ٩/٢٠ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر

الادارة العامة للمعلومات والمتابعة الجنائية

بمصلحة الامن العام

المدير العام والوكيل والمفتشون يشاطرون

اللواء علاء مقلد

الاحزان

فى وفاة والد سيادته

والعميد مجدى الدهرانى

لوفاة والد زوجته للفقيدين الرحمة

اميل سلامة واخوته

يتقدمون بخالص العزاء للسيد

اللواء علاء مقلد

لوفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر بيكون

اعضاء مجلس الادارة

والمديرون والعاملون بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيقة المهندس

عبدالوهاب سليم

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس عماد مينا والمحاسب علاء مينا

واسرة

شركة ابوسمبل للتجارة

وشركة

يوجو ايجبت العالمية

وشركة مينا تريد

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى اسرة الفقيد المرحوم

خالد كمال يوسف

ويتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

باسل موريس جندى

المدير المالى بشركة ابوسمبل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع مترو الانفاق

CAMPENON BERNARD S.G.E

مدير المشروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدة الشباب

الزميلة الانسة سلوى ميلاد حليم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا

الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الاستاذ الدكتور مصطفى احمد فؤاد وكيل كلية الحقوق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سونستا للبواخر النيلية

جورج مارين

المدير العام

وجميع العاملين بالفندق

ينعون بمزيد من الاسى

الاستاذ

انيس رزق الله عبدالملك

المدير العام بشركة سفارة للفنادق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

مهندس محمود محمد مرعى

رئيس مجلس ادارة الهيئة

ونواب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

دكتور مهندس

محمد ماهر المرسى

رئيس مجلس ادارة الهيئة سابقا

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

للزوجة المخلصة والام الفاضلة المحاسبة

نجوى السيد احمد فهيم

بقلوب يملؤها الايمان بقضاء الله

يتقدم عزت صفوت واسرته

بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتهم حضورا وبرقا ونشرا وستقام ذكرى الاربعين ٩/٢٠ بمدافن الاسرة بالخفير

وتسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة/ عديلة محمد هاشم

تتقدم اسرة المرحومة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها فى فقيدتها الغالية

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين

مساء يوم الاحد ٢٠ سبتمبر بمنزل الفقيدة ٥ش العادل ابوبكر الزمالك

«مع المسيح ذاك افضل جداء»

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

عبدالنور جريس



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضلو بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور عبدالاحد جمال الدين وجميع قيادات الدولة

شكر خاص للكنيسة

وتتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة والاباء المطارنة وكهنة كنيسة السيدة العذراء بالفجالة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة الساعة التاسعة صباح الاحد ٩٨/٩/٢٠ وبامريكا بكنيسة الانبا انطونيوس ومارمينا ايست رزر فورد بنيوجرسى

تلغرافيا مختار الفجالة

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة المحاسبة

هدى نبيه الديروطى

كريمة السفير نبيه عبدالمجيد الديروطى وحرم الدكتور احمد فتحى شعير بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة وزراء الخارجية والداخلية والصحة ومحافظ الفيوم والنائب العام والسادة السفراء واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والادارى بالخارجية والسيد المستشار علاء البنا وكبار رجال الداخلية والسيد الدكتور مدير عام الشئون الصحة بدمياط والقيادات والاطباء وجميع العاملين بالصحة بدمياط والقيادات المحلية والشعبية وجميع الاهالى بمركز الزرقا والسيد مدير مدرسة مدينة نصر الثانوية الفندقية وزميلات المرحومة وتحيى الاسرة الذكرى بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة بمدينة نصر مساء الاحد الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨

هدى يا اغلى نداء فقدناه ونحن فى اشد الحاجة اليك ندعو الله لك بالرحمة ولنا من بعدك كنت محبة ومحبوبة للجميع لن ننساك يا اطيب قلب زوجك احمد شعير واولادك شريف وياسمين وبابا وماما واخوتك

شركة اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس وفيق شاكر

الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بالقاهرة

بدر الدين الطهطاوى

القائم باعمال النقيب

ومجلس النقابة والمحامون

يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ الفاضل نبيل الهلالى المحامى

فى وفاة السيدة الفاضلة شقيقته

اسكنها الله فسيح جناته

الجمعية العربية للتعدين والبترول

مهندس

مشهور احمد مشهور

رئيس الجمعية

واعضاء مجلسها الدائم والمنتخب وجميع الاعضاء والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل عضو المجلس الدائم للجمعية

المرحوم المستشار

محمود فهمى محمد

رئيس الجمعية التعاونية للبترول السابق ومن مؤسسيها والمستشار الاقتصادى لقطاع البترول المصرى تغمد الله الفقيد العزيز بواسع من رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

لبت نداء ربها وشيعت جنازتها بالامس الحاجة

ملكه السيد الاصيلى

حرم المرحوم

محمد احمد الحكيم

والدة كل من المهندس احمد الحكيم نائب رئيس مجلس ادارة شركة سندباد السياحية والمهندس علاء الحكيم صاحب ومدير شركة حكيم الفا للمقاولات والسيدة صافيناز وحرم المرحوم اللواء يحيى صابر بدر والسيدة صفاء حرم الاستاذ مجدى خليفة رئيس مجلس ادارة شركة ماجو للمبانى والسيدة سلوى حرم الاستاذ على سليمان بالتربية والتعليم والسيدة عائشة حرم الاستاذ احمد رفعت رئيس مجلس ادارة شركة فالكون للتنمية السياحية وشقيقة المرحومة عزيزة الاصيلى حرم المرحوم المهندس زكى خليل وخالة اللواء نبيل زكى والاستاذ خليل زكى والدكتور حسام زكى والدكتور نيازى السعيد والسيدة نوال حرم الاستاذ محمد شاهين والسيدة اميمة حرم السفير وجدى ابوزيد وجدة كل من خالد وحازم وبينا بدر ومحمد ولمياء مجدى خليفة وهبه ونهى ويمنى على سليمان وداليا وايمان احمد رفعت وشرين ورانا وشريف علاء الحكيم وقريبة ونسيبة عائلات بدر وخليفة وابو طه وعبدالغنى ورفعت وسليمان وزكى خليل وشطا ونيازى والقاضى

والعزاء غدا الاحد

٢٠ سبتمبر بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز

بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة

تلغرافيا آل الحكيم

١١٠ شارع التحرير الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

روحية ابراهيم حسين

كريمة المرحوم ابراهيم حسين وحرم المرحوم الحاج محمد قاسم مدير جمارك اسكندرية سابقا ووالدة المرحوم طيار طارق قاسم والاستاذ مجدى قاسم بالسعودية وحرم المهندس عبدالسلام عباسى بالحجر الزراعى وحرم المهندس احمد قاسم بالاسكندرية وشقيقة الاستاذ حلمى ابراهيم حسين مدير التصدير سابقا بالشركة المساهمة للاقطان ورجاء ابراهيم حسين رئيس قطاع سابقا بالاقطان والمرحوم اسامة ابراهيم حسين بشركة كوميبصل سابقا وسمير ابراهيم حسين مدير الخطوط الملكية المغربية سابقا ونبيل ابراهيم حسين المدير بشركة المنترة وحرم المرحوم المحاسب فؤاد عباس بصندوق دعم الغزل سابقا وقريبة ونسيبة عائلات عبدالعزيز رجب وغازى وسالى اسماعيل وقاسم وعباسى وحماد بالاسكندرية والسحماوى وباز العجوزين ابطو كفر الشيخ وحسين باسيوط وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم السبت بدار المناسبات بجامع ابراهيم بالاسكندرية

مصاب عائلة اباظة والايلى

توفى الى رحمة الله

اثر حادث اليم

نهاد محمد اباظة

بشركة جاك للسيارات

نجل محمد اباظة والسيدة كاميليا الايلى بمدرسة اكتوبر للغات شقيق رائد نبيل اباظة وتقيب نادر اباظة والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس والاعزاء للسيدات تلغرافيا ٩ شارع المعالى روكسى

ونسالكم الفاتحة

وزارة الداخلية

جهاز مشروعات اراضى الوزارة اللواء رئيس مجلس ادارة الجهاز اللواء المدير التنفيذى للجهاز والضباط والعاملون والافراد يشاطرون

النقيب ممدوح الصلاحى

الاحزان لوفاة المرحوم والده

مهندس منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن

المهندس

ناجى عبدالرحمن محمد

مدير ادارة المعدات والسيارات بمنطقة الاسماعيلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى

شقيق المهندس

شوكت زكى عبده

مدير قطاع منطقة شمال سوهاج

للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

المكتب الاستشارى الهندسى

يوتيليتيز

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالمكتب ينعون زميلهم

المهندس

سيد زكى عبده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد آل مرزوق

توفى الى رحمة الله المرحوم الاستاذ

على مرزوق

وكيل مطار القاهرة الدولى سابقا

زوج السيدة خيرية حلمى والد المخرج يسرى مرزوق مدير البرامج الرياضية بالتليفزيون زوج المهندسة ليلى قنديل ووالد السيدة يسرية مرزوق باكاديمية الفنون حرم الدكتور عصمت يحى الاستاذ باكاديمية الفنون وشقيق كل من المرحوم احمد مرزوق مؤسس بيت الرياضة مرزوق والمرحوم فرحات مرزوق عميد معهد التربية الرياضية سابقا والمرحوم عبدالمنعم مرزوق مؤسس مرزوق اسبور ورجل الاعمال محمود مرزوق والاستاذ سامى مرزوق رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس ادارة الشركة العربية للادوية والسيدة نوسة مرزوق وجد كل من هانى وهند وهانزادا وعلى وعم كل من تامر مرزوق واخواته وعمرو مرزوق واخواته ومعتز مرزوق واخواته وراوية وماجدة مرزوق وعديل المرحوم المستشار على منصور والدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم وللسيدات ٢٤ش ٢٦٣ المعادى بجوار القمر الصناعى - تلغرافيا بيت الرياضة مرزوق ١١ش شريف

فقيدة عائلة العمرية والعقولة بنزلة باقور

توفيت لرحمة الله المرحومة الحاجة

اماثل حسن متولى

حرم الشيخ احمد العمرى

والدة المهندس محمد نجيب والمرحوم عبدالعزيز وحرم الشيخ سيد عبدالرازق الواعظ وحسن البنا بالكويت وجدة ايهاب وعمرو وياسر وتامر وزوجة عم على الموجه واسماعيل بالتعليم وكمال بالتموين وخلف بالتليفونات وعاطف المحامى وحشمت عثمان بالكهرباء وعنتر المزارع والدكتور احمد وقريبة عائلات نزلة باقور وباقور والمطيعة والعزاء تلغرافيا نزلة باقور

انتقل للامجاد السماوية

مجدى شفيق واسيلى

زوج السيدة مادلين ووالد تامر واكمل وسالى بامريكا وشقيق القس جورج ووصفى واليس بالسفارة الامريكية ومارى وليلى بامريكا وعايدة وفايزة بالفيوم وقريب ونسيب عائلات واسيلى وبشارة وبشاى وديمترى بالقاهرة والفيوم والعزاء اليوم بقاعة مارجرجس بالفيوم - تلغرافيا وصفى شفيق بالفيوم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ينعى نبيل التحفه بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم المهندس

امام حسين كامل

ويقدم خالص العزاء للسيدة حرمه كريمة الحاج مكاوى عيسى ويشاطر المهندس عيسى مكاوى والعقداء مصطفى ومحمد والمهندس منحت والحاج مصطفى موسى واللواء عبدالمنعم موسى واشقائهم الاحزان تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة الصبر

سقط سهوا بنعى المرحوم

الدكتور صبرى شاهين

انه شقيق المهندسة صابرين شاهين بكهرباء الريف والدكتورة راضية شاهين بالمستشفى العام بالمنصورة

نشر امس خطأ بنعى الاستاذ

نادر وهيب داود

انه قريب عائلة القامولية بكفر الصياد وصحتها بقصر الصياد

الشركة العربية

لانابيب البترول «سوميد»

ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونواب رئيس المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة

والد الزميل

محمد عفيفى

من العاملين بقطاع العين السخنة

للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

البقاء لله

نيابة استئناف الاسكندرية

السادة المحامين العامين لنيابات غرب والشرق ودمنهور والاحوال الشخصية والاموال العامة والسادة الرؤساء واعضاء النيابة والعاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة المستشار جابر خليل - المحامى العام الاول لنيابة استئناف الاسكندرية والبحيرة

الجمعية الاجتماعية

لمستشارى محاكم الاستئناف

تشاطر الزميل المستشار

جابر سيد خليل

الاحزان لوفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر

قسم اللغة الانجليزية

كلية الاداب جامعة القاهرة

ينعى بمزيد الحزن والاسى

والدة الدكتور احمد كمال

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة كلية الزراعة

جامعة القاهرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الدكتور ابراهيم صالح

بقسم الحشرات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى امس الى رحمة الله

السفير

يوسف عمر هندى

امين عام وزارة الخارجية سابقا

نجل المرحوم عمر هندى وزوج السيدة امينه كرم الدين كريمته المرحوم محمد السيد كرم الدين عمدة هربيط شرقية ووالد كل من المهندس اشرف بالمقاولون العرب والسيدة اميمة حرم المستشار خالد عبدالرحمن بقنصلية مصر بهيوستن والاستاذ احمد المحامى وشقيق كل من المرحوم محمد هندى سكرتير عام محافظة الفيوم سابقا والحاج ابراهيم هندى رجل الاعمال بالاسكندرية والدكتور حسن هندى والدكتور عبدالرحمن هندى عميد هندسة المطرية سابقا وحرم المرحوم عبداللطيف غزلان وحرم صبرى نور الدين وكيل اول وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا وحرم المرحوم حسن سراج مراقب عام بالضرائب وحرم كمال قاسم مدير عام بهيئة المواصلات وزوج شقيقة كل من المرحوم رشاد كرم الدين المدير بالتعليم وحرم كل من المرحوم عبدالرشيد نجم المدير بالتعليم والمرحوم خيرت هيبه المدير العام بالضرائب والحاج طلعت حسين والحاج عبدالمنعم هندى والاستاذ محمود عبدالرحمن مدير ادارة بمديرية التربية والتعليم بالجيزة واللواء عاطف عليوة وزوج ابنة شقيق الحاج عبدالرحمن كريم الدين عمدة هربيط ونسيب السفير محمد عبدالرحمن والسفير صلاح كامل وقريب ونسيب عائلات هندى والحداد وكريم الدين ونور الدين وقاسم وغزلان وسراج ونجم وعليوة بالشرقية والاسكندرية وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢٢٣ شارع الحجاز النزهة

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ محمد صفوت عثمان الدرملى

زوج السيدة ماجدة محمد شاكر والد المهندس بحرى ماجد والمهندس ميسور بشركة جمنى والانسة ميرين وشقيق الريان نشات عثمان بشركة السلام للملاحة والريان رافت عثمان والسيدات فوقية ونائية زوجة الاستاذ صابر كشك وزوج شقيقة المهندس المنتصر شاكر واللواء شرطة العتز شاكر مدير مصلحة التدريب وحرم الاستاذ محمد طمان وابن عم وخال المهندس نبيه مصطفى واخواته واكرم الدرملى واخوته ونسيب وقريب عائلات المريسى وبله وشاكر وغراب وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بمحافظة الغربية تلغرافيا طنطا ٣ شارع احمد على

فقيدة عائلة النجاريين ببنى عديات

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

زكية جرجس صليب

ارملة المرحوم بسطا حنا النجار ووالدة كل من زكريا وزخارى التجار بالاسماعيلية وابراهيم ونسيم وسعيد التجار بفاقوس تلغرافيا بنى عديات

فقيدة آل مخلوف واغا ببنى شعران

توفيت لرحمة الله المرحومة

تفيدة مهنى خليل

حرم المرحوم محمود عبد القادر خليل والعزاء تلغرافيا ببنى شعران

رابطة صيادلة الدانجات

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زهرة الشباب الغالى زميلهم الدكتور

حامد ابو العينين

وينعون فيه دماثة الخلق وحب الخير سائلين الله ان يدخله فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر

الاستاذ الدكتور

حمدى بدراوى

يتقدم بخالص العزاء الى

الاستاذ الدكتور

نبيل بولس

لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم بترول

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والستة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الزميل حسن محمود احمد

قطاع الميكانيكا حقول ابوروديس

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة صيادلة الجيزة

النقيب واعضاء مجلس النقابة وجموع صيادلة الجيزة ينعون بمزيد الاسى

شقيقة حرم الدكتور

زكريا جاد

نقيب صيادلة مصر

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى

رئيس مجلس الادارة

صلاح الدين محمد محمود

والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل

مدحت محمد غالب شكرى

بفرع القاهرة

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»

توفى الى رحمة الله الاستاذ

حمدى خورشيد

المدير العام بهيئة الكتاب

شقيق الاستاذ فاروق خورشيد

رئيس اتحاد كتاب مصر

وزوج السيدة ماجدة عبدالمجيد خورشيد بهندسة شبرا ووالد حسام بالثانوى وشقيق كل من حرم المرحوم محمد على سليمان وحرم المهندس سعيد علام بوزارة الصناعة وابن عم عصام خورشيد وعديل كل من احمد خليل ومحمد شفيق وفيصل الدغراوى وعلاء الشربينى وعم كل من المهندس اشرف خورشيد بالامارات وعزة خورشيد بالمجلس الاعلى للشباب وعمرو خورشيد مساعد مدير البنك المصرى التجارى وخال كل من الدكتورة سحر علام والمهندسة سماح علام والمهندسة بسمة علام وهشام وطارق وهالة سليمان وقريب ونسيب عائلات خورشيد بالقاهرة والشاعر محمود حسن اسماعيل وعلام وطه وعبدالفتاح وسليمان

والعزاء اليوم السبت

٩٨/٩/١٩ بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا

خورشيد اتحاد الكتاب ١١

(أ) حسن صبرى بالزمالك

انتقل للامجاد السماوية اول امس

المهندس

نصحى عزمى اندراوس

زوج السيدة رجاء شاكر بسنترال مصر الجديدة ووالد المهندس مايكل بشركة سامكريت وماجد وماريان وشقيق صبحى واندراوس وفوزية حرم غريف خبير والمرحوم فوزى والمرحوم مجدى وباقى العائلة بسوهاج والواسطى والقاهرة

تلغرافيا صبحى ومايكل مصر الجديدة

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

احمد باهر ناصر

الطالب ببكالوريوس

الهندسة جامعة الاسكندرية

اثر حادث اليم

والفقيد نجل القبطان بحرى باهر احمد ناصر والسيدة ثناء محمد مصطفى كامل وشقيق حرم السيد على عرفه وحرم السيد مصطفى ابو حسين من رجال الاعمال وحفيد السيد اللواء شرطة احمد ناصر والسيدة شوكت احمد حليم والسيد هند ناصر وخال حازم ورانده ابوحسين وابن شقيق السيدة بهير احمد ناصر والسيد اشرف احمد ناصر بالكويت وحرم الدكتور محمد صبرى بدوى وابن اخت السيد محمد مصطفى كامل ببنك المهندس واللواء شرطة سمير مصطفى كامل والمحاسب نهاد حسن الشجيع بمصر للطيران وحرم المحاسب محسن عبدالرسول بوزارة الاقتصاد وقريب ونسيب عائلات ابوحسين وعرنسة والشجيع وصفى الدين وبدوى ونيفه عمر

تلغرافيا ٥١ كفر عبده رشدى الاسكندرية ابراج الظهران الفاتحة لكل من يقرا النعى

شركة الدقهلية الوطنية

للتنمية العقارية والسياحية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد

المهندس فؤاد هجرس

عضو مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية

للادارة المالية

عبدالرحمن احمد الشاذلى

وزير التموين الاسبق

ورئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون الاستاذ الدكتور

محمود محفوظ

وزير الصحة الاسبق

فى وفاة المغفور لها السيدة

حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لجنة التعليم

والبحث العلمى والشباب

بمجلس الشورى

وامانتها الفنية

تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة

الفاضلة حرم

الاستاذ الدكتور

محمود محفوظ

رئيس اللجنة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة صادق العزاء

وحدة علاج الاورام بالمستشفى الجامعى باسيوط

أ.د أمينة مصطفى

تنعى بمزيد الحزن والاسى حرم استاذنا الفاضل الاستاذ الدكتور

محمود محفوظ

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. ليلى قرشى

تتقدم بخالص العزاء للاستاذ المعلم

الدكتور محمود محفوظ

لوفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته

توالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس الجمعة جنازة

المرحوم الحاج

عبدالحميد الدسوقى

مدير عام بالمعاش

عميد عائلة الدسوقى بكفر الشيخ شقيق كل من المرحوم اللواء شرطة فؤاد واسماعيل الدسوقى وحرم سليمان عويضة ووالد كل من المهندس سمير المدير بوزارة الزراعة زوج السيدة عريفه الهجين بوزارة الزراعة والاستاذ الدكتور سامى عميد كلية زراعة الازهر الاسبق زوج الدكتورة ماجدة عبدالعزيز بجامعة عين شمس والاستاذ الدكتور توفيق استاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس زوج الدكتورة هالة حسنى بجامعة عين شمس والمهندسة عايدة بجامعة عين شمس حرم الدكتور عبدالرحمن ابوالهدى والمهندس احمد بكلية الزراعة والمحاسب محمد الدسوقى ببسكو مصروعم كل من المحاسب محمد فؤاد والدكتورة راندا واخواتها والدكتورة هبير بجامعة الاسكندرية ومحمد واسامة اسماعيل وخال كل من سامى حنبل واخواته ومحمد عبدالعزيز واخواته ومحمد السماحى واخواته ومحمد سليمان عويضة واخواته ومجدى ابراهيم عبدالعزيز واخوته والسيدة نبيلة عامر واخيها وقريب ونسيب عائلة عويضة والسماحى وحنبل وعامر بكفر الشيخ وشعير بالمنوفية وابو الهدى ببورسعيد وحسنى بالقليوبية والعزاء مساء من مسجد الصحابى ميدان الحجاز مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١٥٧ ش الحجاز مصر الجديدة

«مع المسيح ذاك افضل جداء»

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ كمال حسب الله وهبه



مدير ادارة بنك القاهرة سابقا وزوج السيدة مارسيل موريس عياد نائب مدير بنك القاهرة ميدان الجيزة ووالد كل من الدكتور نادر بشركة وايث والدكتورة ماريان بكالوريوس صيدلة وشقيق ايفيلين بمصر للطيران زوجة سمير عطا الله مدير مصر للطيران ووليم وشقيق المرحومين ادوارد وجانيت وشيعت الجنازة امس الجمعة من كنيسة الملاك ميخائيل بالظاهر والعزاء مساء يومى الجمعة والسبت بالقاعة الملحقة بالكنيسة البطرسية بالعباسية

تلغرافيا دكتور نادر كمال بالظاهر

بالدموع يودعون كمال حسب الله واميل موريس وزوجته واولادها جورج وفيفيان وايرينى وزوجها هانى ميخائيل موريس وزوجته ازوريس موريس وزوجته ايزيس موريس ونبيل عبدالملك واولادهما ماجد وراندا وزوجها مدحت مجدى كامل ومادلين موريس

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة السيد/

على شفيق جعفر

مدير اقليم مسقط

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى

تنعى ادارة البنك والعاملون به الزميلة المرحومة

خيرية محمد على

مصرفى ممتاز بفرع الاسكندرية سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان

محمد فؤاد دراهم

رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية يتقدمون بخالص العزاء للسيدة الاستاذة

الدكتورة سوسن حسن

المدير العام بهيئة التامين الصحى لوفاة السيدة الفاضلة والدتها اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

حزب التجمع باسيوط

امينا وقيادات واعضاء ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل العزيز

احمد لطفى واكد

ويبكون فيه نضاله الوطنى وانتمائه القومى وانبه الرفيع رحمه الله واجزل له المثوبه جنات نعيم

مطرانية الاقباط الارثوذكس

بكفر الشيخ

تودع على رجاء القيامة الخادم الامين والارض الفاضل والطبيب الماهر محب الفقراء وحبيب القديسين

الدكتور

عبدالملك اسعد

امين صندوق كنيسة مارجرجس بكفر الشيخ

انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد آل غانم

بشنتنا الحجر منوفية

المرحوم عبدالفتاح محمد غانم

المدير العام

بالتربية والتعليم سابقا

نجل المرحوم الشيخ محمد غانم وزوج الحاجة امينه احمد العدل ووالد محمد كمال بوزارة المالية والدكتور ثروت والمهندس عاطف والدكتور سامى وليلى حرم المرحوم فتحى الشونى وسلوى حرم الاستاذ ممدوح قشقوش وعفاف حرم العميد سعيد التهامى ونجوى حرم العقيد عاطف نويدار وشقيق المرحوم محمد غانم والمرحوم عبدالرءوف والمرحوم عبدالعزيز والمرحومة فتحية وحرم الاستاذ صبرى علام وحرم المرحوم على الدميرى وعم الاساتذة لطفى غانم واخوته ومحمد عبدالرءوف رئيس النيابة والعميد صلاح غانم بالداخلية وقريب ونسيب عائلات العدل والمهدى وعواض والدميرى بشنتنا وعاصم وعرفه وندا ونويدار بالقاهرة

وشيعت الجنازة امس الجمعة بشنتنا

تلغرافيا القاهرة مدينة التوفيق ١٤١ شارع التوفيق

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم اللواء

عبدالقادر محمد القادرى

مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشئون المجندين سابقا نجل الشيخ محمد القادرى شيخ الطريقة القادرية وزوج السيدة وفاء شفيق عبدالعظيم بالبنك الاهلى ووالد هانى بكلية طب القاهرة ورغدة وشقيق المستشار عبدالعزيز القادرى وحرم الاستاذ عبدالمنعم فايز وحرم الاستاذ السيد جمعة الطويل وحرم الاستاذ محمد عباس العربى وابن شقيق كل من المهندس عيسى القادرى والحاج على القادرى وحرم الحاج حسن القادرى وابن اخت الاستاذ مصطفى شومان وعم المهندس محمد عبدالعزيز القادرى وخال كل من المهندس محمد فايز والعقيد محمود فايز والمحاسب علاء جمعة والدكتور هشام والدكتور طارق العربى وقريب ونسيب عائلات فايز والطويل والعربى وشومان وعبدالعظيم والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد على بن ابى طالب بميدان البقى تلغرافيا ٧ شارع قرة بن شريك الجيزة

ارجعيى يانفس الى موضع راحتك لان الرب احسن اليك

انتقلت الى الامجاد السماوية الام الفاضلة

اليس نقولا جرجس

والدة المحاسب نبيل جوزيف وحرمه ايزيس وهبه بالكويت والمحاسب عادل جوزيف وحرمه نادية عوض بالكويت وماهر جوزيف وحرمه سلوى سامى والبير جوزيف وحرمه سهير مطر اصحاب المؤسسة المعمارية للحدايد والبويات بالزيتون وشقيقة كل من المرحومين الفونس وكمال نقولا وشقيقة كل من ايزيس وسيسيل ونعمات وايفون نقولا وشيعت الجنازة امس من كنيسة ماريوحنا الحبيب بالزيتون تلغرافيا نبيل وعادل وماهر والبير بالزيتون

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

رئيس قطاع الاخبار ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والعاملون واسرة المونتاج تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الزميلة نجلاء حسنى

المونتيرة بالقطاع

تغمدها الله بواسع رحمته

الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات

مدير الادارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة الرائد فاروق عثمان ابراهيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للصناعات الغذائية انجوى

المدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الانسة دينا سليمان

مديرة التسويق بتترابك

فى وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

SGS EGYPT

مهندس عثمان محمد عثمان

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان للمهندس

فؤاد عبدالمنعم هجرس

فى وفاة شقيقة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

شقيق الاستاذ

محمد طلعت حسين

مدير عام الحاسب الآلى

وشقيق الزميل

شريف محمد حسين

بفرع الدقى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

حقـــائق

الحملة التى تتسم بالتشدد البالغ من جانب الفريق القانونى الذى يعاون الرئيس كلينتون، فى تفنيد اتهامات المدعى كينيث ستار فى قضية مونيكا لوينسكى، والتى توجه اتهاما مضادا للمدعى ستار بأن الهدف الرئيسى من موقفه هو هز مركز الرئيس كلينتون، هذه الحملة قد بدأت تعيد للأذهان ما سبق أن أعلنته السيدة هيلارى كلينتون - فى بدء إثارة قضية لوينسكى - من وجود مؤامرة تقف وراءها قوى سياسية يمينية، وهو الأمر الذى حفز عددا من الصحفيين للسعى إلى اكتشاف الأسرار الخفية وراء هذه الحملة، من القوى ذات النفوذ التى تحركها، بعد أن أصبحت سياسات كلينتون تتعارض معها.

والتزاما بالتعبير الشهير «والعهدة على الراوى» فقد أشرنا فى حينه - وفى هذا المكان - إلى الأسماء التى توصل إليها هؤلاء الصحفيون، واعتبروها المحرك الأساسى لما يجرى، وكانت لأصحاب هذه الأسماء ارتباطات بكثير من الشخصيات التى تتزعم المعارضة لكلينتون فى الحزب الجمهورى، والذين ينتمى إليهم ويرتبط بهم المدعى ستار نفسه.

ولسنا هنا فى مجال تبرير فداحة الخطأ الذى ارتكبه كلينتون، فلقد اعترف هو نفسه لكن خطأه كان فادحا إلى الدرجة التى ساعدت على الضغط المتواصل عليه، حتى وصلت به الحال إلى أقصى مراتب الضعف السياسى كرئيس دولة عظمى.

وهو ما يعيد إثارة التساؤلات من جديد: هل كان المقصود بفضيحة لوينسكى فعلا دفع الرئيس الأمريكى إلى الدرجة التى يكون فيها أضعف من أن يتخذ قرارا حاسما، حتى ولو كان مقتنعا به سياسيا؟ وهل كان هناك قرار سياسى سابق قد أثار من الضجيج والتحركات والهجمات المباشرة وغير المباشرة على الرئيس الأمريكى - خاصة من جانب قيادة الحزب الجمهورى - مثلما أثار قراره بقرب إعلان خطة نهائية لإنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط وما تمثله من الخطر على سياسات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل؟.

إن المثير للتأمل فى هذا الشأن هو أن الواقعة الوحيدة المشابهة فى التاريخ الأمريكى - وهى فضيحة ووترجيت التى انتهت باستقالة الرئيس نيكسون تفاديا لاتهامه ومقاضاته - قد طرح فيها الديمقراطيون والجمهوريون خلافاتهما السياسية جانبا، وراحوا يتعاونون فى تناول القضية بحذر. بينما فى قضية لوينسكى تراجع الجمهوريون عن وعدهم وبدأوا يتصرفون وحدهم فى هذا الموضوع.

فهل هو إصرار على اغتيال قدرة الرئيس الأمريكى على اتخاذ القرار السياسى، لو كانت لديه بقية من قدرة عليه أو نية لاتخاذه؟.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

حفلات غنائية ومواكب للزهور مع أوبريت «كفاح طيبة» احتفالا بانتصارات أكتوبر

كتب - رأفت أمين:

★ انتهت وزارة الإعلام من اعداد برنامج الاحتفال باليوبيل الفضى لانتصارات أكتوبر ٥ الشهر القادم بمركز القاهرة للمؤتمرات ويتضمن أوبريت «كفاح طيبة» للكاتب الكبير نجيب محفوظ مع صياغة مسرحية للشاعر عبدالرحمن الأبنودى وألحان جمال سلامة وإخراج نور الشريف بطولة محمود ياسين وعزت العلايلى وأحمد بدير وبوسى وخالد النبوى وليلى طاهر وحسن كامى وسوسن بدر وغناء على الحجار ونادية مصطفى ومها البدرى ومحمد رشدى ومحمد ثروت ومدحت صالح وغادة رجب. كما يتضمن الحفل فقرة لفرقة أنغام.

وفى الصالة المغطاة باستاد القاهرة يقام حفل ليالى التليفزيون ويغنى فيه هانى شاكر ونادية مصطفى وكاظم الساهر ولطيفة وفرقة الموسيقى العربية.. ويقيم القطاع الفضائى باتحاد الإذاعة والتليفزيون حفلا بعنوان «أكتوبر فرحة العرب» يشارك فيه مطربون من الدول العربية مع فرق الفنون الشعبية وكورال الأطفال واستعراضات تقدمها القوات المسلحة.

وتقام الإذاعة ضمن الاحتفالات بجامعة القاهرة حفل لأضواء المدينة تقدم فيه لقاءات مع عدد من أبطال حرب أكتوبر.. ويقدم قطاع القنوات المتخصصة على مسرح الصوت والضوء عرضا يعبر عن عظمة الحضارة المصرية.. وتشهد شوارع القاهرة والجيزة مواكب للزهور يوم ٦ أكتوبر.



محمود عبدالعزيز فى «النمس» ومعه نهلة سلامة وسيد الطيب فى لقطة أمام الجامع الأزهر

.. وتكريم كتاب وفنانين فى حفل يرعاه د. يوسف والى

كتب - سمير شحاته :

★ احتفالا باليوبيل الفضى لنصر أكتوبر تقيم الأمانة العامة لشباب الحزب الوطنى بالتعاون مع المركز العربى للثقافة والإعلام ملتقى بعنوان «نصر أكتوبر و٢٥ عاما من الانجازات» ١٠ الشهر القادم ولمدة ٣ أيام بقاعة المؤتمرات بوزارة الزراعة يكرم فيه عدد من الفنانين الذين شاركوا فى إبراز بطولات حرب أكتوبر من خلال أعمالهم السينمائية والغنائية من بينهم: عادل إمام ومحمود ياسين ونور الشريف ومحمود عبدالعزيز ونجلاء فتحى ونجوى إبراهيم واسم الموسيقار الراحل بليغ حمدى.

ويقول د. نبيه العلقامى عضو مجلس الشورى إن الاحتفال يرعاه د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وسيكرم فيه أيضا عدد من الكتاب والصحفيين العسكريين إبان حرب أكتوبر منهم: محمد عبدالمنعم ومرسى عطالله وحمدى الكنيسى وجمال الغيطانى وفاروق الشاذلى واسم محمد حسين شعبان.

يتضمن الملتقى ندوات يشارك فيها خبراء فى الاقتصاد والتنمية البشرية والصناعة والتجارة والإسكان والقوى العاملة ويتحدث د. أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس ود. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة عن «أثر حرب أكتوبر على الحياة العامة».

أخبار الصباح

● مهرجان للفيلم التشيلى يفتتحه سفيرها بالقاهرة جوزيه مانويل ٨ مساء غد بقاعة أيوارت بالجامعة الامريكية يعرض فيه أفلام: «القمر والمرأة» و«الحدود» و«فقدان الذاكرة».

● هبة كريمة د. مصطفى بكر تم زفافها إلى إبراهيم الشلقانى وكيل النائب العام نجل المستشار أحمد شوقى الشلقانى رئيس محكمة أمن الدولة العليا.. عقد القران مفتى الجمهورية.

● «فن الميدالية بين التسجيل والتعبير» عنوان معرض للفنان محمد إسحق يفتتحه د. حسن حسنى رئيس جامعة حلوان الواحدة بعد ظهر اليوم بكلية التربية الفنية.

● د. محمد السيد سعيد نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام يستضيفه نادى روتارى جنوب القاهرة ليتحدث عن «مستقبل الجمعيات الأهلية مع مشروع القانون الجديد» ٨ مساء غد بفندق سوفتيل المعادى.

● للكاتب الراحل د. يوسف إدريس أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب طبعة جديدة من مجموعته القصصية «أرخص ليالى» وذلك بمناسبة مرور ٧ سنوات على رحيله.

● المخرج السينمائى اليابانى كوروزاوا الذى توفى الاسبوع الماضى تكرمه فرنسا بعرض ١٠ من أفلامه منها: «راشومون» و«القلعة الخفية» و«دود سكان».

● الكاتب المسرحى الفريد فرج طار الى لندن حيث يجرى له د. مجدى يعقوب فحوصا طبية. كان د. مجدى يعقوب قد أجرى له عملية جراحية فى القلب منذ ٤ سنوات.

● رحلات بنت بطوطة: كتاب جديد أصدرته مكتبة الأسرة للكاتبة الصحفية أميرة خواسك.



الطريق إلى المدرسة من معرض رواد التصوير [عدسة المهندس د. عادل جزارين]

رواد التصوير الضوئى يعرضون فى الإسكندرية

★ ١٥ فنانا من رواد التصوير الضوئى يعرضون ٧٥ لوحة فى قصر التذوق بسيدى جابر تعبر عن البيئة الشعبية داخل مصر الى جانب لوحات عن الحياة فى بعض الدول الأوروبية. وقد افتتح المعرض د. فاروق شحاته وكيل كلية الفنون الجميلة والمهندس عادل جزارين وهو من الفنانين العارضين، والمهندس محمد تاج رئيس مؤسسة أندلسية للثقافة والفنون وعميد كلية الفنون الجميلة بالثغر د. عطية حسين.

بين الفنانين العارضين: د. سمير سعدالدين ومحمد القيعى وصلاح شكرى ويوسف مظهر.

.. والإسكندرية فى معرض لفن الباستيل يفتتحه د. الباز

★معرض للفنان ميشيل معلوف [٣٨ سنة] يفتتحه د. اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ٨ مساء بعد غد بقاعة سلامة للفنون بالمهندسين. المعرض يضم ٤٠ لوحة باستيل تعبر عن الطبيعة الساحلية لمدينة الإسكندرية ويستمر أسبوعين.



إحدى لوحات الفنان ميشيل معلوف

رجال الأعمال يدعمون مهرجان القاهرة السينمائى

★ الفنان حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى التقى مع عدد من رجال الأعمال لدعم المهرجان الذى يقام فى الفترة من ٢٥ نوفمبر إلى ٨ ديسمبر القادم فى قصر الفنون بدار أوبرا القاهرة التى ستشهد جانبا من أنشطة المهرجان.

حسين فهمى سيعقد مؤتمرا ١٢ ظهر الثلاثاء القادم حول هذه الأنشطة.

حسين فهمى

محمود عبدالعزيز انتهى من «النمس»

★ انتهى محمود عبدالعزيز أداء المشاهد الأخيرة لفيلمه السينمائى الجديد «النمس» بطولته أمام نهلة سلامة وعبدالعزيز مخيون وحسين الامام والوجوه الجديدة سهير رجب وسيد الطيب وسهام جلال تأليف عصام الشماع إخراج على عبدالخالق.. ويبدأ اليوم اجراء المونتاج له.

وزارة البيئة تحارب نجمة البحر

★تبذل وزارة البيئة جهودا كبيرة للقضاء على نجمة البحر التى تتواجد فى المياه الدافئة الغنية بالشعب المرجانية فى المحيط الهندى والهادى والبحر الأحمر. ويصل حجمها الى حوالى ٦٠سم مغطاة بأشواكه وتتغذى على الشعب المرجانية. د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة طلبت التعامل مع نجمة البحر قبل موسم تكاثرها حفاظا على الشعب المرجانية.

تقييم أعمال مسابقة أكتوبر للإبداع الفنى

★ بدأت أعمال التقويم لمسابقات أكتوبر للإبداع الفنى التى تنظمها الشئون المعنوية للقوات المسلحة. ومتعلن أسماء الفائزين فى حفل يقام ضمن احتفالات أكتوبر بحضور السيدة سوزان مبارك التى تقام المسابقة تحت رعايتها.

مواقـــف

كان السم داء صار دواء. وقد رأيت فى (معهد الرازى) بالقرب من طهران أشكالا وألوانا وأحجاما من الحشرات والزواحف السامة: العناكب والعقارب والأفاعى.. ولم أجد هناك نحل العسل.. فلسع نحل العسل فيه شفاء من آلام الظهر والمفاصل والذبحة.

أما هذه الحشرات والزواحف السامة، فقد تفرغ العلماء يجمعون سمومها، ويحولونها إلى بلورات.. ثم إلى مسحوق.. ويضعون هذه النهاية النقية الصافية فى حقن علاجا لكثير من آلام الروماتيزم والروماتويد وذبحة القلب وآلام المفاصل.

وأخيرا اهتدى العلماء إلى أن هناك نوعا من البروتين فى سموم الأفاعى لوقف نمو الخلايا السرطانية فى ثدى المرأة.. فالحية علاج لحواء.. والعلاقة بين حواء والحية قديمة منذ كانت حواء فى الجنة وهمست الحية فى أذنيها بالمعصية وجرجرت وراءها آدم إلى الأرض.. ولاتزال تفعل.. لتكون الحية فى انتظارها هى وأولادها مرة أخرى.. ويبدو أن ملايين الحيات قد عضها الندم فجاءت تسعى لشفاء المريضات من بنات حواء..

وقد اهتدى العلماء إلى أن البروتين الموجود فى سم الحيات لا يوقف نمو الخلايا السرطانية فقط، بل انه ينبه إلى وجودها أيضا.. فلو أن الأطباء استخدموا هذه البروتينات حتى لو لم تكن هناك إصابة سرطانية واضحة، فإن هذه المادة السامة تشير إلى احتمال ظهور المرض. وبذلك تمكن مقاومته وملاحقته قبل أن يكون.

وقد وصف د. أبر شنر البريطانى أن السموم إذا دخلت الجسم وكانت هناك خلايا سرطانية تتجمع فى مكان ما فإن هذه السموم تكون فى حالة تحفز.. ومن السهل أن ترى تحت الميكروسكوب سباقا سريعا بين ذرات البروتين وبين هذه الخلايا التى توشك أن تكون مرضا. والبروتينات السامة أسبق إلى تحصين المكان الذى تتجه إليه الخلايا المريضة أو التى سوف يشتد بها المرض..

وليست سموم كل الحيات تتمتع بهذه الصفة الوقائية والدوائية ولكن بعض الحيات. لماذا؟ لا أحد يعرف.. ولكن لن يمضى وقت طويل حتى يستخدم بروتين حواء فى علاج الحيات، وبروتين الحيات فى علاج حواء.. فالعشرة قديمة!

أنيس منصور